من تملك العبد الراجي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي عرفنا نبذة من الاصول الكلية وفتح لنا بها ابواب العلم بالاحكام
الجزئية والصلوة والسلم على محمد خير البرية وآله وبعد فيقول الفقير الى
الله الغني محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين الحر العاملي عامله الله بلطفه الخفي و
الجلي قد سالني بعض صلحاء الفضلاء وفضلاء الصلحاء بل امرني بعض علماء
السادات وسادات العلماء بتاليف كتاب يشتمل على الاصول الكلية المروية و
الابواب الموصلة الى الاحكام الجزئية لما علموا من زيادة نفع تلك الكليات بالنسبة
الى النص الخاص وعموم الاحتياج اليها من العوام والخواص ولما راوا انه لا يبقى
حكم من الاحكام الا وفيه نص خاص او عام ولا مطلب مشكل مبهم الا وبه يرتفع عنه
الاشكال والابهام فما قلما يخلو عن ذلك وقت من الزمان لكثرة العوائق وتراكم العلائق

كالاثر

من طوارق الحدثان ثم لم اجد بدا من الشروع في هذا المطلب العظيم الشان لما
رايت فيه من النفع لي وللاخوان فشرعت في جمعه وتاليفه والله المستعان وارجو
ان يزيد على المرتاب بفتح كل باب منها الف باب عسى ان تدخل فيه الابواب
المروية في هذا الباب ولا انقل الاحاديث فيه الا من الكتب الصحيحة المعتمدة و
الاصول المعتبرة الممهدة التي يجوز الاعتماد في الاحكام الشرعية عليها ويجب
الرجوع في الاصول والفروع اليها وابتداء باسم صاحب الكتاب الذي انقل
الحديث عنه ثم اعطف عليه ما بعده واشير الى الاسانيد الخارجة عنه وقد ذكرت
الاسانيد الى رواية تلك المصنفات والطرق الى نقل تلك المؤلفات في
اخر كتاب تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة وربما اقتصرت
في احاديث بعض الابواب على القليل واحيل على ما اوردته في ذلك الكتاب
الجليل او رويته في غيره خوفا من التطويل والله الهادي الى سواء السبيل
ويليق ان يسمى هذا الكتاب بكتاب الفصول المهمة في اصول الائمة عليهم السلم
وقد ذكرت نبذة مما يحتاج اليه للاعتماد على احاديث هذه الابواب في
الفوائد التي اشتملت عليها خاتمة ذلك الكتاب وفي اوايل كتاب اثبات
الهداة بالنصوص والمعجزات فارجع الى تلك المواضع ان اردت معرفة كل

اسناد وبغاية الوثوق والاعتماد والله الموفق للسداد والمسؤول تسهيل
الوصول الى المرام والمراد والمأمول ان يتفضل علينا بمزيد الارشاد ويمنّ
علينا بالاسعاف والاسعاد ويجعل سعينا كله ذخيرة للفوز في المعاد و
القرب من محمد وآله اشرف العباد وان تكون في زمرتهم يوم يقوم الاشهاد
عليهم الصلوة والسلام والتحية والاكرام وارجو ببركتهم ان يكون
هذا الكتاب لا نظير له في فنه ولا شبيه له في حسنه فقد بذلت الجهد في
جمعه وترتيبه واختصاره وتهذيبه فاعتمد في دينك على هذه الاحاديث
الصحيحة المعتمدة وارجع الى هذه القواعد الكلية المروية والاصول الممهدة
الثابتة بالنصوص المتواترة المروية عن العترة الطاهرة والقرائن القطعية
الواضحة والادلة القوية الراجحة واعمل بما ثبت من المطالب الدينية
عن اهل العصمة الذين لا يخشى على من التزم بالتمسك بهم ذلة ولا وصمة
واستغن عن الاستنباطات الظنية والادلة الضعيفة العقلية و
الطريقة التي اخترعتها العامة بعقولهم الناقصة وارادوا بها الاستغناء
عن الائمة والبعد عن طريقة خواص الخاصة وان غفل عن فساد اكثرها
بعض المتأخرين من الامامية واستلزم ذلك مخالفة الاحاديث الصحيحة

في بعض

في بعض جزئيات الاحكام الشرعية وساذكر اولا فوائد لا بد منها قبل الشروع
في ذكر الكليات ثم اذكر الكليات المتعلقة باصول الدين ثم المتعلقة باصول
الفقه ثم المتعلقة بفروع الفقه ثم المتعلقة بالطب ثم نوادر الكليات ان شاء
الله تعالى **مقدمه** تشتمل على فوائد مهمة اثنتي عشرة تبركا بالعدد

الاولى لا خلاف بين العقلاء في حجية النص العام الظاهر العموم في
افراده الظاهرة الفردية وسنذكر بعض ما يدل على ذلك من الاحاديث ان شاء الله
واستدلال الائمة عليهم السلام بالنص العام اكثر من ان يحصى حتى قد ورد في
احاديث كثيرة استعمال لفظ النسخ في التخصيص بناء على ان العام دال على جميع
افراده وكثير من تلك الاحاديث الشريفة المروية عن الائمة عليهم السلام
موجود في الكتب الاربعة في كتاب النكاح وغيره بل لا يوجد في الكتاب والسنة
الا النص العام في افراد المكلفين والزمان او المكان او الحال الا ونحو ذلك
فلو لم يكن حجة لما امكن العمل بشيء الا ترى انه لا يوجد اية ولا رواية بان
الصلوة مثلا واجبة على فلان بن فلان في زمان الغيبة الكبرى في سنة
كذا في شهر كذا في يوم كذا في بلد كذا في محلة كذا في حالة كذا ولا اتفق
ذلك ايضا في زمن النبي والائمة عليهم السلام بل كان تبليغ الاحكام الى

جميع الانام بالنص العام فلا ترى نصا خاصا الا بالنسبة الى ما هو اعم منه الا
ترى الى قوله تعالى وجه الانكار على الكفار بل يريد كل امرئ منهم ان يؤتى
صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الآخرة وح فالاحكام كلها والنصوص
باسرها كلية عامة من جميع الجهات او من بعضها لكنى لم اذكر الا الكليات
التى يترتب عليها احكام كثيرة مهمة كلية ايض فى الجملة من جهة اخرى كما
ستعرفه انشاء الله قال الشهيد الثانى قدس سره فى تمهيد القواعد دلالة
العام على افراده كلية اى يدل على كل واحد منها دلالة تامة ويعبر عنها
ايض بالكلى التفصيلى والكلى العددى انتهى وذكر جماعة من المحققين ان العام
نص فى افراده وتبادر الفهم الى العموم ظاهر وكون تبادر الفهم علامة الحقيقة
واضح وكذا كون المجاز موقوفا على القرينة وهذه الوجوه كلها مؤيدة
للاحاديث المتواترة الآتية انشاء الله **الثانية** قال الشيخ حسن ره
فى المعالم الحق ان للعموم فى لغة العرب صيغة تخصه وهو اختيار الشيخ و
المحقق والعلامة وجماعة من المحققين وقال السيد وجماعة انه ليس له
لفظ موضوع اذا استعمل فى غيره كان مجازا بل هو مشترك ونص السيد
على ان تلك الصيغ نقلت فى عرف الشرع الى العموم انتهى اقول فقد صار

النزاع

النزاع لفظيا والخلاف فى كونه حقيقة لغوية او عرفية شرعية ونقل عن بعضهم
انها حقيقة فى الخصوص مجاز فى العموم ثم استدل على الاول بتبادر الفهم
بانه لولاه كان قولك رايت الناس كلهم اجمعين مؤكدا للاشتباه مع انه
لا يفهم منه الا زوال الاشتباه وتوكيد العموم اقول نص علماء العربية
واكثرهم على ان هذه الالفاظ وضعت للعموم وصحة تخصيصها بالاستثناء
وغيره واستدلال ائمتنا عليهم السلام بالالفاظ العموم وعمل علمائنا بذلك و
تتبع مواقع استعمالها وقيام القرائن فى اكثر تلك المواضع وملاحظة
الاحاديث الآتية انشاء الله تدل على ما اختاره بل تواترت الاخبار عن الائمة
عليهم السلام بان فى القرآن عاما وخاصا وان فيه ما لفظه عام ومعناه خاص
وما لفظه خاص ومعناه عام على انك قد عرفت ان النزاع لفظى **الثالثة**
قال الشهيد الثانى ايض صيغ العموم عند القائل به كل وجميع وما تصرف منها
كاجمع وجمعاء واجمعين وتوابعها المشهورة كاكتع واخواته وساير شاملة
اما الجميع ما بقى او للجميع على الاطلاق على اختلاف تفسيرها وكذا معشر ومعاشر و
عامة وكافة وقاطبة ومن الشرطية والاستفهامية وفى الموصولة خلاف
وقال بعضهم ما الزمانية للعموم ايض وان كانت حرفا مثل لا امام دمت عليه قائما

وكذا المصدرية اذا وصلت بفعل مستقبل مثل يعجبني ما تصنع واي في الشرط
والاستفهام وان اتصل بها ما مثل ايما امرءة نكحت ومتى وحيث واين
وكيف واذا كما قال المبرد وعلى قول سيبويه بانها حرف ليست من الباب
وكم الاستفهامية والجمع المضاف والمعرف والنكرة المنفية وحكم اسم الجمع
كالجمع كالناس والقوم والرهط والاسماء الموصولة كالذي والتي اذا
كان تعريفها للجنس وتثنيتها وجمعها واسماء الاشارة المجموعة مثل قوله تع
اولئك هم الفائزون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وكذا مثل لا
يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها ولا تدع مع الله الها اخر وكذا
الواقع في سياق الشرط مثل ان امرء هلك وقيل للعموم في قوله تعالى
وان احد من المشركين استجارك وكذا قيل بالنكرة في سياق الاستفهام
الانكاري مثل قوله تعالى هل تعلم له سميا هل تحس منهم من احد قيل واذا
اكد الكلام بالابد او الدوام او الاستمرار او السرمد او دهر الداهرين
او عوض وقط في النفي افادا العموم في الزمان قيل واسماء القبايل
مثل ربيعة ومضر والاوس والخزرج فهذه جملة صيغ العموم انتهى وكذا
قال جمع من علماء العربية واللغة وهذا نقل منهم لوضع هذه الالفاظ

للعموم

للعموم لا لاداء اجتهاد منهم وهو ظاهر ونقلهم لمثله سند وحجة لانهم غير متهمين
في مثله بل هم ثقات في نقله لعدم داع لهم الى الكذب وشدة حرصهم على ضبط
الفاظ الذين هم رؤساءه وزيادة خوفهم من سقوط قدرهم عند اهل تلك
الصناعة وغير ذلك من القراين الواضحة ولا يوجد مثل ذلك في الاستنباطات
والاجتهادات كما لا يخفى على انه قد ورد الامر من الائمة عليهم السلام
بتعلم العربية ولحصر طريقه في النقل من علمائها **الرابعة** ذكر جماعة
من علماء المعاني والبيان والنحو والاصول واللغة ان الفاظ العموم تدل
على العموم في الاثبات ولا تدل عليه في النفي الا بقرينة او دليل اخر فان
النفي خلاف الاثبات ولذلك دلت النكرة على العموم في النفي دون الاثبات
ونقلهم حجة كما عرفت والتتبع والاستقراء شاهدان به فلا تغفل عنه
كما غفل عنه جماعة من المتاخرين في الاستدلال ويخالف في ذلك وممن
صرح بما قلناه العلامة في مبادي الوصول والسكاكي في مواضع **الخامسة**
قال صاحب المعالم الجمع المعرف بالاداة يفيد العموم حيث لا عهد ولا نعرف
في ذلك مخالفا من الاصحاب واما المفرد المعرف فذهب جمع من الناس الى
انه يفيد العموم وقال قوم بعدم افادته واختاره المحقق والعلامة

وهو الاقرب لنا عدم تبادر العموم منه الى الفهم وانه لو عم لجاز الاستثناء منه
مطردا وهو منتف قطعا ثم ذكر حجة المخالف وجوابها الى ان قال فاعلم ان
القرينة الحالية قائمة في الاحكام الشرعية غالبا الى ارادة العموم حيث لا
عهد خارجي كما في قوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربوا وقوله عم اذا كان
الماء قدر كر لم ينجسه شيء ونظايره انتهى **السادسة** وقال ايضا
ما وضع لخطاب المشافهة نحو يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا لا يعم
بصيغته من تاخر عن زمن الخطاب وانما ثبت حكمه لهم بدليل اخر وهو قول
اصحابنا واكثر اهل الخلاف وذهب قوم منهم الى تناوله بصيغته لمن بعدهم
لنا انه لا يقال للمعدومين يا ايها الناس ونحوه وانكاره مكابرة وايضا
فان الصبي والمجنون اقرب الى الخطاب من المعدوم لوجودهما واتصافهما
بالانسانية مع ان خطابهما بنحو ذلك ممتنع قطعا فالمعدوم اجدر ان يمتنع
ثم ذكر حجة المخالف وجوابها الى ان قال وكوننا مكلفين بما كلفوا به معلوم
بالضرورة من الدين انتهى اقول ياتي جملة من الاحاديث الدالة على ذلك
السابعة قال ايضا الاقرب عندي ان تخصيص العام لا يخرجه عن الحجية
في غير محل التخصيص ان لم يكن المخصص مجملا مطلقا ولا اعرف في ذلك من

الاصحاب مخالفا ومن الناس من انكر حجيته انتهى وذكر دليلا لا يخلو من شيء
واقول يمكن الاستدلال عليه بوجهين احدهما استدلال الائمة عليهم السلم
به كما يظهر لمن تتبع احاديثهم وثانيهما الاحاديث الاتية الدالة على
حجية النص العام مع ان اكثر افراده قد خصص في افراد كثيرة حتى قد
اشتهر بين العلماء قول ابن عباس ما من عام الا وقد خص والعام الذي لم
يخص نادر كقوله تعالى ان الله بكل شيء عليم **الثامنة** قال الشيخ حسن
ذهب العلامة في التهذيب الى جواز الاستدلال بالعام قبل استقصاء البحث
في طلب المخصص واستقرب في النهاية عدم الجواز ما لم يستقص في الطلب و
الاقوى عندي انه لا يجوز المبادرة الى الحكم بالعموم قبل البحث عن المخصص
بل يجب التفحص عنه حتى يحصل الظن الغالب بانتفائه كما يجب ذلك في كل دليل
يحتمل ان يكون له معارض احتمالا راجحا فانه في الحقيقة جزئي من جزئياته
انتهى ثم اطال المقال في الاستدلال اقول ويمكن الاستدلال عليه بالامر
بالاحتياط وبطلب العلم بقدر الامكان ونحو ذلك **التاسعة** قال
ذكر المحققون من علمائنا ان العام يبنى على الخاص مقترنا او تقدم العام
او تاخر او جهل التاريخ واستدلوا على ذلك بادلة مذكورة في محلها

ويأتي ان شاء الله من الاخبار ما يدل عليه بالعموم والاطلاق **العاشرة**
كثيراً ما يرد نصان عامان بحكمين مختلفين ويتعارضان في بعض الافراد
ويكون كل واحد منهما محتملاً للتخصيص فان امكن تخصيص كل منهما بالآخر بقرينة
ظاهرة واضحة فذاك والا تعين الرجوع الى دليل اخر يرجح احد الطرفين
فان لم يوجد تعين التوقف والاحتياط في تلك الافراد لعموم الامر بطلب
العلم وبالاحتياط مع الاشتباه **الحادية عشر** ذكر جماعة من
علمائنا ان تخصيص العام قد يكون باللفظ وقد يكون بغيره فغير اللفظ ثلثة
اشياء النية كقوله والله لا اكلم احداً وينوي زيداً والعرف الشرعي
كقوله لا اصلي فانه محمول على الشرعي والعرف الاستعمالي كقوله لا اكل
الرؤس فان العرف يخرج رؤس العصافير ونحوها اقول النية منصوصة
في بعض الصور والعرف يحتاج الى ثبوته وعدم منافاته من نية وغيرها
ولا بد من الاحتياط في ذلك **الثانية عشر** اختلفوا في
اثبات المساواة بين شيئين هل يفيد العموم ام لا وكذا في نفي المساواة
ولم يذكروا للعموم دليلاً يعتد به فالحكم به مشكل واعلم انه قد تعب
علماء الاصول والعربية في العموم والخصوص واطالوا من غير طائل واكثر

تلك المباحث ليس لها دليل تام ولا فائدة يعتد بها والقرائن بل التصريحات في
احاديثنا من بركة الائمة سلام الله عليهم اجمعين تغني عنها وانما يحتاج اليها
علماء العامة لقلة احاديثهم في الاحكام الشرعية الفرعية وكثرة اجمالها
وضعف سندها ودلالتها فلذلك لم نتعرض لتلك الابحاث ولنذكر فهرست
النوع الاول من الانواع الخمسة الابواب ليكون اقرب الى انتفاع الطلاب
واسرع الى تحصيل المطلب من الكتاب ثم نذكر فهرست كل نوع بعد تمام
النوع الذي قبله ان شاء الله **ابواب** الكليات المتعلقة باصول
الدين وما يناسبها **باب** نبذة من الكليات القرآنية التي
تتعلق بالاصول والفروع وغيرها **باب** ان الله ما خلق خلقاً
احب اليه من العقل وممن اكمل له العقل **باب** وجوب العمل بالادلة
العقلية في اثبات حجية الادلة السمعية **باب** انه لا يعتبر من
العقل الا ما يدعو الى طاعة الله ومتابعة الدين **باب**
ان المعرفة الاجمالية ضرورية فطرية موهبية وانه يجب الرجوع في جميع
تفاصيلها الى الكتاب والسنة **باب** عدم جواز العمل في
الاعتقادات بالظنون والاهواء والعقول الناقصة والآراء

ونحوها من ادلّة علم الكلام التى لم تثبت عنهم عليهم السّلام **باب**
عدم جواز التقليد فى شئ من الاعتقادات واخذها عن غير النبىّ والائمّة عم
باب انّ الله سبحانه قديم لا قديم سواه **باب**
انّ الله سبحانه اله واحد لا شريك له فى الربوبيّة والالهيّة **باب**
انّ الله لا يشبهه شئ من المخلوقات فى صفة ولا ذات ولا يشبه شيئًا منهم
باب انّ كلّ مخلوق دالّ على وجود خالقه وعلمه وقدرته و
انّ لنا ان نستدلّ بذلك **باب** انّ كلّ ما سوى الله سبحانه
فهو مخلوق حادث مسبوق بالعدم **باب** انّ الله سبحانه لا
يدركه شئ من الحواس **باب** انّ الله سبحانه ليس بمركّب ولا اجزاء
له **باب** انّ اسماء الله غير الله ولا يجوز عبادة شئ من اسمائه
دونه ولا معه بل الواجب عبادة المسمّى بها **باب** انّ الله سبحانه
انّه ابدىّ سرمدىّ لا اوّل لوجوده ولا اخر له **باب**
انّ الله سبحانه لا مكان له ولا يحلّ فى مكان **باب**
انّ الله سبحانه لا يدرك له كنه ذات ولا كنه صفة **باب**
انّ الله سبحانه لا تراه عين ولا يدركه بصر فى الدنيا ولا فى الاخرة ولا فى

النوم

النوم ولا فى اليقظة **باب** انّ الله سبحانه لا يدركه وهم **باب**
انّ الله سبحانه لا يوصف بكيفيّة ولا اينيّة ولا حينيّة **باب**
انّ الله سبحانه لا يوصف بجسم ولا صورة **باب** انّ صفات
الله الذاتيّة ليس شئ منها زايدًا على ذاته ولا مغايرًا لها **باب**
انّ صفات الله الذاتيّة قديمة وانّها عين الذات **باب**
انّ صفات الله الفعليّة محدثة وانّها نفس الفعل **باب**
انّ الله سبحانه لا تتغيّر له ذات ولا صفة ذاتيّة وانّه لا يحدث غيره
باب انّ اسماء الله سبحانه كلّها حادثة مخلوقة وهى غيره
باب انّ معانى اسماء الله سبحانه لا تشبه شيئًا من معانى اسماء
الخلق **باب** انّ الله سبحانه لا يوصف بحركة ولا انتقال
باب انّ جميع المعلومات بالنسبة الى علمه سواء وكذا المقدورات
بالنسبة الى قدرته **باب** انّ كلّ شئ فى الكرسى والكرسى وما فيه
فى العرش **باب** انّ الله خلق الخلق لا من شئ ولا من مادّة
باب انّ الله خلق الخلق من غير حاجة به اليهم ولا غرض
فى خلقهم يعود اليه **باب** انّه لا يقع شئ فى الوجود الّا بقضاء الله

وقدره وعلمه واذنه **باب** انّ الله سبحانه يمحو ما يشاء من القضاء
ويثبت ما يشاء من غير تغيير للعلم الازلي **باب** انّ ما علمه
الله من انبيائه ورسله وحججه فلا بداء فيه الّا نادرًا **باب**
انّ الله سبحانه عالم بكل معلوم **باب** بطلان التفويض في
افعال العباد **باب** بطلان الجبر في افعال العباد وثبوت
امر بين امرين **باب** تحريم عبادة الاصنام وتقرّب القربان لها
باب انّ الله سبحانه لا ولد له ولا صاحبة **باب**
انّ الله سبحانه لا ضدّ له ولا ندّ **باب** انّ الله سبحانه لا يوصف
بوجه ولا يد ولا شيء من الجوارح **باب** انّه لا ينبغي الكلام في
ذات الله ولا الفكر في ذلك ولا الخوض في مسائل التوحيد بل ينبغي الكلام
في عجايب آثار قدرة الله **باب** انّه لا ينبغي الكلام في القضاء
والقدر بل ينبغي الكلام في البداء **باب** جواز الكلام في كل شيء
الّا ما ورد النهي عنه **باب** انّ الله سبحانه خالق كل شيء الّا
افعال العباد **باب** بطلان تناسخ الارواح في الابدان
باب انّ الهداية الى الاعتقادات الصحيحة من الله سبحانه من غير

جبر **باب** انّ الله سبحانه لا يصدر عنه ظلم ولا جور **باب**
انّ لكل شيء اجلًا ووقتًا وانّ بعض الاجل محتوم وبعضه يزيد وينقص
باب انّ الله قسم الارزاق من الحلال وانّه يزيدها وينقصها
فمن اخذ حرامًا حسب عليه من رزقه **باب** وجوب طلب الرزق
بقدر الكفاية واستحباب طلب ما زاد للتوسعة على العيال ونحوها **باب**
انّ الاسعار بيد الله يزيدها وينقصها اذا شاء وان كان بعضها من
الناس **باب** انّ الله لا يعذّب احدًا في الآخرة ولا في الدنيا
بغير ذنب وانّ سبب العذاب العام في الدنيا معصية بعض الناس ورضا
الباقين **باب** انّ كل من لم يقم عليه الحجّة كالاطفال ونحوهم لا
يعذّب الّا بعد التكليف في القيمة **باب** انّ الاحباط والتكفير
يقعان بسبب المعصية والطاعة لكنّهما غير واجبين ولا عامين الّا بسبب الكفر و
الايمان **باب** انّ ثواب الطاعة لا بدّ من وصوله الى صاحبه الّا
ان يعرض له مسقط من فعله وانّ عقاب المعصية يجوز ان يعفو الله عنه
بتفضّله ولا يجب وصوله اليه الّا عقاب الكفر **باب**
وجوب التوبة على كلّ مذنب من كلّ ذنب **باب**

ان الله سبحانه لا يصدر عنه شيء يوجب نقصاً كالسخرية والاستهزاء والمكر
والخديعة والعبث ونحوها باب ان كل ما يصيب المكلف في
الدنيا من البلايا والالام من فعل الله سبحانه فهو عقوبة لذنبه او
يعود الى مصلحة من ترتب ثواب ونحوه باب ان افعال الله
سبحانه معللة بالاغراض الراجعة الى مصلحة العباد وانه لا بد من التكليف
لهم بما فيه صلاحهم باب ان موت الخلائق حكمة ومصلحة لهم
باب ان كل حي سوى الله سبحانه فلا بد ان يموت قبل
القيمة باب ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا
ما استثنى ان الارواح تفنى وكذا كل شيء الا الله وذلك بين النفختين باب
باب ان جميع الارواح يقبضها ملك الموت واعوانه
باب ان النبي والائمة عليهم السلام يحضرون عند كل محتضر
مؤمن او كافر باب ان كل من محض الايمان او الكفر يسأل
في القبر فيسئل ويعذب والباقون لا يسألون الى يوم القيمة باب
ان ارواح المؤمنين والكفار يزورون اهلهم بعد الموت باب
ان ارواح المؤمنين ينعمون وارواح الكفار يعذبون في البرزخ

باب ان الانسان لا يستحق ثواباً بعد موته الا باسباب
خاصة منصوصة باب ان الله سبحانه يعيد الاموات ويحشرهم
ويحييهم بعد الموت يوم القيمة وتعود الارواح الى ابدانها الاولى
واجزائها الاصلية باب ان الناس يدعون باسماء امهاتهم
يوم القيمة الا الشيعة فيدعون باسماء ابائهم باب
ان كل نسب وسبب ينقطع يوم القيمة الا نسب النبي صلى الله عليه وآله وسببه
باب ان الناس يحاسبون يوم القيمة الا من شاء الله باب
ان كل اناس يدعون يوم القيمة بامامهم باب ان الانبياء
والائمة والمؤمنين يشفعون يوم القيمة لمن اذن الله لهم في الشفاعة
فيه من فساق المسلمين باب ان الجنة والنار مخلوقتان
الان وان من كذب بذلك كفر باب ان الجنة فيها انواع
النعمات وجميع ما يشتهي اهلها باب ان الجهنم تشتمل على
اشد العذاب وانواع العقاب باب ان المؤمنين يخلدون
في الجنة والكفار يخلدون في النار وانه لا نهاية للنعيم ولا للعذاب
ولا انقطاع لهما ابداً باب ان فساق المسلمين لا يخلدون

في النار بل يخرجون منها ويدخلون الجنة باب وجوب النبوة
والامامة وان الارض لا تخلو من نبي او امام مادام التكليف باب
وجوب معرفة الامام على كل مكلف باب وجوب طاعة الائمة
عليهم السلم باب ان الائمة عليهم السلم هم الدعاة وابواب
الله التي منها يؤتى باب ان الامام يجب ان يكون اعلم وافضل
واكمل من جميع الرعية باب انه لا يجوز اختيار الامام بل لابد
فيه من النص من الامام السابق او الاعجاز باب
ان النبي والائمة عليهم السلم يعلمون جميع تفسير القرآن وتاويله وناسخه
ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه ونحوها باب
ان النبي والائمة عليهم السلم يعلمون جميع العلوم التي نزلت من السماء
باب ان الاعمال كلها تعرض على النبي والائمة عليهم السلم
كل يوم باب ان الملائكة والروح ينزلون في ليلة القدر
الى الارض ويخبرون الائمة عليهم السلم بجميع ما يكون في تلك السنة من قضاء
وقدر وانهم يعلمون كل علم الانبياء عليهم السلم باب
ان النبي والائمة عليهم السلم لا يعلمون جميع علم الغيب وانما يعلمون بعضه

باعلام الله اياهم واذا ارادوا ان يعلموا شيئاً علموا باب
ان الائمة لم يفعلوا شيئاً ولا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وامر
منه لا يتجاوزونه باب ان من ادعى الامامة بغير حق او
انكر امامة امام الحق كفر باب انه يجب على الرعية التسليم
للائمة عليهم السلم والرد اليهم باب ان النبي والائمة ع
حجج على الانس والجن وان الجن يرجعون اليهم ويسالونهم باب
انه ليس شيء من الحق في ايدي الناس الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلم
وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل باب ان النبي و
الائمة الاثني عشر عليهم السلم افضل من ساير المخلوقات من الانبياء و
الاوصياء السابقين والملائكة وغيرهم وان الانبياء افضل من الملائكة
باب ان الائمة عليهم السلم كلهم قائمون بامر الله وان
الثاني عشر منهم هو القائم بالسيف بعد غيبته فيملاء الارض عدلا
ويظهر دين الله ويقتل اعداء الله باب ان النبي صلى الله
عليه واله كان يقرأ ويكتب بكل لسان باب ان الائمة عليهم السلم
يعرفون الالسن كلها وجميع ما يحتاج الناس اليه باب

ان الله خلق المؤمنين من طينة طيبة والكفار من طينة خبيثة بعد ما خلطهما باب ان الله كلف الخلق كلهم بالاقرار بالتوحيد ونحوه في عالم الذر باب ان الله فطر الخلق كلهم على التوحيد باب ان كل ما سوى الحق باطل وما سوى الهدى ضلال باب ان شرايع اولي العزم عامة شاملة للمكلفين قبل النسخ وان شريعة محمد صلى الله عليه وآله لا ينسخ الى يوم القيمة باب ان الاسلام الاقرار بالاعتقادات الصحيحة والايمان الاقرار بالقلب واللسان والعمل باب ان من ترك فريضة مستحلا او منكرا لوجوبها او مستخفا كفر وكذا من فعل شيئا من المحرمات جاحدا للتحريم او مستخفا باب ان الانبياء والائمة عليهم السلم معصومون لا يصدر عنهم ذنب من ترك واجب ولا فعل حرام باب ان الملائكة معصومون من كل معصية باب وجوب التكليف وامر العباد ونهيهم باب وجوب بغض اعداء الله والبراءة منهم ومن ائمتهم باب ان حساب جميع الخلق الى الائمة عليهم السلم باب ان الناجي من كل فرقة واحدة باب

ان

ان المتمسكين باهل البيت عليهم السلم الموافقين لهم في الاعتقادات والعبادات والاحكام هم الفرقة الناجية باب ان كل راية ترفع قبل قيام القائم فصاحبها ظالم باب انه لا يعرف تفسير القرآن الا الائمة عليهم السلم ابواب الكليات المتعلقة باصول الدين وما يناسبها باب نبذة من الكليات القرآنية التي تتعلق باصول الدين وفروعها وغيرها فمن ذلك قوله تعالى ان الله على كل شيء قدير وقوله تعالى ان الله بكل شيء عليم وقوله تعالى وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار وقوله تعالى خلق لكم ما في الارض جميعا وقوله تعالى والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وقوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها وقوله تعالى من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقوله تعالى ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون وقوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها وقوله تعالى وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير وقوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابرهيم الا من سفه نفسه وقوله تعالى ومن اظلم

ممن كتم شهادة عنده من الله وقوله تعالى ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا
الخيرات وقوله تعالى واركعوا مع الراكعين وقوله تعالى ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره
وقوله تعالى ان الله مع الصابرين وقوله تعالى ومن تطوع خيرا فان
الله شاكر عليم وقوله تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن
الرحيم وقوله تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا
وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا
لله وقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم
وقوله تعالى كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه
باحسان وقوله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا
الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين وقوله تعالى
فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه وقوله تعالى
شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن الى قوله فمن شهد منكم الشهر
فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وقوله تعالى

الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه بمثل ما اعتدى عليكم وقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون في
المساجد وقوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من
الهدي وقوله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد
فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم وقوله تعالى فلا رفث و
لا فسوق ولا جدال في الحج وقوله تعالى ومن يبدل نعمة الله من بعد ما
جاءته فان الله شديد العقاب وقوله تعالى ومن يرتدد منكم عن دينه
فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون وقوله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل
اصلاح لهم خير والله يعلم المفسد من المصلح وقوله تعالى ولا تنكحوا
المشركات حتى يؤمن وقوله تعالى ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقوله
تعالى يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض و
لا تقربوهن حتى يطهرن وقوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص
اربعة اشهر فان فاؤوا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق
فان الله سميع عليم وقوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة

تزوجه وقوله تعالى ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون وقوله تعالى
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
اذا تراضوا بينهم بالمعروف وقوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن
حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن و
كسوتهن بالمعروف وقوله تعالى لا تكلف نفس الا وسعها وقوله تعالى
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة
اشهر وعشرا وقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى
وقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا
لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره وقوله تعالى
ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وقوله تعالى لا اكراه في الدين
وقوله تعالى انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض و
قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء
فهو خير لكم وقوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربوا وقوله تعالى ولا
تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه وقوله تعالى لا يكلف الله
نفسا الا وسعها وقوله تعالى ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه

ان الله

ان الله لا يخلف الميعاد وقوله تعالى قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون
الى جهنم وبئس المهاد وقوله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء
من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا
منهم تقاة وقوله تعالى ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال
عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض وقوله تعالى فلم تحاجون
فيما ليس لكم به علم وقوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة وقوله تعالى ومن يبتغ غير
الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين وقوله تعالى
ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم وقوله تعالى واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقوله تعالى ولله ما في السموات وما في
الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم وقوله
تعالى ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها
وقوله تعالى ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون وقوله تعالى
كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة وقوله تعالى
اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى وقوله تعالى فانكحوا ما طاب

لكم من النساء مثنى وثلث ورباع وقوله تعالى للرجال نصيب مما ترك الوالدان
والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وقوله تعالى
يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين الايتين وقوله تعالى
حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الاية وقوله تعالى واحل لكم
ما وراء ذلكم وقوله تعالى فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن
وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا
ان تكون تجارة عن تراض منكم وقوله تعالى والذين عقدت ايمانكم فاتوهم
نصيبهم وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وقوله تعالى
ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها وقوله تعالى
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقوله تعالى
ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا وقوله تعالى والذين امنوا
وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري وقوله تعالى ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم وقوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله و
قوله تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا

خطأ

خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا وقوله
تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله تعالى ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله فقد وقع اجره على الله وقوله تعالى ومن
يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما
وقوله تعالى من يعمل سوءا يجز به وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم وقوله تعالى
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان
وقوله تعالى حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الاية وقوله تعالى
اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الاية وقوله تعالى
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان
يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا
من الارض وقوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وقوله
تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون وقوله تعالى
فاولئك هم الظالمون وقوله تعالى فاولئك هم الفاسقون وقوله تعالى
انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وماويه النار وقوله تعالى

احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر
ما دمتم حرما وقوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام وقوله تعالى ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب باياته
وقوله تعالى ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو
على كل شيء وكيل وقوله تعالى وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن
سبيل الله ان يتبعون الا الظن وقوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما
لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وقوله تعالى و
كلوا مما ذكر اسم الله عليه وقوله تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم
وقوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد وقوله تعالى قل من حرم زينة
الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين امنوا
وقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وقوله تعالى لا يكلف الله
نفسا الا وسعها وقوله تعالى يسالونك ماذا احل لهم قل احل
لكم الطيبات وقوله تعالى ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث وقوله تعالى
الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقوله تعالى

ان الظن

ان الظن لا يغني من الحق شيئا وقوله تعالى قل لا املك لنفسي نفعا ولا
ضرا الا ما شاء الله وقوله تعالى ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا
لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وقوله
تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى
واليتامى والمساكين وقوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن
رباط الخيل وقوله تعالى وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم
وقوله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وقوله تعالى انما المشركون نجس وقوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين
والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله
وابن السبيل وقوله تعالى والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم وقوله تعالى
ولكل امة رسول وقوله تعالى ولكل قوم هاد وقوله تعالى وما من دابة
في الارض الا على الله رزقها وقوله تعالى وما من دابة في الارض و
لا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم
الى ربهم يحشرون وقوله تعالى ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء وقوله
تعالى ان الحكم الا لله وقوله تعالى قل الله خالق كل شيء وقوله تعالى

لكل اجل كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت وقوله تعالى وخاب كل جبار عنيد وقوله تعالى
ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وقوله تعالى انما يفترى الكذب الذين
لا يؤمنون بايات الله واولئك هم الكاذبون وقوله تعالى ان الذين
يفترون على الله الكذب لا يفلحون وقوله تعالى ان المبذرين كانوا اخوان
الشياطين وقوله تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل
هذا القرآن لا يأتون بمثله وقوله تعالى المال والبنون زينة الحيوة الدنيا
والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وقوله تعالى ويقولون يا
ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها وقوله
تعالى ولا يظلم ربك احدا وقوله تعالى وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا
وقوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا وقوله تعالى ومن يقل منهم انى
اله من دونه فذلك نجزيه جهنم وقوله تعالى ما جعل عليكم في الدين من
حرج وقوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله وقوله تعالى
الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة وقوله تعالى والذين
يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة وقوله
تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم

وقوله تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها
وقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقوله تعالى
قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن وقوله تعالى
وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون وقوله تعالى وانكحوا الايامى منكم
والصالحين من عبادكم وامائكم وقوله تعالى والذين يبتغون الكتاب
مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وقوله تعالى ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا وقوله تعالى والله خلق كل دابة
من ماء وقوله تعالى والقواعد من النساء اللاتى لا يرجون نكاحا فليس
عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وقوله تعالى
اقيموا الصلوة واتوا الزكوة وقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا وقوله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا
يريدون علوا في الارض ولا فسادا وقوله تعالى من كفر فعليه كفره ومن عمل
صالحا فلانفسهم يمهدون وقوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله
لعنهم الله وقوله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير
ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا وقوله تعالى ولا تنفع

الشفاعة عنده الا لمن اذن له وقوله تعالى من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها
ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون
فيها بغير حساب وقوله تعالى وما اختلفتم فيه من شئ فحكمه الى الله وقوله تعالى
ويل لكل افاك اثيم وقوله تعالى ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا
على المريض حرج وقوله تعالى انا كل شئ خلقناه بقدر وقوله تعالى وكل شئ
فعلوه فى الزبر وقوله تعالى كل من عليها فان وقوله تعالى كل يوم هو فى
شان وقوله تعالى والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا
فتحرير رقبة مؤمنة من قبل ان يتماسا الى قوله فمن لم يجد فصيام شهرين
متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقوله
تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذى القربى و
اليتامى والمساكين وقوله تعالى ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه
فانتهوا وقوله تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقوله تعالى
ومن يؤمن بالله يهد قلبه وقوله تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون و
قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات وقوله تعالى واللائى يئسن من
المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلثة اشهر واللائى لم يحضن

واولات

واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن وقوله تعالى لينفق ذو سعة من
سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتيه الله وقوله تعالى والذين هم
لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون وقوله تعالى ومن يعص الله و
رسوله فان له نار جهنم وقوله تعالى وثيابك فطهر وقوله تعالى كل نفس بما
كسبت رهينة الا اصحاب اليمين وقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ
وقوله تعالى يدخل من يشاء فى رحمته وقوله تعالى ان الابرار لفى نعيم وان
الفجار لفى جحيم وقوله تعالى ويل للمطففين وقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة
وقوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية وقوله
تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقوله تعالى
ان الانسان لفى خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقوله تعالى
فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون وقوله تعالى ولم يكن له كفوا
احد وقوله تعالى ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل
اقول الآيات القرآنية كثيرة جدا بل لا تحصى عددا واقتصرت منها على
هذا القدر لانه جمع اكثر الاحكام المهمات وعمم بعض ما اوردناه

غير ظاهر لكن يظهر من قراين وادلة اخر وعموم اكثرها ظاهر واضح وتاتي
شروط العمل بظواهر القرآن ان شاء الله تعالى

باب

ان الله ما خلق خلقا احب اليه من العقل وممن اكمل له العقل محمد بن
يعقوب الكليني رضي الله عنه قال حدثني عدة من اصحابنا عن محمد بن يحيى
العطار عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلا بن رزين عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال
له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت
خلقا هو احب الي منك ولا اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك امر واياك
انهى واياك اعاقب واياك اثيب وعن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن ابن ابي نجران عن العلا بن رزين نحوه الا انه قال ما خلقت خلقا
احسن منك وعن ابي عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن عن علي بن
اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا عليه السلام نحوه ورواه
البرقي في المحاسن عن الحسن بن محبوب مثله وعن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ما قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل فنوم

العاقل

العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل افضل من شخوص الجاهل و
لا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل عقول
من جميع امته الى ان قال ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ
العاقل الحديث ورواه البرقي في المحاسن مرسلا مثله وعن الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمان عن السري بن خالد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لا
فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل احمد بن محمد بن خالد البرقي
في المحاسن عن علي بن الحكم عن هشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما
خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل فقال له ادبر فادبر
فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك بك آخذ و
بك اعطي وعليك اثيب وعن محمد بن علي عن وهيب بن حفص عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام نحوه وعن السندي بن محمد عن العلا
عن محمد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام نحوه وعن ابيه عن
عبد الله بن الفضل النوفلي عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام نحوه
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب العلل عن ابيه عن سعد بن عبد الله

عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا
عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام فقلت الملائكة افضل ام
بنو آدم فقال قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ان الله ركّب
في الملائكة عقلاً بلا شهوة وركّب في البهائم شهوة بلا عقل وركّب
في بني ادم كلتيهما فمن غلب عقله شهوته فهو خير من الملائكة ومن غلب
شهوته عقله فهو شر من البهائم وعن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي
بن الحسين السعدآبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن بن
ابي عمير عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما خلق الله شيئاً
ابغض اليه من الاحمق لانه سلبه احب الاشياء اليه وهو عقله وعن احمد بن
محمد بن عبد الرحمن المروزي عن محمد بن جعفر المقري الجرجاني عن
محمد بن الحسن الموصلي عن محمد بن عاصم الطريفي عن عياش بن يزيد بن
الحسين بن علي الكحال مولى زيد بن علي عن ابيه عن موسى بن جعفر ع
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
خلق العقل من نور مخزون مكنون الى ان قال فقال الرب تبارك وتعالى
وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً احسن منك ولا اطوع لي منك ولا

ارفع

ارفع منك ولا اشرف منك ولا اعز منك بك اوحّد وبك اعبد وبك
ادعى وبك ارتجى وبك ابتغى وبك اخاف وبك احذر وبك الثواب
وبك العقاب الحديث ورواه في الخصال مثله وعن محمد بن الحسن بن
الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن ابي اسحق ابراهيم
بن الهيثم الخفاف عن رجل من اصحابنا عن عبد الملك بن هشام عن علي
الاشعري رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عبد الله
بمثل العقل الحديث وفي الخصال عن ابيه عن سعد عن احمد بن هلال
عن امية بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن عمرو بن خالد عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عُبد الله بشيء افضل من العقل
الحديث محمد بن محمد بن النعمان المفيد في كتاب الاختصاص قال قال
الصادق عليه السلام ان الله لما خلق العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال
له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً اعز علي منك
اؤيد من احببته بك الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عن
النبي صلى الله عليه وآله في حديث قال ان الله خلق العقل ثم قال له
اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال الله تبارك وتعالى وعزتي و

جلالي ما خلقت خلقاً اعظم منك ولا اطوع لي منك لك الثواب وعليك
العقاب اقول ويأتي ما يدل على ذلك والاحاديث في ذلك كثيرة جداً
متواترة

باب وجوب العمل بالادلة العقلية في اثبات حجية الادلة السمعية

محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن احمد بن
محمد السياري عن ابي يعقوب البغدادي عن ابي الحسن عليه السلم في حديث
انه سئل ما الحجة على الخلق اليوم فقال عم العقل يعرف به الصادق
على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه وعن علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن محمد بن سليمن عن علي بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلم قال حجة الله على العباد النبي والحجة فيما بين
العباد وبين الله العقل اقول ويأتي ما يدل على ذلك والاحاديث
في ذلك كثيرة جداً متواترة ذكرنا منها جملة كافية في كتاب اثبات
الهداة بالنصوص والمعجزات وليس هذا الاستدلال حقيقياً والا
لزم الدور بل المدعى بديهي والاحاديث مؤيدة

باب انه لا يعتبر من العقل الا ما يدعو الى طاعة الله ومتابعة الدين

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بن محبوب عن عبد الله

بن سنان

بن سنان قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلم رجلاً مبتلى بالوضوء والصلوة
وقلت هو رجل عاقل فقال ابو عبد الله عليه السلم واي عقل له وهو يطيع
الشيطان فقلت له وكيف يطيع الشيطان فقال سله هذا الذي يأتيه من
اين هو فانه يقول لك من عمل الشيطان وعن احمد بن ادريس عن محمد بن
حسان عن ابي محمد الرازي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال
ابو عبد الله عليه السلم من كان عاقلاً كان له دين ومن كان له دين دخل
الجنة ورواه الصدوق في ثواب الاعمال عن ابيه عن احمد بن ادريس مثله
وعنه عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلم قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به
الجنان قال قلت فالذي كان في معوية قال تلك النكراء تلك الشيطنة
وهي شبيهة بالعقل وليست بالعقل ورواه البرقي في المحاسن عن محمد
بن احمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار ورواه الصدوق في معاني
الاخبار عن محمد بن يحيى عن عبد الجبار مثله وعن بعض اصحابنا
رفعه عن هشام بن الحكم عن ابي الحسن موسى عليه السلم في حديث
طويل قال يا هشام ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب

وترك الدنيا من الفضل وترك الذنوب من الفرض اقول ويأتي ما يدل على
ذلك والاحاديث فيه ايضا متواترة **باب** ان المعرفة
الاجمالية ضرورية فطرية موهبية وانه يجب الرجوع في جميع تفاصيلها
الى الكتاب والسنة محمد بن يعقوب. قال قال العالم عليه السلام من دخل في
الايمان بعلم ثبت فيه ونفعه ايمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه
كما دخل فيه قال وقال ع من اخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلعم
زالت الجبال قبل ان يزول ومن اخذ دينه من افواه الرجال ردته الرجال
قال وقال عليه السلام من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن وعن
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن الرضا ع
في حديث ان رجلا قال له فقر ان الله محمول فقال ان المحمول مفعول به
مضاف الى غيره محتاج والمحمول اسم نقص في اللفظ والحامل فاعل وهو في
اللفظ مدحة الى ان قال وقد قال الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه
بها ولم يقل في الله انه المحمول بل قال انه الحامل في البر والبحر ولم
يسمع احد ممن آمن بالله وعظمه قال في دعائه يا محمول وعن محمد بن
ابي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي الحسن الاول ع

بما اوحد

بما اوحد الله فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا من نظر برايه هلك ومن ترك
اهل بيت نبيه ضل ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر محمد بن مسعود
العياشي في تفسيره عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابائه عن علي
عليهم السلام في حديث قال فما دلك عليه القرآن من صفته وتقدمك
فيه الرسول من معرفته فائتم به واستضئ بنور هدايته وما كلفك
الشيطان علمه مما ليس عليك في الكتاب فرضه ولا في سنة الرسول وائمة
الهدى اثره فكل علمه الى الله ولا تقدر عظمة الله على قدر عقلك
فتكون من الهالكين اقول ويأتي ما يدل على ذلك والاحاديث فيه كثيرة
جدا متواترة ذكرنا نبذة منها في الكتاب المذكور سابقا **باب**
عدم جواز العمل في الاعتقادات بالظنون والاهواء والعقول الناقصة
والاراء ونحوها من ادلة علم الكلام التي لم تثبت عنهم عليهم السلام
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا عن مثنى الحناط
عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ترد علينا اشياء ليس
نعرفها في كتاب الله ولا سنة فننظر فيها فقال لا اما انك ان اصبت
لم توجر وان اخطات كذبت على الله محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في

كتاب التوحيد عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن علي بن السندي
عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلم يهلك اصحاب الكلام وينجو المسلمون ان المسلمين هم النجباء
وعن ابيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى قال قرات في كتاب
علي بن هلال الى الرجل يعني ابا الحسن عليه السلم انهم نهوا عن الكلام في
الدين فتاول مواليك المتكلمون انه انما نهي الذي لا يحسن ان يتكلم
فاما من يحسن ان يتكلم فلم ينهه فهل ذلك كذلك او لا فكتب ع
المحسن وغير المحسن لا يتكلم فان اثمه اكبر من نفعه اقول وتقدم ما
يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه والاحاديث فيه كثيرة جدا متواترة
ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور سابقا وفي كتاب تفصيل وسائل
الشيعة باب عدم جواز التقليد في شيء من الاعتقادات
واخذها من غير النبي والائمة الهداة عليهم افضل الصلوات محمد بن
علي بن الحسين بن بابويه في كتاب معاني الاخبار عن محمد بن علي ماجيلويه
عن عمه محمد بن ابي القسم عن محمد بن علي الكوفي عن حسين بن ايوب
بن ابي عقيلة الصيرفي عن كرام الخثعمي عن ابي حمزة الثمالي قال قال

ابو عبد الله

ابو عبد الله عليه السلم اياك والرياسة واياك ان تطأ اعقاب الرجال
ان قال اياك ان تنصب رجلا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال اقول و
تقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه والاحاديث فيه كثيرة متواترة
ذكرنا جملة منها في الكتابين المذكورين باب ان الله
سبحانه قديم لا قديم سواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن العباس بن عمر الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم
في حديث الزنديق وكان من قول ابي عبد الله عليه السلم لا يخلو قولك
انهما اثنان من ان يكونا قويين او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا
والاخر ضعيفا فان كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه ويتفرد
بالتدبير وان زعمت ان احدهما قوي والاخر ضعيف ثبت انه واحد كما
تقول للعجز الظاهر في الثاني فان قلت انهما اثنان فلا يخلو من ان يكونا
متفقين من كل جهة او متفرقين من كل جهة فلما راينا الخلق منتظما
والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل والنهار والشمس والقمر دل
صحة الامر والتدبير وايتلاف الامر على ان المدبر واحد ثم يلزمك
ان ادعيت اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا

بينهما قديماً معهما فيلزمك ثلثة فان ادعيت ثلثة لزمك ما قلت في الاثنين
حتى يكون بينهما فرجة فيكونوا خمسة ثم يتناهى في العدد الى ما لا نهاية
له في الكثرة قال هشام فكان من سؤال الزنديق ان قال فما الدليل
عليه فقال ابو عبد الله عليه السلام وجود الافاعيل دلت على ان صانعاً
خلقها الا ترى انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبني علمت ان له بانياً
وان كنت لم تر الباني ولم تشاهده قال فما هو قال شيء بخلاف الاشياء
ارجع بقولي الى اثبات معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم
ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس ولا تدركه الاوهام
ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان احمد بن علي بن ابي طالب
الطبرسي في الاحتجاج عن هشام بن الحكم نحوه الى قوله على ان المدبر واحد
وعن هشام انه سأل الزنديق الصادق عليه السلام عن قول من زعم
ان الله لم يزل معه طينة موذية فلم يستطع التفصي منها الا بامتزاجه
بها ودخوله فيها ومن تلك الطينة خلق الاشياء قال سبحان الله و
تعالى ما اعجز الهاً يوصف بالقدرة لا يستطيع التفصي من الطينة ان كانت
الطينة حية ازلية فكانا الهين قديمين فامتزجا ودبرا العالم من

انفسهما فان كان ذلك كذلك فمن اين جاء الموت والفناء وان كانت الطينة
ميتة فلا بقاء للميت مع الازلي القديم والميت لا يجيء منه حي هذه مقالة
الديصانية اشد الزنادقة قولاً واهملهم مثلاً نظروا في كتب صنفتها
اوائلهم وحبروها بالفاظ مزخرفة من غير اصل ثابت ولا حجة توجب اثبات
ما ادعوا كل ذلك خلافاً على الله وعلى رسله وتكذيباً بما جاؤوا به عن
الله فاما من زعم ان الابدان ظلمة وان الارواح نور وان النور
لا يعمل الشر والظلمة لا تعمل الخير فلا يجب عليهما ان يلوموا احداً على معصية
ولا ركوب حرمة ولا اتيان فاحشة وان ذلك على الظلمة غير مستنكر
لان ذلك فعلها ولا له ان يدعو رباً ولا يتضرع اليه لان النور رب
والرب لا يتضرع الى نفسه ولا يستعبد بغيره ولا لاحد من اهل هذه
المقالة ان يقول احسنت واسأت لان الاساءة من فعل الظلمة وذلك
فعلها والاحسان من فعل النور ولا يقول النور لنفسه احسنت يا محسن
وليس هناك ثالث فكانت الظلمة على قولهم احكم فعلاً واتقن تدبيراً و
اعز اركاناً من النور لان الابدان محكمة فمن صور هذا الخلق صورة
واحدة على نعوت مختلفة وكل شيء يرى ظاهراً من الظهر والاشجار

والنماء والطير والدواب يجب ان يكون لها ثم حبست النور في حبسها والدولة
لها وما ادعوا بان العاقبة سوف تكون للنور فدعوى وينبغي على قياس قولهم
ان لا يكون للنور فعل لانه اسير وليس له سلطان فلا فعل له ولا تدبير
ان له مع الظلمة تدبيرا فما هو باسير بل هو مطلق عزيز فان لم يكن كذلك
وكان اسير الظلمة فانه يظهر في هذا العالم احسانا وخير مع فساد وشر فهذا
يدل على ان الظلمة تحسن الخير وتفعله كما تحسن الشر وتفعله فان قالوا
محال ذلك فلا نور يثبت ولا ظلمة بطلت دعواهم ورجع الامر الى ان
الله واحد وما سواه باطل فهذه مقالة ماني الزنديق واصحابه واما
من قال النور والظلمة بينهما حكم فلا بد ان يكون اكبر الثلثة الحكم لانه
لا يحتاج الى الحاكم الا مغلوب او جاهل او مظلوم وهذه مقالة المرقونية
والحكاية عنهم تطول قال فاما قصة ماني فان متفحص اخذ بعض المجوسية
فشابها ببعض النصرانية فاخطا الملتين ولم يصب مذهبا واحدا منهما
وزعم ان العالم دبر من الهين نور وظلمة وان النور في حصار من الظلمة
على ما حكيناه عنه فكذبته النصارى وقبلته المجوس الحديث اقول وفيما
ما يدل على ذلك من الايات والروايات والادلة العقلية في ذلك اكثر

من ان

من ان تحصى **باب** ان الله سبحانه اله واحد لا شريك له في
الربوبية والالهية محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن
العلوي وعن علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد الهمداني جميعا عن الفتح بن يزيد
عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن ادنى المعرفة فقال الاقرار بانه لا اله
غيره ولا شبه له ولا نظير وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه ليس
كمثله شيء محمد بن علي بن الحسين في كتاب التوحيد عن محمد بن الحسن بن الوليد
عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام ما الدليل على ان الله واحد قال اتصال
التدبير وتمام الصنع كما قال الله عز وجل لو كان فيهما الهة الا الله
لفسدتا وعن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن
الفضل بن شاذان قال سال رجل من الثنوية ابا الحسن علي بن موسى الرضا
عليه السلام وانا حاضر فقال له اني اقول ان صانع العالم اثنان فما
الدليل على انه واحد فقال قولك انه اثنان دليل على انه واحد لانك
لم تدع الثاني الا بعد اثباتك الواحد فالواحد مجمع عليه واكثر من واحد
مختلف فيه وعن جعفر بن علي بن احمد الفقيه عن عبدان بن الفضل

عن محمد بن يعقوب بن محمد الجعفري عن محمد بن احمد بن شجاع الفرغاني عن
الحسين بن حماد العنبري عن اسمعيل بن عبد الجليل البرقي عن ابي البختري
وهب بن وهب القرشي عن الصادق عن ابائه عليهم السلام في حديث ان عليا
عليه السلام قال رايت الخضر في المنام قبل بدر بليلة فقلت له علمني شيئا
انتصر به على الاعداء فقال قل يا هو يا من لا هو الا هو فلما اصبحت قصصتها
على رسول الله صلى الله عليه واله فقال لي علمت الاسم الاعظم الى ان
قال قال الباقر عليه السلام الاحد الفرد والاحد والواحد بمعنى واحد وهو
المتفرد الذي لا نظير له والتوحيد الاقرار بالوحدة وهو الانفراد والواحد
المتباين الذي لا ينبعث من شيء ولا يتحد بشيء ومن ثم قالوا ان بناء
العدد من الواحد وليس الواحد من العدد لان العدد لا يقع على الواحد
بل يقع على الاثنين اقول وتقدم ما يدل على ذلك وياتي ما يدل عليه و
الايات والروايات والادلة عليه اكثر من ان تحصى

باب

ان الله سبحانه لا يشبهه شيء من المخلوقات في صفة ولا ذات ولا يشبه
شيئا منهم

محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
عبد الرحمن بن ابي نجران قال سالت ابا جعفر يعني الثاني عليه السلام عن

التوحيد فقلت اتوهم شيئا فقال نعم غير معقول ولا محدود فما وقع وهمك عليه
من شيء فهو خلافه لا يشبهه شيء ولا تدركه الاوهام وهو خلاف ما يعقل
وخلاف ما يتصور في الاوهام انما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود
وعن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن
بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال سئل ابو جعفر الثاني عليه السلام يجوز
ان يقال لله انه شيء قال نعم يخرجه عن الحدين حد التعطيل وحد التشبيه
وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم
عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال ولكنا نقول كل موهوم بالحواس
مدرك تحده الحواس وتمثله فهو مخلوق اذ كان النفي هو الابطال والعدم و
الجهة الثانية التشبيه اذ كان التشبيه هو صفة المخلوق الظاهر التركيب
والتاليف فلم يكن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار
اليهم انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان مثلهم
شبيها بهم في ظاهر التركيب والتاليف وفيما يجري عليهم من حدوثهم الحال
قال ولكن لا بد من الخروج من جهة التعطيل والتشبيه لان من نفاه فقد
انكره ودفع ربوبيته وابطله ومن شبهه بغيره فقد اثبته بصنعة

المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية ورواه الطبرسي في
الاحتجاج مرسلاً قال الكليني وسئل ابو جعفر عليه السلام عن الذي لا يجتزي
بدونه من معرفة الخالق فقال ليس كمثله شيء ولا يشبهه شيء لم يزل عالماً
سميعاً بصيراً وعن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن بشر بن
يسار قال كتبت الى الرجل ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول
جسم ومنهم من يقول صورة فكتب الي سبحان من لا يحد ولا يوصف ولا
يشبهه شيء وليس كمثله شيء وهو السميع البصير المفضل بن عمر في كتاب
التوحيد الذي رواه عن الصادق عليه السلام في حديث طويل قال في صفة
الله لم يستتر بحيلة يخلص اليها كمن يحتجب عن الله بالابواب والستور
وانما معنى قولنا انه استتر انه لطف عن مدى ما تبلغه الاوهام كما لطفت
النفس وهي خلق من خلقه وارتفعت عن ادراكها بالنظر الى ان قال
لانه لا يليق بالذي هو خالق كل شيء الا ان يكون مباينا لكل شيء
متعاليا عن كل شيء سبحانه وتعالى اقول وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي
ما يدل عليه والآيات والروايات والادلة في ذلك لا تحصى **باب**
ان كل مخلوق دال على وجود خالقه وعلمه وقدرته وان لنا ان نستدل

بذلك

بذلك محمد بن يعقوب قال حدثني عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي
عن ابيه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد
الزهري عن ابي جعفر عليه السلام قال كفى لاولي الالباب بخلق الرب المسخر
وملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور الرب الباهر وبرهان
الرب الصادق وما انطق به السن العباد وما ارسل به الرسل وما
انزل على العباد دليلاً على الرب عز وجل محمد بن علي بن الحسين في
التوحيد والامالي وعيون الاخبار عن احمد بن محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله
عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي
بن موسى الرضا عليه السلام انه دخل عليه رجل فقال له يا ابن رسول الله
ما الدليل على حدوث العالم فقال انت لم تكن ثم كنت وقد علمت انك
لم تكون نفسك ولا كونك من هو مثلك ورواه الطبرسي في الاحتجاج
مرسلاً وفي التوحيد وعيون الاخبار عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه
عن ابي سمينه محمد بن علي الكوفي الصيرفي عن محمد بن عبد الله الخراساني
خادم الرضا عليه السلام قال دخل رجل من الزنادقة على الرضا ع
وذكر الحديث الى ان قال الرجل فما الدليل عليه قال ابو الحسن عليه السلام

انّي لمّا نظرت الى جسدي ولم يمكنّي فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول و
دفع المكاره عنه وجرّ المنفعة اليه علمت انّ لهذا البنيان بانيا فاقررت به
مع ما ارى من دوران الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح و
مجرى الشمس والقمر والنجوم وغير ذلك من الآيات العجيبات المحكمات
المتقنات علمت انّ لهذا مقدّرا ومنشئا الحديث ورواه الطبرسي مرسلا
اقول والآيات والروايات في ذلك لا تحصى

باب

انّ كلّ ما سوى الله سبحانه فهو مخلوق حادث مسبوق بالعدم محمّد بن
يعقوب عن عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد البرقي عن ابيه
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة بن اعين قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انّ الله خلو من خلقه وخلقه
خلو منه وكلّ ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق
كلّ شيء تبارك الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع العليم وعن علي
بن ابرهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا رفعه عن ابي جعفر ع
قال قال انّ الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلّ ما وقع عليه اسم
شيء فهو مخلوق ما خلا الله وعنه عن محمّد بن خالد الطيالسي عن

صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لم يزل الله ربّنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع
والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلمّا احدث الاشياء
وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على
المبصر والقدرة على المقدور الحديث وعن محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمّد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول كان الله ولا شيء غيره ولم يزل عالما بما يكون فعلمه
به قبل كونه كعلمه به بعد كونه وعنه عن سعد بن عبد الله عن محمّد بن
عيسى عن ايوب بن نوح انّه كتب الى ابي الحسن عليه السلام يسأله عن الله
عزّ وجلّ اكان يعلم الاشياء قبل ان خلق الاشياء وكوّنها او لم يعلم ذلك
حتّى خلقها واراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عند ما خلق وما كوّن
عند ما كوّن فوقّع عليه السلام بخطّه لم يزل الله عالما بالاشياء قبل ان
يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء بعد ما خلق الاشياء وروى ابن
بابويه في كتاب التوحيد عن الدقّاق محمّد الاسدي عن البرقي عن الحسين بن
الحسن عن ابي سمينة عن اسمعيل بن اسحق عن سعيد بن جبير عن جابر

الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام في حديث ان رجلاً سأله ما اول ما خلق الله
من خلقه فقال عليه السلام ان الله عز ذكره كان ولا شيء غيره وكان
عزيزاً ولا عز لانه كان قبل عزه وكان خالقاً ولا مخلوق فاول شيء
خلقه من خلقه الشيء الذي جميع الاشياء منه وهو الماء فقال السائل
الشيء الذي خلقه من شيء او من لا شيء فقال خلق الشيء لا من شيء
كان قبله ولو خلق الشيء من شيء اذاً لم يكن له انقطاع ابداً ولم يزل
الله اذاً ومعه شيء ولكن كان الله ولا شيء معه ورواه الكليني
بسند آخر نحوه وفي كتاب العلل عن ابيه عن سعد عن محمد بن احمد السياري
عن محمد بن عبد الله بن مهران الكوفي عن حنان بن سدير عن ابيه عن
ابي اسحق الليثي قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا ابرهيم ان الله تبارك
وتعالى لم يزل عالماً لما خلق الاشياء لا من شيء ومن زعم ان الله عز وجل
خلق الاشياء من شيء فقد كفر لانه لو كان ذلك الشيء الذي خلق
منه الاشياء قديماً معه في ازليته وهويته كان ذلك ازلياً بل خلق
الله الاشياء كلها لا من شيء الحديث وفي كتاب التوحيد عن ابيه وابن
عبدوس عن ابن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير قال قال

موسى

موسى بن جعفر عليه السلام هو الاول الذي لا شيء قبله والآخر الذي لا شيء بعده
وهو القديم وما سواه مخلوق محدث تعالى عن صفات المخلوقين علواً كبيراً
وعن الفضل بن العباس الكندي باسناد ذكره عن امير المؤمنين عليه السلام
في خطبة طويلة لم يخلق الاشياء من اصول ازلية ولا من اوائل كانت قبله
ابدية بل خلق ما خلق واتقن خلقه الحديث وعن محمد بن الحسن عن ابان
عن بن اورمه عن ابرهيم بن الحكم بن ظهير عن عبد الله بن جرير العبدي عن
ابي عبد الله عليه السلام انه كان يقول الحمد لله الذي كان اذ لم يكن شيء
غيره وكون الاشياء فكانت كما كونها وعلم ما هو كان وما هو كائن
وعن محمد بن موسى بن المتوكل عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن عبد الله
بن محمد عن علي بن مهزيار قال كتب ابو جعفر عليه السلام في دعاء يا ذا
الذي كان قبل كل شيء ثم خلق كل شيء الحديث وعنه عن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن الصقر بن دلف عن ابي الحسن الثالث عليه السلام قال يا ابن دلف
ان الجسم محدث والله محدثه ومجسمه الخبر وعن ماجيلويه عن عمه عن
محمد بن علي الصيرفي عن علي بن حماد عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام
في كلام يصف فيه الباري تعالى كذلك لم يزل ولا يزال ابد الابدين وكذلك

كان اذ لم تكن ارض ولا سماء ولا ليل ولا نهار ولا شمس ولا قمر ولا نجوم
ولا سحاب ولا مطر ولا رياح ثم ان الله احب ان يخلق خلقا يعظمون
عظمته الحديث وعنه عن عمه عن البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
كان ولا شيء غيره الحديث وعن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال سمعته يقول كان الله ولا شيء غيره ولم يزل عالما بما كونه فعلمه به
قبل كونه كعلمه به بعد ما كونه وعن الدقاق عن الاسدي عن محمد بن
بشير عن ابي هاشم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلام في حديث اسماء
الله وصفاته قال ان قلت انها لم تزل في علم الله وهو مستحقها
فنعم وان قلت كنت تقول لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها
فمعاذ الله ان يكون معه شيء غيره بل كان الله ولا خلق ثم خلقها وسيلة
بينه وبين خلقه يتضرعون بها اليه قال وروي ان امير المؤمنين عليه السلام
سئل اين كان ربنا قبل ان يخلق سماء وارضا فقال اين سؤال عن مكان
وكان الله ولا مكان وعن الدقاق عن محمد بن يعقوب رفعه قال سال

ابن ابي العوجا ابا عبد الله عليه السلام فقال ما الدليل على حدوث الاجسام فقال
اني ما وجدت شيئا صغيرا ولا كبيرا الا واذا ضم اليه مثله صار اكبر وفي
ذلك زوال وانتقال عن الحالة الاولى ولو كان قديما ما زال ولا حال
لان الذي يزول ويحول يجوز ان يوجد ويبطل فيكون بوجوده بعد عدمه
دخول في الحدث وفي كونه في الازل دخول في القدم ولن يجتمع صفة الازل
والحدث في شيء واحد وعن الدقاق عن الكليني عن علان عن محمد بن عيسى
عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلام انه قال اعلم علمك الله الخير
ان الله قديم والقدم صفة دلت العاقل على انه لا شيء قبله ولا شيء
معه في ديموميته فقد بان لنا باقرار العامة معجزة الصفة انه لا شيء
قبل الله ولا شيء مع الله في بقائه وبطل قول من زعم انه كان قبله او
كان معه شيء وذلك انه لو كان معه شيء في بقائه لم يجز ان يكون خالقا له
لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لما لم يزل معه ولو كان قبله شيء كان
الاول ذلك الشيء لا هذا وكان الاول اولى بان يكون خالقا للثاني
من الثاني للاول الحديث ورواه في عيون الاخبار كذلك وروى
الطبرسي في كتاب الاحتجاج قال سئل ابو الحسن العسكري عليه السلام

عن التوحيد فقال لم يزل الله وحده لا شيء معه ثم خلق الاشياء الحدث
وباسناده الى ابي محمد العسكري عليه السلام قال احتج رسول الله صلى الله
عليه وآله على الدهرية فقال ما الذي دعاكم الى القول بان الاشياء لا بدو
لها وهي دائمة لم تزل ولا تزال فقالوا لانا لا نحكم الا بما شاهدنا
ولم نجد للاشياء حدثا فحكمنا بانها لم تزل ولا تزال فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
افوجدتم لها قدما او وجدتم لها بقاء قالوا لا قال فلم صرتم بان تحكموا
بالبقاء والقدم اولى ممن يحكم لها بالحدوث والانقطاع لانه لم يجد لها
قدما ولا بقاء ابدا ثم احتج عليهم بتعاقب الليل والنهار وعدم كل
منهما وحدوث الآخر الى ان قال فهذا الذي تشاهده من الاشياء بعضها
الى بعض يفتقر كما ترى البناء محتاجا بعض اجزائه الى بعض وكذلك سائر
ما ترى فاذا كان هذا المحتاج هو القديم فاخبروني ان لو كان محدثا كيف
كان يكون وكيف كانت تكون صفته فبهتوا وعلموا انهم لا يجدون للمحدث
صفة يصفونه بها الا وهي موجودة في هذا الذي زعموا انه قديم فوجموا
وقالوا سننظر في امرنا الحديث وعن هشام بن الحكم قال سال الزنديق
ابا عبد الله عليه السلام فقال من اي شيء خلق الله الاشياء فقال لا من

شيء فقال كيف يجيء من لا شيء شيء فقال ان الاشياء لا تخلو اما ان تكون
خلقت من شيء او من غير شيء فان كان خلقت من شيء كان معه فان ذلك
الشيء قديم والقديم لا يكون حديثا ولا يفنى ولا يتغير ولا يخلو ذلك
الشيء من ان يكون جوهرا واحدا ولونا واحدا فمن اين جاءت هذه الالوان
المختلفة والجواهر الكثيرة الموجودة في هذا العالم من ضروب شتى ومن اين
جاء الموت ان كان الشيء الذي انشأت منه الاشياء حيا ومن اين
جاء الحيوة ان كان ذلك الشيء ميتا ولا يجوز ان يكون من حي وميت
قديمين لم يزالا لان الحي لا يجيء منه ميت وهو لم يزل حيا ولا يجوز
ايضا ان يكون الميت قديما لم يزل بما نسبوا من الموت لان الميت لا
قدرة له فلا بقاء قال فمن اين قالوا ان الاشياء ازلية قال هذه مقالة
قوم جحدوا مدبر الاشياء فكذبوا الرسل ومقالتهم والانبياء وما
انبأوا عنهم وسموا كتبهم اساطير الاولين ووضعوا لانفسهم دينا
برأيهم واستحسانهم ان الاشياء تدل على حدوثها من دوران الفلك
بما فيه وهي سبعة افلاك وتحرك الارض ومن عليها وانقلاب الازمنة
واختلاف الوقت والحوادث التي تحدث في العالم من زيادة ونقصان وموت

وبلاء واضطرار النفس الى الافراد بان لها صانعا ومدبرا اما ترى الحلو
يصير حامضا والعذب مرا والجديد باليا وكل الى تغير وفناء قال وسئل
ابو الحسن علي بن محمد عليهما السلام فقيل لم يزل الله وحده لا شيء معه
ثم خلق الاشياء بديعا واختار لنفسه احسن الاسماء ولم تزل الاسماء
والحروف معه قديمة فكتب لم يزل الله موجودا ثم كون ما اراد الحديث
وروى احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن ابيه عن بعض اصحابنا
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله كان وليس
شيء غيره الحديث اقول والايات والروايات والادلة في ذلك اكثر
من ان تحصى فمنها قول الرضا عليه السلام لسليمان المروزي متكلم خراسان
الذي يعلمه الناس ان المريد غير الارادة وان المريد قبل الارادة وان
الفاعل قبل الفعل وقوله ع يا سليمان الا تخبرني عن الارادة فعل هي
ام غير فعل قال بل هي فعل فقال ع فهي محدثة لان الفعل كله محدث
وقوله ع في حديث وذلك انه لو كان معه شيء في بقائه لم يجز ان يكون
خالقا له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لما لم يزل معه وقول
الصادق عليه السلام كان الله ولم يكن معه شيء وقوله ع وقد سئل عن

الله

الله تبارك وتعالى كان يعلم المكان قبل ان يخلق المكان ام علمه بعد ما خلقه
فقال تعالى الله بل لم يزل عالما بالمكان قبل تكوينه كعلمه به بعد ما كونه
وكذلك علمه بجميع الاشياء كعلمه بالمكان وقول الباقر عليه السلام كان
الله ولا شيء غيره نورا لا ظلام فيه وقول العبد الصالح عليه السلام
ان الله لا اله الا هو كان حيا بلا كيف ولا اين ولا كان في شيء ولا
كان على شيء ولا ابتدع لمكانه مكانا ولا قوي بعد ما كون الاشياء
ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه كان عز وجل الها حيا بلا حيوة
حادثة ملكا قبل ان ينشئ شيئا ومالكا بعد ما انشاه وقول الرضا ع
في خطبة في توحيد الله له معنى الربوبية اذ لا مربوب وحقيقة الالهية
اذ لا مالوه ومعنى العالم اذ لا معلوم ومعنى الخالق اذ لا مخلوق وتاويل
السمع ولا مسموع وقول ابي جعفر الثاني عليه السلام في دعاء كتب به الى رجل
ليدعو به يا ذا الذي كان قبل كل شيء ثم خلق كل شيء ثم يبقى ويفنى كل
شيء وقول ابي الحسن عليه السلام في حديث في صفات الله عالم اذ لا معلوم
وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا مربوب واله اذ لا مالوه وقوله ع
الحمد لله الذي كان قبل ان يكون ما كان لا يوجد لوصفه بل كان اذ

لا كاين لم يكونه مكون جل ثناوه بل كون الاشياء اذ لم يكن شئ وقول
الصادق عليه السلم الحمد لله الذى كان اذ لم يكن شئ غيره وكون الاشيا
فكانت كما كونها وعلم ما كان وما هو كائن وقوله عم وهو القديم وما
سواه محدث تعالى عن صفات المخلوقين علوا كبيرا وقوله عم وقد سئل
ارايت ما كان وما هو كاين الى يوم القيمة اليس كان فى علم الله تعالى
قال بلى قبل ان يخلق السموات والارض وقوله عم القرآن كلام الله
محدث كان الله ولا شئ غير الله معروف ولا مجهول كان الله ولا متكلم ولا
مريد ولا فاعل ولا متحرك فجميع هذه الصفات محدثة وقول الباقر عم
فى صفة الله سبحانه كان ربا اذ لا مربوب والها اذ لا مالوه وعالما
اذ لا معلوم وسميعا اذ لا مسموع وقول امير المومنين عليه السلم فى
خطبة له فى صفة الله الدال على وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله
وقوله عم فى خطبة له فى توحيد الله عالم اذ لا معلوم خالق اذ لا مخلوق
رب اذ لا مربوب وقول الصادق عليه السلم وقد سئل هل يكون اليوم
شئ لم يكن فى علم الله بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه الله قيل
ارايت ما كان وما هو كائن اليس فى علم الله قال بلى قبل ان يخلق الخلق

وقول

وقول العالم عليه السلم فى حديث علم الله فالعلم فى المعلوم قبل كونه والمشية
فى المنشا قبل عينه والارادة فى المراد قبل قيامه وقول الباقر عليه السلم
وقد سئل كان الله ولا شئ قال نعم كان الله ولا شئ وقول على عم
الحمد لله الذى لا من شئ كان ولا من شئ كون ما كان المستشهد بحدوث
الاشياء على ازليته الى غير ذلك من اقوالهم عليهم السلم
ولا نعد ولا نحصى واسانيد هذه الاحاديث موجودة فى الكافى وكتاب
التوحيد لابن بابويه وغيرهما من الكتب المعتمدة تركتها اختصارا

باب ان الله سبحانه لا يدركه شئ من الحواس محمد بن
يعقوب عن على بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمر الفقيمى عن هشام بن الحكم
عن ابى عبد الله عليه السلم انه قال للزنديق حيث ساله عن الله ما هو
قال هو شئ بخلاف الاشياء ارجع بقولى الى اثبات معنى وانه شئ
بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يجس ولا يدرك
بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغيره الازمان
الحديث وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا
عن على بن عقبة بن قيس بن سمعان قال سئل امير المومنين عليه السلم

بم عرفت ربك قال بما عرفني نفسه قيل وكيف عرفك نفسه فقال
لا تشبهه صورة ولا يحس بالحواس ولا يقاس بالناس قريب في بعده
بعيد في قربه الحديث اقول والاحاديث في ذلك اكثر من ان تحصى و
كذا الآيات والادلة **باب** ان الله سبحانه ليس بمركب
ولا له جزء محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الفقيمي عن هشام
بن الحكم عن ابي عبد الله ع في حديث قال والجهة الثانية التشبيه
اذ كان التشبيه هو صفة المخلوق الظاهر التركيب والتأليف فلم يكن
بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار اليهم انهم مصنوعون
وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان مثلهم شبيها بهم في ظاهر التركيب
والتأليف وعن محمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي هاشم الجعفري عن
ابي جعفر الثاني عليه السلام في حديث قال والاسماء والصفات مخلوقات
والمعاني والمعني بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف والايتلاف
انما يختلف ويأتلف المتجزي فلا يقال الله مؤتلف ولا الله قليل
ولا كثير والله القديم في ذاته لان ما سوى الواحد متجزي والله
واحد لا متجزي ولا متوهم بالقلة والكثرة وكل متجزي او متوهم

بالقلة والكثرة فهو مخلوق دال على خالقه اقول والاحاديث في ذلك
كثيرة جدا **باب** ان اسماء الله سبحانه غير الله وانه لا
يجوز عبادة شيء من اسمائه تعالى دونه ولا معه بل الواجب عبادة المسمى
بها محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسين
بن محبوب عن علي بن رئاب عن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من عبد الله بالتوهم فقد كفر ومن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر و
من عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى بايقاع الاسماء عليه بصفاته
التي وصف بها نفسه فعقد عليها قلبه ونطق به لسانه في سرائره وعلانيته
فاولئك اصحاب امير المؤمنين حقا قال وفي حديث آخر هم المؤمنون حقا
وعنه عن ابيه عن النضر بن سويد عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع
في حديث اسماء الله واشتقاقها فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم
يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وعبد اثنين ومن عبد المعنى
دون الاسم فذلك التوحيد الى ان قال يا هشام الخبز اسم للمأكول والماء
اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار اسم للمحرق افهمت يا هشام قلت
نعم قال نفعك الله وثبتك وعنه عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن

بن ابي نجران قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام او قلت له جعلني الله فداك
نعبد الله الرحمن الرحيم الواحد الاحد الصمد قال فقال ان من عبد
الاسم دون المسمى بالاسماء فقد اشرك وكفر وجحد ولم يعبد شيئا بل اعبد
الله الواحد الاحد الصمد المسمى بهذه الاسماء ان الاسماء صفات
وصف بها نفسه وعنه عن ابيه عن القيسي عن هشام بن الحكم عن ابي
عبد الله عليه السلام في حديث الزنديق حيث سأله عن الله ما هو فقال ع
هو الرب وهو المعبود وهو الله وليس قولي الله اثبات هذه الحروف
الف ولام وها ورا وبا ولكن ارجع الى معنى وشيء خالق الاشياء
وصانعها ونعت هذه الحروف وهو المعنى سمي به الله والرحمن والرحيم
والعزيز واشباه ذلك من اسمائه وهو المعبود جل وعز اقول و
الاحاديث في ذلك كثيرة **باب** ان الله سبحانه
ازلي ابدي سرمدي لا اول لوجوده ولا آخر له محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة قال
سأل نافع بن الازرق ابا عبد الله عليه السلام فقال اخبرني عن الله
متى كان فقال اخبرني متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا

يزال

يزال فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال
جاء رجل الى ابي جعفر عليه السلام فقال له اخبرني عن ربك متى كان فقال
ويلك انما يقال لشيء لم يكن متى كان ان ربي تبارك وتعالى كان ولم
يزل حيا بلا كيف الى ان قال لا يحد ولا يبعض ولا يفنى كان اولا بلا
كيف ويكون آخرا بلا اين الحديث وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه رفعه في حديث ان رجلا قال لامير المؤمنين عليه السلام
اسألك عن ربك متى كان فقال كان بلا كينونة كان بلا كيف كان لم يزل
بلا كم ولا كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى
انقطعت عنه الغاية وهو غاية كل غاية وعنهم عن احمد بن محمد عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام
في حديث ان رجلا قال لامير المؤمنين عليه السلام متى كان ربك فقال
ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا قبل
وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنده فهو
منتهى كل غاية وعن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن

محمد بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث ان رجلا
قال لامير المؤمنين عليه السلام متى كان ربنا فقال انما يقال متى كان لمن لم
يكن ثم كان الى ان قال كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى
غاية ولا غاية اليها انقطعت الغايات عنده وهو غاية كل غاية اقول و
الايات والروايات والادلة في ذلك اكثر من ان تحصى **باب**
ان الله سبحانه لا مكان له ولا يحل في مكان محمد بن يعقوب عن علي بن
محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام اكان الله ولا شيء
قال نعم كان الله ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان متكيا فاستوى
جالسا وقال احلت يا زرارة وسالت عن المكان اذ لا مكان قال الكليني
وروي انه سئل عليه السلام اين كان ربنا قبل ان يخلق سماء وارضا فقال
عليه السلام اين سؤال عن مكان وكان الله ولا مكان وعن علي بن ابرهيم عن
ابيه عن الحسن بن علي عن اليعقوبي عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى
مولى ال سام عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث ان رجلا قال للنبي
صلى الله عليه واله اين ربك قال هو في كل مكان وليس في شيء من المكان
المحدود اقول والايات والروايات والادلة في ذلك لا تحصى وما

روى

روي من انه في كل مكان مجاز لاستحالة الحقيقة قطعا بل هو بمعنى احاطة
العلم والقدرة **باب** ان الله سبحانه لا يدرك له ذات
ولا كنه صفة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد قال سئل علي بن الحسين
عليهما السلام عن التوحيد فقال ان الله عز وجل علم انه يكون في اخر
الزمان قوم متعمقون فانزل الله قل هو الله احد والايات من سورة
الحديد الى قوله عليم بذات الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك
وعن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن
رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام تكلموا في خلق الله ولا
تكلموا في الله فان الكلام في الله لا يزيد صاحبه الا تحيرا قال الكليني
وفي رواية اخرى عن حريز تكلموا في كل شيء ولا تكلموا في ذات الله
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج
عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله يقول
وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا وعن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال

ابو عبد الله عليه السلام يا محمد ان الناس لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا
في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد الذي ليس
كمثله شيء وعن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل عن محمد بن عيسى
عن ابرهيم عن محمد بن حكيم قال كتب ابو الحسن موسى عليه السلام الى ابي ان
الله اجل واعظم من ان يبلغ كنه صفته فصفوه بما وصف به نفسه
وكفوا عما سوى ذلك وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال
في كتابه وما قدروا الله حق قدره فلا يوصف بقدر الا كان اعظم
عن ذلك وعن علي بن محمد عن سهل بن زياد او عن غيره عن محمد بن
سليمان عن علي بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه
عظمته الحديث وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض
اصحابه عن الحسين بن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول من نظر في الله كيف هو هلك وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد عن

محمد بن

محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
قال اياكم والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا
الى عظيم خلقه وعن محمد بن ابي عبد الله رفعه قال قال ابو عبد الله ع
ابن ادم لو اكل قلبك طاير لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرت ابرة لغطاه
تريد ان تعرف بهما ملكوت السموات والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس
خلق من خلق الله فان قدرت ان تملأ عينيك منها فهو كما تقول و
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي عن عبد الرحيم
بن عتيك القصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن شيء من الصفة
فرفع يده ثم قال تعالى الجبار تعالى الجبار من تعاطى ما ثم هلك وعنه
عن ابيه عن اليعقوبي عن بعض اصحابه عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله ع
في حديث ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وآله عن الله كيف هو قال
كيف اصف ربي بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه المفضل
بن عمر في كتاب التوحيد الذي رواه عن الصادق عليه السلام في حديث
طويل قال ان العقل يعرف الخالق من جهة توجب عليه الاقرار ولا يعرف
بما يوجب له الاحاطة بصفته انما كلف العباد من ذلك ما في طاقتهم

ان يبلغوه وهو ان يوحدوه ويقفوا عند امره ونهيه ولم يكلفوا
الاحاطة بصفته كما ان الملك لا يكلف رعيته ان يعلموا اطويل هو
ام قصير ابيض هو ام اسمر وانما يكلفهم الاذعان لسلطانه والانتهاء
الى امره الا ترى ان رجلا لو اتى باب الملك فقال اعرض على نفسك حتى
اتقصى معرفتك والا لم اسمع لك كان قد احل نفسه العقوبة فكذا
القايل انه لا يقر بالخالق سبحانه حتى يحيط بكنهه متعرض لسخطه الى ان
قال ع ليس شيء يمكن المخلوق ان يعرفه من الخالق حق معرفته غير انه موجود
فقط فاذا قلنا كيف وما هو فممتنع علم كنهه وكمال المعرفة به الى ان قال
ثم ليس علم الانسان بانه موجود يوجب له ان يعلم ما هو وكيف هو كما ان صح
علمه بوجود النفس لا يوجب ان يعلم ما هي وكيف هي وكذلك الامور الروحانية
اللطيفة الى ان قال هو كذلك اي غير معلوم من جهة اذا رام العقل معرفة
كنهه والاحاطة به وهو من جهة اخرى اقرب من كل قريب اذا استدل
عليه بالدلايل الشافية فهو من جهة كالواضح لا يخفى على احد وهو من
جهة كالغامض لا يدركه احد وكذلك العقل ايضا ظاهر بشواهده ومستور
بذاته انتهى قوله والايات والروايات والادلة في ذلك لا تحصى **باب**

ان الله

ان الله سبحانه لا تراه عين ولا يدركه بصر في الدنيا ولا في الاخرة ولا في النوم
ولا في اليقظة محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي عبد الله عن علي بن ابي القسم
عن يعقوب بن اسحق قال كتبت الى ابي محمد عليه السلم اسأله كيف يعبد العبد
ربه وهو لا يراه فوقع عليه السلم جل سيدي ومولاي والمنعم علي وعلى
اباي ان يرى قال وسالته هل راى رسول الله صلى الله عليه واله ربه
فوقع عليه السلم ان الله تبارك وتعالى ارى رسوله صلى الله عليه واله
من نور عظمته ما احب وعن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى قال سالني ابو قرة المحدث ان ادخله الى ابي الحسن الرضا
عليه السلم فاستاذنته في ذلك فاذن لي فدخل عليه فساله عن الحلال
والحرام والاحكام حتى بلغ سؤاله الى التوحيد فقال ابو قرة انا روينا
ان الله قسم الرؤية والكلام بين نبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد الرؤية
فقال ابو الحسن عليه السلم فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس
لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء اليس محمد قال
بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله وانه
يدعوهم الى الله بامر الله فيقول لا تدركه الابصار ولا يحيطون به علما

وليس كمثله شيء ثم يقول اذا رأيتموه بعيني واحطت به علماً وهو على صورة
البشر اما تستحون ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون ياتي عن الله
بشيء ثم ياتي بخلافه من وجه آخر قال ابو قرة فانه تعالى يقول ولقد رآه
نزلة اخرى فقال ابو الحسن عليه السلام ان بعد هذه الآية ما يدل على ما رأى
حيث قال ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأت عيناه
ثم اخبر بما رأى فقال لقد رأى من آيات ربه الكبرى فآيات الله غير
الله وقد قال الله ولا يحيطون به علماً فاذا رأته الابصار فقد احاطت
به العلم ووقعت المعرفة فقال ابو قرة فتكذب بالروايات فقال ابو الحسن
عليه السلام اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبتها وما اجمع المسلمون
عليه انه لا يحاط به علماً ولا تدركه الابصار وليس كمثله شيء وبالاسناد
عن صفوان عن عاصم بن حميد قال ذاكرت اباعبدالله عليه السلام فيما
يروون من الرؤية فقال الشمس جزء من سبعين جزءاً من نور الكرسي والكرسي
جزء من سبعين جزءاً من نور العرش والعرش جزء من سبعين جزءاً من
نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزءاً من نور الستر فان كانوا صادقين
فليملأوا اعينهم من الشمس ليس دونها حجاب وعن علي بن ابرهيم عن ابيه

عن علي بن معبد عن عبدالله بن سنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام في حديث
ان رجلاً ساله اي شيء تعبد قال الله قال رأيته قال لم تره العيون
بمشاهدة الابصار ولكن رأته القلوب بحقيقة الايمان لا يعرف بالقياس
ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبدالله
عليه السلام قال جاء حبر الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين
هل رأيت ربك حين عبدته قال فقال ويلك لم اكن لاعبد رباً لم اره
قال وكيف رأيته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار و
لكن رأته القلوب بحقائق الايمان محمد بن علي بن الحسين في الامالي
عن الطالقاني عن ابن عقدة عن المنذر بن محمد عن علي بن اسمعيل الميثمي
عن اسمعيل بن الفضل قال سالت اباعبدالله جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام عن الله تبارك وتعالى هل يرى في المعاد فقال سبحان الله و
تعالى عن ذلك علواً كبيراً يا ابن الفضل ان الابصار لا تدرك الا ما له لون
وكيفية والله خالق الالوان والكيفية وفي عيون الاخبار وفي التوحيد
والامالي عن ابن ناتانه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابرهيم

الكرخي قال قلت للرضا عليه السلام ان رجلا راى ربه في منامه فقال ان
ذلك رجل لا دين له ان الله تبارك وتعالى لا يرى في اليقظة ولا في المنام
ولا في الدنيا ولا في الآخرة اقول والآيات والروايات والادلة في ذلك
لا تحصى **باب** ان الله سبحانه لا يدركه وهم محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران عن ابن سنان عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى لا تدركه الابصار قال احاطة الوهم الا
ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه
ليس يعني من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما عنى احاطة
الوهم كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير
بالدراهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين وعنه
عن احمد بن محمد عن ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال
سألته عن الله هل يوصف فقال اما تقرأ القرآن قلت بلى قال اما تقرأ
قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال فتعرفون
الابصار قلت بلى قال ما هي قلت ابصار العيون فقال ان اوهام القلوب
اكثر من ابصار العيون فهو لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام وعن

محمد بن

محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القسم ابي هاشم
الجعفري قال قلت لابي جعفر عليه السلام لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار فقال يا ابا هاشم اوهام القلوب ادق من ابصار العيون انت قد
تدرك بوهمك الهند والسند والبلدان التي لم تدخلها ولا تدركها
ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار العيون اقول والروايات و
الادلة في ذلك كثيرة وروي ايضا روايات كثيرة في تاويل المتشابهات
الموهمة للرؤية من الآيات والروايات **باب**
ان الله سبحانه لا يوصف بكيفية ولا اينية ولا حيثية محمد بن
يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد او عن غيره عن محمد بن سليمان
عن علي بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه
عظمته لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير و
لا يوصف بكيف ولا اين ولا حيث وكيف اصفه بالكيف وهو الذي كيف
الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف ام كيف اصفه
بالاين وهو الذي اين الاين حتى صار اينا فعرفت الاين بما اين لنا

من الاين ام كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى صار حيثا فعرفت الحيث بما
جعل لنا من الحيث فالله تعالى داخل في كل مكان وخارج من كل شيء لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار لا اله الا هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير
اقول والاحاديث في ذلك اكثر من ان تحصى

باب

ان الله سبحانه لا يوصف بجسم ولا صورة محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن عليه السلام في حديث انه
ساله عن القول بالجسم فقال ان الله لا يشبهه شيء وعن احمد بن ادريس عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع
انه ساله عما روى ان الله جسم فقال عليه السلام سبحان من لا يعلم احد كيف
هو الا هو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد ولا يحس ولا يجس
ولا تدركه الحواس ولا يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة ولا تخطيط ولا
تحديد وعن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال كتبت
الى ابي الحسن عليه السلام اساله عن الجسم والصورة فكتب سبحان من ليس كمثله
شيء لا جسم ولا صورة وعن محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن محمد بن زيد عن الرضا عليه السلام في حديث في توحيد

الله

الله قال عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا هو
الكبير المتعال وعن محمد بن ابي عبد الله عمن ذكره عن علي بن العباس عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن محمد بن حكيم عن ابي ابرهيم عليه السلام في حديث قال ان
الله لا يشبهه شيء اي فحش او خناء اعظم من قول من يصف خالق الاشياء
بجسم او صورة او بخلقة او بتحديد واعضاء تعالى الله عن ذلك علوا
كبيرا وعن علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي
الحسن عليه السلام اساله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في
الصورة فكتب دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من الشيطان ليس
القول ما قال الهشامان اقول نقل السيد المرتضى وغيره ان تهمة الهشامين
بذلك غير صحيحة وانهما بريئان منها وانما اتهمهما العامة وعلى هذا
يمكن ان يحمل قوله عليه السلام ليس القول الخ ان المراد ليس القول الذي حكته
قول الهشامين وعن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين
بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة
عن محمد بن زياد عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث
انه سئل عمن قال بالجسم فقال ويحه اما علم ان الجسم محدود متناهي والصورة

محدودة متناهية فاذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان واذا احتمل
الزيادة والنقصان كان مخلوقا قال قلت فما اقول قال لا جسم ولا صورة
وهو مجسم الاجسام ومصور الصور لم يتجزّ ولم يتناه ولم يتزايد ولم
يتناقص ولو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين
المنشئ والمنشأ لكن هو المنشئ فرق بين من جسمه وصوره وانشأه
اذ كان لا يشبهه شئ ولا يشبه هو شيئا اقول والايات والروايات
الدالة في ذلك لا تحصى **باب** ان صفات الله سبحانه
الذاتية ليس شئ منها زايدا على ذاته ولا مغايرا لها محمد بن يعقوب
عن علي بن ابرهيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لم يزل الله عز وجل
ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته و
لا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور الى الان قال قلت فلم يزل الله متكلما
قال فقال ان الكلام صفة محدثة ليست بازلية كان الله عز وجل و
لا متكلم وعنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد عن حريز عن محمد بن
مسلم عن ابي جعفر عليه السلم انه قال في صفة القديم انه واحد صمد

احدي المعنى ليس بمعاني كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل
العراق انه يسمع بغير الذي يبصر به ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا
والحدوا وشبهوا تعالى الله عز وجل انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع
قال قلت يزعمون انه بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله انما يعقل
ما كان بصفة المخلوق وليس الله كذلك وعنه عن ابيه عن العباس
بن عمرو عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم قال في حديث
الزنديق الذي سأله اتقول انه سميع بصير فقال ابو عبد الله عليه السلم
هو سميع بصير يسمع بغير جارحة ويبصر بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه
وليس قولي يسمع بنفسه ويبصر بنفسه انه شئ والنفس شئ اخر ولكني
اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسئولا وافهاما لك اذ كنت سائلا
فاقول يسمع بكله لا ان كله له بعض لان الكل لنا بعض ولكن اردت افهامك
والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك الا الى انه السميع البصير العليم الخبير
بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى محمد بن علي بن الحسين في الامالي
والتوحيد عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه عن محمد بن علي الكوفي عن
محمد بن سنان عن ابان الاحمر قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليهما السلم

اخبرني عن الله تعالى لم يزل سميعا بصيرا عليما قديرا قال نعم فقلت له
ان رجلا ينتحل موالاتكم اهل البيت يقول ان الله تبارك وتعالى لم
يزل سميعا يسمع بصيرا يبصر وعليما يعلم وقادرا بقدرة قال فغضب عليه السلام
وقال من قال بذلك ودان به فهو مشرك وليس من ولايتنا على شيء
ان الله تبارك وتعالى ذات علامة سميعة بصيرة قادرة اقول والاحاديث
في ذلك كثيرة

باب ان صفات الله الذاتية قديمة وانها عين الذات

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن عيسى عن ايوب بن نوح عن ابي الحسن عليه السلام في حديث انه كتب
اليه لم يزل الله عالما بالاشياء قبل ان يخلق الاشياء كعلمه بالاشياء
بعد ما خلق الاشياء وعنه عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
القسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال قلت لابي جعفر
عليه السلام ان رايت جعلت فداك ان تعلمني هل كان الله يعلم قبل ان
يخلق الخلق انه وحده فقد اختلف مواليك فقال بعضهم كان يعلم
قبل ان يخلق الاشياء من خلقه وقال بعضهم انما معنى يعلم يفعل فهو
اليوم يعلم انه لا غيره قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل

عالما

عالما بانه لا غيره فقد اثبتنا معه غيره في ازليته فان رايت سيدي ان تعلمني
ما لا اعدوه الى غيره فكتب عليه السلام ما زال عالما تبارك وتعالى ذكره اقول
وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه والاحاديث والادلة على ذلك كثيرة

باب ان صفات الله الفعلية محدثة وانها نفس الفعل

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين
بن سعيد الاهوازي عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون الا لمراد معه
لم يزل عالما قادرا ثم اراد وعن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل
عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم
عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام علم الله ومشيته
هما مختلفان او متفقان فقال العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول
سافعل كذا ان شاء الله ولا تقول سافعل كذا ان علم الله فقولك ان شاء
الله دليل على انه لم يشاء فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم
الله السابق المشية وعن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عن الارادة

من الله عز وجل ومن الخلق قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو
لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه
لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات
الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن بلا لفظ ولا نطق
بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له وعن علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابي عبد الله عم
قال خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشية وعن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال المشية محدثة
محمد بن علي بن الحسين في الامالي والتوحيد عن القطان عن السكري
عن الجوهري عن محمد بن عمارة عن ابيه قال سألت الصادق جعفر بن محمد
عليهما السلم فقلت له يا ابن رسول الله اخبرني عن الله له رضا وسخط
فقال نعم ولكن ليس على ما يوجد من المخلوقين ولكن غضب الله عقابه
ورضاه ثوابه وفي التوحيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار
عن محمد بن عيسى اليقطيني عن سليمان بن جعفر الجعفري قال قال

الرضا عليه السلم المشية من صفات الافعال فمن زعم ان الله لم يزل مريدا شائيا
فليس بموحد وفي عيون الاخبار عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن
محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن عليه السلم
اخبرني عن الارادة من الله ومن المخلوقين فقال الارادة من المخلوقين
الضمير وما يبدو له بعد ذلك من الفعل واما من الله عز وجل فارادته
احداثه لا غير ذلك لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر وهذه الصفات
منفية عنه وهي من صفات الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك الحديث
اقول والاحاديث في ذلك والادلة عليه كثيرة

باب ان الله سبحانه لا يتغير له ذات ولا صفة ذاتية وانه لا يجدد غيره

محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عم
عن قول الله هو الاول والاخر فقلت اما الاول فقد عرفناه واما الاخر
فبين لنا تفسيره فقال انه ليس شيء الا يبيد او يتغير ويدخله التغير
والزوال او ينتقل من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة ومن صفة الى
صفة ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الا رب العالمين

فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة وهو الاول قبل كل شيء والاخر بعد كل
شيء على ما لم يزل لا تختلف عليه الصفات والاسماء الحديث وبالاسناد
عن صفوان بن يحيى عن الرضا عليه السلم في حديث قال كيف تجترئ ان
تصف ربك بالتغيير من حال الى حال وانه يجري عليه ما يجري على المخلوقين
سبحانه لم يزل مع الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع
المتبدلين وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن
عيسى عن المشرقي حمزة بن المرتفع عن بعض اصحابنا قال كنت في مجلس ابي
جعفر عليه السلم اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول
الله ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال ابو جعفر ع
هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه
بصفة مخلوق وان الله عز وجل لا يستفزه شيء فيغيره وعن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو عن ابي عبد الله عليه السلم في حديث
الزنديق الذي سأله عن الله له رضى وسخط فقال ابو عبد الله ع
نعم ولكن ليس على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا حال تدخل
عليه فتنقله من حال الى حال لان المخلوق اجوف معتمل مركب للاشياء

فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد احدي الذات احدي
المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله فيهيجه وينقله من
حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين اقول
وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه والاحاديث والادلة فيه
كثيرة

باب ان اسماء الله سبحانه كلها محدثة مخلوقة وهو غيرها

محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله
عن محمد بن عبد الله وموسى بن عمرو والحسن بن علي بن عثمان كلهم عن
محمد بن سنان قال سألته يعني الرضا عليه السلم عن الاسم فقال صفة
لموصوف وعن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابه
عن بكر بن صالح عن علي بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد عن عبد الاعلى
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اسم الله غير الله وكل شيء وقع عليه اسم
شيء فهو مخلوق ما خلا الله فاما ما عبرت الالسن او عملت الايدي فهو
مخلوق الى ان قال الله خالق الاشياء لا من شيء كان والله يسمى باسمائه
وهو غير اسمائه والاسماء غيره وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن
سويد عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم في حديث قال

لله تسعة وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها
ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وهي غيره وعن محمد بن ابي عبد الله
رفعه عن ابي هاشم الجعفري عن ابي جعفر الثاني عليه السلم في حديث انه
سئل عن اسماء الله وصفاته فقال ان كنت تقول لم تزل في علمه وهو مستحقها
فنعم وان كنت تقول لم يزل تصويرها وهجاؤها وتقطيع حروفها
فمعاذ الله ان يكون معه شيء غيره بل كان الله ولا خلق ثم خلقها وسيلة
بينه وبين خلقه يتضرعون بها اليه ويعبدونه اقول والاحاديث في
ذلك كثيرة

باب ان معاني اسماء الله سبحانه لا تشبه شيئا من معاني اسماء الخلق

محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن المختار
بن محمد بن المختار الهمداني وعن محمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن
العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلم في
حديث قال في صفة الله لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا الى ان قال
انما التشبيه في المعاني فاما الاسماء فهي واحدة وهي دالة على المسمى و
ذلك ان الانسان وان قيل انه واحد فانه يخبر انه جثة واحدة وليس
باثنين والانسان نفسه ليس بواحد لان اعضاءه مختلفة والوانه

مختلفة ومن الوانه مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزاة ليس بسواء دمه غير لحمه
ولحمه غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره غير بشره وسواده غير بياضه وكذلك
سائر جميع الخلق فالانسان واحد في الاسم ولا واحد في المعنى والله سبحانه
هو واحد ولا واحد غيره الى ان قال وانما قلنا اللطيف للخلق اللطيف و
لعلمه بالشيء اللطيف او لا ترى الى اثر صنعه في النبات اللطيف وغير اللطيف
ومن الخلق اللطيف ومن الحيوان الصغار الى ان قال وان كل صانع شيء فمن
شيء صنع والله الخالق اللطيف خلق وصنع لا من شيء وعن علي بن محمد
مرسلا عن الرضا عليه السلم في حديث قال في الفرق بين اسماء الله واسماء
الخلق ان الله الزم العباد اسماء من اسمائه على اختلاف المعاني وكذلك
كما يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين الى ان قال فقد يقال للرجل كلب و
حمار وثور وسكرة وعلقمة واسد كل ذلك على خلافه وانما سمي الله
بالعالم لغير علم حادث علم به الاشياء كما ان لو راينا علماء الخلق انما
سموا بالعلم لعلم حادث اذ كانوا فيه جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء
فعادوا الى الجهل وانما سمي الله عالما لانه لا يجهل شيئا فقد جمع الخالق
والمخلوق اسم العالم واختلف المعنى ثم ذكر عليه السلم نحو ذلك في

السميع والبصير والقادر واللطيف والخبير والظاهر والباطن والقاهر
ثم قال فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهكذا جميع الاسماء وان كنا
لم نستجمعها كلها فقد يكتفى بالاعتبار فيما القينا اليك اقول والاحاديث
في ذلك كثيرة

باب ان الله سبحانه لا يوصف بحركة ولا انتقال

محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي
عن علي بن عباس الجراذيني عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر
الجعفري عن ابي ابرهيم عليه السلام قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله
سبحانه ينزل الى السماء الدنيا فقال ان الله لا ينزل ولا يحتاج الى
ان ينزل انما منظره في القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب ولم يقرب
منه بعيد ولم يحتج الى شيء بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الا هو
العزيز الحكيم اما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى فانما يقول ذلك
من ينسبه الى نقص او زيادة وكل متحرك يحتاج الى من يحركه او يتحرك به
فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا في صفاته من ان تقفوا له على
حد تحدونه بنقص او زيادة او تحريك او تحرك او زوال او استنزال
او نهوض او قعود فان الله جل وعز عن صفة الواصفين ونعت

الناعتين وتوهم المتوهمين الحديث اقول والاحاديث فيه كثيرة وكذا
الادلة

باب ان جميع المعلومات بالنسبة الى علمه سواء وكذا المقدورات بالنسبة الى قدرته

محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسمعيل عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى بن يونس
عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال اما الله العظيم الشان الملك
الديان فلا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان ولا يكون الى مكان اقرب
منه الى مكان وعن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن ابي
الحسن علي بن محمد عليهما السلام في حديث انه كتب اليه اعلم انه اذا كان في
السماء الدنيا فهو كما هو على العرش والاشياء كلها له سواء علما و
قدرة وملكا واحاطة وعنه عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن عيسى مثله
وعن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن الحسن بن موسى
الخشاب عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول
الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى على كل شيء فليس
شيء اقرب اليه من شيء وعنهما عن سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن
مارد عن ابي عبد الله عليه السلام نحوه وعن محمد بن يحيى عن محمد بن

الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله الرحمن على العرش استوى فقال استوى في كل
شئ فليس شئ اقرب اليه من شئ لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب
استوى في كل شئ اقول والاحاديث والادلة في ذلك كثيرة

باب

ان كل شئ في الكرسي والكرسي وما فيه في العرش محمد بن يعقوب عن محمد
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله
عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله
عز وجل وسع كرسيه السموات والارض فقال يا فضيل كل شئ في الكرسي
والسموات والارض وكل شئ في الكرسي وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة بن اعين قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض السموات
والارض وسعن الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض فقال بل
الكرسي وسع السموات والارض والعرش وكل شئ وسع الكرسي وعنه
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله
بن بكير عن زرارة بن اعين قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله

عز وجل وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن الكرسي او
الكرسي وسع السموات والارض فقال ان كل شئ في الكرسي وعنه
عن احمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان عن خلف بن حماد عن الحسين
بن يزيد الهاشمي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث ان النبي صلى الله
عليه وآله سئل عن عظمة الله فقال ساحدثك ببعض ذلك ان هذه
الارض بمن عليها عند التي تحتها كحلقة ملقاة في فلاة قي ثم ذكر مثل
ذلك في الارضين السبع وظهر الديك والصخرة والحوت والبحر المظلم
والهوى والثرى والسموات السبع واحدة واحدة وجبال البرد والهوا
وحجب النور والكرسي ثم قال وهذه السبع والبحر وجبال البرد والهوا
وحجب النور والكرسي عند العرش كحلقة ملقاة في فلاة قي ثم تلا هذه
الآية الرحمن على العرش استوى اقول واحاديث العرش والكرسي كثيرة
وما تضمن ان الكرسي محيط بالعرش المراد به العلم لانه يطلق عليه
كما وقع التصريح به في كتاب التوحيد

باب

ان الله خلق
الخلق لا من شئ ولا مادة محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي عبد الله و
محمد بن يحيى رفعاه الى ابي عبد الله عليه السلام في خطبة لامير المؤمنين ع

الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتفرد الذي لا من شيء كان ولا من شيء
خلق ما كان قدرة بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه الى ان قال
ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وكل صانع شيء فمن شيء
صنع والله لا من شيء صنع ما خلق وكل عالم فمن بعد جهل تعلم والله
لا يجهل ولا يتعلم اقول والاحاديث فيه كثيرة وكذا الادلة **باب**

ان الله خلق الخلق من غير حاجة به اليهم ولا غرض في خلقهم يعود اليه
محمد بن يعقوب عن محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى رفعاه الى ابي
عبد الله عليه السلام في خطبة لامير المؤمنين عليه السلام قال والله لم
يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء علما قبل كونها فلم يزدد بكونها علما
علمه بها قبل ان يكونها كعلمه بها بعد تكوينها لم يكونها لتشديد سلطان
ولا خوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة على ضد مناو ولا ند مكاثر
ولا شريك مكابر بل خلائق مربوبون وعباد داخرون وعن محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع
عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال لو كان يصل الى الله الاسف و
الضجر لجاز لقائل ان يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله الغضب

والضجر

والضجر دخله التغيير واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الابادة الى ان قال
تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان
لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه اقول والاحاديث فيه كثيرة **باب**

انه لا يقع شيء في الوجود الا بقضاء الله وقدره وعلمه واذنه محمد بن
يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه وعن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد
جميعا عن فضالة بن ايوب عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله وعبد الله
بن مسكان جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون شيء في الارض
ولا في السماء الا بهذه الخصال السبع بمشية وارادة وقضاء وقدر واذن
وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر وعن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن محمد بن عمارة عن حريز وابن مسكان
مثله وعنه عن ابيه عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران عن ابي الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام قال لا يكون شيء في السموات ولا في الارض
الا بسبع بقضاء وقدر وارادة ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم غير
هذا فقد كذب على الله او رد على الله اقول الايات والروايات والادلة

وذلك كثيرة ولا يخفى ان هذا لا يدل على اثبات الجبر بل يدل على بطلان التفويض
لما يأتي من ان هذه الاسباب لا تنتهي الى حد الالجاء في الطاعات والمعاصي

باب ان الله سبحانه يمحو ما يشاء من القضاء ويثبت ما يشاء من غير تغيير للعلم الازلي

محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البختري وغيرهما عن ابي عبد الله
عليه السلام قال في هذه الآية يمحو الله ما يشاء ويثبت قال فقال وهل
يمحى الا ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن وبالاسناد عن هشام عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ما عظم الله بمثل البداء وبالاسناد عن هشام
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا حتى
يأخذ عليه ثلث خصال الاقرار له بالعبودية وخلع الانداد وان الله
يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن حمران عن ابي جعفر عليه السلام قال
سألته عن قول الله عز وجل قضى اجلا واجل مسمى عنده قال هما اجلان
اجل محتوم واجل موقوف وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من

الامور امور موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بدا لله في شيء
الا كان في علمه قبل ان يبدو له وعنه عن احمد عن الحسن بن علي بن
فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمان الجهني عن ابي عبد الله ع
قال ان الله لم يبد له من جهل محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في عيون
الاخبار عن جعفر بن علي بن احمد الفقيه عن الحسن بن محمد بن علي بن
صدقة عن محمد بن عمر بن عبد العزيز عمن سمع الحسن بن محمد النوفلي يقول
قال الرضا عليه السلام للمروزي ما انكرت من البداء يا سليمان والله
عز وجل يقول اولم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا ويقول
عز وجل وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده ويقول بديع السموات والارض و
يقول عز وجل يزيد في الخلق ما يشاء ويقول وبدأ خلق الانسان من طين
ويقول عز وجل وآخرون مرجون لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم
ويقول عز وجل وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب قال
سليمان هل رويت فيه عن آبائك عليهم السلام شيئا قال نعم رويت عن

ابى عبد الله عليه السلم انه قال ان لله عز وجل علمين علماً مخزوناً مكنوناً
لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البدا وعلماً علمه ملائكته ورسله والعلما
من اهل بيت نبيك يعلمونه قال سليمان احب ان تشرحه لى من كتاب الله عز
وجل قال قول الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه واله فتول عنهم فما انت
بملوم اراد اهلاكهم ثم بدا فقال وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين
قال سليمان زدنى جعلت فداك قال الرضا عليه السلم لقد اخبرنى ابى عن
ابائه ان رسول الله صلى الله عليه واله قال اوحى الله الى نبى من انبيائه
ان اخبر فلاناً الملك انى متوفيه الى كذا وكذا فاتاه الملك فاخبره فدعا
الله الملك وهو على سريره حتى سقط من السرير وقال يا رب اجلنى حتى
يشب طفلى واقضى امرى فاوحى الله الى ذلك النبى ان ائت فلاناً الملك
فاعلمه انى قد انسيت اجله وزدت فى عمره خمس عشرة سنة فقال ذلك
النبى يا رب انك تعلم انى لم اكذب قط فاوحى الله اليه انما انت عبد مامور
فابلغه ذلك والله لا يسئل عما يفعل ثم التفت الى سليمان فقال له
احسبك ضاهيت اليهود فى هذا الباب قال اعوذ بالله من ذلك وما
قالت اليهود قال قالت اليهود يد الله مغلولة يعنون ان الله قد

فرغ

فرغ من الامر فليس يحدث شيئاً فقال الله عز وجل غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا
بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء ولقد سمعت قوماً سالوا ابى موسى بن
جعفر عليه السلم عن البدا فقال وما ينكر الناس من البدا وان يقف الله عز
وجل قوماً يرجيهم لامره قال سليمان الا تخبرنى عن انا انزلناه فى ليلة
القدر اى شىء انزل قال يا سليمان ليلة القدر يقدر الله فيها ما يكون من
السنة الى السنة من حيوة او موت او خير او شر او رزق فما قدره فى تلك
الليلة فهو من المحتوم قال سليمان الآن قد فهمت جعلت فداك فزدنى
فقال يا سليمان ان من الامور اموراً موقوفة عند الله يقدم منها ما يشاء
ويؤخر ما يشاء يا سليمان ان علياً عليه السلم كان يقول العلم علمان فعلم
علمه الله ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فانه يكون ولا يكذب
نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده مخزون لم يطلع عليه احداً من
خلقه يقدم منه ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويمحو ويثبت ما يشاء قال
سليمان للمامون يا امير المؤمنين لا انكر بعد يومى هذا البدا ولا اكذبه
ان شاء الله اقول والايات والروايات والادلة فى ذلك كثيرة جداً

باب
ان ما علمه الله انبياءه وحججه فلا بداء فيه الا نادراً

محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى
عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلم
علمه ملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب
نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عنده مخزون يقدم منه ما يشاء و
يؤخر منه ما يشاء ويثبت ما يشاء وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة ووهيب بن حفص جميعا
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لله علمين علم مكنون مخزون
لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علمه ملائكته ورسله وانبياءه
فنحن نعلمه وعنهم عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن يونس عن جهم بن
ابي جهمة عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل
اخبر محمدا صلى الله عليه وآله بما كان منذ كانت الدنيا وبما يكون الى
انقضاء الدنيا واخبره بالمحتوم من ذلك واستثنى عليه فيما سواه
اقول والاحاديث في ذلك كثيرة وقد روي لها مخصصات متواترة تقدم
بعضها وقع فيه البدا بعد اخبار الانبياء لكن لم يترتب عليه تكذيبهم لظهور

حكمته

حكمته سريعا وقد روي ان البدا في مثله لا يكون في الوعد وانما يكون في الوعيد
وقد تركنا تلك الاحاديث للاختصار والفرار من الاكثار باب
ان الله سبحانه عالم بكل معلوم محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله ع
هل يكون اليوم شيء لم يكن في علم الله بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه
الله قلت ارايت ما كان وما هو كائن الى يوم القيمة اليس في علم الله قال
بلى قبل ان يخلق الله الخلق وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
بن يحيى عن الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام في دعاء الحمد لله منتهى
علمه فكتب لا يقولن منتهى علمه فليس لعلمه منتهى ولكن قل منتهى رضاه
محمد بن علي بن الحسين في معاني الاخبار عن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه
عن محمد بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان الحناط عن عبد الله بن القسم
عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل يعلم السر واخفى قال السر ما كتمته في نفسك
واخفى ما خطر ببالك ثم انسيته وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد
بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع

في قوله عز وجل عالم الغيب والشهادة فقال الغيب ما لم يكن والشهادة ما
قد كان وفي التوحيد عن ابيه عن سعد عن ابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير
عن هشام بن الحكم عن الصيقل عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
علم لا جهل فيه وحيوة لا موت فيه ونور لا ظلمة فيه وعن ابيه عن سعد عن
عن الاصبهاني عن المنقري عن حفص بن غياث قال سألت ابا عبد الله ع
وسع كرسيه السموات والارض قال علمه وعن ابيه عن علي عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث
قال والعرش هو العلم الذي لا يقدر احد قدره اقول العرش والكرسي
يطلقان في الاحاديث بمعنى العلم وبمعنى جسمين محيطين بالسموات و
الارض اقول والآيات والروايات والادلة في ذلك لا تحصى **باب**
بطلان التفويض في افعال العباد محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا ع
قال الله ابن ادم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء
وبقوتي اديت فرايضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا
بصيرا قويا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن

نفسك

نفسك وذلك اني اولى بحسناتك وانت اولى بسيئاتك مني وذلك انني
لا اسأل عما افعل وهم يسألون ورواه الحميري في قرب الاسناد عن معوية
بن حكيم عن احمد بن محمد بن ابي نصر نحوه وعن علي بن ابرهيم عن المختار بن
محمد الهمداني وعن محمد بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني
عن ابي الحسن عليه السلام قال ان لله ارادتين ومشيتين ارادة حتم وارادة
عزم ينهى وهو يشاء ويأمر وهو لا يشاء اوما رأيت انه نهى ادم وزوجته
ان يأكلا من الشجرة وشاء ذلك ولو لم يشأ ان يأكلا لما غلبت مشيتهما
مشية الله وامر ابرهيم ان يذبح اسمعيل ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء لما
غلبت مشيته مشية الله اقول لا يخفى ان مشية المعصية بمعنى خلق الاسباب
والتخلية وعدم المنع وكذا مشية عدم الطاعة فالمقصود من الحديث و
امثاله بطلان التفويض لا ثبوت الجبر وعنه عن ابيه عن علي بن معبد عن
درست بن ابي منصور عن فضيل بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
قول شاء واراد ولم يحب ولم يرض شاء ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد
مثل ذلك ولم يحب ان يقال ثالث ثلثة ولم يرض لعباده الكفر وعنه عن
محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابان عن ابي بصير قال قلت

لابي عبد الله عليه السلام شاء واراد وقدّر وقضى قال نعم قلت وكيف شاء
واراد وقدّر وقضى ولم يحب قال هكذا اخرج الينا وعنه عن ابيه عن
اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن قال قال ابو الحسن الرضا عم
يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا بقول اهل الجنة
ولا بقول اهل النار ولا بقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله
الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وقال اهل
النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين وقال ابليس رب
بما اغويتني الحديث وعنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن حفص بن
قرط عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من زعم ان الله يامر بالسوء والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم
ان الخير والشر بغير مشية الله فقد اخرج الله من سلطانه ومن زعم ان
المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخله
الله النار وبالاسناد عن يونس عن عدة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال له رجل جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصي قال الله
اعدل من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها فقال له جعلت فداك

فوض

ففوض الله الى العباد فقال لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والنهي فقال له
جعلت فداك بينهما منزلة قال فقال نعم اوسع مما بين السماء الى الارض
وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن حماد بن عثمان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زعم ان الله يامر بالفحشاء فقد كذب
على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد كذب على الله وعنه عن معلى
عن الوشا عن الرضا عليه السلام قال سالته فقلت الله فوض الامر الى
العباد قال الله اعز من ذلك فقلت فجبرهم على المعاصي قال الله اعدل
واحكم من ذلك ثم قال قال الله يا ابن ادم انا اولى بحسناتك منك وانت
اولى بسيئاتك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك محمد بن علي
بن الحسين بن بابويه في التوحيد وعيون الاخبار عن جعفر بن محمد بن مسرور
عن الحسين بن محمد بن عامر مثله وفي الامالي عن ابيه عن سعد عن يعقوب
بن يزيد عن ابن ابي عمير عن صباح بن عبد الحميد وهشام وحفص وغير
واحد قالوا قال ابو عبد الله عليه السلام انا لا نقول جبرا ولا نقول تفويضا
وفي الخصال عن الخليل بن احمد عن ابن منيع عن الحسن بن عرفة عن علي بن
ثابت عن اسمعيل بن ابي اسحق عن ابن ابي ليلى عن نافع عن ابن عمر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وآله صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة
والقدرية اقول القدرية يطلق على اهل الجبر وعلى اهل التفويض وعن
محمد بن علي بن بشار عن المظفر بن احمد وعلي بن محمد بن سليمان عن علي
بن جعفر البغدادي عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن الحسن بن راشد
عن علي بن سالم عن ابيه عن الصادق عن ابائه عليهم السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله قال صنفان من امتي لا نصيب لهما في الاسلام الغلاة
والقدرية وعن القاسم وابن مسرور عن ابن بطة عن الصفار ومحمد بن
علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد
بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس في القدر على
ثلثة اوجه رجل يزعم ان الله اجبر العبد على المعاصي فهذا قد ظلم الله
في حكمه وهو كافر ورجل يزعم ان الامر مفوض اليهم فهذا وهن الله في
سلطانه فهو كافر ورجل يقول ان الله كلف العباد ما يطيقون ولم
يكلفهم ما لا يطيقون فاذا احسن حمد الله واذا اساء استغفر الله فهذا
مسلم بالغ اقول وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه والآيات و
الروايات والادلة في ذلك اكثر من ان تحصى **باب**

بطلان

بطلان الجبر في افعال العباد وثبوت امر بين الامرين محمد بن يعقوب عن محمد
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صايرون اليه
وامرهم ونهاهم فما امرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا
يكونون آخذين ولا تاركين الا باذن الله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن الحسن زعلان عن ابي طالب القمي عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قلت اجبر الله العباد على المعاصي قال لا قلت ففوض اليهم
الامر قال لا قال فماذا قال لطف بين ذلك وعن علي بن ابرهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلام قالا ان الله ارحم بخلقه من ان يجبرهم على الذنوب ثم
يعذبهم عليها والله اعز من ان يريد امرا فلا يكون فسئلا عليهما السلام
هل بين الجبر والقدر منزلة ثالثة قالا نعم اوسع مما بين السماء والارض
وبالاسناد عن يونس عن صالح بن سهل عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما
فيها الحق التي بينهما لا يعلمها الا العالم او من علمها اياه العالم

وعن محمد بن ابي عبد الله وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر
قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم
يقول بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
قال علي بن الحسين عليه السلام قال الله عز وجل يا ابن ادم بمشيتي كنت انت
الذي تشاء وبقوتي اديت الي فرايضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك
سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة
فمن نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني
اني لا اسال عما افعل وهم يسالون قد نظمت لك كل شيء تريد
وعن علي بن محمد عن سهل بن زياد واسحق بن محمد وغيرهما رفعوه عن امير
المومنين عليه السلام في حديث انه قال لرجل من اصحابه بعد انصرافه
من صفين ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله و
قدر فقال الرجل عند الله احتسب عنائي فقال مه يا شيخ فوالله لقد عظم
الله لكم الاجر ولم تكونوا في شيء من حالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين
ثم قال وتظن كان قضاء حتما وقدرا لازما انه لو كان ذلك كذلك
لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله وسقط معنى

الوعد

الوعد والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن ولكان المذنب اولى بالاحسان
من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقاب من المذنب تلك مقالة اخوان عبدة
الاوثان وقدرية هذه الامة ومجوسها ان الله كلف تخييرا ونهى تحذيرا
واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا
محمد بن علي بن الحسين في عيون الاخبار عن السناني عن الاسدي عن سهل
عن عبد العظيم الحسني عن ابرهيم بن ابي محمود قال سالت ابا الحسن الرضا عم
عن قول الله عز وجل وتركهم في ظلمات لا يبصرون فقال ان الله لا يوصف
بالترك كما يوصف خلقه ولكنه متى علم انهم لا يرجعون عن الكفر والضلال
منعهم المعاونة واللطف وخلا بينهم وبين اختيارهم قال وسالته عن
قول الله عز وجل ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم قال الختم هو الطبع على
قلوب الكفار عقوبة على كفرهم كما قال الله تعالى بل طبع الله عليها بكفرهم
فلا يومنون الا قليلا قال وسالته عن الله تعالى هل يجبر العباد على المعاصي
قال بل يخيرهم ويمهلهم حتى يتوبوا قلت فهل يكلف عباده ما لا يطيقون
فقال كيف يفعل ذلك وهو يقول وما ربك بظلام للعبيد ثم قال عم
حدثني ابي موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من زعم

ان الله يجبر عباده على المعاصي او يكلفهم ما لا يطيقون فلا تاكلوا ذبيحته
و لا تقبلوا شهادته ولا تصلوا وراءه ولا تعطوا من الزكوة شيئا و
رواه الطبرسي في الاحتجاج مرسلا وعن تميم بن عبد الله بن تميم القرشي
عن ابيه عن احمد بن علي الانصاري عن يزيد بن عمير بن معوية الشامي
قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت له يا ابن رسول الله
روى لنا عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال لا جبر ولا تفويض
لكن امر بين امرين فما معناه فقال من زعم ان الله يفعل افعالنا ثم
يعذبنا عليها فقد قال بالجبر ومن زعم ان الله فوض امر الخلق والرزق
الى حججه عليهم السلام فقد قال بالتفويض والقائل بالجبر كافر والقائل بالتفويض
مشرك فقلت له يا ابن رسول الله فما امر بين امرين فقال وجود السبيل
الى اتيان ما امروا به وترك ما نهوا عنه فقلت فهل لله عز وجل مشية
وارادة في ذلك فقال اما الطاعة فارادة الله ومشيته فيها الامر
بها والرضا لها والمعاونة عليها وارادته ومشيته في المعاصي النهي
عنها والسخط لها والخذلان عليها قلت فلله عز وجل فيها القضاء
قال نعم ما من فعل يفعله العباد من خير وشر الا ولله فيه قضاء قلت فما

معنى هذا القضاء قال الحكم عليهم بما يستحقونه على افعالهم من الثواب والعقاب
في الدنيا والاخرة و في كتاب التوحيد عن الدقاق عن الاسدي عن خنيس بن
محمد عن محمد بن يحيى الخزاز عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين قال قلت ما امر بين امرين قال مثل ذلك
مثل رجل رايته على معصية فنهيته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث
لم يقبل منك فتركته كنت انت الذي امرته بالمعصية اقول والتقرير ما يدل
على ذلك من الايات والروايات والادلة في ذلك اكثر من ان تحصى واعلم ان
شبهات الجبر والتفويض ضعيفة والذي ظهر لي منها ان بعض الايات و
الروايات لما وردت في ابطال الجبر صار ظاهرها يوهم التفويض وبالعكس و
الله اعلم **باب** تحريم عبادة الاصنام ونحوها وتقريب القربان
لها محمد بن علي بن الحسين في عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد عن البرقي عن
ابي الجوزاء عن الحسين بن علوان عن منذر عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ذكر ان سلمان قال ان رجلا دخل الجنة في ذباب و اخر دخل النار في ذباب
فقيل وكيف ذلك يا ابا عبد الله فقال مرا على قوم لهم عيد وقد وضعوا
اصناما لهم لا يجوز بهم احد حتى يقرب الى اصنامهم قربانا قل او كثر فقالا

لما لا يجوز احتى تقربا كما تقرب كل منهما فقال احدهما ما معى شىء اقرّبه
واخذ احدهما ذبابا فقرّبه ولم يقرّب الآخر فقال لا اقرّب الى غير الله تعالى
شيئا فقتلوه ودخل الجنة ودخل الآخر النار اقول والآيات والروايات
والادلة فى ذلك اكثر من ان تحصى **باب** ان الله سبحانه
لا ولد له ولا صاحبة محمد بن على بن الحسين فى التوحيد عن محمد بن على
ماجيلويه عن عمه محمد بن ابى القسم عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن محمد بن
عيسى اليقطينى عن سليمان بن رشيد عن ابيه عن المفضل قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول الحمد لله الذى لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك وعن
ابيه عن عبد الواحد بن عبدوس عن على بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن
شاذان عن ابن ابى عمير عن موسى بن جعفر عليه السلام فى حديث قال واعلم
ان الله تبارك وتعالى واحد احد صمد لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك
ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولا شريكا على بن ابرهيم فى تفسيره عن جعفر بن
احمد عن عبيد الله بن موسى عن الحسن بن على بن ابى حمزة عن ابيه عن ابى
بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال قلت له قول الله وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا قال هذا حيث قالت قريش ان لله ولدا وان الملائكة

اناث فقال الله تبارك وتعالى ردا عليهم لقد جئتم شيئا ادّا اى عظيما
تكاد السموات يتفطرن منه مما قالوا ان دعوا للرحمن ولدا فقال الله بعد
وما ينبغى للرحمن ان يتخذ ولدا اقول والآيات والروايات والادلة
فيه كثيرة جدا **باب** ان الله سبحانه لا ضد له ولا ند
احمد بن على الطبرسى فى الاحتجاج عن امير المؤمنين عليه السلام فى خطبة له
فى صفة الله هو الواحد الفرد فى ازليته لا شريك له فى الهيته ولا ند
له فى ربوبيته بمضادته بين الاشياء المتضادة علم ان لا ضد له وبمقارنته
بين الاشياء علم ان لا قرين له اقول والاحاديث فيه كثيرة **باب**
ان الله سبحانه لا يوصف بوجه ولا يد ولا شىء من الجوارح على بن محمد
الخزاز فى كتاب الكفاية فى النصوص عن على بن الحسين عن هرون بن موسى
عن محمد بن همام عن عبد الله بن جعفر الحميرى عن عمر بن على العبدى عن
داود بن كثير الرقى عن يونس بن ظبيان عن الصادق عليه السلام قال قلت
له انى دخلت على مالك واصحابه فسمعت بعضهم يقول ان لله وجها كالوجوه
وبعضهم يقول له يدان واحتجوا لذلك بقوله تعالى بيدى استكبرت و
بعضهم يقول هو كالشاب من ابناء ثلثين فما عندك فى هذا قال

من زعم ان لله وجها كالوجوه فقد اشرك ومن زعم ان لله جوارح كجوارح
المخلوقين فهو كافر بالله فلا تقبلوا شهادته ولا تأكلوا ذبيحته تعالى
الله عما يصفه المشبهون بصفة المخلوقين فوجه الله انبياؤه واولياؤه
وقوله خلقت بيدي استكبرت اليد القدرة الحديث محمد بن علي بن
الحسين في التوحيد وعيون الاخبار عن القاسم عن محمد بن عبد الله الحميري
عن ابيه عن ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا
عليه السلم في حديث قال انما وضع الاخبار عنا في التشبيه والجبر الغلاة
الذين صغروا عظمة الله فمن احبهم فقد ابغضنا ومن ابغضهم فقد احبنا
ورواه الطبرسي في الاحتجاج عن الحسين بن خالد مثله وفي التوحيد عن
محمد بن موسى بن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن داود بن القسم
عن الرضا عليه السلم قال من شبه الله بخلقه فهو مشرك ومن انكر
قدرته فهو كافر وبالاسناد عن ابن ابي عمير عن غير واحد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من شبه الله بخلقه فهو مشرك الحديث وفي التوحيد و
معاني الاخبار وعيون الاخبار عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن صالح الهروي عن الرضا عليه السلم

في حديث

في حديث قال من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله انبياؤه ورسله و
حججه هم يتوجه الى الله اقول والآيات والروايات والادلة في ذلك كثيرة
جدا

باب انه لا ينبغي الكلام في ذات الله ولا الفكر في ذلك ولا الخوض في مسائل التوحيد بل ينبغي الكلام في عجايب آثار قدرة الله سبحانه

محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا محمد ان
الناس لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا
لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثله شيء وعن محمد بن الحسن عن سهل
بن زياد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي بصير قال قال ابو جعفر
عليه السلم تكلموا في خلق الله ولا تتكلموا في الله فان الكلام في الله
لا يزيد صاحبه الا تحيرا قال الكليني وفي رواية اخرى عن حريز تكلموا
في كل شيء ولا تتكلموا في ذات الله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال
ابو عبد الله عليه السلم ان الله يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى
الكلام الى الله فامسكوا ورواه البرقي في المحاسن عن ابيه عن صفوان

وابن ابي عمير والاول عن ابيه عن ابن ابي عمير مثله وعن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبيدة
الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلام يا زياد اياك والخصومات فانها تورث
الشك وتحبط العمل وتردي صاحبها وعسى ان يتكلم بالشيء فلا يغفر
له انه كان قوم فيما مضى تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى
انتهى كلامهم الى الله فتحيروا حتى ان كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب
من خلفه ويدعى من خلفه فيجيب من بين يديه قال وفي رواية اخرى حتى
تاهوا ورواه البرقي في المحاسن بالاسناد ورواه الصدوق في الامالي
عن ابيه عن الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن صفوان بن يحيى
عن ابي اليسع عن سليمان بن خالد مثله وعنهم عن ابن خالد عن بعض اصحابنا
عن الحسين بن مياح عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
من نظر في الله كيف هو هلك وعنهم عن ابن خالد عن محمد بن عبد الحميد
عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اياكم
والتفكر في الله ولكن اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى
عظم خلقه وعن محمد بن ابي عبد الله رفعه قال قال ابو عبد الله ع

ابن آدم

ابن آدم لو اكل قلبك طاير لم يشبعه وبصرك لو وضع عليه خرق ابرة لغطاه
تريد ان تعرف بهما ملكوت السموات والارض ان كنت صادقا فهذه الشمس
خلق من خلق الله فان قدرت ان تملأ عينيك منها فهو كما تقول علي
بن ابرهيم في تفسيره عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبد الله ع
قال اذا انتهى الكلام الى الله فامسكوا وتكلموا فيما دون العرش ولا
تكلموا فيما فوق العرش فان قوما تكلموا فيما فوق العرش فتاهت عقولهم
حتى كان الرجل ينادى من بين يديه فيجيب من خلفه وينادى من خلفه فيجيب من
بين يديه محمد بن علي بن الحسين في التوحيد عن احمد بن محمد بن يحيى عن
ابيه عن سهل قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام قد اختلف اصحابنا في
التوحيد الى ان قال فوقع بخطه عليه السلام سألت عن التوحيد وهذا
عنكم معزول الله تبارك وتعالى واحد احد صمد الحديث احمد بن ابي عبد الله
البرقي في المحاسن عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن يحيى عن عبد الرحيم
القصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن شيء من الصفة فرفع يده
الى السماء فقال تعالى الله الجبار انه من تعاطى ما ثم هلك يقولها مرتين
وعن ابن فضال عن ثعلبة عن الحسن الصيقل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع

قال تكلموا فيما دون العرش ولا تكلموا فيما فوق العرش فان قوما تكلموا
في الله فتاهوا حتى كان الرجل ينادى من بين يديه فيجيب من خلفه اقول و
تقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه والاحاديث فيه كثيرة جدا

باب انه لا ينبغي الكلام في القضاء والقدر بل ينبغي الكلام
في البداء

محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن يونس عن مالك الجهني قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس ما في القول في
البداء من الاجر ما فتروا عن الكلام فيه ورواه الصدوق في التوحيد
عن الدقاق عن محمد بن يعقوب مثله محمد بن علي بن الحسين في التوحيد
عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد البرقي عن عبد الملك
بن عنترة الشيباني عن ابيه عن جده قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع
فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن القدر فقال بحر عميق فلا تلجه فقال
يا امير المؤمنين اخبرني عن القدر فقال طريق مظلم فلا تسلكه فقال
يا امير المؤمنين اخبرني عن القدر فقال سر الله فلا تكلفه الحديث
الحسن بن علي العسكري عليهما السلام في تفسيره قال مر امير المؤمنين ع
على قوم الى ان قال واذا هم يخوضون في امر القدر وغيره مما اختلف الناس

فيه قد ارتفعت اصواتهم واشتد فيه جدالهم فوقف عليهم وسلم فردوا عليه
ووسعوا له وقاموا اليه يسألونه القعود اليهم فلم يحفل بهم ثم قال لهم
فناداهم يا معشر المتكلمين الم تعلموا ان لله عبادا قد اسكتتهم خشيته
من غير عي ولا بكم وانهم اذا ذكروا عظمة الله انكسرت السنتهم وانقطعت
افئدتهم وطاشت عقولهم وتاهت حلومهم اعزازا لله واعظاما و
اجلالا الى ان قال فاين انتم يا معشر المبتدعين الم تعلموا ان اعلم
الناس بالضر اسكتهم عنه وان اجهل الناس بالضر انطقهم فيه
محمد بن الحسين الرضي في نهج البلاغة عن امير المؤمنين عليه السلام انه
سئل عن القضاء والقدر فقال طريق مظلم فلا تسلكوه وبحر عميق فلا
تلجوه وسر الله فلا تكلفوه اقول والاحاديث في ذلك كثيرة

باب جواز الكلام في كل شيء الا ما ورد النهي عنه

قد تقدم حديث ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال تكلموا في خلق الله ولا تكلموا في الله وحديث
حريز قال تكلموا في كل شيء ولا تكلموا في ذات الله اقول قد عرفت
ورود النهي عن الكلام في امر الدين بغير علم ونص منهم عليهم السلام

باب ان الله سبحانه خالق كل شيء الا افعال العباد

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة بن اعين قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو
منه وكلما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل
شيء تبارك الله الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وعن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خيثمة عن ابي جعفر
عليه السلام قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه
اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء [illegible] بن علي بن
الحسين بن بابويه في كتاب التوحيد عن حمزة بن محمد العلوي عن علي بن
ابرهيم مثله وعن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن احمد بن محمد
البرقي وذكر الذي قبله وعن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد
عن سهل بن زياد عن احمد بن بشر عن محمد بن ابرهيم العمي عن محمد بن الفضيل
بن يسار عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال في الربوبية
العظمى والالهية الكبرى لا يكون الا الشيء الا من شيء الا الله ولا
ينقل الشيء من جوهريته الى جوهر اخر الا الله ولا ينقل الشيء من العدم

الى الوجود

الى الوجود الا الله وباسناده عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال قلت لابي الحسن
عليه السلام هل غير الخالق الجليل خالق قال ان الله تبارك وتعالى يقول
تبارك الله احسن الخالقين فقد اخبر ان في عباده خالقين وغير خالقين
منهم عيسى عليه السلام خلق من الطين كهيئة الطير باذن الله والسامري
خلق لهم عجلا جسدا له خوار اقول مذهب الامامية والمعتزلة ان افعال
العباد صادرة عنهم وهم خالقون لها واما الاشاعرة فانهم ينكرون ذلك
لقولهم بالجبر ولا ريب في ان الله متفرد بخلق الاجسام واما افعال العباد
وحركاتهم وهي من جملة الاعراض فالايات والروايات والادلة دالة على
صدورها عن العباد وفي عقاب الاعمال عن ابيه عن سعد عن البرقي عن
ابيه عن محمد بن سنان عن ابي العلاء عن ابي خالد الصيقل عن ابي جعفر عليه السلام
قال ان الله فوض الامر الى ملك من الملائكة فخلق سبع سموات وسبع ارضين
واشياء فلما راى الاشياء قد انقادت له قال من مثلي فارسل الله عليه
نويرة من النار قلت وما نويرة قال نار مثل انملة قال فاستقبلها
بجميع ما خلق فتخللت لذلك حتى وصلت اليه لما دخله العجب اقول قد يوجه
هذا بان الله خلقها عند ارادة الملك وان المراد احداث صورة

خاصة لا احداث جوهر او جسم لان الله هو المتفرد بخلقهما والصورة لا
يمتنع صدوره عن غير الله كالحركات الا ترى ان البناء يبني الدار والنجار
يصنع السرير فيصدر عنهما صورة وكذلك الطاعات والمعاصي انما هي اعراض
وحركات كذا قيل ثم ان هذا لا ينافي عصمة الملائكة لاحتمال كون تلك الكلمة
لم تكن معصية ووصول الاذى اليه لمنعه من خلاف الاولى او لزيادة ثواب
كما وقع للانبياء من الالام والامراض والقتل والله اعلم وقد روى
الكليني وغيره احاديث في ان النطفة اذا وقعت في الرحم بعث الله اليها
بعد اربعة اشهر ملكين خلاقين فخلقا باذن الله ما يامرهما من ذكر و
انثى شقي وسعيد وقد عرفت معنى هذا الخلق والله تعالى اعلم محمد بن
محمد بن النعمان المفيد في شرح اعتقادات الصدوق قال روى عن ابي
الحسن الثالث عليه السلم انه سئل عن افعال العباد امخلوقة هي لله تعالى
فقال لو كان خالقا لها لما تبرأ منها وقد قال سبحانه ان الله برئ من
المشركين ولم يرد البراءة من خلق ذواتهم وانما تبرأ من شركهم وقبائحهم
محمد بن علي بن الحسين في عيون الاخبار عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس
عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلم

فيما كتب الى المامون من محض الاسلام ان الله لا يكلف نفسا الا وسعها
وان افعال العباد مخلوقة لله خلق تقدير لا خلق تكوين والله خالق
كل شيء ولا نقول بالجبر والتفويض الحديث اقول هذا الخلق بمعنى القضاء
والقدر ليس بخلق حقيقي اعني الاحداث والايجاد فقد اثبت الخلق
المجازي ونفى الخلق الحقيقي **باب** بطلان تناسخ الارواح
في الابدان محمد بن علي بن الحسين في عيون الاخبار عن تميم بن عبد الله
بن تميم القرشي عن ابيه عن احمد بن علي الانصاري عن الحسن بن الجهم في حديث
قال قال المامون للرضا عليه السلم يا ابا الحسن ما تقول في القائلين بالتناسخ
فقال الرضا عليه السلم من قال بالتناسخ فهو كافر بالله العظيم يكذب
بالجنة والنار وعن محمد بن موسى بن المتوكل عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن
علي بن معبد عن الحسين بن خالد قال قال ابو الحسن عليه السلم من قال بالتناسخ
فهو كافر الحديث احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج عن هشام بن
الحكم انه سال الزنديق ابا عبد الله عليه السلم فقال اخبرني عمن قال
بتناسخ الارواح من اي شيء قالوا ذلك وباي حجة قاموا على مذاهبهم قال ان
اصحاب التناسخ قد خلفوا وراءهم منهاج الدين وزينوا لانفسهم الضلالات

وامرجوا انفسهم في الشهوات وزعموا ان السماء خالية ما فيها شيء مما يوصف
وان مدبر هذا العالم في صورة المخلوقين بحجة من روى ان الله خلق آدم
على صورته وانه لا جنة ولا نار ولا بعث ولا نشور والقيمة عندهم خروج
من قالبه وولوجه في قالب آخر ان كان محسنا في القالب الاول اعيد في
قالب افضل منه حسنا في اعلى درجة الدنيا وان كان مسيئا او غير عارف
صار في بعض الدواب المتعبة في الدنيا او هوام مشوهة الخلقة وليس
عليهم صوم ولا صلوة ولا شيء من العبادة اكثر من تجب عليه معرفته و
كل شيء من شهوات الدنيا مباح لهم من فروج النساء وغير ذلك من نكاح
الاخوات والبنات والخالات وذوات البعولة وكذلك الميتة والخمر
والدم فاستقبح مقالتهم كل الفرق ولعنهم كل الامم فلما سئلوا الحجة
زاغوا وحادوا فكذب مقالتهم التورية ولعنهم الفرقان وزعموا مع ذلك
ان الههم ينتقل من قالب الى قالب وان الارواح الازلية هي التي كانت في
ادم وهلم جرا الى يومنا هذا في واحد بعد اخر فاذا كان الخالق في صورة
المخلوق فبماذا نستدل على ان احدهما خالق صاحبه وقالوا ان الملائكة
من ولد آدم كل من صار في اعلى درجة منهم خرج من درجة الامتحان والتصفية

فهو ملك فطورا تخالهم نصارى في اشياء وطورا دهرية يقولون ان الاشياء
على غير الحقيقة فقد كان يجب عليهم ان لا ياكلوا شيئا من اللحمان لان الدواب
عندهم كلها من ولد آدم حولوا في صورهم فلا يجوز اكل لحوم القرابات
محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي في كتاب الرجال عن طاهر بن عيسى عن جعفر
بن محمد عن الشجاعي عن الحمادي رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل
عن التناسخ قال فمن نسخ الاول اقول الاحاديث والادلة فيه كثيرة

باب ان الهداية الى الاعتقادات الصحيحة من الله سبحانه

من غير جبر محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
ان الله اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح مسامع قلبه
ووكل به ملكا يسدده واذا اراد الله بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء
وسد مسامع قلبه ووكل به شيطانا يضله ثم تلا هذه الاية فمن يرد الله
ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا
حرجا كانما يصعد في السماء وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت بن

ابي سعيد قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس
ولا تدعوا احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السموات واهل الارض اجتمعوا
على ان يهدوا عبدا يريد الله ضلالته ما استطاعوا على ان يهدوه ولو
ان اهل السموات واهل الارضين اجتمعوا على ان يضلوا عبدا يريد الله
هدايته ما استطاعوا ان يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول احد عمي واخي
وابن عمي وجاري فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا
الا عرفه ولا منكرا الا انكره ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها امره
وعنهم عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول اجعلوا امركم لله ولا تجعلوه للناس فانه
ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد الى الله ولا تخاصموا
الناس لدينكم فان المخاصمة ممرضة للقلب ان الله تبارك وتعالى قال لنبيه
صلى الله عليه واله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء
وقال افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فان الناس
اخذوا عن الناس وانكم اخذتم عن رسول الله صلى الله عليه واله اني
سمعت ابي يقول ان الله عز وجل اذا كتب على عبد ان يدخل في هذا الامر

كان

كان اسرع اليه من الطير الى وكره وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ندعو الناس الى هذا الامر قال لا يا فضيل ان الله اذا اراد
بعبد خيرا امر ملكا فاخذ بعنقه فادخله في هذا الامر طائعا او كارها
اقول والاحاديث في ذلك كثيرة وقد عرفت بطلان الجبر عقلا ونقلا
فالغرض من هذه الاحاديث بطلان التفويض وذلك ان الاسباب و
الالطاف اذا كانت سببا للطاعة من غير ان تنتهي الى حد الجبر ظهر بطلانهما
معا وثبت امر بين امرين والهداية بمعنى الدلالة من الله وبمعنى الايصال
بزيادة الالطاف ايضا منه تعالى ولا مفسدة فيه وهو تفضل غير واجب
انما الواجب الاول والله اعلم باب ان الله سبحانه لا يصدر
عنه ظلم ولا جور محمد بن علي بن الحسين في الخصال عن الفامي عن ابن مسرور
عن ابن بطة عن الصفار ومحمد بن علي بن محبوب عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلم
قال الناس في القدر على ثلثة اوجه رجل يزعم ان الله اجبر الناس على
المعاصي فهذا قد ظلم الله في حكمه فهو كافر الحديث وفي عيون الاخبار

عن الشاني عن محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد عن عبد العظيم الحسني
عن ابرهيم بن ابي محمود عن الرضا عليه السلم في حديث قال قلت هل يكلف
الله عباده ما لا يطيقون فقال كيف يفعل ذلك وهو يقول وما ربك
بظلام للعبيد اقول والايات والروايات والادلة في ذلك اكثر من
ان يحصى

باب ان لكل شيء اجلا ووقتا وان بعض الاجل محتوم وبعضه يزيد وينقص

محمد بن الحسين الرضي في نهج البلاغة
عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال في كلام له لما خوف من الغيلة وان
علي من الله جنة حصينة فاذا جاء يومي انفرجت عني واسلمتني
فحينئذ لا يطيش السهم ولا يبرأ الكلم قال وقال عليه السلم كفى بالاجل حارسا
علي بن ابرهيم في تفسيره عن ابيه عن النضر عن الحلبي عن ابن مسكان عن ابي
عبد الله عليه السلم قال الاجل المقضي هو المحتوم الذي قضاه الله
وحتمه والمسمى هو الذي فيه البداء يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء والمحتوم
ليس فيه تقديم ولا تاخير وعن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر عن يحيى الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي
جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء

اجلها

اجلها قال ان عند الله كتبا موقوتة يقدم منها ما يشاء ويؤخر ما يشاء
فاذا كان ليلة القدر انزل فيها ما يكون الى مثلها فذلك قوله ولن يؤخر
الله نفسا اذا جاء اجلها اذا انزل وكتبه كتاب السموات وهو الذي
لا يؤخره محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن مسعدة بن صدقة
عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده
قال الاجل الذي غير مسمى موقوف يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء
واما الاجل المسمى فهو الذي ينزل مما يريد ان يكون ليلة القدر الى
مثلها من قابل فذلك قول الله اذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا
يستقدمون وعن حمران عن ابي عبد الله عليه السلم قال المسمى ما سمي
لملك الموت في تلك الليلة وهو الذي قال الله اذا جاء اجلهم فلا
يستاخرون ساعة ولا يستقدمون والاخر ليس فيه المشية ان شاء قدمه
وان شاء اخره وعن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله
عز وجل قضى اجلا واجل مسمى قال هما اجلان اجل موقوف يصنع الله
فيه ما يشاء واجل محتوم وعن حصين عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله
قضى اجلا واجل مسمى عنده قال الاجل الاول هو الذي نبذه الى الملائكة

والرسل والانبياء والاجل المسمى عنده هو الذي ستره عن الخلايق
وعن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن قول الله
يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ان ذلك الكتاب كتاب
يمحوا الله فيه ما يشاء ويثبت فمن ذلك الذي يرد الدعاء القضاء وذلك
الدعاء مكتوب عليه الذي يرد به القضاء حتى اذا صار الى ام الكتاب لم
يغن الدعاء فيه شيئا وعن الحسين بن يزيد عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان المرء ليصل
رحمه وما بقي من عمره الا ثلث سنين فيمدها الله الى ثلث وثلثين سنة
وان العبد ليقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلث وثلثون سنة فيقصرها
الله الى ثلث سنين او ادنى قال وكان جعفر عليه السلام يتلو هذه الاية
يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب اقول والايات والروايات
والادلة في ذلك كثيرة جدا تقدم بعضها واخبار صحة البدا اكثر من
ان يحصى ولا ريب انه تغيير الحكم لا تغيير العلم الازلي باب
ان الله قسم الارزاق من الحلال وانه يزيدها وينقصها وان من اخذ
حراما حسب عليه من رزقه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد

وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة الثمالي عن
ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في حجة الوداع
ان الروح الامين نفث في روعي انه لا يموت نفس حتى تستكمل رزقها
فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق
ان تطلبوه بشيء من معصية الله فان الله قسم الارزاق بين خلقه
حلالا ولم يقسمها حراما فمن اتقى الله وصبر اتاه رزقه من حله ومن
هتك حجاب ستر الله واخذه من غير حله قصر به من رزقه الحلال وحوسب عليه
عبد الله بن جعفر الحميري في قرب الاسناد عن الحسن بن طريف عن الحسين
بن علوان عن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان
الرزق لينزل من السماء الى الارض عدد قطر المطر الى كل نفس بما قدر لها
ولكن لله فضول فاسالوا الله من فضله محمد بن مسعود العياشي في
تفسيره عن اسمعيل بن كثير رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه واله قال
لما نزلت هذه الاية واسالوا الله من فضله قال فقال اصحاب النبي ص
ما هذا الفضل الى ان قال فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله
خلق خلقه وقسم لهم ارزاقهم من حلها وعرض لهم بالحرام فمن انتهك حراما

نقص له من الحلال بقدر ما انتهك من الحرام وحوسب به وعن ابن الهذيل عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله قسم الارزاق بين عباده وافضل فضلاً
كثيراً لم يقسمه بين احد قال الله واسألوا الله من فضله وعن ابرهيم
بن ابي البلاد عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ليس من نفس الا
وقد فرض الله لها رزقاً حلالاً يأتيها في عافية وعرض لها بالحرام
من وجه آخر فان هي تناولت من الحرام شيئاً قاصها به من الحلال الذي
فرض لها وعند الله سواهما فضل كبير وعن الحسين بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك انهم يقولون ان النوم بعد
الفجر مكروه لان الارزاق تقسم في ذلك الوقت فقال الارزاق موظوفة
مقسومة ولله فضل يقسمه من طلوع الفجر الى طلوع الشمس وذلك قوله
واسألوا الله من فضله ثم قال وذكر الله بعد طلوع الفجر ابلغ في طلب
الرزق من الضرب في الارض محمد بن الحسين الرضي في نهج البلاغة
عن امير المؤمنين عليه السلام قال الرزق رزقان رزق تطلبه ورزق
يطلبك فان لم تأته اتاك فلا تحمل هم سنتك على هم يومك كفاك
كل يوم ما فيه فان تكن السنة من عمرك فان الله سيؤتيك في كل غد

بجديد ما قسم لك وان لم تكن السنة من عمرك فما تصنع بالهم لما ليس لك و
لن يسبقك الى رزقك طالب ولن يغلبك عليه غالب ولن يبطئ عنك ما
قد قدر لك قال وقال عليه السلام وقدر الارزاق فكثرها وقللها وقسمها
على الضيق والسعة فعدل فيها ليبتلي من اراد بميسورها ومعسورها
وليختبر بذلك الشكر والصبر من غنيها وفقيرها الحديث محمد بن محمد
بن النعمان المفيد في المقنعة قال قال الصادق عليه السلام الرزق مقسوم
على ضربين احدهما واصل الى صاحبه وان لم يطلبه والآخر معلق بطلبه فالذي
قسم للعبد على كل حال آتيه وان لم يسع له والذي قسم له بالسعي فينبغي له
ان يلتمسه من وجوهه وهو ما احله الله له دون غيره فان طلبه من جهة
الحرام فوجده حسب عليه برزقه وحوسب به اقول والآيات والروايات و
الادلة في ذلك كثيرة جداً وقد ذكرنا جملة منها في كتاب تفصيل وسائل
الشيعة

باب وجوب طلب الناس الارزاق بقدر الكفاية واستحباب طلب ما زاد للتوسعة على العيال ونحوها

محمد بن يعقوب عن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حسين بن عطية عن عمر بن يزيد
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ارأيت لو ان رجلاً دخل بيته واغلق

بابه اكان يسقط عليه شيء من السماء محمد بن علي بن الحسين بن بابويه باسناده
عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال ان تارك
الطلب لا يستجاب له دعوة الى ان قال وقال اني لابغض الرجل فاغرا
فاه الى ربه فيقول يا رب ارزقني ويترك الطلب اقول والايات والروايات
والادلة في ذلك كثيرة جدا ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور باب
ان الاسعار بيد الله يزيدها وينقصها اذا شاء وان كان بعضها من
الناس محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن العباس بن معروف
عن الحجال عن بعض اصحابه عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال
ان الله عز وجل وكل ملكا بالسعر يدبره بامره وعن عدة من اصحابنا عن
سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام نحوه
اقول والاحاديث في ذلك كثيرة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور و
فيها اشارة الى النهي عن التسعير ولا يخفى ان افعال العباد لها في بعض
الاسعار مدخلية تامة وقد عرفت بطلان الجبر والتفويض معا فيلزم
القول بتاثير افعال العباد وقد يجبرهم على البيع بزيادة ونقيصة وامكان
الزام السلطان لهم بذلك باب انه الله لا يعذب احدا في

الدنيا ولا في الاخرة بغير ذنب وان سبب العذاب العام في الدنيا معصية
بعض الناس ورضاء الباقي او ترك الانكار محمد بن علي بن الحسين في
العلل وعيون الاخبار عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي عن الرضا عليه السلام قال قلت له
لاي علة اغرق الله عز وجل الدنيا كلها في زمان نوح عليه السلام وفيهم
الاطفال وفيهم من لا ذنب له فقال عليه السلام ما كان فيهم الاطفال
لان الله عز وجل اعقم اصلاب قوم نوح عليه السلام وارحام نسائهم
اربعين عاما فانقطع نسلهم فغرقوا ولا طفل فيهم وما كان الله ليهلك
بعذابه من لا ذنب له واما الباقون من قوم نوح عليه السلام فاغرقوا بتكذيبهم
لنبي الله نوح عليه السلام وسايرهم اغرقوا برضاهم بتكذيب المكذبين ومن
غاب عن امر فرضي به كان كمن شهده واتاه وفي العلل عن محمد بن الحسن عن
الصفار عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابيه
قال قلت لابي جعفر عليه السلام ارايت نوحا حين دعا على قومه فقال
رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا انك ان تذرهم الاية قال علم
انه لن ينجب منهم احد قال قلت وكيف علم ذلك قال اوحى الله اليه

انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فعندها دعا عليهم بهذا الدعاء
اقول والايات والروايات والادلة في ذلك كثيرة جدا وقد روي ان
اصنافا من الناس لا يتجنبون ولا يفعلون الخير وياتي جملة من ذلك
ان شاء الله في نوادر العلل ونذكر وجهه

باب

ان كل من لم تقم عليه الحجة كالاطفال ونحوهم لا يعذب الا بعد التكليف في
القيمة محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته هل سئل رسول الله صلى الله عليه واله
عن الاطفال فقال قد سئل فقال الله اعلم بما كانوا عاملين ثم قال
يا زرارة هل تدري قوله الله اعلم بما كانوا عاملين قلت لا قال لله
فيهم المشية انه اذا كان يوم القيمة جمع الله الاطفال والذي مات من
الناس في الفترة والشيخ الكبير الذي ادرك النبي ص وهو لا يعقل و
الاصم والابكم الذي لا يعقل والمجنون والابله الذي لا يعقل وكل
واحد منهم يحتج على الله فيبعث الله اليهم ملكا من الملائكة فيؤجج لهم
نارا ثم يبعث الله اليهم ملكا فيقول لهم ان ربكم يامركم ان تثبوا فيها
فمن دخلها كانت عليه بردا وسلاما وادخل الجنة ومن تخلف عنها

دخل

دخل النار ورواه الصدوق في معاني الاخبار عن ابيه عن سعد عن احمد بن
محمد عن ابيه عن حماد مثله وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام عن
ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عمن مات في الفترة وعمن لم يبلغ الحنث
وعن المعتوه فقال يحتج عليهم يرفع لهم نارا فيقال لهم ادخلوها فمن
دخلها كانت عليه بردا وسلاما ومن ابى قال تبارك وتعالى ها انتم قد
امرتكم فعصيتموني وبهذا الاسناد قال ثلثة يحتج عليهم الابكم والطفل
ومن مات في الفترة فيرفع لهم نارا فيقال لهم ادخلوها فمن دخلها كانت
عليهم بردا وسلاما ومن ابى قال تبارك وتعالى هذا قد امرتكم فعصيتموني
وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم ما تقول في الاطفال الذين ماتوا قبل ان يبلغوا
فقال سئل عنهم رسول الله صلى الله عليه واله فقال الله اعلم بما كانوا
عاملين ثم اقبل علي فقال يا زرارة هل تدري ما عنى بذلك رسول الله ص
قال قلت لا فقال انما عنى كفوا عنهم ولا تقولوا فيهم شيئا وردوا
علمهم الى الله اقول لعل المراد لا تجزموا بانهم يطيعون وقت ذلك
التكليف فيدخلون الجنة او يعصون فيدخلون النار وعن عدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابن ابي بكر عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عز وجل والذين امنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمان
الحقنا بهم ذرياتهم قال فقال قصرت الابناء عن عمل الاباء فالحقوا الابناء
بالاباء لتقر بذلك اعينهم اقول يحتمل كونه بعد تكليفهم وطاعتهم و
يحتمل كونه تفضلا من الله عليهم وعلى بعضهم ويحتمل التقية والاول اقرب
للحكم لهم بالايمان وعنهم عن سهل عن غير واحد رفعوه انه سئل عن الاطفال
فقال اذا كان يوم القيمة جمعهم الله واجج لهم نارا وامرهم ان يطرحوا
انفسهم فيها فمن كان في علم الله عز وجل انه سعيد رمى بنفسه فيها وكانت
عليه بردا وسلاما ومن كان في علمه انه شقي امتنع فيامر الله بهم الى النار
فيقولون ربنا تامر بنا الى النار ولم يجر علينا القلم فيقول الجبار قد
امرتكم مشافهة فلم تطيعوا فكيف ولو ارسلت رسلي بالغيب اليكم قال
الكليني وفي حديث اخر اما اطفال المؤمنين يلحقون باباءهم واولاد
المشركين يلحقون باباءهم وهو قول الله تبارك وتعالى بايمان الحقنا بهم
ذرياتهم اقول هذا محمول على التقية لموافقته لمذهب العامة المنكرين
للعدل ولرواياتهم الكثيرة ولادلة العدل باسرها منافية له ويحتمل

الحمل

الحمل على ما بعد التكليف وتحقق الطاعة والمعصية لما يأتي ويحتمل التفضل
على اطفال المؤمنين او بعضهم واما تعذيب اطفال الكفار بغير استحقاق
فهو ظلم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
في الخصال عن ابيه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن اسمعيل
عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة
احتج الله عز وجل على خمسة على الطفل والذي مات بين النبيين و
الذي ادرك النبي وهو لا يعقل والابله والمجنون الذي لا يعقل والاصم
والابكم فكل واحد منهم يحتج على الله عز وجل قال فيبعث الله اليهم رسولا
فيؤجج لهم نارا فيقول لهم ان ربكم يامركم ان تثبوا فيها فمن وثب
فيها كانت عليه بردا وسلاما ومن عصى سيق الى النار وفي كتاب التوحيد
عن الحسين بن يحيى بن ضريس عن ابيه عن محمد بن عمارة السكري عن
ابرهيم بن عاصم عن عبد الله بن هرون الكرخي عن احمد بن عبد الله بن
يزيد عن ابيه يزيد بن سلام عن ابيه سلام بن عبد الله عن ابيه عبد الله
بن سلام مولى رسول الله صلى الله عليه واله قال سالت رسول الله ص
ايعذب الله عز وجل خلقا بلا حجة قال معاذ الله قلت فاولاد

المشركين في الجنة ام في النار فقال الله تبارك وتعالى الوجهم انه اذا كان
يوم القيمة وساق الحديث الى ان قال فيامر الله عز وجل نارا يقال لها الفلق
اشد شيء في نار جهنم عذابا الى ان قال فيامر الله تعالى اطفال المشركين ان
يلقوا انفسهم في تلك النار فمن سبق له في علم الله عز وجل ان يكون سعيدا
لقى نفسه فيها فكانت عليه بردا وسلاما ومن سبق في علم الله ان يكون
شقيا امتنع فلم يلق نفسه في النار فتلقطه لتركه امر الله وامتناعه من
الدخول فيها فيكون تبعا الاباء في جهنم اقول والاحاديث في ذلك كثيرة
وقد عرفت وجهها

باب ان الاحباط والتكفير يقعان بسبب المعصية والطاعة لكنهما غير واجبين ولا دائمين الا بسبب الكفر والايمان

احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن علي بن محمد القاساني
عمن ذكره عن عبد الله بن القسم الجعفري عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من وعده الله على عمل ثوابا فهو
منجزه له ومن اوعده على عمل عقابا فهو فيه بالخيار ورواه الصدوق في
التوحيد عن محمد بن الحسن عن الصفار عن محمد بن الحسين واحمد بن ابي
عبد الله عن علي بن محمد مثله محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب باسناده

عن الحسين

عن الحسين بن علي عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال من كان مؤمنا فحج وعمل في ايمانه ثم اصابته فتنة فكفر ثم تاب وامن قال
يحسب له كل عمل صالح في ايمانه ولا يبطل منه شيء محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة قال كنت عند علي بن الحسين
عليه السلام فجاء رجل فقال يا ابا محمد اني مبتلى بالنساء فازني يوما واصوم
يوما فيكون ذا كفارة لذا فقال له علي بن الحسين عليه السلام انه ليس شيء
احب الى الله عز وجل من ان يطاع فلا يعصى فلا تزن ولا تصم فاجتذبه
ابو جعفر عليه السلام اليه فاخذه بيده فقال يا ابا زيد تعمل عمل اهل النار
وترجو ان تدخل الجنة اقول الايات والروايات في ثبوت الاحباط و
التكفير كثيرة لا تحصى والايات والروايات المعارضة لها ايضا كثيرة جدا
متفرقة والذي يظهر من مجموعها في وجه الجمع بينها هو ان الكفر الذي
يموت صاحبه عليه يحبط ثواب الطاعات السابقة عليه والايمان الذي
يموت صاحبه عليه يكفر عقاب المعاصي السابقة عليه وما سوى ذلك فالاحباط
والتكفير فيه ليس بواجب ولا كلي كما يقوله بعض مخالفينا على اختلاف
مذاهبهم الفاسدة فيه من اسقاط اللاحق للسابق مطلقا او بقدره

مع تيقاء المقابل له وعدمه على ما حرّر في كتب الكلام بل الصحيح الذي دلّت عليه الآيات والروايات المتواترة هو ان من عمل طاعة استحق ثوابا وقد يكون ذلك الثواب اسقاط عقاب سابق او لاحق وقد يكون نوعا آخر من الثواب ومن فعل معصية استحق عقابا وقد يكون ذلك العقاب اسقاط ثواب وقد يكون نوعا آخر ومقادير ذلك الثواب والعقاب الذي يسقط احيانا لا يعلمها الا الله ومما يدلّ على ذلك ما ورد من الوعد على طاعة معيّنة بانها كفارة لما مضى من الذنوب ولنوع خاص منها او لما تقدم منها وما تأخر وما ورد فيها بعينها باستحقاق فاعلها الثواب آخر غير اسقاط العقاب وكذا ما ورد الامران في عقاب المعاصي ومما يدل على ذلك وقوع الطاعات المذكورة من اهل العصمة عليهم السلام ونحوهم ممن لا يستحق شيئا من العقاب ووقوع المعاصي المذكورة ممن لا يستحق شيئا من الثواب كالكافر والمسلم في اوّل اسلامه والطفل في اول بلوغه وغير ذلك ولم يرد ان شيئا من المعاصي يسقط ثواب الايمان او الاسلام وهذا مما لا شبهة فيه عند من تأمل الآيات والروايات والله تعالى اعلم

باب ان ثواب الطاعات لا بد من وصوله الى صاحبه

الا ان يعرض له مسقطا من فعله وان عقاب المعصية يجوز ان يعفو الله عنه بتفضله فلا يجب وصوله اليه الا عقاب الكفر محمد بن علي بن الحسين في عيون الاخبار عن النقاش والقطان والطالقاني عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن ابيه قال قال الرضا عليه السلام في قول الله عز وجل ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها قال ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها رب يغفر لها وفي ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن بكر عن زكريا بن محمد عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله من اذنب ذنبا فعلم ان لي ان اعذبه وان لي ان اعفو عنه عفوت عنه ورواه البرقي في المحاسن عن ابيه عمن ذكره عن العلا عن محمد بن مسلم مثله سعيد بن هبة الله الراوندي في كتاب الخرائج عن ابي جعفر الهاشمي قال سمعت ابا محمد عليه السلام يقول ان الله ليعفو يوم القيمة عفوا يحيط على العباد حتى يقول اهل الشرك والله ربنا ما كنا مشركين فذكرت في نفسي حديثا حدثني رجل من اصحابنا من اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وآله قرأ ان الله يغفر الذنوب فقال الرجل ومن اشرك فانكرت ذلك وتنمرت للرجل وانا اقول في نفسي اذ اقبل علي

فقال ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء بئس ما قال
هذا وبئس ما روى محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن ابي معمر السعدي
قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام في قوله ان ربي على صراط مستقيم يعني انه
على حق يجزي بالاحسان احسانا وبالسيء سيئا ويعفو عمن يشاء ويغفر
سبحانه وتعالى وقد تقدم عن النبي صلى الله عليه وآله قال من وعده الله على
عمل ثوابا فهو منجزه له ومن اوعده على عمل عقابا فهو بالخيار اقول والآيات
والروايات في ذلك اكثر من ان تحصى

باب وجوب التوبة على كل مذنب من كل ذنب

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا توبوا
الى الله توبة نصوحا قال يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود فيه الحديث
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في ثواب الاعمال عن ابيه عن احمد بن ادريس
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول اذا تاب العبد المؤمن توبة نصوحا احبه الله فستر عليه في الدنيا
والآخرة قلت وكيف يستر عليه قال ينسي ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب

واوحى الى جوارحه اكتمي عليه ذنوبه واوحى الى بقاع الارض اكتمي عليه ما كان يعمل
عليك من الذنوب فيلقى الله حين يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من الذنوب
اقول والآيات والاحاديث في ذلك اكثر من ان تحصى وذكرنا جملة منها في
كتاب تفصيل وسائل الشيعة في جهاد النفس من كتاب الجهاد وذكرنا
هناك اكثر احكام التوبة واحاديثها

باب ان الله سبحانه لا يصدر عنه شيء يوجب نقصا كالسخرية والاستهزاء والمكر والخديعة والعبث ونحوها

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في عيون الاخبار ومعاني
الاخبار وكتاب التوحيد عن المعاذي عن ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال
عن ابيه قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل سخر الله منهم
وعن قوله الله يستهزئ بهم وعن قوله ومكروا ومكر الله وعن قوله
يخادعون الله وهو خادعهم فقال ان الله عز وجل لا يسخر ولا يستهزئ
ولا يمكر ولا يخادع ولكنه عز وجل يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء
وجزاء المكر والخديعة تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا و
رواه الطبرسي في الاحتجاج مرسلا الحسن بن علي العسكري عليه السلام في
تفسيره في قوله تعالى الله يستهزئ بهم يجازيهم جزاء استهزائهم في الدنيا

والآخرة ويمدّهم في طغيانهم يعمهون يمهلهم ويتأنّى بهم ويدعوهم الى التوبة
ويعدهم اذا نابوا المغفرة وهم يعمهون لا يرعوون عن قبيح الى ان قال قال العالم
عليه السلام أمّا استهزاء الله بهم في الدنيا فهو اجراؤه اياهم على ظاهر احكام
المسلمين لإظهارهم السمع والطاعة وأمّا استهزاؤه بهم في الآخرة فهو ان
الله اذا اقرّهم في دار اللعنة والهوان وعذّبهم بتلك الالوان العجيبة
من العذاب واقرّ هؤلاء المؤمنين في الجنان بحضرة محمد صلى الله عليه وآله
اطلعهم على هؤلاء المستهزئين بهم في الدنيا حتى يروا ما هم فيه من عجايب
اللعاين وبدايع النقمات فيكون سرورهم ولذتهم بشماتتهم كلذتهم و
سرورهم بنعيمهم في جنات ربهم الحديث اقول والآيات والروايات والادلة
في ذلك كثيرة جدا

باب ان كل ما يصيب المكلف في الدنيا من البلايا والآلام فهو عقوبة لذنبه او يعود الى مصلحة من ترتيب ثواب

ونحوه محمد بن الحسين الرضي في نهج البلاغة عن امير المؤمنين عليه السلام
انه قال وايم الله ما كان قوم قط في غض نعمة من عيش فزال عنهم الا
بذنوب اجترحوها لان الله تعالى ليس بظلام للعبيد ولو ان الناس حين
تنزل بهم النقم وتزول عنهم النعم فزعوا الى ربهم بصدق من نياتهم ووله من

قلوبهم

قلوبهم لردّ عليهم كل شارد واصلح لهم كل فاسد علي بن ابرهيم في تفسيره عن ابي
الجارود عن ابي جعفر عليه السلام في قوله ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما
صنعوا قارعة وهي النقمة او تحل قريبا من دارهم فتحل بقوم غيرهم فيرون
ذلك ويسمعون به والذين حلت بهم عصاة كفار مثلهم ولا يتعظ بعضهم
ببعض ولن يزالوا كذلك حتى يأتي وعد الله الذي وعد المؤمنين من النصر
ويخزي الكافرين محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن سليمان بن عبد الله
قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلام قاعدا فاذا بامرءة قد صار وجهها
قفاها فوضع يده اليمنى في جبينها ويده اليسرى من خلف ذلك ثم عصر وجهها
عن اليمين ثم قال ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم فرجع وجهها
فقال احذري ان تفعلي كما فعلت قالوا وما فعلت قال ذلك مستور الا
ان تكلم به فسألوها فقالت كانت لي ضرة فقمت اصلي فظننت ان زوجي
معها فالتفت اليها فاذا هي قاعدة وليس هو معها فرجع وجهها على ما كان
وعن ابي عمرو المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابي كان يقول ان
الله قد قضى قضاء حتما لا ينعم على عبده بنعمة فيسلبها اياه قبل ان
يحدث العبد ما يستوجب بذلك الذنب سلب تلك النعمة وذلك قول الله

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءً
فلا مرد له فصار الامر الى الله اقول والايات والروايات فى ذلك اكثر من
ان تحصى

باب ان افعال الله سبحانه معللة بالاغراض

الراجعة الى مصلحة العباد وانه لا بد من التكليف لهم عما فيه صلاحهم محمد
بن على بن الحسين فى عيون الاخبار وفى العلل عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس
عن على بن محمد بن قتيبة وعن محمد بن نعيم بن شاذان عن عمه محمد بن شاذان
جميعاً عن الفضل بن شاذان فى حديث طويل عن الرضا عليه السلام قال ان
سال سائل فقال اخبرنى هل يجوز ان يكلف الحكيم عبده فعلاً من الافاعيل
لغير علة ولا معنى قيل له لا يجوز ذلك لانه حكيم غير عابث ولا جاهل فان قال
فاخبرنى لم كلف الخلق قيل لعلل فان قال فاخبرنى عن تلك العلل معروفة موجودة
هى ام غير معروفة ولا موجودة قيل بل هى معروفة وموجودة عند اهلها فان
قالوا اتعرفونها ام لا تعرفونها قيل لهم منها ما نعرفه ومنها ما لا نعرفه
فان قال فما اول الفرائض قيل الاقرار بالله وبرسوله وحججه وبما جاء من
عند الله فان قال لم امر الله الخلق بالاقرار بالله وبرسوله وحججه و
بما جاء من عند الله عز وجل قيل لعلل كثيرة منها ان من لم يقر بالله عز وجل

لم يجتنب معاصيه ولم ينته عن ارتكاب الكبائر ولم يراقب احداً فيما يشتهى
ويستلذ من الفساد والظلم الى ان قال فان قال لم امر الله العباد ونهاهم
قيل لانه لا يكون بقاؤهم وصلاحهم الا بالامر والنهى والمنع من الفساد
والتغاصب فان قال فلم تعبدهم قال لئلا يكونوا ناسين لذكره ولا تاركين
لادبه ولا لاهين عن امره ونهيه اذ كان فيه صلاحهم وقوامهم فلو تركوا
بغير تعبد لطال عليهم الامد فقست قلوبهم الحديث وفيه علل كثيرة لاكثر
التكاليف من العقايد والاعمال وفى العلل عن على بن احمد عن محمد بن ابى عبد الله
عن محمد بن اسمعيل عن على بن العباس عن القاسم بن الربيع عن محمد بن سنان
عن الرضا عليه السلام فى حديث انه كتب اليه جاء فى كتابك تذكر ان بعض اهل
القبلة يزعم ان الله تبارك وتعالى لم يحل شيئاً ولم يحرمه لعلة اكثر من التعبد
لعباده بذلك قد ضل من قال ذلك ضلالاً بعيداً وخسر خسراناً مبيناً
ولو كان ذلك كذلك لكان جايزاً ان يستعبدهم بتحليل ما حرم وتحريم
ما احل حتى يستعبدهم بترك الصلوة والصيام واعمال البر كلها والانكار
له ولرسله وكتبه والجحود بالزنا والسرقة وتحريم ركوب ذوات المحارم
وما اشبه ذلك من الامور التى فيها فساد التدبير وفناء الخلق اذ العلة

في التحليل والتحريم التعبد لا غيره فكان كما ابطل الله عز وجل به قول من قال
ذلك انا وجدنا كل ما احل الله سبحانه ففيه صلاح العباد وبقاؤهم ولهم
اليه الحاجة التي لا يستغنون عنها ووجدنا المحرم من الاشياء لا حاجة للعباد
اليه ووجدناه مفسدا داعيا الى الفناء والهلاك ثم رايناه تبارك وتعالى
قد احل بعض ما حرم في وقت الحاجة لما فيه من الصلاح في ذلك الوقت
وعن ابيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن ابن ابي
عمير عن جميل عن ابي عبد الله عليه السلم انه ساله عن شيء من الحلال والحرام
فقال انه لم يجعل شيء الا لشيء اقول والايات والروايات والادلة في
ذلك كثيرة **باب** ان موت الخلائق مصلحة لهم محمد بن علي بن
الحسين في الامالي عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار عن يعقوب بن
يزيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان قوما اتوا نبيا لهم فقالوا ادع لنا ربك يرفع عنا الموت فدعا لهم فرفع
الله تبارك وتعالى عنهم الموت وكثروا حتى ضاقت بهم المنازل وكثر النسل
وكان الرجل يصبح فيحتاج ان يطعم اباه وامه وجده وجد جده ويوضيهم
ويتعاهدهم فشغلوا عن طلب المعاش فاتوه فقالوا سل ربنا ان يردنا الى

اجالنا

اجالنا التي كنا عليها فسال ربه عز وجل فردهم الى اجالهم ورواه الكليني
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير مثله وفي الخصال عن الحسين بن احمد
بن ادريس عن ابيه عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الناس
اثنان واحد اراح واخر استراح فاما الذي استراح فالمؤمن اذا مات
استراح من الدنيا وبلائها واما الذي اراح فالكافر اذا مات اراح الشجر
والدواب وكثيرا من الناس وفي معاني الاخبار عن محمد بن علي ماجيلويه عن
عمه عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عم
مثله محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم
قال قلت له اخبرني عن الكافر الموت خير له ام الحيوة فقال الموت خير للمؤمن
والكافر قلت ولم قال لان الله يقول وما عند الله خير للابرار ويقول
ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما لهم ليزدادوا اثما
ولهم عذاب مهين اقول والاحاديث في ذلك كثيرة **باب**
ان كل حي سوى الله سبحانه فلا بد ان يموت قبل القيمة محمد بن يعقوب
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عم

قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد عش ما شئت فانك
ميت واحبب ما شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك لاقيه وعنه
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحكم بن ايمن عن داود الابزاري عن ابي جعفر عليه السلام
قال مناد ينادي كل يوم ابن آدم لد للموت واجمع للفناء وابن للخراب و
رواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن ابن ابي عمير مثله وعن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن
عن ابي المغرا قال حدثني يعقوب الاحمر قال دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام
نعزيه باسمعيل فترحم عليه ثم قال ان الله عز وجل نعى الى نبيه صلى الله عليه وآله
نفسه فقال انك ميت وانهم ميتون وقال كل نفس ذائقة الموت ثم انشأ
يحدث فقال انه يموت اهل الارض حتى لا يبقى احد ثم يموت اهل السماء حتى
لا يبقى احد الا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل قال فيجيء
ملك الموت حتى يقوم بين يدي الله عز وجل فيقول له من بقي وهو اعلم
فيقول يا رب لم يبق الا ملك الموت وحملة العرش وجبرئيل وميكائيل فيقال
قل لجبرئيل وميكائيل فليموتا فتقول الملائكة عند ذلك يا رب رسوليك
واميناك فيقول اني قد قضيت على كل نفس فيها الروح الموت ثم يجيء

ملك

ملك الموت

ملك الموت حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقال له من بقي وهو اعلم فيقول يا رب
لم يبق الا ملك الموت وحملة العرش فيقول قل لحملة العرش فليموتوا قال
ثم يجيء كئيبا حزينا لا يرفع رأسه فيقول من بقي فيقول يا رب لم يبق الا
ملك الموت فيقال له مت يا ملك الموت ثم يأخذ الارض بيمينه والسموات
بيمينه ويقول اين الذين كانوا يدعون معي شريكا اين الذين كانوا يجعلون
معي الها آخر محمد بن علي بن الحسين في الخصال عن ابيه عن سعد عن
احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن حمزة بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لم يخلق الله عز وجل يقينا لا شك فيه اشبه بشك لا يقين فيه من
الموت اقول والاحاديث والآيات في ذلك كثيرة جدا **باب**
ان المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا ما استثني محمد بن يعقوب عن
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن معوية بن عمار عن ناجية
قال قال ابو جعفر عليه السلام المؤمن يبتلى بكل بلية ويموت بكل ميتة الا انه
لا يقتل نفسه وعن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد عن وهب بن حفص عن ابي
بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ميتة المؤمن فقال يموت
المؤمن بكل ميتة يموت غرقا ويموت بالهدم ويبتلى بالسبع ويموت بالصاعقة

ولا تصيبه ذاكراً لله وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان
عن عثمان النوا عمن ذكره عن ابي عبدالله عليه السلام قال ان الله عز وجل
يبتلي المؤمن بكل بلية ويميته بكل ميتة ولا يبتليه بذهاب عقله اما ترى
ايوب كيف ابتلي سلط ابليس على ماله وولده وعلى اهله وعلى كل شيء منه
ولم يسلط على عقله ترك له ليوحد الله به اقول والاحاديث في ذلك
كثيرة

باب ان الارواح تفنى وكذا كل شيء الا الله وذلك
بين النفختين

محمد بن الحسين الرضي في نهج البلاغة عن امير المؤمنين ع
في خطبة له قال هو المفني لها بعد وجودها حتى يعود موجودها كمفقودها
الى ان قال وانه يعود سبحانه بعد فناء الدنيا وحده لا شيء معه كما كان
قبل ابتدائها كذلك يكون بعد فنائها بلا وقت ولا مكان ولا حين ولا زمان
عدمت عند ذلك الاجال والاوقات وزالت السنون والساعات فلا شيء
الا الواحد القهار الذي اليه مصير جميع الامور بلا قدرة منها كان ابتداء
خلقها وبغير امتناع منها كان فناؤها ولو قدرت على الامتناع لدام بقاؤها
لم يتكاده صنع شيء منها اذ صنعه الى ان قال ثم هو يفنيها بعد تكوينها
لا لسأم دخل عليه في تصريفها وتدبيرها ثم يعيدها بعد الفناء منه من غير

حاجة اليها ولا استعانة بشيء منها عليها احمد بن علي الطبرسي في الاحتجاج
عن هشام بن الحكم عن الصادق عليه السلام في حديث طويل انه سئل افيتلاشى شيء
من الروح بعد خروجه عن قالبه ام هو باق قال بل هو باق الى يوم ينفخ في الصور
فعند ذلك تبطل الاشياء وتفنى فلا حس يبقى ولا محسوس ثم اعيدت
الاشياء كما بداها مدبرها وذلك اربعمائة سنة يسبت فيها الخلق وذلك
بين النفختين اقول والايات والروايات في ذلك كثيرة دالة بطريق العموم

باب ان جميع الارواح يقبضها ملك الموت واعوانه

محمد بن
علي بن الحسين في الخصال عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن
احمد عن ابي عبدالله الرازي عن ابن ابي عثمان عن موسى بن بكر عن ابي
الحسن الاول عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله
اختار من كل شيء شيئاً اختار من الملائكة جبرئيل وميكائيل واسرافيل و
ملك الموت عليهم السلام وفي كتاب من لا يحضره الفقيه قال قال الصادق ع
قيل لملك الموت كيف تقبض الارواح وبعضها في المغرب وبعضها في المشرق
في ساعة واحدة فقال ادعوها فتجيبني قال وقال ملك الموت عليه السلام
ان الدنيا بين يدي كالقصعة بين يدي احدكم يتناول منها ما شاء والدنيا

عندي كالدرهم في كف احدكم يقلبه كيف شاء قال وسئل الصادق عليه السلام
عن قول الله عز وجل الله يتوفى الانفس حين موتها وعن قول الله عز وجل
قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم وعن قول الله عز وجل الذين تتوفيهم
الملائكة طيبين والذين تتوفيهم الملائكة ظالمي انفسهم وعن قول
الله عز وجل توفته رسلنا وعن قول الله عز وجل ولو ترى اذ يتوفى
الذين كفروا الملائكة وقد يموت في الساعة الواحدة في جميع الافاق
ما لا يحصيه الا الله عز وجل فكيف هذا فقال ان الله تبارك وتعالى جعل
لملك الموت اعوانا من الملائكة يقبضون الارواح بمنزلة صاحب الشرطة
له اعوان من الانس يبعثهم في حوائجه فتتوفاهم الملائكة ويتوفاهم ملك
الموت والملائكة مع ما يقبض هو ويتوفاهم الله عز وجل من ملك الموت
اقول والايات والروايات في ذلك كثيرة **باب** ان النبي
والائمة عليهم السلام يحضرون عند كل محتضر مؤمن او كافر محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن معوية بن
وهب عن يحيى بن سابور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في
الميت تدمع عيناه عند الموت فقال ذلك عند معاينة رسول الله ص

فيرى ما يسره ثم قال اما رايت الرجل يرى ما يسره وما يحب فتدمع عينه لذلك
ويضحك ورواه الصدوق في الفقيه مرسلا ورواه في العلل عن ابيه عن
سعد عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه عن علي بن فضال عن معوية بن وهب
ورواه في معاني الاخبار عن محمد بن الحسن عن الصفار عن العباس بن معروف
عن علي بن مهزيار ورواه الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن فضالة مثله
وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن يونس بن يعقوب عن سعيد
بن يسار انه حضر احد ابني سابور وكان لهما فضل وورع واخبات فمرض
احدهما ولا احسبه الا زكريا بن سابور فبسط يده ثم قال ابيضت يدي
يا علي قال فدخلت على ابي عبد الله عليه السلام الى ان قال فقال عليه السلام
راه والله راه والله راه والله ورواه الكشي في كتاب الرجال عن محمد
بن مسعود عن جعفر بن احمد بن ايوب عن العمركي عن ابن فضال مثله وعنه
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال حدثني من سمع ابا
عبد الله عليه السلام يقول منكم والله يقبل الى ان قال اذا كان كذلك
واحتضر حضره رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وجبرئيل وميكائيل
وملك الموت فيدنو منه علي عليه السلام فيقول يا رسول الله ان هذا احل

كان يحبنا اهل البيت ثم ذكر كلاما طويلا يتكلم كل واحد منهم عليهم السلام
الى ان قال واذا احتضر الكافر حضره رسول الله صلى الله عليه واله وعلى
وجبرئيل وميكائيل عليهم السلام ثم ذكر ما يكلمونه به عليهم السلام وعنه عن
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن
مسكان عن عبد الرحيم قال قلت لابي جعفر عليه السلام حدثني صالح بن ميثم
عن عباية الاسدي انه سمع عليا عليه السلام يقول والله لا يبغضني احد
ابدا يموت على بغضي الا راني عند موته حيث يكره ولا يحبني احد ابدا فيموت
على حبي الا راني عند موته حيث يحب فقال نعم ورسول الله باليمين
وعن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن خالد بن عماد قال قال ابو
عبد الله عليه السلام اذا حيل بينه وبين الكلام اتاه رسول الله صلى الله
عليه واله ومن شاء الله فجلس رسول الله صلى الله عليه واله عن يمينه
والاخر عن يساره فيقول له رسول الله صلى الله عليه واله اما ما كنت ترجو
فهو ذا امامك واما ما كنت تخاف منك فقد امنت منه الحديث وعن عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن ابي
عبد الله عليه السلام في حديث في المحتضر قال يراهما والله قلت جعلت

فداك منهما قال ذاك رسول الله صلى الله عليه واله وعلي ع يا عقبة لن تموت
نفس مؤمنة ابدا حتى تراهما قلت فاذا نظر اليهما المؤمن ايرجع الى الدنيا قال
لا يمضي امامه اذا نظر اليهما مضى امامه فقلت له فيقولان له شيئا فقال نعم
يدخلان جميعا على المؤمن فيجلس رسول الله صلى الله عليه واله عند راسه وعلي
عليه السلام عند رجليه فيكب عليه رسول الله صلى الله عليه واله فيقول له
يا ولي الله ابشر الى ما هو خير لك من الدنيا ثم ينهض رسول الله صلى الله
عليه واله فيقوم علي عليه السلام حتى يكب عليه فيقول يا ولي الله ابشر انا علي
بن ابي طالب الذي كنت تحب اما لانفعنك ثم قال ان هذا في كتاب الله عز وجل
فقلت اين جعلني الله فداك هذا من كتاب الله قال في يونس قول الله عز وجل
الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة لا تبديل
لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم وعن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد
الكندي عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن عقبة انه سمع ابا عبد الله ع
يقول ان الرجل اذا وقعت نفسه في صدره راى فقلت جعلت فداك وما
يرى قال رسول الله صلى الله عليه واله فيقول له انا رسول الله ابشر
قال ثم يرى علي بن ابي طالب عليه السلام فيقول انا علي بن ابي طالب الذي

كنت تحب ان انفعك اليوم قال قلت له ايكون احد يرى هذا ثم يرجع الى
الدنيا قال اذا راى هذا ابدا مات واعظم ذلك قال وذلك في القران
قول الله عز وجل الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي عن ابن ابي يعفور قال كان خطاب الجهني
خليطا لنا وكان شديد النصب لال محمد وكان يصحب نجدة الحروري قال
فدخلت عليه اعوده للخلطة والتقية فاذا هو مغمى عليه في حد الموت فسمعته
يقول ما لي ولك يا علي فاخبرت بذلك ابا عبد الله عليه السلام فقال ابو
عبد الله عليه السلام راه ورب الكعبة وعنهم عن سهل عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الحميد بن عواض قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول اذا بلغت نفس احدكم هذه قيل له اما ما كنت تحذر من
هم الدنيا وحزنها فقد امنت منه ويقال له رسول الله وعلي وفاطمة عم
امامك وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
عن ابي المستهل عن عمر بن حنظلة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك حديث سمعته من بعض شيعتك ومواليك يرويه عن ابيك

قال وما

قال وما هو قلت زعموا انه كان يقول اغبط ما يكون امرء بما نحن عليه اذا
كانت النفس في هذه فقال نعم اذا كان ذلك اتاه نبي الله واتاه علي
واتاه جبرئيل واتاه ملك الموت فيقول ذلك الملك لعلي عليه السلام يا علي
ان فلانا كان موالياً لك ولاهل بيتك فيقول نعم كان يتولانا ويتبرء
من عدونا فيقول ذلك نبي الله لجبرئيل فيرفع ذلك جبرئيل الى الله عز وجل
الحسن بن علي العسكري عليه السلام في تفسيره قال ان المؤمن الموالي لمحمد واله
اذا حضره من امر الله ما لا يرد ونزل به من قضاءه ما لا يصد وحضره ملك
الموت واعوانه وجد عند راسه محمداً رسول الله ومن جانب اخر علياً سيد
الوصيين وعند رجليه من جانب الحسن سبط سيد النبيين ومن جانب اخر
الحسين سيد الشهداء اجمعين وحواليه بعدهم خيار خواصهم ومحبيهم الذين
هم سادة هذه الامة بعد ساداتهم من ال محمد ينظر العليل المؤمن اليهم
فيخاطبهم بحيث يحجب الله صوته عن اذان حاضريه كما يحجب الله رؤيتنا
اهل البيت ورؤية خواصنا من اعينهم الحديث وفيه كلام طويل يتكلمون
به عليهم السلام وخطاب وجواب بينهم وبين المحتضر قال وقال رسول الله
صلى الله عليه واله لا يزال المؤمن خائفاً من سوء العاقبة لا يتيقن

الوصول الى رضوان الله حتى يكون وقت نزع روحه وظهور ملك الموت له وذلك
ان ملك الموت يرد على المؤمن وهو في شدة علته الى ان قال ثم يقول انظر فينظر
فيرى محمدا وعليا والطيبين من آلهما في اعلى عليين فيقول اوتراهم هؤلاء
ساداتك وائمتك هم هنالك جلاسك وانّاسك الحديث قال وقال علي
الحسين عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان هؤلاء الكاتمين
لصفة رسول الله صلى الله عليه وآله والجاحدين لحلية علي ولي الله اذا اتاهم
ملك الموت فيقبض ارواحهم اتاهم باقطع المناظر واقبح الوجوه الى ان قال
ثم يقول ارفع راسك وطرفك وانظر فيرى دون العرش محمدا صلى الله
عليه وآله على سرير بين يدي عرش الرحمن ويرى عليا على كرسي بين يديه وساير
الائمة عليهم السلم على مراتبهم الشريفة بحضرتنا الحديث الحسين بن سعيد في
كتاب الزهد عن القسم عن كليب الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلم وحديث
قال انما يغتبط اهل هذا الامر اذا بلغت نفسه هذه واومى بيده الى حلقه
اما ما كان يتخوف من الدنيا فقد ولى عنه وامامه رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلي والحسن والحسين وعن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان الميت اذا مات راى رسول الله صلى الله عليه وآله

وعلينا

وعلينا بحضرتنا محمد بن مسعود العياشي في تفسيره عن عبد الرحيم قال قال ابو جعفر
عليه السلم انما يغتبط احدكم حين تبلغ نفسه ههنا فينزل عليه ملك الموت
فيقول اما ما كنت ترجو فقد اعطيته واما ما كنت تخافه فقد امنت منه
ويفتح له باب الى منزله من الجنة ويقال له انظر الى مسكنك من الجنة وانظر هذا
رسول الله وعلي والحسن والحسين عليهم السلم رفقاؤك وهو قول الله الذين
آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وعن ابي حمزة
الثمالي قال قلت لابي جعفر عليه السلم ما يصنع باحد عند الموت قال اما و
الله يا ابا حمزة ما بين احدكم وبين ان يرى مكانه من الله ومكانه منا الا
ان تبلغ نفسه ههنا ثم اهوى بيده الى نحره الا ابشرك يا ابا حمزة فقلت
بلى جعلت فداك فقال اذا كان ذلك اتاه رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلي عليه السلم معه فقعد عند راسه ثم ذكر كلاما يكلمانه به وذكر الآية
السابقة وعن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الآية قال هو رسول الله ص
وعن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله في عيسى عليه السلم وان
من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته فقال ان ايمان اهل الكتاب انما هو

لمحمد صلى الله عليه وآله وعن المشرقي عن غير واحد في قوله وان من اهل الكتاب
الا ليؤمنن به قبل موته يعني بذلك محمدا صلى الله عليه وآله انه لا يموت
يهودي ولا نصراني حتى يعرف انه رسول الله وانه كان به كافرا وعن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته
ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا قال ليس من احد من جميع الاديان يموت الا
راى رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام من الاولين
والاخرين محمد بن الحسن في المجالس والاخبار عن علي بن محمد بن الزبير عن
محمد بن علي بن مهدي عن محمد بن علي بن عمرو عن ابيه عن جميل بن صالح عن ابي
خالد الكابلي عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث انه
قال للحرث الاعور ابشرك يا حارث لتعرفني عند الممات وعند الصراط وعند
الحوض وعند المقاسمة قال الحرث وما المقاسمة قال مقاسمة الجنة والنار
الى ان قال قال جميل بن صالح وانشدني ابو هاشم السيد الحميري رحمه الله
فيما تضمنه هذا الخبر قول علي لحارث عجب كم ثم اعجوبة له حملا يا حار همدان من
يمت يرني من مؤمن او منافق قبلا يعرفني طرفه واعرفه بعينه واسمه وما عملا
الابيات علي بن ابرهيم في تفسيره عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن سنان يعني عبد الله

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما يموت موال لنا مبغض لاعدائنا الا ويحضره
رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام
فيرونه ويبشرونه وان كان غير موال لنا يراهم بحيث يسوؤه والدليل على
ذلك قول امير المؤمنين عليه السلام يا حار همدان من يمت يرني من مؤمن
او منافق قبلا الحسن بن محمد الطوسي في الامالي عن ابيه عن المفيد عن
المراغي عن محمد بن صالح السبيعي عن صالح بن احمد عن عيسى بن عبد الرحمن
عن الحسن بن الحسين العرني عن يحيى بن علي عن ابان بن تغلب عن ابي داود
الانصاري عن الحارث الهمداني عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث انه
قال له اما لو قد بلغت نفسك الحلقوم لرايتني حيث تحب وعن ابيه عن
المفيد عن المرزباني عن عبد الله بن الحسن عن محمد بن رشيد قال اخبرني
قال السيد بن محمد قبل وفاته بساعة وذلك انه اغمي عليه واسود لونه ثم
افاق وقد ابيض وجهه وهو يقول احب الذي من مات من اهل وده
تلقاه بالبشرى لدى الموت يضحك ومن مات يهوى غيره من عدوه فليس له
الا الى النار مسلك ابا حسن تفديك نفسي واسرتي ومالي وما اصبحت في
الارض املك الابيات محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في الخصال

باسناده المعروف عن علي عليه السلام في حديث الاربعمائة قال تمسكوا بما امركم
الله به فما بين احدكم وبين ان يغتبط ويرى ما يحبه الا ان يحضره رسول الله
صلى الله عليه وآله وما عند الله خير وابقى وتاتيه البشارة من الله فتقر
عينه ويحب لقاء الله وفي كتاب من لا يحضره الفقيه قال قال امير المؤمنين عم
ان المؤمن اذا حضره الموت وثقه ملك الموت فلولا ذلك لم يستقر و
ما من احد يحضره الموت الا مثل له النبي والحجج عليهم السلام حتى يراهم فان كان
مؤمنا يراهم حيث يحب وان كان غير مؤمن يراهم حيث يكره قال وقال الصادق
عليه السلام ان ولي علي عليه السلام يراه في ثلث مواطن حيث يسره عند الموت
وعند الصراط وعند الحوض احمد بن محمد بن خالد في المحاسن عن ابن فضال
عن حماد بن عثمان عن عبد الحميد بن عواض قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول اذا بلغت نفس احدكم هذه قيل له اما ما كنت تحزن منه من هم الدنيا و
حزنها فقد امنت منه ويقال له امامك رسول الله صلى الله عليه وآله و
علي وفاطمة عليهما السلام وعنه عن ابي جميلة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي
عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه الحسن والحسين عم وعنه عن محمد بن
فضيل عن ابن ابي يعفور قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام قد استحييت

ما اردد هذا الكلام عليكم ما بين احدكم وبين ان يغتبط الا ان تبلغ نفسه هذه
واهوى بيده الى حنجرته ياتيه رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام
فيقولان له اما ما كنت تخاف فقد امنت منه واما ما كنت ترجو فامامك
وعنه عن علي بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال ما بين
احدكم وبين ان يرى ما تقر به عينه الا ان تبلغ نفسه هذا واومى بيده
الى الوريد الى ان قال يراهما والله قلت من هما قال ذاك رسول الله ص
وعلي عليه السلام يا ابن عقبة لن تموت نفس مؤمنة ابدا حتى تراهما ثم ذكر
كلاما يلتذ به ورواه العياشي في تفسيره عن عقبة بن خالد مثله وعن
ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي قال قال ابو
عبد الله عليه السلام ان اشد ما يكون عدوكم كراهة لهذا الامر اذا بلغت
نفسه هذه واشار بيده الى الحلقة واشد ما يكون احدكم اغتباطا بهذا
الامر اذا بلغت نفسه هذه واومى بيده الى الحلقة فينقطع عنه اهوال
الدنيا وما كان يحاذر منها ويقال امامك رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلي وفاطمة ثم قال اما فاطمة فلا تذكرها ورواه الحسين بن سعيد في
كتاب الزهد عن النضر مثله وزاد في آخره ويقال له امامك رسول الله

وعلى والائمة عليهم السلم محمد بن علي بن شهراشوب في المناقب عن زيد
عن الصادق عليه السلم في قوله لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة
قال هو ان يبشراه الى الجنة يعني محمدا وعليا عليهما السلم وعن الفضيل
بن يسار عن الباقرين عليهما السلم والاحرام على روح ان تفارق جسدها
حتى ترى محمدا وعليا وحسنا وحسينا بحيث تقر عينها وعن الشعبي و
جماعة من اصحابنا عن الحرث الاعور عن علي عليه السلم قال لا يموت مؤمن
يحبني الا راني حيث يحب ولا يموت عبد يبغضني الا راني حيث يكره قال
وسئل الصادق عليه السلم عن الميت تدمع عينه عند الموت فقال ذاك عند
معاينة رسول الله صلى الله عليه وآله فيرى ما يسره علي بن عيسى في كشف الغمة
عن الحسين بن عون قال دخلت على السيد بن محمد الحميري عايدا في علته التي
مات فيها فوجدته يساق به ووجدت عنده جماعة من جيرانه وكانوا عثمانية
وكان السيد جميل الوجه رحب الجبهة عريض ما بين السالفتين فبدت في
وجهه نكتة سوداء مثل النقطة من المداد ثم لم تزل تزيد وتنمى حتى طبقت
وجهه بسوادها فاغتم لذلك من حضره من الشيعة وظهر من الناصبة سرور
وشماتة فلم يلبث بذلك الا قليلا حتى بدت في ذلك المكان من وجهه لمعة

بيضا

بيضا فلم تزل تزيد وتنمى حتى اسفر وجهه واشرق وافتر السيد ضاحكا
مستبشرا فقال كذب الزاعمون ان عليا لن ينجي محبه من هنات قد وربي
دخلت جنة عدن وعفا لي الاله عن سيئات فابشروا اليوم اولياء علي
وتولوا الوصي حتى الممات ثم من بعده تولوا بنيه واحدا بعد واحد بالصفات
الابيات قال ثم اغمض عينيه لنفسه فكانما كانت روحه ذبالة طفيت قال علي
الحسين قال ابي الحسين بن عون وكان اذينة حاضرا فقال الله اكبر ما
من شهد كمن لم يشهد اخبرني والا صمتا الفضيل بن يسار عن ابي جعفر وعن جعفر
عليهما السلم انهما قالا حرام على روح ان تفارق جسدها حتى ترى الخمسة
محمدا وعليا وفاطمة وحسنا وحسينا بحيث تقر عينها او تسخن عينها
فرات بن ابرهيم في تفسيره عن عبيد بن كثير معنعنا عن جعفر بن محمد عن ابيه
عليهما السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي ان فيك مثلا
من عيسى الى ان قال لا يموت عدوك حتى يراك عند الموت فتكون عليه غيظا
وحزنا حتى يقر بالحق من امرك ويقول فيك بالحق ويقر بولايتك حيث
لا ينفعه ذلك شيئا واما وليك فانه يراك عند الموت فتكون له
شفيعا ومبشرا وقرة عين محمد بن ابي القاسم الطبري في بشارة المصطفى

عن محمد بن احمد بن شهريار عن محمد بن محمد بن النرسي عن محمد بن علي القرشي
عن جعفر بن محمد بن عمر الاحمسي عن عبيد بن كثير الهلالي عن يحيى بن مساور
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن ابائه عليهم السلام وعن ابي خالد الواسطي
عن زيد بن علي عن ابيه قالوا قال رسول الله صلى الله عليه واله والذي نفسي
بيده لا تفارق روح جسد صاحبها حتى تاكل من ثمار الجنة او من شجرة الزقوم
وحين ترى ملك الموت تراني وترى عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فان
كان يحبنا قلت يا ملك الموت ارفق به فانه كان يحبني ويحب اهل بيتي وان كان
يبغضنا قلت يا ملك الموت شدد عليه فانه كان يبغضني ويبغض اهل بيتي
رجب الحافظ البرسي في مشارق الانوار قال روى المفيد باسناده عن
ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي عليه السلم يا علي
ان محبيك يفرحون في ثلث مواطن عند خروج انفسهم وانت هناك تشهدهم
وعند المسائلة في القبور وانت هناك تلقنهم وعند العرض على الله وانت
هناك تعرفهم اقول والاحاديث في ذلك اكثر من ان تحصى وقد تجاوزت حد
التواتر ودلالتها قطعية كما ترى وانكار بعض المتكلمين لها لا وجه له
وما تخيل من معارضتها من ان الجسم يمتنع حلوله في مكانين فصاعدا

في وقت

في وقت واحد ولا يمتنع موت جماعة كثيرين في وقت واحد لا يخفى جوابه بوجوه
كثيرة على من تامل هذه الاحاديث ولا اقل من تخصيصه بقيد الامكان او
رؤيته بعضهم من قريب وبعضهم من بعيد كما روي نحوه في ملك الموت ان
الدنيا عنده بمنزلة القصعة بين يدي الانسان وقد تواترت الايات و
الروايات في قلة عدد المؤمنين جدا وهو مؤيد لما قلناه والله الهادي

باب انه كل من محض الايمان او الكفر يسال في القبر فينعم او

يعذب ساعة والباقون لا يسألون الى يوم القيمة محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم قال قال ابو عبد الله
عليه السلم لا يسال في القبر الا من محض الايمان محضا او محض الكفر محضا
وبالاسناد عن يحيى الحلبي عن هرون بن خارجة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله
عليه السلم يسال وهو مضغوط وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن الحجال عن ثعلبة عن ابي بكر الحضرمي قال قال ابو عبد الله عليه السلم
لا يسال في القبر الا من محض الايمان محضا او محض الكفر محضا والباقون
يلهى عنهم وعنه عن ابن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس

عن ابن بكير عن ابي جعفر عليه السلام وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام
قال انما يسأل في قبره من محض الايمان محضا او الكفر محضا واما ما سوى
ذلك فيلهى عنه وعنهم عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايفلت من ضغطة
القبر احد فقال نعوذ بالله منها ما اقل من يفلت من ضغطة القبر لحد
وعنهم عن سهل بن زياد عن ابن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله
بن القسم عن ابي بكر الحضرمي قال قلت لابي جعفر عليه السلام من المسؤلون في
قبورهم قال من محض الايمان ومن محض الكفر قال قلت فبقية هذا الخلق
قال يلهى والله عنهم ما يعبأ بهم قال قلت وعم يسألون قال عن الحجة
القائمة بين اظهركم فيقال للمؤمن ما تقول في فلان بن فلان فيقول ذلك
امامي فيقول نم انام الله عينك ويفتح له باب من الجنة فما يزال يتحفه من
روحها الى يوم القيمة ثم ذكر في الكافر عكس ذلك انا اقول والاحاديث في
ذلك كثيرة جدا تجاوزت حد التواتر وفي بعضها انهم يسألون عن العقايد
وفي بعضها عن الاعمال ولا مانع من الجمع او الانقسام الى قسمين او اقسام

باب

باب ان ارواح المؤمنين والكفار تزور اهليهم بعد الموت محمد بن
يعقوب عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله ع
قال ان المؤمن ليزور اهله فيرى ما يحب ويستر عنه ما يكره وان الكافر ليزور
اهله فيرى ما يكره ويستر عنه ما يحب قال ومنهم من يزور كل جمعة ومنهم من
يزور على قدر عمله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من مؤمن
ولا كافر الا وهو يأتي اهله عند زوال الشمس فاذا رأى اهله يعملون بالصالحات
حمد الله على ذلك واذا رأى الكافر اهله يعملون بالصالحات كانت عليه حسرة
وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي
الحسن الاول عليه السلام قال سألته عن الميت يزور اهله فقال نعم فقلت
في كم يزور قال في الجمعة وفي الشهر وفي السنة على قدر منزلته فقلت في اي
صورة يأتيهم قال في صورة طاير لطيف يسقط على جدرهم ويشرف عليهم
فان رآهم بخير فرح وان رآهم بشر وحاجة حزن واغتم وعنهم عن سهل عن
اسمعيل بن مهران عن درست الواسطي عن اسحق بن عمار عن عبد الرحيم القصير
قال قلت له المؤمن يزور اهله قال نعم يستأذن ربه فيأذن له فيبعث معه

ملكين فيأتيهم في بعض صور الطير يقع في داره ينظر اليهم ويسمع كلامهم
وعنهم عن سهل عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن عليه السلام
يزور المؤمن اهله فقال نعم فقلت في كم قال على قدر فضائلهم منهم من
يزور في كل يوم ومنهم من يزور في كل يومين ومنهم من يزور في كل ثلثة
ايام قال ثم رايت في مجرى كلامه يقول ادناهم منزلة يزور كل جمعة قلت في
اي ساعة قال عند زوال الشمس ومثل ذلك قال قلت في اي صورة قال في
العصفور واصغر من ذلك فيبعث الله عز وجل معه ملكا فيريه ما يسره
ويستر عنه ما يكره فيرى ما يسره ويرجع الى قرة عين اقول والاحاديث في
ذلك كثيرة جدا

باب ان ارواح المؤمنين تأوي في مدة البرزخ الى جنة الدنيا في ابدان مثالية وارواح الكفار الى نار الدنيا

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن الحسن بن علي
عن احمد بن عمر رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان اخي ببغداد
واخاف ان يموت بها فقال ما تبالي حيثما مات اما انه لا يبقى مؤمن في شرق
الارض ولا غربها الا حشر الله روحه الى وادي السلام فقلت له واين
وادي السلام قال ظهر الكوفة اما اني كأني بهم حلق حلق قعود يتحدثون

وعنهم عن سهل عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان ارواح المؤمنين لفي شجرة من الجنة يأكلون من طعامها
ويشربون من شرابها ويقولون ربنا اقم لنا الساعة وانجز لنا ما وعدتنا
والحق آخرنا باولنا وعنهم عن سهل عن اسمعيل بن مهران عن درست بن ابي
منصور عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الارواح
في صفة الاجساد في شجر في الجنة تعارف وتسائل فاذا قدمت الروح على الارواح
تقول دعوها فانها قد اقبلت من هول عظيم ثم يسألونها ما فعل فلان وما
فعل فلان فان قالت لهم تركته حيا ارتجوه وان قالت لهم قد هلك قالوا
قد هوى هوى وعن علي بن محمد عن علي بن الحسن عن الحسين بن راشد عن المرتجل
بن معمر عن ذريح المحاربي عن عبابة الاسدي عن حبة العرني عن امير المؤمنين
عليه السلام في حديث قال ما من مؤمن يموت في بقعة من بقاع الارض الا
قيل لروحه الحقي بوادي السلام وانها لبقعة من جنة عدن وعن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قلت له جعلت فداك يروون ان ارواح المؤمنين في حواصل طيور خضر
حول العرش فقال لا المؤمن اكرم على الله من ان يجعل روحه في حوصلة طير

لكن في ابدان كابدانهم وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي بصير
قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن ارواح المؤمنين فقال في حجرات في
الجنة يأكلون من طعامها ويشربون من شرابها ويقولون ربنا اقم لنا
الساعة وانجز لنا ما وعدتنا والحق آخرنا باولنا ورواه الحسين بن سعيد
في كتاب الزهد عن ابن ابي عمير عن علي عن ابي بصير مثله وعنه عن ابيه
عن محسن بن احمد عن محمد بن حماد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عم
قال اذا مات الميت اجتمعوا عنده يسألونه عمن مضى وعمن بقي فان كان
مات ولم يرد عليهم قالوا قد هوى هوى ويقول بعضهم لبعض دعوه
حتى يسكن مما مر عليه من الموت. وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن محمد عن الحسين بن احمد عن يونس بن
ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلم في حديث ارواح المؤمنين قال اذا قبضه
الله صير تلك الروح في قالب كقالبه في الدنيا فيأكلون ويشربون فاذا
قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كان عليها في الدنيا ورواه
الحسين بن سعيد في الزهد عن القسم بن محمد مثله وعنه عن احمد عن الحسين
بن سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عم

انا

انا نتحدث عن ارواح المؤمنين انها في حواصل طيور خضر ترعى في الجنة و
تأوي الى قناديل تحت العرش فقال لا اذا ما هي في حواصل طير قلت فاين هي
قال في روضة كهيئة الاجساد في الجنة وعن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
محمد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن ارواح
المشركين فقال في النار يعذبون يقولون ربنا لا تقم لنا الساعة و
لا تلحق آخرنا باولنا ورواه الحسين بن سعيد كما مر في مثله وعن عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن مثنى عن ابي عبد الله عم
قال ان ارواح الكفار في نار جهنم يعرضون عليها يقولون ربنا لا تقم لنا
الساعة ولا تنجز لنا ما وعدتنا ولا تلحق آخرنا باولنا اقول والاحاديث
في ذلك كثيرة جدا

باب ان ارواح المؤمنين ينعمون في البرزخ وارواح الكفار يعذبون فيه

على ابدانهم في تفسيره قال قال
رجل لابي عبد الله عليه السلم ما تقول في قول الله عز وجل النار يعرضون
عليها غدوا وعشيا فقال ابو عبد الله عليه السلم ما يقول الناس فيها
فقال يقولون انها في دار الخلد وهم لا يعذبون فيما بين ذلك فقال
عليه السلم فهم من السعداء فقيل له فكيف هذا فقال انما هذا في الدنيا

فاما ماء الخلد فهو قوله ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب
وعن ابيه عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر ع
قال قلت جعلت فداك ما حال الموحدين المقرين بنبوة محمد صلى الله عليه واله
من المسلمين المذنبين الذين يموتون وليس لهم امام ولا يعرفون ولايتكم
فقال اما هؤلاء فانهم في حفرهم ولا يخرجون منها فمن كان له عمل صالح
ولم يظهر منه عداوة فانه يخد له خد الى الجنة التي خلقها الله بالمغرب فيدخل
عليه الروح في حفرته الى يوم القيمة حتى يلقى الله فيحاسبه بحسناته وسيئاته
فاما الى الجنة واما الى النار فهؤلاء الموقوفون لامر الله قال وكذلك
يفعل بالمستضعفين والبله والاطفال واولاد المسلمين الذين لم
يبلغوا الحلم واما النصاب من اهل القبلة فانه يخد لهم خد الى النار
التي خلقها الله بالمشرق فيدخل عليهم اللهب والشرر والدخان وفورة
الجحيم الى يوم القيمة ثم بعد ذلك مصيرهم الى الجحيم ورواه الكليني عن عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد واحمد بن محمد وعن علي بن ابرهيم عن ابيه جميعا
عن ابن محبوب نحوه وعن الحسين بن عبيد الله السكيني عن ابي سعيد البجلي
عن عبد الملك بن هرون عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابائه عليهم السلم

قال كان فيما سال ملك الروم الحسن بن علي عليهما السلم ان سأله عن ارواح المؤمنين
اين يكونون اذا ماتوا قال تجتمع عند صخرة بيت المقدس في ليلة الجمعة وهو عرش
الله الادنى منها بسط الله الارض واليها يطويها واليه المحشر ومنها
استوى ربنا الى السماء والملائكة ثم سال عن ارواح الكفار اين تجتمع
قال تجتمع في وادي حضرموت وراء مدينة اليمن محمد بن الحسن الصفار في
بصائر الدرجات عن الحسن بن احمد بن سلمة عن الحسن بن علي بن بقاح عن ابن
جبلة عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم فقال
لي حوض ما بين بصرى وصنعاء اتحب ان تراه فقلت نعم ثم ذكر انه اراه اياه
الى ان قال ان المؤمن اذا توفي صارت روحه الى هذا النهر ورعت في رياضه
ويشرب من شرابه وان عدونا اذا توفي صارت روحه الى وادي برهوت فاخلدت
في عذابه واطعمت من زقومه وسقيت من حميمه فاستعيذوا بالله من ذلك الوادي
محمد بن علي بن الحسين في الخصال عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه
عن علي بن محمد بن سليمان عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد عن عبد الله
الاصم عن عبد الله بن بكير الارجاني عن ابي عبد الله عليه السلم في حديث انه
مر معه بعسفان فرأى جبلا فقال له يا ابن رسول الله ما اوحش هذا

الجبل قال هذا الجبل يقال له الكمد وهو على واد من اودية جهنم وفيه قتلة الحسين
عليه السلم استودعهم فيه تجري من تحتهم مياه جهنم الى ان قال وما مررت
بهذا الجبل الا رأيتهما يستغيثان الي واني لأنظر الى قتلة ابي فاقول
لهما هؤلاء انما فعلوا ما اسستما الى ان قال قلت جعلت فداك اين منتهى
هذا الجبل قال الى الارض السادسة وفيها جهنم على واد من اوديته محمد
بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد باسناد له قال قال امير المؤمنين ع
شر بئر في النار برهوت وهو الذي فيه ارواح الكفار وعن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد وعن علي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري
عن ابن القداح عن ابي عبد الله عن آبائه عليهم السلم قال قال امير المؤمنين ع
شر ماء على وجه الارض ماء برهوت وهو الذي بحضرموت ترد عليه هام الكفار
وعنهم عن احمد بن محمد وسهل بن زياد وعن علي عن ابيه جميعا عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلم في حديث قال
ان لله جنة خلقها في المغرب وماء فراتكم هذه يخرج منها واليها تخرج ارواح
المؤمنين من حفرهم عند كل مساء فتسقط على ثمارها وتأكل منها وتتنعم
وتتلاقى وتتعارف فاذا طلع الفجر هاجت من الجنة فكانت في الهواء فيما

بين

بين السماء والارض تطير ذاهبة وجائية وتعهد حفرها اذا طلعت الشمس وتتلاقى
في الهواء وتتعارف قال وان لله نارا في المشرق خلقها ليسكنها ارواح الكفار
ويأكلون من زقومها ويشربون من حميمها ليلهم فاذا طلع الفجر هاجت الى
واد باليمن يقال له برهوت اشد حرا من نيران الدنيا فكانوا فيه يتلاقون و
يتعارفون فاذا كان المساء عادوا الى النار الى يوم القيمة اقول والاحاديث
في ذلك كثيرة جدا

باب ان الانسان لا يستحق ثوابا بعد موته الا باسباب خاصة منصوصة

محمد بن علي بن الحسين في الخصال عن ابيه عن سعد
عن محمد بن عيسى عن محمد بن شعيب عن الهيثم عن ابي كهمس عن ابي عبد الله ع
قال ست خصال ينتفع بها المؤمن من بعد موته ولد صالح يستغفر له ومصحف
يقرأ فيه وقليب يحفره وغرس يغرسه وصدقة ماء يجريه وسنة حسنة يؤخذ
بها من بعده اقول والاحاديث في ذلك ونحوه كثيرة ذكرنا جملة منها في كتاب
وسائل الشيعة

باب ان الله سبحانه يعيد الاموات ويحشرهم ويحييهم بعد الموت يوم القيمة وتعود الارواح الى ابدانها الاولى واجزائها الاصلية

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى
عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع

قال تموتون في الاكفان فانتم تبعثون بها وعنه عن محمد بن احمد عن احمد بن الحسين
عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى عن ابي عبد الله عم
قال سئل عن الميت يبلى جسده قال نعم حتى لا يبقى لحم ولا عظم الا طينته التي
خلق منها فانها لا تبلى تبقى في القبر مستديرة حتى يخلق منها كما خلق اول
مرة محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في الامالي عن احمد بن زياد بن جعفر
الهمداني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن الصادق جعفر
بن محمد عليهما السلم قال اذا اراد الله عز وجل ان يبعث الخلق امطر
السماء على الارض اربعين صباحا فاجتمعت الاوصال ونبتت اللحوم
ورواه ابن ابي عمير في كتاب الزهد مثله وفي الخصال عن الخليل بن احمد عن
محمد بن اسحق عن علي بن حجر عن شريك عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن خراش
عن علي عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يؤمن عبد حتى
يؤمن باربعة حتى يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واني رسول الله
بعثني بالحق وحتى يؤمن بالبعث بعد الموت وحتى يؤمن بالقدر وفي
الاعتقادات قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا بني عبد المطلب ان
الرائد لا يكذب اهله والذي بعثني بالحق لتموتن كما تنامون ولتبعثن كما

تستيقظون وما بعد الموت دار الا جنة او نار وخلق جميع الخلق وبعثهم على
الله عز وجل كخلق نفس واحدة وبعثها قال الله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم
الا كنفس واحدة علي بن ابرهيم في تفسيره عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم ان ابرهيم نظر الى جيفة على
ساحل البحر تاكلها سباع البر وسباع البحر ثم يثب السباع بعضها على بعض
فتاكل بعضها بعضا فتعجب ابرهيم فقال رب ارني كيف تحيي الموتى فقال الله
اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير الاية فاخذ
ابرهيم الطاوس والديك والحمام والغراب قال الله فصرهن اليك اي
قطعهن ثم اخلط لحماتهن وفرقها على عشرة جبال ثم خذ مناقيرهن و
ادعهن يأتينك سعيا ففعل ابرهيم ذلك وفرقها على عشرة جبال ثم
دعاهن فقال اجيبيني باذن الله فكانت تجتمع وتتالف لحم كل واحد
وعظمه الى راسه وطارت الى ابرهيم فعند ذلك قال ابرهيم ان الله عزيز
حكيم احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي في الاحتجاج عن هشام بن الحكم عن
الصادق عليه السلم في حديث انه قال الزنديق له انى للروح بالبعث والبدن
قد بلى والاعضاء قد تفرقت فعضو في بلدة تاكله سباعها وعضو باخرى

ثم قد هوامها وعضو قد صار ترابا بني به مع الطين حائط قال ان الذي انشاه
من غير شيء وقدره على غير مثال كان سبق اليه قادر على ان يعيده كما بداه قال
اوضح لي ذلك قال ان الروح مقيمة في مكانها روح المحسنين في ضياء وفسحة
وروح المسيء في ضيق وظلمة والبدن يصير ترابا منه خلق وما تقذف
به السباع والهوام من اجوافها فما اكلته ومزقته كل ذلك في التراب
محفوظ عند من لا يعزب عنه مثقال ذرة في ظلمات الارض ويعلم عدد الاشياء
ووزنها وان تراب الروحانيين بمنزلة الذهب في التراب فاذا كان حين
البعث مطر الارض فتربوا الارض ثم تمخض مخض السقا فيصير تراب البشر
كمصير الذهب من التراب اذا غسل بالماء والزبد من اللبن اذا مخض فيجتمع
تراب كل قالب فينقل باذن الله الى حيث الروح فتعود الصور باذن المصور
كهيئتها وتلج الروح فيها فاذا قد استوى لا ينكر من نفسه شيئا وعن حفص بن
غياث قال شهدت المسجد الحرام وابن ابي العوجا يسال اباعبدالله عليه السلم
عن قوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب
ما ذنب الغير قال ويحك هي هي وهي غيرها فقال فمثل لي في ذلك شيئا من امر
الدنيا قال نعم ارايت لو ان رجلا اخذ لبنة فكسرها ثم ردها في ملبنها

فهي هي وهي غيرها ورواه الطوسي في الامالي عن جماعة عن ابي المفضل عن الحسن بن
علي بن عاصم عن سليمان بن داود عن حفص بن غياث نحوه احمد بن محمد بن
خالد البرقي في المحاسن عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن الثمالي عن علي
بن الحسين عليهما السلم قال العجب للمتكبر الفخور كان امس نطفة وهو
غدا جيفة والعجب كل العجب لمن شك في الله وهو يرى الخلق والعجب كل
العجب لمن انكر الموت وهو يرى من يموت كل يوم وليلة والعجب كل العجب لمن انكر
النشاة الاخرى وهو يرى النشاة الاولى والعجب كل العجب لعامر دار الفنا
ويترك دار البقا وعن ابان عن ابن سيابة عن ابي النعمن عن ابي جعفر عم
مثله العياشي في تفسيره عن ابن معمر عن علي عليه السلم في قوله الذين يظنون
انهم ملاقوا ربهم قال يوقنون انهم مبعوثون والظن منهم يقين
وعن ابن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلم قال وتركنا بعضهم يومئذ يموج
في بعض قال يوم القيمة وعن الحلبي عن ابي عبدالله عليه السلم قال
جاء ابي بن ابي خلف فاخذ عظما باليا من حائط ففته فقال يا محمد
اذا كنا عظاما ورفاتا انا لمبعوثون فانزل الله من يحيي العظام
وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم علي بن

الحسين المرتضى في رسالة المحكم والمتشابه نقلاً من تفسير النعماني باسناده
عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل قال واما احتجاجه على الملحدين
في دينه وكتابه ورسله فان الملحدين اقروا بالموت ولم يقروا بالخالق
فاقروا بانهم لم يكونوا ثم كانوا قال الله تعالى ق والقرآن المجيد الى قوله بعيد
وكقوله عز وجل وضرب لنا مثلاً الى قوله اول مرة ومثله قوله ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير كتب الله انه من تولاه
فانه يضله ويهديه الى عذاب السعير فرد الله عليهم ما يدلهم على صفة
ابتداء خلقهم واول انشائهم يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث
فانا خلقناكم من تراب الى قوله لكيلا يعلم بعد علم شيئاً فاقام على الملحدين
الدليل عليهم من انفسهم ثم قال مخبراً لهم وترى الارض هامدة الى قوله
وان الله يبعث من في القبور ثم قال سبحانه وهو الذي يرسل الرياح
الى قوله وكذلك النشور فهذا مثال اقامة الله عز وجل لهم الحجة في
اثبات البعث والنشور بعد الموت واما الرد على الدهرية الذين
يزعمون ان الدهر لم يزل ابداً على حال واحدة وانه ما من خالق ولا مدبر
ولا صانع ولا بعث ولا نشور قال تعالى حكاية لقولهم وقالوا ما هي الا

حيوتنا

حيوتنا الدنيا نموت ونحيى وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم وقالوا
ائذا كنا عظاماً ورفاتاً ائنا لمبعوثون خلقاً جديداً الى قوله اول مرة ومثل
هذا في القرآن كثيرة وذلك رد على من كان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول هذه المقالة ومن اظهر له الايمان وابطن الكفر والشرك وبقوا بعد
رسول الله صلى الله عليه وآله وكانوا سبب هلاك الامة فرد الله عليهم بقوله
يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث الاية وقوله وترى الارض هامدة الاية
وما جرى مجرى ذلك في القرآن وقوله تعالى في سورة ق كما مر فهذا كله رد على
الدهرية والملاحدة ممن انكر البعث والنشور ورواه علي بن ابرهيم في
تفسيره مرسلاً نحوه اقول والايات والروايات والادلة في ذلك اكثر
من ان تحصى **باب** ان الناس يدعون باسماء امهاتهم يوم القيمة
الا الشيعة فيدعون باسماء ابائهم محمد بن علي بن الحسين في العلل عن ابيه
عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن ابي ولاد عن ابي عبد الله ع
قال ان الله تبارك وتعالى يدعو الناس يوم القيمة ابن فلان بن فلانة ستراً
من الله عليهم محمد بن الحسن في المجالس عن جماعة عن ابي المفضل عن جعفر بن محمد
بن جعفر الحسني عن احمد بن عبد المنعم الصيداوي عن عمرو بن شمر عن جابر

الجعفي عن الباقر عليه السلام عن جابر بن عبد الله قال احمد وحدثنا عبد الله بن
محمد الفزاري عن جعفر بن محمد عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلعم
يقول لعلي عليه السلام الا اسرك الا امنحك الا ابشرك قال بلى قال اني
خلقت انا وانت من طينة واحدة وفضلت منها فضلة فخلق الله منها
شيعتنا فاذا كان يوم القيمة دعي الناس باسماء امهاتهم سوى شيعتنا
فانهم يدعون باسماء ابائهم لطيب مولدهم وعن المفيد عن الجعابي عن جعفر بن
محمد الحسني عن الصيداوي عن عبد الله بن محمد الفزاري عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن جابر مثله ورواه علي بن عيسى في كشف الغمة نقلا من كتاب
ابن طلحة عن جابر مثله احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن ابن فضال عن يونس
بن يعقوب البجلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة دعي
الخلائق باسماء امهاتهم الا نحن وشيعتنا فانهم يدعون باسماء ابائهم
وعن القسم بن يحيى عن الحسن بن راشد عن الحسين بن علوان وعن احمد بن عبيد
عن حسين بن علوان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان
يوم القيمة يدعى الناس باسمائهم واسماء امهاتهم سترا من الله عليهم
الا شيعة علي عليه السلام فانهم يدعون باسمائهم واسماء ابائهم وذلك

ان ليس فيهم عهر محمد بن ابي القسم الطبري في بشارة المصطفى عن محمد بن احمد بن شهرياد
عن محمد بن محمد عن ابي عمرو بن السماك عن محمد بن احمد بن المهدي عن عمر بن
الخطاب السجستاني عن اسمعيل بن العباس عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله في حديث انه قال لعلي عليه السلام اذا كان يوم
القيمة دعي الناس باسمائهم واسماء امهاتهم ما خلا نحن وشيعتنا و
محبينا فانهم يدعون باسمائهم واسماء ابائهم وعن محمد بن علي بن عبد الصمد
عن ابيه عن جده عن محمد بن عبد الله الواعظ عن الحسن بن عبد الله بن
شاذان عن محمد بن فرساد العباد عن الهيثم بن احمد عن عباد بن صهيب عن
علي بن الحسين عن ابيه عن زر بن حبيش عن علي عليه السلام قال اذا كان يوم
القيمة يدعى الناس باسمائهم الا شيعتي ومحبي فانهم يدعون باسماء ابائهم
لطيب مواليدهم اقول والاحاديث في ذلك كثيرة

باب

ان كل نسب وسبب منقطع يوم القيمة الا نسب النبي صلى الله عليه وآله وسببه
محمد بن الحسن في المجالس والاخبار عن ابن الصلت عن ابن عقدة عن علي بن
محمد العلوي عن جعفر بن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن علي عن الرضا عن
ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل نسب وصهر منقطع

يوم القيمة الا نسبي وسببي وعن المفيد عن ابن قولويه عن ابن العياشي عن ابيه
عن محمد بن خالد عن محمد بن معاذ عن زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الله
بن محمد بن عقيل عن حمزة بن ابي سعيد الخدري عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه واله في حديث انه قال على المنبر ما بال اقوام يقولون ان رحم رسول الله
لا تشفع يوم القيمة بلى والله ان رحمي لموصولة في الدنيا والاخرة علي بن
ابرهيم في تفسيره عن الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه واله
قال الا انكم ولد ادم وادم من تراب واكرمكم عند الله اتقيكم والدليل
على ذلك قول الله عز وجل فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون اقول والاحاديث
في ذلك كثيرة

باب ان الناس يحاسبون يوم القيمة الا من شاء الله

محمد بن علي بن الحسين في عيون الاخبار باسانيده عن الرضا
عليه السلام عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان
الله عز وجل يحاسب كل خلق الا من اشرك بالله فانه لا يحاسب ويؤمر به
الى النار وباسناده عن الرضا عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله اول
ما يسال الله عنه العبد حبنا اهل البيت محمد بن يعقوب عن عدة من

اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال انما يداق الله العباد في الحساب
يوم القيمة على قدر ما اتاهم من العقول في الدنيا محمد بن الحسين الرضي في نهج
البلاغة عن امير المؤمنين عليه السلام انه سئل كيف يحاسب الله الخلق على
كثرتهم قال كما يرزقهم على كثرتهم قيل فكيف يحاسبهم ولا يرونه قال كما يرزقهم
ولا يرونه اقول والايات والروايات في ذلك لا تحصى وتفاصيل الحساب ومن
يحاسب ومن لا يحاسب وكيفية حساب الظالم والمظلوم وامثال ذلك كثيرة
منصوصة في احاديث كثيرة جدا

باب ان كل اناس يدعون يوم القيمة بامامهم

محمد بن علي بن الحسين في عيون الاخبار باسانيده عن
الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في
قول الله تبارك وتعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم قال يدعى كل قوم بامام
زمانهم وكتاب الله وسنة نبيهم علي بن ابرهيم في تفسيره عن احمد بن ادريس
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي
عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى يوم ندعو
كل اناس بامامهم قال يجيء رسول الله صلى الله عليه واله في قرنه والحسن

والحسين في قرنه وكل من مات بين ظهراني قوم جاؤا معه وقال علي بن ابرهيم
ذلك يوم القيمة يقوم ابو بكر وشيعته وعمر وشيعته وعثمان وشيعته
وعلي وشيعته الحسن بن محمد الطوسي في الامالي عن ابيه عن المفيد عن احمد بن
الوليد عن ابيه عن سعد عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابان بن
عثمان عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم قال اذا كان يوم القيمة
نادى مناد من بطنان العرش اين خليفة الله في ارضه فيقوم داود النبي ع
فياتي النداء من عند الله لسنا اياك اردنا وان كنت لله خليفة ثم
ينادي ثانية اين خليفة الله في ارضه فيقوم امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلم فياتي النداء من قبل الله يا معشر الخلائق هذا علي بن ابي طالب
خليفة الله في ارضه وحجته على عباده فمن تعلق بحبله في دار الدنيا
فليتعلق بحبله في هذا اليوم يستضئ بنوره وليتبعه الى الدرجات العلى
من الجنات قال فيقوم الناس الذين تعلقوا بحباله في الدنيا فيتبعونه الى
الجنة ثم ياتي النداء من عند الله عز وجل الا من ائتم بامام في دار الدنيا
فليتبعه الى حيث يذهب به فحينئذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا
وراوا العذاب الاية وعن المفيد عن الصدوق عن ابيه عن سعد مثله

ورواه المفيد في مجالسه وعا ورواه علي بن عيسى في كشف الغمة نقلا من كتاب
ابن طلحة عن جعفر بن محمد عليه السلم مثله احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن
ابيه عن النضر عن ابن مسكان عن مالك الجهني قال قال ابو عبد الله عليه السلم
انه ليس من قوم ائتموا بامام في الدنيا الا جاء يوم القيمة يلعنهم ويلعنونه
الا انتم ومن على مثل حالكم وعن ابيه عن النضر عن ابن مسكان عن يعقوب
بن شعيب قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يوم ندعو كل اناس بامامهم
فقال ندعو كل قرن من هذه الامة قلت فيجيء رسول الله صلى الله عليه وآله
في قرنه وعلي عليه السلم في قرنه والحسن عليه السلم في قرنه والحسين ع في
قرنه وكل امام في قرنه الذي هلك بين اظهرهم قال نعم محمد بن مسعود العياشي
في تفسيره عن الفضيل قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل
يوم ندعو كل اناس بامامهم قال يجيء رسول الله صلى الله عليه وآله في قومه
وعلي في قومه والحسن في قومه والحسين في قومه وكل من مات بين ظهراني
امام جاء معه وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال اذا كان يوم
القيمة يدعا كل بامامه الذي مات في عصره فان اثبته اعطى كتابه بيمينه
لقوله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك

يقرؤن كتابهم الحديث وعن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال سألته
عن قوله يوم ندعو كل اناس بامامهم قال من كانوا يأتمون به في الدنيا
ويأتي بالشمس والقمر فيقذفان في جهنم ومن يعبدهما وعن جعفر بن احمد عن
الفضل بن شاذان انه وجده مكتوبا بخط ابيه مثله وعن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال اما انه يدعا كل اناس بامامهم
اصحاب الشمس بالشمس واصحاب القمر بالقمر واصحاب النار بالنار واصحاب
الحجارة بالحجارة وعن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
انتم والله على دين الله ثم تلا يوم ندعو كل اناس بامامهم ثم قال
علي امامنا ورسول الله صلى الله عليه واله امامنا كم من امام يجيء يوم
القيمة يلعن اصحابه ويلعنونه الحديث وعن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
لما نزلت هذه الاية قال المسلمون يا رسول الله الست امام المسلمين اجمعين
قال انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون بعدي ائمة على الناس
من الله من اهل بيتي الحديث وعن عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول السمع والطاعة ابواب الجنة السامع المطيع لا حجة عليه وامام
المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله لقول الله يوم ندعو كل اناس

بامامهم

بامامهم وعن اسمعيل بن همام قال قال الرضا عليه السلام في قول الله يوم ندعو
كل اناس بامامهم قال اذا كان يوم القيمة قال الله أليس عدل من ربكم ان
تولى كل قوم من تولوا قالوا بلى قال فيقول تميزوا فيتميزون وعن محمد
بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان كنتم تريدون ان تكونوا معنا
يوم القيمة لا يلعن بعضكم بعضا فاتقوا الله واطيعوا فان الله يقول
يوم ندعو كل اناس بامامهم اقول والاحاديث في ذلك كثيرة

باب
ان الانبياء والائمة والمؤمنين يشفعون لمن اذن الله لهم في الشفاعة
فيه من فساق المسلمين

محمد بن علي بن الحسين في الخصال عن ابيه عن
عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن
جعفر بن محمد عن ابائه عن علي عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ثلثة يشفعون الى الله عز وجل فيشفعون الانبياء ثم العلما
ثم الشهداء وعن طاهر بن محمد بن يونس عن محمد بن عثمان الهروي عن
احمد بن نجده عن ابي بشر ختن المقري عن معتمر بن سليمان عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله لكل نبي دعوة قد دعا بها وقد سال
سؤلا وقد اخبأت دعوتي لشفاعتي لامتي يوم القيمة وباسناده

عن علي عليه السلم وحديث الاربعمائة قال لا تعنونا في الطلب والشفاعة لكم
يوم القيمة فيما قدمتم وقال عم لنا شفاعة ولاهل مودتنا شفاعة
وفي الامالي عن ابيه عن سعد عن ابرهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين
بن خالد عن الرضا عن ابائه عن علي عليهم السلم قال قال رسول الله صم
من لم يؤمن بحوضي فلا اورده الله حوضي ومن لم يؤمن بشفاعتي فلا
اناله الله شفاعتي ثم قال عم انما شفاعتي لاهل الكباير من امتي فاما
المحسنون فما عليهم من سبيل قال الحسين بن خالد فقلت للرضا عم
يا ابن رسول الله فما معنى قول الله عز وجل ولا يشفعون الا لمن ارتضى
قال لا يشفعون الا لمن ارتضى الله دينه وعن القطان عن السكري عن
الجوهري عن محمد بن عمارة عن ابيه قال قال الصادق جعفر بن محمد عم
من انكر ثلثة اشياء فليس من شيعتنا المعراج والمسايلة في القبر و
الشفاعة وفي العلل عن ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر
بن شعيب عن القلانسي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا قمت المقام المحمود تشفعت
لاهل الكباير من امتي فيشفعني الله فيهم والله لا تشفعت فيمن اذى

ذريتي علي بن ابرهيم في تفسيره عن ابيه عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن ابي
عبد الله وابي جعفر عليهما السلم قالا والله لنشفعن في المذنبين من
شيعتنا حتى يقول اعداؤنا فما لنا من شافعين ولا صديق حميم الحديث
احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن عمرو بن عبد العزيز عن المفضل او غيره
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله فما لنا من شافعين ولا صديق
حميم قال الشافعون الائمة والصديق من المؤمنين وعن ابيه عن حمزة
بن عبد الله عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلم ان
لرسول الله صلى الله عليه واله شفاعة وعن ابيه عن فضالة عن حسين
بن عثمان عن ابي حمزة انه قال للنبي صلى الله عليه واله شفاعة في امته و
لنا شفاعة في شيعتنا ولشيعتنا شفاعة في اهل بيتهم اقول والايات
والروايات في ذلك اكثر من ان تحصى

باب ان الجنة والنار مخلوقتان الان وان من كذب بذلك كفر

محمد بن علي بن الحسين في
عيون الاخبار وفي الامالي وفي التوحيد عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت للرضا
عليه السلم يا ابن رسول الله اخبرني عن الجنة والنار اهما اليوم مخلوقتان

فقال نعم وان رسول الله صلى الله عليه واله دخل الجنة ورأى النار لما
عرج به الى السماء قال فقلت له فان قوما يقولون انهما اليوم مقدرتان
غير مخلوقتين فقال عليه السلم ما اولئك منا ولا نحن منهم من انكر خلق
الجنة والنار فقد كذب النبي صلى الله عليه واله وكذبنا وليس من ولايتنا
على شيء وخلد في نار جهنم قال الله عز وجل هذه جهنم التي يكذب بها
المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن وقال النبي صلى الله عليه واله لما
عرج بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل فادخلني الجنة فناولني من رطبها فاكلته
الحديث ورواه الطبرسي في الاحتجاج مرسلا وفي الخصال عن محمد بن الحسن
عن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عبد الله بن
هلال عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر عليه السلم قال والله ما خلت
الجنة من ارواح المؤمنين منذ خلقها ولا خلت النار من ارواح الكفار
العصاة منذ خلقها الحديث وفي كتاب صفات الشيعة عن القطان
عن ابن زكريا عن ابن حبيب عن ابن بهلول عن ابن عمارة عن ابيه قال قال
الصادق عليه السلم ليس من شيعتنا من انكر اربعة اشياء المعراج و
المسائلة في القبر وخلق الجنة والنار والشفاعة علي بن الحسين

المرتضى في رسالة المحكم والمتشابه نقلا من تفسير محمد بن ابرهيم النعماني باسناده
عن امير المؤمنين عليه السلم في حديث بعد ما ذكر ان في القرآن ما هو رد على
من انكر خلق الجنة والنار قال واما الرد على من انكر خلق الجنة والنار
فقال الله تعالى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى وقال رسول الله
صلى الله عليه واله دخلت الجنة فرايت فيها قصرا من ياقوت احمر الى ان
قال وقال صلى الله عليه واله لما اسري بي الى السماء دخلت الجنة فرايت فيها قيعانا و
رايت فيها ملائكة يبنون لبنة من ذهب ولبنة من فضة الى ان قال وقال صلى الله عليه واله
لما اسري بي الى سبع سموات اخذ جبرئيل بيدي وادخلني الجنة واجلسني على
درنوك من درانيك الجنة وناولني سفرجلة الى ان قال وهذا ومثله دليل
على خلق الجنة وبالعكس من ذلك الكلام في النار اقول والاحاديث في
ذلك كثيرة متواترة باب ان الجنة فيها انواع النعمات
وجميع ما يشتهي اهلها محمد بن علي بن الحسين في الامالي عن الحسين بن احمد بن
ادريس عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن القسم
عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلم قال قال
امير المؤمنين عليه السلم طوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي صلى الله عليه واله

الدرنوك ضرب من البساط

وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا يخطر على قلبه شهوة شيء الا
اتاه به ذلك الغصن الحديث ورواه العياشي في تفسيره عن ابي بصير مثله
وفي الخصال عن ابن المظفر العلوي عن ابن العياشي عن ابراهيم بن علي عن ابراهيم
بن اسحق عن يونس عن ابن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير مثله احمد بن علي
الطبرسي في الاحتجاج عن هشام بن الحكم قال سأل الزنديق ابا عبد الله ع
فقال من اين قالوا ان اهل الجنة يأتي الرجل منهم الى ثمرة يتناولها فاذا
اكلها عادت كهيئتها قال نعم ذلك على قياس السراج يأتي القابس فيقتبس
منه فلا ينقص من ضوءه شيء وقد امتلأ الدنيا منه سراجا قال
اليسوا يأكلون ويشربون وتزعم انه لا تكون لهم الحاجة قال بلى لان غذاهم
رقيق لا ثقل له بل يخرج من اجسادهم بالعرق قال فكيف تكون الحوراء في كل
ما اتاها زوجها عذراء قال انها خلقت من الطيب لا يعتريها عاهة ولا
يخالط جسمها آفة ولا يجري في ثقبها شيء ولا يدنسها حيض فالرحم
ملتزقة اذ ليس فيه لسوى الاحليل مجرى قال فهي تلبس سبعين حلة ويرى
زوجها مخ ساقها من وراء حللها وبدنها قال نعم كما يرى احدكم الدراهم
اذا القيت في ماء صاف قدره قيد رمح الحديث العياشي في تفسيره عن جميل

بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اهل الجنة ما يتلذذون بشيء
في الجنة اشهى عندهم من النكاح لا الطعام ولا الشراب وروى السيد محمد بن
الحسين الرضي في نهج البلاغة عن امير المؤمنين عليه السلام قال كل شيء من
الدنيا سماعه اعظم من عيانه وكل شيء من الاخرة عيانه اعظم من سماعه
اقول والايات والاحاديث في ذلك اكثر من ان تحصى وفيها من الوصف
والتفصيل لانواع النعم وغيرها ما لا يكاد يبلغه الوهم رزقنا الله
تعالى ذلك وللمؤمنين **باب** ان جهنم تشتمل على اشد
العذاب وانواع العقاب محمد بن علي بن الحسين في الامالي عن الحسين بن
احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن ابي حمزة عن
اسمعيل بن يسار عن عمرو بن ثابت عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اهل
النار يتعاوون فيها كما يتعاوى الكلاب والذئاب مما يلقون من اليم العذاب
فما ظنك يا عمرو بقوم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها
عطاش جياع كليلة ابصارهم صم بكم عمي مسودة وجوههم خاسئين نادمين
مغضوب عليهم فلا يرحمون من العذاب ولا يخفف عنهم وفي النار يسجرون
ومن الحميم يشربون ومن الزقوم يأكلون وبكلاليب النار يحطمون وبالمقامع

يضربون والملائكة الغلاظ الشداد لا يرحمون فهم في النار يسحبون على وجوههم
مع الشياطين يقرنون وفي الانكال والاغلال يصفدون ان دعوا لم
يستجب لهم وان سألوا حاجة لم تقض لهم هذه حال من دخل النار الطبرسي
في الاحتجاج عن هشام بن الحكم قال قال الزنديق للصادق عليه السلام اخبرني
اوليس في النار مقنع ان يعذب بها خلقه دون الحيات والعقارب قال انما
يعذب بها قوما دعوا انها ليست من خلقه انما شريكه الذي يخلقها فيسلط
الله عليهم العقارب والحيات في النار ليذيقهم بها وبال ما كانوا عليه
فجحدوا ان يكون صنعه الحديث العياشي في تفسيره عن مسعدة بن صدقة
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال امير المؤمنين ع
ان اهل النار لما غلى الزقوم والضريع في بطونهم كغلي الحميم سألوا الشراب
فاتوا بشراب غساق وصديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه الآية وحميم يغلي
في جهنم منذ خلقت كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى
عن الحسين بن سعيد عن نضر مولى ابي عبد الله عن موفق مولى ابي الحسن قال
كان مولاي ابو الحسن عليه السلام اذا امر بشراء البقل امر بالاكثار منه ومن

الجرجير

الجرجير فيشترى منه وكان يقول ما احمق بعض الناس يقولون انه ينبت في
وادي جهنم والله سبحانه يقول وقودها الناس والحجارة فكيف ينبت البقل
اقول والآيات والروايات في ذلك اكثر من ان تحصى

باب

ان المؤمنين يخلدون في الجنة والكفار يخلدون في النار وانه لا نهاية
للنعيم ولا العذاب ولا انقطاع لهما ابدا ابن محمد بن علي بن الحسين في
معاني الاخبار عن ابيه عن سعد عن القسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن
داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث
قال ويوم الحسرة يوم يؤتى بالموت فيذبح وفي العلل بالاسناد عن سليمان بن
داود عن احمد بن يونس عن ابي هاشم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن الخلود في الجنة والنار فقال انما خلد اهل النار في النار لان نياتهم
كانت في الدنيا لو خلدوا فيها ان يعصوا الله ابدا وانما خلد اهل الجنة
في الجنة لان نياتهم كانت في الدنيا لو بقوا ان يطيعوا الله ابدا ما بقوا
فبالنيات خلد هؤلاء وهؤلاء ثم تلا قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته
قال على نيته ورواه البرقي في المحاسن عن القاساني عن الاصفهاني مثله
وفي عيون الاخبار قال حدثنا محمد بن علي بن احمد الفقيه قال حدثنا

ابو محمد الحسن بن محمد بن علي بن صدقة القمي عن محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي
عمن سمع الحسن بن محمد النوفلي يقول وذكر حديث احتجاج الرضا عليه السلام
على سليمان المروزي وهو طويل يقول فيه الرضا عليه السلام يا سليمان هل
يعلم الله جميع ما في الجنة والنار قال سليمان نعم قال فيكون ما علم الله
انه يكون من ذلك قال نعم قال فاذا كان حتى لا يبقى منه شيء الا كان ايزيدهم
ام يطويه عنهم قال سليمان بل يزيدهم قال فاراه في قولك قد زادهم ما لم
يكن في علمه انه يكون الى ان قال سليمان انما قلت لا يعلمه لانه لا غاية لهذا
لان الله وصفهما بالخلود وكرهنا ان نجعل لهما انقطاعا قال الرضا
عليه السلام ليس ذلك بموجب لانقطاعه عنهم لانه قد يعلم ذلك ثم يزيدهم
ثم لا يقطعه عنهم ولذلك قال الله عز وجل في كتابه كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب وقال لاهل الجنة عطاء غير
مجذوذ وقال عز وجل وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة فهو عز وجل
يعلم ذلك ولا يقطع عنهم الزيادة ارايتما اكل اهل الجنة وما شربوا
ليس يخلف مكانه قال بلى قال افيكون يقطع ذلك وقد اخلف مكانه قال
سليمان لا قال فكذلك كلما يكون فيهما اذا اخلف مكانه فليس بمقطوع عنهم قال

سليمان بل يقطعه عنهم ولا يزيدهم قال الرضا عليه السلام اذا يبيد ما فيهما
وهذا يا سليمان ابطال الخلود وخلاف ما في الكتاب لان الله عز وجل يقول
عطاء غير مجذوذ ويقول لهم فيها ما يشاؤن ولدينا مزيد ويقول عز وجل
وما هم منها بمخرجين ويقول عز وجل خالدين فيها ابدا ويقول عز وجل
وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة محمد بن يعقوب في الكافي عن علي
بن ابرهيم عن ابيه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله في حديث في ترتيب خلق
الاشياء ثم ان الانسان طغى وقال من اشد مني قوة فخلق الله له
الموت فقهره وذل الانسان ثم ان الموت فخر في نفسه فقال الله
عز وجل لا تفخر فاني ذابحك بين الفريقين اهل الجنة واهل النار
ثم لا احييك ابدا فترجا وتخاف علي بن ابرهيم في تفسيره عن ابيه عن
بن محبوب عن ابي ولاد الحناط عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن
قوله وانذرهم يوم الحسرة الاية قال ينادي مناد من عند الله وذلك
بعد ما صار اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار يا اهل الجنة و
يا اهل النار هل تعرفون الموت في صورة من الصور فيقولون لا فيؤتى

بالموت في صورة كبش املح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادون جميعا فيشرفوا
وانظروا الى الموت فيشرفون ثم يامر الله به فيذبح ثم يقال يا اهل الجنة
خلود فلا موت ابدا ويا اهل النار خلود فلا موت ابدا وهو قوله وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة اي قضي على اهل الجنة بالخلود فيها
وقضي على اهل النار بالخلود فيها وعن ابيه عن علي بن مهزيار والحسن بن محبوب
عن النضر بن سويد عن درست عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا
دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار جيء بالموت فيذبح ثم يقال
خلود فلا موت ابدا الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن النضر عن درست
عن ابي المعزا عن ابي بصير قال لا اعلمه الا عن ابي جعفر عليه السلم قال
اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار جيء بالموت في صورة كبش
حتى يوقف بين الجنة والنار ثم ينادي مناد يا اهل الجنة يا اهل النار فاذا
سمعوا الصوت اقبلوا قال فيقال لهم اتدرون ما هذا هذا هو الموت الذي
كنتم تخافون منه في الدنيا قال فيقول اهل الجنة اللهم لا تدخل الموت
علينا قال ويقول اهل النار اللهم ادخل الموت علينا قال ثم يذبح
كما تذبح الشاة قال ثم ينادي مناد لا موت ابدا ايقنوا بالخلود قال

فيفرح اهل الجنة فرحا لو كان احد يومئذ يموت من فرح لماتوا قال ثم قرأ
هذه الاية افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا
لهو الفوز العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون قال ويشهق اهل النار
شهقة لو كان احد يموت من شهيق لماتوا وهو قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر وعنه عن درست عن الاحول عن حمران قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم انه بلغنا انه يأتي على جهنم حتى تصطفق ابوابها قال لا
والله انه الخلود قلت خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما
شاء ربك فقال هذه في الذين يخرجون من النار محمد بن مسعود العياشي
في تفسيره عن مسعدة بن صدقة قال قص ابو عبد الله عليه السلم قصص
اهل الميثاق من اهل الجنة واهل النار فقال في صفات اهل الجنة فمنهم
من لقي الله شهداء لرسله ثم مر في صفتهم حتى بلغ من قوله ثم جاء
الاستثناء من الله في الفريقين جميعا فقال الجاهل بعلم التفسير ان
هذا الاستثناء من الله انما هو لمن دخل الجنة والنار وذلك ان
الفريقين جميعا يخرجان منها فيبقيان وليس فيهما احد وكذبوا بل انما
عنى بالاستثناء ان ولد ادم كلهم وولد الجان معهم على الارض والسموات

تظلمهم فهو ينقل المؤمنين حتى يخرجهم الى ولاية الشياطين وهي النار وينقل
الكفار حتى يخرجهم الى ولاية حججه وهي الجنة فذلك الذي عنى الله في اهل
الجنة واهل النار ما دامت السموات والارض يقول في الدنيا والله تبارك
وتعالى ليس بمخرج اهل الجنة منها ابدا ولا كل اهل النار منها ابدا وكيف يكون
ذلك وقد قال الله تعالى في كتابه خالدين فيها ابدا ليس فيها استثناء وكذلك
قال ابو جعفر عليه السلام من دخل في ولاية آل محمد دخل الجنة ومن دخل في ولاية
عدوهم دخل النار وهذا الذي عنى الله من الاستثناء في الخروج من الجنة
والنار والدخول وعن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول
الله واما الذين سعدوا ففي الجنة الى آخر الآيتين قال هاتان الآيتان
في غير اهل الخلود من اهل الشقاوة والسعادة ان شاء الله يجعلهم خارجين
ولا تزعم يا زرارة اني ازعم ذلك يعني انه يشاء وعن حمران قال سألت
ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما شاء ربك لاهل النار افرأيت قوله لاهل الجنة خالدين
فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك قال نعم ان شاء جعل
لهم دنيا فردهم وما شاء وسألته عن قوله خالدين فيها ما دامت السموات

والارض

والارض الا ما شاء ربك قال هذه في الذين يخرجون من النار وعن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فمنهم شقي وسعيد قال في ذكر اهل النار
استثناء وليس في ذكر اهل الجنة استثناء اقول والآيات والروايات
في ذلك اكثر من ان تحصى

باب ان فساق المسلمين لا يخلدون في النار بل يخرجون منها ويدخلون الجنة

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
في كتاب التوحيد عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير قال سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول لا يخلد الله في
النار الا اهل الكفر والجحود واهل الضلال والشرك الحديث وفي
عيون الاخبار باسناده عن الرضا عليه السلام في كتاب طويل كتبه الى المأمون
قال ان الله لا يدخل النار مؤمنا وقد وعده الجنة ولا يخرج من النار
كافرا وقد اوعده النار والخلود فيها ومذنبو اهل التوحيد يدخلون
النار ويخرجون منها والشفاعة جائزة لهم وفي الخصال باسناده عن
الاعمش عن الصادق عليه السلام في حديث شرايع الدين مثله محمد بن
يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن ابي ايوب الخزاز عن ابي عبد الله عليه السلام قال من سعى في حاجة

اخيه المسلم الى ان قال ومن صنع اليه معروفا في الدنيا فاذا كان يوم القيمة
قيل له ادخل النار فمن وجدته فيها صنع اليك معروفا في الدنيا فاخرجه
باذن الله عز وجل الا ان يكون ناصبا الحسن بن علي العسكري عليهما السلام
في تفسيره قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان ولايتي على حسنة
لا يضر معها شيء من السيئات وان جلت الا ما يصيب اهلها من التطهير
منها بمحن الدنيا وببعض العذاب في الاخرة الى ان ينجو منها بشفاعة مواليهم
الطيبين الطاهرين الى ان قال في وصف المذنبين من الشيعة فان كانت
ذنوبه اعظم واكثر طهر منها بشدائد عرصات يوم القيمة فان كانت اكثر
واعظم طهر منها في الطبق الاعلى من جهنم وهؤلاء اشد محبينا عذابا
واعظمهم ذنوبا الحديث الحسين بن سعيد في كتاب الزهد عن فضالة عن
القسم بن بريد عن محمد بن مسلم قال سالت اباعبد الله عليه السلام
عن الجهنميين فقال كان ابو جعفر عليه السلام يقول يخرجون منها فينتهى
بهم الى عين عند باب الجنة تسمى عين الحيوان فينضح عليهم من مائها فينبتون
كما ينبت الزرع تنبت لحومهم وجلودهم وشعورهم وعنه عن عمر بن ابان
عن ابي عبد الله عليه السلام نحوه وعنه عن عمر بن ابان عن ادم اخي ايوب عن

حمران

حمران قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انهم يقولون لا تعجبون من قوم يزعمون
ان الله يخرج قوما من النار فيجعلهم من اصحاب الجنة مع اوليائه فقال
اما يقرءون قوله تعالى ومن دونهما جنتان انها جنة دون جنة ونار دون
نار انهم لا يساكنون اولياء الله قال بينهما والله منزلة الحديث وعنه
عن ابان قال سمعت اباعبد الله عليه السلام يقول في الجهنميين انهم
يدخلون النار بذنوبهم ويخرجون منها بعفو الله وعن عثمان بن عيسى عن ابن
مسكان عن ابي بصير قال سمعت اباجعفر عليه السلام يقول ان قوما يحرقون
في النار حتى اذا صاروا حمما ادركتهم الشفاعة قال فينطلق بهم الى نهر
يخرج من رشح اهل الجنة فيغتسلون فيه فتنبت لحومهم ودماؤهم ويذهب
عنهم قشف النار ويدخلون الجنة فيسمون الجهنميين فينادون باجمعهم
اللهم اذهب عنا هذا الاسم قال فيذهب عنهم الحديث وعن فضالة عن
ربعي عن الفضيل عن ابي جعفر عليه السلام قال ان اخر من يخرج من النار
لرجل يقال له همام ينادي فيها يا حنان يا منان وعن ابن ابي عمير عن
عبد الرحمن بن الحجاج عن الاحول عن حمران قال سمعت اباجعفر عليه السلام
يقول ان الكفار والمشركين يرون اهل التوحيد في النار فيقولون ما نرى

توحيدكم اغنى عنكم شيئا وما انتم ونحن الا سواء قال فيأتيهم الرب عز وجل
فيقول للملائكة اشفعوا ويقول للمؤمنين مثل ذلك حتى اذا لم يبق احد تبلغه
الشفاعة قال تبارك وتعالى انا ارحم الراحمين اخرجوا برحمتي فيخرجون
كما يخرج الفراش قال ثم قال ابو جعفر عليه السلام ثم مدت العمد واوصدت عليهم
وكان والله الخلود اقول والايات والروايات في ذلك كثيرة جدا و
قد ورد في كثير من المحرمات ان من فعلها لا يدخل الجنة وهو مخصوص بمن
يستحلها بعد ثبوت التحريم فانه يكفر او محمول على انه لا يدخلها قبل
العذاب

باب وجوب النبوة والامامة وان الارض لا تخلو من نبي او امام في كل زمان ما دام التكليف

محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع
انه قال للزنديق الذي سأله من اين اثبت الانبياء والرسل قال انا لما
اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعاليا عنا وعن جميع ما خلق وكان ذلك
الصانع حكيما متعاليا لم يجز ان يشاهده خلقه ولا يلامسوه فيباشرهم
ويباشروه ويحاجهم ويحاجوه ثبت ان له سفراء في خلقه يعبرون عنه الى
خلقه وعباده ويدلونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفي تركه

فناؤهم

فناؤهم فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون عنه جل وعز
وهم الانبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدبين بالحكمة مبعوثين بها غير
مشاركين للناس على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب في شيء من احوالهم
مؤيدين من عند الحكيم العليم بالحكمة ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما
اتت به الرسل والانبياء من الدلائل والبراهين لكيلا تخلو ارض الله من
حجة يكون معه علم يدل على صدق مقالته وجواز عدالته اقول والايات
والادلة في ذلك اكثر من ان تحصى وقد ذكرنا في كتاب النصوص والمعجزات
من الاحاديث ما يتجاوز حد التواتر

باب وجوب معرفة الامام على كل مكلف

محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن الفضيل عن الحرث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية
قال نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر
ونفاق وضلال اقول والايات والروايات من طريق العامة والخاصة
والادلة في ذلك اكثر من ان تحصى ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور

باب وجوب طاعة الائمة عليهم السلام على كل مكلف

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن
ابي العلاء قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلم قولنا في الاوصياء ان طاعتهم
مفترضة قال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا اقول والايات والروايات والادلة في ذلك كثيرة
ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور **باب** ان الائمة هم
الهداة لاهل كل زمان وابواب الله التي منها يؤتى محمد بن يعقوب عن
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سألت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال كل
امام هاد للقرن الذي هو فيهم وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن ابي بصير قال
قال ابو عبد الله عليه السلم الاوصياء هم ابواب الله عز وجل التي لا
يؤتى الا منها الحديث اقول ومضمون هذا الباب كالذي قبله **باب**
ان الامام يجب ان يكون اعلم وافضل واكمل من جميع الرعية محمد بن يعقوب

عن ابي محمد القاسم بن العلاء رفعه عن عبد العزيز بن مسلم عن الرضا عليه السلم
في حديث طويل قال الامام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود
الله ويذب عن دين الله الى ان قال الامام المطهر من الذنوب والمبرأ
من العيوب المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين
وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهره لا يدانيه احد
ولا يعادله عالم ولا يوجد منه بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل
كله من غير طلب منه له ولا اكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب اقول
وهذا المضمون ايضا كالذي قبله في كثرة الادلة ووجود كثير منها في
ذلك الكتاب **باب** انه لا يجوز للرعية اختيار امام بل لا بد
فيه من النص من الامام السابق او الاعجاز محمد بن يعقوب عن ابي محمد
القسم بن العلاء رفعه عن عبد العزيز بن مسلم عن الرضا عليه السلم في
حديث طويل قال هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها
اختيارهم ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلى مكانا وامنع جانبا
وابعد غورا من ان يبلغها الناس بعقولهم او ينالوها بارائهم او
يقيموا اماما باختيارهم فمن اين يختار هؤلاء الجهال ان الامامة هي

منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول
ومقام امير المؤمنين وميراث الحسن والحسين عليهما السلام ان الامامة زمام
الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين فمن ذا الذي يبلغ
معرفة الامام او يمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم
وحارت الالباب وخسئت العيون عن وصف شأن من شأنه او فضيلة من فضائله
واقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكله او ينعت بكنهه او يفهم شيء
من امره او يوجد من يقوم مقامه ويغني غناه لا كيف وانى فهو بحيث النجم
من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا واين العقول
من هذا واين يوجد مثل هذا راموا اقامة الامام بعقول حائرة بائرة
ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه الا بعدا رغبوا عن اختيار الله
واختيار رسوله الى اختيارهم والقرآن يناديهم وربك يخلق ما يشاء
ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحان الله وتعالى عما يشركون وقال
عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم
الخيرة من امرهم فكيف لهم باختيار الامام والامام عالم لا يجهل وراع لا ينكل
معدن القدس والطهارة والنسك والزهادة والعلم والعبادة والحدث

طويلا اخذنا منه موضع الحاجة محمد بن علي بن الحسين في العلل عن علي بن احمد
عن محمد بن ابي عبد الله عن موسى بن عمران عن عمه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام لاي علة اعطى الله انبياءه ورسله وحججه ع
بمعجزة فقال ليكون دليلا على صدق من اتى به والمعجزة علامة لله لا يعطيها
الا انبياءه ورسله وحججه عليهم السلام ليعرف به صدق الصادق من كذب
الكاذب اقول وهذا النص كالذي قبله في كثرة الادلة ووجود جملة منها
في ذلك الكتاب

باب ان الائمة عليهم السلام يعلمون جميع تفسير القرآن وتأويله وناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه ونحوها

محمد بن
يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر
بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله وعن علي بن محمد عن عبد الله
بن علي عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معوية عن احدهما
عليهما السلام في قول الله عز وجل وما يعلم تأويله الا الله والراسخون
في العلم فرسول الله افضل الراسخين في العلم قد علم الله جميع ما انزل عليه
من التنزيل والتأويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تأويله واوصياؤه

من بعده يعلمونه كله الى ان قال والقرآن خاص وعام ومحكم ومتشابه وناسخ
ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن اورمة عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع
قال الراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلم اقول
وهذا الباب ايضا كالذي قبله **باب** ان النبي صلى الله عليه وآله
والائمة عليهم السلم يعلمون جميع العلوم التي نزلت من السماء محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحق بن شعر عن هرون بن
حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول بل هي آيات بينات في
صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلم وعن علي بن ابرهيم عن
ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان العلم الذي نزل مع آدم عليه السلم لم يرفع والعلم يتوارث وكان
علي عالم هذه الامة وانه لم يهلك منا عالم قط الا خلفه من يعلم مثل علمه
او ما شاء الله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان رفعه
عن ابي جعفر عليه السلم في حديث قال ان الله عز وجل جمع لمحمد صلى الله عليه وآله
سنن النبيين من آدم وهلم جرا الى محمد صلى الله عليه وآله قيل وما تلك

السنن

السنن قال علم النبيين باسره وان رسول الله صلى الله عليه وآله صير ذلك
كله عند امير المؤمنين عليه السلم اقول هذا ايضا كسابقه **باب**
ان الاعمال كلها تعرض على النبي والائمة عليهم السلم كل يوم محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد عن علي
بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال تعرض الاعمال على
رسول الله صلى الله عليه وآله اعمال العباد كل صباح ابرارها وفجارها
فاحذروها وذلك قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله و
سكت وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب قال سألت
ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم و
رسوله والمؤمنون قال هم الائمة عليهم السلم اقول وهذا كالذي قبله ايضا
باب ان الملائكة والروح يتنزلون ليلة القدر الى الارض
ويخبرون الائمة عليهم السلم بجميع ما يكون في تلك السنة من قضاء وقدر
وانهم يعلمون كل علم الانبياء عليهم السلم محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل وزرارة ومحمد بن مسلم

عن حمران انه سال ابا جعفر عليه السلم عن قوله عز وجل انا انزلناه في ليلة مباركة
قال نعم ليلة القدر وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر الاواخر فلم ينزل
القرآن الا في ليلة القدر قال الله عز وجل فيها يفرق كل امر حكيم قال
يقدر في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة الى مثلها من قابل خير
وشر وطاعة ومعصية ومولود واجل ورزق فما قدر في تلك الليلة و
قضى فهو المحتوم ولله فيه المشية الحديث وعن محمد بن ابي عبد الله ومحمد
بن الحسن عن سهل بن زياد وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن
الحسن بن العباس بن الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلم في حديث ان
علي بن ابي طالب عليه السلم قال لابن عباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه
ينزل في تلك الليلة امر السنة وان لذلك الامر ولاة بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله قال من هم فقال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون
وبالاسناد عن ابي جعفر عليه السلم قال انه لينزل في ليلة القدر الى
اولي الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر نفسه بكذا وكذا و
في امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولي الامر سوى ذلك كل يوم
علم الله عز ذكره الخاص المكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل في تلك الليلة

من الامر

من الامر وبالاسناد عن ابي جعفر عليه السلم قال لقد خلق الله ليلة القدر اول
ما خلق الدنيا ولقد خلق فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى
ان يكون في كل سنة ليلة يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة
من جحد ذلك فقد رد على الله عز وجل علمه الى ان قال ان رسول الله صلعم
لما اسري به لم يهبط حتى اعلمه الله ما قد كان وما سيكون وكان كثير من ذلك
جملا يأتي تفسيرها في ليلة القدر وكذلك كان علي بن ابي طالب عليه السلم
قد علم جمل العلم ويأتي تفسيره في ليالي القدر كما كان مع رسول الله صلعم
وعن علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن شمون عن الاصم
عن عبد الله بن القسم عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان لله
تبارك وتعالى علمين علم اظهر عليه ملائكته وانبياءه ورسله فما اظهر عليه
ملائكته وانبياءه ورسله فقد علمناه وعلم استاثر به فاذا بدا لله في
شيء منه اعلمنا ذلك وعرض على الائمة الذين كانوا من قبلنا وغيرهما
عن سهل عن موسى بن القسم وعن محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر
مثله اقول والاحاديث في ذلك ايضا متواترة

باب

ان النبي والائمة عليهم السلم لا يعلمون جميع علم الغيب وانما يعلمون بعضه

باعلام الله اياهم واذا ارادوا ان يعلموا شيئا علموا محمد بن يعقوب عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد قال سأل ابا الحسن ع
رجل من اهل فارس فقال له اتعلمون الغيب فقال قال ابو جعفر عليه السلام
يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم وقال سر الله عز وجل اسره
الى جبرئيل واسره جبرئيل الى محمد صلى الله عليه وآله واسره محمد الى من
شاء الله وعن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رئاب عن سدير الصيرفي عن حمران بن اعين عن ابي جعفر ع
في حديث انه قال له ارايت قول الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر
على غيبه احدا فقال ابو جعفر عليه السلام الا من ارتضى من رسول وكان والله
محمد ممن ارتضاه الى ان قال واما العلم الذي يقدره الله عز وجل
ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم الينا وعن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمان عن محمد بن
سليمان عن ابيه عن سدير قال كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود
بن كثير في مجلس ابي عبد الله عليه السلام اذ خرج الينا وهو مغضب فلما
اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا

[Margin note: احمد بن محمد ... عن محمد بن الحسين / علي بن فضال ...]

الله عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت مني فما علمت في اي بيوت
الدار هي الحديث وعنه عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن بن علي عن
عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الامام يعلم الغيب قال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء
اعلمه الله ذلك اقول والاحاديث في ذلك متواترة باب
ان الائمة عليهم السلام لم يفعلوا شيئا ولا يفعلون الا بعهد من الله
عز وجل وامر منه لا يتجاوزونه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر ع
قال قال له حمران ارايت ما كان من امر علي والحسن والحسين عليهم السلام
وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم
والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلام يا حمران
ان الله تبارك وتعالى كان قد قدر ذلك عليهم وقضاه وحتمه ثم
اجراه فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله صلى الله عليه وآله قام
علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا وعن علي بن ابراهيم عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم عن ابي عبد الله البزاز عن حريز عن ابي عبد الله ع

[Margin note: عنوان الباب موافق لعنوان الكليني من غير تغيير فيه]

في حديث قال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به في مدته
فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر فاتاه النبي صلى الله عليه وآله
ينعى اليه نفسه اقول والاحاديث في ذلك متواترة

باب

ان من ادعى الامامة بغير حق او انكر امامة امام الحق كفر محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان
عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادعى الامامة وليس من
اهلها فهو كافر وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن
داود الحمار عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ثلثة
لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من ادعى امامة
من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام
نصيبا اقول والاحاديث بالنص في ذلك متواترة والادلة كثيرة

باب

انه يجب على الرعية التسليم للائمة عليهم السلام و
الرد اليهم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير عن ابي جعفر عليه السلام في حديث
قال انما كلف الناس ثلثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم

والرد

والرد اليهم فيما اختلفوا فيه وعنهم عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله
عليه السلام لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة
واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء
صنعه الله او صنعه رسول الله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا في
قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم قال ابو عبد الله عليه السلام عليكم بالتسليم
اقول والاحاديث في ذلك بالنص متواترة والادلة كثيرة

باب

ان النبي والائمة عليهم السلام حجج الله على الانس والجن وان الجن يجيئون
اليهم فيسألونهم محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي
بن حسان عن ابراهيم بن اسمعيل عن ابن جبل عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كنا ببابه فخرج علينا قوم اشباه الزط عليهم ازر واكسية فسألنا
ابا عبد الله عليه السلام عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجن وعن احمد بن ادريس
ومحمد بن يحيى عن الحسين بن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض اصحابنا
عن سعد الاسكاف في حديث قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام
فقلت جعلت فداك ابطأ اذنك علي اليوم ورأيت قوما خرجوا علي

متعممين بالعمائم فانكرتهم فقال وتدري من اولئك يا سعد قلت لا قال
اولئك اخوانكم من الجن يأتونا فيسألونا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم
وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابرهيم بن هاشم عن
عمرو بن عثمان عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عم
قال بينا امير المؤمنين عليه السلم على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية باب
من ابواب المسجد فهم الناس ان يقتلوه فارسل اليهم امير المؤمنين عليه السلم
ان يكفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلم
على امير المؤمنين عليه السلم فاشار اليه امير المؤمنين عليه السلم ان يقف حتى
يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال له من انت قال انا
عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان آتيك فاستطلع
رأيك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تامرني وما ترى فقال امير المؤمنين
عليه السلم اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجن
فانك خليفتي عليهم قال فودع عمرو امير المؤمنين عليه السلم وانصرف
فهو خليفته على الجن فقلت جعلت فداك فياتيك عمرو وذلك الواجب
عليه قال نعم اقول والاحاديث في ذلك كثيرة متواترة **باب**

انه ليس

انه ليس شيء من الحق في ايدي الناس الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلم
وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم بن
هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول ليس عند احد من الناس حق ولا صواب ولا احد
من الناس يقضي بقضاء الا ما خرج منا اهل البيت واذا تشعبت بهم الامور
كان الخطا منهم والصواب من علي عليه السلم اقول والاحاديث في ذلك
متواترة ذكرنا جملة منها في كتاب وسائل الشيعة **باب**
ان النبي والائمة الاثني عشر عليهم السلم افضل من سائر المخلوقات من الانبياء
والاوصياء السابقين والملائكة وغيرهم وان الانبياء افضل من
الملائكة محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن حماد
عن ابي عبد الله عليه السلم وذكر رسول الله صلى الله عليه واله فقال
قال امير المؤمنين عليه السلم ما برا الله نسمة خيرا من محمد صلى الله
عليه واله وعنه عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف عن علي بن محمد
عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلم في حديث اللوح الذي نزل به جبرئيل من السماء

النسخة الاولى صح

مكتوباً هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نبيه الى ان قال واني فضلتك
على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء محمد بن الحسن الصفار في
بصائر الدرجات عن جعفر بن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عمرو عن عبد الله
بن الوليد السمان قال قال لي ابو جعفر عليه السلم يا عبد الله ما تقول
الشيعة في علي وموسى وعيسى قال قلت جعلت فداك ومن اي حالات تسألني
قال اسألك عن العلم قال هو والله اعلم منهما ثم قال يا عبد الله اليس
يقولون ان لعلي ما للرسول صلى الله عليه وآله من العلم قلت نعم قال
فخاصمهم فيه ان الله قال لموسى وكتبنا له في الالواح من كل شيء فاعلمنا
انه لم يبين له الامر كله وقال الله تبارك وتعالى لمحمد صلى الله عليه وآله
وجئنا بك على هؤلاء شهيداً وانزلنا عليك القرآن تبياناً لكل شيء
وعن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمر الزيات قال قال لي ابو عبد الله ع
اي شيء يقول الشيعة في موسى وعيسى وامير المؤمنين عليهم السلم
قلت يزعمون ان موسى وعيسى افضل من امير المؤمنين قال ايزعمون ان
امير المؤمنين علم ما علم رسول الله صلى الله عليه وآله قلت نعم ولكن لا
يقدمون على اولي العزم من الرسل احداً قال ابو عبد الله عليه السلم فخاصمهم

بكتاب الله قلت في اي موضع منه قال قال الله لموسى وكتبنا له في الالواح
من كل شيء وقال الله لعيسى ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه وقال
تبارك وتعالى لمحمد صلى الله عليه وآله وجئنا بك على هؤلاء شهيداً و
نزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وعن علي بن محمد بن سعد بن حمدان
بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن مسلم بن الحجاج عن
يونس عن الحسين بن علوان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله
خلق اولي العزم من الرسل وفضلهم بالعلم واورثنا علمهم وفضلنا
عليهم في علمهم وعلم رسول الله ما لم يعلموا وعلمنا علم الرسول وعلمهم وقد
تقدم في احاديث ان الله ما خلق خلقاً افضل من العقل وممن اكمل له العقل
وان من غلب عقله شهوته من بني آدم فهو افضل من الملائكة محمد بن علي
الحسين بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه قال روى محمد بن القسم
الاسترابادي عن درست بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن يسار عن ابويهما
عن الحسن بن علي العسكري عليهما السلم عن آبائه عن امير المؤمنين ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما بعث الله موسى بن عمران فاصطفاه
نجياً وفلق له البحر ونجى بني اسرائيل واعطاه التورية والالواح رأى

مكانه من الله عز وجل فقال يا رب لقد اكرمتني بكرامة لم تكرم بها احدا من
قبلي فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان محمدا عبدي افضل من جميع
ملائكتي وجميع خلقي فقال موسى يا رب فان كان محمد اكرم عندك من جميع
خلقك فهل في آل الانبياء اكرم من آلي قال الله جل جلاله يا موسى
اوما علمت ان فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين
قال يا رب فان كان آل محمد كذلك فهل في امم الانبياء افضل عندك من
امتي ظللت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم
البحر فقال الله جل جلاله يا موسى اما علمت ان فضل امة محمد على جميع الامم
كفضل محمد على جميع خلقي الحديث ورواه في عيون الاخبار بهذا السند
محمد بن الحسن الطوسي في التهذيب باسناده عن احمد بن محمد عن عمر بن
عبد العزيز عن الخيبري عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لولا
ان الله خلق امير المؤمنين عليه السلام لم يكن لفاطمة عليها السلام كفو
على وجه الارض آدم فمن دونه محمد بن علي بن الحسين في عيون الاخبار
عن جعفر بن نعيم بن شاذان عن احمد بن ادريس عن ابراهيم بن هاشم عن
علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن

ابائه

ابائه عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث قال هبط علي جبرئيل
فقال يا محمد ان الله عز وجل يقول لو لم اخلق عليا لم يكن لفاطمة ابنتك كفو
على وجه الارض من آدم ومن دونه وعن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن خالد مثله وقال حدثنا الحسن بن محمد بن
سعيد الهاشمي عن فرات بن ابراهيم الكوفي عن محمد بن احمد بن علي الهمداني
عن العباس بن عبد الله البخاري عن محمد بن القسم البكري عن عبد السلام بن
صالح الهروي عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص
ما خلق الله خلقا افضل مني ولا اكرم عليه مني قال علي عليه السلام فقلت
يا رسول الله فانت افضل ام جبرئيل فقال ان الله فضل انبياءه المرسلين
على ملائكته المقربين وفضلني على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي
لك يا علي وللائمة بعدك وان الملائكة لخدامنا وخدام محبينا الى ان قال
فكيف لا نكون افضل من الملائكة وقد سبقناهم الى معرفة ربنا وتسبيحه
وتهليله وتقديسه الى ان قال ثم ان الله تبارك وتعالى خلق آدم فاودعنا
صلبه وامر الملائكة بالسجود له تعظيما لنا واكراما وكان سجودهم لله
عز وجل عبودية ولآدم اكراما وطاعة لكوننا في صلبه فكيف لا نكون

افضل من الملائكة وقد سجدوا لآدم كلهم اجمعون وانه لما اسري بي الى السماء
اذن جبرئيل مثنى مثنى واقام مثنى مثنى ثم قال تقدم يا محمد فقلت له يا جبرئيل
اتقدم عليك فقال نعم لان الله فضل انبياءه على ملائكته اجمعين وفضلك
خاصة ثم ذكر النص من الله سبحانه على الائمة الاثني عشر عليهم السلم يقول فيه
وهم اوليائك وخلفاؤك وخير خلقي بعدك ورواه في العلل بهذا السند ومثله
في كتاب اكمال الدين عن محمد بن زياد بن جعفر عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي
بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عن ابائه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله انا سيد من خلق الله وانا افضل من جبرئيل وميكائيل واسرافيل
وحملة العرش وجميع الملائكة المقربين وانبياء الله المرسلين الحديث اقول
والايات والروايات في ذلك اكثر من ان تحصى

باب
ان الائمة عليهم السلم كلهم قائمون بامر الله وان الثاني عشر منهم هو القائم بالسيف بعد غيبته فيملأ الارض عدلا ويظهر دين الله ويقتل اعداء الله

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن زيد ابي الحسن عن الحكم بن ابي نعيم عن ابي جعفر عليه السلم في حديث قال
كلنا قائم بامر الله قلت فانت المهدي قال كلنا نهدي الى الله قلت فانت

صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف ووارث السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء
الله ويعز الله بك اولياء الله ويظهر بك دين الله فقال يا حكم كيف اكون انا
وقد بلغت خمسا واربعين وان صاحب هذا الامر اقرب عهدا باللبن واخف على
ظهر الدابة وعن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن
عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم انه سئل عن القائم فقال كلنا
قائم بامر الله واحد بعد واحد حتى يجيء صاحب السيف فاذا جاء صاحب
السيف جاء بامر غير الذي كان وعن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد
بن الحسين شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القسم البطل
عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يوم ندعو كل
اناس بامامهم قال امامهم الذي بين اظهرهم وهو قائم اهل زمانه اقول
والاحاديث في ذلك كثيرة

باب
ان النبي صلى الله عليه وآله كان يقرأ ويكتب بكل لسان

محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن
احمد بن محمد عن ابي عبد الله البرقي عن جعفر بن محمد الصوفي قال سألت
ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلم فقلت له يا ابن رسول الله لم سمي
النبي الامي قال ما يقول الناس قلت يقولون انما سمي الامي لانه لم يكتب

فقال كذبوا عليهم لعنة الله انى يكون ذلك والله تعالى يقول في محكم كتابه
هو الذي بعث في الاميين رسولاً منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم
الكتاب والحكمة فكيف يعلمهم ما لم يحسن والله لقد كان رسول الله ص يقرأ
ويكتب باثنين وسبعين لساناً وانما سمي الامي لانه كان من مكة ومكة
من امهات القرى وذلك قول الله في كتابه لتنذر ام القرى ومن حولها
وعن عبد الله بن عامر عن ابن ابي نجران عن يحيى بن عمرو عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلم وسئل عن قول الله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لانذركم به
ومن بلغ قال بكل لسان وعن الحسن بن علي عن احمد بن هلال عن خلف بن حماد
عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان النبي ص
كان يقرأ ما يكتب ويقرأ ما لم يكتب اقول والاحاديث في ذلك كثيرة **باب**
ان الائمة عليهم السلم يعرفون الالسن كلها وجميع ما يحتاج اليه الناس
محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين عن علي بن
مهران عن الطيب قال دخلت عليه فابتدأني فكلمني بالفارسية وعن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن حماد بن عبد الله الفراء عن معتب انه
اخبره ان ابا الحسن عليه السلم لم يكن يرى له الولد فاتاه يوماً اسحق و

محمد اخواه وابو الحسن يتكلم بلسان عربي فجاء غلام سندي فكلمه بلسانه فذهب
فجاء بعلي ابنه الى ان قال فكلم الغلام بلسانه فذهب به ثم تكلم بلسان آخر
غير ذلك اللسان فجاء غلام آخر فكلمه بلسانه فذهب فجاء بابرهيم فقال هذا
ابرهيم ابني ثم كلمه بكلام فحمله فذهب به ثم لم يزل يدعو بغلام بعد غلام ويكلمهم
حتى جاء بخمسة اولاد والغلمان مختلفون في اجناسهم والسنتهم وعن
محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال ارسلت الى ابي الحسن عليه السلم غلامي و
كان سقلابياً فرجع الي الغلام متعجباً فقلت ما لك يا بني قال كيف لا
اتعجب ما زال يكلمني بالسقلابية حتى كانه واحد منا فظننت انه انما دار
بينهم وعن احمد بن محمد عن ابي القسم وعبد الله بن عمران عن محمد بن بشير
عن رجل عن عمار الساباطي ان ابا عبد الله عليه السلم كلمه بالنبطية
فقلت جعلت فداك ما رايت نبطياً افصح منك فقال يا عمار بكل لسان
وعن الحسن بن محمد عن ابيه عن محمد بن علي بن شريف عن علي بن اسباط عن
اسمعيل بن عباد عن عامر بن علي الجامعي عن ابي عبد الله عليه السلم وحديث
انه تكلم بلسان اليهود وعن عبد الله بن جعفر عن محمد بن اسحق الكرخي
عن محمد بن عبد الله الكرخي عن ابرهيم الكرخي عن ابي عبد الله عليه السلم

في حديث ان امير المؤمنين عليه السلام يكلم بالنبطية وعن احمد بن الحسين عن
الحسين بن بزرّا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رجل عن ابي عبد الله ع
في حديث انه تكلم بالنبطية وعن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد والبرقي
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران بن علي الحلبي عن محمد بن علي الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث ان علي بن الحسين عليهما السلام كان
يحسن الرطانة والرطانة عند اهل المدينة الرومية وعن عبد الله بن جعفر
عن ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن عليه السلام في حديث انه كان يعرف الفارسية
وتكلم بها وعن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن
يحيى الحلبي عن اخي مليح قال حدثني فرقد قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
وقد بعث غلاما اعجميا فرجع اليه بعد الرسالة فلم يجزها حتى ظننت انه سيغضب
فقال له تكلم باي لسان شئت فاني افهم عنك وعن محمد بن جوك وادّني
قد سمعته من ابن جوك عن ياسر الخادم عن ابي الحسن عليه السلام في حديث انه
كان يفهم لسان الصقالبة والرومية اقول والاحاديث في ذلك
كثيرة جدا باب ان الله خلق المؤمنين من طينة طيبة
والكفار من طينة خبيثة بعد ما خلطهما محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم

عن ابيه

عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن علي بن الحسين ع
قال ان الله عز وجل خلق النبيين من طينة عليين قلوبهم وابدانهم و
خلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة وجعل خلق ابدان المؤمنين من
دون ذلك وخلق الكفار من طينة سجين قلوبهم وابدانهم فخلط بين الطينتين
فمن هذا يلد المؤمن الكافر ويلد الكافر المؤمن ومن هاهنا يصيب المؤمن السيئة
ومن هاهنا يصيب الكافر الحسنة فقلوب المؤمنين تحن الى ما خلقوا منه وقلوب
الكفار تحن الى ما خلقوا منه وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر
بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
خلق المؤمن من طينة الجنة وخلق الكافر من طينة النار الحديث اقول
والاحاديث فيه كثيرة جدا وقد تجاوزت حد التواتر ولا منافاة فيها
للعدل لان خلق الانسان من طينة طيبة او خبيثة من جملة اسباب
الطاعة والمعصية ولا ينتهي الى حد الالجاء فلا يلزم الجبر وخلط
الطينتين يوجب امكان صدور الامرين وان كان سبب احدهما اقوى
فلا منافاة لما مر باب ان الله سبحانه كلف الخلق كلهم
بالاقرار بالتوحيد ونحوه في عالم الذر محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى

عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن داود العجلي عن زرارة عن حمران عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى حيث خلق الخلق خلق ماء
عذبا وماء مالحا اجاجا فامتزج الماءان فاخذ طينا من اديم الارض
فعركه عركا شديدا فقال لاصحاب اليمين وهم كالذر يدبون الى الجنة
بسلام وقال لاصحاب الشمال الى النار ولا ابالي ثم قال الست بربكم
قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ثم اخذ
الميثاق على النبيين فقال الست بربكم وان هذا محمد رسولي وان هذا
علي امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة الحديث وعنه عن احمد بن محمد
وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب
السجستاني قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان الله عز وجل لما اخرج
ذرية آدم عليه السلام من ظهره ليأخذ عليهم الميثاق بالربوبية له وبالنبوة
لكل نبي فكان اول من اخذ له عليهم الميثاق بنبوة محمد بن عبد الله ص
الحديث وعنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة
عن عبد الله بن محمد الجعفي وعقبة جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال
ان الله عز وجل خلق الخلق الى ان قال ثم بعثهم في الظلال فقلت واي

شيء الظلال فقال الم تر الى ظلك في الشمس شيئا وليس بشيء ثم بعث منهم النبيين
فدعوهم الى الاقرار بالله عز وجل وهو قوله عز وجل ولئن سألتهم من خلقهم
ليقولن الله ثم دعوهم الى الاقرار بالنبيين فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعوهم
الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من ابغض وهو قوله ما كانوا
ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلام فان التكذيب ثمه
وعنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله ع
او بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه وآله باي شيء سبقت الانبياء
وانت بعثت آخرهم وخاتمهم فقال اني كنت اول من آمن بربي واول من
اجاب حيث اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى فسبقتهم الى الاقرار بالله عز وجل وعنه عن محمد بن الحسين عن
علي بن اسمعيل عن محمد بن اسمعيل عن سعدان بن مسلم عن صالح بن سهل نحوه
وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي بصير قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام كيف اجابوه وهم ذر قال جعل فيهم ما اذا
سألهم اجابوه يعني في الميثاق وعنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل

فطرة الله التى فطر الناس عليها ما تلك الفطرة قال الاسلام فطرهم الله
حين اخذ ميثاقهم على التوحيد فقال الست بربكم وفيه المؤمن والكافر
وعنه عن ابيه عن ابن ابى عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابى جعفر عم
قال سألته عن قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم
ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى الاية قال اخرج من ظهر
ادم ذريته الى يوم القيمة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم نفسه ولولا ذلك
لم يعرف احد ربه وقال قال رسول الله صلى الله عليه واله كل مولود
يولد على الفطرة يعنى على المعرفة بان الله خالقه وذلك قوله ولئن
سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله وروى الصدوق فى
كتبه هذه الاحاديث وامثالها وكذا الصفار والبرقى والحميرى و
غيرهم اقول والاحاديث فى ذلك كثيرة جدا قد تجاوزت حد التواتر بل
على الحديث موجودة فى جميع كتب الحديث وربما ينكرها بعض المتكلمين
من اصحابنا لدليل ضعيف ظنى غير تام يظهر من الاحاديث جوابه بل لا
يعجز عن جوابه الاطفال فلا يقاوم الايات القرآنية والروايات المتواترة
لان المنكر له قال ان كان الناس فى ذلك الوقت كاملى العقول يستحيل

المنكر له المرتضى والمفيد منه

عليهم النسيان والا لكانوا استحال تكليفهم وقد تضمنت هذه الاخبار انهم
كانوا يفهمون ان لهم خالقا وذلك حاصل لكل طفل فى سن اربع سنين و
نحوها ولا شك انه بعد الوف من السنين ينسى ما سمعه وقاله فى ذلك
الوقت على ان المقدمة الاخرى باطلة لانه كما لا يخفى والله الهادى

باب ان الله فطر الخلق كلهم على التوحيد

محمد بن يعقوب
عن على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عم
قال قلت فطرة الله التى فطر الناس عليها قال التوحيد وعنه عن ابيه عن
ابن فضال عن ابى جميلة عن محمد الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلم فى هذه الاية
قال فطرهم على التوحيد اقول والاحاديث فى ذلك ايضا كثيرة متواترة
تقدم بعضها

باب ان كل ما سوى الحق فباطل وما سوى الهدى ضلال

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله
عن ابيه رفعه الى ابى جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
يا ايها الناس انما هو الله والشيطان والحق والباطل والهدى والضلالة
والرشد والغى والعاجلة والآجلة والعاقبة والحسنات والسيئات
فما كان من حسنات فلله وما كان من سيئات فللشيطان اقول والاحاديث

وفي ذلك انصّ كثيرة **باب** ان شرايع اولى العزم عامّة شاملة
للمكلّفين قبل النسخ وانّ شريعة محمّد صلى الله عليه واله لا تنسخ الى يوم القيمة
محمّد بن يعقوب عن عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن عثمان بن عيسى
عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السّلم قول الله عزّ وجلّ
فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرّسل فقال نوح وابرهيم وموسى وعيسى
ومحمّد صلى الله عليه واله فقلت كيف صاروا اولى العزم قال لانّ نوحا
بعث بكتاب وشريعة فكلّ من جاء بعد نوح اخذ بكتاب نوح وشريعته و
منهاجه حتّى جاء ابرهيم بالصّحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به فكلّ نبيّ
جاء بعد ابرهيم اخذ بشريعة ابرهيم ومنهاجه وبالصّحف حتّى جاء موسى
بالتورية وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصّحف فكلّ نبيّ جاء بعد موسى
اخذ بالتورية وبشريعته ومنهاجه حتّى جاء المسيح عليه السّلم بالانجيل و
بعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه فكلّ نبيّ جاء بعد المسيح اخذ بشريعته
ومنهاجه حتّى جاء محمّد صلّى الله عليه واله بالقرآن وبشريعته ومنهاجه
فحلاله حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فهؤلاء اولوا
العزم من الرّسل محمّد بن علي بن الحسين في كتاب من لا يحضره الفقيه باسناده

عن علي بن

عن علي بن الحكم عن ابان الاحمر عن ابي بصير يحيى بن ابي القسم الاسدي عن ابي
جعفر عليه السّلم في حديث انّ النّبيّ صلّى الله عليه واله قال ايّها النّاس
انّه لا نبيّ بعدي ولا سنّة بعد سنّتي فمن ادّعى ذلك فدعواه وبدعته
في النّار فاقتلوه ومن اتّبعه فانّه في النّار وفي عيون الاخبار عن محمّد
بن ابرهيم بن اسحق الطّالقاني عن احمد بن محمّد بن سعيد الهمداني عن علي
بن الحسن بن علي بن فضّال عن ابيه عن ابي الحسن الرّضا عليه السّلم قال
انّما سمّي اولوا العزم لانّهم كانوا اصحاب الشّرايع والعزايم وذلك انّ
كلّ نبيّ كان بعد نوح عليه السّلم كان على شريعته ومنهاجه وتابعا لكتابه الى
زمن ابرهيم الخليل عليه السّلم وكلّ نبيّ مرسل كان في زمن ابرهيم عليه السّلم وبعده
كان على شريعته ومنهاجه وتابعا لكتابه الى زمان موسى عليه السّلم وكلّ
نبيّ كان في زمن موسى عليه السّلم وبعده كان على شريعة موسى ومنهاجه وتابعا
لكتابه الى ايّام عيسى عليه السّلم وكلّ نبيّ كان في زمان عيسى وبعده كان على
شريعة عيسى ومنهاجه وتابعا لكتابه الى زمان نبيّنا محمّد صلّى الله عليه واله
فهؤلاء الخمسة اولوا العزم وهم افضل الانبياء والرّسل وشريعة محمّد
صلّى الله عليه واله لا تنسخ الى يوم القيمة ولا نبيّ بعده الى يوم القيمة

فمن ادعى بعده نبيا او اتى بعده بكتاب فدمه مباح لكل من سمع منه اقول و
الاحاديث في ذلك كثيرة

باب ان الاسلام الاقرار بالاعتقادات الصحيحة والايمان الاقرار بالقلب واللسان والعمل

محمد بن يعقوب عن علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلاء عن محمد بن مسلم عن احدهما ع
قال الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل وعن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سفيان بن السمط عن ابي عبد الله ع
في حديث قال الاسلام هو الظاهر الذي عليه الناس شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج
البيت وصيام شهر رمضان فهذا الاسلام وقال الايمان معرفة هذا
الامر مع هذا فان اقر بها ولم يعرف هذا الامر كان مسلما وكان ضالا
اقول اعتبار العمل في الاسلام يدل على ان المراد به الاسلام الكامل
في الجملة لما مضى ويأتي وعنه عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
جميل بن صالح قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اخبرني عن الاسلام
والايمان اهما مختلفان قال ان الايمان يشارك الاسلام والاسلام
لا يشارك الايمان فقلت فصفهما لي فقال الاسلام شهادة ان

لعل الواو حالية منه

لا اله الا

لا اله الا الله والتصديق برسول الله صلى الله عليه وآله به حقنت الدماء
وعليه جرت المناكح والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى
وما يثبت في القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل والايمان ارفع من
الاسلام بدرجة وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد وعن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد جميعا عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن حمران بن اعين عن
ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول الايمان ما استقر في القلب وافضى به
الى الله عز وجل وصدقه العمل بالطاعة لله والتسليم لامره والاسلام
ما ظهر من قول او فعل الحديث وعن علي بن ابرهيم عن العباس بن معروف
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم القصير قال
كتبت مع عبد الملك بن اعين الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله عن الايمان
ما هو فكتب الي مع عبد الملك بن اعين سألت رحمك الله عن الايمان
والايمان هو الاقرار باللسان وعقد في القلب وعمل بالاركان والايمان
بعضه من بعض وهو دار وكذلك الاسلام دار والكفر دار فقد يكون العبد
مسلما قبل ان يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا حتى يكون مسلما فالاسلام
قبل الايمان وهو يشارك الاسلام فاذا اتى العبد كبيرة من كبائر المعاصي

او صغيرة من صغاير المعاصي التي نهى الله عز وجل عنها كان خارجاً من الايمان
وثابتاً عليه اسم الاسلام فان تاب واستغفر عاد الى دار الايمان ولا يخرجه
الى الكفر الا الجحود والاستحلال ان يقول للحلال هذا حرام وللحرام
هذا حلال فعندها يكون خارجاً من الاسلام والايمان داخلاً في الكفر وكان
بمنزلة من دخل الحرم ثم دخل الكعبة واحدث في الكعبة حدثاً فاخرج عن الكعبة
وعن الحرم وضربت عنقه وصار الى النار وعن علي بن محمد عن بعض اصحابنا
عن آدم بن اسحق عن عبد الرزاق بن مهران عن الحسين بن ميمون عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام وذكر حديثاً طويلاً حاصله ان الذنوب والمعاصي
تخرج من فعلها من الايمان الى الكفر والشرك وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر
عليه السلام قال قيل لامير المؤمنين عليه السلام من شهد ان لا اله الا الله
وان محمداً رسول الله كان مؤمناً قال فاين فرائض الله قال وسمعته
يقول الايمان كلاماً لم ينزل فيه صوم ولا صلوة ولا حلال ولا حرام
قال وقلت لابي جعفر عليه السلام ان عندنا قوماً يقولون اذا شهد ان لا
اله الا الله وان محمداً رسول الله فهو مؤمن قال فلم يضربون الحدود

ولم تقطع

ولم تقطع ايديهم وارجلهم وما خلق الله عز وجل عبداً اكرم على الله عز وجل
من مؤمن الى ان قال فما بال من جحد الفرائض كان كافراً وعن علي بن ابرهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن سلام الجعفي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن الايمان فقال ان يطاع الله فلا يعصى وعنه عن ابيه عن بكر بن صالح
عن القسم بن بريد عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
له ايها العالم اخبرني اي الاعمال افضل عند الله تعالى قال ما لا يقبل الله
تعالى شيئاً الا به قلت وما هو قال الايمان بالله الذي لا اله الا هو اعلى
الاعمال درجة واشرفها منزلة واسناها حظاً قال قلت الا تخبرني عن
الايمان اقول هو وعمل ام قول بلا عمل قال الايمان عمل كله والقول بعض
ذلك العمل الى ان قال الايمان حالات ودرجات وطبقات ومنازل فمنه
التام المنتهى تمامه ومنه الناقص البين نقصانه ومنه الراجح الزايد
رجحانه قلت ان الايمان ليتم وينقص ويزيد قال نعم قلت كيف ذاك
قال لان الله فرض الايمان على جوارح ابن آدم وقسمه عليها وفرقه
فيها فليس من جوارحه جارحة الا وقد وكلت من الايمان بغير ما وكلت به
اختها الحديث وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان

او غيره عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته
عن الايمان فقال شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بما جاء من
عند الله وما استقر في القلوب من التصديق بذلك قال قلت الشهادة
أليست عملا قال بلى قلت العمل من الايمان قال نعم الايمان لا يكون الا
بعمل والعمل منه ولا يثبت الايمان الا بعمل وعن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما الاسلام فقال
دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد
ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله عز وجل به
فهو مؤمن وعنهم عن احمد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران
الحلبي عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم انه قيل له
ان خيثمة يحدثنا عنك انه سألك عن الاسلام فقلت ان الاسلام
من استقبل قبلتنا وشهد شهادتنا ونسك نسكنا ووالى ولينا
وعادى عدونا فهو مسلم قال صدق خيثمة قيل وسألك عن الايمان
فقلت الايمان بالله والتصديق بكتاب الله وان لا يعصى الله فقال

صدق خيثمة وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن
جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم في حديث قال قلت العمل من
الايمان قال لا يثبت الايمان الا بالعمل والعمل منه وعن بعض اصحابنا
عن علي بن العباس عن علي بن ميسر عن حماد بن عمرو النصيبي عن العالم عم
في حديث قال قلت له اخبرني عن الايمان اقول وعمل ام قول بلا عمل
فقال الايمان عمل كله والقول بعض ذلك العمل وعن محمد بن الحسن عن
بعض اصحابنا عن الاشعث بن محمد عن محمد بن حفص بن خارجة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وسأله رجل عن قول المرجئة في
الكفر والايمان وقلت انهم يحتجون علينا ويقولون كما ان الكافر
عندنا هو الكافر عند الله فكذلك نجد المؤمن اذا اقر بايمانه انه عند الله
مؤمن فقال سبحان الله وكيف يستوي هذان والكفر اقرار من العبد
فلا يكلف بعد اقراره ببينة والايمان دعوى لا يجوز الا ببينة وبينته
عمله ونيته فاذا اتفقا فالعبد عند الله مؤمن والكفر موجود بكل
جهة من هذه الجهات الثلث من نية او قول او عمل والاحكام تجري على
القول والعمل فما اكثر من يشهد له المؤمنون بالايمان ويجري عليه

احكام الايمان وهو عند الله كافر وقد اصاب من اجرى عليه احكام المؤمنين
بقوله وعمله محمد بن علي بن عثمان الكراجكي في كنز الفوايد عن ابي
الحسن بن شاذان عن ابيه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار
عن محمد بن زياد يعني ابن ابي عمير عن المفضل بن عمر عن يونس بن يعقوب
عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام في حديث قال ملعون ملعون من قال
الايمان قول بلا عمل محمد بن علي بن الحسين في معاني الاخبار عن ابيه
عن محمد بن يحيى عن ابي سعيد الادمي عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب
عن الحسن بن زياد العطار عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال
قد سمى الله المؤمنين بالعمل الصالح مؤمنين ولم يسم من ركب الكباير و
ما وعد الله عليه النار مؤمنا في قرآن ولا اثر ولا نسميهم بالايمان
بغير ذلك الفعل وعن ابيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
عن ابن ابي عمير عن حفص البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن
الايمان ما خلص في القلب وصدقه الاعمال وعن ابيه عن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام

قال قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان قول وعمل اخوان شريكان
وفي كتاب صفات الشيعة عن عبد الواحد محمد بن عبدوس النيسابوري
عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام
قال من اقر بالتوحيد ونفي التشبيه الى ان قال واقر بالرجعة بالمتعتين
واجتنب الكباير فهو مؤمن حقا وهو من شيعتنا اهل البيت وفي كتاب
من لا يحضره الفقيه باسناده عن العلاء عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر
عليه السلام اذا زنى الزاني خرج منه روح الايمان فان استغفر عاد اليه
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ولا يشرب الشارب حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق السارق
حين يسرق وهو مؤمن قال ابو جعفر عليه السلام وكان ابي يقول اذا
زنى الزاني خرج منه روح الايمان الحديث وفي عيون الاخبار بالاسانيد
الاتية عن الفضل بن شاذان عن الرضا عليه السلام في كتابه الى المأمون
قال ان الايمان هو اداء الامانة واجتناب جميع الكباير وهو معرفة
بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان وفي عيون اخبار الرضا عليه السلام
عن احمد بن محمد بن عبد الرحمن المقري عن محمد بن خالد بن الحسن المتطوع

عن ابن ابي داود عن علي بن حرب المرادي عن ابي الصلت الهروي عن الرضا
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان
معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان وعن احمد بن محمد بن
جعفر بن بنداد عن محمد بن محمد بن جمهور الحمادي عن محمد بن عمر بن منصور
الكرخي عن احمد بن محمد بن يزيد الجمحي عن عبد السلام بن صالح عن الرضا
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان
معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان وعن محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح عن ابي الصلت الهروي قال
سألت الرضا عليه السلام عن الايمان فقال الايمان عقد بالقلب ولفظ
باللسان وعمل بالاركان لا يكون الايمان الا هكذا ورواه في معاني
الاخبار مثله وعن سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي عن علي بن عبد العزيز و
معاذ بن المثنى عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قال رسول الله ص
الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان وعن حمزة بن محمد
العلوي عن علي بن محمد البزاز عن داود بن سليمان الغازي عن الرضا
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان

اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان وعن ابيه عن محمد بن معقل
القرميسيني عن محمد بن عبد الله بن طاهر عن ابي الصلت الهروي عن الرضا
عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الايمان قول
وعمل اقول والاحاديث في ذلك كثيرة جدا قد تجاوزت حد التواتر
وما ذكره بعض المتكلمين من الدليل على ان الايمان مجرد التصديق ضعيف
جدا لا يخفى جوابه على احد بل لا يليق نقله والجواب عنه ولا يعارض الآيات
والروايات المتواترة واعلم انه قد يطلق الايمان على التصديق وحده في
بعض الاحاديث وهو مع قلته جدا اما محمول على التقية او على المجاز
لوجود القرينة هناك والتصريحات هنا كما مضى ويأتي

باب

ان من ترك فريضة مستحلا منكرا لوجوبها او مستخفا كفر وكذا من فعل
شيئا من المحرمات جاحدا للتحريم او مستخفا

محمد بن يعقوب عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن داود بن كثير الرقي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله فرض فرائض موجبات على
العباد فمن ترك فريضة من الموجبات فلم يعمل بها وجحدها كان كافرا
الحديث اقول والاحاديث في ذلك كثيرة تجاوزت حد التواتر ذكرنا

جملة منها في اول كتاب وسائل الشيعة وفي كتاب الحدود منه وغير ذلك

باب

ان الانبياء والائمة عليهم السلام معصومون لا يصدر عنهم ذنب من ترك
واجب ولا فعل حرام محمد بن علي بن الحسين في عيون الاخبار قال حدثنا احمد
بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن ابرهيم بن احمد بن هشام المكتب و
عبد الله الوراق رضي الله عنهم قالوا حدثنا علي بن ابرهيم بن هاشم قال
حدثنا القسم بن محمد البرمكي قال حدثنا ابو الصلت الهروي قال لما جمع المامون
لعلي بن موسى الرضا عليه السلام اهل المقالات الى ان قال قام اليه علي بن محمد
بن الجهم فقال له يا ابن رسول الله تقول بعصمة الانبياء قال نعم قال فما
تقول في قول الله عز وجل ثم ذكر آيات تنافي بظاهرها العصمة فقال الرضا
عليه السلام يا علي اتق الله ولا تنسب الى انبياء الله الفواحش ولا تاول
كتاب الله برايك فان الله عز وجل يقول وما يعلم تاويله الا الله و
الراسخون في العلم ثم ذكر عم تاويل تلك الآيات الى ان قال فبكى علي بن
محمد بن الجهم وقال يا ابن رسول الله انا تائب الى الله من ان انطق في انبياء
الله بعد يومي هذا الا بما ذكرت وقال حدثنا تميم بن عبد الله بن تميم القرشي
رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن علي بن محمد بن

الجهم قال حضرت مجلس المامون وعنده الرضا علي بن موسى عليه السلام فقال له المامون
يا ابن رسول الله اليس من قولك ان الانبياء معصومون قال بلى قال فما معنى
قول الله عز وجل ثم سأله عن آيات ظاهرها ينافي العصمة فاجاب عليه السلام
بتاويلها وفي العلل عن عبد الواحد بن عبد الوهاب القرشي عن احمد بن الفضل
عن منصور بن عبد الله عن الحسن بن مهرياد عن احمد بن ابرهيم عن احمد بن الحكم
عن شريك عن ابي وقاص عن محمد بن عمار بن ياسر عن ابيه قال سمعت النبي صلعم
يقول ان حافظي علي ليفتخران على جميع الحفظة لكينونتهما مع علي وذلك
انهما لم يصعدا الى الله بشيء منه يسخط الله تبارك وتعالى اقول و
الآيات في ذلك كثيرة والروايات قد تجاوزت حد التواتر والادلة
العقلية كثيرة وقد ذكرنا جملة من الروايات في كتاب اثبات الهداة بالنصوص
والمعجزات

باب

ان الملائكة معصومون من كل معصية
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب عيون الاخبار قال حدثنا محمد
بن القسم المفسر المعروف بابي الحسن الجرجاني قال حدثنا يوسف بن محمد بن
زياد وعلي بن محمد بن سيار عن ابويهما عن الحسن بن علي العسكري عم
في حديث هاروت وماروت قال ان ملائكة الله معصومون محفوظون من الكفر

والقبايح من باطل الله قال الله عز وجل لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
وقال عز وجل وله ما في السموات والارض ومن عنده يعني من الملائكة لا
يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون
وقال عز وجل في الملائكة بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره
يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من
خشيته مشفقون الى ان قال قلنا فعلى هذا لم يكن ابليس ايضا ملكا قال لا بل فائدة
كان من الجن اما تسمعان قول الله كان من الجن وهو الذي قال الله عز وجل
والجان خلقناه من قبل من نار السموم الحديث اقول والايات والروايات
في ذلك كثيرة

باب وجوب التكليف وامر العباد ونهيهم

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في عيون الاخبار وفي العلل عن عبد الواحد بن
محمد بن عبدوس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الرضا
عليه السلم في حديث طويل في العلل قال فان قال لم امر الله العباد ونهاهم
قيل لانه لا يكون بقاؤهم وصلاحهم الا بالامر والنهي والمنع من الفساد و
التغاصب فان قال فلم تعبدهم قيل لئلا يكونوا ناسين لذكره ولا تاركين
لادابه ولا لاهين عن امره ونهيه اذ كان فيه صلاحهم وقوامهم ولو تركوا بغير

تعبد لطال عليهم الامد فقست قلوبهم وعن جعفر بن نعيم بن شاذان عن عمه
محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان مثله اقول والايات والروايات و
الادلة في ذلك كثيرة

باب وجوب بغض اعداء الله والبراءة منهم ومن ائمتهم

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في عيون الاخبار باسانيده
السابقة عن الرضا عليه السلم في كتابه الى المامون قال محض الاسلام شهادة
ان لا اله الا الله الى ان قال وحب اولياء الله عز وجل واجب وكذلك بغض
اعداء الله والبراءة منهم ومن ائمتهم الى ان قال والبراءة من الذين
ظلموا ال محمد عليهم السلم حقهم وهموا باخراجهم وسنوا ظلمهم وغيروا
سنة نبيهم والبراءة من الناكثين والقاسطين والمارقين الذين
هتكوا حجاب رسول الله صلى الله عليه واله ونكثوا بيعة امامهم واخرجوا
المراة وحاربوا امير المؤمنين عليه السلم وقتلوا الشيعة المتقين ره
واجبة والبراءة ممن نفى الاخيار وشردهم واوى الطرداء اللعناء و
جعل الاموال دولة بين الاغنياء واستعمل السفهاء مثل معوية وعمرو بن
العاص لعيني رسول الله صلى الله عليه واله والبراءة من اشياعهم الذين
حاربوا امير المؤمنين عليه السلم وقتلوا الانصار والمهاجرين واهل

الفضل والصلاح من السابقين والبراءة من اهل الاستيثار ومن ابي موسى
الاشعري واهل ولايته الى ان قال والبراءة من الانصاب والازلام
ائمة الضلالة وقادة الجور كلهم اولهم واخرهم والبراءة من اشباه
عاقري الناقة اشقياء الاولين والاخرين وممن يتولاهم الحديث
وعن حمزة بن محمد العلوي عن قنبر بن علي بن شاذان عن الفضل بن شاذان
عن الرضا عليه السلام مثله اقول والاحاديث في ذلك كثيرة

باب ان حساب جميع الخلق يوم القيمة الى الائمة عليهم السلام محمد بن يعقوب عن
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا جابر اذا كان يوم القيمة جمع الله
الاولين والاخرين لفصل الخطاب ودعي رسول الله صلى الله عليه واله
دعي امير المؤمنين عليه السلام الى ان قال ثم يصعدان ثم يدعا بنا فيدفع الينا
حساب الناس فنحن والله ندخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يدعا
بالنبيين فيقومون صفين عند عرش الله عز وجل حتى نفرغ من حساب
الناس فاذا ادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار بعث رب العزة
عليا عليه السلام فانزلهم منازلهم من الجنة وزوجهم فعلي والله الذي يزوج اهل

الجنة في الجنة وما ذاك الى احد غيره كرامة من الله عز ذكره وفضلا فضله
الله به ومن به عليه وهو والله يدخل اهل النار النار وهو الذي يغلق
على اهل الجنة اذا دخلوا ابوابها لان ابواب الجنة اليه وابواب النار اليه
وبالاسناد عن ابن سنان عن سعدان عن سماعة قال كنت قاعدا مع ابي الحسن
الاول عليه السلام والناس في الطواف في جوف الليل فقال لي يا سماعة الينا
اياب هذا الخلق وعلينا حسابهم فما كان لهم من ذنب فيما بينهم وبين الله
حتمنا على الله في تركه فاجابنا الى ذلك وما كان بينهم وبين الناس
استوهبناه منهم فاجابونا الى ذلك وعوضهم الله عز وجل اقول والاحاديث
في ذلك كثيرة متواترة واذا ضم اليها النص والاعجاز تم الدليل وما تضمنه
من هبة الذنوب ليس بكلي لوجود المعارض فيخص بالبعض ولا يلزم الاغراء
بالقبيح

باب ان الناجي من كل امة فرقة واحدة محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن
ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال ان اليهود تفرقوا
من بعد موسى على احدى وسبعين فرقة منها فرقة في الجنة وسبعين فرقة
في النار وتفرقت النصارى بعد عيسى على اثنتين وسبعين فرقة فرقة منها

في الجنة واحدة وسبعون في النار وتفرقت هذه الامة بعد نبيها ثلث وسبعين فرقة
اثنتان وسبعين فرقة في النار وفرقة في الجنة ومن الثلث وسبعين فرقة
ثلث عشرة فرقة تنتحل ولايتنا ومودتنا اثنتا عشرة فرقة منها في النار و
فرقة في الجنة وستون فرقة من ساير الناس في النار اقول والاحاديث
في ذلك كثيرة متواترة من طرق العامة والخاصة وتقدم ما يدل على ذلك

باب ان المتمسكين باهل البيت عليهم السلم الموافقين لهم
في الاعتقادات والعبادات والاحكام هم الفرقة الناجية

قد تواتر الروايات
من طريق العامة والخاصة عن النبي صلى الله عليه واله انه قال اهل بيتي
كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وتواتر من الطريقين عنه
عليه السلم انه قال اني مخلف فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب
الله وعترتي اهل بيتي وروى من الطريقين انه ص عنه ص شيعة علي هم
الفائزون يوم القيمة وعنه ص علي مع الحق والحق معه لا يفترقان
وعنه ص اللهم ادر الحق مع علي كيفما دار وغير ذلك من الاحاديث التي
ذكرنا بعضها في كتاب النصوص والمعجزات الدالة على ان الفرقة الناجية
هم الشيعة الامامية الاثنى عشرية ولقد الف جماعة من علمائنا في ذلك

رسایل مستوفاة منها رسالة بيان الفرقة الناجية للشيخ ابرهيم بن علي
القطيفي فقد اشتملت على ما فيه كفاية في هذا الباب

باب ان كل راية ترفع قبل قيام القايم فصاحبها ظالم

محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال كل راية ترفع قبل قيام القايم
فصاحبها طاغوت يعبد من دون الله وعنه عن احمد عن علي بن الحكم
عن ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول خمس علامات قبل قيام القايم الصيحة والسفياني والخسف وقتل
النفس الزكية واليماني فقلت جعلت فداك ان خرج احد من اهل بيتك
قبل هذه العلامات انخرج معه قال لا الحديث

باب انه لا يعرف تفسير القرآن الا الائمة عليهم السلم

محمد بن يعقوب عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن زيد
الشحام قال دخل قتادة على ابي جعفر عليه السلم فقال له يا قتادة انت
فقيه اهل البصرة فقال هكذا يزعمون فقال له بلغني انك تفسر القرآن قال
نعم الى ان قال ويحك يا قتادة ان كنت تفسر القرآن برايك فقد هلكت

واهلكت وان كنت قد اخذته من الرجال فقد هلكت واهلكت الى ان قال
ويحك يا قتادة انما يعرف القرآن من خوطب به اقول والاحاديث في ذلك
كثيرة ذكرنا جملة منها في كتاب القضاء من وسائل الشيعة تم
والحمد لله وصلى الله على خير خلقه محمد وآله
اجمعين

ابواب

الكليات المتعلقة باصول الفقه وما يناسبها باب
ان طلب العلم فريضة على كل مسلم باب عدم جواز اخذ
شيء من علوم الدين عن غير النبي والائمة عليهم السلام ولو بواسطة او
وسايط يوثق بهم باب وجوب تعلم علومهم عليهم السلام
كفاية واستحبابه عينا بقدر الحاجة باب انه لا يجوز تعلم ووجوبه عينا مع
شيء من الباطل الا مع بيان بطلانه او الامن من دخول الشك والشبهة
وكذا تعلمه باب ان كل واقعة تحتاج اليها الامة لها حكم
شرعي معين ولكل حكم دليل قطعي مخزون عند الائمة عليهم السلام

يجب على الناس طلبه منهم عند حاجتهم اليه باب انه لا يجوز القول
ولا العمل في شيء من الاحكام الشرعية بغير علم باب
وجوب العمل بالعلم بان يفعل كل ما علم وجوبه ويترك كل ما علم تحريمه
باب وجوب التوقف والاحتياط في كل ما لم يعلم حكمه بنص
منهم عليهم السلام وترك كل ما يحتمل التحريم من المشتبهات باب
عدم وجوب اظهار العلم مع التقية والخوف باب وجوب
اظهار العلم مع عدم التقية والخوف خصوصا عند ظهور البدع باب
استحباب رواية احاديث النبي والائمة عليهم السلام ووجوبه كفاية
باب جواز رواية الحديث بالمعنى باب وجوب
العمل باحاديثهم عليهم السلام المروية في الكتب المعتمدة وكتابة الاحاديث
باب عدم جواز تقليد غير المعصوم في الاحكام الشرعية
باب تحريم الابتداع وقبول البدعة وان كل بدعة حرام
باب تحريم العمل في الاحكام الشرعية بالهوى والرأي
باب عدم جواز العمل بشيء من الاجتهادات الظنية في
نفس الاحكام الشرعية باب وجوب الرجوع في جميع الاحكام

الى اهل العصمة عليهم السلام باب انه لا يجوز العمل في الاحكام
الشرعية بنص ظني السند او الدلالة ولا بدليل عقلي ظني باب
وجوب الرجوع الى رواة الحديث فيما رووه عنهم عليهم السلام من الاحكام
لا فيما يقولونه برأيهم باب وجوه الجمع بين الاحاديث المختلفة
باب انه لا يجوز لاحد ان يحكم في الاحكام الشرعية الا
الامام او من يروي حكم الامام ولو بالمعنى فيحكم به باب
عدم جواز الاختلاف في الاحكام لغير تقية وان الحق من الاقوال المختلفة
لا يكون اكثر من واحد باب عدم جواز العمل بغير الكتاب والسنة
في الاحكام الشرعية باب عدم جواز العمل بالاجماع الذي لم
يعلم دخول المعصوم فيه باب وجوب العمل بالنص العام والحكم به
على جميع افراده الا ما خرج بدليل باب وجوب العمل بالنص المطلق
وعدم جواز تقييده بغير دليل باب وجوب رد المتشابه من
الاحاديث الى المحكم بان يحمل العام على الخاص والمطلق على المقيد مع
التعارض والتنافي خاصة باب عدم جواز العمل بما رواه
العامة عن علي عليه السلام في حادثة لا نص فيها من طريق الشيعة خاصة

باب عدم

باب عدم جواز العمل بما يوافق العامة وطريقتهم ولو من
احاديث الائمة عليهم السلام مع المعارض وانها لا نص فيه اذا احتاج الانسان
الى حكمه وجب ان يسأل عنه علماء العامة ويأخذ بخلاف قولهم باب
انه لا يمتنع تأخير البيان والجواب من النبي والائمة عليهم السلام فيعمل بالاحتياط
الى ان يعلم البيان باب وجوب العمل برواية الثقة في
الاحكام الشرعية اذا روى عن الائمة عليهم السلام باب
عدم جواز استنباط الاحكام النظرية من ظواهر القرآن الا بعد معرفة
تفسيرها من الائمة عليهم السلام باب وجوب الرجوع الى الائمة
عليهم السلام واحاديثهم في تفسير القرآن ومعرفة الناسخ والمنسوخ والمحكم
والمتشابه والعام والخاص ونحوها باب عدم جواز استنباط
الاحكام النظرية من ظواهر حديث النبي صلى الله عليه وآله المروي من غير
جهة الائمة عليهم السلام ما لم يعلم تفسيره منهم باب استحباب
هداية الناس الى الدين ودفع الشكوك والشبهات عن المؤمنين و
وجوبها على الكفاية باب وجوب الحذر من متابعة علماء
السوء في الاحكام الشرعية باب وجوب العمل بالاحاديث

التي علم ثبوتها عنهم عليهم السلام بالتواتر باب وجوب العمل
بالاحاديث التي علم ثبوتها عنهم عليهم السلام بالقرائن باب
عدم جواز العمل بالاحاديث التي لم يعلم ثبوتها عنهم ع بالتواتر او القرائن
او نحوهما باب عدم جواز الجزم بكذب الاخبار الاحاد المنسوبة
اليهم ع حيث يحتمل صدقها بل ينبغي تجويز الامرين اذا لم يعلم ثبوتها
باب وجوب العمل بالاحاديث الثابتة عنهم ع وان كانت
تحتمل التقية مع عدم المعارض باب استحباب الاتيان بكل عمل
مشروع روي له ثواب عنهم عليهم السلام وان لم يثبت نقل تلك الروايات
باب ان كل واجب تعذر فعله سقط وكان الانسان
معذورا في تركه باب ان كل محرم اضطر الانسان الى فعله فهو له
حلال الا ما استثني باب بطلان تكليف ما لا يطاق وانه
لا حرج في الدين باب ان الشك لا ينقض اليقين ابدا وانما
ينقضه اليقين باب ان كل شيء في القرآن بلفظ او فهو للتخيير
وكل شيء فيه بلفظ فمن لم يجد فهو للترتيب باب انه اذا
اشتبهت افراد الحلال من نوع بافراد الحرام منه فالجميع حلال حتى يعلم الحرام

منه بعينه فيجب اجتنابه باب انه ينبغي ترتيب العبادات والابتداء
بما بدأ الله به باب انه لا يحكم بوجوب فعل وجودي حتى تقوم
عليه الدليل وانه لا يجب الاحتياط فيما يحتمل الوجوب وعدمه الا فيما استثني
باب ان كل ما في القرآن من آيات التحليل والتحريم فالمراد بها ظاهرها
والمراد بباطنها ائمة العدل والجور باب ان الاحكام الشرعية
ثابتة في كل زمان الى يوم القيمة الا ما خرج بدليل باب ان الاحكام
الشرعية عامة شاملة لجميع المكلفين الاولين والاخرين الا ما خرج بدليل
باب وجوب العمل باقوال النبي والائمة عليهم السلام والحكم
بما نصوا عليه من الاحكام باب وجوب الحكم بما دلت عليه
افعالهم عليهم السلام من الاحكام الا ان يعلم الاختصاص باب
وجوب العمل بما دل عليه تقريرهم ع من الاحكام الا مع ظهور المانع من الانكار
باب ثبوت الكفر والارتداد بجحود بعض الضروريات وغيرها
مما تقوم به الحجة بنقل الثقات باب اشتراط العقل في
التكاليف باب اشتراط التكليف بالواجبات والمحرمات بالبلوغ
واستحباب تمرين الاطفال على العبادة قبله باب

وجوب النية في العبادات الواجبة واشتراطها بها مطلقا الا ما استثنى

باب استحباب نية الخير والعزم عليه وكراهة نية الشر

باب وجوب الاخلاص في العبادة والنية باب

تحريم قصد الريا والسمعة بالعبادة فيبطل باب استحباب

العبادة في السر واختيارها على العبادة في العلانية الا في الواجبات

فيستحب اظهارها باب استحباب الجد والجهد في العبادة

باب تحريم الاعجاب بالنفس وبالعمل الادلال به باب

جواز التقية في العبادات وغيرها ووجوبها عند خوف الضرر الا ما استثنى

باب بطلان العبادة بدون ولاية الائمة عليهم السلم

واعتقاد امامتهم باب عدم وجوب قضاء المخالف عبادته

اذا استبصر سوى الزكوة اذا دفعها الى غير اهل الولاية باب

عدم جواز العمل بالاستحسان في نفس الاحكام الشرعية باب

وجوب الوفاء بالشروط المشروعة المشترطة في العقود اللازمة الا ما استثنى

باب انه لا يجوز الاضرار بالمؤمن ولا يجب عليه تحمل الضرر

الا ما استثنى باب عدم جواز التاويل بغير معارض ودليل

باب انه لا يجوز الاستدلال بحكم جزئي على جميع افراد الكلي

باب بطلان تكليف الغافل باب انه ينبغي تعلم

علوم العربية وترك الاكثار منها والافراط فيها باب

وجوب تعلم الفقه المنقول عن الائمة عليهم السلم باب

عدم جواز الاعتماد على علم الكلام في شيء لم يثبت عنهم عم وانه لا ينبغي

تعلمه باب انه ينبغي تعلم الكتابة والحساب باب

حصر الواجبات وان ما سواها فليس بواجب الا ما دل عليه دليل باب

انه لا يجوز العمل بالمنامات في الاحكام الشرعية باب

ان الاخير من احاديث النبي صلى الله عليه واله ناسخ للسابق فيجب العمل بالاخير

باب اباحة الطيبات وتحريم الخبائث باب

ان كل مامور باجتنابه حرام باب ان طلب العلم فريضة على كل مسلم

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله

العمري عن ابي عبد الله عليه السلم قال طلب العلم فريضة وعن علي بن

ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن الحسين الفارسي عن عبد الرحمن بن زيد عن

ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله

طلب العلم فريضة على كل مسلم ألا وإن الله يحب بغاة العلم أقول والأحاديث
في ذلك كثيرة متواترة

باب عدم جواز أخذ شيء من علوم الدين عن غير النبي والأئمة عليهم السلام ولو بواسطة أو وسائط يوثق بهم

محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول يغدوا الناس على ثلاثة
أصناف عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر
الناس غثاء وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
عن أبي البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال العلماء ورثة الأنبياء
وذلك أن الأنبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وإنما ورثوا أحاديث
من أحاديثهم فمن أخذ بشيء منها فقد أخذ حظا وافرا فانظروا علمكم
هذا عمن تأخذونه فإن فينا أهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه
تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين أقول ويأتي ما
يدل عليه والأحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور

باب وجوب تعلم علومهم عليهم السلام كفاية واستحبابه عينا ووجوبه بقدر الحاجة عينا

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن

محمد عن

محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام
قال إن الذي يعلم العلم منكم له مثل أجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا
العلم من حملة العلم وعلموه إخوانكم كما علمكموه العلماء ورواه الصفار
في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين عن عمرو بن عثمان وابن فضال جميعا
عن جميل مثله وعن الحسين بن محمد عن أحمد بن إسحق عن سعدان بن
مسلم عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال الرواية لحديثنا
يشد به قلوب شيعتنا أفضل من ألف عابد وعن محمد بن الحسن وعلي بن محمد
عن سهل بن زياد وعن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد
الأشعري عن عبد الله بن ميمون القداح وعن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن
عيسى عن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة وإن الملائكة
لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا به وإنه ليستغفر لطالب العلم من في السماء
ومن في الأرض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر
على سائر النجوم ليلة البدر الحديث ورواه الصدوق في ثواب الأعمال
عن أبيه عن علي بن إبراهيم ورواه في الأمالي عن الحسين بن إبراهيم المكتب

عن علي بن ابرهيم ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن حماد بن عيسى مثله وعن علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي
عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به قال قلت فان علمه غيره يجري له قال ان
علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات وعنه عن ابيه عن
القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال
ابو عبد الله عليه السلام من تعلم العلم وعمل به وعلم لله دعي في ملكوت
السموات عظيما فقيل تعلم لله وعمل لله وعلم لله محمد بن علي بن الحسين
في الامالي عن ابيه عن سعد عن محمد بن عيسى عن يوسف بن عبد الرحمن
عن الحسن بن زياد العطار عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال
قال امير المؤمنين عليه السلام تعلموا العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته
تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وبذله لاهله قربة
لانه معالم الحلال والحرام الحديث وفي العلل عن ابيه عن سعد عن اليقطيني
عن جماعة من اصحابه رفعوه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وذكر مثله وعن ابيه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن

عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضل العلم احب الى الله من فضل
العبادة وافضل دينكم الورع الحسن بن محمد الطوسي في الامالي عن ابيه
محمد بن الحسن الطوسي عن المفيد عن محمد بن الحسين الحلال عن الحسن بن الحسين
الانصاري عن زفر بن سليمان عن السري الخراساني عن ايوب السجستاني عن
ابي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من خرج من بيته يطلب علما
شيعه سبعون الف ملك يستغفرون له وعن ابيه عن الحسين بن عبيد
الغضائري عن هرون بن موسى التلعكبري عن محمد بن همام عن علي بن الحسين
الهمداني عن محمد بن خالد البرقي عن ابي قتادة القمي عن ابي عبد الله ع
قال لست احب ان ارى الشاب منكم الا غاديا في حالين اما عالما او متعلما
فان لم يفعل فرط فان فرط ضيع فان ضيع اثم فان اثم سكن النار و
الذي بعث محمدا بالحق

باب عدم جواز تعليم شيء من الباطل الا مع بيان بطلانه والامن من دخول الشك والشبهة وكذا تعلمه

محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي وعن علي بن الحكم
عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن ابي عبيدة الحذاء عن ابي جعفر ع

قال من علّم باب هدى فله اجر من عمل به ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئاً ومن
علّم باب ضلال كان عليه مثل اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم شيئاً
وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان بني امية اطلقوا للناس تعليم الايمان
ولم يطلقوا تعليم الشرك لكي اذا حملوهم عليه لم يعرفوه

باب

ان كل واقعة تحتاج اليها الامة لها حكم شرعي معين ولكل حكم دليل قطعي
مخزون عند الائمة عليهم السلام يجب على الناس طلبه منهم عند حاجتهم اليه

محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن
عبد الرحمن عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ما من شيء
الا وفيه كتاب وسنة وبالاسناد عن يونس عن سماعة بن مهران عن ابي
الحسن موسى عليه السلام في حديث قال قلت اصلحك الله اتى رسول الله صلى الله عليه وآله
الناس بما يكتفون به في عهده قال نعم وما يحتاجون اليه الى يوم القيمة فقلت
فضاع من ذلك شيء فقال لا هو عند اهله وبالاسناد عن يونس عن ابان
عن سليمان بن هرون قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله
حراماً ولا حلالاً الا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق

وما كان

وما كان من الدار فهو من الدار حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف
الجلدة وعن الحسين بن محمد بن الاشعري عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان
بن عثمان عن سليمان اخي حسان العجلي عن ابي عبد الله عليه السلام مثله
ورواه البرقي في المحاسن عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان الاحمر عن سليمان بن
ابي حسان العجلي مثله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن
حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى
انزل في القرآن تبيان كل شيء حتى والله ما ترك الله شيئاً يحتاج اليه
العباد حتى لا يستطيع عبد ان يقول لو كان هذا انزل في القرآن الا وقد انزله
الله فيه وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه
عن المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من امر يختلف فيه اثنان
الا وله اصل في كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال ورواه البرقي في
المحاسن عن الحسن بن علي بن فضال والذي قبله عن علي بن حديد مثله
وعنه عن بعض اصحابه عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس ان الله
تبارك وتعالى ارسل اليكم الرسول وانزل اليه الكتاب بالحق الى ان قال

فاستنطقوه ولن ينطق لكم ولكن اخبركم عنه ان فيه علم ما مضى وعلم ما
يأتي الى يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم فيه تختلفون فلو سألتموني
عنه لعلمتكم وعنه عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان
عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قد ولدني
رسول الله صلى الله عليه وآله وانا اعلم كتاب الله وفيه بدء الخلق وما هو
كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار
وخبر ما كان وما هو كائن اعلم ذلك كاني انظر الى كفي ان الله يقول فيه
تبيان كل شيء وعنه عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله
ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده
ابدا وانزل فيه تبيان كل شيء وخلقكم وخلق السموات والارض ونبأ
ما قبلكم وفصل ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار وما انتم اليه
صائرون وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان
عن اسمعيل بن جابر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول كتاب الله فيه
نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن نعلمه وعنهم عن احمد بن محمد

بن خالد

بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي المغرا عن سماعة عن ابي
الحسن موسى عليه السلم قال قلت له اكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه ص
او تقولون فيه فقال بل كل شيء في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله
وعنهم عن احمد بن محمد عن عبد الله الحجال عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلم كا في حديث قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله
عليا عليه السلم الف باب يفتح كل باب منها الف باب الى ان قال فان عندنا
الجامعة صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله
واملائه من فلق فيه وخط علي عليه السلم بيمينه فيها كل حلال وحرام و
كل شيء يحتاج اليه الناس حتى الارش في الخدش وضرب بيده الي فقال لي
تاذن لي يا ابا محمد قال قلت جعلت فداك انما انا لك فاصنع ما شئت قال
فغمزني بيده قال حتى ارش هذا كانه مغضب وعنهم عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن الحسين بن ابي العلا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ان عندي الجفر الابيض قال قلت فاي شيء فيه قال زبور داود وتورية
موسى وانجيل عيسى وصحف ابرهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم
ان فيه قرانا وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة

من فلق فيه اي من شق فمه

ونصف الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش الحديث وعنهم عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله
عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب
فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم
بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك رسول الله صلى الله عليه واله
ونحن ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد والذي قبله و
منهم عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد عن احمد بن ابي نصر عن بكر بن كرب
الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا ما لا نحتاج معه
الى الناس وان الناس ليحتاجون الينا وان عندنا كتابا املاء رسول الله
صلى الله عليه واله وخط علي عليه السلام صحيفة فيها كل حلال وحرام
الحديث وعن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابان عن ابي شيبة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة املاء
رسول الله صلى الله عليه واله وخط علي عليه السلام بيده ان الجامعة لم
تدع لاحد كلاما فيها الحلال والحرام الحديث ورواه الصفار في بصاير
الدرجات عن محمد بن عيسى عن فضالة عن ابان والذي قبله عن الحسن بن علي

بن النعمان

بن النعمان عن ابيه عن بكر بن كرب مثله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه سئل عن
الجامعة فقال تلك صحيفة طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ
الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من قضية الا وهي فيها حتى ارش
الخدش ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن محمد بن
الحسين عن ابن محبوب مثله وعن محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن
سهل بن زياد وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن
الحريش عن ابي جعفر الثاني عليه السلام في حديث طويل قال ابى الله ان يكون
لعلم فيه اختلاف الى ان قال اما جملة العلم فعند الله واما ما لا بد للعباد منه
فعند الاوصياء الى ان قال ابى الله ان يصيب عبدا بمصيبة ليس في ارضه من
حكمه قاض بالصواب في تلك المصيبة ثم قال ابى الله ان يحدث في خلقه شيئا
من الحدود ليس تفسيره في الارض وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال لا يحتج الله على
خلقه بحجة لا يكون عنده كل ما يحتاجون اليه ورواه الصفار في بصاير
الدرجات عن ابرهيم بن هاشم ورواه الطوسي في الامالي عن ابيه عن المفيد

عن احمد بن محمد عن ابيه عن الصفار عن احمد بن محمد عن علي بن معبد ورواه
الكشي في كتاب الرجال عن العياشي عن علي بن محمد عن محمد بن احمد عن ابي اسحق
عن علي بن معبد مثله وعن علي عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس عن
هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قال ان الله
لا يجعل حجة في ارضه يسال عن شيء فيقول لا ادري وعن ابي محمد القسم بن ابي
العلا رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم عن الرضا عليه السلام في
حديث طويل قال ان الله لم يقبض نبيه حتى كمل له الدين وانزل عليه القرآن
فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج
الناس اليه كلا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل عليه في حجة
الوداع وهي اخر عمره اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الاسلام دينا وامر الامامة من تمام الدين الى ان قال وما ترك شيئا
يحتاج اليه الامة الا بينه فمن زعم ان الله لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله
ومن رد كتاب الله فهو كافر به ورواه الصدوق في عيون الاخبار وفي
الامالي باسانيد متعددة وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن
محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي

جعفر عليه السلام في حديث ان الحسين عليه السلام دفع الى ابنته فاطمة كتابا ثم
دفعته الى علي بن الحسين عليه السلام قال ثم صار والله ذلك الكتاب الينا
يا زياد فقال قلت فما في ذلك الكتاب قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد آدم
منذ خلق الله آدم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه
ارش الخدش وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن بن سنان عن ابي الجارود نحوه وعن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن
رجل عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال وقد قبض رسول الله صلى الله
عليه وآله وقد اكمل الله لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل
حجة وعن محمد بن يحيى عن الحسن بن علي بن عبد الله عن عبد الله بن جبلة
عن سيف بن عميرة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال الحمد لله الذي
لم يدع شيئا الا وقد جعل له حدا ورواه الشيخ باسناده عن محمد بن الحسن
الصفار عن الحسن بن علي بن عبد الله وباسناده عن محمد بن يعقوب مثله
وعن علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن الوشا عن احمد بن عائذ عن ابي
خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال ما من شيء الا وله حد

ينتهي اليه ثم ذكر بعض احكام الحيوان وعن بعض اصحابنا قال الكليني سقط عني
اسناده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لم يترك شيئا مما يحتاج اليه
الا علمه نبيه صلى الله عليه وآله الحديث وعن ابي علي الاشعري والحسين
بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن غير واحد عن امير المؤمنين
عليه السلام في حديث قال اما انكم لو قدمتم من قدم الله واخرتم من اخره الله
ما عال ولي الله ولا طاش سهم من فرائض الله ولا اختلف اثنان الا
علم ذلك عندنا من كتاب الله وعن احمد بن محمد عن علي بن الحسن الميثمي
عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام
عن علي عليه السلام نحوه وزاد وما تنازعت الامة في شيء من امر الله الا
وعندي علمه من كتاب الله وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن عمرو بن عثمان عن علي بن الحسن بن علي بن رباط عن ابي عبد الله عليه السلام
عن رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث انه قال لسعد بن عبادة ان
الله جعل لكل شيء حدا وجعل على من تعدى حدا من حدود الله حدا و
رواه البرقي في المحاسن عن عمرو بن عثمان عن ابن رباط عن ابي مخلد عن ابي
عبد الله عليه السلام مثله وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا

عن المثنى بن الوليد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ليس شيء الا وله
حد الحديث وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى
عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لكل شيء حدا ومن تعدى ذلك
الحد كان له حد وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن جميل
عن ابن دبيس الكوفي عن عمرو بن قيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا عمرو بن
قيس اشعرت ان الله ارسل رسولا وانزل عليه كتابا وانزل في الكتاب ما
يحتاج اليه وجعل له دليلا يدل عليه وجعل لكل شيء حدا ولمن جاوز الحد
حدا قال قلت ارسل رسولا وانزل عليه كتابا وانزل في الكتاب كل ما يحتاج
اليه وجعل له دليلا يدل عليه وجعل لكل شيء حدا ولمن جاوز الحد حدا قال
نعم الحديث وعن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حسين بن المنذر
عن عمر بن قيس الماصر عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله لم يدع شيئا
تحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه وبينه لرسوله وجعل لكل شيء حدا
وجعل له دليلا يدل عليه وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا ورواه
الصفار في بصائر الدرجات عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى مثله الى
قوله يدل عليه وعنه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن صباح الحذاء

عن ابي اسامة قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فسأله رجل من المغيرية
عن شيء من السنن فقال ما من شيء يحتاج اليه احد من ولد آدم الا وقد جرت
فيه من الله ومن رسوله سنة عرفها من عرفها وانكرها من انكرها فقال له
رجل فما السنة في دخول الخلاء الحديث وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن داود بن فرقد عن ابي
عبد الله عليه السلام في حديث ان النبي صلى الله عليه وآله قال لسعد بن عبادة
ان الله جعل لكل شيء حدا وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا ورواه الشيخ
في يب باسناده عن الحسين بن سعيد ورواه البرقي في المحاسن عن ابيه
عن فضالة بن ايوب مثله وعن ابي علي الاشعري عن بعض اصحابه عن الخشاب
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
القرآن هدى من الضلالة وتبيان من العمى الى ان قال وفيه كمال دينكم
الحديث محمد بن الحسن الصفار في كتاب بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا الصحيفة سبعين ذراعا
املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام بيده ما من حلال

ولا حرام

ولا حرام الا وهو فيها حتى ارش الخدش وعنه عن الحسين بن سعيد عن بعض رجاله
عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام نحوه الا انه قال
فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى الارش في الخدش وعنه
عن الحسين بن سعيد عن الحجال عن احمد بن عمر الحلبي مثله وعنه عن الحسين بن
سعيد عن فضالة عن القسم بن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر
عليه السلام مثله الا انه قال لو ظهر امرنا لم يكن شيء الا وفيه سنة نمضيها
وعنه عن فضالة مثله وعنه عن علي بن الحكم والحسين بن سعيد عن القسم بن
محمد الجوهري جميعا عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال اخرج الي ابو جعفر
عليه السلام صحيفة فيها الحلال والحرام والفرائض فقلت ما هذه فقال
هذه املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي عليه السلام بيده قال
قلت ما يبلى قال لما يبليها قلت وما يدرس قال وما يدرسها هي الجامعة
او من الجامعة وعنه عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم
عن ابي الحسن عليه السلام قال انما هلك من قبلكم بالقياس وان الله لم
يقبض نبيه حتى اكمل له جميع دينه في حلاله وحرامه فجاءكم بما تحتاجون اليه في
حياته وتستغنون به وباهل بيته بعد موته وانه مخفي عند اهل بيته حتى

ان فيه لارش الكف الحديث وعن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي الوشاء عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان عندنا
صحيفة طولها سبعون ذراعا املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي
عليه السلام بيده وان فيها لجميع ما يحتاج اليه حتى ارش الخدش وعنه عن ابن ابي عمير
عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان عندنا الصحيفة يقال لها الجامعة ما من حلال وحرام الا وهو فيها حتى
ارش الخدش وعن يعقوب بن اسحق الرازي عن ابي عمران الارمني عن عبد الله
بن الحكم عن منصور بن حازم او عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ان عندي صحيفة طولها سبعون ذراعا فيها ما يحتاج اليه حتى ان
فيها ارش الخدش وعن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابن بكير
عن محمد بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام نحوه الا انه قال ما
خلق الله من حلال ولا حرام الا وهو فيها وعن محمد بن الحسن عن جعفر
بن بشير عن الفضيل عن بكر بن كرب عن ابي عبد الله عليه السلام نحوه الا انه
قال فيها كل حلال وحرام وعن ابرهيم بن هاشم عن يحيى بن ابي عمران عن يونس
عن حماد بن عثمان عن عمرو بن ابي نصر عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال

وذكر ابن شبرمة ابن هو عن الجامعة املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط
علي عليه السلام بيده فيها الحلال والحرام حتى ارش الخدش وبالاسناد عن
حماد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما خلق الله حلالا ولا
حراما الا وله حد كحد الدور فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان
من الدور فهو من الدور حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة
وعن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان في البيت صحيفة سبعين ذراعا
ما خلق الله من حلال ولا حرام الا فيها حتى ارش الخدش وعن علي بن الحسن بن
فضال عن ابرهيم بن محمد الاشعري عن مروان عن الفضيل بن يسار قال قال لي
ابو جعفر عليه السلام يا فضيل عندنا كتاب علي عليه السلام سبعون ذراعا ما على
الارض من شيء يحتاج اليه الا وهو فيه حتى ارش الخدش ثم خط بيده على
ابهامه وعن يعقوب بن يزيد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام وقد ذكر له وقيعة ولد الحسن وذكر الجفر فقال والله ان
عندنا الجلدين ماعز وضان املاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخط علي
عليه السلام بيده وان فيهما لجميع ما يحتاج اليه الناس حتى ارش الخدش وعن

محمد بن احمد عن العباس بن معروف عن ابي القسم الكوفي عن بعض اصحابه قال
ذكر الجفر و لد الحسن فقالوا ما هذا فذكر ذلك لابي عبد الله عليه السلام فقال
نعم هما اهابان ماعز وضان مملوان علما كتب فيهما كل شيء حتى ارش الخدش
وعن احمد بن موسى عن علي بن اسمعيل عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ويحكم وتدرون
ما الجفر انما هو جلد شاة ولیست بصغيرة ولا كبيرة فيها خط علي عم
واملاء رسول الله صلى الله عليه واله من فلق فيه ما من شيء يحتاج اليه
الا وهو فيها حتى ارش الخدش وعنه عن الحسن بن النعمان عن الحسين بن
عمرو الزيات عن ابان وعبد الله بن بكير قال لا اعلم الا قال ثعلبة او
العلا بن رزين بن عمرو عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم في حديث
قال ولقد خلف رسول الله صلى الله عليه واله جلدا ما هو جلد حمار ولا
جلد ثور ولا جلد بقرة الا اهاب شاة فيها كل ما يحتاج اليه حتى ارش
الخدش والظفر وعن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن محمد بن ابي
عمير عن عمر بن اذينة عن علي بن سعيد عن ابي عبد الله عليه السلم انه
قال في حديث طويل واما قوله يعني عبد الله بن الحسن في الجفر فانها جلد ماعز

كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس اليه الى يوم القيمة من حلال وحرام املاء
رسول الله صلى الله عليه واله وخط علي عليه السلم بيده وعن احمد بن محمد
عن البرقي عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابي المغرا عن سماعة
عن ابي الحسن عليه السلم قال قلت له كل شيء تقولونه في كتاب الله او تقولون
فيه قال بل كل شيء في كتاب الله وسنته وعن احمد بن الحسن بن علي بن
فضال عن ابيه عن ابي المغرا عن سماعة عن العبد الصالح عليه السلم في
حديث قال ليس شيء الا وقد جاء في الكتاب والسنة وعن علي بن اسمعيل
عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلم قال قلت يكون الامام يسئل
عن الحلال والحرام فلا يكون عنده فيه شيء قال لا ولكن يكون عنده ولا
يجيب وعن العباس بن معروف عن حماد بن عثمان عن ربعي عن سورة بن كليب
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم باي شيء يفتي الامام قال بالكتاب
قلت فما لم يكن في الكتاب قال في السنة قلت فما لم يكن في الكتاب والسنة
قال ليس شيء الا في الكتاب والسنة قال فكررت مرة او مرتين قال يسدد
ويوفق فاما ما تظن فلا وعن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
المثنى عن ربعي عن خيثمة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يكون شيء

اعلم ان الصفار جعل عنوان الباب المشتمل على حديث سماعة هكذا باب
في ان الائمة عندهم جميع ما في الكتاب والسنة ولا يقولون برايهم ولم يرخصوا
في ذلك لشيعتهم انتهى وقد ذكرته ثاني حديث سماعة ما يدل على تمام
ذكره في العنوان الخصوص عن عنوان هذا الباب منه

لا فيه كتاب او سنة قال لا قلت فان جاء شيء قال لا يجيء فاعدت مرارا
قال لا يجيء ثم قال يا خيثمة يرفق ويسدد ليس حيث تذهب محمد بن علي بن
الحسين بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه عن محمد بن ابرهيم بن موسى
الطالقاني عن محمد بن احمد بن سعيد بن عقدة الكوفي عن علي بن الحسن بن
علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال
للامام علامات يكون اعلم الناس الى ان قال ويكون عنده الجامعة وهي صحيفة
طولها سبعون ذراعا فيها جميع ما يحتاج اليه ولد ادم ويكون عنده الجفر
الجفر الاكبر والاصغر اهاب ماعز واهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى ارش
الخدش وحتى الجلدة ونصف الجلدة وثلث الجلدة الحديث وفي كتاب عيون
الاخبار بهذا السند مثله وفي كتاب المجالس قال حدثنا احمد بن محمد الصائغ
العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا احمد بن سلام الكوفي
قال حدثنا الحسين بن عبد الواحد قال حدثنا حرب بن الحسن قال حدثنا
احمد بن اسمعيل بن صدقة عن ابي الجارود عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عليه السلام قال لما نزلت هذه الاية وكل شيء احصيناه في امام مبين
قام رجلان من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التورية قال لا قالا فالانجيل

قال لا قالا فالقرآن قال لا فاقبل امير المؤمنين علي عليه السلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله هذا الامام الذي احصى الله فيه علم كل شيء وفي كتاب
علل الشرايع والاحكام قال حدثنا ابي ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله
عن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله ع
انه سأله عن شيء من الحلال والحرام فقال انه لم يجعل شيء الا لشيء احمد
بن ابي عبد الله البرقي في كتاب المحاسن عن الوشا عن ابان الاحمر عن الحرث
بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض لا
تترك الا بعالم يحتاج اليه ولا يحتاج الى الناس يعلم الحلال والحرام وعن
علي بن اسمعيل الميثمي عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال
اتاهم رسول الله صلى الله عليه وآله بما اكتفوا به في عهده واستغنوا به
من بعده قال ورواه بلفظ آخر قال اتاهم بما يستغنون به في عهده وما
يكتفون به من بعده كتاب الله وسنة نبيه وعن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال ان الله اختار
محمدا فبعثه بالحق وانزل عليه الكتاب فليس من شيء الا وفي كتاب الله
تبيانه وعن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله وربعي بن عبد الله

عن فضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان للدين حدا كحدود بيتي
هذا واومى الى جدار فيه وعن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي
عبد الله عليه السلام قال انما من شيء الا وله حد كحدود داري هذه فما
كان في الطريق فهو من الطريق وما كان في الدار فهو من الدار وعن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي اسمعيل السراج عن خيثمة بن عبد الرحمن
الجعفي قال حدثني ابو الوليد البحراني عن ابي جعفر عليه السلام انه اتاه
رجل بمكة فقال له يا محمد بن علي انت الذي تزعم انه ليس شيء الا وله
حد فقال له ابو جعفر عليه السلام نعم انا اقول انه ليس شيء مما خلق الله
صغيرا ولا كبيرا الا وله حد اذا جوز به ذلك الحد فقد تعدى حدود
الله فيه قال فما حد مائدتك هذه الحديث وعن ابيه عن يونس بن عبد الرحمن
عن حفص بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان علي عم
يعلم الحلال والحرام ويعلم القرآن ولكل شيء منها حد وعن محمد بن عبد الحميد
عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
في خطبة الوداع ايها الناس اتقوا الله ما من شيء يقربكم من الجنة و
يباعدكم من النار الا وقد نهيتكم عنه وامرتكم به وعن صالح بن السندي

عن جعفر بن بشير عن صباح الحذاء عن ابي اسامة قال كنت عند ابي عبد الله عم
فسأله رجل من المغيرية عن شيء من السنن فقال ما من شيء يحتاج اليه ولد
ادم الا وقد جرت فيه سنة من الله ومن رسوله عرفها من عرفها وانكرها
من انكرها قال الرجل فما السنة في دخول الخلاء الحديث ورواه ابن بابويه في
العلل عن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد عن صالح بن السندي ورواه الكليني
عن علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي مثله وعن ابيه عن درست بن ابي منصور
عن محمد بن حكيم قال قال ابو الحسن عليه السلام اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا
واذا جاءكم ما لا تعلمون فها انا ووضع يده على فيه فقلت ولم ذاك قال
لان رسول الله صلى الله عليه وآله اتى الناس بما اكتفوا به على عهده وما
يحتاجون اليه الى يوم القيمة محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي في كتاب
الرجال قال حدثني محمد بن قولويه القمي قال حدثني محمد بن عباد بن بشير
عن ثوير بن ابي فاختة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال الحمد لله
الذي جعل لكل شيء حدا ينتهي اليه حتى ان لهذا الخان حدا ينتهي اليه
الحديث وعن علي بن محمد بن قتيبة قال مما وقع عبد الله بن حمدويه وكتبت
من رقعته ان اهل نيسابور قد اختلفوا في دينهم الى ان قال ويزعمون

انّ الوحی لا ینقطع وانّ النبیّ صلّی الله علیه وآله لم یکن عنده کمال العلم
ولا کان عند احد من بعده واذا حدث الشیء فی ای زمان کان ولم یکن علم
ذلک عند صاحب الزّمان اوحی الله الیه والیهم فقال علیه السّلام کذبوا
لعنهم الله فاتّقوا اثّما عظیما الحدیث احمد بن علی بن ابی طالب الطبرسی
فی کتاب الاحتجاج عن سلیم بن قیس الهلالی عن امیر المؤمنین علیه السّلام فی
حدیث طویل انّه قال لطلحة انّ کلّ آیة انزلها الله علی نبیّه عندی باملاء
رسول الله صلّی الله علیه وآله وخطّ یدی وتأویل کلّ آیة انزلها علی
محمّد صلّی الله علیه وآله وکلّ حلال وحرام او حدّ او حکم او شیء تحتاج الیه
الامّة الی یوم القیمة مکتوب باملاء رسول الله صلّی الله علیه وآله وخطّ
یدی فقال کلّ شیء من صغیر وکبیر او خاصّ او عامّ کان او یکون الی یوم
القیمة فهو عندک مکتوب قال نعم وسوی ذلک اسرّ الیّ فی مرضه الف باب یفتح
کلّ باب الف باب وعن سلیم عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله ص
فی حدیث شأن الائمّة علیهم السّلام والنصّ علیهم اهل الارض کلّهم فی تیه
غیرهم وغیر شیعتهم لا یحتاجون الی احد من الامّة فی شیء من امر دینهم
والامّة یحتاجون الیهم وهم الذین قال الله ثمّ اورثنا الکتاب الذین

اصطفینا

اصطفینا من عبادنا وعنه عن الحسن بن علی علیهما السّلام فی حدیث قال نحن اهل
البیت نقول انّ الائمّة منّا وانّ العلم فینا ونحن اهله وهو عندنا مجموع
بحذافیره کلّه وانّه لا یحدث شیء الی یوم القیمة حتّی ارش الخدش الّا
وهو عندنا مکتوب باملاء رسول الله صلّی الله علیه وآله وخطّ علیّ ع
بیده ورواه سلیم بن قیس فی کتابه وکذا کلّ ما قبله قال الطبرسی وکان
الصادق علیه السّلام یقول علمنا غابر ومزبور الی ان قال وعندنا الجامعة
فیها جمیع ما یحتاج الناس الیه الی ان قال وهی کتاب طوله سبعون ذراعا املاء
رسول الله صلّی الله علیه وآله وخطّ علیّ بن ابی طالب و والله انّ فیه جمیع ما
یحتاج الناس الیه الی یوم القیمة حتّی انّ فیه ارش الخدش والجلدة ونصف
الجلدة اقول والاحادیث فی ذلک اکثر من ان تحصی وفیما ذکرناه بل فی بعضه
کفایة ومن هنا یظهر انّه لم یبق شیء علی البراءة الاصلیّة **باب**
انّه لا یجوز القول ولا العمل فی شیء من الاحکام الشرعیّة بغیر علم محمّد بن
یعقوب عن محمّد بن یحیی عن احمد بن محمّد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن علیّ بن
رئاب عن ابی عبیدة الحذّاء عن ابی جعفر علیه السّلام قال من افتی الناس بغیر
علم ولا هدی لعنته ملائکة الرحمة وملائکة العذاب ولحقه وزر من

عمل بقياسه اقول والاحاديث في ذلك كثيرة متواترة قد ذكرنا طرفاً منها في
كتاب وسائل الشيعة وما تقرر من العمل بالظن في بعض المواضع كجهة
القبلة والشك في عدد الركعات وغيرهما لا يرد على هذا العموم لان
الظن هناك في طريق الحكم لا في نفس الحكم والفرق بينهما بعد النصوص
لا يخفى **باب** وجوب العمل بالعلم وان يفعل كل ما علم وجوبه وترك
كل ما علم تحريمه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما حق الله على خلقه
قال ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك فقد ادوا
الى الله حقه اقول والاحاديث في ذلك كثيرة متواترة **باب**
وجوب التوقف والاحتياط في كل ما لم يعلم حكمه بنص منهم عليهم السلام وترك
كل ما يحتمل التحريم من الشبهات محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد
عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر عليه السلام قال الوقوف عند الشبهة
خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثاً لم تروه خير من روايتك حديثاً
لم تحصه وعنه عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن الطيار انه

لا دلالة فيه على مطلوبه

عرض

عرض على ابي عبد الله عليه السلام بعض خطب ابيه حتى اذا بلغ موضعاً منها
قال له كف واسكت ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لا يسعكم فيما ينزل بكم
مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد الى ائمة الهدى حتى يحملوكم
فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه الحق قال الله فاسألوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اقول والاحاديث في ذلك متواترة فمنها قولهم
عليهم السلام انما الامور ثلثة امر بين رشده فيتبع وامر بين غيه فيجتنب
وامر مشكل يرد علمه الى الله وقولهم عليهم السلام حلال بين وحرام بين وشبهات
بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات
وهلك من حيث لا يعلم وقولهم عليهم السلام دع ما يريبك الى ما لا يريبك وقوله عليه السلام
من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه **باب** عدم وجوب
اظهار العلم مع التقية والخوف محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن سليمان قال سمعت
ابا جعفر عليه السلام يقول وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمان الاعمى
وهو يقول ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم تؤذي ريح بطونهم
اهل النار فقال ابو جعفر عليه السلام فهلك اذاً مؤمن آل فرعون ما زال

العلم وكتموا منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا فوالله ما يوجد العلم
الا ههنا اقول والاحاديث في ذلك ايضا متواترة ذكرنا جملة منها في
الكتاب المذكور **باب** وجوب اظهار العلم مع عدم التقية والخوف
خصوصا عند ظهور البدع محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن جمهور العمي يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا ظهرت البدع في امتي فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله
اقول والاحاديث في ذلك ايضا كثيرة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور
باب استحباب رواية احاديث النبي صلى الله عليه وآله
والائمة عليهم السلام ووجوب كتابتها محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسن عن
سهل بن زياد عن ابن سنان عن محمد بن مروان العجلي عن علي بن حنظلة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اعرفوا منازل الناس على قدر
رواياتهم عنا وعن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما
اقول والاحاديث في ذلك متواترة **باب** جواز رواية

الحديث بالمعنى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي
عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
اسمع الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا بأس
اقول والاحاديث في ذلك ايضا كثيرة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور
باب وجوب العمل باحاديثهم عليهم السلام المروية في الكتب
المعتمدة وكتابة الحديث محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابنا عن ابي سعيد الخيبري عن المفضل بن
عمر قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اكتب وبث علمك في اخوانك فان
مت فاورث كتبك بنيك فانه يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه الا
بكتبهم وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال
تزاوروا فان في زيارتكم احياء لقلوبكم وذكروا احاديثنا واحاديثنا
تعطف بعضكم على بعض فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم وان تركتموها
ضللتم وهلكتم فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم اقول والاحاديث في ذلك
متواترة ايضا ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور **باب**

عدم جواز تقليد غير المعصوم في الاحكام الشرعية محمد بن يعقوب عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له اتخذوا احبارهم و
رهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم
ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا
فعبدوهم من حيث لا يشعرون اقول والاحاديث في ذلك متواترة فمن ذلك
قول الصادق عليه السلم اياك وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون فوالله
ما خفقت النعال خلفه الا هلك واهلك وقوله عم اياك ان تنصب
احدا دون الحجة فتصدقه في كل ما قال وقوله عم من اطاع رجلا في معصية
فقد عبده وقال الباقر عليه السلم من اصغى الى ناطق فقد عبده فان كان
الناطق يؤدي عن الله فقد عبد الله وان كان الناطق يؤدي عن الشيطان
فقد عبد الشيطان وقوله عم كل ما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل
وقول الصادق عليه السلم اتقوا الله ولا تؤتوا الرؤساء دعوهم
حتى يصيروا اذنابا انا والله خير لكم منهم وقول علي عليه السلم نحن
الشعار والاصحاب والخزنة والابواب ولا تؤتى البيوت الا من ابوابها

فمن اتاها

فمن اتاها من غير ابوابها سمي سارقا وقوله عم انما الناس رجلان متبع شرعة
ومبتدع بدعة وقول الصادق عليه السلم دع القياس والرأي وما قال
قوم في دين الله ليس له برهان

باب تحريم الابتداع وقبول

البدعة وان كل بدعة حرام محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الرحيم القصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كل بدعة
ضلالة وكل ضلالة في النار وعن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد
بن جمهور العمي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اتى ذا بدعة
فعظمه فانما سعى في هدم الاسلام وبالاسناد عنهم قال ابى الله
لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال لانه قد اشرب
قلبه حبها وعن علي بن ابرهيم عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان رفعه عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قالا كل بدعة ضلالة
وكل ضلالة سبيلها الى النار اقول والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا
جملة منها في الكتاب المذكور

باب تحريم العمل في الاحكام الشرعية

بالهوى والرأي محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد

عن الحسن بن علي الوشاء وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضالة جميعا
عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير المؤمنين
عليه السلام الناس فقال يا ايها الناس انما بدء وقوع الفتن اهواء تتبع
واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجالا فلو ان
الباطل خلص لم يخف على ذي حجى ولو ان الحق خلص لم يكن فيه اختلاف
ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك
استحوذ الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى
وعن محمد بن ابي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال قلت لابي
الحسن الاول عليه السلام بما اوحد الله فقال يا يونس لا تكونن مبتدعا
من نظر برايه هلك ومن ترك اهل بيت نبيه ضل ومن ترك كتاب الله
وقول نبيه كفر محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع
انه قال لو انا حدثنا برأينا لضللنا كما ضل من كان قبلنا ولكنا حدثنا
ببينة من ربنا بينها لنبيه صلى الله عليه وآله فبينها لنا اقول والاحاديث
في ذلك كثيرة متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور ولا يخفى ان

باب العمل بالاجتهاد الظني من جملة الرأي بل هو عين معناه
عدم جواز العمل بشيء من انواع القياس في نفس الاحكام الشرعية حتى قياس
الاولوية محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشاء عن ابان بن عثمان عن ابي شيبة الخراساني قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم تزدهم
المقاييس من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقاييس وعن علي
بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي الحسن موسى ع
في حديث انه قال له ربما ورد علينا الشيء لم يأتنا فيه عنك ولا عن ابائك
شيء فنظرنا الى احسن ما يحضرنا واوفق الاشياء لما جاءنا عنكم فنأخذ به
فقال هيهات هيهات في ذلك والله هلك من هلك يا ابن حكيم قال محمد بن
حكيم والله ما اردت الا ان يرخص لي في القياس وعنه عن ابيه عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن
موسى عليه السلام في حديث انه قال له يرد علينا الشيء الصغير ليس عندنا
فيه شيء فينظر بعضنا الى بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس على احسنه فقال
ما لكم وللقياس انما هلك من هلك من قبلكم بالقياس ثم قال اذا جاءكم

ما تعلمون فقولوا واذا جاءكم ما لا تعلمون فها واومى بيده الى فيه وعن
محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن
بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان السنة لا
تقاس الا ترى ان المرءة تقضي صومها ولا تقضي صلوتها يا ابان ان
السنة اذا قيست محق الدين محمد بن علي بن الحسين في العلل عن احمد بن
الحسن القطان عن عبد الرحمن بن ابي حاتم عن ابي زرعة عن هشام بن عمار
عن محمد بن عبد الله القرشي عن ابن شبرمة قال دخلت انا وابو حنيفة على
ابي عبد الله عليه السلم فقال لابي حنيفة اتق الله ولا تقس في الدين
برايك الى ان قال ويحك ايهما اعظم قتل النفس او الزنا قال قتل
النفس قال فان الله قد قبل في النفس شاهدين ولم يقبل في الزنا الا
اربعة ثم ايهما اعظم الصلوة ام الصوم قال الصلوة قال فما بال
الحايض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة فكيف يقوم لك القياس
فاتق الله ولا تقس اقول والاحاديث في ذلك متواترة

باب
عدم جواز العمل بشيء من الاجتهادات الظنية في نفس الاحكام الشرعية

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا عن مثنى الحناط

عن ابي بصير

عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ترد علينا اشياء ليس نعرفها في
كتاب الله ولا سنة فننظر فيها فقال لا اما انك ان اصبت لم توجر وان
اخطات كذبت على الله وعن علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن
صدقة قال حدثني جعفر عن ابيه ان عليا عليهم السلم قال من نصب نفسه للقياس
لم يزل دهره في التباس ومن دان الله بالراي لم يزل دهره في ارتماس و
بالاسناد عن ابي جعفر عليه السلم قال من افتى الناس برايه فقد دان الله
بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا
يعلم احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن ابيه عمن ذكره عن ابي
عبد الله عليه السلم في رسالة له الى اصحاب الراي والمقاييس وذكر الرسالة
وفيها نهي بليغ وتشديد الى ان قال عه وقولوا لا شيء الا ما ادركته عقولنا
وادركته البابنا فولاهم الله ما تولوا واهملهم وخذلهم حتى صاروا عبدة
انفسهم من حيث لا يعلمون ولو كان الله رضي منهم ارتيائهم واجتهادهم
وفي ذلك لم يبعث الله اليهم رسولا فاصلا لما بينهم ولا زاجرا عن وصفهم
الحديث اقول والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور

باب
وجوب الرجوع في جميع الاحكام الى اهل العصمة عليهم السلم

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن ثعلبة بن
ميمون عن ابي مريم قال قال ابو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة
شرقا وغربا فلا تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت و
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن الصلت جميعا عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في حديث قال ذروة الاسلام
وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضى الرحمن طاعة الامام بعد معرفته
الى ان قال اما لو ان رجلا قام ليله وصام نهاره وحج جميع دهره ولم يعرف
ولاية ولي الله فيواليه ويكون جميع اعماله بدلالته اليه ما كان له على الله حق
في ثوابه ولا كان من اهل الايمان ورواه البرقي في المحاسن عن ابي طالب عبد الله
بن الصلت مثله الحسن بن علي بن شعبة في تحف العقول عن امير المؤمنين ع
انه قال لكميل هي نبوة وامامة ورسالة وليس بعد ذلك الا موالين متبعين
او مناوين مبتدعين يا كميل لا تأخذ الا عنا تكن منا اقول والاحاديث في
ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في كتاب وسائل الشيعة **باب**
انه لا يجوز العمل في الاحكام الشرعية بنص ظني السند او الدلالة ولا
بدليل عقلي ظني محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى

عن ابرهيم

عن ابرهيم بن عمر اليماني عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس
عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث قال ومن عمي نسي الذكر واتبع الظن
وبارز خالقه الى ان قال ومن نجا من ذلك فمن فضل اليقين وعن عدة من
اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله البرقي رفعه في وصية المفضل بن عمر
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من شك او ظن فاقام على احدهما
فقد حبط عمله ان حجة الله هي الحجة الواضحة الحسن بن علي بن شعبة في
تحف العقول عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا تطيرت فامض واذا ظننت
فلا تقض عبد الله بن جعفر في قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص
اياكم والظن فان الظن اكذب الكذب اقول والاحاديث في ذلك كثيرة
متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور وقد تقدم جملة من الآيات
الدالة على مضمون هذه الابواب **باب** وجوب الرجوع الى
رواة الحديث فيما رووه من الاحكام عنهم عليهم السلام لا فيما يقولونه برايهم
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن
صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سألت ابا عبد الله ع

عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او ميراث الى ان قال فقال ينظران
الى من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا
فليرضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبل منه
فانما استخف بحكم الله وعلينا رد والراد علينا الراد على الله وهو
على حد الشرك بالله الحديث محمد بن علي بن الحسين في كتاب اكمال الدين
عن محمد بن محمد بن عصام الكليني عن محمد بن يعقوب الكليني عن اسحق بن يعقوب
في حديث انه سال المهدي عليه السلام عن مسائل فورد التوقيع بخط مولانا
صاحب الزمان عليه السلام اما ما سالت عنه الى ان قال واما الحوادث
الواقعة فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله
ورواه الشيخ في كتاب الغيبة عن جماعة عن ابي غالب الزراري و محمد بن
قولويه وغيرهم عن محمد بن يعقوب. ورواه الطبرسي في الاحتجاج مرسلا
اقول والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور و
في بعض تلك الاحاديث خذوا بما رووا وذروا ما راوا الى غير ذلك من
التصريحات

باب وجوه الجمع بين الاحاديث المختلفة

محمد بن
يعقوب بالسند السابق عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام

في الحديث السابق قال قلت فان كان كل واحد منهما اختار رجلا من اصحابنا
فرضيا ان يكونا الناظرين في حقهما فاختلفا فيما حكما وكلاهما اختلفا
في حديثكم فقال الحكم ما حكم به اعدلهما وافقههما واصدقهما في الحديث
واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الاخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان
عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما على صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان
من روايتهما عنا في ذلك الذي حكما به المجمع عليه من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا
ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه
الى ان قال قلت فان كان الخبران عنكم مشهورين قد رواهما الثقات عنكم
قال ينظر فما وافق حكمه حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به و
يترك ما خالف حكمه حكم الكتاب والسنة ووافق العامة قلت جعلت فداك
ارايت ان الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا
للعامة والاخر مخالفا لهم باي الخبرين يؤخذ فقال ما خالف العامة ففيه
الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران جميعا قال ينظر الى
ما هم اليه اميل حكامهم وقضاتهم قلت فان وافق حكامهم الخبرين جميعا
قال اذا كان ذلك فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات

غير من الاقتحام في الهلكات اقول والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة
منها في الكتاب المذكور واكثرها تضمن الترجيح بالتقية والاخذ بما
خالف العامة وروى ترجيح الاحدث وحمل على زمان ذلك الامام وعلى
احاديث النبي صلى الله عليه وآله لوجود النسخ فيها وروى ترجيح ما وافق
الكتاب والسنة او احدهما وترجيح المحكم ورد المتشابه اليه وروى التخيير
عند عدم الترجيح وروى التوقف والاحتياط وحمل الاول على العبادات
المحضة وعلى المندوبات والمكروهات والثاني على الماليات **باب**
انه لا يجوز لاحد ان يحكم في الاحكام الشرعية الا الامام او من يروي حكم
الامام ولو بالمعنى فيحكم به محمد بن علي بن الحسين باسناده عن سليمان بن
خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتقوا الحكومة فان الحكومة انما هي
للامام العالم بالقضاء العادل في المسلمين لنبي او وصي نبي ورواه
الكليني عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن ابي
عبد الله المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد ورواه الشيخ باسناده
عن محمد بن زياد اقول والاخبار في ذلك متواترة ذكرنا بعضها في كتاب
المذكور **باب** عدم جواز الاختلاف في الاحكام لغير تقية

وان الحق من الاقوال المختلفة لا يكون اكثر من واحد محمد بن يعقوب عن ابي
علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابي
بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال الحكم حكمان حكم الله وحكم اهل الجاهلية
الحديث وعن محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد و
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش عن
ابي جعفر الثاني عليه السلام في حديث طويل قال ان الله عز وجل ابى ان
يكون له علم فيه اختلاف الى ان قال عم للسائل قل لهم يعني لاهل الخلاف
هل كان فيما اظهر رسول الله صلى الله عليه وآله من علم الله اختلاف فان
قالوا لا فقل لهم فمن حكم بحكم فيه اختلاف فهل خالف رسول الله صلى الله
عليه وآله فيقولون نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم الى ان قال ومن
حكم بحكم فيه اختلاف فرأى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت محمد بن علي بن
الحسين قال قال عم الحكم حكمان حكم الله وحكم اهل الجاهلية فمن اخطا
حكم الله حكم بحكم اهل الجاهلية ومن حكم بدرهمين بغير ما انزل الله فقد
كفر بالله وفي معاني الاخبار وفي العلل عن علي بن احمد الدقاق عن محمد بن
جعفر الاسدي عن صالح بن ابي حماد عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن

عبد المؤمن الانصاری قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ان قوما یروون عن
رسول الله صلی الله علیه وآله قال اختلاف امتی رحمة فقال صدقوا فقلت
ان کان اختلافهم رحمة فاجتماعهم عذاب فقال لیس حیث تذهب وذهبوا
انما اراد قول الله عز وجل فلولا نفر من کل فرقة منهم طائفة الآیة فامرهم
ان ینفروا الی رسول الله صلی الله علیه وآله فیتعلموا ثم یرجعوا الی قومهم
فیعلموهم انما اراد اختلافهم من البلدان لا اختلافا فی دین الله انما
الدین واحد انما الدین واحد محمد بن الحسین الرضی فی نهج البلاغة عن
امیر المؤمنین علی علیه السلام انه قال فی ذم اختلاف العلماء فی الفتیا ترد
علی احدهم القضیة فیحکم فیها برایه ثم ترد تلک القضیة بعینها علی غیره
فیحکم فیها بخلاف قوله ثم یجتمع القضاة بذلک عند امامهم الذی استقضاهم
فیصوب آراءهم جمیعا والههم واحد ونبیهم واحد وکتابهم واحد افامرهم
الله بالاختلاف فاطاعوه ام نهاهم عنه فعصوه ام انزل الله دینا ناقصا
فاستعان بهم علی تمامه ام کانوا شرکاء فلهم ان یقولوا وعلیه ان یرضی ام انزل
الله دینا تاما فقصر الرسول فی تبلیغه والله یقول ما فرطنا فی الکتاب
من شیء وفیه تبیان کل شیء وذکر ان الکتاب یصدق بعضه بعضا وانه

لا اختلاف

لا اختلاف فیه فقال سبحانه ولو کان من عند غیر الله لوجدوا فیه اختلافا کثیرا
الحدیث محمد بن علی بن الحسین بن بابویه فی عیون الاخبار وفی العلل عن عبد الواحد
بن محمد بن عبدوس عن علی بن محمد بن قتیبة عن الفضل بن شاذان عن الرضا
علیه السلام وباسانید اخر عن الرضا علیه السلام فی حدیث طویل فی العلل قال
فان قیل لم لا یجوز ان یکون فی الارض امامان فی وقت واحد واکثر من ذلک
قیل لعلل کثیرة منها ان الواحد لا یختلف فعله وتدبیره والاثنان لا
یتفق فعلهما وتدبیرهما وذلک انا لم نجد اثنین الا مختلفی الهمم والارادة
فاذا کانا اثنین ثم اختلفت همهما وارادتهما وتدبیرهما وکانا کلاهما
مفترضی الطاعة من صاحبه فکان یکون فی ذلک اختلاف الخلق والتشاجر و
الفساد ثم لا یکون احدهما الا وهو عاص الاخر فتعم المعصیة اهل الارض
ثم لا یکون لهم مع ذلک السبیل الی الطاعة والایمان فیکونوا انما اتوا فی
ذلک من قبل الصانع الذی وضع لهم باب الاختلاف والتشاجر والفساد
ثم لا یکون اذا امرهم باتباع المختلفین الحدیث وفیه ادلة اخری قریبة من
هذا الدلیل الدال علی عدم جواز الاختلاف والامر بطاعة المختلفین اقول
والاحادیث فی ذلک متواترة ذکرنا جملة منها فی الکتاب المذکور ولا یخفی

دلالتها على عدم جواز العمل بالرأي والظن والاجتهاد لاستلزامها الاختلاف
قطعا كما هو مشاهد واما العمل بالاخبار المتواترة والمحفوفة بالقرينة
مع الاقتصار على الدلالة المفيدة للعلم والتوقف والاحتياط فيما سوى ذلك
كما امر به الائمة عليهم السلام فانه يلزم منه عدم وقوع الاختلاف الا بسبب
اختلاف الحديث الذي سببه التقية منهم عليهم السلام وهو مأذون فيه منهم
عليهم السلام ومع العمل بالمرجحات المنصوصة يبقى الاختلاف نادرا كما لا يخفى

باب عدم جواز العمل بغير الكتاب والسنة في الاحكام الشرعية

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول كل شيء مردود الى الكتاب والسنة الحديث
وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من خالف كتاب الله وسنة محمد صلى الله
عليه واله فقد كفر وعن علي بن محمد عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن حسان
وعن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن موسى بن بكر
عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عليه السلام قال كل من تعدى السنة رد

الى السنة وقد تواتر بين العامة والخاصة عن النبي صلى الله عليه واله السلام
انه قال اني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله و
عترتي اهل بيتي وعنه عليه السلام انه قال اهل بيتي كسفينة نوح من ركبها نجا و
من تخلف عنها غرق وعنه عليه السلام قال انا مدينة العلم وعلي بابها وهل تؤتى
المدينة الا من الباب اقول والاحاديث في ذلك كثيرة متواترة ذكرنا
جملة منها في الكتاب المذكور

باب عدم جواز العمل بالاجماع الذي لم يعلم دخول المعصوم فيه

محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام وعن محمد
بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام
انه كتب بهذه الرسالة الى اصحابه وامرهم بمدارستها والنظر فيها و
تعاهدها قال وحدثني الحسن بن محمد عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن
القسم بن الربيع الصحاف عن اسمعيل بن مخلد السراج قال خرجت هذه الرسالة
من ابي عبد الله عليه السلام الى اصحابه وذكر الرسالة الى ان قال وقد عهد
اليهم رسول الله صلى الله عليه واله قبل موته فقالوا نحن بعد ما قبض الله
عز وجل رسوله صلى الله عليه واله يسعنا ان نأخذ بما اجتمع عليه رأي الناس

بعد قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد عهده الذي عهده إلينا وأمرنا به مخالفاً
لله ولرسوله فما أحد أجرأ على الله ولا أبين ضلالة ممن أخذ بذلك وزعم أن
ذلك يسعه الى ان قال وكما انه لم يكن لأحد من الناس مع محمد صلى الله عليه وآله
ان يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقاييسه خلافاً لأمر محمد صلى الله عليه وآله
كذلك لم يكن لأحد بعد محمد ان يأخذ بهواه ولا رأيه ولا مقاييسه ثم قال واتبعوا
آثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته فخذوا بها ولا تتبعوا أهواءكم
ورأيكم فان أضل الناس عند الله من اتبع هواه ورأيه بغير هدى من الله
وقال أيتها العصابة عليكم بآثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسنته
وآثار الأئمة الهداة من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله من بعده
وسنتهم فانه من أخذ بذلك فقد اهتدى ومن ترك ذلك ورغب عنه ضل
وذكر الرسالة بطولها وعنه عن أبيه عن علي بن معبد عن عبد الله بن القسم
عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال ان الشيعة
لو اجتمعوا على ترك الصلوة لهلكوا ولو اجتمعوا على ترك الزكوة لهلكوا
ولو اجتمعوا على ترك الحج لهلكوا أقول والأحاديث في ذلك متواترة ذكرنا
جملة منها في الكتاب المذكور وقد وردت بعبارات متعددة في ضمن ما دل

على مضمون الأبواب السابقة ومن ذلك ما تواتر في الآيات والروايات من ذم القلة
وذم الكثرة وغاية ما يمكن الاطلاع عليه من تحقق الإجماع هو الشهرة وأما
استدلال الأئمة عليهم السلام بالإجماع أحياناً فهو مع احتماله للتقية واضح
ظاهر في ان ذلك الإجماع على النقل لا على الرأي والظن والإجماع هنالك
انما مؤيد للروايات او بمعنى تواتر النقل ولا يخفى ان أدلة حجية الإجماع
غير تامة وتحققه خصوصاً في زمان الغيبة متعذر والاطلاع عليه محال
وتخصيصه بأهل عصر لا دليل عليه لدخول الأولين والآخرين من الجن و
الانس في الأمة وتخصيصه بأهل الحل والعقد عجيب وأغرب في كل ما هو
مذكور في هذا البحث في كتب الأصول فهو من العامة لا وجه له أصلاً وأما
ما مر في حديث عمر بن حنظلة من قوله ع خذ بالمجمع عليه من أصحابك فان
المجمع عليه لا ريب فيه فالمراد به الحديث المجمع عليه لا الرأي المجمع عليه لأن
موضوع ذلك الحديث حديثان مختلفان فهو موافق لما قلنا للعلم بدخول
المعصوم بموافقة الحديث للإجماع فهو مؤيد مرجح للحديث على معارضه لا
دليل مستقل فهو مثل مخالفة العامة وقول الثقة

باب

وجوب العمل بالنص العام والحكم به على جميع أفراده الظاهرة الفردية الاما

خرج بدليل محمد بن ادريس في آخر السرائر نقلاً من كتاب هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال انما علينا ان نلقي اليكم الاصول وعليكم التفريع
وروى فيه نقلاً من كتاب احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال
علينا القاء الاصول وعليكم التفريع اقول هذان الحديثان تضمنا جواز
التفريع على الاصول المسموعة منهم وهي القواعد الكلية الماخوذة عنهم
لا على غيرها فلا دلالة له على اكثر من العمل بالنص العام ولا اختلاف
فيه بين العقلاء كما مر في اول الكتاب وقد تواتر عن امير المؤمنين عليه السلام
انه قال علمني رسول الله صلى الله عليه واله الف باب يفتح كل باب منها الف
باب هذه الابواب انما كليات ونصوص عامة يتفرع عليها جزئيات كثيرة
كما يأتي احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن ابيه عن القسم بن محمد
الجوهري عن حبيب الخثعمي وعن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان
عن حبيب قال قال لنا ابو عبد الله عليه السلام ما احد احب الي منكم ان
الناس سلكوا سبلاً شتى منهم من اخذ بهواه ومنهم من اخذ برايه وانكم
اخذتم بامر له اصل اقول الاصل في مثل هذا المقام يطلق على النص العام
والقاعدة الكلية كما يقال الاصل في الكلام الحمل على الحقيقة والاصل في

البيع اللزوم والاصل في تصرفات المسلم الصحة والاصل في الماء الطهارة ذكره
بعض المحققين ويطلق بمعنى الدليل كما يقال الاصل في هذه المسألة الكتاب
والسنة وهو انما شامل للنص الخاص والعام محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن المعلى بن خنيس
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في
كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال وعن محمد بن الحسن وغيره عن سهل
عن محمد بن عيسى وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين جميعاً عن محمد بن سنان
عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الكريم بن ابي الديلم عن ابي
عبد الله عليه السلام في حديث طويل ان النبي صلى الله عليه واله اوصى الى علي عم
بالف كلمة والف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب وعن علي بن
ابرهيم عن ابيه وصالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار
عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
في مرضه الذي توفي فيه ادعوا الي خليلي الى ان قال فارسل الى علي عليه السلام
فلما نظر اليه اكب اليه يحدثه فلما خرج قيل له ما حدثك خليلك قال حدثني
الف باب يفتح كل باب الف باب ورواه الصدوق في الخصال عن احمد بن محمد

بن يحيى العطار عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير
عن ابي يحيى معمر العطار وعن ابيه ومحمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن يحيى عن
سعد عن السندي بن محمد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن بشير عن ابيه بشير
الدهان والذي قبله عن ابيه ومحمد بن الحسن عن احمد بن محمد بن يحيى جميعا
عن سعد عن احمد بن محمد بن يحيى عن الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن
محمد بن سنان نحوه وعن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن
اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف حرف كل حرف
يفتح الف حرف وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان في
ذؤابة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله صحيفة صغيرة فقلت له اي
شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف الف حرف قال
فما خرج منها حرفان حتى الساعة ورواه الصدوق في الخصال عن ابيه ومحمد
بن الحسن واحمد بن محمد بن يحيى كلهم عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد و
الذي قبله عنهم عن سعد عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن منصور عن ابي بكر

الحضرمي مثله وعن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب
الصيرفي عن يونس بن رباط عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه قيل له
حديث رواه فلان ان النبي صلى الله عليه وآله حدث عليا عليه السلام بالف
باب يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وآله كل باب يفتح الف باب فذلك
الف الف باب فقال قد كان ذلك فقلت ظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال باب
او بابان وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن علي
عن محمد بن ابي شعيب عن علي بن ابرهيم الحضرمي عن ابيه قال رجعت من مكة فلقيت
ابا الحسن موسى عليه السلام في المسجد وهو قاعد فيما بين القبر والمنبر فقلت له
يا ابن رسول الله اني اذا خرجت الى مكة ربما قال لي الرجل طف عني اسبوعا
وصل عني ركعتين فربما شغلت عن ذلك فاذا رجعت لم ادر ما اقول له قال
اذا اتيت مكة فقضيت نسكك فطف اسبوعا وصل ركعتين وقل اللهم
ان هذا الطواف وهاتين الركعتين عن ابي وامي وعن زوجتي وعن ولدي
وعن خاصتي وعن جميع اهل بلدي حرهم وعبدهم وابيضهم واسودهم فلا تشاء
ان تقول للرجل اني قد طفت عنك وصليت عنك ركعتين الا كنت صادقا
فاذا اتيت قبر النبي صلى الله عليه وآله فقضيت ما يجب عليك فصل ركعتين

ثم تقف عند رأس النبي صلى الله عليه وآله ثم تقول السلام عليك يا نبي الله من ابي
وامي وزوجتي وولدي وجميع حامتي ومن جميع اهل بلدي حرهم وعبدهم وابيضهم
واسودهم فلا تشاء ان تقول للرجل اني اقرأت رسول الله صلى الله عليه وآله
عنك السلام الا كنت صادقا ورواه الشيخ في التهذيب باسناده عن محمد
بن محبوب مثله وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن
مهزيار قال قرأت في كتاب عبد الله بن محمد الى ابي الحسن عليه السلام جعلت فداك
روي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله
الزكوة على تسعة اشياء على الحنطة والشعير والتمر والزبيب والذهب و
الفضة والغنم والبقر والابل وعفا رسول الله صلى الله عليه وآله عما
سوى ذلك فقال له القائل عندنا شيء كثير يكون باضعاف ذلك قال وما هو
فقال له الارز فقال ان ابا عبد الله عليه السلام اقول لك ان رسول الله صلعم
وضع الصدقة على تسعة اشياء وعفا عما سوى ذلك وتقول عندنا ارز
وعندنا الذرة قد كانت الذرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
فوقع عليه السلام كذلك هو والزكوة في كل ما كيل بالصاع ورواه الشيخ باسناده
عن محمد بن يعقوب اقول حمل آخره على الاستحباب والا لزم فيه التناقض

ومخالفة المتواتر من النص العام والخاص محمد بن الحسن الطوسي باسناده عن
علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن علي الحلبي والعباس بن عامر
جميعا عن عبد الله بن بكير عن محمد بن الطيار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عما تجب فيه الزكوة فقال في تسعة اشياء في الذهب والفضة والحنطة والشعير
والتمر والزبيب والابل والبقر والغنم وعفا رسول الله صلى الله عليه وآله
عما سوى ذلك فقلت اصلحك الله فان عندنا حبا كثيرا فقال وما هو قلت
الارز فقال نعم ما اكثره فقلت فيه الزكوة قال فزبرني قال ثم قال اقول
لك ان رسول الله صلى الله عليه وآله عفا عما سوى ذلك وتقول لي ان عندنا
حبا كثيرا فيه الزكوة وعنه عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول وضع رسول الله صلى الله عليه وآله
الزكوة على تسعة اشياء وعفا عما سوى ذلك الى ان قال فقال له الطيار
وانا حاضر ان عندنا حبا كثيرا يقال له الارز الى ان قال فعليه شيء قال
لا قد اعلمتك ان رسول الله صلى الله عليه وآله عفا عما سوى ذلك محمد بن
علي بن الحسين بن بابويه في كتاب معاني الاخبار عن ابيه عن محمد بن يحيى عن
محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عمن ذكره

عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الزكوة فقال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله
الزكوة على تسعة اشياء وعفا عما سوى ذلك الى ان قال فقال السائل والذرة
فغضب ثم قال قد كان والله على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله الذرة
والسماسم والدخن وجميع ذلك الى ان قال فهل يكون العفو الا عن شيء قد
كان ولا والله ما اعرف شيئا عليه الزكوة غير هذه فمن شاء فليؤمن ومن
شاء فليكفر وفي كتاب الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن محمد بن عبد الجبار جميعا عن محمد بن خالد البرقي عن فضالة بن
ايوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن مولاة حمزة بن رافع عن
ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله في حديث انه دعا عليا عليه السلام في
مرضه فجلله بثوبه قال علي عليه السلام فحدثني بالف حديث يفتح كل حديث
الف حديث وعن ابيه عن سعد عن محمد بن عيسى وابرهيم بن اسحق بن ابرهيم
عن عبد الله بن حماد الانصاري عن صباح المزني عن الحرث بن حصيرة عن
الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام قال سمعته يقول ان رسول الله
صلى الله عليه وآله علمني الف باب من الحلال والحرام ومما كان ويكون الى يوم
القيمة كل باب منها يفتح الف باب حتى علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب

وعن علي

وعن علي بن احمد بن موسى عن علي بن الحسن عن سعد بن كثير بن عفير قال حدثني
ابن لهيعة ورشد بن سعد عن حي بن عبد الله عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن
عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي توفي
فيه ادعوا لي اخي فارسلوا الى علي عليه السلام فدخل فوليا وجوههما الى
الحائط وردا عليهما ثوبا الى ان قال فخرج علي فقال رجل اسر اليك نبي الله
شيئا قال نعم اسر الي الف باب في كل باب الف باب قال وعيته قال نعم وعقلته
الحديث وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد
بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن موسى بن بكر قال قلت لابي عبد الله عم
الرجل يغمى عليه يوما او يومين او الثلثة او الاربعة او اكثر من ذلك كم
يقضي من صلوته قال الا اخبرك بما يجمع لك هذه الاشياء كلما غلب
الله عليه من امر فالله اعذر لعبده وزاد فيه غيره ان ابا عبد الله عم
قال هذا من الابواب التي يفتح كل باب منها الف باب اقول هذا صريح في
ان تلك الابواب نصوص عامة وقواعد كلية يجب الحكم بها على جميع افرادها
وقوله يفتح كل باب الف باب دال النص على ذلك وعن ابيه عن احمد بن ادريس
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن البزنطي عن عمر بن اذينة عن بكير

بن اعين عن سالم بن ابي حفصة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان
رسول الله صلى الله عليه واله علم عليا عليه السلام الف باب يفتح كل باب
الف باب الحديث وعن جعفر بن محمد بن مسعود عن الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن
علي بن الحسين العبدي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن امير
المؤمنين عليه السلام في حديث له قال على منبر المداين ايها الناس ان
رسول الله صلى الله عليه واله اسر الي الف حديث في كل حديث الف باب
لكل باب الف مفتاح وعن ابيه عن سعد عن محمد بن عيسى عن محمد بن حمزة
الغروي عن ابان بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
رسول الله صلى الله عليه واله علم عليا عليه السلام الف باب يفتح كل باب
الف باب وعن ابيه عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى وعبد الله بن عامر
بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان بن يحيى عن بشير الدهان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه واله
مرضه الذي توفي فيه بعث الى علي عليه السلام فلما جاءه اكب عليه فلم يزل
يحدثه فلما خرج لقيناه وقلنا له بما حدثك صاحبك فقال حدثني بباب

يفتح

يفتح الف باب كل باب منها يفتح الف باب وعن ابيه عن سعد عن احمد وعبد الله
ابني محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي اسحق السبيعي قال سمعت بعض المؤمنين ممن اثق به قال سمعت عليا عليه السلام
يقول ان في صدري هذا لعلما جما علمنيه رسول الله صلى الله عليه واله
الى ان قال ان العلم مفتاح كل باب يفتح الف باب وعن محمد بن علي ماجيلويه
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن عمران المداني عن يونس بن عبد الرحمن
عن هشام بن الحكم عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه واله علم عليا عليه السلام الف باب يفتح
كل باب الف باب قال نعم وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن يعقوب بن يزيد
وابرهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن عبد الحميد عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر عليه السلام قال قال علي عليه السلام علمني رسول الله صلى الله
عليه واله الف باب يفتح كل باب الف باب وعن ابيه ومحمد بن الحسن واحمد بن
محمد بن يحيى جميعا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال
عن عبد الله بن بكير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان رسول الله صلى الله عليه واله علم عليا عليه السلام

الف باب يفتح كل باب الف باب وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن محمد بن
عبد الجبار عن عبد الله بن محمد الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الله بن
هلال قال قال ابو عبد الله عليه السلم علم رسول الله صلى الله عليه واله
عليا عليه السلم الف باب يفتح كل باب الف باب وعن ابيه ومحمد بن الحسن
عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابه
عن احمد بن عمر الحلبي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقلت له ان
الشيعة يتحدثون ان رسول الله صلى الله عليه واله علم عليا عليه السلم
بابا يفتح الف باب فقال لهم علم والله عليا عليه السلم الف باب يفتح
كل باب الف باب الحديث وعنهما وعن احمد بن محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن مرازم بن حكيم الاسدي عن
ابي عبد الله عليه السلم قال علم رسول الله صلى الله عليه واله الف باب
يفتح كل باب الف باب وعنهم عن سعد عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي
بن فضال عن علي بن عقبة عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلم
في حديث طويل ان عليا عليه السلم قال لابي بكر وعمر بعد زمن النبي ص
واما كتابي عليه فانه علمني الف حرف يفتح كل حرف الف حرف فلم اكن

لاطلعكما

لاطلعكما على سر رسول الله صلى الله عليه واله وعنهم عن سعد عن محمد بن
الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن مالك بن عطية عن
ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلم سياتي مسجدكم هذا يعني مكة
ثلثمائة وثلثة عشر الى ان قال عليهم السيوف على كل سيف كلمة تفتح الف كلمة
فينادي بكل واد هذا المهدي الحديث وعنهم عن سعد رفعه قال اوصى
رسول الله صلى الله عليه واله الى علي عليه السلم بالف كلمة والف باب يفتح
كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب وعن ابيه ومحمد بن الحسن عن عبد الله
بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير البجلي
عن ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلم قال علم رسول الله ص عليا
عليه السلم ثوبا ثم علمنا الف كلمة تفتح كل كلمة الف كلمة وعن ابيه وجماعة
من مشايخه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابي جعفر
محمد بن علي الباقر عليه السلم انه سمعه يقول علم رسول الله صلى الله عليه واله
عليا عليه السلم الف كلمة يفتح كل كلمة الف كلمة وعن الحسين بن احمد بن
ادريس عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن اسمعيل بن عيسى وابرهيم
بن هاشم عن جعفر بن محمد بن عبيد عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن

محمد عن ابيه عليهما السلام ان النبي صلى الله عليه وآله علم عليا عليه السلام الف كلمة
يفتح كل كلمة الف كلمة ثم ما يدري الناس ما حدثه وعن ماجيلويه وابن المتوكل
واحمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد
بن ماد القلانسي عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر عليه السلام في حديث ان رجلا
قال لامير المؤمنين عليه السلام سمعت عمارا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول انا اقاتل على التنزيل وعلي يقاتل على التأويل فقال عليه السلام صدق عمار ورب
الكعبة ان هذه عندي لفي الالف كلمة تشعب كل كلمة الف كلمة وعن ابيه و
محمد بن الحسن واحمد بن محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
وابرهيم بن هاشم عن الحسن بن علي بن فضال عن حميد بن المثنى عن ذريح قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن ورثة الانبياء ثم قال جلل رسول الله
صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام ثوبا ثم علمه الف كلمة كل كلمة يفتح الف
كلمة وعن ابيه ومحمد بن الحسن عن الصفار عن يعقوب بن يزيد وابرهيم بن
هاشم عن ابن ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين
عليهما السلام قال علم رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام الف كلمة
تفتح كل كلمة الف كلمة وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن احمد بن محمد عن

الحسين

الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة
قال سمعت عليا عليه السلام يقول حدثني رسول الله صلى الله عليه وآله
بالف حديث لكل حديث الف باب وعنهما وعن احمد بن محمد بن يحيى كلهم عن سعد
عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير والحسن بن علي بن فضال عن مثنى
الحناط عن منصور بن حازم عن بكر بن حبيب عن ابي جعفر عليه السلام في حديث
ان رسول الله صلى الله عليه وآله حدث عليا عليه السلام بالف حديث لكل
حديث الف باب وعن جماعة من مشايخه عن احمد بن زكريا القطان عن بكر بن
عبد الله بن حبيب عن تميم بن بهلول عن معوية عن سليمان بن مهران عن جعفر
بن محمد عن ابائه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال لما حضر رسول الله ص
الوفاة دعاني فلما دخلت عليه قال لي يا علي انت وصيي وخليفتي الى ان قال
ثم ادناني فاسر الي الف باب من العلم كل باب يفتح الف باب وروى المفيد في
كتاب الاختصاص احاديث كثيرة جدا في هذا المعنى منها اربعة عشر حديثا
في مكان واحد وكذا اكثر علمائنا في اكثر كتب الحديث اقول والاحاديث في
ذلك كثيرة واستدلال الائمة عليهم السلام بالنص العام اكثر من ان يحصى
حتى انهم ع اطلقوا النسخ عن تخصيص بعض افراد العام وذلك مبالغة في

عموم الحكم للافراد وقد وقع ذلك الاستعمال في عدّة احاديث **باب**
وجوب العمل بالنصّ المطلق وعدم جواز تقييده بغير دليل محمّد بن علي بن
الحسين قال قال الصادق عليه السلام كلّ شيء مطلق حتّى يرد فيه نهي اقول
هذا شامل للخطاب المطلق والعام ولا معارض له فيهما ولا ينافي ما مرّ من وجوب
التوقّف والاحتياط لما ذكرناه وفي كتاب وسائل الشيعة في ذلك ابواب
محمّد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمّد بن عبد الجبّار عن محمّد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان جميعًا عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم في حديث
انّ رجلًا سأل ابن مسعود عن رجل تزوّج امرأة فماتت قبل ان يدخل بها
ايتزوّج بامّها فقال لا بأس بذلك ثمّ اتى عليًّا عليه السلام فسأله فقال
له علي عليه السلام من اين اخذتها قال من قول الله وربائبكم اللاتي في
حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهنّ فان لم تكونوا دخلتم بهنّ فلا جناح
عليكم فقال علي عليه السلام انّ هذه مستثناة وهذه مرسلة وامّهات نسائكم
اقول الاستثناء هنا بمعنى التقييد والارسال بمعنى الاطلاق وهو ظاهر
ودلالته على عدم جواز تقييد المطلق بغير دليل انّه ظاهرة على انّه لا
حاجة الى دليل هنا بل هو من البديهيّات **باب**

وجوب ردّ المتشابه من الاحاديث الى المحكم بان يحمل العام على الخاص والمطلق الى
المقيّد مع التعارض والتنافي خاصّة محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه
في كتاب عيون الاخبار عن ابيه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي حيّون مولى
الرضا عليه السلام قال من ردّ متشابه القرآن الى محكمه فقد هدى الى صراط
مستقيم ثمّ قال عليه السلام انّ في اخبارنا محكمًا كمحكم القرآن ومتشابهًا كمتشابه القرآن
فردّوا متشابهها الى محكمها ولا تتّبعوا متشابهها دون محكمها فتضلّوا
اقول لم يأمر عم بردّ متشابه القرآن الى محكمه صريحًا كما امر به في الاحاديث لما
يأتي من انّ ذلك مخصوص بالائمّة عليهم السلام وفي معاني الاخبار عن ابيه
ومحمّد بن الحسن عن سعد والحميري واحمد بن ادريس ومحمّد بن يحيى كلّهم عن
احمد بن محمّد بن خالد عن علي بن حسّان عمّن ذكره عن داود بن فرقد قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول انتم افقه الناس اذا عرفتم معاني كلامنا
انّ الكلمة لتنصرف على وجوه فلو شاء انسان لصرف كلامه كيف شاء ولا
يكذب اقول بهذا يرتفع التناقض على اكثر الاخبار المختلفة ظاهرًا لاختلاف
الموضوع او الحالات والعموم والخصوص او الاطلاق والتقييد ونحو ذلك
وفي كتاب الاعتقادات قال اعتقادنا في الحديث المفسّر انّه يحمل على المجمل

كما قال الصادق عليه السلم **باب** جواز العمل بما روته العامة

عن علي عليه السلم في حادثة لا نص فيها من طريق الشيعة خاصة محمد بن
الحسن الطوسي في كتاب العدة عن الصادق عليه السلم قال اذا نزلت بكم
حادثة لا تعلمون حكمها فيما ورد عنا فانظروا الى ما رووه عن علي عليهم
فاعملوا به **باب** عدم جواز العمل بما يوافق العامة وطريقتهم
ولو من احاديث الائمة عليهم السلم مع المعارض وان ما لا نص فيه اذا
احتاج الانسان الى الحكم وجب ان يسال عنه علماء العامة ويأخذ بخلاف
قولهم محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب عيون الاخبار عن علي بن
احمد البرقي و محمد بن موسى البرقي و محمد بن علي ماجيلويه و محمد بن علي
بن هاشم و علي بن عيسى المجاور كلهم عن علي بن محمد ماجيلويه عن احمد
محمد بن خالد عن احمد بن محمد السياري عن علي بن اسباط قال قلت
للرضا عليه السلم يحدث الامر لا اجد بدا من معرفته وليس في البلد الذي
انا فيه احد استفتيه من مواليك قال فقال ائت فقيه البلد فاستفته
في امرك فاذا افتاك بشيء فخذ بخلافه فان الحق فيه ورواه الشيخ في
التهذيب باسناده عن احمد بن محمد البرقي مثله وباسناده عن محمد بن احمد بن يحيى

عن محمد بن

عبد الله
عن محمد بن احمد السياري نحوه وفي كتاب العلل عن علي بن احمد عن احمد بن ابي
عن علي بن اسباط نحوه وعن ابيه عن احمد بن ادريس عن ابي اسحق الارجاني
رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم اتدري لم امرتم بالاخذ بخلاف ما
يقول العامة فقلت لا ادري فقال ان عليا عليه السلم لم يكن يدين الله
بدين الا خالف عليه الامة الى غيره ارادة لابطال امره وكانوا يسألون
امير المؤمنين عليه السلم عن الشيء الذي لا يعلمونه فاذا افتاهم جعلوا له
ضدا من عندهم ليلبسوا على الناس وفي كتاب صفات الشيعة عن ابيه عن علي
بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن الرضا عليه السلم
قال شيعتنا المسلمون لامرنا الاخذون بقولنا المخالفون لاعدائنا
فمن لم يكن كذلك فليس منا وعن محمد بن علي ماجيلويه عن عمه محمد بن ا
القسم عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال قال الصادق عليه السلم
كذب من زعم انه من شيعتنا وهو متمسك بعروة غيرنا اقول والاحاديث
في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في كتاب وسائل الشيعة فمن ذلك قول
الصادق عليه السلم في الحديثين المختلفين اعرضوهما على اخبار العامة
فما وافق اخبارهم فذروه وما خالف اخبارهم فخذوه وقوله عليه السلم

اذا ورد عليكم حديثان مختلفان فخذوا بما خالف القوم وقوله عم ما خالف
العامة ففيه الرشاد وقوله عم خذ بما فيه خلاف العامة وقوله عم ما انتم
والله على شيء مما هم فيه ولا هم على شيء مما انتم عليه فخالفوهم فما هم من
الحنيفية على شيء وقوله عم والله ما جعل الله لاحد خيرة في اتباع غيرنا
وان من وافقنا خالف عدونا ومن وافق عدونا في قول او عمل فليس منا
ولا نحن منهم وقول العبد الصالح عليه السلام في الحديثين المختلفين خذ
بما خالف القوم وما وافق القوم فاجتنبه وقول الرضا عليه السلام
اذا ورد عليكم خبران مختلفان فانظروا الى ما يخالف منهما العامة
فخذوه وانظروا الى ما يوافق اخبارهم فدعوه اقول يظهر من الاحاديث
المتواترة ان الترجيح بمخالفة العامة اقوى المرجحات المنصوصة و
الاحاديث في الترجيح به قد تجاوزت حد التواتر فالعجب من بعض المتأخرين
حيث ظن ان الدليل هنا خبر واحد من هذه الاحاديث المتواترة واعلم
انه يظهر بطلان اكثر القواعد الاصولية المذكورة في كتب العامة وبعض
المتاخرين من الخاصة لعدم الدليل عليها من احاديث الائمة عليهم السلام
وكونها من مخترعات العامة والله اعلم باب انه

اي الشيخ بهاء الدين منه

لا يمتنع

لا يمتنع تاخير البيان والجواب من النبي والائمة عليهم السلام فيعمل بالاحتياط
الى ان يعلم البيان محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
الوشا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول قال علي بن الحسين
عليه السلام على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس
علينا امرهم الله ان يسألونا قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
فامرهم ان يسألونا وليس علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا
ورواه الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد مثله وعن الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشا قال سألت الرضا عليه السلام عن قوله عز وجل
فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون
قلت فانتم المسئولون ونحن السائلون قال نعم قلت حق علينا ان نسألكم
قال نعم قلت حق عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان
شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله عز وجل هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب. وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير او غيره
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له
جعلت فداك ان الشيعة يسألونك عن هذه الآية عم يتساءلون

عن النبأ العظيم فقال ذلك الي ان شئت اخبرتهم بها وان شئت لم اخبرهم
ثم قال ولكني اخبرك بتفسيرها الحديث وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن عيسى عن علي بن الحكم عن زيد ابي الحسن عن الحكم بن ابي نعيم قال اتيت ابا
جعفر عليه السلام وهو بالمدينة فقلت له علي نذر بين الركن والمقام ان انا
لقيتك ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قائم آل محمد ام لا فلم يجبني
شيء فاقمت ثلثين يوما ثم استقبلني في طريق فقال يا حكم وانك لههنا
بعد فقلت له اني اخبرتك بما جعلت لله علي فلم تامرني ولم تنهني عن شيء
ولم تجبني بشيء الحديث وعن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام
في حديث انه سئل عن قول الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
من هم قال نحن قلت علينا ان نسألكم قال نعم قلت عليكم ان تجيبونا قال
ذاك الينا الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين مثله الا انه
قال امركم الله ان تسألونا ولنا ان شئنا اجبناكم وان شئنا لم نجبكم
وعن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشاء عن ابي
الحسن عليه السلام قال على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتنا وعلى شيعتنا

ما امرهم

ما امرهم الله ما ليس علينا ان عليهم ان يسألونا وليس علينا ان نجيبهم
وعن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت
الامام يسأل عن الحلال والحرام فلا يكون عنده فيه شيء قال لا ولكن يكون
عنده ولا يجيب وعن احمد بن محمد عن محمد بن سليمان النوفلي عن محمد بن عبد الرحمن
الاسدي والحسن بن صالح قال اتى رجل من الواقفة فاخذ بلجام بغلته فقال
اني اريد ان اسألك فقال اذا لا اجيبك فقال ولم لا تجيبني قال لان
ذلك الي ان شئت اجبتك وان شئت لم اجبك وعنه عن ابي عبد الله
النوفلي عن القسم بن جابر قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن مسئلة فقال لي
اذا لقيت موسى فسله عنها قال قلت ولا تعلمها قال بلى قلت فاخبرني
بها قال لم يؤذن لي في ذلك وعن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر قال كتبت الى
الرضا عليه السلام كتابا فكان في بعض ما كتبت قال الله عز وجل فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون الى ان قال فقد كتبت علينا المسئلة ولم يكتب
عليكم الجواب قال قال الله تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون
اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هويه بغير هدى من الله علي بن ابراهيم في تفسيره
عن محمد بن جعفر يعني الاسدي عن عبد الله بن محمد عن سليمان بن سفيان

عن ثعلبة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون من عنى بذلك قال نحن قلت فانتم المسؤلون قال نعم
قلت ونحن السائلون قال نعم قلت فعلينا ان نسألكم قال نعم قلت و
عليكم ان تجيبونا قال لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا امسكنا
ثم قال هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ورواه الصفار في
بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين عن ابي داود عن سليمان عن سعد عن ثعلبة
اقول والاحاديث في ذلك متواترة والاحاديث في وجوب التوقف و
الاحتياط فيما لم يعلم حكمه منهم ع ايضا متواترة وقد تواتر ان النبي
صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام كانوا يسألون عن بعض الاحكام
الشرعية فلا يجيبون

باب وجوب العمل برواية الثقة في الاحكام الشرعية اذا روى عن الائمة عليهم السلام

محمد بن يعقوب عن
محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري
عن احمد بن اسحق عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته وقلت من اعامل
وعمن آخذ وقول من اقبل فقال العمري ثقتي فما ادى اليك عني فعني
يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المأمون

وبالاسناد عن احمد بن اسحق انه سأل ابا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال
العمري وابنه ثقتان فما اديا اليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني
يقولان فاسمع لهما واطعهما فانهما الثقتان المأمونان الحديث وقد تقدم
في حديث عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله عليه السلام الامر بالرجوع الى من
روى حديثهم ع ونظر في حلالهم وحرامهم وعرف احكامهم وبالترجيح
لقول الاوثق والاعدل والاصدق وان من رد عليه حكمهم ع فهو راد
على الله وهو على حد الشرك بالله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن علي بن النعمان عن حماد بن عثمان عن عمر بن يزيد قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام الرجل يشهدني على الشهادة فاعرف خطي وخاتمي
ولا اذكر من الباقي قليلا ولا كثيرا قال فقال اذا كان صاحبك ثقة ومعه
رجل ثقة فاشهد له ورواه الصدوق باسناده عن عمر بن يزيد ورواه الشيخ
باسناده عن احمد بن محمد مثله وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يشتري الامة
من رجل فيقول اني لم اطأها فقال ان وثق به فلا بأس بان يأتيها
الحديث ورواه الشيخ باسناده عن علي بن اسمعيل عن ابن ابي عمير مثله

وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سألت
ابا عبد الله ع عن الرجل يشتري الجارية ولم تحض قال يعتزلها شهراً ان
كانت قد مسّت قال افرأيت ان ابتاعها وهي طاهر وزعم صاحبها انه لم يطأها
منذ طهرت قال ان كان عندك اميناً فمسّها اقول وفي معناه عدة احاديث
تدلّ في الاعتماد على اذان الثقة وفي عزل الوكيل بخبر الثقة وغير ذلك
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه
الحسين عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عمن يلي صدقة
العشر على من لا بأس به قال ان كان ثقة فمره يضعها في مواضعها وان
لم يكن ثقة فخذها منه وضعها في مواضعها محمد بن الحسن الصفار في بصائر
الدرجات عن عبد الله بن محمد عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن
عبد الله عن يونس عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام أرأيت
من لم يقرّ بانكم في ليلة القدر كما ذكرت ولم يجحده فقال اما اذا قامت عليه
الحجة ممن يثق به في علمنا فلم يثق به فهو كافر واما من لم يسمع فهو في عذر
حتى يسمع ثم قال ابو عبد الله عليه السلام يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين
احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن ابيه عن النضر بن سويد عن

يحيى بن عمران الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير يعني المرادي قال قلت لابي عبد الله ع
ارايت الراد على هذا الامر كالراد عليكم فقال يا ابا محمد من رد عليك هذا الامر
فهو كالراد على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى الله عز وجل ورواه الكليني
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد والحسين بن
سعيد جميعاً عن النضر بن سويد مثله محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي في
كتاب الرجال عن علي بن محمد بن قتيبة عن احمد بن ابرهيم المراغي قال ورد توقيع
يعني من المهدي عليه السلام على القسم بن العلا وذكر توقيعاً شريفاً يقول فيه
فانه لا عذر لاحد من موالينا في التشكيك فيما يرويه عنا ثقاتنا قد عرفوا
بانا نفاوضهم سرنا ونحمله اياه اليهم الحديث وعن حمدويه بن نصير عن يعقوب
بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول بشر المخبتين بالجنة بريد بن معوية العجلي وابو بصير ليث بن البختري
المرادي ومحمد بن مسلم وزرارة اربعة نجباء امناء الله على حلاله وحرامه لولا
هؤلاء انقطعت آثار النبوة واندرست وعن جعفر بن محمد بن معروف عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن ابان بن تغلب عن ابي بصير
ان ابا عبد الله عليه السلام قال في حديث لولا زرارة ونظراؤه لظننت ان

احاديث ابي عليه السلام ستذهب وعن حمدويه بن نصير عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن يونس بن عمار ان ابا عبد الله
عليه السلام قال له في حديث اما ما رواه زرارة عن ابي جعفر عليه السلام فلا يجوز
لك ان ترده وعنه عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن
ابرهيم بن عبد الحميد وغيره قالوا قال ابو عبد الله عليه السلام رحم الله زرارة
لولا زرارة ونظراؤه لاندرست احاديث ابي عليه السلام وعن محمد بن قولويه
والحسين بن الحسن عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الله المسمعي عن علي
بن حديد عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه ذكر
رجلا وقال ان ذكرا قوما كانوا ابي ائتمنهم على حلال الله وحرامه وكانوا عيبة
علمه وكذلك اليوم هم عندي قال قلت من هم قال بريد وابو بصير وزرارة
ومحمد بن مسلم وعنه عن سعد عن محمد بن عيسى عن احمد بن الوليد عن علي بن
المسيب الهمداني قال قلت للرضا عليه السلام شقتي بعيدة ولست اصل اليك
في كل وقت فممن آخذ معالم ديني قال من زكريا بن آدم القمي المأمون على الدين
والدنيا [illegible] عن علي عن مسلم بن ابي حية عن ابي
عبد الله عليه السلام في حديث [illegible] ابان بن تغلب فانه قد سمع مني

حديثا

حديثا كثيرا فما رواه لك فاروه عني وعن محمد بن نصير عن محمد بن عيسى عن
عبد العزيز بن المهتدي والحسن بن علي بن يقطين عن الرضا عليه السلام
قال قلت لا اكاد اصل اليك اسألك عن كل ما احتاج اليه في معالم ديني افيونس بن
عبد الرحمن ثقة آخذ عنه ما احتاج اليه من معالم ديني قال نعم وعن محمد بن
قولويه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله
المسمعي عن علي بن اسباط عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن ابيه قال بعث زرارة
عبيدا ابنه يسأل عن خبر ابي الحسن عليه السلام فجاءه الموت قبل رجوع عبيد
اليه فاخذ المصحف فعلاه فوق راسه وقال ان الامام بعد جعفر بن محمد اسمه بين
الدفتين في جملة القرآن منصوص عليه من الذين اوجب الله طاعتهم على عنده
انا مؤمن به قال فاخبر بذلك ابو الحسن عليه السلام فقال كان زرارة مهاجرا
الى الله ورسوله [illegible] وفي امثاله دلالة على جلالة [illegible] ائمة العلم والا
فكيف يجوز الاعتقاد عليه في الامامة [illegible] الامام [illegible] الحسين
فعل زرارة واستصوبه واثنى عليه [illegible] شاهد بعدم [illegible] النقض
عند خبر بعض الثقات وكذلك كان الائمة عليهم السلام ينصون على الامام
عند الثقات وثقتين ثم يحكمون بوجوب القبول على كل من بلغه ذلك ومن تامل

اخبار المنصوص تيقن ذلك وعن حمدويه بن نصير عن محمد بن عيسى عن محمد
بن ابي عمير عن جميل بن دراج وغيره قال وجه زرارة عبيدا ابنه الى المدينة
يستخبر له خبر ابي الحسن عليه السلام وعبد الله بن ابي عبد الله فمات قبل ان يرجع
اليه قال محمد بن ابي عمير حدثني محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن عليه السلام و
ذكرت له زرارة وتوجيهه ابنه عبيدا الى المدينة فقال اني لارجو ان يكون
زرارة ممن قال الله ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله وعن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد الحجال عن العلاء بن رزين عن
عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انه ليس القاك
كل ساعة الحادثة قال فقال وما يمنعك من محمد بن مسلم الثقفي فانه قد سمع
من ابي وكان عنده وجيها محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في كتاب اكمال
الدين عن محمد بن محمد بن عصام عن محمد بن يعقوب عن اسحق بن يعقوب
في حديث انه ورد عليه بخط صاحب الزمان عليه السلام واما الحوادث الواقعة
فارجعوا فيها الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله واما
محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه وعن ابيه من قبل فانه ثقتي وكتابه كتابي

ورواه

ورواه الشيخ والطبرسي كما مر وفي كتاب من لا يحضره الفقيه قال قال النبي
صلى الله عليه وآله المؤمن وحده حجة والمؤمن وحده جماعة وباسناده
عن ابان بن عثمان ان ابا عبد الله عليه السلام قال له ان ابان بن تغلب قد
روى عني حديثا كثيرا فما رواه لك عني فاروه عني وباسناده عن عيسى بن
ابي منصور قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام في اليوم الذي يشك
فيه من شهر رمضان فقال يا غلام انظر اصام السلطان ام لا فذهب
ثم عاد فقال لا فدعا بالغداء فتغدينا معه محمد بن الحسن في كتاب الغيبة
عن ابي الحسين بن تمام الكوفي خادم الشيخ الحسين بن روح عن الحسين بن
روح عن ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام انه سئل عن كتب بني فضال
فقال خذوا بما رووا وذروا ما راوا وفي التهذيب باسناده عن الحسين بن
سعيد عن اخيه الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألته عن رجل تزوج
جارية او تمتع بها فحدثه رجل ثقة او غير ثقة فقال ان هذه امرأتي
وليست لي بينة فقال ان كان ثقة فلا يقربها وان كان غير ثقة فلا يقبل
منه اقول والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا طرفا منها في الكتاب
المذكور وقد تواتر النص الامر من الائمة عليهم السلام بالرجوع الى الجماعة

مخصوصين من الثقات في الروايات وفي الاحكام الشرعية وبعضهم يكون من
الاثني عشرية وفي بعض تلك الروايات دلالة على جواز ذلك مع التمكن من
سؤال الامام وانه يجوز مع ذلك العمل برواية ثقة واحد وفي هذه
الاحاديث دلالة على ان خبر الثقة من افراد الخبر المحفوف بالقرينة وانه
مفيد للعلم لتواتر الاحاديث بعدم جواز العمل بالظن وتواترها بجواز
العمل برواية الثقة وباحاديث الكتب المعتمدة فلو لم يكن القسمان من
افراد العلم لزم التناقض ومعلوم ان معنى الثقة الذي يؤمن منه الكذب
عادة والوجدان شاهد بحصول العلم وعدم احتمال النقيض في اكثر
افراده على ان القراين سوى ذلك في كل حديث من احاديث الكتب المعتمدة
كثيرة جدا والاحاديث المتواترة انها اكثر من ان تحصى كما يشهد به التتبع
مع معرفة القراين وكما صرح به المفيد والشيخ والمرتضى وغيرهم

باب
**عدم جواز استنباط شيء من الاحكام النظرية من ظواهر القرآن الا بعد
معرفة تفسيرها من الائمة عليهم السلام**

محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر
عن عمران بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن الراسخون

في العلم

في العلم ونحن نعلم تاويله وعن علي بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابرهيم بن اسحق
عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معوية عن احدهما عليهما السلام في قول الله
عز وجل وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم فرسول الله افضل
الراسخين في العلم الى ان قال فالاوصياء من بعده يعلمونه الحديث وعن
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن
زيد الشحام عن ابي جعفر عليه السلام في حديث انه قال لقتادة ويحك
ان كنت فسرت القرآن من تلقاء نفسك فقد هلكت واهلكت وان كنت
قد فسرته من الرجال فقد هلكت واهلكت ويحك يا قتادة انما يعرف القرآن
من خوطب به اقول والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب
المذكور فمنها قول علي عليه السلام اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون
قالوا فما نصنع بما خبرنا به في المصحف قال يسال عن ذلك علماء آل محمد عم
وقوله عم هذا كتاب الله الصامت وانا كتاب الله الناطق وقول النبي
صلى الله عليه وآله ان الله انزل القرآن وهو الذي من خالفه ضل ومن
ابتغى علمه عند غيره علي هلك وقوله عم انه ليس شيء ابعد من قلوب الرجال
من تفسير القرآن وانما اراد الله بتعميته في ذلك ان ينتهوا الى بابه و

وضلاله وينتهوا الى طاعة القوام بكتابه والناطقين عن امره وان يستنبطوا
ما احتاجوا اليه من ذلك عنهم لا عن انفسهم ثم قال ردوه الى الرسول والى
اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فاما عن غيرهم فليس يعلم ذلك
ابدا ولا يوجد

باب وجوب الرجوع الى الائمة عليهم السلم و احاديثهم في تفسير القرآن ومعرفة الناسخ والمنسوخ والمتشابه والعام و الخاص ونحوها

محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة
بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلم في حديث انه قال للصوفية وقد احتجوا
عليه بايات من القرآن في الايثار والزهد الكم علم بناسخ القرآن من
منسوخه ومحكمه من متشابهه الذي في مثله ضل من ضل وهلك من هلك من
هذه الامة فقالوا له او بعضه فاما كله فلا فقال لهم من ههنا اتيتم
وكذلك احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله الى ان قال دعوا عنكم ما
اشتبه عليكم مما لا علم لكم به وردوا العلم الى اهله تؤجروا وتعذروا
عند الله وكونوا في طلب علم ناسخ القرآن من منسوخه ومحكمه ومتشابهه
وما احل الله منه وما حرم الى ان قال فان اهل الجهل كثير واهل العلم
قليل وفوق كل ذي علم عليم علي بن الحسين المرتضى في رسالة المحكم والمتشابه

نقلا من تفسير النعماني محمد بن ابرهيم بن حفص عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة
عن احمد بن يوسف الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن ابيه عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم في حديث طويل و
ذلك انهم يعني المخالفين للائمة عليهم السلم ضربوا القرآن بعضه ببعض و
احتجوا بالمنسوخ وهم يظنون انه الناسخ واحتجوا بالمتشابه وهم يظنون
انه المحكم واحتجوا بالخاص وهم يقدرون انه العام الى ان قال ولم يعرفوا
موارده ومصادره اذ لم ياخذوه عن اهله فضلوا واضلوا ثم قال نقلا
عن امير المؤمنين عليه السلم انه قال ان القرآن ناسخ ومنسوخ ومحكم ومتشابه
وخاص وعام ثم ذكر ع انواعا كثيرة تزيد على المائة منها الى ان قال ورخص
وعزايم وحلال وحرام وفرايض واحكام ومنقطع ومعطوف ومنه ما لفظه
خاص ومنه ما لفظه عام محتمل للعموم ومنه ما لفظه واحد ومعناه جمع
ومنه ما لفظه جمع ومعناه واحد ومنه ما لفظه ماض ومعناه مستقبل و
منه ما تاويله في تنزيله ومنه ما تاويله مع تنزيله ومنه ما تاويله قبل
تنزيله ومنه ما تاويله بعد تنزيله ومنه ايات نصفها منسوخ ونصفها
متروك على حاله الى ان قال وكانت الشيعة اذا فرغت من تكاليفها

فسأله عن قسم قسم فيخبره ثم قال بعد كلام طويل وانى لما اردت قتل
الخوارج قلت يا معشر الخوارج انشدكم الله هل تعلمون ان فى القرآن
ناسخا ومنسوخا ومحكما ومتشابها وخاصا وعاما قالوا اللهم نعم
قلت اللهم اشهد عليهم ثم قلت انشدكم الله هل تعلمون ناسخ القرآن
ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه وخاصه وعامه قالوا اللهم لا قلت
انشدكم الله هل تعلمون انى اعلم ناسخ القرآن ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه
وخاصه وعامه قالوا اللهم نعم قلت من اضل منكم اذا اقررتم بذلك
اقول والاحاديث فى ذلك متواترة ذكرنا طرفا منها فى الكتاب المذكور
وقد تقدم بعضها فى الباب السابق وغيره

باب

**عدم جواز استنباط الاحكام النظرية من ظواهر حديث النبى صلى الله
عليه وآله المروى عن غير الائمة عليهم السلام ما لم يعلم تفسيره وناسخه و
منسوخه** منهم محمد بن يعقوب عن على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابرهيم بن عمر اليمانى عن ابان بن ابى عياش عن سليم بن قيس الهلالى
عن امير المؤمنين عليه السلام فى حديث طويل انه سأله عما فى ايدى الناس
من تفسير القرآن واحاديث النبى صلى الله عليه وآله فقال ان فى ايدى

الناس حقا وباطلا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها
وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله على عهده
كذب عليه من بعده ثم ذكر كلاما حاصله انه لا يعلم تأويل القرآن وتفسيره
وتفسير احاديث النبى صلى الله عليه وآله وناسخها ومنسوخها الا امير
المؤمنين عليه السلام اقول وتقدم ما يدل على ذلك والاحاديث فيه كثيرة
ذكرنا جملة منها فى الكتاب المذكور منها قول النبى صلى الله عليه وآله
انا مدينة العلم وعلى بابها ولا تؤتى المدينة الا من قبل الباب

**باب استحباب هداية الناس الى الدين ودفع الشكوك و
الشبهات عن المؤمنين ووجوبها على الكفاية** محمد بن يعقوب عن على بن
ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد البرقى عن على بن الحكم عن على بن ابى حمزة
عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من علم خيرا فله مثل
اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجرى ذلك له قال ان علمه الناس كلهم جرى
له قلت وان مات قال وان مات وقد تقدم حديث ابى عبيدة عن ابى
جعفر عليه السلام قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به ولا ينقص اولئك
من اجورهم شيئا الحديث الحسن بن على العسكرى عليهما السلام فى تفسيره

عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله قال اشدّ من يتم اليتيم يتيم انقطع عن
امامه لا يقدر على الوصول اليه ولا يدري كيف حكمه فيما يبتلى به من شرايع دينه
فمن كان من شيعتنا عالما بعلومنا فهدى الجاهل بشريعتنا المنقطع عن
مشاهدتنا يتيم في حجره الا فمن هداه وارشده وعلمه شريعتنا كان معنا
في الرفيق الاعلى قال وقال علي عليه السلم من كان من شيعتنا عالما
بشريعتنا فاخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم الى نور العلم الذي
حبوناه به جاء يوم القيمة على راسه تاج من نور يضيء لاهل تلك
العرصات محلّة لا يقوم لاقل سلك منها الدنيا بحذافيرها ثم ينادي
مناد هذا عالم من بعض تلامذة آل محمد الا فمن اخرجه في الدنيا من حيرة
جهله فليتشبث بنوره ليخرجه من حيرة ظلمة هذه العرصات الى نزه الجنان
فيخرج كل من كان علمه في الدنيا خيرا او فتح عن قلبه من الجهل قفلا او اوضح
له عن شبهة قال وحضرت امرأة عند الصديقة فاطمة عليها السلم
فقالت ان لي والدة ضعيفة وقد لبس عليها في امر صلوتها شيء
وقد بعثتني اليك اسالك فسالت فاجابتها عن ذلك ثم ثنّت
فاجابت ثم ثلّثت الى ان عشّرت فاجابت ثم خجلت من الكثرة وقالت

لا اشق

لا اشق عليك يا بنت رسول الله قالت فاطمة هاتي سلي عما بدا لك ارايت من اكترى
يصعد يوما الى السطح بحمل ثقيل وكراه مائة الف دينار ايثقل عليه فقالت لا
فقالت اكتريت انا لكل مسئلة باكثر ما بين الثرى الى العرش لؤلؤا فاحرى ان
لا يثقل علي سمعت ابي صلوات الله عليه يقول ان علماء شيعتنا يحشرون
فيخلع عليهم من خلع الكرامات على قدر كثرة علومهم وجدهم في ارشاد
عباد الله حتى يخلع على الواحد منهم الف الف خلعة من نور ثم ينادي مناد
ربنا عز وجل ايها الكافلون لايتام آل محمد الناعشون لهم عند انقطاعهم
عن آبائهم الذين هم ائمتهم هؤلاء تلامذتكم والايتام الذين كفلتموهم
ونعشتموهم فاخلعوا عليهم خلع العلوم في الدنيا فيخلعون على كل واحد من
اولئك الايتام على قدر ما اخذ عنهم من العلوم حتى ان فيهم يعني في الايتام
لمن يخلع عليه مائة الف خلعة وكذلك يخلع هؤلاء الايتام على من تعلم منهم
الحديث قال وقال الحسن بن علي عليهما السلم فضل كافل يتيم آل محمد عن مواليه
الناشب في الجهل يخرجه من جهله ويوضح له ما اشتبه عليه يطعمه ويسقيه
كفضل الشمس على السها قال وقال الحسين بن علي عليهما السلم من كفل
لنا يتيما قطعته عنا محنتنا باستتارنا فواساه من علومنا التي سقطت اليه

حتى ارشده وهداه قال الله عز وجل ايها العبد الكريم المواسي اني اولى منك
بهذا الكرم اجعلوا له يا ملائكتي في الجنان بعدد كل حرف علمه الف الف قصر
وضموا اليها ما يليق بها من ساير النعم قال وقال علي بن الحسين عليهما السلم
اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلم حببني الى خلقي وحبب خلقي الي قال
يا رب كيف افعل قال ذكرهم الائي ونعمائي ليحبوني فلان ترد ابقا عن بابي
او ضالا عن فنائي افضل لك من عبادة مائة سنة بصيام نهارها وقيام
ليلها الى ان قال ع فابشروا يا معاشر شيعتنا بالثواب الاعظم والجزاء
الاوفر قال وقال محمد بن علي عليهما السلم العالم كمن معه شمعة تضيء للناس
وكل من ابصر بشمعته دعا له بخير كذلك العالم معه شمعة تزيل بها ظلمة الجهل
والحيرة فكل من اضاءت له فخرج بها من حيرة او نجا بها من جهل فهو من عتقائه
من النار الحديث قال وقال جعفر بن محمد عليهما السلم علماء شيعتنا مرابطون
في الثغر الذي يلي ابليس وعفاريته يمنعونهم عن الخروج على ضعفاء شيعتنا
وعن ان يتسلط عليهم ابليس وشيعته النواصب الا فمن انتصب لذلك من
شيعتنا كان افضل ممن جاهد الروم والترك والخزر الف الف مرة لانه
يدافع عن اديان محبينا وذلك يدفع عن ابدانهم قال وقال موسى بن جعفر ع

فقيه واحد ينقذ يتيما من ايتامنا المنقطعين عن مشاهدتنا والتعلم
من علومنا اشد على ابليس من الف عابد لان العابد همه ذات نفسه فقط
وهذا همه مع ذات نفسه ذات عباد الله وامائه لينقذهم من يد ابليس و
مردته ولذلك هو عند الله افضل من الف عابد والف الف عابد قال و
قال علي بن موسى عليهما السلم يقال للعابد يوم القيمة نعم الرجل كنت
همتك ذات نفسك وكفيت الناس مؤنتك فادخل الجنة الا ان الفقيه
من افاض على الناس خيره وانقذهم من اعدائهم ووفر عليهم نعم جنان الله
وحصل لهم رضوان الله تعالى ويقال للفقيه ايها الكافل لايتام ال
محمد الهادي لضعفاء محبيه ومواليه قف حتى تشفع في كل من اخذ عنك
او تعلم منك فيدخل الجنة معه فئام وفئام حتى قال عشرا وهم الذين
اخذوا عنه علومه واخذوا عمن اخذ عنه الى يوم القيمة فانظروا كم
فرق ما بين المنزلتين قال وقال محمد بن علي عليهما السلم ان من تكفل
بايتام ال محمد المنقطعين عن امامهم المتحيرين في جهلهم الاسراء في ايدي
شياطينهم وفي ايدي النواصب من اعدائنا فاستنقذهم منهم واخرجهم من
حيرتهم وقهر الشياطين برد وساوسهم وقهر الناصبين بحجج ربهم ودليل

اشهدهم ليفضلون عند الله على العبيد بافضل المواقع باكثر من فضل السماء
على الارض والعرش على الكرسي والحجب على السماء وفضلهم على هذا العابد
كفضل القمر ليلة البدر على اخفى كوكب في السماء قال وقال علي بن محمد عليه السلام
لولا من يبقى بعد غيبة قائمكم من العلماء الداعين اليه والدالين عليه
والذابين عن دينه بحجج الله والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك
ابليس ومردته ومن فخاخ النواصب الذين يمسكون قلوب ضعفاء الشيعة كما
يمسك السفينة سكانها لما بقي احد الا ارتد عن دين الله اولئك هم
الافضلون عند الله عز وجل وقال الحسن بن علي عليهما السلام يأتي
علماء شيعتنا القوامون بضعفاء محبينا واهل ولايتنا يوم القيمة و
الانوار تسطع من تيجانهم الى ان قال فلا يبقى هناك يتيم قد كفلوه ومن
ظلمة الجهل علموه ومن حيرة التيه اخرجوه الا تعلق بشعبة من انوارهم
فرفعتهم في العلو حتى تحاذي بهم فوق الجنان ثم تنزلهم على منازلهم
المعدة الحديث قال وقال جعفر بن محمد عليهما السلام من كان همه في كسر
النواصب عن المساكين من شيعتنا الموالين لنا اهل البيت يكسرهم عنهم و
يكشف عن مخازيهم ويبين عوراتهم ويفخم امر محمد واله عليهم السلام جعل الله

همه

همه املاك الجنان في بناء قصوره ودوره الحديث قال وقال موسى بن جعفر عليه السلام
من اعان محبا لنا على عدو لنا فقواه وشجعه حتى يخرج الحق الدال على
فضلنا باحسن صورته ويخرج الباطل الذي يروم به اعداؤنا دفع حقنا
في اقبح صورته حتى يتنبه الغافلون ويستبصر المتعلمون ويزداد في
بصائرهم العالمون بعثه الله تعالى يوم القيمة في اعلى منازل الجنان الحديث
قال وقال علي بن موسى الرضا عليهما السلام افضل ما يقدمه العالم من محبينا
وموالينا امامه ليوم فقره وفاقته وذله ومسكنته ان يغيث في الدنيا
مسكينا من محبينا من يد ناصب عدو لله ولرسوله يوم يقوم من قبره من
شفير قبره الى موضع محله من جنان الله فيحملونه على اجنحتهم ويقولون
طوباك طوباك يا دافع الكلاب عن الابرار ويا ايها المتعصب للائمة الاطهار
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في الامالي عن علي بن محمد عن الاسدي عن
عبد العظيم الحسني عن علي بن محمد الهادي عن ابائه عن علي عليهم السلام
في حديث قال قال موسى بن عمران الهي ما جزاء من دعا نفسا كافرة الى الاسلام
قال يا موسى اذن له في الشفاعة يوم القيمة لمن يريد اقول والاحاديث في
ذلك متواترة باب وجوب الحذر من متابعة علماء السوء في الاحكام

الشرعية محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد
بن عثمان عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق قوله فعله
ومن لم يصدق قوله فعله فليس بعالم وعنه عن ابيه عن القسم عن المنقري
عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رايتم العالم
محبا لدنياه فاحذروه على دينكم فان كل محب لشيء يحوط ما احب وقال
اوحى الله الى داود عليه السلام لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا
فيصدك عن طريق محبتي فان اولئك قطاع طريق عبادي المريدين
ان ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتي من قلوبهم ورواه
الصدوق في العيون وعنه عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الفقهاء امناء الرسل
ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم في الدنيا قال اتباع
السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم عبد الله بن جعفر في
قرب الاسناد عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر عن ابيه عليهما السلام
ان عليا عليه السلام قال اياكم والجهال من المتعبدين والفجار من العلماء

فانهم

فانهم فتنة كل مفتون محمد بن علي بن الحسين في الخصال عن محمد بن هرون الفامي
عن ابن بطة عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه باسناده يرفعه الى امير المؤمنين
عليه السلام انه قال قطع ظهري رجلان رجل عليم اللسان فاسق ورجل جاهل
القلب ناسك هذا يصد بلسانه عن فسقه وهذا بنسكه عن جهله فاتقوا
الفاسق من العلماء والجاهل من المتعبدين اولئك فتنة كل مفتون فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول هلاك امتي على يدي كل منافق
عليم اللسان وعن محمد بن موسى بن المتوكل عن السعدآبادي عن البرقي عن ابيه
عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة
عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث قال قال عيسى عليه السلام الدنيا داء
الدين والعالم طبيب الدين فاذا رايتم الطبيب يجر الداء الى نفسه فاتهموه و
اعلموا انه غير ناصح لغيره وفي معاني الاخبار عن ابيه عن سعد عن محمد بن الحسين
عن ابن محبوب عن حماد بن عثمان عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
والشعراء يتبعهم الغاوون قال هل رايت شاعرا يتبعه احد انما هم قوم
تفقهوا لغير الدين فضلوا واضلوا وفي الخصال عن محمد بن علي ماجيلويه
عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن الخشاب عن ابن مهران وابن اسباط

فيما اعلم عن بعض رجالهما قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان من العلماء من يحب ان يخزن علمه ولا يؤخذ عنه فذلك في الدرك الاول من النار ومن العلماء من اذا وعظ عنف واذا وعظ انف فذلك في الدرك الثاني من النار ومن العلماء من يرى ان يضع العلم عند ذوي الثروة والشرف فلا يرى له في المساكين وضعا فذلك في الدرك الثالث من النار ومن العلماء من يذهب في علمه مذهب الجبابرة والسلاطين فان رد عليه شيء من قوله او قصر في شيء من امره غضب فذلك في الدرك الرابع من النار ومن العلماء من يطلب احاديث اليهود والنصارى ليغزر به علمه ويكثر به حديثه فذلك في الدرك الخامس من النار ومن العلماء من يضع نفسه للفتيا ويقول سلوني ولعله لا يصيب حرفا واحدا والله لا يحب المتكلفين فذلك في الدرك السادس من النار ومن العلماء من يتخذ علمه مروة وعقلا فذلك في الدرك السابع من النار وفي ثواب الاعمال عن ابيه عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سيأتي على امتي زمان لا يبقى من القرآن الا رسمه الى ان قال فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء منهم

خرجت

خرجت الفتنة واليهم تعود محمد بن محمد بن النعمان المفيد في الاختصاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من تعلم علما ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء او يصرف به الناس الى نفسه يقول انا رئيسكم فليتبوأ مقعده من النار ان الرياسة لا تصلح الا لاهلها فمن دعا الناس الى نفسه وفيهم من هو اعلم منه لم ينظر الله اليه يوم القيمة اقول والاحاديث في ذلك كثيرة متواترة ولا يخفى ان اكثرها تعريض بعلماء العامة واتباعهم من هذا القسم المذموم فيظهر من هنا عدم جواز العمل بالكتب المقدمات الاصولية والمدارك الظنية لانها من اختراع علماء العامة قطعا كما لا يخفى على المتتبع ولذا عمل ببعضها بعض المتأخرين من الخاصة فانما عمل به للغفلة عن النهي عنه عموما وخصوصا

باب

وجوب العمل بالاحاديث التي علم ثبوتها عنهم عليهم السلام بالتواتر محمد بن يعقوب عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن حريز قال كانت لاسمعيل بن ابي عبد الله عليه السلام دنانير واراد رجل من قريش ان يخرج الى اليمن فقال اسمعيل يا ابه ان فلانا يريد الخروج الى اليمن وعندي كذا وكذا دينارا فترى ان ادفعها اليه يبتاع لي بها بضاعة من اليمن فقال ابو عبد الله ع

اما بلغك انه يشرب الخمر فقال هكذا يقول الناس فقال يا بنى ان الله
عز وجل يقول فى كتابه يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين يقول يصدق الله و
يصدق المؤمنين فاذا شهد عندك المؤمنون فصدقهم الحسن بن على بن
شعبة فى تحف العقول عن ابى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام فى حديث
قال امور الاديان اربعة امر لا اختلاف فيه وهو اجماع الامة على الضرورة
التى يضطرون اليها والاخبار المجمع عليها وهى الغاية المعروض اليها
كل شبهة والمستنبط منها كل حادثة الحديث محمد بن على بن الحسين فى
عيون الاخبار عن محمد بن على بن احمد الفقيه عن الحسن بن محمد بن على
صدقة القمى عن محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشى عمن سمع الحسن بن محمد
النوفلى يقول وذكر حديثا احتجاج الرضا عليه السلام على اصحاب المقالات
الى ان قال الرضا عليه السلام يا راس الجالوت ما يمنعك من الاقرار
بعيسى بن مريم وقد كان يحيى الموتى ويبرئ الاكمه والابرص ويخلق من
الطين كهيئة الطير ثم ينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله قال راس الجالوت
يقال انه فعل ذلك ولم نشهده قال الرضا عليه السلام ارايت ما جاء به
موسى من الايات اشاهدته اليس انما جاءت الاخبار من ثقات اصحاب

موسى انه فعل ذلك قال بلى قال فكذلك اتتكم الاخبار المتواترة بما فعل
عيسى بن مريم فكيف صدقتم بموسى ولم تصدقوا بعيسى فلم يحر جوابا قال
الرضا عليه السلام وكذلك امر محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به وامر كل
نبى بعثه الله الى ان قال للهربذ الاكبر اوليس انما اتتكم الاخبار فاتبعتموه
قال بلى قال وكذلك سائر الامم السالفة اتتهم الاخبار بما اتى به
النبيون واتى به عيسى وموسى ومحمد صلى الله عليه وآله فما عذركم فى ترك
الاقرار بهم اذ كنتم انما اقررتم بزرادشت من قبل الاخبار المتواترة و
انما جاء بما لم يجئ به غيره فانقطع مكانه اقول وتقدم ما يدل على ذلك و
يأتى ما يدل عليه والاحاديث فيه كثيرة جدا ذكرنا بعضها وبعض ما يتعلق
بها فى كتاب وسائل الشيعة وقوله هنا الاجماع المراد به الاجماع على رواية
الحديث والعمل به وهو التواتر والضرورة هنا بمعنى التواتر كما لا يخفى وعطف
الاخبار عليها تفسيرى وهو بمعنى ضرورى الدين وضرورى المذهب وقوله
المجمع عليها اى على روايتها والعمل بها ومضمون الباب لا اختلاف فيه بين علمائنا
وحصول العلم به وجدانى لا شك فيه باب وجوب العمل
بالاحاديث التى علم ثبوتها عنهم عليهم السلام بالقرائن محمد بن ادريس فى

آخر السرائر نقلاً من كتاب مسائل الرجال من مسائل علي بن محمد بن عيسى قال
حدثنا محمد بن احمد بن زياد وموسى بن محمد وعلي بن موسى قال كتبت الى
ابي الحسن عليه السلام اسأله عن العلم المنقول الينا عن آبائك واجدادك
صلوات الله عليهم قد اختلف علينا فيه فكيف العمل به على اختلافه والرد
اليك فيما اختلف فيه فكتب ما علمتم انه قولنا فالزموه وما لم تعلموا
فردوه الينا اقول وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه ولا
خلاف بين علمائنا في افادة الخبر المحفوف بالقرينة العلم والوجدان
في اكثر افراده شاهد به ومن جملة القرائن احوال الراوي قطعاً خصوصاً
كونه ثقة للامام وكذا ساير المرجحات المنصوصة السابقة **باب**

عدم جواز العمل بالاخبار التي لم تثبت عنهم عليهم السلام بالتواتر والقرائن
او نحوهما محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم
عن ابان بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي يعفور قال وحدثني حسين بن
ابي العلا انه حضر ابن ابي يعفور في هذا المجلس قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا نثق به قال اذا
ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهداً من كتاب الله او من قول رسول الله صلى الله عليه وآله

والا

والا فالذي جاءكم به اولى به اقول وتقدم ما يدل على ذلك ويأتي ما يدل عليه
والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا بعضها في الكتاب المذكور **باب**

عدم جواز الجزم بكذب الاخبار المنسوبة اليهم عليهم السلام حيث يحتمل صدقها
بل ينبغي تجويز الامرين اذا لم يعلم ثبوتها محمد بن علي بن الحسين في الخصال
باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث الاربعمائة قال اذا سمعتم من
حديثنا ما لا تعرفون فردوه الينا وقفوا عنده وسلموا حتى يتبين لكم
ولا تكونوا مذاييع عجلى محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر قال قال
ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان حديث آل محمد
صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه
للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه
وما اشمأزت قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم من
آل محمد وانما الهالك ان يحدث بشيء منه لا يحتمله فيقول والله ما كان
هذا ثلثاً والا والله ما هذا بشيء والانكار هو الكفر اقول والاحاديث في
ذلك كثيرة **باب** **وجوب العمل بالاحاديث الثابتة عنهم عليهم السلام**

وان كانت يحتمل التقية مع عدم المعارض محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لا يسع الناس حتى يسألوا ويتفقهوا ويعرفوا امامهم ويسعهم
ان يأخذوا بما يقول وان كان تقية اقول وتقدم ما يدل على ذلك وعلى
بقية المقصد

باب استحباب الاتيان بكل عمل مشروع روي له ثواب عنهم عليهم السلام وان لم يثبت نقل تلك الرواية

محمد بن يعقوب
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من سمع شيئا من الثواب على شيء فصنعه كان له وان لم يكن على
ما بلغه ورواه ابن طاوس في كتاب الاقبال نقلا من كتاب هشام بن سالم قال
وهو من جملة الاصول عن الصادق عليه السلام ورواه البرقي في المحاسن عن
ابيه عن علي بن الحكم نحوه اقول والاحاديث في ذلك متواترة واعلم ان
هذه الاحاديث لا تدل على اثبات الاستحباب بالخبر الضعيف ولا على اثبات
الاباحة به بل لا بد من العلم بالاباحة والمشروعية والاستحباب من طريق
معتمد وانما يثبت بالخبر الضعيف ترتب الثواب لا غير

باب ان كل واجب تعذر فعله سقط وكان الانسان معذورا في تركه

محمد بن الحسين

الصفار

الصفار في بصائر الدرجات عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان
عن موسى بن بكر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يغمى عليه اليوم او
اليومين او ثلثة او اكثر من ذلك كم يقضي من صلوته فقال الا اخبرك بما
ينتظم هذا واشباهه فقال كل ما غلب الله عليه من امر فالله اعذر لعبده
زاد فيه غيره قال قال ابو عبد الله عليه السلام وهذا من الابواب التي يفتح كل
باب منها الف باب ورواه الصدوق في الخصال وفي العلل عن محمد بن الحسن
عن الصفار ورواه ايضا في الخصال كما مر في احاديث العمل بالنص العام محمد
بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن مرازم قال سأل
ابا عبد الله عليه السلام عن المريض لا يقدر على الصلوة قال فقال كل ما غلب الله
عليه فالله اولى بالعذر وعن علي عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعته يقول في المغمى عليه كلما غلب الله عليه فالله اولى بالعذر محمد بن علي
بن الحسين في العلل وعيون الاخبار باسناده عن الفضل بن شاذان عن
الرضا عليه السلام في حديث قال كلما غلب الله عليه مثل المغمى الذي يغمى عليه في
يوم وليلة فلا يجب عليه قضاء الصلوة كما قال الصادق عليه السلام كلما

غلب الله عليه فهو اعذر لعبده محمد بن الحسن في يب باسناده عن ابرهيم بن
هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كل ما غلب الله عليه فالله اولى بالعذر احمد بن محمد البرقي في المحاسن
عن ابيه عن صفوان عن منصور بن حازم قال قال ابو عبد الله عليه السلم
الناس مأمورون ومنهيون ومن كان له عذر عذره الله اقول والاحاديث في
ذلك وبوجوب القضاء لما فات بالنوم والحيض والنفاس والنسيان ونحوها
في مواضع لان ذلك وجب بامر جديد ولا يستلزم وجوب الاداء ويأتي ما
يدل على ذلك باب ان كل محرم اضطر الانسان الى فعله
فهو له حلال الا ما استثني محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد عن
فضالة عن حسين عن سماعة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عم
عن المريض هل تمسك له المرءة شيئا فيسجد عليه قال لا الا ان يكون مضطرا
ليس عنده غيرها وليس شيء مما حرم الله الا وقد احله لمن اضطر اليه
وعنه عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألته عن الرجل يكون في عينيه الماء
فينتزع الماء منها فيستلقي على ظهره الايام الكثيرة اربعين يوما او اقل
او اكثر فيمتنع من الصلوة الايام وهو على حاله فقال لا باس بذلك وليس

شيء مما حرم الله الا وقد احله لمن اضطر اليه اقول وتقدم ما يدل على ذلك
ويأتي ما يدل عليه عموما وخصوصا في مواضع ويستثني من ذلك تحريم القتل
بغير حق وان تبقن القتل وغير ذلك من الصور المنصوصة باب
بطلان تكليف ما لا يطاق وانه لا حرج في الدين محمد بن يعقوب عن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي
عبد الله عليه السلم قال الله اكرم من ان يكلف الناس ما لا يطيقون و
الله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد وبالاسناد عن علي بن الحكم عن
ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلم في حديث قال وكذلك
اذا نظرت في جميع الاشياء لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا ولله عليه
الحجة الا ان قال وما امروا الا بدون سعتهم وكل شيء امر الناس به فهم
يسعون له وكل شيء لا يسعون له فهو موضوع عنهم ورواه البرقي في المحاسن
عن علي بن الحكم ورواه العياشي عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلم مثله محمد بن الحسن باسناده عن الحسين بن سعيد عن زرعة
عن سماعة قال سألته عن المريض لا يستطيع الجلوس قال فليصل وهو مضطجع
لو وضع على جبهته شيئا اذا سجد فانه يجزي عنه ولن يكلفه الله ما لا طاقة

لذريه ورواه الصدوق مرسلا عن الصادق عليه السلام الا انه قال لكن تكلفه
الله الا طاقة وعن احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار وسعد
عن احمد بن محمد بن عيسى والحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن
بن يسار عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته
عن الرجل يجعل الركوة او التور فيدخل اصبعه فيه قال ان كانت يده قذرة
فليهرقه وان كان لم يصبها قذر فليغتسل منه هذا مما قال الله ما جعل
عليكم في الدين من حرج وبالاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير
عن ابن اذينة عن الفضيل قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الجنب
يغتسل فينتضح الماء من الارض في الاناء فقال لا بأس هذا مما قال الله
ما جعل عليكم في الدين من حرج وباسناده عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي
بن الحسن بن رباط عن عبد الاعلى مولى آل سام قال قلت لابي عبد الله ع
عثرت فانقطع ظفري فجعلت على اصبعي مرارة فكيف اصنع بالوضوء فقال
تعرف هذا واشباهه من كتاب الله قال الله تعالى ما جعل عليكم في الدين من
حرج امسح عليه اقول نفي الحرج يحمل لا يمكن الجزم به فيما عدا تكليف ما لا يطاق
والاكثر من رفع جميع التكاليف احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن علي بن الحكم عن

هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما كلف الله العباد الا ما يطيقون
انما كلفهم في اليوم والليلة خمس صلوات وكلفهم من كل مائتي درهم خمسة دراهم
وكلفهم صيام شهر في السنة وكلفهم حجة واحدة وهم يطيقون اكثر من ذلك
الحديث اقول والاحاديث في ذلك كثيرة متواترة

باب

ان الشك لا ينقض اليقين ابدا وانما ينقضه اليقين محمد بن الحسن باسناده
عن الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن زرارة قال قلت له الرجل ينام
وهو على وضوء الى ان قال قلت فان حرك الى جنبه شيء ولم يعلم به قال
لا حتى يستيقن انه قد نام حتى يجيء من ذلك امر بين والا فانه على يقين من
وضوءه ولا ينقض اليقين ابدا بالشك وانما ينقضه بيقين آخر محمد بن
علي بن الحسين في الخصال باسناده عن علي عليه السلام في حديث الاربعمائة قال
من كان على يقين فشك فليمض على يقينه فان الشك لا ينقض اليقين
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن احدهما عليهما السلام
في حديث الشك بين الثلث والاربع قال لا ينقض اليقين بالشك ولا
يدخل الشك في اليقين ولا يخلط احدهما ولكنه ينقض الشك باليقين

ويتم على اليقين فيبني عليه ولا يعتد بالشك في حالة من الحالات محمد بن محمد بن
النعمان المفيد في الارشاد قال قال امير المؤمنين عليه السلام من كان على
يقين فاصابه شك فليمض على يقينه فان اليقين لا يدفع بالشك اقول
هذه الاحاديث لا تدل على حجية الاستصحاب في نفس الحكم الشرعي
وانما تدل عليه في موضوعاته ومتعلقاته كتجدد حدث بعد الطهارة او طهارة
بعد الحدث وطلوع الصبح وغروب الشمس وتجدد ملك او نكاح او زوالهما
ونحو ذلك كما هو ظاهر من احاديث المسئلتين وقد حققناه في الفوائد الطوسية
وفي رسالة مفردة ثم اليقين المتجدد قد يكون المشاهدة وقد يكون شهادة
عدلين وخبر ثقة واذانه او غير ذلك من الامور المحسوسة التي دلت
عليها الادلة الشرعية **باب** ان كل شيء في القرآن بلفظ
او فهو للتخيير وكل شيء فيه بلفظ فمن لم يجد فهو للترتيب محمد بن الحسن باسناده
عن موسى بن القسم عن عبد الرحمن يعني ابن ابي نجران عن حماد عن حريز عن
ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال فانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا
او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك الى ان قال وقال
ابو عبد الله عليه السلام وكل شيء في القرآن او فصاحبه بالخيار يختار ما

شاء وكل شيء في القرآن فمن لم يجد فعليه كذا فالاول الخيار ورواه الصدوق
في المقنع مرسلا ورواه الكليني عن علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة
عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وباسناده عن محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام
قال ان الله فوض الى الناس في كفارة اليمين كما فوض الى الامام في المحارب
ان يصنع ما شاء وقال كل شيء في القرآن او فصاحبه فيه بالخيار احمد بن
محمد بن عيسى في نوادره عن حماد عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال
كل شيء في القرآن او فصاحبه فيه بالخيار **باب** انه اذا اشتبه
افراد الحلال من نوع بافراد الحرام منه فالجميع حلال حتى يعلم الحرام منه بعينه
فيجتنب اجتنابه محمد بن علي بن الحسين باسناده عن الحسن بن محبوب عن
عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل شيء فيه حلال وحرام
فهو لك حلال حتى تعرف الحرام منه بعينه فتدعه ورواه الشيخ باسناده عن
الحسن بن محبوب وباسناده عن احمد بن محمد عن ابن محبوب مثله محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي ايوب عن عبد الله
بن سنان عن عبد الله بن سليمان قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الجبن

الى ان قال فقال ساخبرك عن الجبن وغيره كل ما كان فيه حلال وحرام فهو لك
حلال حتى تعرف الحرام بعينه فتدعه ورواه البرقي في المحاسن عن ابن محبوب
عن عبد الله بن سنان مثله وعن احمد بن محمد الكوفي عن محمد بن احمد النهدي
عن محمد بن الوليد عن ابان بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال كل شيء لك حلال حتى يجيئك شاهدان يشهدان ان فيه ميتة
وعن علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول كل شيء هو لك حلال حتى تعلم الحرام بعينه فتدعه من قبل
نفسك وذلك مثل الثوب يكون عليك قد اشتريته وهو سرقة او المملوك
يكون عندك ولعله حر قد باع نفسه وخدع فبيع قهرا او امرأة تحتك وهي
اختك او رضيعتك والاشياء كلها على هذا حتى يستبين لك غير ذلك
او تقوم لك به البينة ورواه الشيخ باسناده عن علي بن ابراهيم مثله وعن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب عن سماعة قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اصاب مالا من عمل بني امية وهو يتصدق و
يصل قرابته الى ان قال ثم قال ان كان خلط الحرام حلالا فاختلطا جميعا
فلم يعرف الحلال من الحرام فلا بأس محمد بن الحسن باسناده عن ابن محبوب عن ابي

ايوب

ايوب عن ابي بصير يعني المرادي قال سألت احدهما عليهما السلام عن شراء الخيانة
والسرقة قال لا الا ان يكون قد اختلط معه غيره الحديث احمد بن ابي عبد الله
البرقي في المحاسن عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سألت ابا
جعفر عليه السلام عن الجبن وقلت له اخبرني من رأى انه يجعل فيه الميتة فقال
امن اجل مكان واحد يجعل فيه الميتة حرم في جميع الارضين اذا علمت انه ميتة
فلا تاكله وان لم تعلم فاشتر وبع الحديث وعن اليقطيني عن صفوان عن معوية
بن عمار عن رجل من اصحابنا قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فسأله رجل عن
الجبن فقال ابو جعفر عليه السلام انه لطعام يعجبني فساخبرك عن الجبن وغيره
كل شيء فيه الحلال والحرام فهو لك حلال حتى تعرف الحرام بعينه اقول والاحاديث
فيه كثيرة ولا ينافي ما مر من وجوب التوقف والاحتياط في نفس الحكم الشرعي
عند عدم العلم به لان هذه الاحاديث مخصوصة بموضوعات الاحكام كما هو ظاهر
من الامثلة وذكر البينة وغير ذلك وتلك الاحاديث مخصوصة بنفس الحكم
الشرعي الا ترى الى قولهم هنا كل شيء فيه حلال وحرام فعلم ان المفروض نوع
منقسم الى حلال وحرام وافراده مشتبهة الا ترى الى قولهم ع هناك حلال
بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فلو كان موضوعات الاحكام وافرادها

ما دام لم يكن للحلال البيّن وجود لاختلاط افراد الحلال بالحرام واشتباههما
بها من زمان آدم عليه السلام الى الآن ويلزم من ذلك ايضا تكليف ما لا يطاق
لعدم امكان اجتناب الجميع والاحاديث في المقامين دالة على ما قلناه دلالة
ظاهرة واضحة

باب انه ينبغي ترتيب العبادات والابتداء بما بدأ الله به

محمد بن يعقوب عن علي عن ابيه وعن محمد بن اسماعيل عن الفضل
بن شاذان جميعا عن حماد عن حريز عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام
تابع بين الوضوء كما قال الله عز وجل ابدأ بالوجه ثم باليدين ثم امسح
الرأس والرجلين ولا تقدمن شيئا بين يدي شيء تخالف ما امرت الى ان
قال ابدأ بما بدأ الله به ورواه الصدوق مرسلا وبالاسناد عن ابن ابي
عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة طاف بالبيت وطاف الناس معه ثم صلى
ركعتين عند المقام واستلم الحجر ثم قال ابدأوا بما بدأ الله عز وجل به فأتى
الصفا فبدأ بها ثم طاف بين الصفا والمروة سبعا وعنه عن ابيه عن ابن
ابي عمير وعن محمد عن الفضل عن صفوان وابن ابي عمير عن معاوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله حين فرغ من طوافه

وركعتيه قال ابدأوا بما بدأ الله عز وجل به من اتيان الصفا ان الله يقول
ان الصفا والمروة من شعائر الله الحديث ورواه الشيخ باسناده عن محمد
بن يعقوب كذا الذي قبله محمد بن الحسن في التهذيب قال روي عن النبي صلى الله عليه وآله
انه طاف وسعى وخرج من المسجد فبدأ بالصفا وقال ابدأ بما بدأ الله به

باب انه لا يحكم بوجوب فعل وجودي حتى يقوم عليه الدليل

وانه لا يجب الاحتياط فيما يحتمل الوجوب وعدمه الا ما استثني محمد بن علي
بن الحسين بن بابويه في الخصال عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن
يزيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال النبي صلى الله عليه وآله وضع عن امتي تسعة اشياء السهو والنسيان
وما اكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه والطيرة
والحسد والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق الانسان بشفة ورواه
في الفقيه مرسلا وفي كتاب التوحيد عن احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن ابن
فضال عن داود بن فرقد عن زكريا بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما حجب الله علمه عن العباد فهو موضوع عنهم وعن ابيه عن سعد عن القسم بن
محمد عن المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابو عبد الله عليه السلام

من عمل بما علم كفى ما لم يعلم وفي ثواب الاعمال بالاسناد مثله محمد بن الحسن باسناده
عن موسى بن القسم عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله عليه السلم في
حديث من احرم في قميصه قال اي رجل ركب امرا بجهالة فلا شيء عليه محمد
بن محمد بن النعمان المفيد في الاختصاص قال قال ابو عبد الله عليه السلم
رفع عن هذه الامة ستة الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه وما لا يعلمون
وما لا يطيقون وما اضطروا اليه اقول هذه الاحاديث في مقام الرجوع
لا معارض لها ونص بطلان تكليف ما لا يطاق يدل على هذا المعنى فان
اكثر الافعال بل كلها في اول الامر يحتمل الوجوب بل تقدم هناك حصر
الواجبات فيما ذكر في حديث هشام بن سالم ويأتي مثله ولم يذهب احد من
العقلاء فيما اعلم الى اصالة الوجوب في كل فعل حتى يثبت عدمه بخلاف
التحريم فقد ذهب اكثر المتقدمين من الامامية الى ان الاصل التحريم في كل
ما عدا الضروري كالتنفس في الهواء حتى يثبت عدمه وذهب كثير منهم الى
التوقف والاحتياط ووافقهم الشيخ في العدة وجماعة من المتأخرين
ودليل التوقف والاحتياط اقوى كما عرفت ولو وجب الاحتياط في
المقامين لزم تكليف ما لا يطاق لان كثيرا من الافعال يحتمل الوجوب والتحريم

ثم اعلم

ثم اعلم انه يستثنى من عدم وجوب الاحتياط في مقام الوجوب ما اذا حصل
اليقين بوجوب عبادة وانحصرت في فردين او افراد كالقصر والتمام والظهر و
الجمعة مثلا فيجب الجمع لقولهم عليهم السلام لا تنقض اليقين ابدا بالشك وانما
تنقضه بيقين آخر وقد بينا ذلك في كتاب وسائل الشيعة

باب

ان كل ما في القرآن من آيات التحليل والتحريم فالمراد بها ظاهرها والمراد
بباطنها ائمة العدل والجور محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور قال سألت
عبدا صالحا عليه السلم عن قول الله عز وجل انما حرم ربي الفواحش ما
ظهر منها وما بطن قال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم في الكتاب هو الظاهر
والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل في الكتاب هو الظاهر والباطن
من ذلك ائمة الحق ورواه الكليني عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد مثله
علي بن الحسين المرتضى في رسالة المحكم والمتشابه نقلا من تفسير ابراهيم بن
حفص النعماني عن ابن عقدة عن احمد بن يوسف الجعفي عن اسمعيل بن مهران عن
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن اسمعيل الجعفي عن ابي عبد الله عن آبائه
عن علي عليهم السلم في حديث طويل قال وانما في القرآن تأويله في تنزيله

والحديث شيئين ورد على العلة الاولى من الاربع
المجتهد فانهم حملوا كل ما ورد في تحريم شيء
على ان المراد ولاة اعداء النبي والائمة عليهم
وكلما ورد في وجوب شيء وعلى ان المراد به
ولايتهم عليهم السلام وقطعوا باقي الكلام
منه

فكل آية محكمة نزلت في تحريم شيء من الامور المتعارفة التي كانت في ايام العرب
تأويلها في تنزيلها فليس يحتاج فيها الى تفسير اكثر من تأويلها وذلك مثل
قوله تعالى في التحريم حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى آخر الآية
وقوله انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الى آخر الآية وقوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا الى قوله تعالى
واحل الله البيع وحرم الربوا وقوله تعالى قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم
الا تشركوا به شيئا الخ الآية ومثل ذلك في القرآن كثير مما حرم الله سبحانه
لا يحتاج المستمع له الى مسألة عنه وقوله عز وجل في التحليل احل لكم صيد البحر
وطعامه متاعا لكم وللسيارة وقوله تعالى واذا حللتم فاصطادوا و
قوله تعالى يسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من
الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله وقوله وطعامكم حل لهم وقوله
احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم وقوله
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم وقوله لا تحرموا طيبات ما
احل الله لكم ومثله كثير ورواه علي بن ابرهيم في تفسيره مرسلا نحوه اقول
يظهر من الحديثين ان المراد بهذه الآيات وامثالها ظاهرها لكن كثير

منها

منها منسوخ او مخصص او مقيد كما ورد في الاحاديث وهنا النص اشارة اليه
في قوله كل آية محكمة وقد روي ان المنسوخات من المتشابهات

باب

ان الاحكام الشرعية ثابتة في كل زمان الى يوم القيمة الا ما خرج بدليل
محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس عن
حريز عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن الحلال والحرام
فقال حلال محمد حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة لا يكون غيره
ولا يجيء غيره الحديث وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان
بن عيسى عن سماعة بن مهران قال قلت لابي عبد الله عليه السلم فاصبر
كما صبر اولوا العزم من الرسل فقال نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد
صلى الله عليه وآله وعليهم الى ان قال فكل نبي جاء بعد المسيح اخذ بشريعته
ومنهاجه حتى جاء محمد ص بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال الى
يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة فهؤلاء اولوا العزم من الرسل
اقول والاحاديث في ذلك كثيرة متواترة

باب

ان الاحكام الشرعية عامة شاملة لجميع المكلفين من الاولين والآخرين الا ما خرج بدليل
محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح عن القسم بن بريد

عن ابي عمرو الزبيري عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل في شرايط الجهاد
وصفة المجاهدين قال فمن كانت قد تمت فيه شرايط الله عز وجل التي وصف
بها اهلها من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وهو مظلوم فقد اذن له في
الجهاد كما اذن لهم لان حكم الله عز وجل في الاولين والآخرين وفرائضه
عليهم سواء الا من علة او حادث يكون والاولون والآخرون ايضا في منع
الحوادث شركاء والفرائض عليهم واحدة يسأل الآخرون من اداء الفرائض
عما يسأل عنه الاولون ويحاسبون عما به يحاسبون اقول والاحاديث في
ذلك ايضا كثيرة والعمومات والاطلاقات في الخطابات الشرعية دالة
على مضمون الباب الذي قبله واكثر النصوص

باب

وجوب العمل باقوال النبي والائمة عليهم السلام والحكم بما نصوا عليه من
الاحكام محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن
اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق النحوي قال
دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسمعته يقول ان الله ادب نبيه
على محبته فقال وانك لعلى خلق عظيم ثم فوض اليه فقال عز وجل ما
آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع

الرسول فقد اطاع الله قال ثم قال وان نبي الله فوض الى علي عليه السلام
والائمة فسلمتم وجحد الناس فوالله لنحبكم ان تقولوا اذا قلنا وتصمتوا
اذا صمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله لاحد خيرا
في خلاف امرنا وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن
عاصم بن حميد عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر عليه السلام وذكر نحوه
وعنهم عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين
بن صغير عمن حدثه عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل
سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه و
جهله من جهله ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن وعن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن هاشم صاحب
البريد عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال اما انه شر عليكم ان
تقولوا بشيء ما لم تسمعوه منا وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن خالد البرقي عن القسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن ابي
العلا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الاوصياء طاعتهم مفترضة

قال نعم لهم اليمين قال الله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منهم
الحديث محمد بن الحسن الصفار في بصائر الدرجات عن يعقوب بن يزيد
عن الحسن بن عمار عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
قال من دان الله بغير سماع من صادق الزمه الله البتة يوم القيمة اقول
والاحاديث في ذلك متواترة ولا يخفى ان الطاعة موافقة الامر والامر
بالقول غالبا وما يتخيل من الاعتراض بان الاستدلال هنا دوري
لانه استدلال بقولهم على حجية قولهم جوابه انا نستدل بقول كل واحد
على حجية قول الباقي وبضم الايات القرانية والنصوص والمعجزات
والادلة العقلية الى الاحاديث المشار اليها ومن هنا يظهر الجواب
عما اورده بعض المتعصبين فقال انكم تستدلون بالاحاديث على حجية
الاحاديث وبخبر الثقات على حجية خبر الثقات وباحاديث الكتب المعتمدة
على حجية احاديث الكتب المعتمدة وقد حررنا الجواب ايضا في اخر كتاب
وسائل الشيعة

باب وجوب الحكم بما دلت عليه افعالهم ع من الاحكام الا ان يعلم الاختصاص

محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن

عبد الله ع

ابي عبد الله عليه السلام قال اطلع رجل على النبي صلى الله عليه واله من الجريد فقال
له النبي صلى الله عليه واله لو اعلم انك تثبت لي لقمت بالمشقص حتى
افقأ به عينيك فقلت له وذاك لنا فقال ويحك او ويلك اقول لك
ان رسول الله صلى الله عليه واله فعل وتقول ذاك لنا وعن علي بن ابرهيم
عن ابيه وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير
عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث حج رسول الله ص
فامر المؤذنين ان يؤذنوا باعلى اصواتهم بان رسول الله صلى الله عليه واله
يحج في عامه هذا فعلم به من حضر المدينة واهل العوالي والاعراب فاجتمعوا
لحج رسول الله صلى الله عليه واله وانما كانوا تابعين ينظرون ما يؤمرون
فيتبعونه او يصنع شيئا فيصنعونه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن جعفر بن المثنى الخطيب عن محمد بن الفضيل وبشير بن اسمعيل عن
ابي الحسن عليه السلام في حديث انه قال لابي يوسف يا ابا يوسف ان الدين
ليس بقياس كقياسك وانتم تلعبون بالدين انا صنعنا كما صنع رسول الله
صلى الله عليه واله وقلنا كما قال رسول الله صلى الله عليه واله كان
رسول الله صلى الله عليه واله يركب راحلته فلا يستظل عليها وتؤذيه

الشمس فيتبع جميله بعضه بعضاً ثم تماسح وجهه بيده فإذا نزل استظل
بالخباء وفي البيت وفي الجدار وعن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن
أبي نجران عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام نحوه وعنهم عن أحمد بن
محمد عن ابن أبي عمير عن جميل بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال كنت
الطواف بالبيت فإذا رجل يقول ما بال هذين الركنين يستلمان ولا يستلم
هذان فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وآله استلم هذين ولم يعرض
لهذين فلا تعرض لهما إذا لم يعرض لهما رسول الله صلى الله عليه وآله
قال جميل ورأيت أبا عبد الله عليه السلام يستلم الأركان كلها محمد بن علي
بن الحسين بن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه بإسناده عن بكر بن محمد
عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن المتعة فقال إني لأكره للرجل أن
يخرج من الدنيا وقد بقيت عليه خلة من خلال رسول الله صلى الله عليه وآله
لم يقضها ورواه الحميري في قرب الإسناد عن أحمد بن إسحق عن بكر بن محمد
مثله قال الصدوق وقال الصادق عليه السلام إني لأكره للرجل أن يموت
وقد بقيت عليه خلة من خلال رسول الله صلى الله عليه وآله لم يأتها
فقلت هل تمتع رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم الحديث أقول

لأكره صح

والأحاديث

والأحاديث في ذلك كثيرة جداً محمد بن الحسن بإسناده عن صفوان مثله و
بإسناده عن علي بن الحكم عن رحيم قال قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام جعلت
فداك أراك إذا صليت فرفعت رأسك من السجود في الركعة الأولى و
الثالثة فتستوي جالساً ثم تقوم فنصنع كما تصنع فقال لا تنظروا إلى
ما أصنع أنا اصنعوا ما تؤمرون أقول هذا مخصوص بتعارض القول و
الفعل فإن القول أوضح دلالة غالباً لأن الفعل لا يدل على الوجوب و
لا الاستحباب إلا إذا علم قصد القربة به أو قصد الوجوب والأول أعم
الجواز لا غير خلافاً للأمر مع أنه في خصوص هذه الصورة وجه التقية
وإرادة نفي الوجوب

باب وجوب العمل بما دل عليه تقريرهم

عليهم السلام من الأحكام لأنه ظاهر في المانع من الإنكار محمد بن يعقوب عن أبي
علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن سيف التمار
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إنا كنا نحج مشاة فبلغنا عنك شيء
فما ترى قال إن الناس ليحجون مشاة ويركبون الحديث أقول استدل عم
بفعل الناس وعدم إنكار الأئمة عليهم السلام عليهم وعن علي بن إبراهيم عن
أبيه عن محمد بن أبي عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم عن إسحق

بن عماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا
وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه
لهم محمد بن الحسن باسناده عن احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة عن محمد بن
يوسف بن ابرهيم عن محمد بن ميمون عن جعفر بن سويد عن جعفر بن كلاب قال
سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول يغشا قبر المرءة بالثوب ولا
يغشا قبر الرجل وقد مد على قبر معاذ ثوب والنبي صلى الله عليه وآله شاهد
فلم ينكر ذلك الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن ابرهيم
العلوي عن ابيه ابرهيم بن محمد عن ابي الحسن العسكري عن آبائه عليهم السلام
قال قيل للصادق عليه السلام الرجل يكتوي بالنار وربما قتل وربما
تخلص قال قد اكتوى رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو
قائم على راسه اقول والاحاديث في ذلك كثيرة جدا باب
ثبوت الكفر والارتداد بجحود بعض الضروريات وغيرها مما تقوم فيه الحجة
بنقل الثقات محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
يرتكب الكبيرة فيموت عليها هل يخرجه ذلك من الاسلام وان عذب كان

عذابه

عذابه كعذاب المشركين ام له مدة وانقطاع فقال من ارتكب كبيرة من الكبائر فزعم
انها حلال اخرجه ذلك من الاسلام وعذب اشد العذاب وان كان معترفا
انه ذنب ومات عليها اخرجه من الايمان ولم يخرجه من الاسلام وكان
عذابه اهون من عذاب الاول اقول والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا
طرفا منها في اوائل كتاب وسائل الشيعة باب اشتراط
العقل في التكليف احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن علي بن الحكم
عن هشام قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما خلق الله العقل قال له اقبل
فاقبل فقال له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو
احب الي منك بك آخذ وبك اعطي وعليك اثيب اقول والاحاديث
في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور باب
اشتراط التكليف بالوجوب والتحريم بالبلوغ واستحباب تمرين الاطفال
على العبادة قبله محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اولاد
المسلمين موسومون عند الله شافع ومشفع فاذا بلغوا اثنتي عشرة سنة
كانت لهم الحسنات فاذا بلغوا الحلم كتبت عليهم السيئات محمد بن علي بن

الحسين في التوحيد عن ابن الوليد عن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان
عن طلحة بن زيد مثله وفي الخصال عن الحسن بن محمد السكوني عن الحضرمي عن ابرهيم
بن ابي معوية عن ابيه عن الاعمش عن ابن ظبيان قال اتي عمر بامرأة مجنونة قد
فجر بها فامر برجمها فقال علي عليه السلم اما علمت ان القلم يرفع عن ثلثة عن
الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يفيق وعن النائم حتى يستيقظ اقول
والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور باب
وجوب النية في العبادات الواجبة واشتراطها بها مطلقا الا ما استثني
محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن مالك بن عطية
عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليهما السلم قال لا عمل الا بنية اقول و
الاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور وقد استثني
من العبادات اثنى عشر شيئا لا تتوقف على النية ذكرناها في كتاب هداية الامة
الى احكام الائمة عليهم السلم باب استحباب نية الخير والعزم
عليه وكراهة نية الشر محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
نية المؤمن خير من عمله ونية الكافر شر من عمله وكل عامل يعمل على نيته

اقول

اقول والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في الكتاب المذكور
باب وجوب الاخلاص في العبادة والنية احمد بن محمد البرقي
في المحاسن عن عثمان بن عيسى عن علي بن سالم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول قال الله عز وجل انا خير شريك من اشرك معي غيري في عمل لم اقبله
الا ما كان لي خالصا اقول والاحاديث في ذلك متواترة ذكرنا بعضها منها
في الكتاب المذكور باب تحريم قصد الرياء والسمعة بالعبادة
فيبطلها احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابي
عبد الله عن ابيه عليهما السلم قال قال علي عليه السلم اخشوا الله خشية
ليست بتعذير واعملوا لله في غير رياء ولا سمعة فانه من عمل لغير الله وكله
الله الى عمله يوم القيمة اقول والاحاديث في ذلك كثيرة ذكرنا بعضها منها
في الكتاب المذكور باب استحباب العبادة في السر واختيارها
على العبادة في العلانية الا في الواجبات فيستحب اظهارها محمد بن يعقوب
عن الحسين بن محمد عن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب
جميعا عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قال لي ابو عبد الله عم
يا عمار الصدقة والله في السر افضل من الصدقة في العلانية وكذلك

والله العبادة في السر افضل في العلانية اقول والاحاديث في ذلك متواترة
ذكرنا نبذة منها في الكتاب المذكور **باب** تاكد استحباب الجد
والاجتهاد في العبادة محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن ابي المغرا عن يزيد الشحام عن عمرو بن سعيد بن هلال الثقفي
عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث انه قال اوصيك بتقوى الله والورع
والاجتهاد اقول والاحاديث في ذلك متواترة **باب**
تحريم الاعجاب بالنفس وبالعمل وبالادلال به محمد بن علي بن الحسين باسناده
عن حماد بن عمرو وانس بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابائه في وصية النبي
لعلي عليهم السلام قال يا علي ثلث مهلكات شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء
بنفسه اقول والاحاديث في ذلك متواترة **باب**
جواز التقية في العبادات وغيرها ووجوبها عند خوف الضرر الامام
علي بن الحسين المرتضى في رسالة المحكم والمتشابه نقلا من تفسير النعماني
باسناده السابق عن علي عليه السلام في حديث طويل قال واما الرخصة التي
صاحبها فيها بالخيار فان الله نهى المؤمن ان يتخذ الكافر وليا ثم
من عليه باطلاق الرخصة له عند التقية في الظاهر ان يصوم بصيامه

ويفطر

ويفطر بافطاره ويصلي بصلوته ويعمل بعمله ويظهر له استعمال ذلك موسعا
عليه فيه وعليه ان يدين الله في الباطن بخلاف ما يظهر لمن يخافه من المخالفين
المستولين على الامة قال الله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء
من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا
منهم تقية ويحذركم الله نفسه فهذه رخصة تفضل الله تعالى بها على
المؤمنين رحمة لهم ليستعملوها عند التقية في الظاهر وقد قال رسول الله
صلى الله عليه واله ان الله يحب ان يؤخذ برخصه كما يحب ان يؤخذ بعزائمه
محمد بن علي بن الحسين في عيون الاخبار عن الحسين بن احمد البيهقي عن
محمد بن يحيى الصولي عن سهل بن القسم النوشجاني قال قال رجل للرضا عليه السلام
يا ابن رسول الله انه يروى عن عروة بن الزبير انه قال توفي النبي صلى الله عليه واله
وهو في تقية فقال اما بعد قول الله عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك فان الله
ازال عنه كل تقية بضمان الله عز وجل له وبين امر الله ولكن قريشا فعلت
ما اشتهت بعده واما قبل نزول هذه الاية فلعله اقول والاحاديث في
ذلك متواترة **باب** استحباب تعجيل فعل الخير وكراهة تاخيره

الا ما استثنى محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن النعمان عن حمزة بن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول اذا تم احدكم بحجه فلا يوجره فان العبد بما عطى الصلوة او
صام اليوم حتى قال له اعمل ما شئت بعدها فقد غفر لك اقول والاحاديث
في ذلك متواترة **باب** بطلان العبادة بدون ولاية الائمة عليهم السلام
واعتقاد امامتهم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
صفوان بن يحيى عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
يقول كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من
الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله الى ان
قال وان مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان
ائمة الكفر واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا فاعمالهم
التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما
كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد اقول والاحاديث في ذلك
متواترة **باب** عدم وجوب قضاء المخالف عبادته اذا استبصر
سوى الزكوة اذا دفعها الى غير المستحق محمد بن يعقوب عن علي بن

ابرهيم

ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام
في حديث انه كتب اليه كل عمل عمله وهو في حال نصبه وضلالته ثم من الله
عليه وعرفه الولاية فانه يوجر عليه الا الزكوة لانه وضعها في غير مواضعها
لانها لاهل الولاية واما الصلوة والصيام فليس عليه قضاء ورواه
الشيخ باسناده عن موسى بن القسم عن صفوان وابن ابي عمير عن عمر بن اذينة
عن بريد بن معوية العجلي عن ابي عبد الله عليه السلام الى ان قال فاما
الصلوة والصيام والحج اقول والاحاديث في ذلك متواترة **باب**
عدم جواز العمل بالاستصحاب في نفس الاحكام الشرعية محمد بن يعقوب
عن علي بن ابرهيم عن ابيه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
جميعا عن خلف بن حماد الكوفي قال تزوج بعض اصحابنا جارية معصرا
لم تطمث فلما اقتضها سال الدم فمكث سايلا لا ينقطع نحوا من عشرة
ايام قال فاروها القوابل ومن ظن انه يبصر ذلك من النساء فاختلفن
فقال بعض هذا من دم الحيض وقال بعضهن هو دم العذرة فسالوا عن
ذلك فقهاءهم مثل ابي حنيفة وغيره من فقهائهم فقالوا هذا شيء قد
اشكل والصلوة فريضة واجبة فلتغتسل ولتصل وليمسك عنها زوجها

حتى ترى البياض فإن كان دم الحيض لم يضرها الصلاة وإن كان دم العذرة
كانت قد أدت الفريضة ثم قال فقال يعني أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
يا خلف سر الله سر الله فلا تذيعوه ولا تعلموا هذا الخلق أصول دين الله
بل ارضوا لهم ما رضي الله لهم من ضلال ثم عقد بيده اليسرى تسعين ثم قال
تستدخل القطنة ثم تدعها مليا ثم تخرجها إخراجا رفيقا فإن كان الدم
مطوقا في القطنة فهو من العذرة وإن كان مستنقعا في القطنة فهو من
الحيض الحديث أقول أبو حنيفة ومن معه استدلوا هنا بالاستحسان
في نفس الحكم الشرعي وقد حكم عليه السلام بأن ذلك ضلال ثم ذكر الحكم الشرعي
وقد تقدم ما يدل على المقصود عموما في مواضع والأحاديث في ذلك كثيرة

باب وجوب الوفاء بالشروط المشروعة المشترطة في
العقود اللازمة إلا ما استثني محمد بن الحسن بإسناده عن الحسين بن سعيد
عن صفوان عن ابن سنان يعني عبد الله قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
عن الشرط في الإماء لا تباع ولا توهب قال يجوز ذلك غير الميراث فإنها
تورث لأن كل شرط خالف الكتاب فهو باطل وعنه عن النضر بن سويد عن
عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال المسلمون عند شروطهم

إلا كل

إلا كل شرط خالف كتاب الله فلا يجوز وبإسناده عن الصفار عن الحسن بن موسى
الخشاب عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليهما السلام
أن علي بن أبي طالب عليه السلام كان يقول من شرط لامرأته شرطا فليف لها به
لأن المسلمين عند شروطهم إلا شرطا حرم حلالا أو أحل حراما أقول و
الأحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في كتاب وسائل الشيعة في
خيار الشرط وغيره

باب أنه لا يجوز الإضرار بالمؤمن ولا يجب
عليه تحمل الضرر إلا ما استثني محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن
محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الجار
كالنفس غير مضار ولا آثم ورواه الشيخ بإسناده عن أحمد بن محمد مثله
وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن
بكير عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام في حديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لا ضرر ولا ضرار ورواه الصدوق بإسناده عن ابن بكير مثله وعن
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن
خالد عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال لا ضرر ولا ضرار وعن عبد الله
بن جعفر في قرب الإسناد عن السندي بن محمد عن أبي البختري عن جعفر عن أبيه

عن علي عليه السلام قال لا غلط على مسلم في شيء اقول والاحاديث فيه كثيرة
ذكرنا بعضها في كتاب وسائل الشيعة في احياء الموات وفي الشفعة وغيرها

باب عدم جواز التأويل بغير معارض ودليل

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن خالد عن ابي البختري عن
ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال فانظروا علمكم هذا عمن تأخذونه
فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين
وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين وقد تواتر من الخاصة والعامة
عن النبي صلى الله عليه واله انه قال لعلي عليه السلام يا علي انا صاحب التنزيل
وانت صاحب التأويل وعنه ع انه قال انك تقاتل الناس على تأويل
القرآن كما قاتلتهم على تنزيله وتواتر الاخبار عنهم عليهم السلام ان
المراد بالراسخين الائمة عليهم السلام في قوله تعالى وما يعلم تأويله الا
الله والراسخون في العلم اقول والاحاديث فيه كثيرة

باب انه لا يجوز الاستدلال بحكم جزئي على جميع افراد الكلي

محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم وعن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعن ابي علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار كلهم عن صفوان وابن ابي عمير عن عبد الرحمن

بن الحجاج

بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال قلت له رجل ترك عبدا لم يترك
مالا غيره وقيمة العبد ستمائة درهم ودينه خمسمائة درهم فاعتقه عند
الموت كيف يصنع قال يباع العبد فيأخذ الغرماء خمسمائة درهم ويأخذ
الورثة مائة درهم الحديث قال قلت فان كان قيمة العبد ستمائة درهم ودينه
اربعمائة فقال كذلك يباع العبد فيأخذ الغرماء اربعمائة درهم ويأخذ الورثة
مائتين ولا يكون للعبد شيء قلت فان كان قيمة العبد ستمائة درهم ودينه
ثلثمائة درهم فضحك وقال من ههنا اتى اصحابك جعلوا الاشياء شيئا
واحدا ولم يعلموا السنة اذا استوى مال الغرماء ومال الورثة او كان مال
الورثة اكثر من مال الغرماء لم يتهم الرجل على وصيته واجيزت وصيته
على وجهها فالان يوقف هذا فيكون نصفه للغرماء ويكون ثلثه للورثة و
يكون له السدس ورواه الشيخ باسناده عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن
بن الحجاج اقول المراد بقوله اصحابك ابن ابي ليلى وابن شبرمة وامثالهما من
علماء العامة لما يظهر من اول الحديث الا انا اختصرناه بترك اوله وانما
سماهم اصحابه لانهم من اهل بلده اعني الكوفة وهو رد على العامة فيما
اشتهر بينهم من الاستدلال بالفرد على الطبيعة عند خلوه الجزئيات بحث

حكم واحد بنص خاص وهو قياس وناهيك بما ورد في بطلانه وقد غفله بعض

المتأخرين من أصحابنا عن ذلك فعملوا به في مواضع حتى أنهم ربما يردون الحديث

الصحيح ويقولون هو مخالف للأصول وهي قواعد كلية لم يدل على صحتها

نص عام وإنما استنبطوها من نص خاص ويردون لأجلها النص الخاص

مع أنه لو ثبت النص العام لأمكن تخصيصه فلا تغفل باب

بطلان تكليف الغافل محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى وغيره عن أحمد بن محمد

بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن ابن الطيار

عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله احتج على الناس بما آتاهم وعرفهم

وعن محمد بن إسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير مثله وعن محمد

بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أبي شعيب المحاملي عن درست بن أبي منصور عن

بريد بن معاوية عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس لله على خلقه أن يعرفوا

وللخلق على الله أن يعرفهم ولله على الخلق إذا عرفهم أن يقبلوا وعنه

عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن زكريا بن يحيى

عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم

وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون

عن عبد الأعلى بن أعين قال سألت أبا عبد الله عليه السلام من لم يعرف شيئاً

هل عليه شيء قال لا وعنهم عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن أبان

الأحمر عن حمزة بن الطيار عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال لي اكتب فأملى

علي أن من قولنا أن الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم أرسل إليهم

رسولاً وأنزل عليه كتاباً فأمر فيه ونهى الحديث أقول وتقدم ما يدل على

بطلان تكليف ما لا يطاق وهذا نوع منه باب أنه ينبغي تعلم

علوم العربية وترك الإكثار منها والإفراط فيها محمد بن علي بن الحسين

في الخصال عن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي

عن رجل من خزاعة عن الأسلمي عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال تعلموا

العربية فإنها كلام الله الذي تكلم به خلقه الحديث أحمد بن فهد في عدة

الداعي عن أبي جعفر الجواد عليه السلام قال ما استوى رجلان في حسب ودين

إلا كان أفضلهما عند الله عز وجل آدبهما قال قلت قد علمت فضله عليه في

النادي والمجالس فما فضله عند الله قال بقراءة القرآن كما أنزل ودعا

به الله من حيث لا يلحن فإن الدعاء الملحون لا يصعد إلى الله محمد بن يعقوب

عن محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله

الدهقان عن درست الواسطي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى ع
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فاذا جماعة قد اطافوا
برجل فقال ما هذا فقالوا علامة فقال وما العلامة فقالوا اعلم الناس
بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية والاشعار والعربية قال
فقال النبي صلى الله عليه وآله ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من
علمه ثم قال النبي صلى الله عليه وآله انما العلم ثلثة آية محكمة او
فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل ورواه الصدوق في
الامالي عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن البرقي وعن محمد بن عيسى
مثله الى قوله ولا ينفع من علمه محمد بن ادريس في آخر السراير نقلا من كتاب
جعفر بن محمد بن سنان الدهقان عن عبيد الله عن درست عن عبد الحميد بن
ابي العلاء عن موسى بن جعفر عن آبائه عليهم السلام مثله وبهذا الاسناد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من انهمك في طلب النحو سلب الخشوع

باب وجوب تعلم الفقه المنقول عن الائمة عليهم السلام

محمد بن يعقوب عن محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لوددت

ان اصحابي ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا وعنه عن الفضل عن حماد
بن عيسى عن ربعي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال الكمال كل الكمال التفقه
في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة وعن احمد بن ادريس عن محمد بن
حسان عن ادريس بن الحسن عن ابي اسحق الكندي عن بشير الدهان قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل
منهم اذا لم يستغن بفقهه احتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ادخلوه في باب
ضلالتهم وهو لا يعلم وعن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عمن
رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل جعلت فداك رجل
عرف هذا الامر لزم بيته ولم يتعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف يتفقه
هذا في دينه احمد بن محمد بن خالد البرقي في المحاسن عن محمد بن عبد الحميد
عن عمه عبد السلام بن صالح عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال حديث في حلال
وحرام تأخذه عن صادق خير من الدنيا وما فيها من ذهب او فضة وعن بعض
اصحابنا عن ابن اسباط عن العلاء عن محمد عن ابي جعفر عليه السلام قال تفقهوا
في الحلال والحرام والا فانتم اعراب وعن ابيه عن ابن ابي عمير عن العلاء بن
محمد قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو اتيت بشاب من شباب الشيعة

لا دين له وعن المفضل بن عمر قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
تفقهوا في دين الله ولا تكونوا أعرابا فإن من لم يتفقه في دين الله
لم ينظر الله إليه يوم القيمة ولم يزك له عملا أقول والأحاديث في
ذلك كثيرة وتقدم ما يدل على وجوب الرجوع في جميع الأحكام إليهم عم

باب عدم جواز الاعتماد على علم الكلام في شيء لم يثبت
عنهم عليهم السلام وأنه لا ينبغي تعلمه

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
في كتاب التوحيد عن أبيه عن سعد عن محمد بن عيسى قال قرأت في كتاب علي
بن هلال عن الرجل يعني أبا الحسن عليه السلام روي عن آبائك عليهم السلام
أنهم نهوا عن الكلام في الدين فتأول مواليك المتكلمون بأنه إنما نهى من لا
يحسن أن يتكلم فيه فأما من لم يحسن فلم ينهه فهل ذلك كما تأولوا أم لا
فكتب عليه السلام المحسن وغير المحسن لا يتكلم فيه فإن إثمه أكبر من نفعه
أقول والأحاديث في ذلك متواترة ذكرنا جملة منها في كتاب النصوص و
المعجزات الأئمة

باب أنه ينبغي تعلم الكتابة والحساب

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن رجل عن جميل عن أبي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول من الله على الناس برهم وفاجرهم

بالكتاب والحساب ولولا ذلك لتغالطوا أقول والأحاديث في الأمر بتعلم
الكتابة كثيرة

باب حصر الواجبات وأن ما سواها فليس بواجب
إلا ما دل عليه دليل

محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال سمعته يسأل أبا
عبد الله عليه السلام فقال له جعلت فداك أخبرني عن الدين الذي افترض
الله عز وجل على العباد ما لا يسعهم جهله ولا يقبل منهم غيره ما هو
فقال له أعد علي فأعاد عليه فقال شهادة أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وحج البيت من
استطاع إليه سبيلا وصوم شهر رمضان ثم سكت قليلا ثم قال و
الولاية مرتين ثم قال هذا الذي فرض الله عز وجل على العباد لا يسأل
الله العباد فيقول ألا زدتني على ما افترضت عليك ولكن من زاد زاده
الله إن رسول الله صلى الله عليه وآله سن سننا حسنة جميلة ينبغي
للناس الأخذ بها أحمد بن محمد البرقي في المحاسن عن علي بن الحكم عن هشام
بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما كلف الله العباد ما
يطيقون إنما كلفهم في اليوم والليلة خمس صلوات وكلفهم من كل مائتي

درهم خمسة دراهم وكلفهم صيام شهر في السنة وكلفهم حجة واحدة وهم
يطيقون اكثر من ذلك الحديث اقول والاحاديث في ذلك كثيرة وذكرنا جملة
منها في اول كتاب في وسائل الشيعة ولا يخفى ان الحصر اضافي وان الواجبات
سوى ما ذكر كثيرة جدا لكن كلها الا دليل على وجوبه داخل في الحصر والنص
العام السابق هنا

باب انه لا يجوز العمل بالمنامات في الاحكام الشرعية

محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابن اذينة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما تروى هذه الناصبة
فقلت جعلت فداك فيماذا فقال في اذانهم وركوعهم وسجودهم فقلت انهم
يقولون ان ابي بن كعب رآه في النوم فقال كذبوا فان دين الله اعز من ان
يرى في النوم الحديث وعنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن
ابي خلف عن ابي عبد الله عليه السلام قال الرؤيا على ثلثة وجوه بشارة
من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان واضغاث احلام وعن عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن درست
بن ابي منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرؤيا الصادقة
والكاذبة مخرجهما من موضع واحد قال صدقت اما الكاذبة المختلفة

واضغاث احلام من الرؤيا التي لا تأويل لها صح

فان الرجل يراها في اول ليلة في سلطان المردة الفسقة وانما هي شيء يخيل
الى الرجل وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها واما الصادقة اذا رآها بعد
الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر فهي صادقة
لا تخلف ان شاء الله الا ان يكون جنبا او ينام على غير طهور ولم يذكر
الله عز وجل حقيقة ذكره فانها تختلف وتبطئ على صاحبها المفضل
بن عمر في توحيده عن الصادق عليه السلام في اواخر المجلس الاول في حديث
طويل قال فكر يا مفضل في الاحلام كيف دبر الامر فيها فمزج صادقها
بكاذبها فانها لو كانت كلها تصدق لكان الناس كلهم انبياء ولو كانت
كلها تكذب لم يكن فيها منفعة بل كانت فضلا لا معنى له فصارت تصدق
احيانا فينتفع بها الناس في مصلحة يهتدى بها او مضرة يتحذر منها و
تكذب كثيرا لئلا يعتمد عليها كل الاعتماد اقول وتواترت الروايات
بان بعض الرؤيا صادق وبعضها كاذب وتواترت النصوص بوجوب الرجوع
في جميع الاحكام الشرعية الى اهل العصمة عليهم السلام

باب ان الاخير من احاديث النبي صلى الله عليه وآله ناسخ للسابق فيجب العمل
بالاخير

محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار

عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا خرج
الرجل في شهر رمضان مسافرا افطر وقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
خرج من المدينة الى مكة في شهر رمضان ومعه الناس وفيهم المشاة فلما
انتهى الى كراع الغميم دعا بقدح من ماء فيما بين الظهر والعصر فشربه وافطر
ثم افطر الناس معه وتم ناس على صومهم فسماهم العصاة وانما يؤخذ باخر
امر رسول الله صلى الله عليه وآله وعن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن
حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس
الهلالي عن امير المؤمنين عليه السلام في حديث اختلاف الحديث قال و
انما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق يظهر الايمان
الى ان قال ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا امر به
ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ
منسوخه ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون
اذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه اقول وتقدم ما يدل على ذلك

باب اباحة الطيبات وتحريم الخبائث محمد بن يعقوب
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر وعن عدة من اصحابنا

عن احمد

عن احمد بن محمد بن خالد عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن محمد بن مروان جميعا
عن ابان بن عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تبارك
وتعالى اعطى محمدا صلى الله عليه وآله شرايع نوح وابرهيم وموسى وعيسى
التوحيد والاخلاص وخلع الانداد والفطرة الحنيفية السمحة لا رهبانية
ولا سياحة احل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم اصرهم
والاغلال التي كانت عليهم ثم افترض عليه فيها الصلوة والزكوة و
الصيام والحج والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحلال والحرام و
المواريث والحدود والفرايض والجهاد في سبيل الله وزاده الوضوء
الحديث اقول والاحاديث في ذلك كثيرة والايات صريحة ولا يخفى ان بعض
افراد النوعين ظاهر الفردية وبعضه غير ظاهر الفردية وانه لا بد من
الاحتياط في القسم الثاني حيث لا نص على تعيينه ولا يتفق العقلاء فيه

الاصل العملي والامر بالعمل الذي

باب ان كل مامور باجتنابه حرام محمد بن يعقوب عن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن حفص المؤذن عن ابي عبد الله عليه السلام
وعن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن
ابي عبد الله عليه السلام في رسالة طويلة كتبها الى اصحابه وامرهم

عبادتها والعمل بها يقول فيها وايّاكم ان تشره انفسكم الى شىء حرّم الله
عليكم فانّ من انتهك ما حرّم الله عليه ههنا فى الدنيا حال الله بينه و
بين الجنّة ونعيمها الى ان قال فاعطوا الله من انفسكم الاجتهاد فى طاعته
فانّ الله لا يدرك شىء من الخير عنده الا بطاعته واجتناب محارمه التى
حرّم الله فى ظاهر القرآن وباطنه فانّ الله قال فى كتابه وقوله الحقّ
اجتنبوا ظاهر الاثم وباطنه واعلموا انّ ما امر الله به ان تجتنبوه فقد
حرّمه واتبعوا آثار رسول الله صلى الله عليه وآله وسنّته فخذوا
بها ولا تتبعوا اهواءكم وآراءكم فتضلّوا تمّ الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

انّى انقل هذه الكليات من كتاب تفصيل وسائل الشيعة واحذف اسانيدها
اختصاراً واذكر كل حكم فى باب وربّما جمعت حكمين فصاعداً فى باب ولا
حاجة الى ذكر العنوان لسهولة فهمه من الاحاديث ومن اراد الاسانيد
ومعرفة العنوان وجميع النصوص فليرجع الى ذلك الكتاب فانّى لا اذكر
الاحاديث كلها للاختصار **كتاب** الطهارة **ابواب**
المياه **باب** قال الصادق عليه السلام كل ماء طاهر الا ما علمت انّه
قذر وقال عم الماء كلّه طاهر حتى تعلم انّه قذر وقال عم خلق الله الماء
طهوراً لا ينجّسه شىء الا ما غيّر لونه او طعمه او ريحه وسئل عم عن الماء
النقيع تبول فيها الدوابّ فقال ان تغيّر الماء فلا تتوضّأ منه وان لم
تغيّره ابوالها فتوضّأ منه وكذلك الدم اذا سال فى الماء واشباهه
باب قال الصادق عليه السلام اذا كان الماء قدر كرّ لم ينجّسه
شىء وسئل ابو الحسن عليه السلام عن الدجاجة والحمامة واشباههما
تطأ العذرة ثم تدخل فى الماء يتوضّأ منه للصلوة قال لا الا ان
يكون كثيراً قدر كرّ من ماء وقال ابو عبد الله عليه السلام الماء الذى

لا ينجسه شئ الف ما تا بطل **باب** قال الرضا عليه السلام ماء
البئر واسع لا يفسده شئ الا ان يتغير ريحه او طعمه فينزح حتى يذهب
الريح ويطيب طعمه لان له مادة وقال الصادق عليه السلام لا تغتسل
الثوب ولا تعاد الصلوة مما وقع في البئر الا ان ينتن فان انتن غسل
الثوب واعاد الصلوة ونزحت البئر وسئل ابو الحسن عليه السلام عن
البئر يكون بينها وبين الكنيف خمسة اذرع او اقل او اكثر يتوضأ منها
قال ليس يكره من قريب ولا بعيد يتوضأ منها ويغتسل ما لم يتغير الماء
باب سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون معه اللبن
ايتوضأ منه للصلوة قال لا انما هو الماء والصعيد وروي انما هو الماء
والتيمم **باب** سئل ابو جعفر عليه السلام وقعت فارة في خابية
فيها سمن او زيت قال لا تاكله الحلال قال ان الله حرم الميتة من كل شئ
باب قال ابو عبد الله عليه السلام لا تغتسل من البئر تجتمع فيها
غسالة الحمام فان فيها غسالة ولد الزنا وهو لا يطهر الى سبعة آباء
وفيها غسالة الناصب وهو شرهما ان الله لم يخلق خلقا شرا من الكلب
وان الناصب اهون على الله من الكلب **باب** عن الفضل ابي العباس

قال سالت

قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن فضل الهرة والشاة والبقرة والابل
والحمار والخيل والبغال والوحش والسباع فلم اترك شيئا الا سالته
عنه فقال لا باس به حتى انتهيت الى الكلب فقال رجس نجس لا تتوضأ
بفضله واصبب ذلك الماء واغسله بالتراب اول مرة ثم بالماء وقال ع
كل ما اكل لحمه فتوضأ من سؤره واشرب وقال كل شئ من الطير يتوضأ
مما يشرب منه الا ان ترى في منقاره دما فان رايت في منقاره دما فلا
تتوضأ منه ولا تشرب وعنه ع انه كان يكره سؤر كل شئ لا يؤكل لحمه و
قال رسول الله صلى الله عليه واله كل شئ يجتر فسؤره حلال ولعابه
حلال **باب** سئل الصادق عليه السلام عن الخنفساء والذباب
والجراد والنملة وما اشبه ذلك يموت في البئر والزيت والسمن وشبهه
فقال كل ما ليس له دم فلا باس به وقال ع لا يفسد الماء الا ما كانت له
نفس سائلة **ابواب** الوضوء وما يناسبه **باب**
قال الصادق عليه السلام اذا نامت العين والاذن والقلب وجب الوضوء
قيل فان حرك الى جنبه شئ ولم يعلم به قال لا حتى يستيقن انه قد نام
حتى يجئ من ذلك امر بين والا فانه على يقين من وضوءه ولا ينقض

الاخبار [illegible]

اليقين ابداً بالشك وانما تنقضه بيقين آخر وقال عم اذا استيقنت
انك قد احدثت فتوضأ واياك ان تحدث وضوءاً ابداً حتى تستيقن انك
قد احدثت اقول يستثنى من هذا تجديد الوضوء للنص عليه باب
قال الصادق عليه السلم لا يوجب الوضوء الا من الغائط او بول او ضرطة
تسمع صوتها او فسوة تجد ريحها وقال عم لا ينقض الوضوء الا ما خرج
من طرفيك او النوم وقال عم ليس ينقض الوضوء الا ما خرج من طرفيك
الاسفلين اللذين انعم الله عليك بهما وقال عم لا ينقض الوضوء الا
حدث والنوم حدث وسئل الرضا عليه السلم عمّا ينقض الوضوء
فقال انما ينقضه ثلث البول والغائط والريح وقال عم انما وجب الوضوء
مما خرج من الطرفين خاصة ومن النوم دون سائر الاشياء لان
الطرفين هما طريق النجاسة الحديث وقال عم لا ينقض الوضوء الا
غائط او بول او ريح او نوم او جنابة وسئل ابو عبد الله عليه السلم
عن الرجل يقلم اظفاره ويجز شاربه ويأخذ من شعر لحيته ورأسه
هل ينقض ذلك وضوءه فقال كل هذا سنة والوضوء فريضة وليس شيء
من السنة ينقض الفريضة وان ذلك ليزيده تطهيراً وسئل عم عن الوضوء

مما غيرت

مما غيرت النار فقال ليس عليك فيه وضوء انما الوضوء مما يخرج ليس مما يدخل
وعن النبي صلى الله عليه وآله توضأوا مما يخرج ولا توضأوا مما يدخل فانه
يدخل طيباً ويخرج خبيثاً باب قال الصادق عليه السلم من نام
وهو راكع او ساجد او ماش على اي الحالات فعليه الوضوء وقال عم ليس
يرخص في النوم في شيء من الصلوة وقال عم في حديث نواقض الوضوء
وكل النوم يكره الا ان تكون تسمع الصوت باب قيل لابي الحسن
موسى عليه السلم اين تضع الغريب ببلدكم فقال اجتنب افنية المساجد و
شطوط الانهار ومساقط الثمار ومنازل النزال ولا تستقبل القبلة
بغائط ولا ببول وارفع ثوبك وضع حيث شئت باب
قال ابو عبد الله عليه السلم ان سمعت الاذان وانت على الخلاء فقل مثل
ما يقول المؤذن ولا تدع ذكر الله في تلك الحال لان ذكر الله حسن على
كل حال باب قال عم لا يقبل الله صلوة بغير طهور ولا صدقة
من غلول وقال ابو جعفر عليه السلم لا صلوة الا بطهور وقال الصادق
عليه السلم الصلوة ثلثة اثلاث ثلث طهور وثلث ركوع وثلث سجود
وقال عم من نسي مسح رأسه او قدميه او شيئاً من الوضوء فرضه الله

في القرآن كان عليه اعادة الوضوء والصلوة **باب** قال ابو جعفر عم
في حديث ان الله يقول وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين فاذا مسح
بشيء من راسه او بشيء من قدميه ما بين الكعبين الى اطراف الاصابع فقد
اجزءه **باب** قال رجل للصادق عليه السلام عثرت فانقطع ظفري
فجعلت على اصبعي مرارة فكيف اصنع بالوضوء قال يعرف هذا واشباهه
من كتاب الله ما جعل عليكم في الدين من حرج **باب** قال
ابو جعفر عليه السلام اذا كنت قاعدا على وضوءك فلم تدر اغسلت ذراعيك
ام لا فاعد عليهما وعلى جميع ما شككت فيه انك لم تغسله او تمسحه مما سمى الله
ما دمت في حال الوضوء فاذا قمت من الوضوء وفرغت منه وقد صرت
في حال اخرى في الصلوة او في غيرها فشككت في بعض ما سمى الله مما
اوجب عليك فيه وضوءه لا شيء عليك فيه الحديث وقال ابو عبد الله
عليه السلام اذا شككت في شيء من الوضوء وقد دخلت في غيره فليس شكك
بشيء انما الشك اذا كنت في شيء لم تجزه وقال عم كلما مضى من صلوتك
وطهورك فذكرته تذكرا فامضه ولا اعادة عليك فيه **باب**
قيل لابي جعفر عليه السلام ارايتنا ما احاط به الشعر فقال كلما احاط

الشعر

الشعر فليس للعباد ان يطلبوه ولا يبحثوا عنه ولكن يجري عليه الماء
باب قال عم عليك بالسواك عند كل وضوء وقال عم عليك بالسواك
لكل صلوة وقال عم عليك بالسواك عند وضوء كل صلوة **ابواب**
الجنابة **باب** قال عم صوم شهر رمضان نسخ كل صوم وغسل الجنابة
نسخ كل غسل وقال عم من ترك شعرة من الجنابة متعمدا فهو في النار **باب**
قال علي عليه السلام انما الغسل من الماء الاكبر فاذا راى في منامه ولم ير
الماء الاكبر فليس عليه غسل اقول الحصر اضافي بالنسبة الى الاحتلام ونحوه
او المراد حصر موجب الغسل مما يخرج من السبيلين من الرجل لما تواتر الاخبار
من وجوب الغسل بغيبوبة الحشفة في القبل ووجوب غسل الحيض والاستحاضة
والنفاس والمس وغسل الميت وقال الصادق عليه السلام قال علي عم
لا يرى في شيء الغسل الا في الماء الاكبر **باب** سئل ابو عبد الله
عليه السلام عن الجنب يجلس في المساجد قال لا ولكن يمر فيها كلها الا
المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه واله وقال عم للجنب ان يمشي في
المساجد كلها ولا يجلس فيها الا المسجد الحرام ومسجد الرسول ص و
يقع في الحائض مثل ذلك **باب** قال عم الا ان هذا المسجد

لا يحل للجنب الا لمحمد وآله وقال عم لا يحل لاحد ان يجنب في المسجد الا انا
وعلي وفاطمه والحسن والحسين ومن كان من اهل بيتي فانه مني وقال عم
لا يحل لاحد ان يقرب النساء في مسجدي ولا يبيت فيه جنب الا علي وذريته
باب قال ابو جعفر عليه السلام الغسل يجزي عن الوضوء واي
وضوء اطهر من الغسل وقال ابو الحسن الثالث عليه السلام لا وضوء للصلوة
في غسل يوم الجمعة ولا غيره وسئل الصادق عليه السلام يغتسل الجمعة او
غيره للتا يجزيه عن الوضوء فقال واي وضوء اطهر من الغسل وروي ليس
شيء من الغسل فيه وضوء الا غسل الجمعة فان قبله وضوء وروي كل غسل
قبله وضوء الا غسل الجنابة وحمل على الاستحباب وعلى التقية ابواب
الحيض والاستحاضة والنفاس باب قال الصادق عليه السلام
ان رسول الله صلى الله عليه وآله سن في الحيض ثلث سنن بين فيها كل
مشكل لمن سمعها وفهمها حتى لا يدع لاحد فيه مقالا بالرأي ثم ذكر انها
ترجع الى عادتها ان كانت والا فالى التمييز والا فالى عادة نسائها
ثم الروايات باب قال الصادق عليه السلام في المستحاضة
هذه يأتيها بعلها الا في ايام حيضها وقال عم في المستحاضة ولا بأس

ان يأتيها

ان يأتيها بعلها اذا شاء الا في ايام حيضها فيعتزلها زوجها باب
سئل الصادق عليه السلام ما لصاحب المرءة الحائض منها فقال كل شيء
ما عدا القبل منها بعينه وسئل عم عن الحائض ما يحل لزوجها منها قال
ما دون الفرج وقال عم اذا حاضت المرءة فليأتها زوجها حيث شاء ما اتقى
موضع الدم باب قال ابو عبد الله عليه السلام ايما امرأة رأت
الطهر وهي قادرة على ان تغتسل في وقت صلوة ففرطت فيها حتى يدخل وقت
صلوة اخرى كان عليها قضاء تلك الصلوة التي فرطت فيها وان رأت
الطهر في وقت صلوة فقامت في تهيئة ذلك فجاز وقت صلوة ودخل
وقت صلوة اخرى فليس عليها قضاء وتصلي الصلوة التي دخل وقتها
باب قال عم كلما رأته المرءة في ايام حيضها من صفرة او حمرة
فهو من الحيض كلما رأته بعد ايام حيضها فليس من الحيض ابواب
احكام الاموات باب قال صلعم اذا دعيتم الى الجنائز فاسرعوا
واذا دعيتم الى العرائس فابطئوا وقال عم اذا دعيتم الى العرسات فابطئوا
فانها تذكر الدنيا واذا دعيتم الى الجنائز فاسرعوا فانها تذكر الآخرة
باب قال الصادق عليه السلام ما من احد يحضره الموت الا

وكّل به ابليس من شياطينه من يامره بالكفر ويشككه في دينه حتى تخرج نفسه
فمن كان مؤمنا لم يقدر عليه فاذا حضرتم موتاكم فلقنوهم شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حتى يموتوا وروى انه يلقن الاقرار
بالائمة عليهم السلام ويلقن بكلمات الفرج **باب** قال الصادق عليه السلام
انه ليس من ميت يموت ويترك وحده الا لعب الشيطان في جوفه **باب**
قيل لابي جعفر عليه السلام اذا حضرت الصلوة على الجنازة في وقت صلوة
مكتوبة فبايهما ابدأ فقال عجل الميت الى قبره الا ان تخاف ان يفوت
وقت الفريضة ولا تنتظروا بالصلوة على الجنازة طلوع الشمس ولا
غروبها **باب** سئل ابو عبد الله عليه السلام عن غسل الميت فقال
اغسله بماء وسدر ثم اغسله على اثر ذلك بماء وكافور وذريرة ان
كانت واغسله الثالثة بماء قراح قلت ثلث غسلات لجسده كله قال نعم
الحديث **باب** سئل ابو جعفر عليه السلام لم يغسل غسل الجنابة قال
اذا خرجت الروح من البدن خرجت النطفة التي خلق منها بعينها منه كائنا
ما كان صغيرا او كبيرا ذكرا او انثى فلذلك يغسل غسل الجنابة الحديث
باب سئل الصادق عليه السلام عن الميت يكون عليه الشعر

فيحلق

فيحلق عنه او تقلم اظفاره قال لا يمس منه شيء اغسله وادفنه وقال عم
كره ان يقص من الميت شعر او ظفر او يحلق له عانة او يغمز له مفصل
باب روى اغسل كل الموتى الغريق واكيل السبع وكل شيء الا
ما قتل بين الصفين فان كان به رمق غسل والا فلا **باب**
قال الباقر عليه السلام انما الكفن المفروض ثلثة اثواب وثوب تام لا اقل
منه يواري فيه جسده كله فما زاد فهو سنة الى ان يبلغ خمسة فما زاد
فهو مبتدع والعمامة سنة **باب** قيل لابي جعفر عليه السلام
ارايت الميت اذا مات لم يجعل معه الجريدة فقال يتجافى عنه العذاب و
الحساب ما دام العود رطبا انما العذاب والحساب كله في يوم واحد في
ساعة واحدة قدر ما يدخل القبر ويرجع القوم وانما جعلت السعفتان
لذلك فلا يصيبه عذاب ولا حساب بعد جفوفهما ان شاء الله وقال
الصادق عليه السلام ان الجريدة تنفع المحسن والمسيء **باب**
قال الصادق عليه السلام اذا اردت ان تحنط الميت فاعمد الى الكافور
فامسح به اثار السجود منه ومفاصله كلها وقال عم اذا غسلتم الميت منكم
فارفقوا به ولا تعصروه ولا تغمزوا له مفصلا وقال عم اذا كفنت الميت

نزد على كل ثوب شيئا من ذريرة وكافور **باب** قال عم ليس من لباسكم
شيء احسن من البياض فالبسوه وكفنوا فيه موتاكم وقال عم البسوا
البياض فانه اطيب واطهر وكفنوا فيه موتاكم وقال الصادق عليه السلم
لا تكفن الميت في السواد **باب** قال عم اذا اعد الرجل كفنه
كان ماجورا كلما نظر اليه وقال عم من كان كفنه معه في بيته لم
يكتب من الغافلين وكان ماجورا كلما نظر اليه **باب** قال
ابو جعفر عم ليس في الصلوة على الميت قراءة ولا دعاء موقت تدعو
بما بدا لك وسئل الصادق عليه السلم عن الجنازة اصلي عليها على
غير وضوء فقال نعم انما هو تكبير وتسبيح وتحميد وتهليل **باب**
قال ابو جعفر عليه السلم يصلى على الجنازة في كل ساعة انها ليست بصلوة
ركوع وسجود وسئل الصادق عليه السلم هل يمنعك شيء من هذه
الساعات من الصلوة على الجنائز فقال لا **باب** قال عم
صلوا على المرجوم من امتي وعلى القاتل نفسه من امتي لا تدعوا احدا
من امتي بلا صلوة وقال الصادق عليه السلم صل على من مات من اهل
القبلة وحسابه على الله **باب** قال الصادق عليه السلم

لرجل اراد ان يطرح التراب على قبر ولده لا تطرح عليه التراب ومن كان ذا رحم منه
فلا يطرح عليه التراب فان رسول الله صلى الله عليه واله نهى ان يطرح الوالد
او ذو رحم على ميته التراب وقال عم انهاكم ان تطرحوا التراب على ذوي
ارحامكم فان ذلك يورث القسوة في القلب ومن قسا قلبه بعد من ربه
باب قال الصادق عليه السلم كل ما جعل على القبر من غير تراب
القبر فهو ثقل على الميت **باب** قال علي عليه السلم بعثني رسول الله
صلى الله عليه واله الى المدينة فقال لا تدع صورة الا محوتها ولا
قبرا الا سويته ولا كلبا الا قتلته وقال عم من جدد قبرا او
مثل مثالا فقد خرج من الاسلام **باب** قال ابو الحسن موسى بن
جعفر عليهما السلم اذا دخلت المقابر فطأ القبور فمن كان مؤمنا
استروح الى ذلك ومن كان منافقا وجد المه **ابواب** الاغسال
باب سئل الصادق عليه السلم عن غسل يوم عرفة في
الامصار فقال اغتسل اينما كنت **باب** سئل الصادق عم
عن المرءة اعليها غسل يوم الجمعة والفطر والاضحى ويوم عرفة قال
نعم عليها الغسل كله **باب** سئل الرضا عليه السلم عن الغسل

يوم الجمعة فقال واجب على كل ذكر وانثى حر او عبد وروى انه سنة و ليس
بفريضة وقال الصادق عليه السلم الغسل يوم الجمعة على الرجال و
النساء في الحضر وعلى الرجال في السفر وليس على النساء في السفر
باب قال ابو جعفر عليه السلم اذا اغتسلت بعد الفجر اجزاك
غسلك ذلك للجنابة والجمعة وعرفة والنحر والحلق والزيارة فاذا
اجتمعت لله عليك حقوق اجزاك عنها غسل واحد وكذلك المرءة
يجزيها غسل واحد لجنابتها واحرامها وجمعتها وغسلها من حيضها و
عيدها وقال عم اذا اغتسل الجنب بعد طلوع الفجر اجزا عنه ذلك
الغسل من كل غسل يلزمه ذلك اليوم ابواب التيمم باب
عن احدهما عليهما السلم قال اذا لم يجد المسافر الماء فليطلب ما دام
في الوقت فاذا خاف ان يفوته الوقت فليتيمم وليصل وروى يطلب
غلوة في الحزنة وغلوتين في السهلة لا اكثر من ذلك باب
قال صلعم فضلت باربع جعلت لي الارض مسجدا وايما رجل من امتي اراد
الصلوة فلم يجد ماء ووجد الارض فقد جعلت له مسجدا وطهورا
ونصرت بالرعب مسيرة شهرين واحلت لي الغنايم وارسلت الى الناس

كافة

كافة باب سئل ابو عبد الله عليه السلم عن التيمم من الوضوء ومن
الجنابة ومن الحيض سواء فقال نعم وسئل عم عن تيمم الحايض والجنب سواء
اذا لم يجدا الماء قال نعم باب سئل ابو جعفر عليه السلم يصلي
الرجل بوضوء واحد صلوة الليل والنهار كلها قال نعم ما لم يحدث
قيل له فيصلي بتيمم واحد صلوة الليل والنهار كلها قال نعم ما لم يحدث
او يصيب ماء قيل فان اصاب الماء ورجا ان يقدر على ماء اخر وظن انه
يقدر عليه كلما اراده فعسر ذلك عليه قال ينقض ذلك تيممه وعليه
ان يعيد التيمم وسئل ابو عبد الله عليه السلم عن رجل تيمم قال
يجزيه ذلك الى ان يجد الماء وروى يكفيك الصعيد عشر سنين
ابواب النجاسات والاواني والجلود باب
عن احدهما عليهما السلم في المني يصيب الثوب فان عرفت مكانه فاغسله
وان خفي عليك فاغسل الثوب كله وروى تغسل من ثوبك الناحية
التي ترى انه قد اصابها حتى يكون على يقين من طهارته وروي ان
استيقن انه قد اصابه المني ولم ير مكانه فاغسل الثوب كله فانه
احسن باب قال ابو عبد الله عليه السلم اغسل ثوبك من

ابوال ما لا يوكل لحمه وقال عم اغسل ثوبك من بول كل ما لا يوكل لحمه
باب سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل يمسه بعض ابوال
البهايم ايغسله ام لا قال يغسل بول الفرس والحمار والبغل فاما
الشاة وكل ما يوكل لحمه فلا باس ببوله وروى لا تغسل ثوبك من
بول شيء يوكل لحمه وقال عم كلما اكل لحمه فلا باس بما يخرج منه وقال عم
كل شيء يطير فلا باس ببوله وخرؤه باب قال عم كل شيء يجتر
فسوره حلال ولعابه حلال باب قال ابو عبد الله عليه السلام
دمك انظف من دم غيرك اذا كان في ثوبك شبه النضح من دمك
فلا باس وان كان من دم غيرك قليلا او كثيرا فاغسله باب
قال ابو جعفر عليه السلام ليس المضمضة والاستنشاق فريضة ولا سنة
انما عليك ان تغسل ما ظهر وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن الجرح
كيف يصنع به صاحبه قال يغسل ما حوله وسئل عم عن رجل يسيل
من انفه الدم هل عليه ان يغسل باطنه يعني جوف الانف فقال انما عليه ان يغسل
ما ظهر منها وقال عم في الاستنجاء انما عليه ان يغسل ما ظهر منها يعني
المقعدة وليس عليه ان يغسل باطنها باب قال ابو جعفر عم

ما اشرقت عليه الشمس فقد طهر وقال عم كل ما اشرقت عليه الشمس فهو
طاهر وروى في خصوص السطح والارض والبوارى وعن ابي عبد الله
عليه السلام قال كل شيء نظيف حتى تعلم انه قذر فاذا علمت فقد قذر
وما لم تعلم فليس عليك وعن علي عليه السلام قال ما ابالي ابول اصابني
ام ماء اذا لم اعلم باب سئل عم عن جلود السباع اينتفع بها
قال اذا رميت وسميت فانتفع بجلده واما الميتة فلا باب
سئل موسى بن جعفر عليهما السلام عن رجل اشترى ثوبا من السوق
لبيسا لا يدري لمن كان هل تصلح الصلوة فيه قال ان كان اشتراه من
مسلم فليصل فيه وان كان اشتراه من نصراني فلا يصل فيه حتى يغسله
وسئل الصادق عليه السلام عن الخفاف التي تباع في السوق فقال اشتر
وصل فيها حتى تعلم انه ميتة بعينه وقال عم ما علمت انه ميتة فلا تصل
فيه وسئل عم عن تقليد السيف في الصلوة وفيه الكيمخت والغرا
فقال لا باس ما لم تعلم انه ميتة باب قال الصادق عليه السلام
نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن كل مسكر فكل مسكر حرام قيل
فالظروف التي يصنع فيها منه فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وآله

عن الدبا والمزفت والحنتم والنقير قيل وما ذلك قال الدبا القرع والمزفت
الدنان والحنتم جرار خضر والنقير خشب كان اهل الجاهلية ينقرونها
حتى يصير لها اجواف ينبذون فيها **باب** سئل ابو جعفر ع
عن جلد الميتة يلبس في الصلوة اذا دبغ قال لا ولو دبغ سبعين مرة
وقيل للصادق عليه السلم الميتة ينتفع بشيء منها فقال لا **باب**
قال الصادق عليه السلم لا تاكل في آنية الذهب والفضة وقال
ابو الحسن موسى عليه السلم آنية الذهب والفضة متاع الذين لا يوقنون
ونهى ع عن الشرب في آنية الذهب والفضة **باب** قال الص ع
الشعر والصوف والريش وكل نابت لا يكون ميتا **باب**
سئل ابو جعفر عليه السلم عن آنية اهل الذمة والمجوس فقال لا
تاكلوا في آنيتهم ولا من طعامهم الذي يطبخون ولا في آنيتهم التي
يشربون فيها الخمر **باب** قال الصادق عليه السلم لا باس
بالصلوة في الثياب التي تعملها المجوس والنصارى واليهود **باب**
قال رجل للصادق عليه السلم اني اعير الذمي ثوبي وانا اعلم انه
يشرب الخمر ويأكل لحم الخنزير فيرده علي فاغسله قبل ان اصلي فيه

فقال

فقال ابو عبد الله عليه السلم صل فيه ولا تغسله من اجل انك اعرته اياه وهو
طاهر ولم تستيقن انه قد نجسه فلا باس ان تصلي فيه حتى تستيقن انه
نجسه **كتاب الصلوة ابواب فضلها واعدادها باب**
سئل ابو جعفر عليه السلم عما فرض الله من الصلوة فقال خمس صلوات
في الليل والنهار وقال الصادق عليه السلم اذا لقيت الله بالصلوة
الخمس لم يسألك عما سوى ذلك وقال ع لا يسأل الله عبدا عن صلوة بعد
الخمس وقال ع اذا جئت بالصلوات الخمس لم تسأل عن صلوة واذا جئت
بصوم شهر رمضان لم تسأل عن صوم وروي في الوتر انما كتب الله الخمس
وليس الوتر مكتوبة ان شئت صليتها وتركها قبيح **باب**
قال ابو جعفر عليه السلم اذا ما ادى الرجل صلوة واحدة تامة قبلت صلواته
وان كن غير تامات وان افسدها كلها لم يقبل منه شيء منها ولم تحسب
له نافلة ولا فريضة وانما تقبل النافلة بعد قبول الفريضة واذا
لم يؤد الرجل الفريضة لم تقبل منه النافلة وانما جعلت النافلة ليتم
بها ما افسد من الفريضة **باب** سئل ابو عبد الله عليه السلم
عن افضل ما يتقرب به العباد الى ربهم واحب ذلك الى الله عز وجل

فقال ما اعلم شيئا بعد المعرفة افضل من هذه الصلوة وقال ع احب الاعمال
الى الله عز وجل الصلوة وهى اخر وصايا الانبياء وقال ع اما انه
ليس شىء افضل من الحج الا الصلوة وقال ع ان طاعة الله عز وجل خدمته
فى الارض وليس شىء من خدمته بعد الصلوة فمن ثمة نادت الملائكة
زكريا وهو قائم يصلى فى المحراب وروى احب الاعمال الى الله الصلوة و
البر والجهاد **باب** قال ع ما بين المسلم وبين ان يكفر الا
ترك الصلوة الفريضة متعمدا او يتهاون بها فلا يصليها وقال ع ما
بين الكفر والايمان الا ترك الصلوة **باب** قال الصادق ع
الفريضة والنافلة احد وخمسون ركعة منها ركعتان بعد العتمة جالسا
تعدان بركعة وهو قائم الفريضة منها سبع عشرة والنافلة اربع وثلثون
ركعة **باب** قال ابو جعفر عليه السلم فى حديث افصل بين كل
ركعتين من نافلتك بالتسليم وسئل موسى بن جعفر عليهما السلم عن
الرجل يصلى النافلة ايصلح له ان يصلى اربع ركعات لا يسلم بينهن
قال لا الا ان يسلم بين كل ركعتين وقال الرضا عليه السلم الصلوة
ركعتان ركعتان فلذلك جعل الاذان مثنى مثنى **باب** قال

ابو جعفر عليه السلم ان العبد ليرفع له من صلوته نصفها او ثلثها او ربعها
او خمسها فما يرفع له الا ما اقبل عليه منها بقلبه وانما امروا بالنوافل ليتم
لهم بها ما نقص من الفريضة وقال ع كل سهو فى الصلوة يطرح منها
غير ان الله يتم ذلك بالنوافل **باب** قال الصادق عليه السلم
الصلوة فى السفر ركعتان ليس قبلهما ولا بعدهما شىء الا المغرب فان
بعدها اربع ركعات لا تدعهن فى سفر ولا حضر وليس عليك صلوة
النهار وصل صلوة الليل واقضه **ابواب المواقيت** **باب**
سئل ابو جعفر عليه السلم عن الفرض فى الصلوة فقال الوقت والطهور
والقبلة والتوجه والركوع والسجود والدعاء قلت ما سوى ذلك قال سنة
فى فريضة **باب** قال ابو جعفر عليه السلم اعلم ان اول الوقت
ابدا افضل فعجل الخير ما استطعت واحب الاعمال الى الله ما داوم عليه
العبد وان قل وقال الصادق عليه السلم لكل صلوة وقتان واول الوقت
افضلهما اقول يستثنى من ذلك عدة صور منصوصة **باب**
قال ع من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة وقال على ع
من ادرك من الغداة ركعة قبل طلوع الشمس فقد ادرك الصلوة تامة

باب قال الصادق عليه السلم انما النافلة بمنزلة الهدية
متى ما اتى بها قبلت وقال عم صلوة التطوع بمنزلة الهدية متى اتى بها
قبلت فقدم منها ما شئت واخر منها ما شئت **باب**
قال ابو عبد الله عليه السلم خمس صلوات لا تترك على كل حال اذا طفت بالبيت
واذا اردت ان تحرم وصلوة الكسوف واذا نسيت فصل اذا ذكرت وصلوة
الجنازة وقال عم خمس صلوات تصليهن في كل وقت صلوة الكسوف و
الصلوة على الميت وصلوة الاحرام والصلوة التي تفوت وصلوة
الطواف من الفجر الى طلوع الشمس وبعد العصر الى الليل **باب**
سئل ابو جعفر عليه السلم عن رجل صلى بغير طهور او نسي صلوات لم يصلها
او نام عنها فقال يقضيها اذا ذكرها في اي ساعة ذكرها من ليل او
نهار وقال الصادق عليه السلم كلما فاتك من صلوة الليل فاقضه
بالنهار ثم قال واقض صلوة الليل اي وقت شئت من ليل او نهار
ما لم يكن وقت فريضة وقال عم اقض صلوة النهار اي ساعة شئت
من ليل او نهار كل ذلك سواء **باب** قال ابو جعفر عليه السلام
متى استيقنت او شككت في وقت فريضة انك لم تصلها او في وقت

فوتها

فوتها انك لم تصلها صليتها وان شككت بعد ما خرج وقت الفوت وقد
دخل حائل فلا اعادة عليك من شك حتى تستيقن فان استيقنت فعليك
ان تصليها في اي حالة كنت **باب** قال امير المؤمنين عليه السلام
لا قربة بالنوافل اذا اضرت بالفرايض وقال ابو جعفر عليه السلم في
قضاء الفرايض لا يتطوع بركعة حتى تقضى الفريضة **ابواب**
القبلة **باب** قال ابو جعفر عليه السلم لا صلوة الا الى القبلة
قيل واين حد القبلة قال ما بين المشرق والمغرب قبلة كله وقال النبي ص
لن يعمل ابن ادم عملا اعظم عند الله عز وجل من رجل قتل نبيا او هدم
الكعبة التي جعلها الله قبلة لعباده او افرغ ماءه في امرأة حراما
باب قال ابو جعفر عليه السلم يجزي التحري ابدا اذا لم يعلم
اين وجه القبلة وروى في الصلوة اذا لم تر الشمس والقمر والنجوم اجتهد
رايك وتعمد القبلة جهدك **باب** قال ابو عبد الله عليه السلم
اذا صليت وانت على غير القبلة واستبان لك انك على غير القبلة
وانت في وقت فاعد وان فاتك فلا تعد **ابواب** لباس المصلي
باب قال الصادق عليه السلم في الميتة لا تصل في شيء منه

ولا تشسع و روى انه لا يصلى فى جلد الميتة ولو دبغ سبعين مرة **باب**
قال عم ان الصلوة فى كل شىء حرام اكله فالصلوة فى وبره وشعره وجلده
وبوله وروثه وكل شىء منه فاسد لا تقبل تلك الصلوة حتى يصلى فى
غيره مما احل الله اكله وقال الصادق عليه السلم ان كان مما يؤكل لحمه
فالصلوة فى وبره وبوله وشعره وروثه والبانه وكل شىء منه جائز
اذا علمت انه ذكى قد ذكاه الذبح وان كان غير ذلك مما قد نهيت عن
اكله فالصلوة فى كل شىء منه فاسد ذكاه الذبح او لم يزكه **باب**
قال الصادق عليه السلم كل ما انبتت الارض فلا باس بلبسه والصلوة فيه و
كل شىء يحل لحمه فلا باس بلبس جلده الذكى منه وصوفه وشعره ووبره وان
كان الصوف والشعر والريش والوبر من الميتة وغير الميتة ذكيا فلا باس
بلبس ذلك والصلوة فيه **باب** قال موسى بن جعفر عليهما السلم
ما اكل الورق والشجر فلا باس ان تصلى فيه وما اكل الميتة فلا تصل فيه
باب قال عم كل ما لا يجوز فيه الصلوة وحده فلا باس بالصلوة
فيه مثل التكة الابريسم والقلنسوة والزنار يكون فى السراويل ويصلى فيه
باب سئل الصادق عليه السلم عن ادخال اليد فى الصلوة

فى السجود

فى السجود فقال ان شئت ثم قال انى والله ما من هذا وشبهه اخاف عليكم
باب قال الصادق عليه السلم تكره الصلوة فى الفرا الا ما
صنع فى ارض الحجاز او ما علمت منه ذكوة **باب** قال على عليه السلم
ان الانسان اذا كان فى الصلوة فان جسده وثيابه وكل شىء حوله يسبح
وقال الباقر عليه السلم ان كل شىء تصلى فيه يسبح معك **ابواب**
مكان المصلى **باب** قال عم جعلت لى الارض مسجدا وترابها طهورا
اينما ادركتنى الصلوة صليت وقال عم جعلت لى الارض مسجدا وطهورا
وقال عم الارض كلها مسجد الا الحمام والمقبرة وقال الصادق عليه السلم
الارض كلها مسجد الا بئر غايط او مقبرة او حمام **باب**
قال على عليه السلم انظر فيما تصلى وعلى ما تصلى ان لم يكن من حله ووجهه فلا
قبول وقال الصادق عليه السلم لو ان الناس اخذوا ما امرهم الله به فانفقوه
فيما نهاهم عنه ما قبله منهم ولو انهم اخذوا ما نهاهم عنه فانفقوه فيما
امرهم به ما قبله منهم حتى ياخذوه من حق وينفقوه فى حق وقال عم
من كانت عنده امانة فليؤدها الى من ائتمنه عليها فانه لا يحل دم امرء مسلم
ولا ماله الا بطيبة نفسه **باب** سئل الصادق عليه السلم

عن الرجل يقطع صلوته شيء مما يمر بين يديه فقال لا يقطع صلوة المسلم
شيء ولكن ادرء ما استطعت وسئل علي عليه السلم عن الرجل يصلي
فيمر بين يديه الرجل والمرءة والكلب والحمار فقال ان الصلوة لا يقطعها
شيء ولكن ادرءوا ما استطعتم هي اعظم من ذلك وروي لا يقطع صلوة
المؤمن شيء **باب** قال ابو الحسن عليه السلم اذا مات المؤمن
بكت عليه الملائكة وبقاع الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب
السماء التي كان يصعد اعماله فيها وقال الصادق عليه السلم صلوا
من المساجد في بقاع مختلفة فان كل بقعة تشهد للمصلي عليها يوم القيمة

ابواب المساجد

باب قال رجل للصادق عليه السلم
اني لاكره الصلوة في مساجدهم فقال لا تكره فما من مسجد بني الا على قبر نبي
او وصي نبي قتل فاصاب تلك البقعة رشة من دمه فاحب الله ان يذكر
فيها فاد فيها الفريضة والنوافل واقض ما فاتك **باب**
قال ع ان الله اوحى ان اتخذ مسجدا طهورا لا يحل لاحد ان يجنب فيه
الا انا وعلي والحسن والحسين عليهم السلم **باب** قال علي ع
من اكل شيئا من المؤذيات ريحها فلا يقربن المسجد **باب**

قال علي ع

قال علي عليه السلم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول
ومسجد الكوفة **باب** قال ع صلوة في مسجدي هذا تعدل عند الله
عشرة الاف صلوة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام فان الصلوة
فيه تعدل مائة الف صلوة **باب** قيل للصادق عليه السلم
يكون بمكة او بالمدينة او الحيرة او المواضع التي يرجا فيها الفضل فربما
خرج الرجل يتوضا فيجيء اخر مكانه فقال من سبق الى موضع فهو احق به يومه
وليلته

ابواب ما يسجد عليه

باب سئل الصادق عليه السلم
عما يجوز السجود عليه وعما لا يجوز قال السجود لا يجوز الا على الارض
او على ما انبتت الارض الا ما اكل او لبس وقال ع كل شيء يكون غذاء الانسان
في مطعمه او مشربه او ملبسه فلا تجوز الصلوة عليه ولا السجود الا ما
كان من نبات الارض من غير ثمر قبل ان يصير مغزولا فاذا صار غزلا فلا
يجوز السجود عليه الا في حال ضرورة **باب** قيل لابي جعفر ع
اسجد على الزفت يعني القير قال لا ولا على الثوب الكرسف ولا على الصوف
ولا على شيء من الحيوان ولا على طعام ولا على شيء من ثمار الارض ولا على
شيء من الرياش

ابواب الاذان

باب قال ابو جعفر ع

من اذّن عشر سنين محتسبا يغفر الله له مدّ بصره وصوته في السماء ويصدّقه
كلّ رطب ويابس سمعه وله من كلّ من يصلّي معه في مسجده سهم وله من
كلّ من يصلّي بصوته حسنة **باب** قال علي عليه السلام من صلّى
باذان واقامة صلّى خلفه صفّان من الملائكة ومن صلّى باقامة صلّى
خلفه ملك وروى صفّ **باب** قال ابو جعفر عليه السلام تؤذّن
وانت على غير وضوء قائما وقاعدا وايّما توجّهت ولكن اذا اقمت فعلى
وضوء متهيّئا للصلوة **باب** قال ابو جعفر عليه السلام في حديث
اذا كان عليك قضاء صلوات فاذّن لها واقم ثم صلّها ثم صلّ ما بعدها
باقامة اقامة لكلّ صلوة **باب** قال ابو جعفر عليه السلام لا تدعنّ
ذكر الله على كلّ حال ولو سمعت المنادي ينادي بالاذان وانت على الخلاء
فاذكر الله وقل كما يقول المؤذّن وقال ع كان رسول الله صلّى الله عليه وآله
اذا سمع المؤذّن يؤذّن قال مثل ما يقول في كلّ شيء وقال ع صلّ على النبيّ ص
كلّما ذكرته او ذكره عندك ذاكر في اذان او غيره **ابواب**
افعال الصلوة **باب** قال ابو جعفر عليه السلام لا تعاد الصلوة
الّا من خمسة الطهور والوقت والقبلة والركوع والسجود وقال ابو عبد الله ع

فرايض

فرايض الصلوة سبع الوقت والطهور والتوجّه والقبلة والركوع والسجود
والدعاء اقول الحصر اضافي فما دلّ عليه دليل خرج وما لا دليل عليه دخل
في الحصر **باب** قال ابو جعفر عليه السلام لا قران بين صومين
ولا قران بين صلوتين ولا قران بين فريضة ونافلة اقول الظاهر
انّ المراد نيّة صومين او صلوتين والجمع بينهما بنيّة واحدة فانّهما
لا يتداخلان ويستثنى من ذلك صلوة جعفر مع نافلة اخرى ويحتمل
ارادة صوم الوصال وترك التسليم بين الصلوتين **باب**
قال علي عليه السلام خمس وتسعون تكبيرة في اليوم والليلة للصلوات
منها تكبير القنوت وقال الصادق عليه السلام التكبير في الصلوة الفرض
الخمس صلوات خمس وتسعون تكبيرة منها تكبيرات القنوت خمسة وروي
في تفسيرها في الظهر احدى وعشرون تكبيرة وفي العصر احدى وعشرون
وفي المغرب ست عشرة وفي العشاء احدى وعشرون وفي الفجر احدى عشرة
وخمس تكبيرات القنوت وقال ابو جعفر عليه السلام اذا انت كبّرت
في اوّل صلوتك بعد الاستفتاح باحدى وعشرين تكبيرة ثم نسيت
التكبير كلّه ولم تكبّر اجزاك التكبير الاوّل عن تكبير الصلوة كلّها

باب سئل ابو جعفر عليه السلام عن الذي لا يقرأ بفاتحة الكتاب
في صلوته قال لا صلوة له الا ان يقرأها في جهر او اخفات الحديث وقال
النبي صلى الله عليه وآله كل صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج
باب قال ابو جعفر عليه السلام انما يكره ان يجمع بين السورتين
في الفريضة فاما النافلة فلا بأس وقال رجل للصادق عليه السلام اقرأ
سورتين في ركعة قال نعم قيل اليس يقال اعط كل سورة حقها من الركوع
والسجود فقال ذاك في الفريضة فاما النافلة فليس به بأس وقال عم
لا بأس ان تجمع في النافلة من السور ما شئت باب سئل
ابو جعفر عليه السلام عن رجل جهر فيما لا ينبغي الاجهار فيه او اخفى فيما لا
ينبغي الاخفاء فيه فقال اي ذلك فعل متعمدا فقد نقض صلوته وعليه
الاعادة فان فعل ذلك ناسيا او ساهيا او لا يدري فلا شيء عليه وقد
تمت صلوته وسئل عم عن رجل جهر بالقراءة فيما لا ينبغي الجهر فيه او اخفى
فيما لا ينبغي الاخفاء فيه وترك القراءة فيما ينبغي القراءة فيه او قرأ
فيما لا ينبغي القراءة فيه فقال اي ذلك فعل ناسيا او ساهيا فلا
شيء عليه باب عن احدهما عليهما السلام قال ان الله فرض الركوع

والسجود والقراءة سنة فمن ترك القراءة متعمدا اعاد الصلوة ومن نسي
فلا شيء عليه وسئل ابو جعفر عليه السلام عمن ترك قراءة القرآن ما
حاله قال ان كان متعمدا فلا صلوة له وان كان نسي فلا بأس باب
سئل الصادق عليه السلام عن الرجل يقوم في الصلوة فيريد ان يقرأ
بسورة فيقرأ قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون قال يرجع من كل
سورة الا من قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون وسئل موسى بن جعفر
عليهما السلام عن القراءة في الجمعة بما يقرأ قال سورة الجمعة واذا جاءك
المنافقون وان اخذت في غيرها وان كان قل هو الله احد فاقطعها
من اولها وارجع اليها باب قال الصادق عليه السلام تلبية الاخرس
وتشهده وقراءته القرآن في الصلوة تحريك لسانه واشارته باصبعه
وقال عم انك قد ترى من المحرم من العجم لا يراد منه ما يراد من العالم الفصيح
وكذلك الاخرس في القراءة في الصلوة والتشهد وما اشبه ذلك فهذا
بمنزلة العجم والمحرم لا يراد منه ما يراد من العاقل المتكلم الفصيح ولو
ذهب العالم المتكلم الفصيح حتى يدع ما علم انه يلزمه ويعمل به وينبغي له
ان يقوم به حتى يكون ذلك منه بالنبطية والفارسية فحيل بينه وبين ذلك

بالادب حتى يعود الى ما قد علمه وعقله قال ولو ذهب من لم يكن فى مثل حال
الاعجم ففعل فعال الاعجمى والاخرس على ما قد وصفنا اذا لم يكن احد
فاعلا لشىء من الخير ولا يعرف الجاهل من العالم **باب** قال
ابو جعفر عليه السلام القنوت فى كل ركعتين فى التطوع والفريضة وقال عم
القنوت فى كل الصلوات وقال الصادق عليه السلام القنوت فى جميع الصلوات
سنة واجبة فى الركعة الثانية قبل الركوع وبعد القراءة وسئل عم
عن القنوت فقال فى كل فريضة ونافلة وقال عم اقنت فى كل ركعتين
فريضة او نافلة قبل الركوع وقال عم القنوت فى كل صلوة فى الفريضة
والتطوع **باب** سئل ابو عبد الله عليه السلام عن القنوت وما
يقال فيه قال ما قضى الله على لسانك ولا اعلم فيه شيئا موقتا وسئل عم
عن القنوت فى الوتر هل فيه شىء موقت يتبع ويقال فقال له اثن على الله
وصل على النبى صلى الله عليه وآله واستغفر لذنبك العظيم ثم قال كل ذنب
عظيم وقال ابو جعفر عليه السلام سبعة مواطن ليس فيها دعاء موقت
الصلوة على الجنائز والقنوت والمستجار والصفا والمروة والوقوف
بعرفات وركعتا الطواف **باب** سئل ابو جعفر الثانى عليه السلام

عن الرجل يتكلم فى الصلوة بكل شىء يناجى به ربه عز وجل قال نعم وقال عم
لا بأس ان يتكلم الرجل فى صلوة الفريضة بكل شىء يناجى ربه عز وجل
وقال الصادق عليه السلام كلما ناجيت به ربك فى الصلوة فليس بكلام
باب سئل الصادق عليه السلام عن رجل شك فلم يدر اسجد
ثنتين ام واحدة فسجد اخرى ثم استيقن انه قد زاد سجدة قال لا
والله لا يعيد صلوة من سجدة ويعيدها من ركعة **باب** قال
الرضا عليه السلام فى صلوة الكسوف انما جعل فيها سجود لانه لا يكون صلوة
فيها ركوع الا وفيها سجود وانما جعلت اربع سجدات لان كل صلوة نقص
سجودها عن اربع سجدات لا يكون صلوة لان اقل الفرض من السجود فى
الصلوة لا يكون الا اربع سجدات **ابواب** قواطع الصلوة **باب**
قال ابو جعفر عليه السلام لا يقطع الصلوة الا اربعة الخلاء والبول والريح
والصوت وقال عم لا تعاد الصلوة الا من خمسة الطهور والوقت والقبلة
والركوع والسجود **باب** قال الصادق عليه السلام ليس يرخص
النوم فى شىء من الصلوة **باب** قال الصادق عليه السلام لا يقطع
الصلوة شىء كلب ولا حمار ولا امرأة ولكن استتروا بشىء **باب**

قال الصادق عليه السلم كل ما ذكرت الله به والنبي صلى الله عليه وآله فهو من
الصلوة **باب** قال علي بن الحسين عليهما السلم وضع الرجل احدى
يديه على الاخرى في الصلوة عمل وليس في الصلوة عمل **ابواب**
الجمعة **باب** قال ابو جعفر عليه السلم انما فرض الله على الناس من
الجمعة الى الجمعة خمسا وثلثين صلوة منها صلوة واحدة فرضها الله في جماعة
وهي الجمعة ووضعها عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون والمسافر
والعبد والمرءة والمريض والاعمى ومن كان على راس فرسخين وقال الصادق ع
ليس على النساء جمعة ولا جماعة ولا اذان ولا اقامة وقال علي عليه السلم
الجمعة واجبة على كل مؤمن الا على الصبي والمريض والمجنون والشيخ الكبير
والاعمى والمسافر والمرءة والعبد المملوك ومن كان على راس فرسخين
باب قال ابو جعفر عليه السلم لا تكون الخطبة والجمعة وصلوة
ركعتين على اقل من خمسة الامام واربعة وسئل ع على من تجب الجمعة قال
تجب على سبعة نفر من المسلمين ولا جمعة لاقل من خمسة من المسلمين احدهم الامام
فاذا اجتمع سبعة ولم يخافوا امهم بعضهم وخطبهم **باب**
قال علي عليه السلم لا كلام يوم الجمعة ولا التفات الا كما يحل في الصلوة

وانما

وانما جعلت الجمعة ركعتين لاجل الخطبتين جعلتا مكان الركعتين الاخريين فهما
صلوة حتى ينزل الامام **باب** قال الصادق عليه السلم حق على كل
محتلم في كل جمعة اخذ شاربه واظفاره ومس شيء من الطيب **ابواب**
العيد **باب** قال ابو جعفر عليه السلم من لم يصل مع الامام في جماعة
يوم العيد فلا صلوة له ولا قضاء عليه وقال ع انما صلوة العيدين على
المقيم ولا صلوة الا بامام **باب** قال الصادق عليه السلم صلوة العيد
ركعتان بلا اذان ولا اقامة ليس قبلهما ولا بعدهما شيء **باب**
قال ابو جعفر عليه السلم لا تخرج يوم الفطر حتى تطعم شيئا ولا تاكل يوم
الاضحى شيئا الا من هديك واضحيتك وان لم تقو فمعذور وكان علي ع
لا ياكل يوم الاضحى شيئا حتى ياكل من اضحيته ولا يخرج يوم الفطر حتى يطعم
ويؤدي الفطرة **ابواب** صلوة الآيات **باب** سئل
ابو جعفر عليه السلم عن هذه الرياح والظلم هل يصلى لها فقال كل اخاوف
السماء من ظلمة او ريح او فزع فصل له صلوة الكسوف حتى يسكن **باب**
قال ابو جعفر عليه السلم اربع صلوات يصليها الرجل في كل ساعة منها صلوة
الكسوف **باب** قال ابو جعفر عليه السلم ما بعث الله ريحا الا رحمة

اوعدابا فاذا رايتموها فقولوا اللهم انا نسألك خيرها وخير ما ارسلت
ونعوذ بك من شرها وشر ما ارسلت له وكبروا وارفعوا اصواتكم
بالتكبير فانه يكسرها **ابواب** الصلوة المندوبة **باب**
قال الصادق عليه السلم ان استطعت ان تصلي في شهر رمضان وغيره
في اليوم والليلة الف ركعة فافعل ان عليا عليه السلم كان يصلي في اليوم
والليلة الف ركعة **باب** قال الصادق عليه السلم ان لرمضان
حرمة وحقا لا يشبهه شيء من الشهور صل ما استطعت في رمضان تطوعا
بالليل والنهار الحديث **باب** قال الصادق عليه السلم ان شئت
صلوة التسبيح بالليل وان شئت بالنهار وان شئت في السفر وان شئت
جعلتها من نوافلك وان شئت جعلتها من قضاء صلوة وسئل عم عن
صلوة جعفر احتسبها من نافلتي قال انما شئت من ليل او نهار **باب**
قال عم ما خاب من استخار ولا ندم من استشار **باب** قال
الصادق عم من دخل في امر بغير استخارة ثم ابتلى لم يوجر وقال الله عز وجل
من شقاء عبدي ان يعمل الاعمال فلا يستخيرني وقال عم من استخار الله
وهو راض بما صنع خار الله له حتما **ابواب** الخلل الواقع في

الصلوة **باب** قال الصادق عليه السلم ليس في الركعتين الاولتين من
الصلوة سهو وقال ابو جعفر عليه السلم من شك في الاولتين اعاد حتى
يحفظ ويكون على يقين **باب** قال ابو جعفر عليه السلم ليس في
المغرب والفجر والسهو وقال ابو عبد الله عليه السلم اذا شككت في المغرب
فاعد واذا شككت في الفجر فاعد **باب** سئل الصادق عليه السلم
عن رجل صلى المغرب فسلم في ركعتين ثم ذكر فصلى ركعة يعيد قال لا انما
يعيد من لم يدر ما صلى **باب** قال الصادق عليه السلم لرجل الا
اجمع لك السهو كله في كلمتين متى شككت فخذ بالاكثر فاذا سلمت فاتم
ما ظننت انك نقصت وقال عم اذا شككت فابن على اليقين فقيل له هذا
اصل قال نعم اقول هذا مخصوص بالشك في الافعال قبل فوات محلها
وقال عم اذا شككت فابن على الاكثر فاذا فرغت وسلمت فاتم ما ظننت
انك نقصت فان كنت قد اتممت لم يكن عليك في هذا شيء وان ذكرت
انك قد نقصت كان ما صليت تمام صلوتك **باب** قال
الصادق عليه السلم اذا شككت في شيء ودخلت في غيره فليس شكك بشيء
وقال الباقر عليه السلم كل شيء شككت فيه مما قد مضى فامضه كما هو

باب قال الصادق عليه السلم من حفظ سهوه فاتمه فليس عليه
سجدتا السهو وانما السهو على من لم يدر ازاد في صلوته ام نقص منها
باب قال الصادق عليه السلم ليس على الامام سهو ولا على
من خلف الامام سهو باب قال الصادق عليه السلم ليس على
السهو سهو ولا على الاعادة اعادة باب قال الباقر عليه السلم
كل ما شككت فيه بعد ما تفرغ من صلوتك فامض ولا تعد ابواب
قضاء الصلوات باب سئل ابو جعفر عليه السلم عن رجل صلى
بغير طهور او نسي صلوات لم يصلها او نام عنها قال يقضيها اذا ذكرها في
اي ساعة ذكرها باب قال الرضا عليه السلم في حديث كلما
غلب الله عليه مثل المغمى الذي يغمى عليه في يوم وليلة فلا يجب عليه قضاء
الصلوة كما قال الله عز وجل كلما غلب الله على العبد فهو اعذر له باب
قال ابو جعفر عليه السلم اذا نسي الرجل صلوة او صلاها بغير طهور وهو
مقيم او مسافر فذكرها فليقض الذي وجب عليه لا يزيد عليه ولا ينقص منه
ان نسي اربعا فليقض اربعا مسافرا كان او مقيما وان نسي ركعتين صلى
ركعتين اذا ذكر مسافرا كان او مقيما باب سئل الصادق ع

عن قضاء

عن قضاء الوتر بعد الظهر فقال اقضه وترا ابدا كما فاتك قيل له ويكون
وتران في ليلة فقال نعم اليس انما احدهما قضاء باب سئل
الصادق عليه السلم عن رجل نسي صلوة من الصلوات لا يدري ايتها هي قال
يصلي ثلثة واربعة وركعتين فان كانت الظهر او العصر او العشاء كان قد
صلى اربعا وان كانت المغرب او الغداة فقد صلى ابواب صلوة
الجماعة باب قال ع من صلى الصلوات الخمس جماعة فظنوا به كل خير
باب قال ابو جعفر عليه السلم لا صلوة لمن لا يشهد الصلوة
من جيران المسجد الا مريض او مشغول قال الصادق عليه السلم في حديث
من لم يصل في جماعة فلا صلوة له باب قال ابو جعفر عليه السلم
افضل الصفوف اولها وافضل اولها ما دنا من الامام وفضل ميامن
الصفوف على مياسرها كفضل الجماعة على صلوة الفرد باب قيل
لابي الحسن عليه السلم اصلي خلف من لا اعرف قال لا تصل الا خلف من تثق
بدينه باب قال ع من ام قوما وفيهم من هو اعلم منه لم يزل امرهم
في سفال الى يوم القيمة باب سئل الصادق عليه السلام عن
القراءة خلف الامام فقال لا ان الامام ضامن للقراءة وليس يضمن الامام

صلوة الذين خلفه انما يضمن القراءة **باب** قال الصادق عليه السلم
ينبغي للامام ان يسمع من خلفه كل ما يقول ولا ينبغي لمن خلفه ان يسمعوه شيئا
مما يقولون **باب** قال الصادق عليه السلم لا ينبغي للامام ان يقوم
اذا صلى حتى يقضي كل من خلفه ما فاته من الصلوة **ابواب** القصر
باب قال الصادق عليه السلم ادنى ما يقصر فيه المسافر بريدان
او بريد ذاهبا وبريد جائيا **باب** قال الصادق عليه السلم من
سافر قصر وافطر الا ان يكون رجلا سفره الى صيد او في معصية الله او
رسولا لمن يعصي الله او في طلب شحناء او سعاية ضرر على قوم مسلمين
باب قال ابو الحسن عليه السلم كل منزل من منازلك لا تستوطنه
فعليك فيه التقصير وسئل ع عن الرجل يقصر في ضيعته فقال لا باس
ما لم ينو مقام عشرة ايام الا ان يكون له فيها منزل تستوطنه **كتاب**
الزكوة **باب** قال ع ان الله فرض الزكوة كما فرض الصلوة و
قال ابو الحسن عليه السلم في حديث الجواد الذي يؤدي ما افترض الله عليه
وقال الصادق عليه السلم ما فرض الله على هذه الامة شيئا اشد
عليهم من الزكوة وفيها تهلك عامتهم **باب** قال عليه السلم

ما حبس

ما حبس عبد زكوة فزادت في ماله و قال الصادق عليه السلم ما ضاع مال في
بر ولا بحر الا بتضييع الزكوة ولا يصاد من الطير الا ما ضيع تسبيحه و قال ع
ما من طير يصاد الا بتركه التسبيح وما من مال يصاب الا بترك الزكوة و
دوى ملعون كل مال لا يزكى **باب** قال الصادق عليه السلم وضع
رسول الله صلى الله عليه وآله الزكوة على تسعة اشياء الحنطة والشعير
والتمر والزبيب والذهب والفضة والغنم والبقر والابل وعفى عما سوى
ذلك **باب** سئل الصادق عليه السلم عن الحبوب فقال وما هي
قيل السمسم والارز والدخن وكل هذا غلة كالحنطة والشعير فقيل
في الحبوب كلها زكوة و قال ع ما دخل القفيز فهو يجري مجرى الحنطة
والشعير والتمر والزبيب و قال ع كل ما كيل بالصاع فبلغ الاوساق
فعليه الزكوة اقول احمل على الاستحباب للمعارض الخاص والعام **باب**
قال الصادق عليه السلم ليس على الخضر ولا على البطيخ ولا على البقول و
اشباهه زكوة الا ما اجتمع عندك من غلته فبقي عندك سنة و قال
ابو جعفر عليه السلم عفى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الخضر قيل وما
الخضر قال كل شيء لا يكون له بقاء البقل والبطيخ والفواكه وشبه ذلك

ثمّ يكون بيع الفساد وقال عم ليس في الجوهر واشباهه زكوة وان كثر **باب**
قال الباقر عليه السلم ليس في مال اليتيم زكوة وقال الرضا عليه السلم لا
زكوة على يتيم **باب** قال الصادق عليه السلم ليس في مال المملوك
شيء ولو بلغ مائة الف ولو احتاج لم يعط من الزكوة شيئا **باب**
قال الصادق عليه السلم لا صدقة على الدين وسئل ابو ابرهيم عليه السلم
عن الدين عليه زكوة فقال لا حتى يقبضه فقيل اذا قبضه ايزكيه فقال لا
حتى يحول عليه الحول في يده **باب** قال الباقر والصادق عليهما السلم
ايما رجل كان له مال موضوع حتى يحول عليه الحول فانه يزكيه وان كان عليه
من الدين مثله او اكثر منه فليزك ما في يده **باب** سئل
الصادق عليه السلم عن رجل كن عنده اربعة اينق وتسعة وثلثون
شاة وتسع وعشرون بقرة ايزكيهن قال لا يزكي شيئا منهن
لانه ليس شيء منهن تاما فليس تجب فيه الزكوة اقول وكذا روى في جميع
النصب **باب** قال ابو جعفر عليه السلم ليس على المتيقة شيء و
لا على الكسوة ولا على العوامل شيء انما الصدقة على السائمة الراعية
باب قال الصادق عليه السلم لا توخذ الاكولة والاكولة

الكبيرة من الشاة تكون في الغنم ولا والد ولا الربّى ولا الكبش الفحل وقال عم
في زكوة الابل لا توخذ هرمة ولا ذات عوار الا ان يشاء المصدّق ويعدّ
صغيرها وكبيرها **باب** قال الصادق عليه السلم في زكوة الغنم
ولا يفرّق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرّق **باب** سئل الصادق عم
في كم تجب الزكوة فقال في كل الف خمسة وعشرون اقول وهو مخصوص
بالنقدين بالنص **باب** قال الصادق عليه السلم ايما رجل كان له
مال فحال عليه الحول فانه يزكيه قيل وان وهبه قبل حله بشهر او بيوم قال
ليس عليه شيء ابدا **باب** سئل ابو الحسن عليه السلم عن المال الذي
لا يعمل به ولا يقلب قال تلزمه الزكوة في كل سنة الا ان يسبك **باب**
قال ابو جعفر عليه السلم اما ما انبتت الارض من شيء من الاشياء فليس فيه
زكوة الا في اربعة اشياء البر والشعير والتمر والزبيب فليس في شيء من
هذه الاربعة الاشياء شيء حتى يبلغ خمسة اوسق والوسق ستون صاعا
باب سئل الرضا عليه السلم عن الزكوة هل توضع فيمن لا
يعرف قال لا ولا زكوة الفطرة وقال عم لا يجوز ان يعطى الزكوة غير
اهل الولاية المعروفين **باب** قال الصادق عليه السلم من زعم

ان الله يجبر عباده على المعاصي او يكلفهم ما لا يطيقون فلا تعطوه من الزكوة
شيئا وقال عم من قال بالجسم فلا تعطوه من الزكوة شيئا باب
قال الصادق عليه السلام خمسة لا يعطون من الزكوة شيئا الاب والام والولد
والمملوك والمرأة وذلك انهم عياله لازمون له وقال عم لا تعطين من
الزكوة احدا ممن تعول باب قال عم ان الصدقة لا تحل لبني
عبد المطلب وقال الصادق عليه السلام لا تحل الصدقة لولد العباس
ولا لنظرائهم من بني هاشم وسئل عم عن الصدقة التي حرمت عليهم
فقال هي الزكوة المفروضة ولم يحرم علينا صدقات بعضنا على بعض
باب سئل الرضا عليه السلام عن الرجل تحل عليه الزكوة في السنة
ثلثة اوقات يؤخرها حتى يدفعها في وقت واحد قال متى حلت اخرجها
باب قال الصادق عليه السلام في قوله تعالى انما الصدقات
للفقراء والمساكين كلما فرض الله عليك فاعلانه افضل من اسراره
وكل ما كان تطوعا فاسراره افضل من اعلانه ولو ان رجلا حمل زكوة
ماله على عاتقه فقسمها علانية كان ذلك حسنا جميلا وسئل ابو جعفر عم
عن قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي قال يعني الزكوة المفروضة

وعن قوله وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم قال يعني النافلة
انهم كانوا يستحبون اظهار الفرائض وكتمان النوافل باب
سئل الصادق عليه السلام لمن تحل الفطرة قال لمن لا يجد ومن حلت له لم
تحل عليه ومن حلت عليه لم تحل له وقال عم تحرم الزكوة على من عنده قوت
السنة وتجب الفطرة على من عنده قوت السنة باب سئل الصادق عم
عن الفطرة فقال على الصغير والكبير والحر والعبد عن كل انسان منهم صاع
من حنطة او صاع من تمر او صاع من زبيب وسئل عم عن الرجل يكون عنده
الضيف من اخوانه فيحضر يوم الفطر فيؤدي عنه الفطرة فقال نعم الفطرة
واجبة على كل من تعول من ذكر او انثى صغير او كبير حر او مملوك باب
قال علي بن محمد عليه السلام يخرج من كل شيء التمر والبر وغيره صاع باب
قال الصادق عليه السلام الفطرة على كل قوم مما يغذون به عيالهم من لبن
او زبيب او غيره كتاب الخمس باب قال ابو جعفر عليه السلام
لا يحل لاحد ان يشتري من الخمس شيئا حتى يصل الينا حقنا وقال عم من
اشترى شيئا من الخمس لم يعذره الله اشترى ما لا يحل له باب
قال ابو جعفر عليه السلام كل شيء قوتل عليه على شهادة ان لا اله الا الله

وان محمدا رسول الله فان لنا خمسه وقال الصادق عليه السلام ليس الخمس الا
في الغنائم خاصة اقول حمل على الخمس الاضافي بالنسبة الى الكل او ليس بمنصوص
وعلى الخمس المذكور في القرآن وعلى التقية باب قال العبد الصالح ع
الخمس من خمسة اشياء من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة
الحديث باب سئل ابو الحسن عليه السلام عن الخمس فقال في كل ما
افاد الناس من قليل او كثير وقال الصادق عليه السلام على كل امرئ غنم
او اكتسب الخمس مما اصاب لفاطمة ولمن يلي امرها من ذريتها الحجج على الناس
فذاك لهم خاصة يضعونه حيث شاؤا الحديث باب قال
ابو جعفر عليه السلام ايما ذمي اشترى من مسلم ارضا فان عليه الخمس باب
قال العبد الصالح عليه السلام في حديث يقسم الخمس على ستة اسهم سهم الله
وسهم رسوله لاولي الامر وله ثلاثة اسهم سهمان وراثة وسهم مقسوم له
من الله وله نصف الخمس كملا ونصف الخمس الباقي بين اهل بيته سهم
لايتامهم وسهم لمساكينهم وسهم لابناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب
والسنة ما يستغنون به في سنتهم فان فضل عنهم شيء فهو للوالي وان
عجز او نقص عن استغنائهم كان على الوالي ان ينفق من عنده بقدر ما

يستغنون

يستغنون به وانما صار عليه ان يمونهم لان له ما يفضل عنهم باب
قال العبد الصالح عليه السلام في حديث وللامام صفو المال وله بعد الخمس
الانفال والانفال كل ارض خربة باد اهلها وكل ارض لم يوجف عليها
بخيل ولا ركاب وله رؤس الجبال وبطون الاودية والآجام وكل ارض
ميتة لا رب لها وله صوافي الملوك ما كان في ايديهم من غير وجه الغصب لان
الغصب كله مردود وهو وارث من لا وارث له يعول من لا حيلة له
باب قال الرضا عليه السلام في حديث لا يحل مال الا من وجه احله
الله ان الخمس عوننا على ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشتري
من اعراضنا ممن نخاف سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا انفسكم دعاءنا
ما قدرتم عليه باب قال الصادق عليه السلام الناس كلهم يعيشون
في فضل مظلمتنا الا انا احللنا شيعتنا من ذلك وقال علي عليه السلام
لفاطمة احلي نصيبك من الفيء لآباء شيعتنا وعن احدهما عليهما السلام
قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيمة ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب
خمسي وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتزكوا اولادهم
وقال الصادق عليه السلام كل ما كان في ايدي شيعتنا من الارض فهم

الفيء الخراج والغنيمة

يعملون ويعمل لهم ذلك الى ان يقوم قائمنا **كتاب الصيام**

باب قال الصادق عليه السلم لكل شيء زكوة وزكوة الاجساد
الصيام وقال عم انما فرض الله الصيام ليستوي به الغني والفقير **باب**
سئل الصادق عليه السلم عن قول الصيام بالخيار الى زوال الشمس فقال
ان ذلك في الفريضة واما في النافلة فله ان يفطر اى وقت شاء الى
غروب الشمس سئل الصادق عليه السلم عن التطوع في هذه الثلثة ايام
اذا اجنبت من اول الليل فاعلم اني اجنبت فانام متعمدا حتى ينفجر الفجر
اصوم او لا اصوم قال صم **باب** قال الصادق عليه السلم ان طهرت
بليل من حيضها ثم توانت ان تغتسل في رمضان حتى اصبحت عليها قضاء
ذلك اليوم **باب** سئل ابو جعفر عليه السلم عن السواك للصائم
فقال يستاك اى ساعة شاء من اول النهار الى اخره **باب**
سئل الصادق عليه السلم عن شم الريحان في الصوم فقال اكره ان
اخلط صومي بلذة **باب** قال ابو جعفر عليه السلم لا يضر الصائم
ما صنع اذا اجتنب ثلث خصال الطعام والشراب والنساء والارتماس
في الماء وقال الصادق عليه السلم الصيام من الطعام والشراب والانسان

ينبغي

ينبغي له ان يحفظ لسانه من اللغو والباطل في رمضان وغيره **باب**
قال رجل للصادق عليه السلم اكل في شهر رمضان بالليل حتى اشك قال
كل حتى لا تشك **باب** قال الصادق عليه السلم من فطر صائما
فله مثل اجره وقال ابو الحسن عليه السلم فطرك اخاك الصائم افضل من
صيامك **باب** قال الصادق عليه السلم ايما رجل مؤمن دخل على اخيه
وهو صائم فسأله الاكل فلم يخبره بصيامه فيمن عليه بافطاره كتب الله له
بذلك اليوم صيام سنة **باب** قال الصادق عليه السلم لا تخرج
في رمضان الا للحج او العمرة او مال تخاف عليه الفوت او زرع يحين حصاده
باب قال الصادق عليه السلم في حديث هذا واحد اذا قصرت
افطرت واذا افطرت قصرت وقال عم في حديث وليس يفترق التقصير و
الافطار فمن قصر فليفطر **باب** سئل الصادق عليه السلم
عن الرجل يصوم صوما قد وقته على نفسه قال لا يصوم في السفر ولا
يقضي شيئا من صوم التطوع الا الثلثة ايام التي كان يصومها كل شهر
ولا يجعلها بمنزلة الواجب الا انى احب لنا ان تدوم على العمل الصالح
باب قال عم لا صيام في السفر الا الثلثة ايام التي قال

الله تعالى في الحج وقال عم في صوم النذر لا يحل الصوم في السفر فريضة كان
او غيره والصوم في السفر معصية وروي جواز صوم النذر المعين سفرا
وحضرا وصوم التطوع في السفر باب قال الصادق عليه السلم
ايما رجل كان كبيرا لا يستطيع الصيام او مرض من رمضان الى رمضان
ثم صح فانما عليه لكل يوم افطر فدية طعام وهو مد لكل مسكين باب
سئل الصادق عليه السلم ما حد المرض الذي يفطر فيه صاحبه والمرض الذي
يدع صاحبه الصلوة من قيام قال بل الانسان على نفسه بصيرة قال ذاك اليه
هو اعلم بنفسه وروي هو مؤتمن عليه مفوض اليه فان وجد ضعفا فليفطر
وان وجد قوة فليصمه كان المرض ما كان باب قال عم شهر
رمضان نسخ كل صوم الحديث وقال الصادق عليه السلم اذا جئت بصوم
شهر رمضان لم تسأل عن صوم وقال عم ان شهر رمضان لم يفرض الله
صيامه على احد من الامم قبلنا فسال عن قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما
كتب على الذين من قبلكم قال انما فرض الله صيام شهر رمضان على الانبياء
دون الامم ففضل به هذه الامة فجعل صيامه فرضا على رسول الله صلعم
وعلى امته وقال الرضا عليه السلم انما جعل الصوم في شهر رمضان

خاصة دون ساير الشهور لان شهر رمضان هو الشهر الذي انزل فيه القرآن
الى ان قال وانما امروا بصوم شهر لا اقل منه ولا اكثر لانه قوة العباد
الذي يعم القوي والضعيف الحديث باب قال علي بن الحسين عم
في حديث الصوم على اربعين وجها عشرة منها واجبة كوجوب شهر رمضان
وعشرة اوجه منها صيامهن حرام واربعة عشر وجها منها صاحبها بالخيار
ان شاء صام وان شاء افطر وصوم الاذن على ثلثة اوجه وصوم التاديب
وصوم الاباحة وصوم السفر والمرض باب قال الصادق عم
في كتاب علي عليه السلم صم لرؤيته وافطر لرؤيته واياك والشك والظن
فان خفي عليكم فاتموا الشهر الاول ثلثين وسئل عم عن هلال شهر رمضان
قال لا تصم الا ان تراه فان شهد اهل بلد اخر فاقضه باب
قال علي عليه السلم لا يقبل شهادة النساء في رؤية الهلال الا رجلين
عدلين باب كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا دخل
شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سايل باب كان علي بن
الحسين عليهما السلم اذا دخل شهر رمضان لم يتكلم الا بالدعاء والتسبيح
والاستغفار والتكبير الحديث باب قال عم في حديث فضل

شهر رمضان شهر عند الله افضل الشهور وايامه افضل الايام ولياليه
افضل الليالي وساعاته افضل الساعات الى ان قال ومن تلا فيه اية
من القرآن كان له اجر من ختم القرآن في غيره من الشهور **باب**
قال الصادق عليه السلم اذا كان على الرجل شيء من صوم شهر رمضان
فليقضه في اي شهر شاء اياما متتابعة فان لم يستطع فليقض كيف شاء
وليحص الايام فان تابع فحسن وان فرق فحسن الحديث **باب**
روي عن الصادق عليه السلم انه لا يجوز ان يتطوع الرجل بالصيام وعليه
شيء من الفرض وروي من شهر رمضان **باب** قال ابو جعفر عليه السلم
ليلة القدر في كل سنة في شهر رمضان في العشر الاواخر وقال عليه السلم
يقدر في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة الى مثلها من قابل من خير
او شر وطاعة ومعصية ومولود ورزق واجل فما قضى في تلك السنة
وقدر فهو المحتوم ولله فيه المشية وقيل للصادق عليه السلم ليلة
القدر كانت او تكون في كل عام فقال لو رفعت ليلة القدر لرفع القرآن و
قال ع ليلة القدر في كل سنة ويومها مثل ليلتها **باب**
قال علي بن الحسين عليهما السلم في حديث صوم شهر رمضان وصيام

شهرين

شهرين متتابعين في كفارة قتل الخطاء لمن لم يجد العتق واجب وصيام ثلثة
ايام في كفارة اليمين واجب كل ذلك متتابع وليس بمتفرق وقال عليه السلم
كل صوم يفرق الا ثلثة ايام في كفارة اليمين **باب** في الحديث
القدسي كل اعمال ابن ادم بعشرة اضعافها الى سبعمائة ضعف الا الصبر فانه
لي وانا اجزي بثوابه والصبر الصوم **كتاب** الاعتكاف **باب**
قال الصادق عليه السلم في حديث لا اعتكاف الا بصوم وقال ع من اعتكف
صام وقال ع لا يكون الاعتكاف الا بصوم **باب** قال الصادق ع
لا يكون الاعتكاف الا في مسجد جماعة وقال ع لا يصلح الاعتكاف الا في
المسجد الحرام او مسجد الرسول ص او مسجد الكوفة او مسجد جماعة وتصوم
ما دمت معتكفا وقال ع لا ارى الاعتكاف الا في المسجد الحرام او مسجد الرسول
صلى الله عليه واله او مسجد جامع ولا ينبغي للمعتكف ان يخرج من المسجد الجامع
الا لحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرجع والمرءة مثل ذلك **باب**
قال الباقر عليه السلم من اعتكف ثلثة ايام فهو يوم الرابع بالخيار ان شاء
زاد ثلثة ايام اخر وان شاء خرج من المسجد فان اقام يومين بعد الثلثة
فلا يخرج من المسجد حتى يتم ثلثة ايام اخر **كتاب** الحج

قال الرضا عليه السلام في حديث انما امروا بالحج لعلة الوفادة الى الله الى
ان قال مع ما في ذلك لجميع الخلق من المنافع لجميع من في شرق الارض و
غربها ومن في البر والبحر ممن يحج وممن لم يحج من بين تاجر وجالب
وبايع ومشتر وكاسب ومسكين ومكار وفقير وقضاء حوائج اهل الاطراف
مع ما فيه من التفقه ونقل اخبار الائمة عليهم السلام الى كل صقع وناحية
باب قال موسى بن جعفر عليه السلام ان الله فرض الحج
على اهل الجدة في كل عام وذلك قوله عز وجل ولله على الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين
فقيل له فمن لم يحج منا فقد كفر قال لا ولكن من قال ليس هذا هكذا فقد كفر
وقال الصادق عليه السلام ان الله فرض الحج على اهل الجدة في كل عام
وسئل عن الحج على الغني والفقير فقال الحج على الناس جميعا من كبارهم
وصغارهم فمن كان له عذر عذره الله وقال عم الحج واجب على من وجد
السبيل اليه في كل عام اقول هذا محمول على الوجوب الكفائي لما ياتي
باب قال الصادق عليه السلام ما كلف الله العباد الا
ما يطيقون الى ان قال وكلفهم حجة واحدة وهم يطيقون اكثر من ذلك

وقال

وقال الرضا عليه السلام انما امروا بحجة واحدة لا اكثر من ذلك لان الفرائض
انما وضعت على ادنى القوم قوة فكان من تلك الفرائض الحج المفروض واحدا
ثم رغب بعد اهل القوة بقدر طاقتهم باب قال الصادق عم
لو ترك الناس الحج لما نوظروا العذاب وقال عم لا يزال الدين قائما ما
قامت الكعبة وذكر لابي جعفر عليه السلام البيت فقال لو عطلوه سنة
واحدة لم يناظروا باب قال الصادق عليه السلام لو ان الناس
تركوا الحج لكان على الوالي ان يجبرهم على ذلك وعلى المقام عنده ولو
تركوا زيارة النبي صلى الله عليه وآله لكان على الوالي ان يجبرهم على ذلك و
على المقام عنده فان لم يكن لهم مال انفق عليهم من بيت مال المسلمين باب
قال الصادق عليه السلام من مات ولم يحج حجة الاسلام ولم يمنعه من ذلك
حاجة تجحف به او مرض لا يطيق فيه الحج او سلطان يمنعه فليمت يهوديا
او نصرانيا باب قال الصادق عليه السلام ما عبد الله بشيء
اشد من المشي ولا افضل وروي ما عبد الله بشيء احب اليه من المشي الى
بيته الحرام على القدمين وقال عم ما عبد الله بشيء افضل من الصمت و
المشي الى بيته باب سئل الصادق عليه السلام عمن نذر الحج ماشيا

فعرض فركب فقال من جعل لله على نفسه شيئا فبلغ فيه مجهوده فلا شيء
عليه وكان الله اعذر لعبده وسئل ابو جعفر عليه السلام عن رجل عليه
المشي الى بيت الله فلم يستطع قال فليحج راكبا **باب**
قال الصادق عليه السلام في حديث اما انه ليس شيء افضل من الصلوة
وفي الحج هنا صلوة وليس في الصلوة قبلكم حج لا تدع الحج وانت تقدر
عليه وسئل عم ما يعدل الحج فقال لا يعدله شيء والدرهم في الحج افضل
من الفي الف فيما سواه في سبيل الله الحديث **باب** قال الصادق
عليه السلام درهم في الحج افضل من الفي الف درهم فيما سوى ذلك من سبيل
الله وقال عم درهم نفقته في الحج افضل من الفي الف درهم نفقة في حق
باب قال الصادق عليه السلام اطعم عيالك الخل والزيت
وحج بهم في كل سنة وقال عم ان استطعت ان تاكل الخبز والملح وتحج كل
سنة فافعل وقال ابو جعفر عليه السلام ان لله مناديا ينادي اي عبد
احسن الله اليه واوسع عليه في رزقه فلم يفد اليه في كل خمسة اعوام
ليطلب نوافله ان ذلك لمحروم وروي في كل اربعة **باب**
قال ابو جعفر عليه السلام ما يقف احد على تلك الجبال بر ولا فاجر الا

استجابا

استجاب الله له فاما البر فيستجاب له في اخرته ودنياه واما الفاجر فيستجاب
له في دنياه **باب** سئل ابو الحسن عليه السلام عن الرجل يحج عن الرجل
يصلح له ان يطوف عن اقاربه فقال اذا قضى مناسك الحج فليصنع ما شاء
باب قال عم من وصل قريبا بحجة او عمرة كتب الله له حجتين و
عمرتين وقال الصادق عليه السلام في حديث من حج فجعل حجته عن ذي قرابته
يصله بها كانت حجته كاملة **باب** سئل ابو الحسن عليه السلام
كم اشرك في حجتي قال كم شئت وسئل ابو عبد الله عليه السلام عن الرجل
يشرك اباه او اخاه او قرابته في حجه فقال اذا يكتب لك حج مثل حجهم
وتزداد اجرا بما وصلت وقال عم لو اشركت الفا في حجتك لكان لكل واحد
حجة من غير ان ينقص من حجتك شيئا **باب** قال ابو الحسن عليه السلام
اذا اتيت مكة فقضيت نسكك فطف اسبوعا وصل ركعتين ثم قل
اللهم ان هذا الطواف وهاتين الركعتين عن ابي وعن امي وعن زوجتي
وعن ولدي وعن خاصتي وعن جميع اهل بلدي حرهم وعبدهم وابيضهم
واسودهم فلا تشاء ان تقول للرجل اني قد طفت عنك وصليت عنك
ركعتين الا كنت صادقا ثم ذكر مثل ذلك في زيارة النبي صلى الله عليه واله

باب قال الصادق عليه السلم الحج عندنا على ثلثة اوجه
حاج متمتع وحاج مقرن سائق للهدى وحاج مفرد للحج باب
قال الصادق عليه السلم انما نسك الذى يقرن بين الصفا والمروه
مثل نسك المفرد ليس بافضل منه الا بسياق الهدى وعليه طواف بالبيت
وصلوة ركعتين خلف المقام وسعى واحد بين الصفا والمروه وطواف
بالبيت بعد الحج باب قال الصادق عليه السلم لا يجوز الحج
الا متمتعا ولا يجوز القران والافراد الا لمن كان اهله حاضرى المسجد
الحرام ولا يجوز الاحرام قبل بلوغ الميقات ولا يجوز تاخيره عن الميقات
الا لمرض وتقية باب قال الصادق عليه السلم فرايض الحج
الاحرام والتلبيات الاربع وهى لبيك اللهم لبيك لبيك لا
شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك و
الطواف بالبيت للعمرة فريضة وركعتاه عند مقام ابرهيم فريضة
والسعى بين الصفا والمروه فريضة وطواف النساء فريضة وركعتاه
عند المقام فريضة ولا سعى بعده بين الصفا والمروه والوقوف
بالمشعر فريضة والهدى للمتمتع فريضة واما الوقوف بعرفة فهو سنة

واجبة

واجبة ودم الحاج سنة باب قال ابو جعفر عليه السلم المتمتع بالعمره
الى الحج افضل من المفرد السابق للهدى وكان يقول ليس يدخل الحاج بشيء
افضل من المتعة وقال الصادق عليه السلم لو حججت الف عام لم اقربها
الا متمتعا باب سئل ابو جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل
ذلك لمن لم يكن اهله حاضرى المسجد الحرام قال يعنى اهل مكة ليس عليهم متعة
كل من كان اهله دون ثمانية واربعين ميلا ذات عرق وعسفان كما يدور حول
مكة فهو ممن دخل هذه الاية وكل من كان اهله وراء ذلك فعليهم المتعة
باب قال الصادق عليه السلم لا باس للمتمتع اذا لم يحرم من ليلة
التروية متى ما تيسر له ما لم يخف فوت الموقفين وسئل ع عن المتعة متى
تكون قال ما طمع ان يدرك الناس بمنى باب قال الصادق
عليه السلم الاحرام من خمس مواقيت وقتها رسول الله صلى الله عليه وآله
لا ينبغى لحاج ولا معتمر ان يحرم قبلها ولا بعدها وقال ع من احرم من
دون الميقات الذى وقته رسول الله صلى الله عليه وآله فاصاب من
النساء والصيد فلا شيء عليه باب قال الصادق ع
ليس ينبغى ان يحرم دون الوقت الذى وقته رسول الله صلى الله عليه وآله

الّا ان يخاف فوت الشهر في العمرة وروي ذلك في رجب وفيمن نذر الاحرام
قبل الميقات **باب** قال الصادق عليه السلام من كان منزله دون
الوقت الى مكة فليحرم من منزله **باب** سئل ابو الحسن عليه السلام عن
رجل تهيّأ للاحرام وفرغ من كل شيء الصلوة وجميع الشروط الّا انّه لم يلبّ
اله ان ينقض ذلك ويواقع النساء قال نعم **باب** قال عم
الاحرام في كل وقت من ليل او نهار جائز وافضله عند زوال الشمس وقال
الصادق عليه السلام لا يضرك ليلا احرمت او نهارا **باب**
قال الصادق عليه السلام خمس صلوات لا تترك على حال اذا طفت بالبيت
واذا اردت ان تحرم الحديث وقال عم خمس صلوات تصليها في كل وقت منها
صلوة الاحرام **باب** سئل الصادق عليه السلام ما يحل للمرءة
ان تلبس وهي محرمة فقال الثياب كلها ما خلا القفازين والبرقع والحرير
قيل يلبس الخز قال نعم قيل فان سداه ابريسم وهو حرير فقال ما لم يكن حريرا
خالصا فلا باس وسئل ابو الحسن عليه السلام عن المحرمة اي شيء يلبس من الثياب
قال تلبس الثياب كلها الّا المصبوغة بالزعفران والورس ولا تلبس القفازين
الحلي **باب** قال الصادق عليه السلام لا باس ان تلبّي وانت على

القفاز بالضم ... شيء يعمل لليدين يحشى بقطن ويكون له ازرار تزر على الساعدين من البرد تلبسه المرأة ... ق

غير

غير طهر وعلى كل حال **باب** سئل ابو جعفر عليه السلام هل يدخل الرجل
الحرم بغير احرام قال لا الّا ان يكون مريضا او به بطن وعن الصادق عم
مثله الّا انّ فيه هل يدخل احد الحرم **باب** سئل الصادق عم
عن الرجل يخرج في الحاجة عن الحرم قال ان رجع في الشهر الذي خرج فيه دخل بغير
احرام فان دخل في غيره دخل باحرام وروي في الحطّابة والمجتلبة انهم يدخلون الحرم
حلالا **باب** قال الصادق عليه السلام لا تستحلن شيئا
من الصيد وانت حرام ولا وانت حلال في الحرم ولا تدلن عليه حلالا او
محرما فيصطاده ولا تشر اليه فيستحل من اجلك فان فيه فداء لمن تعمده
وقال عم اجتنب في احرامك صيد البر كله **باب** قال الصادق عم
الجراد من البحر وقال كل شيء اصله في البحر ويكون في البر والبحر فلا ينبغي
للمحرم ان يقتله فان قتله فعليه الجزاء كما قال الله عز وجل وقال عم كل طير
يكون في الآجام يبيض في البر ويفرخ في البر فهو من صيد البر وما كان من
صيد البر يكون في البر ويبيض في البحر فهو من صيد البحر **باب**
قال الصادق عليه السلام لا تمس شيئا من الطيب ولا من الدهن في احرامك
واتق الطيب في طعامك وامسك على انفك من الرائحة الطيبة ولا تمسك

عليه من الرائحة المنتنة فانه لا ينبغي للمحرم ان يتلذذ بريح طيبة وقال ع
لا يمس المحرم شيئا من الطيب ولا الريحان ولا يتلذذ به ولا بريح طيبة فمن
ابتلى بشيء من ذلك فليتصدق بقدر ما صنع قدر سعته وقال ع في
حديث الطيب للمحرم انما يحرم عليك من الطيب اربعة اشياء المسك والعنبر
والزعفران والورس غير انه يكره للمحرم الادهان الطيبة الريح ويروى ان
المحرم اذا مات لا يحنط باب قال الصادق عليه السلام لا
تلبس وانت تريد الاحرام ثوبا تزره ولا تدرعه ولا تلبس سراويل الا ان لا
يكون لك ازار ولا خفين الا ان لا يكون لك نعلان وسئل احدهما ع
عما يكره للمحرم ان يلبسه فقال يلبس كل ثوب الا ثوبا يتدرعه باب
قال الصادق عليه السلام كل ما خاف المحرم على نفسه من السباع والحيات وغيرها
فليقتله وان لم يردك فلا ترده وقال ع اتق قتل الدواب كلها الا
الافعى والعقرب والفارة باب قال الصادق عليه السلام المحرم
يذبح الابل والبقر والغنم وكل ما لم يصف من الطير وما احل للحلال ان
تذبحه في الحرم وهو محرم في الحل والحرم باب سئل الصادق ع
عن المحرم له ان يحتش لدابته وبعيره قال نعم ويقطع ما شاء من الشجر حتى

يدخل

يدخل الحرم فاذا دخل الحرم فلا وقال ع كل شيء ينبت في الحرم فهو حرام على
الناس اجمعين الا ما انبته انت او غرسته وقال ع لا ينزع من شجر مكة شيء
الا النخل وشجر الفاكهة وروي رخصة في قطع عودي المحالة من الاذخر وما
دخل عليك منزلك باب قال الصادق عليه السلام في الحمام و
اشباهها ان قتلها المحرم شاة وان كان فرخا فعدلها من الحملان
باب قال الصادق عليه السلام لا يحرم احد ومعه شيء من الصيد
حتى يخرجه عن ملكه باب سئل الصادق عليه السلام عن رجل ادخل
فهدا الى الحرم اله ان يخرجه فقال هو سبع وكل ما ادخلت من السبع الحرم
اسيرا فلك ان تخرجه باب سئل الصادق عليه السلام عن الدجاج
الحبشي فقال ليس من الصيد انما الصيد ما كان بين السماء والارض و
قال ع كل ما كان من الطير لا يصف فلك ان تخرجه من الحرم وما صف منها
فليس لك ان تخرجه باب قال الصادق عليه السلام من وجب عليه فداء
صيد اصابه وهو محرم فان كان حاجا نحر هديه الذي يجب عليه بمنى وان كان
معتمرا نحره بمكة قبالة الكعبة وقال ع من وجب عليه هدي في احرامه فله ان
ينحره حيث شاء الا فداء الصيد فان الله عز وجل يقول هديا بالغ الكعبة

باب قال ابو جعفر عليه السلام من جعل بايطه او قلم ظفره او
حلق راسه او لبس ثوبا لا ينبغي له لبسه او اكل طعاما لا ينبغي له اكله وهو محرم
ففعل ذلك ناسيا او جاهلا فليس عليه شيء ومن فعل ذلك متعمدا فعليه دم
شاة وقال ابو الحسن عليه السلام كل شيء خرجت من حجك فعليك فيه دم تهريقه
حيث شئت باب سئل الصادق عليه السلام عن رجل زار البيت
قبل ان يحلق قال لا ينبغي الا ان يكون ناسيا ثم قال ان رسول الله صلعم
اتاه اناس يوم النحر فقال بعضهم يا رسول الله اني قد حلقت قبل ان
اذبح وقال بعضهم حلقت قبل ان ارمي فلم يتركوا شيئا كان ينبغي ان يؤخروه
الا قدموه فقال لا حرج باب قال الصادق عليه السلام اذا ذبح
الرجل وحلق فقد احل من كل شيء احرم منه الا النساء والطيب فاذا زار
البيت وطاف وسعى بين الصفا والمروة فقد احل من كل شيء احرم منه
الا الصيد لقوله لا المراد صيد الحرم ما دام فيه وسئل عم عن رجل رمى وحلق
اياكل شيئا فيه صفرة قال لا حتى يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم
قد حل له كل شيء الا النساء حتى يطوف بالبيت طوافا اخر ثم قد حل له
النساء باب سئل الصادق عليه السلام عن الحاج غير المتمتع يوم

النحر

النحر ما يحل له قال كل شيء الا النساء وعن المتمتع ما يحل له يوم النحر قال كل
شيء الا النساء والطيب وسئل عم عن المتمتع ما يحل له اذا حلق راسه قال
كل شيء الا النساء والطيب وعن المفرد قال كل شيء الا النساء قال وان
عمر يقول الطيب ولا نرى ذلك شيئا باب قال عم الحج ثوابها
الجنة والعمرة كفارة كل ذنب وافضل العمرة عمرة رجب وقال باب
قال علي عليه السلام في كل شهر عمرة وقال ابو الحسن عليه السلام لكل شهر عمرة
فقيل له يكون اقل قال في كل عشرة ايام عمرة باب سئل ابو الحسن عم
عن الخصيان والمرأة الكبيرة اعليهم طواف النساء قال عليهم الطواف كلهم
باب قال الصادق عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يستلم الحجر في كل طواف فريضة ونافلة باب قال الصادق عم
لا باس ان تقضى المناسك كلها على غير وضوء الا الطواف بالبيت والوضوء
افضل باب عن احدهما عليهما السلام لا ينبغي ان تصلي ركعتي
طواف الفريضة الا عند مقام ابرهيم عليه السلام واما التطوع فحيث
شئت من المسجد وقال ابو جعفر عليه السلام من طاف اسبوعا وصلى
ركعتين في اي جوانب المسجد كتب الله له ستة الاف حسنة

الصادق عم العمرة يعتمر في اي شهور السنة شاء وافضل العمرة عمرة رجب صح

كتاب جهاد العدو وجهاد النفس باب

قال علي عليه السلام القتال قتالان قتال لاهل الشرك لا ينفر عنهم حتى يسلموا
او يؤدوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقتال لاهل الزيغ لا ينفر عنهم حتى
يفيئوا الى امر الله او يقتلوا باب قال عم تاركوا الترك ما
تركوكم فان كلبهم شديد وكلبهم خسيس وقال عم تاركوا الترك ما
تركوكم فان اول من يسلب امتي ملكها وما خولها الله قنطوراء بن كركر
وهم الترك وقال عم تاركوا الحبشة ما تركوكم فو الذي نفسي بيده لا
يستخرج كنز الكعبة الا ذو شريقتين باب قال ابو جعفر عم الشريقتين خ
اذا دخل عليك رجل يريد اهلك ومالك فابدره بالضربة ان استطعت
فان اللص محارب الا ان يكون رجلا ليس من اهل الريبة باب
قال عم من قتل دون ماله فهو شهيد وقال عم من قتل دون مظلمته فهو شهيد
وروي انه يمنع جاريته من ان توطأ وان خاف القتل وكذا الام والاخت
وابنة العم والقرابة وكذا المال باب قال عم ليست الجزية
الا من اهل الكتاب وقال عم ان المجوس كان لهم نبي فقتلوه وكتاب
احرقوه وقال عم سنوا بهم سنة اهل الكتاب يعني المجوس باب

قال عم

قال عم من رد قوما عن المسلمين عادية ماء او نار وجبت له الجنة وقال علي عم
من رد عن المسلمين عادية ماء او نار او عادية عدو مكابر للمسلمين غفر الله
ذنبه باب قال الرضا عليه السلام من اسلم طوعا تركت ارضه في
يده واخذ منه العشر مما سقي بالسماء والانهار ونصف العشر مما كان
بالرشا فيما عمروه منها الحديث ابواب جهاد النفس باب
قال عم الشديد من غلب نفسه وقال عم المجاهد من جاهد نفسه التي بين جنبيه
وقال عم لجماعة رجعوا من الجهاد مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر وبقي
عليهم الجهاد الاكبر قالوا وما الجهاد الاكبر قال جهاد النفس وقال عم
افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه باب
قال علي عليه السلام لا تقل ما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم فان الله قد فرض
على جوارحك كلها فرائض يحتج بها عليك يوم القيمة ويسالك عنها و
وعظها وحذرها فقال ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر و
الفواد كل اولئك كان عنه مسؤلا باب قال علي عليه السلام
لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما
اخطاه لم يكن ليصيبه وان الضار النافع هو الله عز وجل وقال

الصادق عليه السلم ليس شيء الا وله حد قيل فما حد التوكل قال ان لا تخاف
مع الله شيئا **باب** قيل للصادق عليه السلم ما كان في وصية
لقمان قال كان فيها الاعاجيب وكان اعجب ما فيها ان قال لابنه خف الله
خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين
لرحمك وقال ابو جعفر عليه السلم ليس من عبد مؤمن الا وفي قلبه نوران نور
خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا
باب قال الرضا عليه السلم احسن الظن بالله عز وجل فان
الله يقول انا عند ظن عبدي المؤمن بي ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا
باب قال الصادق عليه السلم انا لا نعد الرجل مؤمنا حتى
يكون لجميع امرنا متبعا مريدا الا وان من اتباع امرنا وارادته الورع فتزينوا
به يرحمكم الله وكيدوا اعداءنا به ينعشكم الله وسئل عم عن الورع
فقال الذي يتورع عن محارم الله وقال عم ليس منا ولا كرامة من كان في
مصر فيه مائة الف او يزيدون وفيهم من هو اورع منه **باب**
قال ابو جعفر عليه السلم ما من عبادة عند الله افضل من عفة بطن وفرج
وقال علي عليه السلم افضل العبادة العفاف **باب** قال

نعشكم الله رفعه صح

الصادق عم

الصادق عليه السلم في قوله تعالى اصبروا وصابروا قال اصبروا على الفرايض
وقال علي عليه السلم ان الله فرض عليكم فرايض فلا تضيعوها **باب**
قال الصادق عليه السلم ان من صبر صبر قليلا ومن جزع جزع قليلا ثم
قال عليك بالصبر في جميع امورك الى ان قال فمن صبر واحتسب لم يخرج من الدنيا
حتى يقر الله له عينه في اعدائه مع ما يدخر له في الآخرة **باب**
قال الصادق عليه السلم ايما اهل بيت اعطوا حظهم من الرفق فقد وسع الله
عليهم في الرزق والرفق في تقدير المعيشة خير من السعة في المال والرفق
لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق
وقال عم ما وضع الرفق في شيء الا زانه ولا رفع من شيء الا شانه
باب قال عم لرجل وصيك اذا انت هممت بامر فتدبر عاقبته
فان يك رشدا فامضه وان يك غيا فانته عنه وقال عم التدبير قبل العمل
يؤمنك من الندم **باب** قال ابو جعفر عليه السلم الذنوب كلها
شديدة واشدها ما نبت عليه اللحم والدم وقال الصادق عليه السلم
ليس من عرق يضرب ولا نكبة ولا صداع ولا مرض الا بذنب وما يعفو الله
اكثر وقال عم ان الذنب يحرم العبد الرزق وقال علي عم لا وجع اوجع للقلب

من الذنوب قال عم كل ذنب عظيم باب قال الصادق عليه السلام
لا صغيرة مع الاصرار ولا كبيرة مع الاستغفار قال ابو جعفر عليه السلام
الاصرار ان يذنب الرجل فلا يستغفر الله ولا يحدث نفسه بالتوبة فذلك
الاصرار باب قال ابو جعفر عليه السلام الظلم ثلثة ظلم يغفره الله
وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره فالشرك
واما الظلم الذي يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله واما
الظلم الذي لا يدعه فالمداينة بين العباد وقال له رجل اني لم ازل واليا
منذ زمن الحجاج الى يومنا هذا فهل لي من توبة فسكت ثم اعاد عليه فقال
لا حتى تؤدي الى كل ذي حق حقه باب قال ابو جعفر عليه السلام
ذنوب المؤمن اذا تاب منها مغفورة له وقال عم كلما عاد المؤمن بالتوبة
عاد الله عليه بالمغفرة وان الله رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات
باب قال ابو الحسن عليه السلام ليس منا من لم يحاسب نفسه كل يوم
فان عمل حسنا استزاد الله وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه
وقال علي عليه السلام من حاسب نفسه ربح ومن غفل عنها خسر ومن خاف
امن ومن اعتبر ابصر ومن ابصر فهم ومن فهم علم ابواب

الامر

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باب قال ابو جعفر عليه السلام
ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عظيمة بها تقام الفرائض وعم
افضل الاسلام الايمان بالله ثم صلة الرحم ثم الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر باب قال عم من امر بمعروف او نهى عن منكر او دل على خير او اشار
به فهو شريك ومن دل على شر او اشار به فهو شريك وقد روي لا يحل لعين
مؤمنة ترى الله يعصى فتطرف حتى تغيره باب قال الصادق عم
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان على من امكنه ذلك ولم يخف على نفسه
ولا على اصحابه وقال عم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انما هو على القوي
المطاع العالم بالمعروف والمنكر لا على الضعيف الذي لا يهتدي سبيلا
الى اي من اي يقول من الحق الى الباطل وقال عم انما يؤمر بالمعروف و
ينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ او جاهل فيتعلم فاما صاحب سيف وسوط
فلا باب قال عم من شهد امرا فكرهه كان كمن غاب عنه ومن غاب
عن امر فرضيه كان كمن شهده وقال علي عليه السلام ادنى الانكار ان تلقى
اهل المعاصي بوجوه مكفهرة باب قال عم لا طاعة لمخلوق
في معصية الخالق وقال عم من ارضى سلطانا جائرا بسخط الله خرج من دين

الله وقال ابو جعفر عليه السلام لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله ولا
دين لمن دان بفرية باطل على الله ولا دين لمن دان بجحود شيء من ايات
الله **باب** قال الصادق عليه السلام ان الله فوض الى المؤمن
اموره كلها ولم يفوض اليه ان يذل نفسه اما تسمع لقول الله عز وجل
ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين فالمؤمن ينبغي ان يكون عزيزا ولا يكون
ذليلا وقال عم ان الله فوض الى المؤمن كل شيء الا اذلال نفسه وقال عم
لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قيل كيف يذل نفسه قال يتعرض لما لا
يطيق **باب** قال الصادق عليه السلام لا يتكلم الرجل بكلمة حق
يؤخذ بها الا كان له مثل اجر من اخذ بها ولا يتكلم بكلمة ضلال
يؤخذ بها الا كان عليه مثل وزر من اخذ بها وقال ابو جعفر عليه السلام
ايما عبد من عباد الله سن سنة هدى كان له مثل اجر من عمل بذلك
من غير ان ينتقص من اجورهم شيء وايما عبد من عباد الله سن سنة
ضلال كان عليه مثل وزر من فعل ذلك من غير ان ينتقص من اوزارهم شيء
وقال عم من علم باب هدى فله اجر من عمل به لا ينقص اولئك من اجورهم
شيء ومن علم باب ضلال كان عليه مثل وزر من عمل به ولا ينقص اولئك من

اوزارهم

اوزارهم شيئا **باب** قال الباقر عم التقية في كل ضرورة وصاحبها
اعلم بها حين تنزل به وقال عم التقية في كل شيء يضطر اليه ابن آدم
فقد احله الله له وروي الا في النبيذ والمسكر ومسح الخفين ومتعة الحج
والبراءة من الائمة والقتل **باب** قال علي بن الحسين عليهما السلام
اياكم وصحبة العاصين ومعونة الظالمين ومجاورة الفاسقين
احذروا فتنتهم وتباعدوا من ساحتهم وقال عم اذا رايتم اهل البدع
والريب من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم
والوقيعة وباهتوهم كي لا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم
الناس ولا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم
الدرجات في الآخرة **كتاب** التجارة **باب**
قال عم الرزق عشرة اجزاء تسعة في التجارة وواحدة في غيرها وقال الصادق عم
من طلب التجارة استغنى عن الناس قال عم العبادة سبعون جزءا افضلها
جزء طلب الحلال وقال عم من بات كالا من طلب الحلال بات مغفورا له
باب قال الصادق عليه السلام كل ما قوي به مما هو غذاء للعباد
وقوامهم به في امورهم في وجوه الصلاح الذي لا يقيمهم غيره مما ياكلون

ويشربون ويلبسون وينكحون ويملكون ويستعملون من جميع المنافع التي لا
يقيمهم غيرها وكل شيء يكون لهم فيه الصلاح من جهة من الجهات فهذا
كله حلال بيعه وشراؤه وامساكه واستعماله وهبته وعاريته

باب قال الصادق عليه السلام كل امر يكون فيه الفساد مما
هو منهي عنه من جهة اكله او شربه او كسبه او نكاحه او ملكه او هبته
او عاريته او امساكه او شيء يكون فيه وجه من وجوه الفساد نظير
البيع بالربا والبيع للميتة والدم ولحم الخنزير او لحوم السباع من جميع
صنوف سباع الوحش او الطير او جلودها او الخمر او شيء من وجوه النجس
فهذا كله حرام محرم لان ذلك كله منهي عن اكله وشربه ولبسه وملكه و
امساكه والتقلب فيه بجميع تقلبه في ذلك حرام وكذلك كل بيع ملهو به
وكل منهي عنه مما يتقرب به لغير الله ويقوى به الكفر والشرك من جميع
وجوه المعاصي او باب يوهن به الحق فهو حرام بيعه وشراؤه وامساكه
وملكه وهبته وعاريته وجميع التقلب فيه الا في حال تدعو الضرورة
فيه الى ذلك

باب قال الصادق عليه السلام كل ما يتعلم العباد
ويعلمون غيرهم من اصناف الصناعات مثل الكتابة والحساب والتجارة

والصياغة

صنوف
والصياغة والسراجة والبناء والحياكة والقصارة والخياطة وصنعة
التصاوير ما لم يكن مثل الروحاني وانواع صنوف الالات التي يحتاج اليها
العباد منها منافعهم وفيها بلغة حوائجهم فحلال فعله وتعليمه والعمل به
فيه لنفسه ولغيره

باب قال الصادق عليه السلام انما
حرم الله الصناعة التي هي حرام كلها التي يجيء منها الفساد محضا
نظير البرابط والمزامير والشطرنج وكل ملهو به والصلبان والاصنام
وما اشبه ذلك من صناعات الاشربة الحرام وما يكون منه وفيه الفساد محضا
ولا يكون منه ولا فيه شيء من وجوه الصلاح فحرام تعليمه وتعلمه والعمل
به واخذ الاجرة عليه وجميع التقلب فيه من جميع الحركات كلها الا
ان تكون صناعة قد تتصرف الى بعض وجوه المنافع

باب
قال الصادق عليه السلام كل شيء فيه حلال وحرام فهو لك حلال ابدا
حتى تعرف الحرام منه بعينه فتدعه

باب قال ابو الحسن عم
كل ما افتتح الرجل به رزقه فهو تجارة وقال عم حيلة الرجل في باب
مكسبه وقال رجل للرضا عليه السلام اني اعالج الرقيق فابيعه والناس
يقولون لا ينبغي فقال عم ما باسه كل شيء مما يباع اذا اتقى الله فيه العبد

فلا بأس باب قال عليه السلام من مشى الى ساحر او كاهن او كذاب يصدقه بما
يقول فقد كفر بما انزل الله من كتاب وقال علي عليه السلام اياكم وتعلم النجوم
الا ما يهتدى به في بر او بحر وقال الصادق عليه السلام من تكهن او تُكهن
له فقد برئ مما انزل على محمد صلى الله عليه وآله باب
قال ابو جعفر عليه السلام لما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وآله انما
الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه قيل
يا رسول الله ما الميسر فقال كل ما تقومر به حتى الكعاب والجوز قيل فما
الانصاب قال ما ذبحوا لآلهتهم قيل فما الازلام قال قداحهم التي
يستقسمون بها وقال الرضا عليه السلام ان الشطرنج والنرد واربعة عشر
وكل ما قومر عليه منها فهو ميسر باب قال الصادق عليه السلام ما
احب اني عقدت لهم عقدة او وكيت لهم وكاء وان لي ما بين لابتيها لا ولا مدة
بقلم ان اعوان الظلمة يوم القيمة في سرادق من نار حتى يحكم الله بين العباد
وقال عليه السلام لا تعنهم على بناء مسجد باب نهى عليه السلام عن التصاوير وقال
من صور صورة كلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ ونهى ان ينقش شيء من الحيوان
على الخاتم وقال الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل يعملون له ما

الوكا الذي يشد به راس القربة

يشاء من محاريب وتماثيل والله ما هي تماثيل الرجال والنساء ولكنها الشجر و
شبهه وسئل عليه السلام عن تماثيل الشجر والشمس والقمر فقال لا بأس ما لم يكن
شيئا من الحيوان باب قال عليه السلام انهاكم عن الزفن والمزمار وعن
الكوبات والكبرات وقال علي عليه السلام كل ما الهى عن ذكر الله فهو ميسر
وقال الصادق عليه السلام لما مات آدم عليه السلام شمت به ابليس وقابيل
فاجتمعا في الارض فجعل ابليس وقابيل المعازف والملاهي شماتة بآدم عليه السلام
فكل ما كان في الارض من هذا الضرب الذي يتلذذ به الناس فانما هو من ذلك
باب قال ابو جعفر عليه السلام الميسر النرد والشطرنج و
كل قمار ميسر والانصاب الاوثان التي كانت تعبدها المشركون والازلام
القداح التي كانت يستقسم بها المشركون من العرب في الجاهلية كل هذا
بيعه وشراؤه والانتفاع بشيء من هذا حرام من الله محرم وهو رجس
من عمل الشيطان وقرن الله الخمر والميسر مع الاوثان وقال ابو الحسن عليه السلام
النرد والشطرنج والاربعة عشر بمنزلة واحدة وكل ما قومر عليه فهو
ميسر وسئل علي بن محمد عليهما السلام عن قول الله عز وجل يسألونك
عن الخمر والميسر فما الميسر فكتب كل ما قومر به فهو الميسر وكل مسكر حرام

الزفن الرقص

قال عم من اشترى خيانة فهو كالذى خانها وقال الصادق عليه السلم من
اشترى سرقة وهو يعلم فقد شرك فى عارها واثمها وقال العسكرى عم
لا يجوز بيع ما ليس يملك **باب** سئل الصادق عليه السلم
عن السواد ما منزلته قال هو لجميع المسلمين لمن هو اليوم ولمن يدخل فى
الاسلام بعد اليوم ولمن لم يخلق بعد فقيل له الشراء من الدهاقين
قال لا يصلح الا ان يشترى منهم على ان يصيرها للمسلمين فان شاء ولى
الامر ان ياخذها اخذها به قيل فان اخذها منه قال يرد عليه راس ماله
وله ما اكل من غلتها بما عمل **باب** قال على عليه السلم التاجر
فاجر والفاجر فى النار الا من اخذ الحق واعطى الحق وقال عم من اتجر
بغير علم ارتطم فى الربا ثم ارتطم وقال عم لا يقعد فى السوق الا من يعقل
الشراء والبيع **باب** قال الصادق عليه السلم ايما عبد اقال
مسلما فى بيع اقاله الله عثرته يوم القيمة وقال عم ايما مسلم اقال
مسلما بيع ندامة اقاله الله عثرته يوم القيمة **باب** قال
الصادق عليه السلم لا تعاملوا ذا عاهة فانهم اظلم شئ وقال عليه السلم
احذروا معاملة ذوى العاهات فانهم اظلم شئ **باب** قال

الصادق عم

الصادق عليه السلم ان الاكراد حى من الجن كشف الله عنهم الغطاء فلا تخالطوهم
باب قال عم لرجل شكا اليه الحرفة انظر بيوعا فاشترها ثم بعها
فما ربحت فيه فالزمه وقال الصادق عليه السلم اذا رزقت من شئ فالزمه وقال
عليه السلم اذا نظر الرجل فى تجارة فلم ير فيها شيئا فليتحول الى غيرها
باب قال الصادق عليه السلم من طلب قليل الرزق كان ذلك
داعية الى اجتلاب كثير من الرزق وقال عم من استقل قليل الرزق حرم كثيره
باب قال الصادق عليه السلم من اشترط شرطا مخالفا لكتاب الله
فلا يجوز له ولا يجوز على الذى اشترط عليه والمسلمون عند شروطهم مما وافق
كتاب الله عز وجل وقال عم المسلمون عند شروطهم الا كل شرط خالف
كتاب الله فلا يجوز وقال عم كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وقال عم
ان المسلمين عند شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما **باب**
قال الصادق عليه السلم اذا اشتريت متاعا فيه كيل او وزن فلا تبعه
حتى تقبضه الا ان توليه فاذا لم يكن فيه كيل او وزن فبعه وروى
الا ان توليه الذى عليه **باب** قال على عليه السلم من باع نخلا قد
ابر فالثمرة للبايع الا ان يشترط المبتاع ثم قال قضى بذلك رسول الله صلعم

باب قال عم كل ما كان في اصل الخلقة فزاد او نقص فهو عيب باب
قال علي عليه السلام لا ترد التي ليست بحبلى اذا وطئها صاحبها ويوضع عنه
من ثمنها بقدر عيب ان كان فيها وقال الصادق عليه السلام لا ترد التي
ليست بحبلى اذا وطئها صاحبها وله ارش العيب وترد الحبلى ويرد معها نصف
عشر قيمتها وروي ان كانت بكرا فعشر ثمنها وان لم تكن بكرا فنصف عشر
ثمنها اقول لا يمتنع ان تحمل البكر بالمساحقة او بالوطي فيما دون الفرج
مع الانزال فيه باب قال الصادق عليه السلام الربا رباءان ربا
يؤكل وربا لا يؤكل فاما الذي يؤكل فهديتك الى الرجل تطلب منه
الثواب افضل منها فذلك الربا الذي يؤكل وهو قول الله وما اتيتم
من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربوا عند الله واما الذي لا يؤكل
فهو الذي نهى الله عنه واوعد عليه النار باب قال الصادق عم
كل ربا اكله الناس بجهالة ثم تابوا فانه يقبل منهم اذا عرفت منهم التوبة
وقال لو ان رجلا ورث من ابيه مالا وقد عرف ان في ذلك المال ربا
ولكن قد اختلط في التجارة بغيره حلالا كان ذلك حلالا طيبا فليأكله
وان عرف منه شيئا انه ربا فليأخذ راس ماله وليرد الربوا باب

قال الصادق عم

قال الصادق عليه السلام لا يكون الربا الا فيما يكال او يوزن ومن اكله جاهلا
بتحريمه لم يكن عليه شيء وقال عم لا باس بمعاوضة المتاع ما لم يكن كيلا
او وزنا باب قال الصادق عليه السلام ما كان من طعام مختلف
او متاع او شيء من الاشياء يتفاضل فلا باس ببيعه مثلين بمثل يدا
بيد فاما نظرة فلا يصلح باب قال الصادق عليه السلام
الربا رباءان ربا حلال وربا حرام فاما الحلال فهو ان يقرض الرجل
قرضا طمعا ان يزيده ويعوضه باكثر مما اخذه بلا شرط بينهما باب
سئل الصادق عليه السلام عن الدراهم وعن فضل ما بينهما فقال اذا
كان بينهما نحاس او ذهب فلا باس باب قال الصادق عليه السلام
من مر ببستان فلا باس ان ياكل من ثمارها ولا يحمل منها شيئا وسئل عم
عن الرجل يمر بالنخل والسنبل والثمر فيجوز له ان ياكل منها من غير اذن
صاحبها من ضرورة او غير ضرورة قال لا باس وروي ولا يحمل وروي
لا باس ان ياكل ولا يحمل ولا يفسد باب قال رجل للصادق عم
رقيق اهل الذمة اشتري منهم شيئا فقال اشتر اذا اقروا لهم بالرق
وسئل عم عن شراء مملوك اهل الذمة فقال اذا اقروا لهم بذلك فاشتر

وانكح **باب** سئل ابو الحسن ع عن شراء الروميات فقال اشترهن
وبعهن وسئل الرضا عليه السلم عن سبي الديلم يسرق بعضهم من بعض
ويغير عليهم المسلمون بلا امام ايحل شراؤهم قال اذا اقروا لهم بالعبودية
فلا بأس بشرائهم وروي لا تبتع حرا فانه لا يصلح لك ولا من اهل الذمة
باب سئل الصادق عليه السلم عن رجل يشتري من رجل
من اهل الشرك ابنته فيتخذها فقال لا بأس وسئل ع عن رجل يشتري
امرأة رجل من اهل الشرك فيتخذها قال لا بأس **باب**
قال الصادق عليه السلم اذا ملك الرجل والديه او اخته او عمته او
خالته او بنت اخيه او بنت اخته وذكر اهل هذه الآية من النساء
عتقوا جميعا ويملك عمه وابن اخيه وابن اخته والخال ولا يملك
امه من الرضاع ولا اخته ولا عمته ولا خالته اذا ملكن عتقن وقال
ما يحرم من النسب فانه يحرم من الرضاع وقال يملك من الذكور ما خلا
والدا او ولدا ولا يملك من النساء ذات رحم محرم قيل يجري في الرضاع
مثل ذلك قال نعم يجري في الرضاع مثل ذلك **باب** سئل
الصادق عليه السلم عن الشرط في الاماء لا تباع ولا تورث ولا توهب

قال يجوز

قال يجوز ذلك غير الميراث فانها تورث وكل شرط خالف كتاب الله فهو رد
باب قال الصادق عليه السلم ايما رجل اشترى جارية فاولدها
ثم لم يؤد ثمنها ولم يدع من المال ما يؤدى عنه اخذ ولدها منها وبيعت وادي
ثمنها قيل فيعتق في سوى ذلك من دين فقال لا **باب**
قال الصادق عليه السلم لا بأس بالسلم في المتاع اذا وصفت الطول والعرض
وقال لا بأس بالسلم في الحيوان اذا وصفت اسنانها وسئل ع عن رجل
يسلم في غير نخل ولا زرع قال يسمي شيئا الى اجل مسمى **باب**
قال ع اياكم والدين فانه هم بالليل وذل بالنهار وقال ع لا تزال
نفس المؤمن معلقة ما دام عليه دين وقال ع ما الوجع الا وجع العين و
لا الجهد الا جهد الدين وقال الصادق عليه السلم لا يستقرض على ظهره
الا وعنده وفاء ولو طاف على ابواب الناس فردوه باللقمة واللقمتين
والتمرة والتمرتين الا ان يكون له ولي يقضي دينه من بعده **باب**
قال ابو جعفر عليه السلم كل ذنب يكفره القتل في سبيل الله الا الدين
لا كفارة له الا اداؤه او يقضي صاحبه او يعفو الذي له الحق وقال ع
اول قطرة من دم الشهيد كفارة لذنوبه الا الدين فان كفارته قضاؤه

لعل المراد بصاحبه صاحب الذي عليه الدين
والا لزم التكرار
كالوكيل والولي
منه

وقال الصادق عليه السلام ثلثة من عادهم ذل الوالد والسلطان والغريم

باب قال الصادق عليه السلام من استدان دينا فلم ينو
قضاه كان بمنزلة السارق وقال ع من كان عليه دين ينوي قضاه كان
من الله معه حافظان يعينانه على الاداء عن امانته فان قصرت نيته
عن الاداء قصر عنه المعونة بقدر ما قصر من نيته باب
قال ع من مطل على ذي حق حقه وهو يقدر على اداء حقه فعليه كل يوم
خطيئة عشار باب قال ع ليس من غريم ينطلق من عند غريمه
راضيا الا صلت عليه دواب الارض ونون البحر وليس من غريم ينطلق
صاحبه غضبان وهو ملي الا كتب الله بكل يوم وليلة يحبسه ظلما
باب قال ابو جعفر عليه السلام من اقرض رجلا ورقا فلا
يشترط الا مثلها فان جوزي اجود منها فليقبل ولا يأخذ منكم ركوب دابة
او عارية ثوب يشترط من اجل قرض ورقه وقال ع خير القرض ما جر
منفعة وسئل ابو الحسن عليه السلام عن الرجل يكون له مع الرجل مال
قرضا فيعطيه الشيء من ربحه مخافة ان يقطع ذلك عنه فياخذ ماله
من غير ان يكون شرط عليه قال لا باس بذلك ما لم يكن شرطا كتاب

الرهن باب سئل الصادق عليه السلام عن السلم في الحيوان والطعام
ويرتهن الرجل بماله رهنا قال نعم استوثق من مالك وروي استوثق
من مالك ما استطعت باب سئل الصادق عليه السلام عن الرهن
والكفيل في بيع النسية فقال لا باس به باب سئل الصادق ع
عن الخبر الذي روي ان من كان بالرهن اوثق منه باخيه المؤمن فانا منه
بريء قال ذلك اذا ظهر الحق وقام قائمنا اهل البيت باب
قال ابو جعفر عليه السلام لا رهن الا مقبوضا وروي الا مقبوض باب
قال الصادق عليه السلام الرهن اذا ضاع من عند المرتهن من غير ان يستهلكه
رجع بحقه على الراهن وان استهلكه ترادا الفضل بينهما وقال ابو جعفر
عليه السلام ان كان الرهن افضل مما رهن به ثم عطب رد الفضل على
صاحبه وان كان لا يسوى رد الراهن ما نقص من حق المرتهن قال وكذلك
كان قول علي عليه السلام في الحيوان وغيره كتاب الحجر باب
قال الصادق عليه السلام انقطاع يتم اليتيم بالاحتلام وهو اشده
وان احتلم ولم يونس منه رشده وكان سفيها او ضعيفا فليمسك
عنه وليه ماله وسئل ع عن اليتيمة متى يدفع اليها مالها قال اذا

علمت انها لا تفسد ولا تضيع وقضى علي عليه السلام ان يحجر على الغلام
المفسد حتى يصلح باب سئل الصادق عليه السلام عن الرجل
يموت ما له من ماله قال ثلث ماله والمرأة ايضا باب
سئل الصادق عليه السلام عن المملوك يأخذ اللقطة قال وما للمملوك
واللقطة والمملوك لا يملك من نفسه شيئا باب
قال ابو جعفر عليه السلام المكاتب لا يجوز له عتق ولا هبة ولا نكاح ولا
شهادة ولا حج حتى يؤدي جميع ما عليه اذا كان مولاه قد شرط عليه
ان عجز فهو رد في الرق باب سئل الصادق عليه السلام
عن رجل باع من رجل متاعا الى سنة فمات المشتري قبل ان يحل ماله
واصاب البائع متاعه بعينه له ان يأخذه اذا حقق له قال ان كان عليه
دين وترك نحوا مما عليه فليأخذه ان حقق له ذلك فانه حلال له ولو
لم يترك نحوا من دينه فان صاحب المتاع كواحد ممن له عليه شيء يأخذ
بحصته ولا سبيل له على المتاع باب كان علي عليه السلام يحبس في
الدين فاذا تبين له افلاس وحاجة خلى سبيله حتى يستفيد مالا
وروي انه كان يحبس في الدين ثم ينظر فان كان له مال اعطى الغرماء

حق ... موضعه

وان لم

وان لم يكن له مال دفعه الى الغرماء فيقول لهم اصنعوا به ما شئتم ان شئتم
فآجروه وان شئتم استعملوه كتاب الضمان باب
قال عليه السلام من ضمن لاخيه حاجة لم ينظر الله في حاجته حتى يقضيها وقال عليه السلام
ليس على الضامن غرم الغرم على من اكل المال باب سئل
الصادق عليه السلام عن رجل ضمن ضمانا ثم صالح عليه قال ليس له الا
الذي صالح عليه باب قال الصادق عليه السلام لا تتعرض للحقوق
فاذا لزمتكم فاصبروا لها وقال عليه السلام لرجل ما لك وللكفالات اما
علمت ان الكفالات هي التي اهلكت القرون الاولى باب
قضى علي عليه السلام في رجل يكفل بنفس رجل ان يحبس وقال له اطلب صاحبك
باب سئل الصادق عليه السلام عن الرجل يحيل على الرجل
بالدراهم هل يرجع عليه قال لا يرجع عليه الا ان يكون قد افلس قبل ذلك
كتاب الصلح باب قال عليه السلام ما عمل الرجل عملا بعد اقامة
الفرائض خيرا من اصلاح بين الناس يقول خيرا او ينمي خيرا وقال عليه السلام
اصلاح ذات البين افضل من عامة الصلوة والصوم وقال الصادق عليه السلام
لئن اصلح بين اثنين احب الي من ان اتصدق بدينارين باب

قال عم البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه والصلح جايز بين المسلمين
الا صلحا احل حراما او حرم حلالا **باب** قيل لابي الحسن عليه السلم
رجل يهودي او نصراني كانت له عندي اربعة الاف درهم فمات الى
ان قال اصالح ورثته ولا اعلمهم كم كان قال لا يجوز حتى تخبرهم **باب**
قال الصادق عليه السلم اذا كان لرجل على رجل دين فمطله حتى مات ثم
صالح ورثته على شيء فالذي اخذ الورثة لهم وما بقي فللميت حتى يستوفيه
منه في الاخرة وان هو لم يصالحهم على شيء حتى مات ولم يقض عنه فهو
كله للميت ياخذه به **كتاب الشركة باب**
قال الصادق عليه السلم في الرجل يشارك في السلعة ان ربح فله
وان وضع فعليه قال الصادق عليه السلم لا ينبغي للرجل المسلم
ان يشارك الذمي ولا يبضعه بضاعة ولا يودعه وديعة ولا
يصافيه المودة وقال عم ان امير المؤمنين عليه السلم كره مشاركة
اليهودي والنصراني والمجوسي الا ان تكون تجارة حاضرة لا يغيب عنها
المسلم **باب** سئل ابو جعفر عليه السلم عن رجلين بينهما
مال منه بايديهما ومنه غايب عنهما فاقتسما الذي بايديهما واحال

كل واحد

كل واحد منهما نصيبه من الغايب فاقتضى احدهما ولم يقتض الاخر قال
ما اقتضى احدهما فهو بينهما ما يذهب بماله وروي ما اقتضى احدهما
فهو بينهما وما يذهب فهو بينهما **كتاب المضاربة باب**
سئل الصادق عليه السلم عن الرجل يعطي المال فيقال له ائت ارض كذا
ولا تجاوزها واشتر منها قال فان جاوزها وهلك المال فهو ضامن
وان اشترى متاعا فوضع فيه فهو عليه وان ربح فهو بينهما **باب**
سئل الصادق عليه السلم عن رجل دفع الى رجل مالا ليشتري به ضربا
من المتاع مضاربة فذهب فاشترى به غير الذي امره قال هو ضامن و
الربح بينهما على ما شرط **باب** قال علي عليه السلم في رجل يجر مالا
فاشترط نصف الربح فليس على المضارب ضمان **باب** قال ابو الحسن
عليه السلم في المضارب ما انفق في سفره فهو من جميع المال واذا قدم بلده
فما انفق فمن نصيبه **ابواب كتاب المزارعة والمساقاة باب**
قال الصادق عليه السلم ازرعوا واغرسوا فلا والله ما عمل الناس
عملا احل ولا اطيب منه والله ليزرعن الزرع وليغرسن الغرس
بعد خروج الدجال وقال عم ان الله اختار لانبيائه الحرث والغرس لئلا

المساقاة ان يستعمل رجل رجلا في نخيل او كرومه ليقوم باصلاحها على ان يكون له سهم معلوم

يكرهوا شيئاً من قطر السّماء باب قال عليّ بن الحسين عليهما السّلم
خير الاعمال الحرث يزرعه فياكل منه البرّ والفاجر فامّا البرّ فما اكل من شيء
استغفر لك وامّا الفاجر فما اكل منه من شيء لعنه ويأكل منه الطير والبهائم
باب قال الصادق عليه السّلم لا تقطعوا الثّمار فيصبّ الله
عليكم العذاب صبّاً وقال ع مكروه قطع النّخل وسئل ع عن قطع الشجر
قال لا باس به وروى انّ ابا الحسن عليه السّلم قطع سدراً وغرس مكانه
عنباً باب قال الصادق عليه السّلم لا باس بالمزارعة بالربع و
الثلث والخمس قال الصادق عليه السّلم لا باس ان تستاجر الارض
بدراهم وتزارع النّاس على الثلث والربع واقلّ من ذلك واكثر اذا
كنت لا تاخذ الرجل الّا بما اخرجت ارضك كتاب
الوديعة والعارية باب قال ابو جعفر عليه السّلم اربع من كنّ
فيه كمل ايمانه ولو كان ما بين قرنه الى قدمه ذنوباً لم ينقصه ذلك قال
هي الصدق والامانة والحياء وحسن الخلق وقال الصادق عليه السّلم
لا تنظروا الى طول ركوع الرّجل وسجوده فانّ ذلك شيء اعتاده فلو
تركه استوحش ولكن انظروا الى صدق حديثه واداء امانته باب

قال الصادق عليه السّلم ثلثة لا عذر لاحد فيها اداء الامانة الى البرّ
والفاجر والوفاء بالعهد للبرّ والفاجر وبرّ الابوين برّين كانا او
فاجرين وقال ع ادّوا الامانة الى اهلها وان كانوا مجوساً باب
قال ع من خان امانة في الدنيا ولم يردها الى اهلها ثمّ ادركه الموت مات
على غير ملّتي ويلقى الله وهو عليه غضبان ومن اشترى خيانة وهو يعلم
فهو كالذي خانها وقال ع الامانة تجلب الغنى والخيانة تجلب الفقر
باب قال ع ليس لك ان تتّهم من ائتمنته ولا تأتمن الخائن
وقد جرّبته وسئل الصادق عليه السّلم عن وديعة الذهب والفضّة فقال
كل ما كان من وديعة ولم تكن مضمونة فلا تلزم باب قال الصادق ع
انّ شارب الخمر لا يزوّج اذا خطب ولا يشفّع اذا شفع ولا يؤتمن على امانة
فمن ائتمنه على امانة فاستهلكها لم يكن للذي ائتمنه على الله ان يأجره
ولا يخلف عليه باب قال الصادق عليه السّلم اذا هلكت العارية
عند المستعير لم يضمنه الّا ان يكون قد اشترط عليه وقال ع ليس على مستعير
عارية ضمان وصاحب العارية والوديعة مؤتمن باب
قال الصادق عليه السّلم جميع ما استعرته فتوى فلا يلزمك تواه الّا

الا الذهب والفضة فانهما يلزمان الا ان يشترط عليه انه متى توى لم يلزمه
تواه وكذلك جميع ما اشتريت فاشترط عليك لزمك والذهب والفضة
لازم لك وان لم يشترط عليك **كتاب** الاجارة **باب**
قال الصادق عليه السلام كل امر منهي عنه من جهة من الجهات فمحرم على
الانسان اجارة نفسه فيه اوله او اجارة شيء منه اوله الا
لمنفعة من استأجرته كالذي يستأجر له الاجير يحمل له الميتة ينجيها
عن اذاه او اذى غيره وما اشبه ذلك **باب** قال الصادق عم
في حديث كل من آجر نفسه او آجر ما يملك او يلي امره من كافر او مؤمن
او ملك او سوقة على ما فسرنا مما تجوز الاجارة فيه فحلال محلل
فعله وكسبه **باب** قال الصادق عليه السلام من آجر نفسه فقد
حظر على نفسه الرزق وكيف لا يحظره وما اصاب فهو لربه
الذي آجره قال الصادق عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يستعمل اجيرا حتى يعلم ما اجره **باب** قال عم من ظلم اجيرا
اجره احبط الله عمله وحرم عليه ريح الجنة **باب** وقال عم من
منع اجيرا اجره فعليه لعنة الله **باب** قال عم ان الله غافر

كل ذنب الا من احدث دينا او اغتصب اجيرا اجره او رجل باع حرا وقال
الصادق عليه السلام اقذر الذنوب ثلثة قتل البهيمة وحبس مهر المرءة
ومنع الاجير اجره **باب** سئل الصادق عليه السلام عن القصاد
يفسد فقال كل اجير يعطى الاجرة على ان يصلح فيفسد فهو ضامن وسئل عم
عن الرجل يعطي الثوب ليصبغه فيفسده فقال كل عامل اعطيته اجرا
على ان يصلح فيفسد فهو ضامن **باب** وكان علي عليه السلام
يضمن القصاد والصائغ وكل من اخذ شيئا ليصلحه فافسده **كتاب**
الوكالة **باب** وقال الصادق عليه السلام من وكل رجلا على
امضاء امر من الامور فالوكالة ثابتة ابدا حتى يعلمه بالخروج منها كما
اعلمه بالدخول فيها **باب** قال الصادق عليه السلام ان
الوكيل اذا وكل ثم قام عن المجلس فامره ماض ابدا والوكالة ثابتة
حتى يبلغه العزل عن الوكالة بثقة يبلغه او يشافه بالعزل عن الوكالة
باب سئل الصادق عليه السلام عن رجل قبض صداق ابنته
من زوجها ثم مات هل لها ان تطلب زوجها بصداقها او قبض ابيها
قبضها فقال ان كانت وكلته بقبض صداقها من زوجها فليس لها

ان نظر اليه وان لم تكن وكلتها فلها ذلك ويرجع الزوج على ورثة ابيها
بذلك الا ان تكون صبية في حجره فيجوز لابيها ان يقبض صداقها
عنها كتاب الوقوف والصدقات والهبات باب
قال ابو محمد عليه السلام الوقوف تكون على حسب ما يوقفها اهلها ان شاء الله
باب قال ابو جعفر عليه السلام في الرجل يتصدق على ولده
وقد ادركوا اذا لم يقبضوا حتى يموت فهو ميراث فان تصدق على من لم
يدرك من ولده فهو جائز لان والده هو الذي يلي امره باب
سئل الصادق عليه السلام عن رجل تصدق على ابنه بالمال او الدار
اله ان يرجع فيه فقال نعم الا ان يكون صغيرا وعن صاحب الزمان ع
اما ما سالت عنه من الوقف على ناحيتنا وما يجعل لنا ثم يحتاج اليه صاحبه
فكل ما لم يسلم فصاحبه فيه بالخيار وكل ما سلم فلا خيار فيه لصاحبه
احتاج او لم يحتج افتقر اليه او استغنى عنه باب قال ابو الحسن ع
فيمن اشترى ارضا ثم ظهر انها وقف لا يجوز شراء الوقوف ولا تدخل
الغلة في ملكك ادفعها الى من اوقفت عليه قال لا اعرف لها ربا
قال تصدق بغلتها باب قال ع انما مثل الذي يتصدق

بالصدقة ثم يعود فيها مثل الذي يقيء ثم يعود في قيئه باب
سئل الصادق عليه السلام عن السكنى والعمرى فقال الناس عند شروطهم
ان كان شرط حيوته فهي حيوته وان كان لعقبه فهو لعقبه كما شرط حتى
يفنوا ثم يرد الى صاحب الدار باب قال الصادق عليه السلام
لا ينبغي لمن اعطى لله شيئا ان يرجع فيه قال وما لم يعطه لله وفي الله
فانه يرجع فيه نحلة كانت او هبة حيزت او لم تحز وقال ابو جعفر عليه السلام
الهبة والنحلة يرجع فيها حيزت او لم تحز الا لذي رحم فانه لا يرجع فيه
باب سئل الصادق عليه السلام عن الصدقة اذا لم تقبض
هل تجوز لصاحبها قال اذا كان اب تصدق على ولد صغير فانها جائزة
لانه يقبض لولده اذا كان صغيرا واذا كان ولدا كبيرا فلا يجوز حتى
يقبض سئل الصادق عليه السلام عن الرجل يهب الهبة ايرجع فيها ان شاء
ام لا فقال تجوز الهبة لذوي القرابة والذي يثاب عن هبته و
يرجع في غير ذلك ان شاء كتاب السبق والرماية باب
قال ع كل لهو المؤمن باطل الا في ثلث في تاديبه الفرس ورميه عن قوسه
وملاعبته امرأته فانهن حق وقال الصادق عليه السلام ليس شيء تحضره

الملائكة الا الرهان وملاعبة الرجل اهله **باب** قال عم ان
الملائكة تحضر الرهان في الخف والحافر والريش وما سوى ذلك قمار
حرام وقال الصادق عليه السلم ان الملائكة لتنفر عند الرهان وتلعن
صاحبه ما خلا الحافر والخف والريش والنصل وقال عم لا سبق الا في
خف او حافر او نصل **كتاب الوصايا باب**
قال عم الوصية حق على كل مسلم وقال عم من مات بغير وصية مات ميتة
جاهلية **باب** قال عم من لم يحسن وصيته عند موته كان نقصا
في مروته وعقله **باب** قال الصادق عليه السلم ما من ميت تحضره
الوفاة الا رد الله عليه من بصره وسمعه وعقله اخذ للوصية او
تارك **باب** قال ابو جعفر عليه السلم من لم يوص عند موته لذوي
قرابته ممن لا يرثه فقد ختم عمله بمعصية **باب** قال عم من ختم له
بلا اله الا الله دخل الجنة ومن ختم له بصيام دخل الجنة ومن ختم له
بصدقة يريد بها وجه الله دخل الجنة وقال علي عليه السلم من اوصى
ولم يحف ولم يضار كان كمن تصدق به في حيوته **باب**
سئل الصادق عليه السلم عن رجل قال ان حدث بي حدث في مرضي هذا

فغلامي فلان حر فقال يرد من وصيته ما شاء ويجيز ما شاء وقال عم
اصل الوصية ان يعتق الرجل ما شاء ويمضي ما شاء ويسترق من كان
اعتق ويعتق من كان استرق وقال عم للموصي ان يرجع في وصيته في صحة
اوصى ومرض **باب** قال الصادق عليه السلم ان اوصى رجل
الى رجل وهو غايب فليس له ان يرد وصيته وان اوصى اليه وهو بالبلد
فهو بالخيار ان شاء قبل وان شاء لم يقبل **باب** قال علي عليه السلم
من اقر لاخيه فهو شريك في المال ولا يثبت نسبه وان اقر اثنان فكذلك
الا ان يكونا عدلين فيثبت نسبه ويضرب في الميراث معهم وروي ان
شهد اثنان وكانا عدلين اجيز ذلك على الورثة وان لم يكونا عدلين
اجيز ذلك في حصتهما **باب** قال علي عليه السلم ان الدين
قبل الوصية ثم الوصية على اثر الدين ثم الميراث وروي اول ما يبدء به من
المال الكفن ثم الدين ثم الوصية ثم الميراث **باب** قال الص عم الوصي
الذي يوصى اليه يكون ضامنا لما دفع اليه اذا وجد ربه الذي امر بدفعه اليه
فان لم يجد فليس عليه ضمان **باب** سئل الصادق عليه السلم
عن رجل وصى بجزء من ماله قال جزء من عشرة قال الله اجعل على كل

جعل منهن جزوا وكانت الجبال عشرة باب سئل ابو الحسن عم
عن رجل وصى بسهم من ماله فقال السهم واحد من ثمانية ثم قرأ انما
الصدقات للفقراء والمساكين الاية باب سئل على بن الحسين عم
عن رجل اوصى بشئ من ماله فقال الشئ من كتاب على عليه السلم من ستة
باب سئل ابو جعفر عليه السلم عن رجل وصى باكثر من الثلث
واعتق مماليكه فى مرضه فقال ان كان اكثر من الثلث رد الى الثلث
وجاز العتق باب قال ابو جعفر عليه السلم فى المملوك ما دام
عبدا فانه وماله لاهله لا يجوز له تحرير ولا كثير عطاء ولا وصية
الا ان يشاء سيده وقال عم لا وصية لمملوك كتاب
النكاح باب قال عم ما بنى بناء فى الاسلام احب الى الله من
التزويج وقال عم ما من شئ احب الى الله من بيت يعمر فى الاسلام بالتزويج
وما من بيت ابغض الى الله من بيت يخرب فى الاسلام بالفرقة يعنى الطلاق
وقال عم من تزوج احرز نصف دينه باب قال عم اراذل
موتاكم العزاب وقال عم اكثر اهل النار من العزاب باب
قال عم ما استفاد امرء مسلم فايدة بعد الاسلام افضل من زوجة

مسلمة تسره اذا نظر اليها وتطيعه اذا امرها وتحفظه اذا غاب عنها
فى نفسها وماله وقال عم ما اعطى الله احدا شيئا خيرا من امرءة صالحة
اذا راها سرته ولذا اقسم عليها ابرته واذا غاب عنها حفظته باب
قال على عليه السلم افضل الشفاعات ان تشفع بين اثنين فى نكاح حتى
يجمع الله بينهما وقال الصادق عليه السلم من زوج عزبا كان ممن
ينظر الله اليه يوم القيمة باب قال عم من تزوج امرءة
لا يتزوجها الا لجمالها لم ير فيها ما يحب ومن تزوجها لمالها لا
يتزوجها الا له وكله الله فعليكم بذات الدين باب
قال عم اتانى جبرئيل عن اللطيف الخبير فقال ان الابكار بمنزلة الثمر
على الشجر اذا ادرك ثمارها فلم يجتن افسدته الشمس ونثرته الرياح
كذلك الابكار اذا ادركن ما يدرك النساء لم يؤمن عليهن الفساد
لانهن بشر قيل فمن نزوج قال الاكفاء قيل فمن الاكفاء قال المؤمنون
بعضهم اكفاء بعض باب قال عم ان الله احل لكم الفروج
على ثلثة معان فرج موروث وهو البتات وفرج غير موروث وهو المتعة
وملك ايمانكم وقال الصادق عليه السلم اما ما يجوز من النكاح فاربعة

نكاح بميراث ونكاح بغير ميراث ونكاح بملك اليمين ونكاح بتحليل من المحلل
له من ملك من ملك **باب** سئل الصادق عليه السلام
اينظر الرجل الى المرأة يريد تزويجها فينظر الى شعرها ومحاسنها
قال لا بأس بذلك اذا لم يكن متلذذا وقال عم لا بأس ان ينظر الرجل
الى محاسن المرأة قبل ان يتزوجها فانما هو مستام فان يقض امر يكن
باب قيل للصادق عليه السلام انا نزوج صبياننا وهم
صغار فقال اذا زوجوا وهم صغار لم يكادوا ان يأتلفوا **باب**
قال عم من اتى اهله في محاق الشهر فليسلم لسقط الولد **باب**
قال عم والذي نفسي بيده لو ان رجلا غشي امرأته وفي البيت
صبي مستيقظ ما افلح ابدا ان كان غلاما كان زانيا او جارية
كانت زانية وروي لا يراه رجل ولا امرأة وروي لا يجامع الحرة
بين يدي الحرة فاما الاماء بين يدي الاماء فلا بأس **باب**
قال الصادق عليه السلام من جمع من النساء ما لا ينكح فزنا منهن شيء
فالاثم عليه وروي عدم جواز ترك وطي الزوجة الشابة اكثر من
اربعة اشهر **باب** قال الصادق عليه السلام في قوله تعالى

فأتوا حرثكم انى شئتم قال متى شئتم في الفرج وروي اي ساعة شئتم وروي
من قدامها ومن خلفها في القبل **باب** سئل الصادق عليه السلام
عن الرجل يأتي المرأة في دبرها قال لا بأس به وسئل عم عن اتيان النساء
في اعجازهن قال ليس به بأس وما احب ان تفعله **باب**
سئل الصادق عليه السلام عن العزل فقال ذاك الى الرجل يصرفه حيث شاء
وسئل ابو جعفر عليه السلام عن الرجل يكون تحته الحرة يعزل عنها فقال
ذاك اليها ان شاءت عزل وان شاءت لم يعزل وقال عم لا بأس بالعزل عن المرأة
الحرة اذا احبت صاحبها وان كرهت ليس لها من الامر شيء وروي اما الامة
فلا بأس واما الحرة فاني اكره ذلك **باب** كان علي بن الحسين
عليه السلام لا يرى بالعزل بأسا يقرأ هذه الآية واذ اخذ ربك من بني
آدم من ظهورهم ذريتهم فكل شيء اخذ الله منه الميثاق فهو خارج
وان كان على صخرة صماء **باب** قال الصادق عليه السلام ليس
الغيرة الا للرجال فاما النساء فانما ذلك منهن حسد وقال عم
ان الله غيور يحب كل غيور ومن غيرته حرم الفواحش ظاهرها وباطنها
باب سئل عم عن حق الزوج على المرأة قال ان تجيبه الى حاجته

وان كان على ظهر قتب ولا تعطي شيئاً الا باذنه ولا تبيت ليلة وهو عليها
ساخط قيل وان كان ظالماً قال نعم **باب** قال عليه السلام من كانت له
امرأة تؤذيه لم يقبل الله صلوتها ولا حسنة من عملها حتى تعينه وترضيه
وكانت اول من يرد النار ثم قال وعلى الرجل مثل ذلك الوزر والعذاب
اذا كان مؤذياً لها قال علي عليه السلام لا تطيعوا النساء على حال ولا تأمنوهن
على مال ولا تذروهن يدبرن امر العيال فانهن ان تركن وما اردن
اوردن المهالك وعدون امر المالك الى ان قال فذروهن على كل حال
واحملوا لهن المقال لعلهن يحسن الفعال وقال عليه السلام في خلاف النساء
البركة وقال عليه السلام كل من تدبره امرأته فهو ملعون **باب**
سئل ابو جعفر عليه السلام عن القرامل التي يصنعها النساء برؤوسهن
يصلنه بشعورهن فقال لا بأس على المرأة بما تزينت به لزوجها
وسئل عليه السلام عن قصة النواصي تريد المرأة الزينة لزوجها وعن الحف و
القرامل والصوف وما اشبه ذلك قال لا بأس بذلك كله **باب**
قال الرضا عليه السلام حرم النظر الى شعور النساء المحجوبات بالازواج
والى غيرهن من النساء لما فيه من تهييج الرجال وما يدعو اليه التهييج

من الفساد

من الفساد وكلما اشبه الشعور الا الذي قال الله والقواعد من النساء
فلا بأس بالنظر الى شعور مثلهن **باب** قال عليه السلام لا حرمة لنساء
اهل الذمة ان ينظر الى شعورهن وايديهن وقال علي عليه السلام لا
بأس بالنظر الى شعور نساء اهل الذمة قال الصادق عليه السلام لا بأس
بالنظر الى رؤس اهل تهامة والاعراب واهل السواد لانهم اذا نهوا
لا ينتهون قال والمجنونة المغلوبة على عقلها لا بأس بالنظر الى شعرها
وجسدها ما لم يتعمد ذلك **باب** سئل الصادق عليه السلام
عن امرأة وهبت نفسها لرجل او وهبها وليها له فقال لا انما كان ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وآله ليس لغيره الا ان يعوضها شيئاً قل او كثر
باب قال الصادق عليه السلام تستأمر البكر وغيرها ولا تنكح
الا بامرها وقال عليه السلام اذا كانت الجارية بين ابويها فليس لها مع ابويها امر
واذا كانت قد تزوجت لم يزوجها الا برضاء منها **باب**
عن احدهما عليهما السلام اذا زوج الرجل ابنة ابنه فهو جائز على ابنه و
لابنه ايضاً ان يزوجها وروي الجد اولى بذلك ما لم يكن مضاراً اذا
لم يكن الاب زوجها قبله وقال الصادق عليه السلام اذا زوج الاب والجد كان

التزويج للاول فان كانا زوجاها جميعا في حالة واحدة فالجد اولى
باب قال الصادق عليه السلم لا يجوز للعبد تحرير ولا تزويج
ولا اعطاء من ماله الا باذن مولاه باب قيل للصادق ع
القى المرءة بالفلاة التي ليس بها احد فاقول الك زوج فتقول لا
فاتزوجها قال نعم هي المصدقة على نفسها وروي ليس عليكم التفتيش
باب سئل الصادق عليه السلم عن قول الله عز وجل
اعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال ليس من خلق الله الا وهو يعرف من شكله
الذكر من الانثى قيل ما يعني ثم هدى قال ثم هداه للنكاح والسفاح من شكله
باب قال الصادق عليه السلم ان اشد الناس عذابا
يوم القيمة رجل اقر نطفته في رحم يحرم عليه وقال النبي صلى الله عليه وآله
لن يعمل ابن ادم عملا اعظم عند الله عز وجل من رجل قتل نبيا او هدم الكعبة
او افرغ ماءه في امرءة حراما باب قال ابو جعفر عليه السلم
ما من احد الا وهو يصيب حظا من الزنا فزنا العينين النظر وزنا الفم
القبلة وزنا اليدين اللمس صدق الفرج ذلك ام كذب باب
قال الرضا عليه السلم علة تحريم الذكران للذكران والاناث للاناث

التي جعلها الله قبلة للعباد ع

لما ركب

لما ركب في الاناث وما طبع عليه الذكران ولما في اتيان الذكران للذكران
والاناث للاناث من انقطاع النسل وفساد التدبير وخراب الدنيا
باب قال الصادق ع من قبل غلاما من شهوة الجمه الله يوم القيمة
بلجام من نار وقال ع اياكم واولاد الاغنياء والملوك فتنتهم اشد
من فتنة العذارى فحذروهن باب سئل الصادق عليه السلم
عن الرجل ينكح بهيمة او يدلك فقال كلما انزل الرجل به ماءه من هذا
وشبهه فهو زنا باب سئل الصادق عليه السلم عن مصافحة
الرجل المرءة قال لا يحل للرجل ان يصافح المرءة الا امرءة يحرم عليه ان
يتزوجها اختا او بنتا او عمة او خالة او بنت اختها ونحوها باب
قال ع يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب وقال الصادق عليه السلم ما
يحرم من النسب فهو يحرم من الرضاع وقال ع يحرم من الرضاع ما يحرم من
القرابة باب قال ابو جعفر عليه السلم لا يحرم من الرضاع اقل
من يوم وليلة او خمس عشرة رضعة متواليات من امرءة واحدة من لبن
فحل واحد باب قال ع لا رضاع بعد فطام ولا وصال في صيام
ولا يتم بعد احتلام ولا صمت يوما الى الليل ولا تعرب بعد الهجرة ولا هجرة

بعد الفطام ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يمين للولد مع والده
ولا للمملوك مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا نذر في معصية ولا
يمين في قطيعة ومعنى قوله لا رضاع بعد فطام ان الولد اذا شرب
لبن المرأة بعد ما تفطمه لا يحرم ذلك الرضاع التناكح **باب**
قال علي عليه السلام ثمانية لا تحل مناكحتهم امة امها امتك او اختها
امتك وامتك وهي عمتك من الرضاع وامتك وهي خالتك من الرضاع
امتك وهي ارضعتك وامتك وقد وطئت حتى تستبرئها بحيضة وامتك وهي
حبلى من غيرك وامتك وهي على سوم وامتك ولها زوج **باب**
سئل ابو جعفر عليه السلام عما حرم الله من الفروج قال الذي حرم الله
من ذلك اربعة وثلثون وجها سبعة عشر في القرآن وسبعة عشر في السنة
فاما التي في القرآن فالزنا ونكاح امرأة الاب وامهاتكم وبناتكم واخواتكم
وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي
ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي
في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وحلائل ابنائكم الذين من
اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين والحائض حتى تطهر والنكاح في

الاعتكاف

الاعتكاف واما التي في السنة فالمواقعة في شهر رمضان نهارا وتزويج الملاعنة
بعد اللعان والتزويج في العدة والمواقعة في الاحرام والمحرم يتزوج او
يزوج والمظاهر قبل ان يكفر وتزويج المشركة وتزويج الرجل امرأة قد
طلقها للعدة تسع تطليقات وتزويج الامة على الحرة وتزويج الذمية
على المسلمة وتزويج المرأة على عمتها وتزويج الامة بغير اذن مولاها
وتزويج الامة على من يقدر تزويج الحرة والجارية من السبي قبل القسمة
والجارية المشتركة والجارية المشتراة قبل ان يستبرئها والمكاتبة التي
قد ادت بعض المكاتبة **باب** سئل ابو جعفر عليه السلام
عن رجل زنا بام امرأته او ببنتها او باختها فقال لا يحرم ذلك عليه امرأته
ثم قال ما حرم حرام حلالا قط وسئل احدهما عليهما السلام عن الرجل
يفجر بالمرأة ايتزوج ابنتها قال لا ولكن ان كان عنده امرأة ثم فجر
بابنتها او باختها لم تحرم عليه التي عنده **باب** قال علي عليه السلام
اذا تزوج الرجل المرأة حرمت عليه ابنتها اذا دخل بالام فاذا لم يدخل
بالام فلا باس ان يتزوج بالابنة واذا تزوج بالابنة فدخل بها
او لم يدخل بها فقد حرمت عليه الام وقال الربائب عليكم حرام كن في

الحجر او لم تكن باب قال علي عليه السلم لولا ما سبقني به بني الخطاب
ما زنا الا شقي وسئل ابو جعفر عليه السلم عن متعة النساء فقال
احلها الله في كتابه وعلى سنة نبيه فهي حلال الى يوم القيمة باب
قال الصادق عليه السلم اني لاكره للرجل ان يخرج من الدنيا وقد بقيت
عليه خلة من خلال رسول الله صلى الله عليه واله لم ياتها قيل فهل تمتع
رسول الله صلى الله عليه واله قال نعم باب سئل الصادق ع
ما يحل من المتعة قال كم شئت وسئل ع عن المتعة اهي من الاربع فقال
تزوج منهن الفا فانهن مستاجرات باب سئل الصادق ع
عن المتعة فقال حلال ولا تزوج الا عفيفة وسئل ع عن المتعة فقال
لا تزوج الا مومنة او مسلمة باب قال الصادق عليه السلم
لا تكون متعة الا بامرين اجل مسمى واجر مسمى وسئل ع عن المتعة فقال
اجر معلوم الى اجل معلوم باب قال الصادق عليه السلم في
المهر ما تراضيا عليه الى ما شاء من الاجل وقال ع يشارطها على ما شاء
من الايام وقال ابو جعفر عليه السلم في المتعة لا بد ان يصدقها شيئا
قل او كثر والصداق كل شيء تراضيا عليه في تمتع او تزويج بغير متعة باب

قال ع

قال ع عليكم بامهات الاولاد فان في ارحامهن البركة وقال ع اطلبوا
الاولاد من امهات الاولاد فان في ارحامهن البركة باب
سئل ابو الحسن عليه السلم عن المملوك كم يحل له من النساء قال لا يحل له
الا اثنتان ويجوز ان يتزوج العبد بحرتين او اربع اماء او امتين وحرة
باب قال ع ايما امرأة حرة زوجت نفسها عبدا بغير اذن مواليه
فقد اباحت فرجها ولا صداق لها وايما امرأة خرجت من بيت زوجها
بغير اذنه فلا نفقة لها حتى ترجع باب سئل الصادق ع
عن الرجل الحر تزوج بامة قوم الولد مماليك او احرار قال اذا كان
احد ابويه حرا فالولد احرار وقال ع اذا تزوج العبد الحرة فولده
احرار واذا تزوج الحر الامة فولده احرار وقال ع يلحق الولد بالحرية
حيث كانت ان كانت الام حرة اعتق بامه وان كان الاب حرا اعتق
بابيه باب قال الصادق عليه السلم اذا احل الرجل لاخيه
فرج جاريته فهي له حلال وقال ع ليس له الا ما احل له منها ولو احل له
قبلة منها لم يحل له ما سوى ذلك وقال ع اذا احل الرجل من جاريته
قبلة لم يحل له غيرها فان احل له ما دون الفرج لم يحل له غيره فان احل له

الفرج حلال جميعا باب عن احدهما عليهما السلام قال طلاق
الامة بيعها او بيع زوجها وقال في الرجل يزوج امته رجلا حرا ثم
يبيعها قال هو فراق ما بينهما الا ان يشاء المشتري ان يدعهما وعنهما
عليهما السلام في الامة تشترى مملوكة لها زوج فان بيعها طلاقها فان
شاء المشتري فرق بينهما وان شاء تركهما على نكاحهما باب
قال الصادق عليه السلام اذا بيعت الامة ولها زوج فالذي اشتراها
بالخيار ان شاء فرق بينهما وان شاء تركها فان تركها معه فليس له ان
يفرق بينهما بعد التراضي وروي في بيع العبد كذلك وروي ان المشتري
اذا امره بالطلاق لزم النكاح ولم يجب الطلاق باب سئل
الصادق عليه السلام عن امرءة حرة تكون تحت المملوك فتشتريه هل
يبطل نكاحه قال نعم لانه عبد مملوك لا يقدر على شيء وسئل عليه السلام عن
امرءة لها زوج مملوك فمات مولاه فورثته قال ليس بينهما نكاح وروي
يجددان نكاحا آخر باب قضى علي عليه السلام في امرءة امكنت
من نفسها عبدا لها فنكحها ان تضرب مائة ويضرب العبد خمسين جلدة
قال ويحرم على كل مسلم ان يبيعها عبدا مدركا بعد ذلك قال الصادق عليه السلام

ايما

ايما امرءة اعتقت فامرها بيدها ان شاءت اقامت معه وان شاءت فارقته
وقال الرضا عليه السلام اذا اعتقت الامة ولها زوج خيرت ان كانت تحت
عبد او حر باب سئل الصادق عليه السلام عن سبي الاكراد اذا
حاربوا ومن حارب من المشركين هل يحل نكاحهم وشراؤهم قال نعم باب
قال الصادق عليه السلام المرءة ترد من اربعة اشياء من البرص والجذام
والجنون والقرن وهو العفل ما لم يقع عليها فاذا وقع عليها فلا وقال عليه السلام
ترد المرءة من العفل والبرص والجذام والجنون فاما ما سوى ذلك فلا
وسئل عليه السلام عن الرجل يتزوج الى قوم فاذا امرءته عوراء ولم يبينوا له
قال لا ترد وقال انما يرد النكاح من البرص والجذام والجنون والعفل
باب قال ابو جعفر عليه السلام الصداق ما تراضيا عليه من
كثير او قليل فهذا الصداق وسئل الصادق عليه السلام عن المهر فقال
ما تراضى عليه الناس وقال ابو جعفر عليه السلام الصداق كل ما تراضى
عليه الناس قل او كثر في متعة او تزويج غير متعة باب
قال عليه السلام ان الله ليغفر كل ذنب يوم القيمة الا مهر امرءة ومن غصب اجيرا
اجره ومن باع حرا وقال عليه السلام من ظلم امرءة مهرها فهو عند الله زان

باب قال علي عليه السلام من شرط لامرأته شرطاً فليف لها به
فان المسلمين عند شروطهم الا شرطاً حرم حلالاً او احل حراماً وروي
من اشترط شرطاً سوى كتاب الله فلا يجوز ذلك عليه ولا له باب
قال الصادق عليه السلام لا يوجب المهر الا الوقاع في الفرج وسئل ابو جعفر
عليه السلام متى يجب المهر فقال اذا دخل بها باب قال عم اكرموا
الولد كاثر بكم الامم غداً وقال عم تزوجوا تناسلوا فاني مكاثر بكم
الامم يوم القيمة وقال عم الولد الصالح ريحانة من الجنة باب
قال عم من عال ثلث بنات او ثلث اخوات وجبت له الجنة قيل واثنتين
قال واثنتين قيل وواحدة قال وواحدة وقال الصادق عليه السلام
البنات حسنات والبنون نعمة وانما يثاب على الحسنات ويسئل عن النعمة
باب قال ابو جعفر عليه السلام اقصى مدة الحمل تسعة اشهر
ولو زاد ساعة لقتل امه قبل ان يخرج وقال ابو الحسن عليه السلام انما الحمل
تسعة اشهر وقال علي عليه السلام لا تلد المرءة اقل من ستة اشهر

كتاب الطلاق

باب قال الباقر عليه السلام
ان الله يبغض كل مطلاق وذواق وقال الصادق عليه السلام

ما من شيء مما احله الله ابغض اليه من الطلاق وان الله يبغض المطلاق
الذواق باب قال الباقر عليه السلام لا يصلح الناس في الطلاق
الا بالسيف ولو وليتهم لرددتهم الى كتاب الله باب
قال الباقر عليه السلام كل شيء خالف كتاب الله رد الى كتاب الله والسنة
وقال عم من طلق لغير السنة رد الى الكتاب وان رغم انفه وقال عم انما
الطلاق الذي امر الله به فمن خالف لم يكن له طلاق باب
قال الباقر عليه السلام كل طلاق لغير العدة فليس بطلاق ان يطلقها
وهي حائض او في دم نفاسها او بعد ما يغشاها قبل ان تطهر وقال عم
لا طلاق الا على السنة ولا طلاق الا على طهر من غير جماع ولا طلاق
على سنة وعلى طهر من غير جماع الا ببينة ولو ان رجلاً طلق على سنة وعلى
طهر من غير جماع ولم يشهد لم يكن طلاقه طلاقاً ولو ان رجلاً طلق على
سنة وعلى طهر من غير جماع واشهد ولم ينو الطلاق لم يكن طلاقه
طلاقاً وقال عم لا طلاق الا لمن اراد الطلاق باب
قال الباقر عليه السلام لا طلاق الا بما يملك ولا يعتق الا بما يملك ولا
يصدق الا بما يملك وقال الصادق عليه السلام لا طلاق الا بعد نكاح

ولا عتق الا بعد ملك وقال عم لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك
ولا يتم بعد ادراك **باب** قال علي عليه السلم كل طلاق بكل لسان
فهو طلاق **باب** قال الصادق عليه السلم انما الطلاق ما اريد به
الطلاق من غير استكراه ولا اضرار على العدة والسنة على طهر بغير جماع
وشاهدين فمن خالف هذا فليس طلاقه ولا يمينه بشيء يرد الى كتاب
الله **باب** قال الباقر عليه السلم خمس يطلقن على كل حال الحامل
المتبين حملها والتي لم يدخل بها زوجها والغايب عنها زوجها والتي
لم تحض والتي قد يئست من المحيض **باب** سئل ابو الحسن عم
عن المطلقة على غير السنة فقال الزموهم من ذلك ما الزموا به انفسهم
وتزوجوهن فلا باس بذلك **باب** قال الصادق عليه السلم
كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه او الصبي او مبرسم او مجنون او مكره
وقال عم يجوز طلاق الصبي اذا بلغ عشر سنين **باب**
قال الصادق عليه السلم ما للنساء وللتخيير انما ذلك شيء خص
الله به نبيه صلى الله عليه واله **باب** قال ابو جعفر عليه السلم
كل طلاق لا يكون على السنة او طلاق على العدة فليس بشيء **باب**

سئل الصادق عليه السلم عن المريض اله ان يطلق قال لا وله ان يتزوج ان
شاء فان دخل بها ورثته وان لم يدخل بها فنكاحه باطل **باب**
قال الصادق عليه السلم اذا طلق الرجل المرءة في مرضه ورثته ما دام في
مرضه ذلك وان انقضت عدتها الا ان يصح منه قيل فان طال به المرض
فقال ما بينه وبين سنة **باب** قال ابو جعفر عليه السلم السنة في
النساء في الطلاق فان كانت حرة تحت عبد فطلاقها ثلثا وعدتها
ثلثة اقراء وان كان حر تحته امة فطلاقها تطليقتان وعدتها قرآن
باب قال الصادق عليه السلم ثلث يتزوجن على كل حال التي
لم تحض ومثلها لا تحيض قيل وما حدها قال اذا اتى لها اقل من تسع سنين
والتي لم يدخل بها والتي قد يئست من المحيض قيل وما حدها قال اذا
كان لها خمسون سنة وروي ستون في القرشية والنبطية وخمسون في غيرها
باب قال ابو جعفر عليه السلم كل النكاح اذا مات الزوج فعلى
المرءة حرة كانت او امة وعلى اي وجه كان النكاح منه متعة او تزويجا او
ملك يمين فالعدة اربعة اشهر وعشرا وعدة المطلقة ثلثة اشهر والامة
المطلقة عليها نصف ما على الحرة وكذلك المتعة عليها مثل ما على الامة

كتاب الخلع والمباراة باب قال الصادق عليه السلام
لا يحل له ان يخلعها حتى تكون هي التي تطلب ذلك منه من غير ان يضرها
وحتى تقول لا ابر لك قسما ولا اغتسل لك من جنابة ولا ادخلن بيتك
من تكره ولاوطين فراشك ولا اقيم حدود الله فيك فاذا كان هذا
منها فقد طاب له ما اخذ منها وقال ابو جعفر عليه السلام اذا قالت المرءة
لزوجها جملة لا اطيع لك امرا مفسرا وغير مفسر حل له ما اخذ منها و
ليس له عليها رجعة باب قال عم ايما امرءة اختلعت من زوجها
لم تزل في لعنة الله وملائكته ورسله والناس اجمعين الا وان الله
ورسوله بريئان من المختلعات بغير حق الا وان الله ورسوله بريان
ممن اضر بامرءة حتى تختلع منه وقال عم ايما امرءة سالت زوجها
الطلاق من غير ما باس فحرام عليها رائحة الجنة باب
قال الصادق عليه السلام اذا اختلعت فهي باين وله ان ياخذ من مالها
ما قدر عليه وليس له ان ياخذ من المباراة كل الذي اعطاها وقال عم
في المباراة لا يحل له ان ياخذ منها الا المهر فما دونه باب
قال الصادق عليه السلام لا اختلاع الا على طهر من غير جماع وقال عم

لا مباراة

لا مباراة الا على طهر من غير جماع بشهود باب قال علي عليه السلام
كل مطلقة متعة الا المختلعة فانها اشترت نفسها كتاب
الظهار باب قال ابو جعفر عليه السلام لا يكون ظهار في يمين ولا في
اضرار ولا في غضب لا يكون الا في طهر من غير جماع بشهادة شاهدين
مسلمين وقال الصادق عليه السلام لا يكون الظهار الا على مثل موضع
الطلاق باب سئل ابو جعفر عليه السلام عن رجل ظاهر من امرته
خمس مرات او اكثر قال عليه كان كل مرة كفارة باب سئل
الرضا عليه السلام عن رجل ظاهر من اربع نسوة قال عليه لكل واحدة كفارة
وسئل عن رجل ظاهر من امرأته وجاريته ما عليه قال عليه لكل واحدة
كفارة عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكينا
باب قال ابو جعفر عليه السلام الظهار لا يقع الا على الحنث فان
حنث فليس له ان يواقعها حتى يكفر فان جهل وفعل كان عليه كفارة واحدة
كتاب الايلاء باب سئل ابو جعفر عليه السلام
عن قول الله والليل اذا يغشى والنجم اذا هوى وما اشبه ذلك فقال
ان لله ان يقسم من خلقه بما شاء وليس لخلقه ان يقسموا الا به باب

قال الصادق عليه السلام ايما رجل الى من امرءته فانه يتربص بها اربعة اشهر
ثم يوخذ بعد الاربعة اشهر فانه لم يجبر على الطلاق **باب**
سئل ابو جعفر عليه السلام عن رجل الى على نفسه ان لا يقرب امراته ثلثة اشهر
قال لا يكون ايلاء حتى يحلف على اكثر من اربعة اشهر **باب**
قال الصادق عليه السلام ان الاستغفار توبة وكفارة لكل من لم
يجد السبيل الى شيء من الكفارة وقال عم كل من عجز عن الكفارة التي
تجب عليه من صوم او صدقة او عتق في يمين او نذر او قتل او غير ذلك
مما تجب على صاحبه فيه الكفارة فالاستغفار له كفارة ما خلا يمين الظهار
فانه اذا لم يجد ما يكفر به حرم عليه ان يجامعها وفرق بينهما الا ان ترضى
المرءة ان يكون معها ولا يجامعها وروى ان الاستغفار يجزي في
كفارة الظهار ايضا وحمل المعارض على الاستحباب وعلى وجوب الكفارة
بعد التمكن **باب** قال عم كل العتق يجوز له المولود الا في
كفارة القتل فان الله يقول فتحرير رقبة مؤمنة يعني مقرة قد بلغت
الحنث ويجزي في الظهار صبي ممن ولد في الاسلام **كتاب**
اللعان **باب** قال ابو جعفر عليه السلام لا يكون اللعان ولا

الايلاء

الايلاء الا بعد الدخول **باب** قال الصادق عليه السلام في
الرجل يقذف امراته يجلد ثم يخلى بينهما ولا يلاعنها حتى يقول انه
قد راى بين رجليها من يفجر بها **باب** عن احدهما عليهما السلام
قال لا يكون اللعان الا بنفي الولد وقال اذا قذف الرجل امراته لاعنها
كتاب العتق **باب** قال عم من اعتق مسلما
اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار وقال عم من اعتق
مؤمنا اعتق الله بكل عضو عضوا منه من النار وان كانت انثى اعتق
الله بكل عضوين منها عضوا منه من النار لان المرءة نصف الرجل
باب قال عم لا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك وقال عم
لا عتق الا بعد ملك وقال علي عليه السلام لا طلاق لمن لا ينكح ولا
عتق لمن لا يملك **باب** قال ابو جعفر عليه السلام لا يملك
الرجل والده ولا والدته ولا عمته ولا خالته ويملك اخاه وغيره
من ذوي قرابته من الرجال وقال الصادق عليه السلام لا يملك ذات
محرم من النساء ولا يملك ابويه ولا ولده وقال اذا ملك والديه
او ولده او اخته او عمته او خالته او بنت اخيه وذكر اهل هذه الاية

من النساء اعتقوا ويملك ابن اخيه وخاله ولا يملك امه من الرضاعة ولا
يملك اخته ولا خالته اذا ملكهم عتقوا وسئل ع عن المرأة ما تملك من
قرابتها قال كل احد الا خمسة ابوها وامها وابنها وابنتها وزوجها
باب قال الصادق عليه السلام كل عبد مثّل به فهو حر وقضى
علي عليه السلام فيمن نكّل بمملوكه انه حر لا سبيل له عليه سائبة يذهب فيتولى
الى من احب فاذا ضمن حدثه فهو يرثه وقال ع اذا عمي المملوك فلا
رق عليه باب قال علي عليه السلام الناس كلهم احرار الا من
اقر على نفسه بالعبودية وهو مدرك من عبد او امة ومن شهد عليه
بالرق صغيرا كان او كبيرا باب قال ع الولاء لمن اعتق وقال ع
الولاء لحمة كلحمة النسب لا يباع ولا يوهب باب سئل ابو جعفر ع
عن السائبة فقال انظر في القرآن فما كان فيه فتحرير رقبة فتلك السائبة
التي لا ولاء لاحد من الناس عليها الا الله فما كان ولاؤه لله فهو
لرسوله وما كان لرسوله فان ولاءه للامام وجنايته على الامام و
ميراثه له كتاب التدبير والمكاتبة والاستيلاد باب
سئل ابو جعفر عليه السلام عن رجل دبّر مملوكا ثم احتاج الى ثمنه فقال هو مملوكه

ان شاء باعه وان شاء اعتقه وان شاء امسكه حتى يموت فاذا مات السيد
فهو حر من ثلثه وروي ان التدبير علة وليس بشيء واجب فاذا مات كان
المدبر من ثلثه باب سئل الصادق عليه السلام عن المدبر فقال
هو بمنزلة الوصية يرجع فيما شاء منها وسئل ع عن المدبر اهو من الثلث
قال نعم وللموصي ان يرجع في وصيته اوصى في صحة او مرض باب
قال علي عليه السلام ما ولدت الضعيفة المعتقة عن دبر بعد التدبير فهو
بمنزلتها يرقون برقها ويعتقون بعتقها وما ولد قبل ذلك فهم مماليك
لا يرقون برقها ولا يعتقون بعتقها باب سئل الصادق ع
عن قول الله عز وجل فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال ان علمتم لهم دينا و
مالا او ذوي الجواز مع عدم المال باب قال ابو جعفر عليه السلام
المكاتب اذا ادى شيئا اعتق منه بقدر ما ادى الا ان يشترط مواليه
ان عجز فهو مردود فلهم شرطهم وسئل الصادق عليه السلام عن المكاتب
قال يجوز عليه ما اشترطت عليه باب قال الصادق عليه السلام
المكاتب لا يجوز له عتق ولا هبة ولا نكاح ولا شهادة ولا حج حتى
يؤدي جميع ما عليه اذا كان مولاه قد شرط عليه ان عجز فهو رد في الرق

وقال عم في المكاتب لا يصلح له ان يحدث في ماله الا الاكلة من الطعام باب
اوصى علي عليه السلم في امهات الاولاد ايما امرأة منهن كان لها ولد فهي
من نصيب ولده **كتاب الاقرار** باب قال عم
اقرار العقلاء على انفسهم جائز باب قال علي عليه السلم من اقر
عند تجريد او حبس او تخويف او تهديد فلا حد عليه باب
قال الصادق عليه السلم لا اقبل شهادة الفاسق الا على نفسه **كتاب
الايمان** باب قال ابو جعفر عليه السلم اني لاكره ان اقول والله
على حال من الاحوال وقال الصادق عليه السلم لا تحلفوا بالله صادقين
ولا كاذبين ان الله يقول ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم باب
قال عم من حلف على يمين كاذبا يقتطع بها مال اخيه لقي الله وهو عليه
غضبان باب قال عم لا تحلفوا الا بالله ومن حلف بالله
فليصدق ومن لم يصدق فليس من الله ومن حلف له بالله فليرض ومن
لم يرض فليس من الله باب قال عم لا يمين للولد مع والده
ولا للمملوك مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا نذر في معصية ولا
يمين في قطيعة باب قال الصادق عليه السلم لا تجوز يمين في

تحليل حرام ولا تحريم حلال ولا قطيعة رحم وقال عم لا يمين في معصية الله
ولا في قطيعة رحم وقال عم لا يمين في غضب ولا قطيعة رحم ولا في جبر ولا
اكراه باب قال عم ما صنعتم من شيء او حلفتم عليه من يمين في تقية
فانتم منه في سعة وقال الصادق عليه السلم اذا حلف الرجل تقية لم
يضره اذا هو اكره واضطر اليه وقال ليس شيء مما حرم الله الا وقد
احله الله لمن اضطر اليه باب قال الصادق عليه السلم
كل يمين لا يراد بها وجه الله في طلاق او عتق فليس بشيء باب
قال الصادق عليه السلم من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فاتى ذلك
فهو كفارة يمينه وله حسنة وقال عم من حلف على يمين فراى ما هو خير
منها فليات الذي هو خير منها وله حسنة باب قال الص عم
لا يحلف الرجل الا على علمه وقال عم لا يستحلف الرجل الا على علمه
ولا تقع اليمين الا على العلم استحلف او لم يستحلف باب
سئل الصادق عليه السلم اي شيء فيه الكفارة من الايمان قال ما حلفت
عليه مما فيه البر فعليك فيه الكفارة اذا لم تف به وما حلفت عليه مما فيه
المعصية فليس عليك الكفارة اذا رجعت عنه وما كان سوى ذلك مما

ليس فيه برّ ولا معصية فليس بشيء **باب** قال علي عليه السلام من
استثنى في اليمين فلا حنث ولا كفارة وقال عم الاستثناء في اليمين
متى ما ذكر وان كان بعد اربعين صباحا ثم تلا واذكر ربك اذا نسيت
باب قال ابو جعفر عليه السلام في قوله تعالى والليل اذا يغشى
لله ان يقسم من خلقه بما شاء وليس لخلقه ان يقسموا الا به

كتاب النذر والعهد

باب قال الصادق عليه السلام اذا قال
الرجل علي المشي الى بيت الله فليس بشيء حتى يقول لله علي المشي الى
بيته او يقول لله علي ان احرم بحجة او يقول لله علي هدي كذا
وكذا **باب** قال الصادق عليه السلام في رجل جعل عليه نذرا
ولم يسمه قال ان سمى فهو الذي سمى وان لم يسم فليس عليه شيء **باب**
قال الصادق عليه السلام ليس للمرأة مع زوجها امر في عتق ولا صدقة
ولا تدبير ولا هبة ولا نذر في مالها الا باذن زوجها الا في حج او
زكوة او بر والديها **باب** قال علي عليه السلام ليس على المملوك
نذر الا ان يأذن له سيده وقال لا نذر في معصية

كتاب الصيد والذبائح

باب سئل الصادق عليه السلام عن صيد

البزاة والصقورة والكلب والفهد فقال لا تأكل صيد شيء من هذه الا ما ذكيتموه
الا الكلب المعلم قيل فان قتله قال كل لان الله يقول وما علمتم من الجوارح
مكلبين فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله عليه وقال عم كل شيء
من السباع تمسك الصيد على نفسها الا الكلاب المعلمة فانها تمسك على صاحبها
وقال اذا ارسلت الكلب المعلم فاذكر اسم الله عليه فهو ذكوته **باب**
قال ابو جعفر عليه السلام ما قتلت من الجوارح مكلبين وذكر اسم الله عليه
فكلوا وما قتلت الكلاب التي لم تعلموها من قبل ان تدركوه فلا تطعموه
باب قال الصادق عليه السلام لا تأكل ما قتل البازي والصقر
ولا تأكل ما قتل سباع الطير وقال عم ما صاده البازي والصقورة وغيرها
من الطير لا تأكل الا ما ذكي منه **باب** قال ابو جعفر عليه السلام
من جرح صيدا بسلاح وذكر اسم الله عليه ثم بقي ليلة او ليلتين لم يأكل
منه سبع وقد علم ان سلاحه هو الذي قتله فليأكل منه ان شاء **باب**
قال عم الطير اذا ملك جناحه فهو لمن اخذه الا ان تعرف صاحبه فترده عليه
باب وسئل الصادق عليه السلام عن الخطاف قال لا بأس به
هو مما يؤكل لحمه ولكن كره اكله لانه استجار بك واوى الى منزلك وكل

طير يسبح ربك فاجره **باب** قال الرضا عليه السلم في كل جناح هدهد
مكتوب بالسريانية آل محمد خير البرية **باب** سئل الصادق عم
عن ذبيحة العود والحجر والقصبة فقال قال علي عليه السلم لا يصلح الا
بحديدة وسئل ابو الحسن عليه السلم عن المروة والقصبة والعود يذبح
بهن الانسان اذا لم يجد سكينا فقال اذا فري الاوداج فلا باس بذلك
باب قال ابو جعفر عليه السلم لا تاكل ذبيحة لم تذبح من مذبحها
وروي جوازه في الضرورة **باب** قال الصادق عليه السلام
كل منحور مذبوح حرام وكل مذبوح منحور حرام **باب**
قال الصادق عليه السلم لا يذبح لك اضحيتك يهودي ولا نصراني ولا
مجوسي وان كانت امرءة فلتذبح لنفسها وسئل عم عن ذبايح اليهود و
النصارى فقال الذبيحة بالاسم ولا يؤمن عليها الا اهل التوحيد
وروي وان سموا عليها **باب** قال علي عليه السلم ذبيحة من صام
وصلي ودان بكلمة الاسلام لكم حلال اذا ذكر اسم الله عليها **باب**
سئل ابو جعفر عليه السلم عن شراء اللحم من الاسواق ولا يدري
ما صنع القصابون كل اذا كان ذلك في سوق المسلمين ولا تسال عنه

باب قال الصادق عليه السلم ان السمك اذا كونته ان يخرج من الماء ثم
يترك حتى يموت من ذات نفسه وذلك انه ليس له دم وكذلك الجراد

كتاب الاطعمة والاشربة

باب قال ابو الحسن عليه السلم
حرم الله لحوم الامساخ ولحم ما شاكلها في صورها وقال الصادق عم
حرم الله ورسوله المسوخ جميعا وروي ان الله مسخ سبعمائة امة اخذ
اربعمائة منهم برا وثلثمائة بحرا **باب** قال عم كل ذي ناب من السباع
ومخلب من الطير فهو حرام وقال لا تاكل من السباع شيئا وقال الصادق عم
السبع كله حرام وان كان السبع لا ناب له وكل ما صف وهو ذو مخلب فهو
حرام **باب** قال الرضا عليه السلم كره اكل لحوم البغال و
الحمر الاهلية لحاجة الناس الى ظهورها واستعمالها والخوف من فنائها
لا لقذر خلقتها ولا لقذر غذاءها وروي في الخيل لا تؤكل الا ان تصيبك
ضرورة وروي ليس بحرام **باب** سئل ابو الحسن عليه السلم عن
الغراب الابقع والاسود ايحل اكلها فقال لا يحل من الغربان شي زاغ
ولا غيره **باب** قال ابو جعفر عليه السلم كل ما له قشر من السمك
وما ليس له قشر فلا تاكله وقال الصادق عليه السلم كل من السمك ما كان

له فلوس ولا تأكل ما ليس له فلس باب قال الصادق عليه السلام اذا
وجدت سمكاً ولم تعلم انه ذكي ام غير ذكي وذكاته ان يخرج من الماء حياً فخذ
منه فاطرحه في الماء فان طفى على الماء مستلقياً على ظهره فهو غير ذكي وان
كان على وجهه فهو ذكي وكذلك اذا وجدت لحماً ولم تعلم انه ذكي ام ميتة فالق
منه على النار فان انقبض فهو ذكي وان استرخى فهو ميتة باب
سئل الصادق عليه السلام عن الطير ما يؤكل منه فقال لا تأكل ما لم تكن
له قانصة وقال عم كل من الطير البر ما كانت له حوصلة ومن طير الماء ما كانت
له قانصة كقانصة الحمام لا معدة كمعدة الانسان والقانصة والحوصلة
يمتحن بهما من الطير ما لا يعرف طيرانه وكل طير مجهول وقال عم كل من الطير
ما كانت له قانصة او صيصية او حوصلة باب سئل
ابو جعفر عليه السلام عما يؤكل من الطير فقال كل ما دف ولا تأكل ما صف
وقال الصادق عليه السلام كل ما صف فهو ذو مخلب فهو حرام والصفيف كما
يطير البازي والحدأة والصقر وما اشبه ذلك وكل ما دف فهو حلال و
ذكي ان كان دفيفه اكثر من صفيفه اكل وان كان صفيفه اكثر من دفيفه
فلا يؤكل باب سئل ابو جعفر عليه السلام عن البيض في الآجام فقال

ما استوى

ما استوى طرفاه فلا تأكله وما اختلف طرفاه فكل باب
قال الصادق عليه السلام كل ما كان في البحر مما يؤكل في البر مثله فجائز اكله
وكل ما كان في البحر مما لا يجوز اكله في البر لم يجز اكله باب
عن احدهما عليهما السلام في آنية اهل الكتاب قال لا تأكلوا في آنيتهم اذا
كانوا يأكلون فيها الميتة والدم ولحم الخنزير باب
سئل ابو جعفر الثاني عليه السلام عما اهل لغير الله به فقال ما ذبح لصنم او
وثن او شجر حرم الله ذلك كما حرم الميتة والدم ولحم الخنزير باب
قال الصادق عليه السلام الطين كله حرام كلحم الخنزير ومن اكله ثم مات منه
لم اصل عليه الا طين القبر فان فيه شفاء من كل داء ومن اكله بشهوة لم يكن
فيه شفاء وقال عم من اكل من طين قبر الحسين غير مستشف به فكانما اكل
من لحومنا وقال ابو الحسن عليه السلام اكل الطين حرام مثل الميتة والدم
ولحم الخنزير الا طين الحائر فان فيه شفاء من كل داء وامناً من كل
خوف باب قال الصادق عليه السلام لا تأكل في آنية من فضة
ولا في آنية مفضضة وقال عم لا تأكل في آنية الذهب والفضة وقال
ابو الحسن عليه السلام آنية الذهب والفضة متاع الذين لا يوقنون باب

قال عم ملعون ملعون من جلس على مائدة يشرب عليها الخمر وقال عم من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأكل على مائدة يشرب عليها الخمر باب
قال الصادق عليه السلام من أكل طعاما لم يدع إليه فإنما أكل قطعة من النار
ودوي لا يحل لأحد أن يتصرف في مال غيره بغير إذنه باب
قال الصادق عليه السلام كل شيء يكون فيه حلال وحرام فهو لك حلال
أبدا حتى تعرف الحرام منه بعينه فتدعه باب قال الصادق عم
ما كان شيء أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من أن يظل جائعا خائفا
في الله وقال عم ما أكل رسول الله صلى الله عليه وآله خبز بر قط ولا
شبع من خبز شعير قط وقال أبو جعفر عليه السلام ما من شيء أبغض إلى
الله من بطن مملوء وقال عم ما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله من خبز
البر ثلاثة أيام منذ بعثه الله إلى أن قبضه باب قال عم
لا وليمة إلا في خمس في عرس أو خرس أو عذار أو وكار أو ركاز فالعرس
التزويج والخرس النفاس بالولد والعذار الختان والوكار بناء الدار
وشرائها والركاز الرجل يقدم من مكة وقال عم الوليمة في أربع في
العرس والخرس وهو المولود يعق عنه ويطعم والإعذار وهو ختان

الغلام والإياب هو الرجل يدعو إخوانه إذا آب من غيبته وقال الصادق عم
لا تجب الدعوة إلا في أربع العرس والخرس والإياب والإعذار باب
قيل للصادق عليه السلام كيف أسمي على الطعام فقال إذا اختلفت الآنية
فسم على كل إناء وقيل له إني أتخم قال سم قيل قد سميت قال لعلك تأكل
ألوان الطعام فتسمي على كل لون قال السائل لا قال فمن هنا تتخم وقال
علي عليه السلام ما اتخمت قط لأني ما رفعت لقمة إلى فمي إلا سميت باب
قال الصادق عليه السلام إن لكل شيء حدا ينتهي إليه وما من شيء إلا و
له حد فأتي بالخوان فقيل ما حده فقال حده إذا وضع الرجل يده قال
بسم الله وإذا رفعها قال الحمد لله ويأكل كل إنسان من بين يديه ولا
يتناول من قدام الآخر باب قال الرضا عليه السلام من أكل
في منزله طعاما فسقط منه شيء فليتناوله ومن أكل في الصحراء أو
خارجا فليتركه للطير والسبع وقال أبو جعفر الثاني عليه السلام وقد وقع
الخوان ما كان في الصحراء فدعه ولو فخذ شاة وما كان في البيت فتتبعه
والقطه باب قال عم أطرقوا أهاليكم في كل جمعة بشيء من
الفاكهة واللحم حتى يفرحوا بالجمعة باب قال عم من وجد تمرة

او كسرة ملقاة فاكلها لم يستقر في جوفه حتى يغفر الله له ووجبت له
الجنة وقال عم من وجد كسرة فاكلها كان له حسنة ومن وجدها في
قذر فغسلها ثم رفعها كان له سبعون حسنة **باب**
قال الصادق عليه السلام ما على وجه الارض ثمرة كانت احب الى رسول الله
صلى الله عليه واله من الرمان وكان والله اذا اكلها احب ان لا يشركه
فيها احد وقال عم ما من شيء ابغض الى ان اشارك فيه من الرمان
وما من رمانة الا وفيها حبة من الجنة واذا اكلها الكافر بعث الله
اليه ملكا فانتزعها وقال عم ما من طعام الا وانا اشتهي ان اشارك فيه
الا الرمان فانه ليس من رمانة الا وفيها حبة من الجنة **باب**
قال ابو الحسن عليه السلام لغلامه اما علمت اني لا اكل على مائدة ليس عليها
خضرة فاتني بالخضرة وروي ان عليا عليه السلام لم يؤت بطبق الا
وعليه بقل لان قلوب المؤمنين خضرة تحن الى اشكالها **باب**
قال الرضا عليه السلام احل الله لحوم الابل والبقر والغنم لكثرتها و
امكان وجودها وتحليل البقر الوحشي وغيرها من اصناف ما يؤكل من
الوحش المحلل لان غذاءها غير مكروه ولا محرم وكره اكل لحوم البغال

والحمير الاهلية لحاجة الناس الى ظهورها واستعمالها والخوف من قلتها
لا لقذر خلقها ولا لقذر غذائها **باب** سئل الصادق عم
عن الشاة والبقرة وربما درت من اللبن من غير ان يركبها الفحل والدجاج
ربما باضت من غير ان يضربها الديكة فقال هذا كله حلال طيب كل شيء مما
يؤكل لحمه فجميع ما كان منه من بيض ولبن او انفحة فكل ذلك حلال طيب
وربما يكون هذا من ضربة الفحل ويبطي وكل هذا حلال **باب**
قال الصادق عليه السلام انما يحل للانسان مما اخرجت الارض ثلثة
صنوف منهن الاغذية صنف منها جميع الحب كله من الحنطة والشعير والارز
والحمص وغير ذلك من صنوف الحب وصنوف السماسم وغيرها كل شيء
من الحب مما يكون فيه غذاء الانسان في بدنه وقوته فحلال اكله وكل شيء
يكون فيه المضرة على الانسان في بدنه فحرام كله الا في حال الضرورة
والصنف الثاني مما اخرجت الارض من جميع صنوف الثمار كلها مما يكون
فيه غذاء الانسان ومنفعة له وقوته به فحلال اكله وما كان فيه
المضرة على الانسان في اكله فحرام اكله والصنف الثالث جميع صنوف
البقول والنبات وكل شيء ينبت من البقول كلها مما فيه منافع الانسان

وغذاء له فحلال اكله وما كان من صنوف البقول مما فيه المضرة على الانسان
في اكله نظير الدفلاء وغير ذلك من صنوف السم القاتل فحرام اكله وما يجوز
من الاشربة من جميع صنوفها فما لم يغير العقل كثيره فلا بأس بشربه وكل
شيء يغير العقل كثيره فالقليل منه حرام باب قال ابو جعفر عليه السلام
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل طعاما ولا يشرب شرابا الا
قال اللهم بارك لنا فيه وابدلنا خيرا منه الا اللبن فانه كان يقول
اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه باب قال علي عليه السلام الماء
سيد الشراب في الدنيا والآخرة وقال الصادق عليه السلام من تلذذ
بالماء في الدنيا لذذه الله من اشربة الجنة باب قال عليه السلام من
سقى مؤمنا من ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم وقال عليه السلام من سقى
مؤمنا شربة من ماء من حيث يقدر على الماء اعطاه الله بكل شربة
سبعين الف حسنة وان سقاه من حيث لا يقدر على الماء فكانما اعتق
عشر رقاب من ولد اسمعيل باب قال عليه السلام ان من العنب خمرا
وان من الزبيب خمرا وان من التمر خمرا وان من الشعير خمرا الا ايها
الناس انهاكم عن كل مسكر وقال ابو جعفر عليه السلام الخمر كل مسكر من

الشراب

الشراب اذا اختمر فهو خمر وما اسكر كثيره فقليله حرام باب
قال الصادق عليه السلام كل عصير اصابته النار فهو حرام حتى يذهب
ثلثاه ويبقى ثلثه وسئل عليه السلام عن الطلاء فقال ان طبخ حتى يذهب منه اثنان
ويبقى واحد فهو حلال وما كان دون ذلك فليس فيه خير وقال عليه السلام اذا
زاد الطلاء عن الثلث فهو حرام باب قيل للصادق عليه السلام
الرجل يهدي الي البختج من غير اصحابنا فقال ان كان ممن يستحل المسكر
فلا تشربه وان كان ممن لا يستحل فاشربه باب قال الصادق عليه السلام
ما بعث الله نبيا قط الا وقد علم الله انه اذا اكمل له دينه كان فيه
تحريم الخمر ولم تزل الخمر حراما ان الدين انما يحول من خصلة ثم اخرى
فلو كان ذلك جملة قطع بهم دون الدين باب قال عليه السلام من شرب
خمرا حتى يسكر لم تقبل منه صلوته اربعين يوما وروي فان ترك الصلوة
في هذه الايام ضوعف عليه العذاب لترك الصلوة وروي ان استغفر
قبلت باب قال عليه السلام شارب الخمر لا يعاد اذا مرض ولا تشهد له
جنازة ولا تزكوه اذا شهد ولا تزوجوه اذا خطب ولا تأتمنوه على
امانة باب عن احدهما عليهما السلام ما عصي الله بشيء اشد

الطلا شراب مطبوخ من عصير العنب حتى يذهب ثلثاه
صح

من شرب المسكر انّ احبسهم منع الفريضة وثبت على امّة واثنه واخته وهو
لا يعقل فدوى انّ الخمر راس كلّ اثم باب قال ع كلّ مسكر حرام
والجرعة فيه حرام وكلّ مسكر خمر وقال ع كلّ مسكر حرام وما اسكر
كثيره فقليله حرام كتاب الغصب باب قال ع
من خان جاره شبرا من الارض جعله الله طوقا في عنقه من تخوم الارض
السابعة الا ان يتوب وعن المهدي عليه السلم لا يحلّ لاحد ان يتصرّف
في مال غيره بغير اذنه باب قال العبد الصالح عليه السلم في حديث
وله اي الامام صوافي الملوك ما كان في ايديهم على غير وجه الغصب لانّ
الغصب كلّه مردود باب قال الصادق عليه السلم لا يحلّ مال
امرئ مسلم الا بطيبة نفس منه باب قال ع من اخذ ارضا
بغير حقّها كلّف ان يحمل ترابها الى المحشر وسئل الصادق عليه السلم
عمن اخذ ارضا بغير حقّ فبنى فيها قال يرفع بناؤه ويسلّم التربة الى
صاحبها ليس لعرق ظالم حقّ وقال الصادق عليه السلم لا يصلح شراء
الخيانة والسرقة اذا عرفت وسئل ع عن الرجل يشتري من العامل قال
يشتري ما لم يعلم انّه ظلم فيه احدا كتاب الشفعة باب

قال الصادق عليه السلم الشفعة لا تكون الا لشريك وقال ع الشفعة
في البيوع اذا كان شريكا فهو احقّ بها بالثمن باب قال الص ع
الشفعة لا تكون الا لشريكين ما لم يتقاسما فاذا صاروا ثلثة فليس
لواحد منهم شفعة وقال ع لا شفعة الا لشريك غير مقاسم باب
قال الصادق عليه السلم الشفعة جائزة في كلّ شيء من حيوان او ارض او
متاع اذا كان الشيء بين شريكين لا غيرهما فباع احدهما نصيبه فشريكه
احقّ به من غيره وان زاد على الاثنين فلا شفعة لاحد منهم باب
قال ع لا شفعة في سفينة ولا في نهر ولا في طريق ولا في رحى ولا
في حمام كتاب احياء الموات باب قال ع من احيى ارضا
مواتا فهو له وقال ابو جعفر عليه السلم ايما قوم احيوا شيئا من
الارض او عمروها فهي لهم روى فهم احقّ بها وهي لهم باب
قال ع من غرس شجرا او حفر واديا بدئا لم يسبقه اليه احد او احيا
ارضا ميتة فهو له باب سئل ابو الحسن عليه السلم عن ماء الوادي
فقال انّ المسلمين شركاء في الماء والنار والكلاء باب
قال ع لا ضرر ولا اضرار وقال ع لا ضرر ولا اضرار على مؤمن وقال

الصّادق عليه السّلم انّ الحجامة للنفس غير مضادّة ولا اثم باب
سُئل الصّادق عليه السّلم عن السّواد ما منزلته فقال هو لجميع المسلمين
لمن هو اليوم ولمن يدخل في الاسلام بعد اليوم ولمن لم يخلق بعدُ
كتاب اللقّطه باب قال ابو جعفر عليه السّلم
لا يأكل الضّالّة الّا الضّالّون وروى لقطة لا تمسّ بيد ولا رجل
باب قال الصّادق عليه السّلم الضّالّة لا يأكلها الّا
الضّالّون اذا لم يعرّفوها وسُئل عم عن اللقّطة فقال تعرّفها سنة
فان وجدت صاحبها والّا فانت احقّ بها وقال هي كسبيل مالك وقال
خيّره اذا جاءك بعد سنة بين اجرها وبين ان تغرمها له اذا كنت قد
اكلتها وروى يتصدّق بها فان جاء صاحبها خيّره وروى يحفظها
لصاحبها فان مات اوصى بها باب سُئل الصّادق عليه السّلم
عن اللقّطة فقال تعرّف سنة قليلا كان او كثيرا وما كان دون
الدّرهم فلا يعرّف باب قال الصّادق عليه السّلم لا بأس
بلقطة العصى والشظاظ والوتد والحبل والعقال واشباهه وقال
ليس لهذا طالب كتاب المواريث باب قال عم

المسلم

المسلم يحجب الكافر ويرثه والكافر لا يحجب المسلم ولا يرثه باب
قال الصّادق عليه السّلم من اسلم على ميراث قبل ان يقسم فله ميراثه وان اسلم
وقد قسم فلا ميراث له ومن اعتق على ميراث قبل ان يقسم فهو له ومن اعتق
بعد ما قسم فلا ميراث له باب سُئل ابو جعفر عليه السّلم عن المرتدّ
فقال من رغب عن الاسلام وكفر بما انزل الله على محمّد صلّى الله عليه وآله
بعد اسلامه فلا توبة له وقد وجب قتله وبانت امرأته منه فليقسم ما ترك
على ولده باب قال عم لا ميراث للقاتل وقال الصّادق عم
لا يتوارث رجلان قتل احدهما صاحبه باب قال ابو جعفر عم
الدّية يرثها الورثة على فرايض الميراث الّا الاخوة من الامّ فانهم لا
يرثون من الدّية شيئا باب قال الصّادق عليه السّلم لا يتوارث
الحرّ والمملوك وقال عم العبد لا يرث والطليق لا يرث باب
قال ابو جعفر عليه السّلم في المكاتب انّه يرث بحساب ما اعتق منه ويحدّ
الحدّ بحساب ما اعتق منه وقال عم في مكاتب توفّي وله مال يحسب ميراثه
على قدر ما اعتق منه لورثته وما لم يعتق منه لاربابه الذين كاتبوه
من ماله باب قال الصّادق عليه السّلم اذا مات الرّجل و

وترك اباً له وهو مملوك او امه وهي مملوكة او اخاه او اخته وترك مالاً
والميت حرٌّ اشتري مما ترك ابوه او قرابته وورث ما بقي باب
سئل الباقر عليه السلام عن قوله تعالى ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والاقربون قال عني بذلك اولي الارحام ولم يعن اولياء النعمة فاولاهم
بالميت اقربهم اليه من الرحم التي يجرّه اليها وسئل الصادق عليه السلام
المال لمن هو للاقرب او العصبة فقال المال للاقرب وللعصبة في فيه
التراب باب عن علي عليه السلام ان كل ذي رحم بمنزلة الرحم الذي
يجرّ به الا ان يكون وارث اقرب الى الميت منه فيحجبه باب
قال ابو جعفر عليه السلام ان السهام لا تعول ولا تكون اكثر من ستة
باب قال ابو جعفر عليه السلام ان الله ادخل الوالدين على
جميع اهل المواريث فلم ينقصهما من السدس لكل واحد منهما وادخل
الزوج والمرءة فلم ينقصهما من الربع والثمن وقال الصادق عم
اربعة لا يدخل عليهم ضرر في الميراث الوالدان والزوج والمرأة
باب قال ابو جعفر عليه السلام لا يرث مع الام ولا مع الاب
ولا مع الابن ولا مع الابنة الا الزوج والزوجة وان الزوج لا ينقص

من النصف شيئاً اذا لم يكن ولد وان الزوجة لا تنقص من الربع شيئاً
اذا لم يكن ولد فان كان معهما ولد فللزوج الربع وللزوجة الثمن
باب قال ابو جعفر عليه السلام المرءة لا تكون ابداً اكثر نصيباً
من رجل لو كان مكانها باب قال عم في رجل ترك ابنته وامه
للابنة النصف ثلثة اسهم وللام السدس سهم يقسم المال على اربعة اسهم
وفي رجل ترك ابنته واباه مثل ذلك وفي رجل ترك ابويه وابنته
فللابنة النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس يقسم المال على خمسة
اسهم باب قال ابو جعفر عليه السلام ليس للاخوة من الاب والام
ولا للاخوة من الاب ولا للاخوة من الام مع الابنة شيء ولا مع الام شيء
باب سئل الصادق عليه السلام عن رجل ترك ابنته واخته
لابيه وامه فقال المال كله لابنته وليس للاخت من الاب والام شيء
فقيل له فانا احتجنا الى هذا والميت رجل من هؤلاء الناس واخته
مؤمنة عارفة فقال خذ لها النصف خذوا منهم كما ياخذون منكم
في سنتهم وقضاياهم باب سئل ابو الحسن عليه السلام هل ناخذ
في احكام المخالفين ما ياخذون منا في احكامهم ام لا فكتب يجوز ذلك

لكما اذا كان مذهبهم للتقية منهم والمداراة وسئل عم عن الاحكام فقال
يجوز على اهل كل ذي دين بما يستحلون وقال عم الزموهم بما الزموا
انفسهم **باب** قال الصادق عليه السلم ان الجد شريك الاخوة
وحظه مثل حظ احدهم ما بلغوا كثروا او قلوا وسئل ابو جعفر عم
عن الجد فقال يقاسم الاخوة ما بلغوا وان كانوا مائة الف **باب**
سئل ابو جعفر عليه السلم عن الرجل يتزوج المرءة ثم يموت قبل ان
يدخل بها قال لها الميراث وعليها العدة اربعة اشهر وعشرا وان كان
سمى لها مهرا فلها نصفه وان لم يكن سمى لها مهرا فلا مهر لها
باب كان علي عليه السلم يعطي اولى الارحام دون الموالي
وقضى عم في خالة جاءت تخاصم في مولى رجل مات فقرا هذه الاية
اولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فدفع الميراث الى الخالة
ولم يعط المولى شيئا **باب** قضى امير المومنين عليه السلم فيمن
نكل بمملوكه انه سائبة حر لا سبيل لاحد عليه سائبة يذهب فيتولى من
احب فاذا ضمن جريرته فهو يرثه **باب** قال الرضا عليه السلم
علة اعطاء النساء نصف ما يعطى الرجال من الميراث لان المرءة

اذا تزوجت اخذت والرجل يعطي فلذلك وفر على الرجال وسئل الصادق
عليه السلم لاي علة صار الميراث للذكر مثل حظ الانثيين قال لما
جعل الله لها من الصداق **باب** قال الصادق عليه السلم
اذا مات الرجل فسيفه ومصحفه وخاتمه وكتبه ورحله وكسوته لاكبر
ولده فان كان الاكبر انثى فللاكبر من الذكور **باب** سئل
الرضا عليه السلم عن رجل مات وترك امرءة قرابة ليس له قرابة غيرها
قال يدفع المال كله اليها وروي فيمن خلف ابنة لها المال كله **باب**
قال الصادق عليه السلم بنات الابنة يرثن اذا لم يكن بنات كن مكان
البنات وقال عم ابن الابن يقوم مقام ابيه وقال عم ابن الابن اذا
لم يكن من صلب الرجل احد قام مقام الابن وابنة البنت اذا لم يكن
من صلب الرجل احد قامت مقام البنت **باب** قال الصادق عم
في رجل ترك ابويه هي من ثلثة اسهم للام سهم وللاب سهمان **باب**
قال الصادق عليه السلم في رجل ترك ابويه واخوة للام السدس
وللاب خمسة اسهم وسقط الاخوة وهي من ستة اسهم **باب**
قال الصادق عليه السلم الام لا تنقص من الثلث ابدا الا مع الولد

والاخوة اذا كانا لابيها باب قال عم في امرءة ماتت وتركت
ابويها للزوج النصف ثلثة اسهم وللام الثلث سهمان وللاب السدس
سهم باب سئل الصادق عليه السلام عن رجل مات وترك
امرءته وابويه قال للامراة الربع وللام الثلث وما بقي فللاب
باب قال ابو جعفر عليه السلام في زوج وابوين وابنة للزوج
الربع ثلثة اسهم من اثني عشر وللابوين السدسان اربعة اسهم وبقي خمسة
اسهم فهي للابنة وان كانتا ابنتين فلهما خمسة اسهم من اثني عشر
باب سئل الصادق عليه السلام عن رجل ترك ابنته واخته
لابيه وامه فقال المال كله لابنته وليس للاخت من الاب والام شيء
باب سئل الصادق عليه السلام عن رجل مات وترك اخاه
ولم يترك وارثا غيره قال المال له قيل فان كان مع الاخ للام جد قال
للاخ من الام السدس ويعطى الجد الباقي قيل فان كان الاخ لاب
قال المال بينهما سواء باب سئل الصادق عليه السلام
عن امرءة تركت زوجها واخوتها واخواتها لامها واخوتها واخواتها
لابيها قال للزوج النصف ثلثة اسهم وللاخوة من الام الثلث

الذكر والانثى فيه سواء وبقي سهم فهو للاخوة والاخوات من الاب
للذكر مثل حظ الانثيين فهم الذين يزادون وينقصون وكذلك اولادهم
الذين يزادون وينقصون باب قال عم في ابن اخ وجد
المال بينهما نصفان وقال عم ان ابن الاخ يقاسم الجد باب
قال الصادق عليه السلام في بنات اخت وجد لبنات الاخت الثلث
وما بقي فللجد واقام بنات الاخت مقام الاخت وجعل الجد بمنزلة
الاخ باب قال علي عليه السلام ان العمة بمنزلة الاب والخالة
بمنزلة الام وبنت الاخ بمنزلة الاخ وكل ذي رحم بمنزلة الرحم الذي
يجر به الا ان يكون وارث اقرب الى الميت منه فيحجبه باب
قال الصادق عليه السلام ابنك اولى بك من ابن ابنك وابن ابنك اولى
بك من اخيك واخوك لابيك وامك اولى من اخيك لابيك وابن
اخيك لابيك وامك اولى بك من ابن اخيك لامك وابن اخيك من
امك اولى بك من عمك باب قال علي عليه السلام في رجل مات
وترك عمه وخالة للعم الثلثان وللخال الثلث وقال الصادق عم
في رجل ترك عمته وخالته قال للعمة الثلثان وللخالة الثلث باب

الولدية الصغيرة والامة من العبد الزنا من

قال الصادق عليه السلم ايما رجل اقر بولده ثم انتفى منه فليس له ذلك ولا
كرامة يلحق به ولده اذا كان من امرأته او وليدته وقال عم اذا اقر
رجل بولده ثم نفاه لزمه باب قال عم الولد للفراش وللعاهر الحجر
ولا يورث ولد الزنا الا رجل يدعى ابن وليدته باب سئل
الصادق عليه السلم عن مولود وله قبل وذكر قال ان كان يبول من
ذكره فله ميراث الذكر وان كان يبول من القبل فله ميراث الانثى
وروى ان خرج منهما فمن حيث يسبق فان خرج منهما سواء فمن حيث ينبعث
فان كانا سواء ورث ميراث الرجال وميراث النساء وروى حيث ينقطع
اخيرا وروى نصف ميراث المرأة ونصف ميراث الرجل وروى على الاضلاع
فان تساويا فامرأة والا فرجل وحمل على اختصاص تلك الواقعة
باب سئل علي عليه السلم عن رجل وامرأة انهدم عليهما البيت
فماتا ولم يدر ايهما مات قبل فقال يرث كل واحد منهما زوجه كما فرض
الله لورثتهما وسئل الصادق عليهما السلم عن القوم يغرقون في
السفينة او يقع عليهم البيت فيموتون فلا يعلم ايهم مات قبل صاحبه
قال يورث بعضهم من بعض كذلك في كتاب علي عليه السلم باب

كان

كان علي عليه السلم يورث المجوس اذا اسلموا من وجهين بالنسب ولا يورث
على النكاح وعن ابي جعفر عليه السلم انه كان يورث المجوسي اذا تزوج بامه
وابنته من وجهين من وجه انها امه ووجه انها زوجته وروى كل قوم
دانوا بشيء لزمهم حكمه كتاب القضاء باب
قال الصادق عليه السلم ايما مؤمن قدم مؤمنا في خصومة الى قاض او
سلطان جائر فقضى عليه بغير حكم الله فقد شركه في الاثم قال عم اياكم
ان يحاكم بعضكم بعضا الى اهل الجور ولكن انظروا الى رجل منكم يعلم
شيئا من قضايانا فاجعلوه بينكم فاني قد جعلته قاضيا فتحاكموا
اليه باب قال عم من ابتلى بالقضاء فلا يقضي وهو غضبان
باب قال علي عليه السلم من ابتلى بالقضاء فليواس بينهم في
الاشارة وفي النظر وفي المجلس باب قال عم اذا تقاضى اليك
رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع من الاخر فانك اذا فعلت ذلك
تبين لك القضاء باب قال ابو جعفر عليه السلم من افتى
الناس بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه وقال الصادق عليه السلم كل مفت

ضامن **باب** قال علي عليه السلام جميع احكام المسلمين على ثلثة شهادة
عادلة او يمين قاطعة او سنة جارية من ائمة الهدى **باب**
قال ع انما اقضي بينكم بالايمان و بعضكم الحن بحجته من بعض فايما
رجل قطعت له من مال اخيه شيئا فانما قطعت له قطعة من النار
باب قال ع البينة على من ادعى واليمين على من ادعي عليه
وقال الصادق عليه السلام ان الله انما امر ان تطلب البينة من المدعي
فان كانت له بينة والا فيمين الذي هو في يده **باب** قال
الصادق عليه السلام ان الله حكم في دمائكم بغير ما حكم في اموالكم ان
البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وحكم في دمائكم ان البينة
على من ادعي عليه واليمين على من ادعى لئلا يبطل دم امرء مسلم **باب**
سئل ابو الحسن عليه السلام عن الرجل يدعي قبل الرجل الحق فلم يكن له
بينة بماله قال فيمين المدعى عليه فان حلف فلا حق له وان رد اليمين
على المدعي فلم يحلف فلا حق له **باب** قال ع ليس من قوم تقارعوا
ثم فوضوا امرهم الى الله الا خرج سهم المحق **باب** قال
ابو الحسن عليه السلام كل مجهول ففيه القرعة **باب** كان

علي عليه السلام يجيز في الدين شهادة رجل ويمين المدعي وقال ابو جعفر ع
لو كان الامر الينا لاجزنا شهادة الرجل الواحد اذا علم منه خير مع يمين
الخصم في حقوق الناس فاما ما كان من حقوق الله ورؤية الهلال فلا
باب قال ابو الحسن موسى عليه السلام اذا شهد لطالب الحق
امرأتان ويمينه فهو جائز **كتاب** الشهادات **باب**
قال الصادق عليه السلام في قوله تعالى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا
لا ينبغي لاحد اذا دعي الى شهادة ليشهد عليها ان يقول لا اشهد لكم
باب قال ع من كتم شهادة او شهد بها ليهدر بها دم امرء
مسلم او ليزوي بها مال امرء مسلم اتى يوم القيمة ولوجهه ظلمة مد
البصر وفي وجهه كدوح يعرفه الخلائق باسمه ونسبه **باب**
قال ع من رجع عن شهادة او كتمها اطعمه الله لحمه على رؤس الخلائق
ويدخل النار وهو يلوك لسانه **باب** قال الصادق ع
اذا شهدت على شهادة فاردت ان تقيمها فغيرها كيف شئت ورتبها
وصححها بما استطعت حتى يصح الشيء لصاحب الحق بعد ان لا تكون
تشهد الا بحقه ولا تزيد في نفس الحق ما ليس بحق وسأله رجل فقال

يكون للرجل من اخوانى عندى الشهادة ليس كلها يجيزها القضاة عندنا قال
اذا علمت انها حق فصححها بكل وجه حتى يصح له حقه باب
قال ع لا تشهد بشهادة لا تذكرها فانه من شاء كتب كتابا ونقش خاتما
باب قال ع من شهد شهادة زور على رجل مسلم او ذمى
او من كان من الناس علق بلسانه يوم القيمة مع المنافقين فى الدرك
الاسفل من النار باب قال ع وقد سئل عن الشهادة على
مثلها فاشهد او دع وقال الصادق عليه السلم لا تشهد على
شهادة حتى تعرفها كما تعرف كفك باب قال الصادق ع
تجوز شهادة النساء وحدهن على ما لا يستطيع الرجال النظر اليه و
تجوز شهادة النساء فى النكاح ولا تجوز فى الطلاق ولا فى الدم و
تجوز فى حد الزنا اذا كان ثلثة رجال وامراتان ولا تجوز اذا كان
رجلان واربع نسوة باب قال الصادق عليه السلم تجوز
شهادة المسلمين على جميع اهل الملل ولا تجوز شهادة اهل الذمة على
المسلمين باب قال على عليه السلم ان شهادة الصبيان
اذا شهدوا وهم صغار جازت اذا كبروا ما لم ينسوها وكذلك اليهود

والنصارى اذا اسلموا جازت شهادتهم باب قال الصادق ع
خمسة اشياء يجب على الناس الاخذ فيها بظاهر الحكم الولايات والمناكح
والذبايح والشهادات والانساب فاذا كان ظاهر الرجل ظاهرا مامونا
جازت شهادته ولا يسئل عن باطنه باب قال الرضا ع
من ولد على الفطرة وعرف بالصلاح فى نفسه جازت شهادته وقال
الصادق عليه السلم من صلى خمس صلوات فى اليوم والليلة فى جماعة فظنوا
به كل خير واجيزوا شهادته باب كان على عليه السلم لا
يجيز شهادة رجل على رجل الا شهادة رجلين على شهادة رجل
باب سئل الصادق عليه السلم كيف صار القتل يجوز فيه
شاهدان والزنا لا يجوز فيه الا اربعة شهود والقتل اشد من
الزنا فقال ان القتل فعل واحد والزنا فعلان الحديث كتاب
الحدود باب قال ع ان الله جعل لكل شئ حدا وجعل على
من تعدى ذلك الحد حدا وجعل ما دون الاربعة الشهداء مستورا
على المسلمين قال ابو الحسن عليه السلم اصحاب الكباير كلها اذا اقيم
عليهم الحد مرتين قتلوا فى الثالثة باب قال على عليه السلم

لا حد على مجنون حتى يفيق ولا على صبي حتى يدرك ولا على النائم حتى يستيقظ
باب قال ابو جعفر عليه السلام لو وجد رجل من العجم اقر بجملة
الاسلام لم يأته شيء من التفسير زنا او سرق او شرب خمرا لم اقم عليه الحد
اذا جهله حتى تقوم عليه بينة انه قد اقر بذلك وعرفه باب
قال علي عليه السلام ما اقبح بالرجل منكم ان ياتي بعض هذه الفواحش
ثم يفضح نفسه على رؤس الملأ افلا تاب في بيته فوالله لتوبته فيما بينه
وبين الله افضل من اقامتي عليه الحد باب قال ادرؤا الحدود
بالشبهات ولا شفاعة ولا كفالة ولا يمين في حد باب
قال الصادق عليه السلام اذا زنا الشيخ والشيخة جلدا ثم رجما عقوبة لهما
واذا زنا النصف من الرجال رجم ولم يجلد اذا كان قد احصن واذا زنا
الشاب الحدث السن جلد ونفي من مصره باب سئل الصادق
عليه السلام كيف صار في الخمر ثمانين وفي الزنا مائة قال الحد واحد ولكن
زيد هذا عشرين لتضييعه النطفة باب سئل ابو جعفر عليه السلام
عن رجل اغتصب امراة فرجها قال يقتل محصنا كان او غير محصن وروي
ان المستكرهة ليس عليها شيء باب سئل الصادق عليه السلام عن

الرجل يفعل بالرجل قال ان كان دون الثقب فالجلد وان كان ثقب اقيم
قائما ثم ضرب بالسيف قيل فهو القتل قال نعم وروي ان كان محصنا رجم
والا جلد وعلى الموقب القتل على كل حال وروي التخيير بين القتل والالقاء
من جبل والاحراق بالنار باب سئل الصادق عليه السلام
عن السحق فقال حدها حد الزاني وروي انها تجلد وروي تقتل وروي
تحرق باب قال الرضا عليه السلام علة قطع اليمين من السارق
لانه يباشر الاشياء بيمينه وهي افضل اعضائه وانفعها له فجعل
قطعها نكالا وعبرة للخلق باب قال الصادق عليه السلام اذا
اخذ السارق قطعت يده من وسط الكف فان عاد قطعت رجله من
وسط القدم فان عاد استودع السجن فان سرق في السجن قتل باب
قال الصادق عليه السلام من قطع الطريق فقتل واخذ المال قطعت يده
ورجله وصلب ومن قطع الطريق فقتل ولم ياخذ المال قتل ومن قطع
الطريق فاخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله ومن قطع الطريق
فلم ياخذ مالا ولم يقتل نفي من الارض باب قال الصادق
عليه السلام كل مسلم بين مسلمين ارتد عن الاسلام وجحد محمدا ص

نبوته وكذبه فان دمه مباح لمن سمع ذلك منه وامرأته بائنة ويقسم ماله
على ورثته وتعتد امرأته عدة المتوفى عنها زوجها وعلى الامام ان
يقتله ولا يستتيبه **باب** سئل ابو الحسن عليه السلم عن مسلم
تنصر قال يقتل ولا يستتاب وعن نصراني اسلم ثم ارتد قال يستتاب
فان رجع والا قتل **باب** قال الصادق عليه السلم لا يخلد في
السجن الا ثلثة الذي يمسك عن الموت والمرتدة عن الاسلام والسارق
بعد قطع اليد والرجل **باب** سئل الصادق عليه السلم عن الرجل
ياتي بهيمة شاة او ناقة او بقرة قال فقال عليه ان يجلد حدا ثم ينفى
من بلاده الى غيرها وذكروا ان لحم تلك البهيمة محرم ولبنها وسئل عم
عن رجل يقع على بهيمة قال ليس عليه حد ولكن تعزير **باب**
اتي علي عليه السلم برجل عبث بذكره حتى انزل فضرب يده حتى احمرت وزوجه
من بيت المال **باب** قال الصادق عليه السلم اذا قدرت على
اللص فابده وانا شريكك في دمه وروي من قتل دون ماله فهو شهيد وروي
عدم وجوب الدفاع عن المال ووجوبه عن النفس والاهل والمؤمنين
كتاب القصاص **باب** قال عم لا يحل دم امرء

مسلم ولا ماله الا بطيبة نفسه وقال عم اول ما يحكم فيه يوم القيمة الدماء
باب قال الصادق عليه السلم من اعان على مؤمن بشطر كلمة جاء
يوم القيمة مكتوب بين عينيه ايس من رحمة الله **باب** قال الصادق
عليه السلم العمد كلما اعتمد شيئا فاصابه بحديدة او بحجر او بعصا او بوكزة
فهذا كله عمد والخطاء من اعتمد شيئا فاصاب غيره **باب**
وقال عم كلما اريد به ففيه القود وانما الخطا ان يريد شيئا فيصيب غيره
وقال عم الخطا ان تعمده ولا تريد قتله بما لا يقتل مثله والخطاء الذي
ليس فيه شك ان تعمد شيئا اخر فتصيبه **باب** سئل
الصادق عليه السلم عن رجلين قتلا رجلا قال ان شاء اولياء المقتول
ان يؤدوا دية ويقتلوهما قتلوهما وروي في العشرة نحو ذلك **باب**
رفع الى علي عليه السلم ثلثة واحدهم امسك رجلا وقتل الاخر فقتل
والاخر امرهم فقضى في الرؤية ان تسمل عينيه وفي الذي امسك ان يسجن حتى
يموت كما امسكه وفي الذي قتل ان يقتل **باب** قال عم كل من
طرق رجلا بالليل فاخرجه من منزله فهو ضامن الا ان يقيم عليه البينة
انه رده الى منزله **باب** قال الصادق عليه السلم من قتل مؤمنا

فانه يفاديه الا ان يرضى اولياء المقتول ان يقبلوا الدية او يتراضوا
باكثر من الدية او اقل فان فعلوا ذلك بينهم جاز وروى ان شاؤوا
عفوا عنه وان شاؤوا قبلوا الدية **باب** قال الصادق عليه السلام
ايما رجل عدا الى رجل ليضربه فدفعه عن نفسه فجرحه او قتله فلا شيء عليه
وقال ايما رجل اطلع على قوم في دارهم لينظر الى عوراتهم ففقؤوا عينه
او جرحوه فلا دية عليهم وقال من بدأ فاعتدى فاعتدي عليه فلا قود له
باب قال ابو جعفر عليه السلام من قتله القصاص بامر الامام
فلا دية له في قتل ولا جراحة **باب** قال الصادق عليه السلام
لا يقاد والد بولده ويقتل الولد اذا قتل والده عمدا **باب**
سئل الصادق عليه السلام عن المرأة تقتل الرجل ما عليها قال لا يجني
الجاني على اكثر من نفسه وسئل عن رجل يقتل امرأة متعمدا قال ان
شاء اهلها قتلوه وغرموا خمسة آلاف درهم لاولياء المقتول وان
شاؤوا اخذوا خمسة آلاف درهم **باب** قال الصادق عليه السلام
من قتل عبده متعمدا فعليه ان يعتق رقبة وان يطعم ستين مسكينا
وان يصوم شهرين وقال في رجل قتل مملوكه انه يضرب ضربا وجيعا

وتؤخذ

وتؤخذ منه قيمته لبيت المال **باب** قال الصادق عليه السلام يقتل
العبد بالحر ولا يقتل الحر بالعبد ولكن يغرم ثمنه ويضرب ضربا شديدا
حتى لا يعود وروي لا يتجاوز بقيمته دية الاحرار **باب** سئل
الصادق عليه السلام عن رجل فقأ عيني رجل وقطع اذنيه ثم قتله فقال
ان كان فرق ذلك اقتص منه ولم يقتل وان كان ضربه ضربة واحدة ضربت
عنقه ولم يقتص منه **باب** قال علي عليه السلام من مات في
زحام الناس يوم الجمعة او يوم عرفة او على جسر لا يعلمون من قتله
فديته من بيت المال **باب** قال الصادق عليه السلام الرجال و
النساء في القصاص السن بالسن والشجة بالشجة والاصبع بالاصبع
سواء حتى تبلغ الجراحات ثلث الدية فاذا جازت الثلث صيرت دية
الرجل في الجراحات ثلثي الدية ودية النساء ثلث الدية **باب**
قال علي عليه السلام لا يمين في حد ولا قصاص في عظم **كتاب**
الديات **باب** قال علي عليه السلام الدية الف دينار وقيمة
الدينار عشرة دراهم وعشرة آلاف درهم لاهل الامصار وعلى اهل
البوادي مائة من الابل ولاهل السواد مائتا بقرة او الف شاة

ودية او ما نتاحلة **باب** سئل الصادق عليه السلام عن الرجل يقتل
في شهر حرام ما ديته قال دية وثلث **باب** سئل الصادق عم
عن دية النصراني واليهودي والمجوسي فقال ديتهم سواء ثمانمائة درهم
ثمانمائة درهم **باب** قال الصادق عليه السلام دية الجنين خمسة
اجزاء خمس للنطفة عشرون دينارا وللعلقة خمسا اربعون دينارا و
للمضغة ثلثة اخماس ستون دينارا وللعظم اربعة اخماس ثمانون دينارا
واذا تم الجنين كان له مائة دينار واذا انشأ فيه الروح فديته
الف دينار او عشرة الاف درهم ان كان ذكرا وان كان انثى فخمسمائة
دينار واذا قتلت المرءة فهي حبلى ولم يدر اذكرا كان ولدها ام انثى
فدية الولد نصف دية الذكر ونصف دية الانثى **باب**
قال الصادق عليه السلام كل من اضر بشيء من طريق المسلمين فهو له ضامن
باب قال عم من اخرج ميزابا او كنيفا او اوتد وتدا او اوثق
دابة او حفر شيئا في طريق المسلمين فاصاب شيئا فعطب فهو له ضامن
باب قال الصادق عليه السلام ما كان في الجسد منه اثنان
ففيه نصف الدية مثل اليدين والعينين وقال عم ما كان في الانسان

منه اثنان ففيهما الدية وفي احدهما نصف الدية وما كان فيه واحد ففيه
الدية وروى تفاوت دية الشفتين والخصيتين **باب**
سئل الصادق عليه السلام عن رجل قطع راس رجل بعد موته قال عليه
مائة دينار **باب** سئل الصادق عليه السلام عن رجل قطع يد رجل
شلاء قال عليه ثلث الدية وروى دية الاصابع الشلل على الثلث
من دية الصحاح **باب** قال ابو جعفر عليه السلام في لسان الاخرس
وعين الاعمى وذكر الخصي وانثييه ثلث الدية **باب** سئل
الصادق عليه السلام عن رجل اصاب سرة رجل ففتقها فقال في كل فتق
ثلث الدية **باب** قال علي عليه السلام في ذكر الغلام الدية و
في ذكر العنين الدية وفي اللحية اذا حلقت فلم تنبت الدية كاملة فاذا
نبتت فثلث الدية **باب** قضى علي عليه السلام في الاسنان التي
تقسم عليها الدية انها ثمانية وعشرون سنا ستة عشر في مآخر الفم و
اثنا عشر في مقاديمه فدية كل سن من المقادير اذا كسر حتى يذهب خمسون
دينارا فذلك ستمائة دينار ودية كل سن من المواخير اذا كسر حتى يذهب على
النصف من دية المقادير خمسة وعشرون دينارا فيكون ذلك اربعمائة

فذلك الف دينار فما نقص فلا دية له وما زاد فلا دية له باب
قال علي عليه السلم في ذهاب السمع كله الف دينار والصوت كله الف والشلل
اليدين كلتاهما الف وشلل الرجل الف دينار باب سئل
الصادق عليه السلم عن رجل ضرب رجلا على راسه فثقل لسانه قال
يعرض عليه حروف المعجم كلها ثم يعطى الدية بحصة ما لم يفصح منها

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب الكليات المتعلقة بالطب وما يناسبها باب
ان الداء من الله والشفاء من الله باب انواع الادوية النافعة
باب انه لا باس بالمداواة وبط الجراح والكي بالنار و
الدواء وان كان فيه شيء من السموم التي لا يغلب معها ظن الموت
وجميع الادوية الا الحرام باب ما يحمى منه المريض باب
انه لا حمية بعد سبعة ايام باب استحباب ترك المداواة مهما

امكن الصبر مع عدم الخطر باب وجوب المداواة مع الحاجة والخطر
بالترك باب انه لا دواء انفع للحمى من الماء البارد والدعاء و
التسكر على الريق باب انه لا دواء انفع لجميع الامراض من الصدقة
باب ان الدعاء شفاء من كل داء باب ان التربة
الحسينية شفاء من كل داء وامان من كل خوف باب نبذة
من ادوية البلغم باب جملة مما يجلو البصر باب
شروط الاستشفاء بالتربة الحسينية على مشرفها السلم باب
الاستشفاء بتربة قبر النبي صلى الله عليه واله والائمة عليهم السلم
باب الاستشفاء بالطين الارمني باب
ان كل داء من التخمة الا الحمى باب ان ما يسقط من الخوان فيه
شفاء من كل داء خصوصا وجع الخاصرة باب ما يستحب من
الدعاء الذي لا يضر معه طعام باب ما يتداوى منه بالابتداء
بالملح والختم به باب ما ينفع جميع الامراض الا مرض الموت
باب ما يتداوى منه بالسعد باب ما يورث النسيان
باب ما يسمن وما يهزل باب ما يتداوى منه بخبز الارز

٥٧٥

باب ما يتداوى منه بالسويق باب ما يتداوى منه
بلحم البقر والسلق باب ما يتداوى بالبان البقر وشحومها باب
ما يتداوى منه بلحوم القبابج والقطا باب ما ينفع من كل شيء وما
يضر من كل شيء باب ما يتداوى منه بالهريسة باب
ما يتداوى منه باكل البيض باب ما يتداوى منه بالملح باب
ما يتداوى منه بالزيتون باب ما يتداوى منه باكل العسل وانه
شفاء من كل داء باب ما يتداوى منه بالعسل والحبة السوداء
باب ما يتداوى منه بالسكر باب ما لا ينبغي التداوي
بدواء مر لغير ضرورة باب ما ينبغي التداوي منه بالسكر السليماني
والطبرزد باب ما يتداوى منه بالسمن باب ما يتداوى
منه باللبن باب ان اللبن لا ضرر فيه باب ما يتداوى
منه باللبن والجوز باب ما يتداوى منه بالارز باب
ما يتداوى منه باللوبيا والماش باب ما يتداوى منه بالتمر
باب ان لكل ثمرة سما فينبغي غسلها قبل اكلها باب
ما يتداوى منه بالتفاح باب ما يتداوى منه بالكماة باب

ما يتداوى منه بالتين باب ما يتداوى منه بالكمثرى باب
ما يتداوى منه بالاجاص باب ما يتداوى منه بالغبيراء باب
ما يتداوى منه بالهندبا باب ما يتداوى منه بالحوك باب
ما يتداوى منه بالكراث باب ما يتداوى منه بالسداب باب
ما يتداوى منه بالسلق باب ما يتداوى منه بالدبا باب
ما يتداوى منه بالفجل باب ما يتداوى منه بالجزر باب
ما يتداوى منه بالقت باب ما يتداوى منه بالباذنجان باب
ما يتداوى منه بالبصل باب ما يتداوى منه بالحلبة باب
ما يتداوى منه بالاطريفل باب ما يتداوى منه بالعناب باب
ما يتداوى منه بالحنظل باب انه لا باس بمداواة اليهود والنصارى
للمرضى باب ما ينبغي ترك مداواته ان امكن باب
ما يتداوى منه بالصبر والمر والكافور باب ان كثرة شرب الماء
مادة لكل داء باب ان ماء زمزم شفاء من كل داء مع قصد الشفاء
باب ان ماء ميزاب الكعبة شفاء باب ان سؤر
المؤمن شفاء باب ان ماء المطر شفاء من كل داء اذا قرئ

عليها الحمد والاخلاص والمعوذتين سبعين مرة باب ان كل ماكول
او مشروب يبقى منه في البدن اربعين يوما باب انه لا يجوز الاستشفاء
بشيء من المحرمات اكلا وشربا باب انه لا يجوز التداوي بشيء
من المحرمات كالخمر والنبيذ اكلا باب ما يتداوى منه
بالاستنجاء بالماء البارد باب ما يداوى به الاسنان واللثة
باب ادوية الحمى باب ما يتداوى منه بالحجامة
باب ما يداوى به التخمة باب ما يداوى به وجع الخاصرة
باب جواز التداوي بابوال الابل والبقر والغنم والاتن
باب ما يقطع الدم عن المرءة باب ما يداوى به ضعف
البدن والقلب باب ما يداوى به القولنج باب
ما يداوى به الدود في البطن باب ما يداوى به البلغم والمرة
وما يزيد اللحم وينقصه باب ما يداوى به الرطوبة واليبوسة
باب ان القيء ينفع من كل داء باب ما يداوى بالحوامل
والكند باب ما يتداوى بالحبة السوداء باب
ما يداوى به تقطير البول باب ما يداوى به الرياح الشابكة

والتي تميل الوجه والعين باب ما يداوى به الوضح والبهق
باب ما يداوى به وجع الراس باب ما يداوى به الحصاة
في المثانة باب ما يداوى به اليرقان باب ما يداوى به وجع
الاذن باب ما يداوى به العطش ويبس الفم والريق باب
جامع في ادوية الامراض باب ما يداوى به البواسير باب
ما يداوى به الوسخ الكثير باب ما يداوى منه بالاثمد باب
ما يداوى به الرمد باب ما يداوى به السل باب
ما يداوى به بياض العين ووجع الضرس والرياح في المفاصل باب
ما يداوى به برد الراس باب ما يداوى به ريح ام الصبيان
باب ما يداوى به البلة والضعف في المولود باب
ما يداوى به لدغة الحية والعقرب باب ما يداوى به الفالج
واللقوة باب ما يداوى به وجع الحلق باب
ما يداوى به برد المعدة وخفقان الفؤاد باب ما يداوى به
وجع الطحال باب ما يداوى به وجع الجنب باب
ما يداوى به البطن باب ما يداوى به اوجاع الجسد وغلبة الحرارة

باب ما يداوى به الزحير باب ما يداوى به المغص
باب ما يداوى به البرص والجذام والداء الخبيث باب
ما يداوى به القرع باب ما يداوى به الجنون والصرع باب
ما يداوى بالدواء المسمى بالشافية لاكثر الامراض والعلل باب
ما يداوى به جميع الامراض والعلل باب ما يتداوى به لقوة
الجماع وكثرة الماء باب ما يتداوى منه بصلوة الليل
باب ما يتداوى منه بالصوم باب جمل من تشريح
الابدان باب ما تداوى به الاستحاضة ابواب
الكليات المتعلقة بالطب وما يناسبها باب ان الداء من الله
والشفاء من الله محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
موسى عليه السلام يا رب من اين الداء قال مني قال فالشفاء قال مني قال
فما يصنع عبادك بالمعالج قال يطيب بانفسهم فيومئذ سمي المعالج الطبيب
وعنه عن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ما من داء الا وهو يسارع الى الجسد ينتظر متى يؤمر به فيأخذه

قال وفي

والمرة تزود ذوا آكثرت الاختلاف
الاسهون جالينها هذا

قال وفي رواية اخرى الا الحمى فانها ترد ورودا باب
انواع الادوية النافعة محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد الكوفي عن علي
بن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن عبد الحميد عن الحكم بن مسكين
عن حمزة بن الطيار قال كنت عند ابي الحسن الاول عليه السلام فرآني اتأوه
فقال ما لي اراك تتأوه قلت ضرسي فقال لو احتجمت فاحتجمت فسكن عني
فاعلمته فقال ما تداوى الناس بخير من مصة دم او مزعة عسل قلت
ما المزعة عسلا قال لعقة عسل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي عن ابي سلمة عن معتب عن ابي عبد الله عليه السلام قال
الدواء اربعة السعوط والحجامة والنورة والحقنة محمد بن علي بن
الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الداء ثلثة والدواء
ثلثة فاما الداء فالدم والمرة والبلغم فدواء الدم الحجامة ودواء
البلغم الحمام ودواء المرة المشي وفي الخصال عن ابيه عن محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن رجل عن جعفر بن خالد عن
ابي عبد الله عليه السلام قال النشرة في عشرة اشياء المشي والركوب
والارتماس في الماء والنظر الى الخضرة والاكل والشرب والنظر

النشرة بالتشديد المسهل
عن نبيس

الى المرأة الحسناء والجماع والسواك ومحادثة الرجال ورواه مسعدة اخر
وزاد غسل الرأس بالخطمي وعن محمد بن الحسن عن الصفار عن يعقوب
بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلام
قال الدواء اربعة الحجامة والسعوط والحقنة والقيء الحسين بن بسطام
في طب الائمة عن حفص بن عمر عن ابي القسم بن محمد عن اسمعيل بن ابي الحسن
عن ابي عبد الله عليه السلام قال خير ما تداويتم به الحجامة والسعوط
والحمام والحقنة وعن المنذر بن عبد الله عن حماد بن عيسى عن حريز
بن عبد الله عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال الدواء اربعة الحجامة
والطلا والقيء والحقنة وعن ابرهيم بن عبد الرحمن عن اسحق بن حسان
عن عيسى بن بشر عن ابن مسكان عن زرارة عن ابي جعفر عليهما السلام قال
طب العرب في ثلثة شرطة الحجام والحقنة واخر الدواء الكي وعن ابي جعفر
الباقر عليه السلام قال الطب للعرب في سبع شرطة الحجامة والحقنة والحمام
والسعوط والقيء وشربة عسل واخر الدواء الكي وربما يزاد فيه النورة
وعن الباقر عليه السلام قال خير ما تداويتم به الحقنة والسعوط والحجامة
والحمام باب انه لا بأس بالمداواة وبط الجراح والكي بالنار

والدواء

والدواء وان كان فيه شيء من السموم التي لا يغلب معها ظن الموت
وجميع الادوية الا الحرام محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن اخيه العلاء عن اسمعيل بن الحسن
المتطبب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رجل من العرب ولي
بالطب بصر وطبي طب عربي ولست آخذ عليه صفدا قال لا بأس قلت انا
نبط الجراح ونكوي بالنار قال لا بأس قلت ونسقي هذه السموم الاسمحيقون
والغاريقون قال لا بأس قلت انه ربما مات قال وان مات قلت نسقي
عليه النبيذ قال ليس في حرام شفاء الحديث وعن علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن يونس بن يعقوب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
الرجل يشرب الدواء ويقطع العرق وربما انتفع به وربما قتله قال
يقطع ويشرب الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن ابرهيم بن
محمد العلوي عن ابيه ابرهيم بن محمد عن ابي الحسن العسكري عليه السلام
عن آبائه عليهم السلام قال قيل للصادق عليه السلام الرجل يكتوي
بالنار وربما قتل وربما تخلص قال قد اكتوى رجل على عهد رسول الله
صلى الله عليه السلام وهو قائم على راسه وعن جعفر بن عبد الواحد عن
واله

النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم قال سألت ابا جعفر
عليه السلام هل يعالج بالدواء فقال نعم ان الله جعل في الدواء بركة وشفاء و
خيراً كثيراً وما على الرجل ان يتداوى فلا بأس به وعن ابرهيم بن مسلم
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن يونس بن يعقوب قال سألت ابا
عبد الله عليه السلام عن الرجل يشرب الدواء وربما سلم منه وربما
قتل وما يسلم اكثر قال فقال انزل الله الدواء وانزل الشفاء
وما خلق الله داء الا وجعل له دواء فاشرب وسمّ الله تعالى عبد الله بن
جعفر في قرب الاسناد عن الحسن بن طريف عن الحسين بن علوان عن جعفر
عن ابيه عليهما السلام عن جابر قال قيل يا رسول الله انتداوى قال نعم
فتداووا فان الله لم ينزل داء الا انزل له شفاء وعليكم بالبان
البقر فانها ترق من كل الشجر باب ما يحتمي منه المريض
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن
بن حماد عن محمد بن اسحق عن محمد بن الفيض قال قلت لابي عبد الله ع
يمرض منا المريض فيامره المعالجون بالحمية فقال لكنا اهل بيت لا نحتمي الا
من التمر ونتداوى بالتفاح والماء البارد قلت ولم تحتمون من التمر قال

لانّ

لان نبي الله حمى علياً منه في مرضه وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن علي بن الحكم عن موسى بن بكر عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ليس
الحمية ان تدع الشيء اصلاً ولكن الحمية ان تأكل من الشيء وتخفف
باب انه لا حمية بعد سبعة ايام محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن الحلبي قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول لا تنفع الحمية للمريض بعد سبعة ايام الحسين
بن بسطام في طب الائمة عن احمد بن محمد بالاسناد عن ابي عبد الله ع
قال لا تنفع الحمية الا بعد سبعة ايام وتدوم الحمية احد عشر صباحاً
باب استحباب ترك المداواة مهما امكن الصبر مع عدم الخطر
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن معوية بن حكيم عن
عثمان الاحول عن ابي الحسن عليه السلام قال ليس من دواء الا ويهيج داء
وليس شيء انفع للبدن من امساك اليد الا عما يحتاج اليه وعن عدة من
اصحابنا عن سهل بن زياد عن سعيد بن جناح عن احمد بن عمر الحلبي عن ابي
عبد الله عليه السلام في حديث قال اجتنب الدواء ما احتمل بدنك الداء
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه في الخصال عن ابيه عن احمد بن ادريس

عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
ظهرت صحته على سقمه فعالج نفسه بشيء فمات فانا الى الله منه بريء
وفي العلل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح
الجعفري قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام يقول ادفعوا
معالجة الاطباء ما اندفع الداء عنكم فانه بمنزلة البناء قليله يجر
الى كثيره محمد بن الحسين الرضي في نهج البلاغة عن امير المؤمنين عليه السلام
قال امش بدائك ما مشى بك **باب** وجوب المداواة مع الحاجة
والخطر بالترك محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن الدهقان عن عبد الله بن القاسم عن ابن ابي نجران عن ابان بن تغلب
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال المسيح عليه السلام ان تارك شفاء
المجروح من جرحه شريك جارحه لا محالة الحديث الحسن بن الفضل الطبرسي
في مكارم الاخلاق تجنب الدواء ما احتمل بدنك الداء فاذا لم يحتمل
الداء فالدواء قال وقال عم اثنان عليلان صحيح محتم وعليل مخلط
وعن ابي عبد الله عليه السلام ان نبيا من الانبياء مرض فقال لا اتداوى
حتى يكون الذي امرضني هو الذي يشفيني فاوحى الله اليه لا اشفيك حتى

تداوى فان الشفاء مني **باب** انه لا دواء انفع للحمى من الماء البارد
والدعاء والسكر على الريق محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابرهيم عليه السلام قال قلت له انا
وجدنا عندكم للحمى دواء قال انا ما وجدنا لها عندنا دواء الا الدعاء و
الماء البارد الحسين بن بسطام في طب الائمة عن الخضيب بن المرزبان
العطار عن صفوان وفضالة عن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء البارد وعن عبد الله
بن خالد بن نجيح عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن محمد بن مسلم عن
ابي جعفر عليه السلام انه كان اذا حم بل ثوبين يطرح عليه احدهما فاذا جف
طرح عليه الآخر وعن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ما وجدنا للحمى مثل الماء البارد والدعاء وعن علي بن محمد عن حماد بن عيسى
عن الحسين بن المختار عن ابي اسامة الشحام قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول انما اختار حبيبنا رسول الله صلى الله عليه وآله الا وزن عشرة
دراهم سكر بماء بارد على الريق احمد بن المرزبان عن محمد بن خالد الاشعري
عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال قال رسول الله صم

الحمى من فيح جهنم وربما قال من فوح جهنم فاطفؤها بالماء البارد **باب**
انه لا دواء انفع لجميع الامراض من الصدقة الحسين بن بسطام في طب
الائمة عن ابرهيم بن يسار عن جعفر بن محمد بن حكيم عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن زرارة بن اعين عن ابي جعفر عن آبائه عليهم السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله داووا مرضاكم بالصدقة وعنه ع قال الصدقة
تدفع البلاء المبرم فداووا مرضاكم بالصدقة وعن موسى بن جعفر
عليهما السلم ان رجلا شكا اليه انني في عشرة نفر من العيال كلهم مريض
فقال له موسى عليه السلم داوهم بالصدقة فليس شيء اسرع اجابة
من الصدقة ولا اجدى منفعة للمريض من الصدقة اقول والاحاديث
في ذلك كثيرة **باب** ان الدعاء شفاء من كل داء محمد بن
يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن اسباط بن سالم
عن علاء بن كامل قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم عليك بالدعاء
فانه شفاء من كل داء اقول والاحاديث في ذلك كثيرة **باب**
ان التربة الحسينية شفاء من كل داء وامان من كل خوف علي بن موسى
بن طاوس في كتاب امان الاخطار وفي مصباح الزائر عن الصادق ع

انه

انه قيل له تربة الحسين عليه السلم شفاء من كل داء فهل امان من كل خوف
قال نعم الحديث محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسن بن علي عن يونس بن الربيع عن ابي عبد الله عليه السلم قال
عند رأس الحسين عليه السلم لتربة حمراء فيها شفاء من كل داء الا
الا السام غيرهم عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن كرام عن ابن ابي يعفور
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يأخذ الانسان من طين قبر الحسين ع
فينتفع به ويأخذه غيره فلا ينتفع به فقال لا والله ما يأخذه احد
وهو يرى ان الله ينفعه به الا نفعه به الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي
في الامالي عن ابيه عن ابن خنيس عن محمد بن عبد الله عن محمد بن محمد بن مفضل
عن ابرهيم بن اسحق الاحمري عن عبد الله بن حماد عن زيد الشحام عن
الصادق عليه السلم قال ان الله جعل تربة الحسين شفاء من كل داء
وامانا من كل خوف الحديث محمد بن الحسن في التهذيب باسناده عن ابي
القسم جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن سعيد عن ابيه
عن محمد بن سليمان البصري عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال في
طين قبر الحسين عليه السلم الشفاء من كل داء وهو الدواء الاكبر

السام الموت
صح

وباسناده عن محمد بن احمد بن داود عن الحسن بن محمد بن علان عن حميد بن
زياد عن عبد الله بن نهيك عن سعد بن صالح عن الحسن بن علي بن ابي
المغيرة عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني رجل
كثير العلل والامراض وما تركت دواء الا تداويت به فقال واين انت
من طين قبر الحسين عليه السلام فان فيه شفاء من كل داء وامانا من
كل خوف الحديث الحسين بن بسطام في طب الائمة عن الجارود بن احمد
عن الجعفري عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي عن محمد بن اسمعيل
بن ابي زينب عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت اباجعفر محمد بن علي ع
يقول طين قبر الحسين عليه السلام شفاء من كل داء وامان من كل
خوف وهو لما اخذ له اقول والاحاديث في ذلك كثيرة جدا باب
نبذة من ادوية البلغم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن محمد بن عيسى عن الحسين بن بحر عن هرم الاسدي قال سمعت
اباعبد الله عليه السلام يقول في السواك عشر خصال مطهرة للفم و
مرضاة للرب ومفرحة للملائكة وهو من السنة ويشد اللثة ويجلو
البصر ويذهب بالبلغم ويذهب بالحفر ورواه البرقي في المحاسن عن محمد بن عيسى

مثله محمد بن علي بن الحسين في الفقيه باسناده عن حماد بن عمرو وانس بن محمد
عن ابيه جميعا عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام في وصية النبي
لعلي عليهما السلام وهي طويلة قال يا علي ثلثة يزدن في الحفظ و
يذهبن البلغم اللبان والسواك وقراءة القرآن يا علي السواك
من السنة ومطهرة للفم ويجلو البصر الى ان قال ويذهب بالبلغم ويزيد
في الحفظ وفي الخصال عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن
الحسن اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ الجوهري عن عمرو بن
جميع باسناده رفعه الى النبي صلى الله عليه واله قال في السواك عشر خصال
الى ان قال ويقطع البلغم ويذهب بغشاوة البصر وفي ثواب الاعمال عن ابيه
عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن
يحيى عن ابرهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن يحيى بن ابي البلاد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال السواك يذهب بالبلغم ويزيد في العقل احمد بن محمد
البرقي في المحاسن عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابيه عن
عبد الله بن الفضل النوفلي عن ابيه وعمه عن ابي جعفر عليه السلام
قال السواك يجلو البصر وهو منفاة للبلغم وعن ابي القسم وابي يوسف

الكندر [illegible]

عن القندى عن ابن سنان وابى البخترى عن ابى عبد الله عليه السلم قال
السواك وقراءة القرآن مقطعة للبلغم الحسين بن بسطام فى طب
الائمة عليهم السلم عن جرير بن ايوب عن محمد بن ابى نصر عن محمد بن
اسحق بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال على عليه السلم
قراءة القرآن والسواك واللبان منقاة للبلغم وعن تميم بن احمد
السيرافى عن محمد بن خالد البرقى عن على بن النعمان عن داود بن فرقد
والمعلى بن خنيس عن ابى عبد الله عليه السلم فى حديث قال يشدخ الراس
يذهب البلغم قال ثم وصف دواء البلغم قال يأخذ جزءا من علك رومى
وجزءا من سعتر وجزءا من نانخواه وجزءا من شونيز اجزاء سواء يدق
كل واحد دقا ناعما ثم تنخل وتعجن وتسحق حتى يختلط ثم تجمعه بالعسل
وتأخذ منه فى كل يوم وليلة بندقة عند المنام نافع انشاء الله تعالى
وعن عبد الله بن مسعود اليمانى عن الطريانى عن خالد القماط قال
املى على بن موسى الرضا عليه السلم هذه الادوية للبلغم قال يأخذ
اهليلج اصفر وزن مثقال ومثقالين خردل ومثقال عاقرقرحا فتسحقه
سحقا ناعما وتستاك به على الريق فانه ينقى البلغم ويطيب النكهة

ويشد الاضراس انشاء الله محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن ابى
القسم عن ابيه رفعه عن ابى عبد الله عليه السلم قال المرءة الجميلة تقطع
البلغم والمرءة السوء تهيج المرة السوداء وعن الحسين بن محمد عن السيارى
عن على بن محمد عن محمد بن عبد الحميد عن بعض اصحابه عن ابى عبد الله عم
انه شكا اليه البلغم فقال اما لك جارية تضحكك قال قلت لا قال فاتخذها
فان ذلك يقطع البلغم باب جملة مما يجلو البصر محمد بن على بن
الحسين بن بابويه فى الخصال عن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن
الدهقان وعن درست عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابى الحسن الاول عليه السلم قال
ثلث يجلين البصر النظر الى الخضرة والنظر الى الماء الجارى والنظر الى
الوجه الحسن باب شروط الاستشفاء بالتربة الحسينية
على مشرفها السلم محمد بن الحسن فى المصباح عن حنان بن سدير عن ابى
عبد الله عليه السلم قال من اكل من طين قبر الحسين عليه السلم غير
مستشف به فكانما اكل من لحومنا الحديث قال وروى ان رجلا سال
الصادق عليه السلم فقال انى سمعتك تقول ان تربة الحسين عليه السلم
من الادوية المفردة وانها لا تمر بداء الا هضمته فقال قد قلت ذلك

فاياك قلت انى تناولتها فما انتفعت بها فقال اما ان لها دعاء فمن تناولها
ولم يدع به واستعملها لم يكد ينتفع بها قال فقال له ما يقول اذا تناولها
فقال تقبلها قبل كل شيء وتضعها على عينيك ولا تناول منها اكثر من حمصة
فان من تناول منها اكثر من ذلك فكانما اكل من لحومنا ودمائنا فاذا تناولت
منها فقل اللهم انى اسالك بحق الملك الذى قبضها واسالك بحق
الوصى الذى خزنها واسالك بحق الوصى الذى حل فيها ان تصلى على
محمد وال محمد وان تجعلها لى شفاء من كل داء وامانا من كل خوف و
حفظا من كل سوء فاذا قلت ذلك فاشددها فى شيء واقرا عليها
انا انزلناه فى ليلة القدر فان الدعاء الذى تقدم لاخذها هو
الاستيذان عليها وقراءة انا انزلناه ختمها محمد بن يعقوب عن على بن
محمد رفعه قال الختم على طين قبر الحسين عليه السلام ان تقرا عليه انا
انزلناه فى ليلة القدر وروى عن الصادق عليه السلام فى الاستشفاء
بتربة الحاير انما يفسدها ما يخالطها من اوعيتها وقلة اليقين لمن يعالج
بها قال ولقد بلغنى ان بعض من ياخذ من التربة شيئا يستخفه حتى
ان بعضهم يضعها فى مخلاة البغل والحمار وفى وعاء الطعام والخرج

فكيف يستشفى به من هذا حاله عنده **باب الاستشفاء بتراب**
قبر النبى صلى الله عليه واله والائمة عليهم السلام جعفر بن محمد بن قولويه
فى المزار عن محمد بن على بن مهزيار عن ابيه عن جده على بن مهزيار عن الحسين
بن سعيد عن عبد الله الاصم عن ابن ابى عمير عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر
عليه السلام فى حديث انه سئل عن طين الحاير هل فيه شيء من الشفاء فقال
يستشفى منه على راس اربعة اميال وكذلك قبر جدى رسول الله صلعم
وكذلك قبر الحسن وعلى ومحمد فخذ منها فانها شفاء من كل داء وسقم ولا
يخالطها شيء من الاشياء التى يستشفى بها الا الدعاء وانما يفسدها
ما يخالطها من اوعيتها وقلة اليقين لمن يعالج بها وعن محمد بن عبد الله
بن جعفر عن ابيه عن على بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن
حماد عن الاصم عن مدلج عن محمد بن مسلم فى حديث انه كان مريضا فبعث اليه
ابو عبد الله عليه السلام بشراب فشربه فكانما نشطت من عقال قال فدخلت
عليه فقال يا محمد ان الشراب الذى شربته كان فيه من طين قبور ابائى
وهو افضل ما نستشفى به فلا تعدل به فانا نسقيه صبياننا ونساءنا
فنرى منه كل خير محمد بن على بن الحسين فى عيون الاخبار عن تميم بن عبد الله

بن تميم القرشي عن ابيه عن احمد بن علي الانصاري عن سليمان بن جعفر البصري عن
عمرو بن واقد عن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام في حديث انه اخبره بموته
ودفنه وقال لا ترفعوا قبري فوق اربع اصابع مفرجات ولا تأخذوا شيئا
من تربة قبري لتتبركوا به فان كل تربة لنا محرمة الا تربة قبر جدي الحسين
بن علي عليهما السلام فان الله جعلها شفاء لشيعتنا واوليائنا اقول
لعله مخصوص بتحريم الاكل لما مر **باب** التداوي بالطين الارمني
الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن بشير بن عبد الحميد الانصاري
عن الوشا عن محمد بن فضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام ان رجلا
شكا اليه الزحير فقال له خذ من الطين الارمني فاقله بنار لينة واستف
منه فانه يسكن عنك وعنه ع انه قال في الزحير تأخذ جزءا من خربق
ابيض وجزءا من بزر القطونا وجزءا من صمغ العربي وجزءا من الطين
الارمني تقلى بنار لينة وتستف منه الحسن بن الفضل الطبرسي في مكارم
الاخلاق قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن الطين الارمني يؤخذ منه
للكسير والمبطون ايحل اخذه قال لا بأس به اما انه من طين قبر ذي
القرنين وطين قبر الحسين عليه السلام خير منه ورواه الشيخ باسناده في

المصباح

المصباح عن محمد بن جمهور العمي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
باب ان كل داء من التخمة الا الحمى محمد بن يعقوب عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن ابن سنان عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كل داء من التخمة الا الحمى فانها
ترد ورودا ورواه البرقي في المحاسن عن محمد بن علي **باب**
انما يسقط من الخوان فيه شفاء لكل داء خصوصا وجع الخاصرة محمد
بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد
عن عبد الله بن صالح الخثعمي قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام وجع
الخاصرة فقال عليك بما يسقط من الخوان فكله قال ففعلت فذهب عني
قال ابراهيم وكنت قد وجدته في الجانب الايمن والايسر فاخذت ذلك
فانتفعت به وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن جده
الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين ع
كلوا ما يسقط من الخوان فانه شفاء لكل داء باذن الله لمن اراد ان
يستشفي به وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
علي عن ابراهيم بن مهزم عن ابي الحسن قال شكا الى ابي عبد الله عليه السلام

الحسن ع

رجل وجع الخاصرة فقال ما يمنعك من اكل ما يقع من الخوان وعنهم عن احمد
عن بعض اصحابه عن عبد الله الارجاني قال كنت عند ابي عبد الله ع
وهو ياكل فرايته يتتبع مثل السمسمة من الطعام ما يسقط من الخوان
فقلت جعلت فداك تتبع مثل هذا فقال يا عبد الله هذا رزقك
فلا تدعه لغيرك اما ان فيه شفاء من كل داء ورواه البرقي في
المحاسن كذا الذي قبله ثم قال ورواه يعقوب بن يزيد عن ابن فضال
عن عبد الله الارجاني وروى الذي قبلهما عن القسم بن يحيى باب
ما يستحب من الدعاء الذي لا يضر معه طعام محمد بن يعقوب عن محمد
يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن عمر عن جعفر بن بشير عن ابن
مهزم عن ابي مريم عن الاصبغ بن نباتة قال دخلت على امير المؤمنين ع
وقدامه شواء فقال ادن فكل فقلت يا امير المؤمنين هذا لي ضار
فقال ادن اعلمك كلمات لا يضرك معهن شيء مما تخاف قل بسم الله
خير الاسماء بسم الله ملأ الارض والسماء الرحمن الرحيم الذي لا
يضر مع اسمه سم ولا داء تتغد معنا ورواه البرقي في المحاسن عن يعقوب
بن يزيد عن علي بن الحسن الميثمي عن ابي مريم الانصاري نحوه الا انه قال

اللهم

اللهم اني اسالك باسمك خير الاسماء ملاء الارض والسماء الرحمن الرحيم
الذي لا يضر معه داء فلا يضرك ابدا باب ما يستحب من
الابتداء بالملح والختم به محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله ص
لعلي عليه السلم افتح طعامك بالملح واختم به فان من افتتح طعامه بالملح
وختم به عوفي من اثنين وسبعين من انواع البلاء منه الجنون و
الجذام والبرص وعن محمد بن يحيى عن احمد بن يحيى عن علي بن الحكم عن ابن بكير
عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم نحوه واقتصر على ذكر الجذام وعنه
عن احمد عن يعقوب بن يزيد رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم
من ذر على اول لقمة من طعامه الملح ذهب عنه غمش الوجه ورواه البرقي
في المحاسن كذا الذي قبله وكذا الاول محمد بن علي بن الحسين باسناده
عن حماد بن عمرو وانس بن محمد عن ابيه جميعا عن جعفر بن محمد عن ابائه ع
في وصية النبي لعلي عليهم السلم قال يا علي افتتح بالملح واختم بالملح
فان فيه شفاء من اثنين وسبعين داء احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال من افتتح طعامه

بالملح واختم بالملح دفع عنه سبعون داء وعن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من افتتح طعامه بالملح
اذهب الله عنه سبعين داء وما لا يعلمه الا الله وعن بعض اصحابنا
عن الاصم عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي
عليه السلام من بدأ بالملح اذهب الله عنه سبعين داء ما يعلم العباد ما هو
وعن ابي القسم هما احمد و يعقوب بن يزيد عن النهيكي عن عبد الله بن محمد
عن القندي عن بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من افتتح طعامه
بالملح ذهب عنه اثنان وسبعون داء وعن النوفلي عن السكوني عن ابي
عبد الله عليه السلام وعن ابيه عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلام
مثله وعن ابيه عمن ذكره عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال كان فيما اوصى
به رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام ان قال يا علي افتتح
طعامك بالملح فان فيه شفاء من اثنين وسبعين داء منها الجنون
والجذام والبرص ووجع الحلق والاضراس ووجع البطن وعن بعض من
رواه عن ابي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله ان
الله اوحى الى موسى عليه السلام ابدأ بالملح واختم بالملح فان في الملح

دواء

دواء من سبعين داء اهونها الجنون والجذام والبرص ووجع الحلق والاضراس
ووجع البطن باب ما يدفع جميع الامراض الا مرض الموت محمد بن
يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام من اصطبح باحدى وعشرين
زبيبة حمراء لم يمرض الا مرض الموت ان شاء الله وعن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال امير المؤمنين عليه السلام احدى وعشرين زبيبة حمراء كل يوم على
الريق يدفع جميع الامراض الا مرض الموت احمد بن محمد البرقي في المحاسن
عن القسم بن يحيى مثله وعن النوفلي وذكر الذي قبله وعن ابي القسم و يعقوب
بن يزيد عن العبدي عن بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادمن
احدى وعشرين زبيبة حمراء لم يمرض الا مرض الموت وعن ابيه عن ابي
البختري عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الحسين بن بسطام في طب الائمة
عن السري بن احمد البسري عن محمد بن يحيى الارمني عن محمد بن سنان عن
الرضا عليه السلام قال سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام وقد اشتكى
فجاءه المترفقون بالادوية يعني الاطباء فجعلوا يصفون له العجائب

فقال ابن يذهب بكم اقتصروا على سيد هذه الادوية الهليلج والرازيانج
والسكر في استقبال الصيف ثلثة اشهر كل شهر ثلث مرات وفي استقبال
الشتاء ثلثة اشهر في كل شهر ثلثة ايام ثلث مرات ويجعل موضع الرازيانج
مصطكى فلا يمرض الا مرض الموت اقول ياتي ما يدل على ذلك **باب**
ما يتداوى منه بالسعد محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال رايت ابا الحسن الاول عليه السلم فسمعته
يقول ضربت على اسناني فاخذت السعد فدلكت به اسناني فنفعني
ذلك وسكنت عني وعنه عن محمد بن الحسين بن علي عن عبد الحسين بن
عمرو عن رجل عن ابي الحسن الاول عليه السلم قال من استنجى بالسعد بعد
الغائط وغسل به فمه بعد الطعام لم يصبه علة في فمه ولم يخف شيئا
من ارواح البواسير وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي
الخزرج الحسن بن الزبرقان عن الفضيل بن عثمان عن ابي عزيز المرادي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول تحفظوا في اسنانكم السعد فانه
يطيب الفم ويزيد في الجماع ورواه الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الجوزاء وابي الخزرج عن فضيل بن عثمان

عن ابي عبد الله عليه السلم ورواه البرقي في المحاسن عن ابي الخزرج **باب**
ما يورث النسيان محمد بن علي بن الحسين باسناده عن حماد بن عمرو وانس بن
محمد عن ابيه جميعا عن جعفر بن محمد عن ابائه في وصية النبي لعلي عم
قال يا علي تسعة اشياء يورث النسيان اكل التفاح الحامض واكل
الكزبرة والجبن وسؤر الفار وقراءة كتابة القبور والمشي بين امرأتين
وطرح القملة والحجامة في النقرة والبول في الماء الراكد **باب**
ما يسمن وما يهزل الحسين بن بسطام في طب الائمة عن منصور بن العباس
عن محمد بن عبد الله عن ابي ايوب المكي عن ابن البختري عن عمر بن يزيد عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ثلث لا يؤكلن ويسمن وثلث يؤكلن ويهزلن
فاما اللواتي يؤكلن فيهزلن فالطلع والكسب والجوز واما اللواتي لا
يؤكلن فيسمن فالنورة والطيب ولبس الكتان **باب**
ما يتداوى منه بخبز الارز محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن ابي الحسن الرضا عليه السلم انه قال ما دخل جوف المسلول
شيء انفع له من خبز الارز وعن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن
الخشاب عن علي بن حسان عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عم

اطعموا المبطون خبز الارز فما دخل جوف المبطون شيء انفع منه اما انه
يدبغ المعدة ويسل الداء سلاً

باب ما يتداوى منه بالسويق

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي همام عن سليمان
الجعفري عن ابي جعفر عليه السلم قال نعم القوت السويق ان كنت جائعاً
امسك وان كنت شبعاناً هضم طعامك وعنه عن عبد الله بن جعفر
عن محمد بن خالد عن سيف التمار قال مرض بعض اصحابنا بمكة فبرسم فدخلنا
على ابي عبد الله عليه السلم فاعلمته فقال اسقه سويق الشعير فانه يعافى
ان شاء الله وهو غذاء في جوف قال فاسقيناه الا يومين او قال الا
مرتين حتى عوفي صاحبنا وعن الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن
بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم قال السويق ينبت اللحم و
يشد العظم ورواه الحميري في قرب الاسناد عن محمد بن عيسى عن بكر بن
محمد نحوه وعن علي بن محمد بن بندار عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن بكر بن محمد عن خيثمة قال قال ابو عبد الله عليه السلم
من شرب السويق اربعين صباحاً امتلأ كتفاه قوة وعنه عن احمد
عن موسى بن القسم عن يحيى بن مساور عن ابي عبد الله عليه السلم

قال السويق يجرد المرة والبلغم من المعدة جرداً ويدفع سبعين نوعاً من
انواع البلاء ورواه البرقي في المحاسن عن موسى بن القسم والذي قبله
عن ابيه عن بكر بن محمد وكذا الذي قبلهما والاول عن علي بن جعفر وموسى
بن القسم جميعاً عن ابي همام مثله وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان ومحمد بن سوقة عن ابي الحسن
عليه السلم قال السويق يهضم الرؤس احمد بن ابي عبد الله البرقي في
المحاسن عن السيارى عن نضر بن احمد عن عدة من اصحابنا عن الرضا عم
قال السويق لما شرب له وعن ابيه عن بكر بن محمد عن حفص عن ابي عبد الله
عليه السلم في المولود يكون منه الضعف قال انما عليك من السويق
فانه يشد العظم وينبت اللحم محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن قتيبة الاعشى عن ابي عبد الله عم
قال ثلث راحات سويق جاف على الريق تنشف المرة والبلغم حتى لا
يكاد يدع شيئاً وعنهم عن احمد عن علي بن الحكم عن النضر بن قرواش
قال قال ابو الحسن الماضي عليه السلم السويق اذا غسلته سبع غسلات
وقلبته من اناء الى اخر فهو يذهب بالحمى وينزل القوة في الساقين

والقداحين وعنهم عن سهل بن زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال السويق الجاف يذهب
بالبياض ورواه البرقي في المحاسن عن ابي يوسف عن يحيى بن المبارك
والذي قبله عن علي بن الحكم والذي قبلهما عن ابرهيم بن محمد الثقفي عن
قتيبة مثله عنهم عن سهل عن السياري عن ابرهيم بن بسطام عن رجل
عن الرضا عليه السلم قال ان السويق اذا شرب على الريق جفا
اطفاء الحرارة وسكن المرارة واذا لت لم يفعل ذلك وعن علي بن
محمد بن بندار وغيره عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد الله
الدهقان عن درست عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول السويق بالزيت ينبت اللحم ويشد العظم ويرق
البشرة ويزيد في الباه احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن محمد بن عيسى
مثله وعن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن حماد بن عثمن
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول املاوا جوف المحموم من السويق
يغسل ثلث مرات ثم يسقى قال وفي حديث اخر يحول من اناء الى اناء
باب ما يتداوى به بلحم البقر والسلق محمد بن يعقوب عن محمد

بن يحيى عن علي بن الحسن التيمي عن سليمان بن عباد عن عيسى بن ابي الورد عن محمد بن
قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال ان بني اسرائيل شكوا الى موسى عليه السلم
ما يلقون من البياض فشكا ذلك الى الله عز وجل فاوحى الله عز وجل
اليه مرهم ياكلون لحم البقر بالسلق وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن
زياد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن ابي الصباح الكناني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال مرق لحم البقر يذهب بالبياض وعنهم عن
سهل عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن يحيى بن مساور عن ابي ابرهيم عم
قال السويق ومرق لحم البقر للوضح باب التداوي بالبان
البقر وشحومها محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
خالد عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال البان البقر دواء وشحومها شفاء ولحومها داء
وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن بعض اصحابه يبلغ به
زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الشحمة التي تخرج مثلها
من الداء اي شحمة هي قال هي شحمة البقر وما سالني يا زرارة احد قبلك
باب ما يتداوى بلحوم القباج والقطا محمد بن يعقوب

عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن علي بن سليمان عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم
عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال اطعموا المحموم لحوم القباج فانه تقوي
الساقين ويطرد الحمى طردا وعنه عن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار
قال تغديت مع ابي جعفر عليه السلام فاتي بقطاة فقال انه مبارك وكان
ابي يعجبه وكان يامر ان يطعم صاحب اليرقان يشوى له فانه ينفعه ما ينفع
من كل شيء وما يضر من كل شيء محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلام في حديث اثنان ينفعان من كل شيء ولا يضران من شيء
الرمان والماء الفاتر واثنان يضران من كل شيء ولا ينفعان من شيء
اللحم اليابس والجبن وبالاسناد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
شيئان صالحان لم يدخلا جوفا قط فاسدا الا اصلحاه وشيئان فاسدان
لم يدخلا جوفا قط صالحا الا افسداه فالصالحان الرمان والماء
الفاتر والفاسدان الجبن والقديد ورواه البرقي في المحاسن مثله
وكذا الذي قبله وعن النهيكي عن منصور بن يونس قال سمعت ابا الحسن
موسى عليه السلام يقول ثلثة لا تضر العنب الرازقي وقصب السكر و

والتفاح
باب ما يتداوى منه بالهريسة محمد بن يعقوب عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن الدهقان عن درست
بن ابي منصور عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان نبيا من الانبياء شكا الى الله عز وجل الضعف وقلة الجماع فامره
باكل الهريسة قال وفي حديث اخر رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال ان رسول الله صلى الله عليه واله شكا الى ربه وجع الظهر فامره باكل
الحب مع اللحم يعني الهريسة ورواه البرقي في المحاسن مرسلا والذي
قبله عن محمد بن عيسى
باب ما يتداوى منه باكل البيض
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست عن عبد الله
بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكا نبي من الانبياء الى الله
عز وجل قلة النسل فقال كل اللحم بالبيض وعنهم عن سهل بن زياد
عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول
كثرة اكل البيض تزيد في الولد ورواه الصدوق باسناده عن موسى
بن بكر نحوه وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن النضر

عن عمر بن ابي حسنة الجمّال قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام قلة الولد
فقال لي استغفر الله وكل البيض بالبصل احمد بن محمد البرقي في المحاسن
عن ابيه عن احمد بن النضر عن محمد بن عمر بن ابي حسنة مثله وعن علي بن
حسان وذكر الذي قبله وعن علي بن الحكم عن ابيه عن سعد عن الاصبغ
عن علي عليه السلام قال ان نبيا من الانبياء شكا الى الله قلة النسل
في امته فامره ان يامرهم باكل البيض فامرهم فكثر النسل فيهم وعن
ابي القسم الكوفي عن يعقوب بن يزيد عن القندي عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكا نبي من الانبياء الى ربه قلة الولد
فامره باكل البيض وعن نوح بن شعيب عن كامل عن محمد بن ابرهيم الجعفي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من عدم الولد فلياكل البيض وليكثر
منه **باب** ما يتداوى منه بالملح محمد بن يعقوب عن علي بن
ابرهيم عن اسمعيل بن مراد عن يونس عن سعد الاسكاف عن ابي جعفر ع
قال ان في الملح شفاء من سبعين داء او قال سبعين نوعا من انواع
الاوجاع ثم قال لو يعلم الناس ما في الملح ما تداووا الا به وعن علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي

عبد الله عليه السلام قال ان العقرب لدغت رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال لعنك الله فما تبالين مؤمنا اذيت او كافرا ثم دعا بملح فدلكه
فهدأت ثم قال لو يعلم الناس ما في الملح ما بغوا معه ترياقا ورواه البرقي
في المحاسن عن ابيه عن ابن ابي عمير والذي قبله عن ابيه عن يونس وروى
الكليني والبرقي عدة احاديث في معنى الحديث الثاني **باب**
ما يتداوى منه بالزيتون محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة
عن اسحق بن عمار او غيره قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انهم يقولون
ان الزيتون يهيج الرياح فقال ان الزيتون يطرد الرياح وعنهم عن
احمد عن منصور بن العباس عن ابرهيم بن محمد الزراع عن رجل عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ذكر عنده الزيتون فقال رجل يجلب الرياح
فقال لا ولكن يطرد الرياح ورواه البرقي في المحاسن عن منصور بن
العباس والذي قبله عن يعقوب بن يزيد **باب**
ما يتداوى منه بشرب العسل وانه شفاء من كل داء محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن

محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
لعق العسل شفاء من كل داء قال الله عز وجل يخرج من بطونها شراب
مختلف الوانه فيه شفاء للناس وهو مع قراءة القرآن ومضغ اللبان
يذيب البلغم وعنه عن عبد الله بن جعفر عن ابرهيم بن عبد الحميد عن سكين
عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل
العسل ويقول آيات من القرآن ومضغ اللبان يذيب البلغم وعن عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن عثمان
عن محمد بن سورة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما استشفى الناس
بمثل العسل وعنهم عن سهل عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن ابي
الحسن عليه السلام قال ما استشفى مريض بمثل العسل ورواه الصدوق
باسناده عن موسى بن بكر ورواه البرقي في المحاسن عن علي بن حسان
والذي قبله عن محمد بن علي عن ابي نصر قرابة بن سلام عن ابن ابي نصر
الاول عن القسم بن يحيى مثله احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن بعض اصحابنا
عن عبد الرحمن بن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لعق العسل فيه شفاء قال الله تعالى يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه

فيه

فيه شفاء للناس وعن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن جعفر
عن ابيه عن علي عليهم السلام قال العسل فيه شفاء وعن ابي القسم ويعقوب
بن يزيد عن القندي عن عبد الله بن سنان عن ابي البختري عن ابي عبد الله عم
قال ما استشفى مريض بمثل العسل وعن بعض اصحابنا رواه عن ابي الحسن عم
قال العسل فيه شفاء من كل داء اذا اخذته من شهده وعن ابيه عن فضالة
بن ايوب رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام لم يستشف مريض بمثل
شربة عسل وعن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن آبائه عن علي عليهم السلام
قال العسل فيه شفاء وعن محمد بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي
عن ابي علي بن راشد قال سمعت ابا الحسن الثالث عليه السلام يقول اكل
العسل حكمة وعن ابيه عن بعض اصحابنا قال دفعت الى امرأة غزلا وقالت
ادفعه بمكة ليخاط به كسوة الكعبة قال فكرهت ان ادفعه الى الحجبة وانا
اعرفهم فلما صرت الى المدينة دخلت على ابي جعفر عليه السلام وحكيت له
ذلك فقال اشتر به عسلا وزعفرانا وخذ من طين قبر الحسين عليه السلام
واعجنه بماء السماء واجعل فيه شيئا من عسل وزعفران وفرقه على
الشيعة ليداووا به مرضاهم الفضل بن الحسن الطبرسي في مجمع البيان

نقلا من كتاب العياشي مرفوعا الى امير المؤمنين عليه السلام ان رجلا قال له
انى موجع بطنى فقال الك زوجة قال نعم قال استوهب منها شيئا من
مالها طيبة نفسها ثم اشتر به عسلا ثم اسكب عليه من ماء السماء ثم
اشربه فانى سمعت الله يقول فى كتابه وانزلنا من السماء ماء مباركا
وقال يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس وقال
وان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا واذا اجتمعت البركة
والشفاء والهنئ المرئ شفيت ان شاء الله قال ففعل فشفى الحسين بن
بسطام فى طب الائمة عليهم السلام قال حدثنا محمد بن خلف عن الوشا
عن عبد الله بن سنان عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال شكا رجل
الى النبى صلى الله عليه وآله وجع بطن اخيه فقال مر اخاك ان يشرب
شربة عسل بماء حار فانصرف اليه من الغد فقال يا رسول الله قد اسقيته
وما انتفع به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله صدق الله وكذب
بطن اخيك اذهب فاسق اخاك شربة عسل وعوذه بفاتحة الكتاب
سبع مرات فلما ادبر الرجل قال النبى صلى الله عليه وآله يا على ان
اخا هذا الرجل منافق فمن هاهنا لا تنفعه الشربة باب

ما يتداوى

ما يتداوى منه بالعسل والحبة السوداء الحسين بن بسطام فى طب الائمة
عن الحسن بن شاذان عن ابى جعفر عن ابى الحسن عليه السلام وسئل عن الحمى
الغب الغالبة فقال يؤخذ العسل والشونيز ويلعق منه ثلث لعقات
فانها تنقلع وهما المباركان قال الله تعالى فى العسل يخرج من بطونها
شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
فى الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قيل وما السام قال
الموت قال وهذان لا يميلان الى الحرارة ولا الى البرودة ولا الى
الطبايع وانما هما شفاء حيث وقعا وعن احمد بن محارب عن صفوان
عن عبد الرحمن بن الجهم قال شكا ذريح قراقر فى بطنه الى ابى عبد الله
عليه السلام فقال اتوجعك قال نعم قال ما يمنعك من الحبة السوداء
والعسل باب ما يتداوى منه بالسكر محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدى قال
قال ابو عبد الله عليه السلام لئن كان الجبن يضر من كل شيء ولا ينفع
من شيء فان السكر ينفع من كل شيء ولا يضر من شيء وعنه عن احمد
عن على بن الحكم عن كامل بن محمد عن محمد بن ابرهيم الجعفى عن ابيه قال

دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقال مالي اراك ساهم الوجه فقلت ان
بي حمى الربع فقال ما يمنعك من المبارك الطيب اسحق السكر ثم امخضه
بالماء واشربه على الريق عند المساء قال ففعلت فما عادت الي وعنه
عن احمد بن الحسن بن علي بن النعمان عن بعض اصحابنا قال شكوت الى
ابي عبد الله عليه السلم الوجع فقال اذا اويت الى فراشك فكل سكرتين
قال فاكلت فبرأت

باب انه لا ينبغي التداوي بدواء مر

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن احمد بن اشيم
عن بعض اصحابنا قال حم بعض اصحابنا فوصف له المتطببون الغافث
فسقيناه فلم ينتفع به فشكوت ذلك الى ابي عبد الله عليه السلم فقال
ما جعل الله في شيء من المر شفاء خذ سكرة ونصفا وصيرها في
اناء وصب عليها الماء حتى يغمرها وضع عليها حديدة ونجمها من
اول الليل فاذا اصبحت فمثها بيدك فاذا كان في الليلة الثانية
فصيرها سكرتين ونصفا ونجمها مثل ذلك فاذا كان في الليلة
الثالثة فثلث سكرات ونصفا ونجمهن مثل ذلك قال ففعلت
فشفى الله مريضنا وعنه عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى الخزاعي عن

الحسين بن الحسن عن عاصم بن يونس عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال لرجل باي شيء تداوون محموكم فقال اصلحك الله بهذه الادوية
المرار السفايج والغافث وما اشبهه فقال سبحان الله الذي يقدر
ان يبرئ بالمر يقدر ان يبرئ بالحلو ثم قال اذا حم احدكم فليأخذ
اناء فيجعل فيه سكرة ونصفا ثم يقرا عليه ما حضر من القرآن ثم يضعها
تحت النجوم ثم يجعل عليها حديدة فاذا كان الغداة صب عليها الماء و
مرسه بيده ثم شربه فاذا كان الليلة الثانية زاد سكرة اخرى فصارت
سكرتين ونصفا فاذا كان الليلة الثالثة زاد سكرة اخرى فصارت
ثلث سكرات ونصفا وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله
عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن يحيى بن بشير النبال قال قال
ابو عبد الله عليه السلم لابي بشير يا ابا بشير باي شيء تداوون مرضاكم
قال بهذه الادوية المرار فقال لا اذا مرض احدكم فخذ السكر الابيض
فدقه فصب عليه الماء البارد واسقه اياه فان الذي جعل الشفاء
في المرار قادر ان يجعله في حلاوة ورواه البرقي في المحاسن بالاسناد

باب ما ينبغي التداوي منه بالسكر السليماني والطبرزد

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن احمد الازدي عن
بعض اصحابنا قال شكا الى ابي عبد الله عليه السلم رجل ان رجلاً شاك
قال واين هو عن المبارك قلت وما المبارك قال السكر قلت واي السكر
قال سليمانيكم هذا وعنه عن احمد عن محمد بن سهل عن الرضا عليه السلم
قال السكر الطبرزد ياكل البلغم اكلاً وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير رفعه عن ابي عبد الله عليه السلم قال شكا اليه رجل الوبا
فقال اين انت عن الطيب المبارك قال وما الطيب المبارك قال
سليمانيكم هذا وقال ان اول من اتخذ السكر سليمان بن داود عم
وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ياسر الخادم عن الرضا عم
قال السكر الطبرزد ياكل البلغم اكلاً ورواه البرقي في المحاسن عن
محمد بن سهل عن الرضا عليه السلم او عمن حدثه عنه **باب**
ما يتداوى منه بالسمن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن بندار عن
احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عمن ذكره عن ابي حفص الابار عن ابي
عبد الله عليه السلم قال السمن ما دخل جوفا مثله واني لاكرهه للشيخ
وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عم

قال قال

قال قال امير المؤمنين عليه السلم سمون البقر شفاء وبهذا الاسناد
قال قال امير المؤمنين عليه السلم السمن دواء وهو في الصيف انفع منه
في الشتاء وما دخل جوفا مثله احمد بن ابي عبد الله في المحاسن عن النوفلي
مثله وكذا ما قبله وعن عبد الله بن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عم
مثله وعن ابيه وذكر الاول وعن ابيه عمن ذكره عن ابي حفص الابار
عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عن علي عليهم السلم قال سمن البقر دواء

باب ما يتداوى منه باللبن محمد بن يعقوب عن علي بن محمد
بن بندار عن احمد بن ابي عبد الله عن نوح بن شعيب عمن ذكره عن ابي الحسن عم
قال من تغير له ماء الظهر فانه ينفع له اللبن الحليب والعسل وعنه
عن احمد عن ابيه عن القسم بن محمد الجوهري عن ابي الحسن الاصبهاني
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فقال له رجل وانا اسمع اني اجد
الضعف في بدني فقال عليك باللبن فانه ينبت اللحم ويشد العظم
ورواه البرقي في المحاسن وكذا الذي قبله وعن علي بن ابرهيم عن
ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
امير المؤمنين عليه السلم البان البقر دواء ورواه البرقي في المحاسن

عن النوفلي الا انه قال البان البقر شفاء وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
بن عيسى عن بكر بن صالح عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول
ابوال الابل خير من البانها ويجعل الله الشفاء في البانها وعنه عن
احمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان بن يحيى عن عيص بن القسم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال تغديت معه فقال اتدري ما هذا قلت لا
قال هذا شيراز الاتن اتخذناه لمريض لنا فان احببت ان تاكل فكل
ورواه الشيخ في يب باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى وكذا الذي قبله

باب ان اللبن لا ضرر فيه محمد بن يعقوب عن الحسين بن
محمد عن السياري عن عبد الله الفارسي عمن ذكره عن ابي عبد الله عم
قال قال له رجل اني اكلت لبنا فضرني فقال ابو عبد الله عليه السلام
لا والله ما ضر قط ولكنك اكلته مع غيره فضرك الذي اكلته فظننت
ان ذلك من اللبن وعن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
انه ليس احد يغص بشرب اللبن لان الله يقول لبنا خالصا سائغا
للشاربين احمد بن محمد البرقي في المحاسن عن النوفلي مثله وعن السياري

وذكر

وذكر الذي قبله وعن احمد بن اسحق عن عبد صالح عليه السلام قال من اكل
اللبن على شهوة رسول الله صلى الله عليه وآله لم يضره

باب ما يتداوى منه بالجبن والجوز محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن علي
بن ابراهيم الهاشمي عن ابيه عن محمد بن الفضل النيسابوري عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث الجوز انه ضار بالغداة نافع بالعشي
ويزيد في ماء الظهر قال وروي ان مضرة الجوز في قشره وعنه عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدي قال قال ابو عبد الله عم
الجبن والجوز اذا اجتمعا في كل واحد منهما شفاء واذا افترقا في كل واحد
منهما داء ورواه البرقي في المحاسن عن ابن محبوب مثله وعنه عن احمد عن
ادريس بن الحسن عن عبيد بن زرارة عن ابيه عن ابي عبد الله عم
قال ان الجوز والجبن اذا اجتمعا كانا دواء وان افترقا كانا داء

باب ما يتداوى منه بالارز محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم والحسن بن علي بن فضال جميعا عن
يونس بن يعقوب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما يأتينا من ناحيتكم
شيء احب الي من الارز والبنفسج اني اشتكيت وجعي ذلك الشديد

فالهمت اكل الارز فامرت به فغسل وجفف ثم قلي وطحن فجعل لي منه سفوف
بزيت وطبيخ احتساه فذهب الله عني بذلك الوجع وعن علي بن ابرهيم
عن ابيه عن اسمعيل بن مراد وغيره عن يونس عن هشام بن الحكم عن زرارة
عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث قال نعم الطعام الارز يوسع الامعاء
ويقطع البواسير وانا لنغبط اهل العراق باكلهم الارز والبسر و
انهما يوسعان الامعاء ويقطعان البواسير وعن عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي سليمان الحذاء عن محمد بن الفيض قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلام وجاءه رجل فقال ان ابنتي قد ذبلت و
بها البطن فقال ما يمنعك من الارز بالشحم خذ حجارا اربعا او خمسا
واطرحها تحت النار واجعل الارز في القدر واطبخه حتى يدرك وخذ
شحم كلى طريا فاذا بلغ الارز فاطرح الشحم في قصعة مع الحجار وكب
عليها قصعة اخرى ثم حركها تحريكا شديدا فاضبطها كيلا يخرج بخاره
فاذا ذاب الشحم فاجعله في الارض ثم تحساه ورواه ابن بسطام في
طب الائمة باسناده نحوه وعنهم عن احمد عن عثمان بن عيسى عن خالد بن
نجيح قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام وجع بطني فقال خذ الارز

فاغسله

فاغسله ثم جففه ثم رضه وخذ منه راحة في كل غداة وزاد فيه اسحق
الجريري تقليه قليلا وزن اوقية واشربه ورواه البرقي في المحاسن عن
عثمان بن عيسى والاول عن علي بن الحكم وابن فضال والثاني عن ابيه
عن يونس وعبد الرحمن والثالث عن ابي سليمان مثله وعنهم عن سهل
بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمران قال كان بابي عبد الله
عليه السلام وجع بطن فامر ان يطبخ له الارز ويجعل عليه السماق
فاكل فبرأ احمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن عن ابن فضال عن
يونس بن يعقوب عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال
مرضت سنتين او اكثر فالهمني الله الارز فامرت به فغسل وجفف
ثم اشم النار وطحن فجعل بعضه سفوفا وبعضه حسوا وعن ابيه عن ابن سنان
عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال اصابني بطن وضعفت
عليه ضعفا شديدا فالقي في روعي ان اخذ الارز فاغسله ثم اقليه و
اطحنه ثم اجعله حسا فنبت عليه اللحم وقوي عليه عظمي الحديث وعنه
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال مرضت مرضا شديدا فاصابني بطن فذهب جسمي فامرت بارز فقلي

ثم جعلته سويقًا وكنت آخذه فرجع الي جسمي وعن ابيه عن النضر بن سويد
عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن مروان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم
وبه بطن ذريع فانصرفت من عنده عشية وانا من اشفق الناس عليه
فاتيته من الغد فوجدته قد سكن ما به الى ان قال فقال اني امرت بشيء من
الارز فغسل وجفف ودق ثم استففته فاشتد بطني باب

ما يتداوى منه باللوبيا والماش محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن
سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اللوبيا تطرح الرياح المستبطنة وعن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى
عن احمد بن الحسن الجلاب عن بعض اصحابنا قال شكا رجل الى ابي الحسن ع
البهق فامره ان يطبخ الماش ويتحساه ويجعله في طعامه باب

ما يتداوى منه بالتمر محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن عمرو بن
عثمن عن ابي عمرو عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال خير تموركم
البرني يذهب بالداء لا داء فيه ويذهب بالاعياء ويشبع ويذهب بالبلغم
وفي كل تمرة حسنة ورواه البرقي عن محمد بن علي عن عمرو بن عثمان
وروي فيه شفاء وفي العجوة شفاء وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي

عبد الله

عبد الله عن محمد بن عيسى عن الدهقان عن درست بن ابي منصور عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من اكل كل يوم سبع تمرات عجوة على الريق
من تمر العالية لم يضره سم ولا سحر ولا شيطان وعنهم عن احمد عن
يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندي عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اكل سبع تمرات عجوة عند منامه قتلت
الديدان في بطنه ورواه البرقي في المحاسن وكذا الذي قبله احمد بن
محمد البرقي في المحاسن عن محمد بن الحسن بن شمون قال كتب الى ابي الحسن ع
بعض اصحابنا يشكو البخر فكتب اليه كل التمر البرني وكتب اليه اخر يشكو
يبسا فكتب اليه كل التمر البرني على الريق واشرب عليه الماء ففعل فسمن
وغلبت عليه الرطوبة فكتب اليه يشكو ذلك فكتب اليه كل التمر البرني
ولا تشرب عليه الماء فاعتدل وعن محمد بن علي بن محمد بن الفضيل بن
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال قال ابو عبد الله عليه السلم العجوة من
الجنة وفيها شفاء من السم وعن بعض اصحابنا رفعه قال من اكل سبع تمرات
مما يكون بين لابتي المدينة لم يضره ليلته ويومه ذلك سم ولا غيره
باب ان لكل ثمرة سما فينبغي غسلها قبل اكلها محمد بن

[illegible] صح

يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن حسين بن المنذر
عمن ذكره عن فرات بن احنف قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان لكل ثمرة
سمًّا فاذا اتيتم بها فامسوها الماء واغمسوها في الماء يعني اغسلوها

باب ما يتداوى منه بالتفاح محمد بن يعقوب عن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن بكر بن صالح عن الجعفري قال سمعت ابا الحسن
موسى عليه السلام يقول التفاح ينفع من خصال من السحر والسم واللمم
يعرض من اهل الارض والبلغم الغالب وليس شيء اسرع منفعة منه
وعن علي بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد بن علي الهمداني عن الدهقان
عن درست عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث التفاح قال وعكت في
ليلتي هذه فاتيت به فاكلته وهو يقطع الحمى ويسكن الحرارة وعن
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي
قال دخلت المدينة ومعي اخي سيف فاصاب الناس رعاف وكان الرجل
اذا رعف يومين مات فرجعت الى المنزل فاذا سيف يرعف رعافا
شديدا فدخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال يا زياد اطعم سيفا
التفاح فاطعمته فبرأ وعنهم عن احمد بن ابي عبد الله عن يعقوب بن يزيد

عن القندي

عن القندي عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذكر له الحمى فقال
انا اهل بيت لا نتداوى الا بافاضة الماء البارد يصب علينا واكل
التفاح وعنهم عن احمد عن ابيه عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لو يعلم الناس ما في التفاح ما داووا مرضاهم الا به قال وروى
بعضهم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اطعموا محموميكم التفاح فما شيء
انفع من التفاح وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زياد
بن مروان قال اصاب الناس وباء بمكة فكتبت الى ابي الحسن عليه السلام
فكتب الي كل التفاح وروى الرقي اكثر هذه الاحاديث وروى غيرها
بمعناها وكلها ابن بسطام في طب الائمة

باب ما يتداوى منه
بسويق التفاح محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن ابن فضال عن ابن بكير قال رعفت سنة بالمدينة فسأل
اصحابنا ابا عبد الله عليه السلام عن شيء يمسك الرعاف فقال اسقوه
سويق التفاح فسقوني فانقطع عني الرعاف وعن محمد بن يحيى عن محمد
بن موسى رفعه عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
انه قال انا اعرف للمحموم دواء انفع من سويق التفاح وعنه عن احمد بن

محمد عن الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن يزيد قال كنا اذا لسع بعض
اهل الدار حية او عقرب قال اسقوه سويق التفاح باب
ما يتداوى منه بالكماة محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابى عبد الله عن محمد بن على عن محمد بن الفضيل عن عبد الرحمن بن زيد
عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
الكماة من المن وفيه شفاء للعين والمن من الجنة وماؤها شفاء للمؤمن
احمد بن ابى عبد الله فى المحاسن عن محمد بن على مثله وعن النوفلى عن
السكونى عن عيسى بن عبد الله عن ابرهيم بن على الرافعى عن ابى عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الكماة من الجنة و
ماؤها نافع من وجع العين محمد بن على بن الحسين فى عيون الاخبار
عن محمد بن احمد بن الحسين البغدادى عن على بن محمد بن عنبسة عن ادم
بن قبيصة عن الرضا عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله فى حديث الكماة من المن الذى انزل على بنى اسرائيل وهى شفاء
للعين والعجوة التى هى من البرنى وهى شفاء من السم باب
ما يتداوى منه بالتين محمد بن يعقوب عن على بن ابرهيم عن ابيه عن احمد

بن محمد

بن محمد بن ابى نصر عن الرضا عليه السلام قال التين يذهب بالبخر ويشد العظم
وينبت الشعر ويذهب بالداء ولا يحتاج معه الى دواء وقال التين اشبه
شئ بنبات الجنة ورواه البرقى فى المحاسن عن احمد بن محمد بن ابى نصر
قال الكلينى ورواه سهل بن زياد عن احمد بن الاشعث عن احمد بن محمد بن ابى
نصر باب ما يتداوى منه بالكمثرى محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابى
عبد الله عليه السلام قال كلوا الكمثرى فانه يجلو القلب ويسكن اوجاع
الجوف باذن الله وعنه عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن الوشا
عن بعض اصحابنا عن ابى عبد الله عليه السلام قال الكمثرى يدبغ المعدة
ويقويها وهو والسفرجل سواء وهو على الشبع انفع منه على الريق
ومن اصابه طخا فليأكله يعنى على الريق باب ما يتداوى
منه بالاجاص محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن
يعقوب بن يزيد عن زياد القندى عن ابى الحسن عليه السلام فى حديث
ان الاجاص الطرى يطفئ الحرارة ويسكن الصفرا وان اليابس يسكن
الدم ويسل الداء الدوى باب ما يتداوى منه بالغبيراء

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن علي عن بكير انه سمع ابا
عبد الله عليه السلام يقول في القنبيط انه ينبت اللحم ويغلظ العظم ينبت العظم
وجلده ينبت الجلد ومع ذلك فانه يسخن الكليتين ويدبغ المعدة وهو
امان من البواسير والتقطير ويقوي الساقين ويقمع عرق الجذام **باب**
ما يتداوى منه بالهندبا محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن المثنى بن الوليد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من
بات وفي جوفه سبع طاقات من الهندبا امن من القولنج ليلته ان شاء الله
ورواه البرقي في المحاسن عن علي بن الحكم مثله وعن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل قال سمعت الرضا عليه السلام
يقول ان في الهندبا شفاء من كل داء ما من داء في جوف الانسان الا
قمعه الهندبا قال ودعا به يوما لبعض الحشم وكان يأخذه الحمى و
الصداع فامر ان يدق ويصير على قرطاس وصب عليه دهن البنفسج و
وضعه على راسه ثم قال اما انه يقمع الحمى ويذهب بالصداع **باب**
ما يتداوى منه بالحوك محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى
عن اشكيب بن عبده باسناد له عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان

الحوك بقلة الانبياء اما ان فيه ثمان خصال يمرئ ويفتح السدد ويذهب و
الجشا ويطيب النكهة ويشهي الطعام ويسل الداء وهو امان من الجذام
اذا استقر في جوف الانسان قمع الداء كله ودوى وهو الباذروج
باب ما يتداوى منه بالكراث محمد بن يعقوب عن عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال
اشتكى غلام لابي الحسن عليه السلام فسال عنه فقيل به طحال فقال اطعموه
الكراث ثلثة ايام فاطعمناه فقعد الدم ثم برأ
وعن علي بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد بن علي الهمداني عن عمرو بن
عيسى عن فرات بن احنف قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن
الكراث فقال كله فان فيه اربع خصال يطيب النكهة ويطرد الرياح
ويقطع البواسير وهو امان من الجذام لمن ادمن عليه ورواه البرقي
عن محمد بن علي والذي قبله عن علي بن حسان ورواه الصدوق
باسناده عن محمد بن علي مثله الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام
عن احمد بن يزيد عن الصحاف الكوفي عن موسى بن جعفر عن الصادق عن
الباقر عليهم السلام قال شكا اليه رجل من اوليائه وجع الطحال وقد عالجه

بكل علاج وانه يزداد كل يوم حتى اشرف على الهلكة فقال له اشتر بقطعة
فضة كراثا واقله قليا جيدا بسمن عربي واطعم من به هذا الوجع
ثلثة ايام فانه اذا فعل ذلك برئ انشا الله وعن محمد بن عبد الله
بن مهران عن اسمعيل بن يزيد عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عم
في حديث انه سئل عن البواسير الشديد فقال خذ كراثا نبطيا فتقطع
راسها الابيض ولا تغسله وتقطعه صغارا صغارا وتاخذ سناما
فتذيبه وتلقيه على الكراث وتاخذ عشر جوزات فتقشرها وتدقها
مع وزن عشرة دراهم جبنا فارسيا وتقلي الكراث فاذا نضج القيت
عليه الجوز والجبن ثم انزلته عن النار فاكلته على الريق بالخبز ثلثة ايام
او سبعا وتحتمي عن غيره من الطعام وتاخذ بعدها اهليلج محمص قليلا
بخبز وجوز مقشر بعد السنام والكراث تاخذ على اسم الله نصف اوقية
دهن شيرج على الريق واوقية كندر ذكر تدقه وتسفه وتاخذ بعده
نصف اوقية شيرج اخر ثلثة ايام وتؤخر اكله الى بعد الظهر تبرأ
انشا الله

باب ما يتداوى منه بالسذاب

محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن علي بن الحسن الهمداني عن عمرو بن

ابرهيم

ابرهيم عن ابي جعفر وابي الحسن عليهما السلم قال ذكر له السذاب فقال اما ان
فيه منافع زيادة في العقل وتوفير في الدماغ غير انه ينتن ماء الظهر
قال وروي انه جيد لوجع الاذن ورواه البرقي في المحاسن باسناد ذكره

باب ما يتداوى منه بالسلق

محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن عليه السلم قال اطعموا
مرضاكم السلق يعني ورقه فان فيه شفاء ولا داء معه ولا غائلة له
ويهدئ نوم المريض واجتنبوا اصله فانه يهيج السوداء وبالاسناد
عن محمد بن عيسى عن بعض الحصينيين عن ابي الحسن عليه السلم ان السلق
يقلع عرق الجذام وما دخل جوف المبرسم مثل ورق السلق وعن عدة
من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن الحسن بن علي بن ابي عثمان
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله رفع عن اليهود الجذام
باكلهم السلق وقلعهم العروق واحمد بن ابي عبد الله البرقي في المحاسن
عن الحسن بن علي مثله وعن بعضهم رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم
ان قوما من بني اسرائيل اصابهم البياض فاوحى الله الى موسى ان
مرهم فليأكلوا لحم البقر بالسلق وعن ابي يوسف عن يحيى بن المبارك

عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال مرق السلق بلحم البقر يذهب
بالبياض **باب** ما يتداوى منه بالدباء محمد بن يعقوب عن
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الله
بن محمد الشامي عن حسين بن حنظلة عن احدهما عليهما السلام قال الدباء
يزيد في الدماغ وعنهم عن سهل عن علي بن حسان عن موسى بن بكر قال
سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الدباء يزيد في العقل وعنهم عن احمد بن
ابي عبد الله عن ابيه عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن موسى عليه السلام
قال كان فيما اوصى به رسول الله صلى الله عليه وآله عليا عليه السلام
ان قال يا علي عليك بالدباء فكله فانه يزيد في الدماغ والعقل احمد بن ابي
عبد الله في المحاسن عن ابيه مثله وعن ابي القسم ويعقوب بن يزيد
عن العبدي عن ابن سنان وابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الدباء
يزيد في الدماغ وعن ابن فضال عن ابن القداح عن جعفر عن ابيه قال الدباء
يزيد في الدماغ محمد بن علي بن الحسين باسناده عن موسى بن بكر عن ابي
الحسن عليه السلام في حديث قال الدباء يزيد في الدماغ **باب**
ما يتداوى منه بالفجل محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن بندار عن ابيه

عن محمد بن علي الهمداني عن حنان قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلام
على المائدة فناولني فجلة فقال يا حنان كل الفجل فان فيه ثلث خصال
ورقه يطرد الريح ولبه يسهل البول واصوله تقطع البلغم ورواه
الصدوق في الخصال عن ابيه عن سعد عن احمد بن ابي عبد الله عن عدة
من اصحابنا عن حنان مثله وعنه عن السياري عن محمد بن خالد عن احمد بن
المبارك عن ابي عثمان عن درست عن ابي عبد الله عليه السلام قال الفجل
اصله تقطع البلغم ولبه وورقه يحدر البول حدرا ورواه البرقي في
المحاسن عن السياري والذي قبله عن عدة من اصحابنا عن حنان
باب ما يتداوى منه بالجزر محمد بن يعقوب عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن علي او غيره عن داود بن فرقد عن ابي
الحسن الثالث عليه السلام قال اكل الجزر يسخن الكليتين ويقيم الذكر
وعنه عن محمد بن موسى عن محمد بن الحسن الجلاب عن موسى بن اسمعيل
عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله عليه السلام
الجزر امان من القولنج والبواسير ويعين على الجماع وعن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن ابيه عن داود بن فرقد

قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اكل الجزر يسخن الكليتين ويقيم الذكر
فقلت له جعلت فداك كيف اكله وليس لي اسنان قال مر الجارية
تسلقه وكله **باب** ما يتداوى منه باللفت محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن علي بن المسيب قال
قال العبد الصالح عليه السلام عليك باللفت فكله يعني الشلجم فانه ليس من
احد الا وبه عرق من الجذام واللفت يذيبه اقول والاحاديث فيه كثيرة
وفي بعضها فكلوه في اوانه **باب** ما يتداوى منه بالباذنجان
محمد بن الحسن الطوسي في المجالس والاخبار عن الحسين بن ابرهيم عن محمد
بن وهبان عن علي بن حبشي عن العباس بن محمد بن الحسين عن ابيه عن
الحسين بن ابي غندر عن ابي الحسن موسى وابي الحسن الرضا عليهما السلام
قالا الباذنجان عند جذاذ النخل لا داء فيه وبهذا الاسناد عن الحسين
عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال الباذنجان جيد للمرة السوداء
احمد بن ابي عبد الله في المحاسن عن عبد الله بن علي بن عامر عن ابرهيم بن
الفضل عن جعفر بن يحيى عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كلوا
الباذنجان فانه جيد للمرة السوداء **باب** ما يتداوى منه

بالبصل

بالبصل محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن سالم عن احمد بن
النضر عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو عبد الله عليه السلام البصل
يذهب بالنصب ويشد العصب ويزيد في الخطا ويزيد في الماء ويذهب بالحمى
وعن علي بن محمد بن بندار عن ابيه عن محمد بن علي الهمداني عن الحسن بن علي
الكسلان عن ميسر بياع الزطي وكان خاله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام — الكسائي خ صح
يقول كلوا البصل فان فيه ثلث خصال يطيب النكهة ويشد اللثة
ويزيد في الماء والجماع ورواه الصدوق في الخصال عن محمد بن علي ماجيلويه
عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن علي مثله وعنه عن السيارى
عن احمد بن خالد عن احمد بن المبارك الدينوري عن ابي عثمان عن درست
عن ابي عبد الله عليه السلام قال البصل يطيب الفم ويشد الظهر ويرق
البشرة وعن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس
عن عبد العزيز بن حسان البغدادي عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن
محمد الجعفي قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام البصل فقال يطيب النكهة
ويذهب بالبلغم ويزيد في الجماع ورواه البرقي في المحاسن وكذا كل ما قبله
باب ما يتداوى منه بالحلبة محمد بن يعقوب عن محمد بن

يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن بكر بن صالح قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام
يقول من الريح الشابكة والحام والابردة في المفاصل تاخذ كف حلبة
وكف تين تغمرهما بالماء وتطبخهما في قدر نظيفة ثم تصفي ثم تبرد ثم
تشربه يوما وتغبيه يوما حتى تشرب منه تمام ايامك قدر قدح روي

باب ما يتداوى منه بالاطريفل محمد بن يعقوب عن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن جناح عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان موسى بن عمران شكا الى ربه البلة والرطوبة فامره
الله ان ياخذ الهليلج والبليلج فيعجنه بالعسل ويأخذه ثم قال ابو عبد الله
عليه السلام وهو الذي تسمونه عندكم الاطريفل

باب ما يتداوى منه بالعناب الحسن بن الفضل الطبرسي في مكارم الاخلاق
عن علي عليه السلام قال العناب يذهب بالحمى قال وقال عليه السلام فضل العناب على
الفاكهة كفضلنا على الناس

باب ما يتداوى منه بالحنظل
محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح
عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
يقول دواء الضرس ان تاخذ حنظلة فتقشرها ثم تستخرج دهنها فان كان

الضرس ماكولا منخرا تقطر فيه قطرات وتجعل منه في قطنة شيئا وتجعل في
جوف الضرس وينام صاحبه مستلقيا يأخذه ثلث ليال وان كان الضرس
لا اكل فيه وكانت ريحا قطر في الاذن التي تلي تلك الضرس ليالي كل ليلة
قطرتين او ثلث قطرات يبرأ باذن الله تعالى قال وسمعته يقول لوجع
الفم والدم الذي يخرج من الاسنان والضربان والحمرة التي تقع في
الفم ان تأخذ حنظلة رطبة قد اصفرت فتجعل عليها قالبا من طين
ثم تثقب راسها وتدخل سكينا جوفها فتحك جوانبها برفق ثم تصب
عليها خل خمر حامضا شديد الحموضة ثم تضعها على النار فتغليها
غليانا شديدا ثم ياخذ صاحبه منه كلما احتمل ظفره فيتمضمض بخل و
ان احب ان يحول ما في الحنظلة في زجاجة او بستوقة فعل وكلما فني
خله اعاده مكانه وكلما عتق كان خيرا له ان شاء الله

باب لا بأس بمداواة اليهود والنصارى للمريض الحسين بن بسطام في طب
الائمة عن زروق بن محمد عن فضالة بن ايوب عن العلاء عن محمد بن مسلم
عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن الرجل يداويه النصراني واليهودي
ويتخذ له الادوية قال لا بأس بذلك انما الشفاء بيد الله محمد بن

علي بن الحسين في العلل عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن الهيثم بن ابي مسروق
عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قلت لموسى بن جعفر عم
اني احتجت الى الطبيب فصار اني اسلم عليه وادعوله قال نعم انه لا ينفعه دعاؤك

باب ما ينبغي ترك مداواته ان امكن محمد بن يعقوب

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله الزكام
جند من جنود الله عز وجل يبعثه على الداء فينزله وعن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح والنوفلي وغيرهما يرفعونه الى ابي عبد الله
عليه السلم قال كان رسول الله صلى الله عليه واله لا يتداوى من الزكام
ويقول ما من احد الا وبه عرق من الجذام فاذا اصابه الزكام قمعه
وعن محمد بن يحيى عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد باسناده رفعه
الى ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما من
احد من ولد آدم الا وله عرقان عرق في راسه يهيج الجذام وعرق في بدنه
يهيج البرص فاذا هاج العرق الذي في الراس سلط الله عليه الزكام
حتى يسيل ما فيه من الداء واذا هاج العرق الذي في الجسد سلط الله عليه

الدماميل

الدماميل حتى يسيل ما فيه من الداء فاذا راى احدكم به زكاما او دماميل فليحمد الله
عز وجل على العافية وقال الزكام فضول في الراس محمد بن علي بن الحسين في
الخصال عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد
بن ابي عمير عن غياث بن ابرهيم عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلم
عن النبي صلى الله عليه واله قال لا تكرهوا اربعة فانها لاربعة لا تكرهوا
الزكام فانه امان من الجذام ولا تكرهوا الدماميل فانها امان من البرص
ولا تكرهوا الرمد فانه امان من العمى ولا تكرهوا السعال فانه امان من
الفالج الحسين بن بسطام واخوه عبد الله في طب الائمة عليهم السلم عن
سعيد بن منصور عن زكريا بن يحيى عن ابرهيم بن ابي يحيى عن ابي عبد الله عم
قال شكوت اليه الزكام فقال صنع من صنع الله وجند من جند الله بعثه
الله الى علة في بدنك ليقلعها فاذا قلعها فعليك بوزن دانق شونيز
ونصف دانق كندش يدق وينفخ في الانف فانه يذهب بالزكام وان
امكنك ان لا تعالجه بشيء فافعل فان فيه منافع كثيرة وعن علي بن الخليل
عن عبد العزيز بن حسان عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلم
انه قال لمؤدب ولده اذا ذكر احد منا ولدي فاعلمني فكان المؤدب يعلمه

[illegible]

فلا يردّ عليه شيئًا فيقول المؤدّب امرتني ان اعلّمك وقد اعلمتك فلم تردّ
علىّ شيئًا فقال انّه ليس من احد الّا وبه عرق من الجذام فاذا هاج قمعه الله
بالزكام **باب** ما يتداوى منه بالصبر والمرّ والكافور محمّد بن يعقوب
عن محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح قال قلت لابي
عبد الله عليه السّلم انّ لنا فتاة كانت ترى الكوكب مثل الجرّة قال نعم
وتراه مثل الحبّ قلت انّ بصرها ضعف قال اكحلها بالصبر والمرّ والكافور
اجزاء سواء قال فكحلناها به فنفعها وعنه عن احمد عن الحسن بن محبوب
عن رجل قال دخل على ابي عبد الله عليه السّلم وهو يشتكي عينيه فقال اين
انت عن هذه الاجزاء الثلثة الصبر والكافور والمرّ ففعل ذلك الرجل
فذهب عنه وعن علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سليم مولى علي
بن يقطين انّه كان يلقى من عينيه اذى قال فكتب اليه ابو الحسن عليه السّلم
ابتدا من عنده ما يمنعك من كحل ابي جعفر عليه السّلم جزو كافور رياحي وجزو
صبر سقوطري يدقّان جميعًا وينخلان بحريرة يكتحل منه مثل ما يكتحل من الاثمد
الكحلة في الشهر يحدر كلّ داء في الراس ويخرجه من البدن قال فكان يكتحل
به فما اشتكى عينيه حتّى مات **باب** انّ كثرة شرب الماء مادّة

لكلّ داء محمّد بن يعقوب عن عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن حسّان
عن موسى بن بكر عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السّلم قال لا
تكثر من شرب الماء فانّه مادّة لكلّ داء وعنهم عن سهل عن سعيد بن جناح
عن احمد بن عمر الحلبي رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السّلم وهو يوصي
رجلًا فقال اقلّ من شرب الماء فانّه يمدّ كلّ داء واجتنب الدواء ما احتمل
بدنك الداء **باب** انّ ماء زمزم شفاء من كلّ داء مع قصد الشفاء
الحسين بن بسطام في طبّ الائمّة عن الجارود بن احمد عن الجعفري عن محمّد
بن سنان مثله وزاد لانّ رسول الله صلّى الله عليه واله قال ماء زمزم
لما شرب له محمّد بن يعقوب عن عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن جعفر
بن محمّد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القدّاح عن ابي عبد الله عليه السّلم
قال قال امير المؤمنين عليه السّلم قال رسول الله صلّى الله عليه واله ماء زمزم
دواء ممّا شرب له وعن محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن سنان
عن اسمعيل بن جابر قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول ماء زمزم
شفاء من كلّ داء واظنّه قال كائنًا ما كان **باب** انّ ماء ميزاب
الكعبة شفاء محمّد بن يعقوب عن محمّد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر وغيره

صادم

وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله جميعا عن يعقوب بن يزيد
عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن صادم قال اشتكى
بعض اخواننا بمكة حتى سقط في الموت فلقيت ابا عبد الله عليه السلام
في الطريق فقال يا صادم ما فعل فلان قلت تركته بالموت فقال اما
لو كنت مكانكم لسقيته من ماء الميزاب الى ان قال فسقيناه فلم ابرح من
عنده حتى شرب سويقا وصلح وبرء **باب** ان سؤر المؤمن
شفاء محمد بن علي بن الحسين في ثواب الاعمال عن ابيه عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن عبد الله بن سنان قال قال ابو عبد الله
عليه السلام في سؤر المؤمن شفاء من سبعين داء وفي الخصال باسناده
عن علي عليه السلام في حديث الاربعمائة قال سؤر المؤمن شفاء
باب ان ماء المطر شفاء من كل داء اذا قرئ عليه الحمد
والاخلاص والمعوذتين سبعين مرة الحسن بن الفضل الطبرسي في
مكارم الاخلاق عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال علمني جبرئيل
دواء لا احتاج معه الى دواء قيل يا رسول الله وما ذلك الدواء قال
تاخذ ماء المطر قبل ان ينزل الى الارض ثم يجعل في اناء نظيف ويقرء

عليه الحمد الى آخرها سبعين مرة وقل هو الله احد والمعوذتين سبعين
مرة ثم تشرب منه قدحا بالغداة وقدحا بالعشي فوالذي بعثني بالحق
لينزعن الله بذلك الداء من بدنه وعظامه ومخه وعروقه محمد
بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن
راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين
عليه السلام اشربوا ماء السماء فانه يطهر البدن ويدفع الاسقام قال
الله تعالى وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز
الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام ورواه البرقي في
المحاسن عن القسم بن يحيى **باب** ان كل ماكولا ومشروب
يبقى منه في البدن اربعين يوما محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن الحسين بن خالد قال قلت
لابي الحسن عليه السلام انا روينا عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من
شرب الخمر لم تحتسب صلوته اربعين صباحا فقال قد صدقوا قلت كيف
لا تحتسب صلوته اربعين صباحا لا اقل من ذلك ولا اكثر فقال ان
الله قدر خلق الانسان فصير النطفة اربعين يوما ثم ينقلها فصيرها

علقة اربعين يوما ثم ينقلها فيصيّرها مضغة اربعين يوما فهو اذا شرب الخمر
بقيت في مشاشه اربعين يوما على قدر انتقال ما خلق منه قال ثم قال وكذلك
جميع غذائه اكله وشربه يبقى في مشاشه اربعين يوما باب

مشش طبقه كرز

انه لا يجوز الاستشفاء بشيء من المحرمات اكلا وشربا محمد بن يعقوب عن
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال كتبت الى
ابي عبد الله عليه السلم اساله عن الرجل ينعت له الدواء من ريح البواسير
فيشربه بقدر سكرجة من نبيذ ليس يريد به اللذة انما يريد به الدواء
فقال لا ولا جرعة ثم قال ان الله عز وجل لم يجعل في شيء مما حرم دواء
ولا شفاء وعن محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن ابرهيم بن خالد عن
عبد الله بن وضاح عن ابي بصير قال دخلت ام خالد العبدية على
ابي عبد الله عليه السلم وانا عنده فقالت انه يعتريني قراقر في بطني
وقد وصف لي اطباء العراق النبيذ بالسويق فقال لها وما يمنعك
من شربه فقالت قد قلدتك ديني فقال فلا تذوقي منه قطرة لا والله
لا اذن لك في قطرة منه فانما تندمين اذا بلغت نفسك ههنا و
اومأ بيده الى حنجرته يقولها ثلثا أفهمت فقالت نعم اقول صدر الحديث

محمول على التقية او الانكار للشرب لا للترك او الاستفهام الحقيقي وعن
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابيه قال كنت
عند ابي عبد الله عليه السلم فقال له رجل ان بي ارواح البواسير وليس يوافقني
الا شرب النبيذ قال فقال ما لك ولما حرم الله ورسوله يقول ذلك
ثلثا عليك بهذا المريس الذي تمرسه بالليل وتشربه بالغداة وتمرسه بالغداة
وتشربه بالعشي فقال هذا ينفخ البطن قال فادلك على ما هو انفع من
هذا عليك بالدعاء فانه شفاء من كل داء قال فقلنا له فقليله وكثيره
حرام قال نعم قليله وكثيره حرام وعن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن دواء عجن بالخمر فقال لا والله ما احب ان انظر اليه فكيف اتداوى
به انه بمنزلة شحم الخنزير او لحم الخنزير وترون اناسا يتداوون به و
رواه الشيخ باسناده عن محمد بن يعقوب وكذا كل ما قبله وعنه عن
احمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن الحسين بن عبد الله
الارجاني عن مالك المسمعي عن قايد بن طلحة انه سال ابا عبد الله عم
عن النبيذ يجعل في الدواء قال لا ينبغي لاحد ان يستشفي بالحرام

وعن ايوب بن حر عن ابيه عن زرعة بن محمد عن سماعة بن مهران قال سالت ابا
عبد الله عليه السلم عن رجل كان به داء فامر له بشرب البول فقال لا تشربه
قلت انه مضطر الى شربه قال ان كان مضطرا الى شربه ولم يجد دواء
لدائه فليشرب بوله اما بول غيره فلا وعن عبد الله بن جعفر عن صفوان بن
يحيى عن عبد الله بن مسكان عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن دواء يعجن بالخمر قال لا يجوز ان يعجن به قال انما هو اضطرار فقال لا
والله لا يحل للمسلم ان ينظر اليه فكيف يتداوى به وانما هو بمنزلة شحم
الخنزير الذي يقع في كذا وكذا محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي في كتاب
الرجال قال وجدت في بعض كتبي عن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن ابن مسكان
عن ابن ابي يعفور قال كان اذا اصابته هذه الاوجاع فاذا اشتدت به شرب
الحسو من النبيذ فسكنت عنه فدخل على ابي عبد الله عليه السلم الى ان قال
فاخبره بوجعه وشربه النبيذ فقال له يا ابن ابي يعفور لا تشربه فانه حرام
انما هذا شيطان موكل بك ولو قد يئس منك ذهب فلما رجع الى الكوفة
هاج به وجع اشد مما كان فاقبل اهله عليه فقال لا والله لا اذوق
منه قطرة فيئسوا منه واشتد به الوجع اياما ثم اذهب الله عنه فما عاد

اليه حتى مات محمد بن علي بن الحسين في عيون الاخبار باسانيده عن الفضل بن
شاذان عن الرضا عليه السلم في كتابه الى المامون قال والمضطر لا
يشرب الخمر لانها تقتله وفي العلل عن ابي عبد الله عليه السلم قال
المضطر لا يشرب الخمر فانها لا تزيده الا شرا ولانه ان شربها قتلته
فلا يشرب منها قطرة قال وروي لا تزيده الا عطشا باب
انه لا يجوز التداوي بشيء من المحرمات كالخمر والنبيذ الكحل الا محمد بن
يعقوب عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن معوية بن عمار قال سال رجل
ابا عبد الله عليه السلم عن الخمر يكتحل منها فقال ابو عبد الله عليه السلم
ما جعل الله في محرم شفاء وعنه عن احمد بن محمد عن مروك بن عبيد عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اكتحل بميل من مسكر كحله الله
بميل من نار ورواه الصدوق مرسلا ورواه في عقاب الاعمال عن
ابيه عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد ورواه الشيخ باسناده عن احمد بن
محمد والذي قبله عن يعقوب بن يزيد مثله وعن علي بن جعفر عن اخيه
ابي الحسن عليه السلم قال سالته عن الكحل يعجن بالنبيذ ايصلح ذلك قال
لا باب ما يتداوى به بالاستنجاء بالماء البارد محمد بن

الحسن في طب باسناده عن احمد بن ابي عبد الله عن القسم بن يحيى عن جده الحسن
بن راشد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاستنجاء بالماء
البارد يقطع البواسير ورواه الصدوق في الخصال باسناده عن علي عليه السلام
في حديث الاربعمائة مثله وباسناده عن محمد بن علي بن محبوب عن هرون
بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام
ان النبي صلى الله عليه وآله قال لبعض نسائه مري نساء المؤمنين ان
يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشي ومذهبة للبواسير ورواه
الكليني عن علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم ورواه الصدوق في الفقيه
مرسلا وفي العلل عن ابيه عن عبد الله بن جعفر الحميري عن هرون بن مسلم

باب ما يداوى به الاسنان واللثة الحسين بن بسطام
واخوه في طب الائمة عليهم السلام قال الادوى عن ابي الحسن الماضي عليه السلام
قال ضربت علي اسناني فجعلت عليها السعد وقال الخل الخمر يشد اللثة
وقال دواء الضرس ان تاخذ حنظلة الى اخر ما تقدم في باب ما يتداوى
منه بالحنظل

باب ادوية الحمى الحسين بن بسطام في طب
الائمة عن السري بن احمد عن محمد بن يحيى الارمني عن محمد بن سنان عن يونس

بن ظبيان

بن ظبيان عن محمد بن اسمعيل بن ابي زينب قال سمعت الباقر عليه السلام يقول
اخراج الحمى في ثلثة اشياء في القيء وفي العرق وفي اسهال البطن اقول وتقدم
ان انفع الاشياء لها الدعاء والماء البارد والسكر على الريق وعن كامل
عن محمد بن ابرهيم الجعفي عن ابيه قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
فقال لي مالي اراك شاحب الوجه قلت له اني بي حمى الربع فقال لي اين انت عن
المبارك الطيب اسحق السكر ثم خذه بالماء واشربه على الريق عند الحاجة
الى الماء قال ففعلت فما عادت الي بعد وعن يحيى بن ابي بكر عن الحضرمي ان
ابا الحسن الاول عليه السلام كتب له هذا وكان ابنه يحم حمى الربع فامره ان
يكتب على يده اليمنى بسم الله جبرئيل وعلى يده اليسرى بسم الله ميكائيل و
على رجله اليمنى بسم الله اسرافيل وعلى رجله اليسرى بسم الله لا يرون
فيها شمسا ولا زمهريرا وبين كتفيه بسم الله العزيز الجبار قال ومن
شك لم ينفعه وعن الحسن بن شاذان عن ابي جعفر عن ابي الحسن الثالث عليه السلام
قال خير الاشياء لحمى الربع ان يؤكل في يومها الفالوذج المعمول بالعسل
ويكثر زعفرانه ولا يؤكل في يومها غيره

باب ما يتداوى منه
بالحجامة الحسين بن بسطام في طب الائمة عن محمد بن الحسين عن فضالة

بن ايوب عن اسمعيل عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال ما اشتكى
رسول الله صلى الله عليه وآله وجعا قط الا كان مفزعه الى الحجامة الحد
وعن الزبير بن بكار عن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن اسحق بن عمار عن فضيل
الرسان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دواء الانبياء الحجامة
والنورة والسعوط وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال احتجموا
اذا هاج بكم الدم فان الدم ربما تبيغ بصاحبه فيقتله وعن احمد
محمد عن محمد بن خالد عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين قال سمعت
ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله الحجامة في الراس شفاء من كل داء الا السام وعن عبد الله
بن موسى الطبري عن اسحق بن ابي الحسن عن امه ام احمد قالت قال سيدي ع
من نظر الى اول محجمة من دمه امن الواهية الى الحجامة الاخرى فسالت
سيدي ما الواهية قال وجع العنق وعن ابرهيم بن عبد الله الخزامي عن
الحسين بن علي بن يوسف بن عميرة عن اخيه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال من احتجم فنظر الى اول محجمة من دمه امن من الرمد الى
الحجامة الاخرى **باب** ما يداوى به التخم الحسين بن بسطام

في طب

في طب الائمة عليهم السلام عن محمد بن عبد الله العسقلاني عن النضر بن سويد
عن علي بن ابي الصلت قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام الاوجاع والتخم
فقال لي تغد وتعش ولا تاكل فيما بينهما شيئا فان فيه فساد البدن اما
سمعت الله يقول ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا وعن الحرث بن المغيرة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال شكوت اليه ثقلا اجده في فؤادي وكثرة
التخمة في طعامي فقال تناول من هذا الرمان الحلو وكله بشحمه فانه يدبغ
المعدة دبغا ويشفي التخمة ويهضم الطعام ويسبح في الجوف **باب**
ما يداوى به وجع الخاصرة الحسين بن بسطام في طب الائمة عن محمد بن
جعفر البرسي عن محمد بن يحيى الارمني عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اشربوا الكاسم فانه
جيد لوجع الخاصرة **باب** جواز التداوي بابوال الابل والبقر
والغنم والاتن الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن احمد بن
الفضل الدامغاني عن محمد عن اسمعيل بن عبد الله عن زرعة عن سماعة
قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن شرب الرجل ابوال الابل والبقر
والغنم تنعت له من الوجع هل يجوز ان يشرب قال نعم لا باس به وعن

ابرهيم بن رياح عن فضالة بن ايوب عن العلاء بن ابي يعفور قال سالت ابا
عبد الله عليه السلام عن البان الاتن للدواء يشربه الرجل قال لا باس به
اقول والاحاديث فيه كثيرة

باب ما يداوى به ضعف البدن والقلب

الحسين بن بسطام في طب الائمة عن محمد بن موسى الشرقي عن بن محبوب
وهرون بن الجهم عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام ان
رسول الله صلى الله عليه وآله قال شكا نوح الى ربه ضعف بدنه فاوحى
الله اليه ان اطبخ اللحم باللبن فكلهما فاني جعلت القوة والبركة فيهما
وعن ابرهيم بن الخزاز الجزري عن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة عن عبد الرحيم
بن عبد المجيد القصير عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قال من
اصابه ضعف في قلبه او بدنه فليأكل لحم الضان باللبن فانه يخرج من
اوصاله كل داء وغائلة ويقوى جسمه ويشد متنه يقول لا اله الا
الله وحده لا شريك له يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت يرددها
عشر مرات قبل نومه ويسبح تسبيح فاطمة عليها السلام ويقرأ آية الكرسي
وقل هو الله احد

باب ما يداوى به القولنج

الحسين بن بسطام
في طب الائمة عن هرون بن شعيب عن داود بن عبد الله عن ابرهيم بن يحيى

عن محمد بن اسمعيل بن ابي زينب عن الجعفي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال شكا اليه رجل الخام والابردة وريح القولنج فقال اما القولنج
فاكتب له ام القرآن والمعوذتين وقل هو الله احد واكتب اسفل من
ذلك اعوذ بوجه الله العظيم وبقوته التي لا ترام وقدرته التي لا
يمتنع منها شيء من هذا الوجع وشره وشر ما اجد منه يكتب هذا
في كتف او لوح او خاتم بمسك وزعفران ثم تغسله بماء السماء وتشربه
على الريق او عند منامك وعن احمد بن محمد بن عبد الله النيسابوري
عن محمد بن عرفة عن الرضا عليه السلام قال قلت له ما تقول في اكل التين
قال هو جيد للقولنج فكلوه وعن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام عليكم باكل التين فانه نافع للقولنج الخبر
وعن امير المؤمنين عليه السلام انه قال اكل التين يلين السدد وهو نافع
لرياح القولنج واكثروا منه بالنهار وكلوه بالليل ولا تكثروا منه
وعن ابي عبد الله عليه السلام في حديث ان الدباء جيد لوجع القولنج

باب ما يداوى به الدود في البطن

الحسين بن بسطام في
طب الائمة عن الحسن بن عبد الله عن فضالة بن ايوب عن محمد بن يزيد

السكوني عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال
من اكل سبع تمرات عجوة عند نضجه قتل الدود في بطنه وعنه عليه السلام انه
قال اشتهر خل الخمر فان خل الخمر يقتل دواب البطن وعن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال كل العجوة فان تمر العجوة يميتها وليكن على الريق

باب ما يداوى به البلغم والمرة وما يزيد اللحم وينقصه

الحسين بن بسطام في طب الائمة عن حريز بن ايوب الجرجاني عن محمد بن ابي
بصير عن محمد بن اسحق عن عماد النوفلي عن ابي عبد الله عليه السلام رفعه
الى امير المؤمنين عليه السلام قال قراءة القرآن والسواك واللبان
منقاة للبلغم قال وروي عن الصادق عليه السلام انه قال من دخل
الحمام على الريق انقى البلغم وان دخله بعد الاكل انقى المرة وان
اردت ان تزيد في لحمك فادخل الحمام على شبعك وان اردت ان تنقص
من لحمك فادخله على الريق وعن محمد بن السراج عن فضالة بن اسمعيل
عن ابي عبد الله عن ابيه عن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال ثلث يذهبن
البلغم قراءة القرآن واللبان والعسل وعن حماد بن اعين عن
صفوان بن يحيى عن جميل بن دراج عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام

قال انا اغفل الناس عن فضل السكر الطبرزد وهو ينفع من سبعين داء
وهو ياكل البلغم اكلا ويقلعه باصله وعن صالح بن ابرهيم المصري عن فضالة
بن ابي بكر عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان السويق الجاف
اذا اخذ على الريق اطفأ الحرارة وسكن المرة واذا لت لم يفعل ذلك

باب ما يداوى به الرطوبة واليبوسة

الحسين بن بسطام في
طب الائمة عن صالح بن ابرهيم عن الديلمي عن داود الرقي قال شكا رجل
الى موسى بن جعفر عليهما السلام الرطوبة فامره ان ياكل التمر البرني
على الريق ولا يشرب عليه الماء ففعل ذلك فذهبت عنه الرطوبة وافرط
عليه اليبس فشكا اليه ذلك فامره باكل التمر البرني على الريق ويشرب عليه
الماء ففعل فاعتدل وعن ابي جعفر عليه السلام قال كثرة التمشط تذهب
بالبلغم وتسريح الراس يقطع الرطوبة ويذهب باصله

باب ان القيء ينفع كل داء

الحسين بن بسطام في طب الائمة عن جعفر بن منصور
الراعي عن الحسن بن علي بن يقطين عن محمد بن فضل عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال من تقيأ قبل ان يتقيأ كان افضل
من سبعين دواء ويخرج القيء بهذا السبيل كل داء وعلة

باب

ما يداوى بالحرمل والكندر الحسين بن بسطام في طب الائمة عن ابرهيم بن خالد
عن ابرهيم بن عبد ربه عن عبد الواحد بن ميمون عن ابي خالد الواسطي عن
زيد بن علي رفعه الى ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ما انبتت الحرمل من شجرة ولا ورقة ولا ثمرة الا وملك موكل بها حتى
تصل الى من وصلت اليه او تصير حطاما وان في اصلها وفرعها النشرة
ان في حبها الشفاء من اثنين وسبعين داء فتداووا بها وبالكندر
وعن ابي عبد الله الصادق عليه السلم انه سئل عن الحرمل واللبان
فقال اما الحرمل فما يعلق له عرق في الارض ولا فرع في السماء الا وكل
به ملك حتى تصير حطاما وتصير الى ما صار وان الشيطان ليتنكب
سبعين دارا دون الدار التي هو فيها وهو شفاء من سبعين داء
اهونها الجذام فلا تغفلوا عنه باب ما يتداوى منه بالحبة
السوداء الحسين بن بسطام في طب الائمة عن القسم بن احمد بن جعفر عن
القسم بن محمد عن ابي جعفر عم وعن محمد بن يعلى عن ذريح قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم اني لاجد في بطني قراقر ووجعا قال ما يمنعك
من الحبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء الا السام وعن ابي

يعني من طب الائمة ان الحبة السوداء هو الشونيز

جعفر

جعفر الباقر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في الحبة السوداء
ان فيها شفاء من كل داء الا السام قيل يا رسول الله وما السام قال الموت
وعن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم نحوه وزاد الا ادلك على ما هو ابلغ
من ذلك قال نعم قال الدعاء والصدقة الحديث باب
ما يداوى به تقطير البول الحسين بن بسطام في طب الائمة عن محمد بن
ابرهيم العلوي عن فضالة عن محمد بن ابي نصر عن ابيه قال شكا عمرو الافرق
الى الباقر عليه السلم تقطير البول فقال خذ الحرمل واغسله بالماء البارد
ست مرات وبالماء الحار مرة واحدة ثم يجفف في الظل ثم يلت بدهن خالص
ثم تستفه على الريق سفا فانه يقطع التقطير باذن الله عز وجل باب
ما يداوى به الرياح الشابكة والتي تميل الوجه والعين الحسين بن بسطام
في طب الائمة عن جعفر بن جابر الطائي عن موسى بن عمر بن يزيد عن عمر بن
يزيد قال كتب جابر بن حسان الى ابي عبد الله عليه السلم منعتني ريح شابكة
شبكت بين قرني الى قدمي فادع الله لي فدعا له وكتب اليه عليك بسعوط
العنبر والزنبق على الريق تعافى منها ان شاء الله تعالى ففعل ذلك فكانما
نشط من عقال وعن احمد بن ابرهيم بن رياح عن الصباح بن محارب قال كتبت

الى ابو جعفر الرضا عليه السلم فذكرانّ شبيب بن جابر ضربته الريح الخبيثة
فمالت بوجهه وعينيه فقال يوخذ له القرنفل خمسة مثاقيل فيصير في قنينة
يابسة ويضم راسها ضمًا شديدًا ثم يطين ويوضع في الشمس قدر يوم
في الصيف وفي الشتاء قدر يومين ثم يخرجه فيسحقه سحقًا ناعمًا ثم يديفه
بماء المطر حتى يصير بمنزلة الخلوق ثم يستلقي على قفاه ويطلي ذلك القرنفل
المسحوق على الشق المايل ولا يزال مستلقيًا حتى يجف القرنفل فانه
اذا جف رفع الله عنه وعاد الى احسن عادته باذن الله تعالى قال
فابتدر اليه اصحابنا فبشروه بذلك فعالجه بما امره به فعاد الى احسن
ما كان بعون الله تعالى **باب** ما يداوى به الوضح والبهق
عبد الله والحسين ابنا بسطام عن محمد بن خلف عن الوشا عن محمد بن
سنان قال شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلم الوضح والبهق فقال
ادخل الحمام واخلط الحنا بالنورة واطل بهما فانك لا تعاين بعد ذلك
شيئًا قال الرجل فوالله ما فعلته الا مرة واحدة فعافاني الله منه
وما عاد بعد ذلك **باب** ما يداوى به وجع الراس ابنا
بسطام في طب الائمة عن صالح بن ابرهيم عن الديلمي عن داود الرقي قال

حضرت ابا عبد الله الصادق عليه السلم وقد جاءه خراساني حاج فدخل
عليه وسلم ثم ساله عن شيء من امر الدين فجعل الصادق عليه السلم يفسره
ثم قال له يا ابن رسول الله ما زلت شاكيًا منذ خرجت من منزلي من وجع الراس
فقال له قم في ساعتك هذه فادخل الحمام ولا تبتدان بشيء حتى تصب على
راسك سبعة اكف ماء حار وسم الله تعالى في كل مرة فانك لا تشتكي
بعد ذلك ان شا الله تعالى **باب** ما يداوى به الحصاة الحسين
بن بسطام في طب الائمة عليهم السلم عن الخضر بن محمد عن الخرازيني قال
دخلت على احدهم عليهم السلم فسلمت عليه وسالته ان يدعو الله لاخ لي
ابتلى بالحصاة لا ينام فقال له ارجع فخذ له من الاهليلج الاسود والبليلج
والاملج وخذ الكبر والقلقل والدار فلفل والدار صيني وزنجبيل و
شقاقل ووج وانيسون وخولنجان اجزاء سواء تدق وتنخل وتلت
بسمن بقر حليث ثم تعجن جميع ذلك بوزنه مرتين من عسل منزوع الرغوة
او فانيذ جيد الشربة منه مثل بندقة او عفصة **باب**
ما يداوى به اليرقان الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلم
عن حماد بن مهران البلخي قال كنا نختلف الى الرضا عليه السلم بخراسان

فشكا اليه يوماً من الايام شاب منا من اليرقان فقال خذ خيار بادرنج فقشره
ثم اطبخ قشوره بالماء ثم اشرب ثلثة ايام على الريق كل يوم مقدار رطل
فاخبرنا الشاب بعد ذلك انه عالج به صاحبه مرتين فبرأ باذن الله تعالى

باب ما يداوى به وجع الاذن ابن بسطام في طب الائمة عم

عن ابرهيم بن محمد المتطبب قال شكا رجل من الاولياء الى بعضهم عليهم السلم
وجع الاذن وانه يسيل منه القيح والدم قال له خذ جبناً عتيقاً اعتق ما
تقدر عليه فدقه دقاً جيداً ناعماً ثم اخلطه بلبن امرءة وسخنه بنار لينة
ثم صب منه قطرات في الاذن التي يسيل منها الدم فانها تبرأ باذن الله
تعالى

باب ما يداوى به كثرة العطش ويبس الفم والريق

الحسين بن بسطام في طب الائمة عن ابرهيم بن عبد الله عن حماد بن عيسى
عن المختار عن اسمعيل بن جابر قال شكا رجل من اخواننا الى ابي عبد الله
عليه السلم كثرة العطش ويبس الفم والريق فامره له ان ياخذ سقمونيا
وقاقلة وسنبل وشقاقل وعود البلسان وحب البلسان ونارمشك
وسليخة مقشرة وعلك رومي وعاقرقرحا ودارصيني من كل واحد مثقالين
تدق كل واحد من هذه الادوية وتعجن بعدما تنخل غير السقمونيا فانه

يدق على حدة ولا ينخل ثم تخلط جميعاً فيؤخذ خمسة وثلثون مثقالاً فانيد
سجزي جيد ويذاب بنار لينة ويلت به الادوية ثم يعجن ذلك كله بعسل
منزوع الرغوة ثم يرفع في قارورة او جرة خضراء فان احتجت اليه فخذ منه
على الريق مثقالين بما شئت من الشراب وعند منامك مثله

باب جامع في ادوية الامراض

قال عبد الله والحسين ابنا بسطام في طب الائمة
املى علينا احمد بن رباح المتطبب هذه الادوية وذكر انه عرضها على
الامام عليه السلم ورضي بها وقال انها تنفع باذن الله من المرة السوداء
والصفراء والبلغم ووجع المعدة والقي والحمى والبرسام وتشقق اليدين
والرجلين والزحير ووجع البطن ويبسه ووجع الكبد والحر في الراس و
ينبغي ان يحتمي من التمر والسمك والخل والبقل وليكن طعام من يشربه
زيرباجة بدهن سمسم يشربه ثلثة ايام كل يوم مثقالين وكنت اسقيه
مثقالاً فقال العالم عليه السلم مثقالين وذكر انه لبعض الانبياء عم
يؤخذ من الخيار شنبر رطل منقى وينقع في رطل من ماء يوماً وليلة
ثم يصفى فيؤخذ صفوه ويطرح ثفله ويجعل مع صفوه رطل من سكر
ورطل من الشيرخشت السفرجل واربعين مثقالاً من دهن ورد ثم تطبخه

بنار لينة حتى يثخن ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد فاذا برد جعلت فيه الفلفل
ودار فلفل وقرفة القرنفل وقرنفل وقاقلة وزنجبيل ودار صيني وجوز بوا
من كل واحد ثلث مثاقيل مدقوق منخول فاذا جعلت فيه هذه الاخلاط
عجنت بعضه ببعض وجعلته في جرة خضراء او قارورة والشربة منه مثقالين
على الريق نافع باذن الله عز وجل وهو نافع مما ذكر باذن الله تعالى لليرقان
والحمى الصلبة الشديدة التي يتخوف على صاحبها والبرسام والحرارة
ووجع المثانة والاحليل قال تاخذ بادرنج فتقشره ثم تطبخ قشوره بالماء
مع اصول الهندبا ثم تصفيه وتصب عليه سكر طبرزد ثم يشرب منه على الريق
ثلثة ايام في كل يوم مقدار رطل فانه جيد مجرب نافع باذن الله تعالى
في وجع الخاصرة ان تاخذ اربعة مثاقيل فلفل ومثله زنجبيل ومثله دار
فلفل وترنج وبسباسة ودار صيني من كل واحد مقدارا واحدا يعني اربعة
مثاقيل ومن الزبد الصافي الجيد خمسة واربعين مثقالا يدق وينخل
ثم يعجن بوزن جميعه مرتين عسل منزوع الرغوة فمن شربه للخاصرة فليشرب
منه وزن ثلثة مثاقيل ومن شربه للمشي فليشرب وزن سبعة مثاقيل او
ثمانية بماء فاتر فانه يخرج كل داء باذن الله تعالى ولا يحتاج مع هذا

الدواء الى غيره فانه يجزيه ويغنيه عن ساير الادوية واذا شربه للمشي و
انقطع مشيه فليشرب بعسل فانه جيد مجرب عرق النساء قال تاخذ قلامة
من ظفر من به عرق فتعقدها على موضع العرق فانه نافع باذن الله تعالى
سهل حاضر النفع واذا غلب على صاحبه اشتد به ياخذ تكتين فيفتلهما
وتشد فيهما الفخذ التي به عرق النساء من الورك الى القدم شدا جيدا
اجود ما يقدر حتى يكاد يغشى عليه يفعل ذلك به وهو قائم ثم يعمد الى باطن
خنصر القدم التي فيها الوجع فتشدها ثم يعصر عصرا شديدا فانه يخرج منه
دم اسود ثم يحشى بالملح والزيت فانه يبرأ باذن الله تعالى خفقان الفواد
ووجع المعدة والخاصرة والنفس العالي وهو نافع باذن الله تعالى للخفقان
الفواد والنفس العالي ووجع المعدة وتقويتها ووجع الخاصرة ويزيد في
ماء الوجه ويذهب بالصفار اخلاطه ان تاخذ من الزنجبيل اليابس اثنين
وسبعين مثقالا ومن الدار فلفل اربعين مثقالا ومن فلفل وهليلج
اسود وقاقلة مربي وجوز طيب ونانخواه وحب الرمان الحلو وشونيز
وكمون كرماني من كل واحد اربع مثاقيل يدق كله وينخل ثم يوخذ ستمائة
مثقال فانيد جيد فيجعله في برنية وتصب عليه شيئا من ماء ثم توقد تحتها

وقود اللينا حتى يذوب الفانيد ثم يجعله في اناء نظيف ثم تلت عليه الادوية
وتعجنها به حتى يختلط ثم ترفعه في قارورة او جرة خضراء الشربة منه
مثل جوزة بوا فانه لا يخالف اصلا باذن الله تعالى دواء عجيب ينفع باذن
الله تعالى في ورم البطن ووجع المعدة وتقطع البلغم ويذيب الحصاة و
والحشو الذي يجتمع في المثانة ووجع الخاصرة تاخذ من الهليلج الاسود والبليلج
والاملج وكرد وفلفل ودار فلفل ودار صيني وزنجبيل وشقاقل ووش
واسارون وخولنجان اجزاء سواء تدق وتنخل وتلت بسمن بقر حديث
ويعجن جميع ذلك بوزنه مرتين عسل منزوع الرغوة او فانيد جيد الشربة
منه مثل البندقة او عفص دواء لكثرة الجماع وغيره قال هذا عجيب يسخن
الكليتين ويكثر صاحبه الجماع ويذهب بالبرودة من المفاصل كلها وهو
جيد لوجع الخاصرة والبطن والرياح والمفاصل ولمن يشق عليه البول
ولمن لا يستطيع ان يحبس بوله ولضربان الفؤاد والنفس العالي والنفخة
والتخمة والدود في البطن ويجلو الفؤاد ويشهي الطعام ويسكن
وجع الصدر وصفرة العين وصفرة اللون واليرقان وكثرة العطش
ولمن يشتكي عينيه ولوجع الراس ونقصان الدماغ وللحمى النافض ولكل

داء قديم وحديث جيد مجرب لا يخالف اصلا والشربة منه مثقالان وكان عندنا
مثقال فغيره الامام عليه السلام تاخذ اهليلج اسود واهليلج اصفر و
سقمونيا من كل واحد ست مثاقيل وفلفل ودار فلفل وزنجبيل يابس و
نانخواه وخشخاش احمر وملح هندي من كل واحد اربعة مثاقيل ناردشك
وقاقلة وسنبل الطيب وشقاقل وعود البلسان وحب البلسان وسليخة
مقشرة وعرق رومي وعاقر قرحا ودار صيني من كل واحد مثقالين خذ
هذه الادوية كلها وتعجن بعد ما ينخل غير السقمونيا فانه يدق على حده
ولا ينخل ثم يخلط جميعا ويؤخذ خمسة وثمانين مثقالا فانيد شحري جيد
ويذاب في الطنجير بنار لينة وتلت به الادوية ثم يعجن ذلك كله بعسل
منزوع الرغوة ثم يرفع في قارورة او جرة خضراء فاذا احتجت اليه فخذ منه
على الريق مثقالين بما شئت من الشراب وعند منامك مثله فانه نافع
عجيب لجميع ما وصفناه ان شاء الله تعالى دواء لوجع البطن والظهر وغيرهما
تاخذ لبنى يابس واصل الانجدان من كل واحد عشر مثاقيل من الافتيمون
مثقالين يدق كل واحد من ذلك على حده وينخل بحريرة او بخرقة ضيقة
سوى الافتيمون فانه لا يحتاج ان ينخل بل يدق دقا ناعما ويعجن جميعا

بعسل منزوع الرغوة والشربة منه مثقالان اذا اوى الى فراشه بماء فاتر

باب ما يتداوى به البواسير الحسين بن بسطام في طب الائمة

عن احمد بن اسحق عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابي محمد الثمالي
عن اسحق الجريري قال قال الباقر عليه السلام يا جريري ارى لونك قد انقطع
الك بواسير قلت نعم الى ان قال ان بواسيرك انا تشخب الدماء قلت صدقت
يا بن رسول الله قال عليك بشمع ودهن زنبق ولبني عسل وسرو كتان
اجمعه في مغرفة على النار فاذا اختلط فخذ منه قدر حمصة فالطخ بها المقعدة
تبرأ باذن الله تعالى الى ان قال اما ان شعيب بن اسحق بواسيره ليست كما كانت
بك انها كانت ذكران قال قل له فليأخذ ابراذر فليجعلها ثلثة اجزاء
وليحفر حفيرة واجرة فيثقب فيها ثقبة ثم يجعل ثلث الابراذر على النار
ويجعل الآجرة عليها ويقعد على الآجرة وليجعل الثقبة حيال المقعدة فاذا
ارتفع البخار اليه فاصابه حرارته فليكن هو بمدة ما يجد فانه ربما كانت
خمسة ثآليل الى سبعة ثآليل فانها ذابت فليقلعها وليرم بها والا
فليجعل الثلث الثاني الابراذر عليها فانه يقلعها باصولها ثم ليأخذ
المرهم الشمع ودهن زنبق ولبني عسل وسرو كتان هذا الا قال ههنا

للذكران

للذكران فليجمعه على ما وصفت ليطلى به المقعدة فانما هي طلية واحدة الحديث
وقيل انها فعلا ذلك فعوفيا الحسين بن بسطام في طب الائمة عن معمر بن خلاد
قال كان ابو الحسن الرضا عليه السلام كثيرا ما يامرني باتخاذ هذا الدواء
ويقول ان فيه منافع كثيرة وقد جربته في الارواح والبواسير فلا والله
ما خالف تاخذ اهليلج اسود وبليلج وآملج اجزاء سواء فتدقه وتنخله
بحريرة ثم تاخذ مثله لوزا ازرق وهو عند العراقيين مقل ازرق فتنقع
اللوز في ماء الكراث حتى يبات فيه ثلثين ليلة ثم يطرح عليها هذه الادوية
وتعجنها عجنا شديدا حتى يختلط ثم تجعله حبا مثل العدس وتدهن في ذلك
بالبنفسج او دهن خيري وشيرج لئلا يلتزق ثم تجففه في الظل فان كان في
الصيف اخذت منه مثقالا وان كان في الشتاء مثقالين واحتم من السمك
والخل والبقل فانه مجرب

باب ما يداوى به الوسخ الكثير

الحسين بن بسطام في طب الائمة عن ابن الجوزي عن محمد بن اسمعيل عن الوليد
بن ابان عن النعمن بن يعلى عن جابر الجعفي قال شكوت الى ابي جعفر عليه السلام
وسخا كثيرا يوسخ ثيابي فقال دق الادس واستخرج ماءه واضربه على خل
خمر اجود ما تقدر عليه ضربا شديدا ثم اغسل راسك ولحيتك به بكل قوة

وادهنه بعد ذلك بدهن شيرج طري فانه يقلعه باذن الله تعالى **باب**

ما يداوى منه بالاثمد الحسين بن بسطام في طب الائمة عن جابر بن ايوب
الجرجاني عن محمد بن عيسى عن ابن المفضل عن عبد الرحمن بن زيد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اتى النبي صلى الله عليه واله اعرابي وكان رطب العينين اليه
اذ قال فقال له عليك بالاثمد فانه سراج العين وعن منصور بن محمد عن
ابيه عن ابي صالح الاحول عن الرضا عليه السلام قال من اصابه ضعف في
بصره فليكتحل سبعة مراود عند منامه من الاثمد **باب**

ما يداوى به الرمد الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام عن احمد بن
عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي الحسن قال قال ابو عبد الله عم
من اخذ من اظفاره كل خميس لم ترمد عيناه ومن اخذها كل جمعة خرج من
تحت كل ظفر داء قال والكحل يزيد في ضوء البصر وينبت الاشفار وعنه عم
انه كان يقلم اظفاره كل خميس يبدأ بالخنصر الايمن ثم يبدأ بالايسر وقال
من فعل ذلك كان كمن اخذ امانا من الرمد وعن احمد بن بشير عن جعفر بن
محمد بن عبد الله الجمال رفع الحديث الى امير المؤمنين عليه السلام قال
اشتكت عين سلمان وابي ذر فاتاهما النبي صلى الله عليه واله عائدا لهما

فلما

فلما نظر اليهما قال لكل واحد منهما لا تنم على الجانب الايسر ما دمت شاكيا من
عينك ولا تقرب التمر حتى يعافيك الله عز وجل **باب**

ما يداوى به السل الحسين بن بسطام في طب الائمة عن جعفر بن محمد بن
ابرهيم عن احمد بن بشار عن ابي ابرهيم عليه السلام في حديث انه قال له كيف
انت من علتك قلت شاكيا وكان بي السل فقال لي خذ هذا الدواء بالمدينة
قبل ان تخرج الى مكة فانك توافيها وقد عوفيت باذن الله عز وجل
فاخرج لنا الدواة والكاغد واملى علينا يؤخذ سنبل وقاقلة وزعفران
وعاقرقرحا وبنج وخربق ابيض وفلفل ابيض اجزاء بالسوية وابرفيون
جزئين يدق وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى صاحب
السل مثل الحمصة بماء مسخن عند النوم فانك لا تفعل ذلك الا ثلث
ليال حتى تعافى منه باذن الله ففعلت فدفع الله عني فعوفيت باذن
الله تعالى **باب** ما يداوى به السعال الحسين بن بسطام
في طب الائمة عن احمد بن صالح عن محمد بن عبد السلام عن الرضا عليه السلام
في حديث انه قال له اشكو اليك السعال الشديد فقال احديث ام عتيق
فقلت كلاهما فقال خذ فلفل ابيض جزء وابرفيون جزئين وخربق ابيض

جزءًا واحدًا ومن السنبل جزءً ومن القاقلة جزءً ومن الزعفران جزءً ومن
البنج جزءً وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة مثل وزنه ويتخذ
للسعال العتيق والحديث منه حبة واحدة بماء الرازيانج عند المنام وليكن
الماء فاترًا لا باردًا فانه يقلعه من اصله باب ما يداوى به
بياض العين ووجع الضرس والرياح في المفاصل ابو عتاب والحسين
ابنا بسطام في طب الائمة عن محمد بن خلف عن عمر بن توبة عن ابيه عن الصادق ع
ان رجلًا شكا اليه بياضًا في عينيه ووجعًا في ضرسه ورياحًا في مفاصله
فامره ان ياخذ فلفلًا ابيض ودار فلفل من كل واحد وزن درهمين
ونشادر جيدًا صافيًا وزن درهم واسحقها كلها وانخلها واكتحل بها
في كل عين ثلث مراود واصبر عليها ساعة فانه يقطع البياض وينقي
لحم العين ويسكن الوجع باذن الله تعالى فاغسل عينيك بالماء البارد
واتبعه بالاثمد وعن احمد بن حبيب ونصر بن سويد عن جميل بن صالح
عن ذريح قال شكا رجل الى ابي جعفر الباقر عليه السلم بياضًا في عينيه
فقال تؤخذ توتيا هندي جزءً واقليميا الذهب جزءً واثمدًا جيدًا جزءً
وليحل كله بماء السماء ثم اجمعه بعد السحق فاكتحل به فانه يقطع البياض

ويصفي

ويصفي لحم العين وينقيه من كل علة باذن الله عز وجل وروى انه يجوز ان
يفلح عينيه ويستلقي ايامًا لا يصلي قاعدًا باب ما يداوى
به ريح ام الصبيان الحسين بن بسطام في طب الائمة عن عبد الله بن زهير
العابد وكان من رؤساء الشيعة عن عبد الله بن الفضل النوفلي عن
ابيه قال شكا رجل الى ابي عبد الله عليه السلم فقال ان لي صبيًا ربما
اخذه ريح ام الصبيان فايس منه لشدة ما ياخذه فان رايت يا بن رسول الله
ان تدعو له بالعافية قال فدعا الله عز وجل له ثم قال اكتب له سبع مرات
الحمد بزعفران ومسك ثم اغسله بالماء واشربه وليكن شربه منه شهرًا
واحدًا فانه يعافى منه قال ففعلنا به ليلة واحدة فما عاودته اليه واسترحنا
وعنه قال ما قرء الحمد سبعين مرة الا سكن عنه باذن الله تعالى باب
ما يداوى به البلة والضعف في المولود الحسين بن بسطام في طب
الائمة عليهم السلم عن احمد بن غياث عن محمد بن عيسى عن القسم بن محمد
عن بكر بن محمد قال كنت عند ابي عبد الله الصادق عليه السلم فقال
للصادق عليه السلم يولد لنا المولود فيكون فيه البلة والضعف فقال ما
يمنعك من السويق اشربه وامر اهلك فانه ينبت اللحم ويشد العظم و

لا يولد لكم الا القوي **باب** ما يداوى به لدغة الحية والعقرب
الحسين بن بسطام في طب الائمة عن احمد بن العباس بن المفضل عن اخيه
عبيد الله قال لدغتني عقرب وكادت شوكته حين ضربتني تبلغ بطني من
شدة ما ضربتني وكان ابو الحسن عليه السلام جارنا فصرت اليه فقلت ان
ابني عبيد الله لدغته عقرب وهو ذا يتخوف فقال اسقوه من الدواء الجامع
فانه دواء الرضا عليه السلام فقلت وما هو قال دواء معروف قلت مولاي
فاني لا اعرفه قال خذ سنبل وزعفران وقاقلة وعاقر قرحا وخربق
ابيض وبنج وفلفل ابيض اجزاء بالسوية وابرفيون جزئين يدق دقا
ناعما وينخل بحريرة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى منه للسعة
الحية والعقرب حبة بماء الحلتيت فانه يبرأ من ساعته قال فعالجناه
وسقيناه فبرأ من ساعته ونحن نتخذه ونعطيه للناس الى يومنا هذا
باب ما يداوى به الفالج واللقوة الحسين بن بسطام
في طب الائمة عليهم السلام عن احمد بن المستنير عن صالح بن عبد الرحمن
قال شكوت الى الرضا عليه السلام داء باهلي من الفالج واللقوة فقال
اين انت عن دوائي قلت وما هو قال الدواء الجامع خذ منه حبة بماء

المرزنجوش

المرزنجوش واسعطها به فانها تعافى باذن الله اقول تقدم الدواء في
لدغة الحية **باب** ما يداوى به وجع الحلق الحسين بن بسطام في
طب الائمة عن الكلابي البصري عن عمرو بن عثمان الخزاز عن النضر بن سويد
عن محمد بن خالد عن الحلبي قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما وجدنا لوجع
الحلق مثل حسو اللبن **باب** ما يداوى به برد المعدة وخفقان
الفؤاد الحسين بن بسطام في طب الائمة عن محمد بن علي بن زنجويه المتطبب
عن عبد الله بن عثمان قال شكوت الى ابي جعفر محمد بن علي بن موسى عم
بردا المعدة في معدتي وخفقانا في فؤادي فقال اين انت عن الدواء الجامع
قلت يا ابن رسول الله وما هو قال معروف عند الشيعة قلت يا سيدي ومولاي
فانا كاحدهم فاعطني صفته حتى اعالجه واعطي الناس قال خذ زعفران
وعاقر قرحا وسنبل وقاقلة وبنج وخربق ابيض وفلفل ابيض اجزاء سواء
وابرفيون جزئين يدق ذلك كله دقا ناعما وينخل بحريرة ويعجن بضعفه
وزنه عسلا منزوع الرغوة فيسقى منه صاحب خفقان الفؤاد ومن به
برد المعدة حبة بماء الكمون يطبخ فانه يعافى باذن الله تعالى **باب**
ما يداوى به وجع الطحال الحسين بن بسطام في طب الائمة عليهم السلام

عن عبد الرحمن بن سهل بن مخلد عن ابيه قال دخلت على الرضا عليه السلم
فشكوت اليه وجعاً في طحالي ابيت مسهراً منه واظل نهاري متلدداً من شدة
وجعه فقال اين انت عن الدواء الجامع يعني الدواء المتقدم ذكرها انه قال
خذ حبة منها بماء بارد وحسوة خل ففعلت بما امرني به فسكن ما بي بحمد الله

تعالى **باب** ما يداوى به وجع الجنب الحسين بن بسطام في طب
الائمة عن محمد بن كثير الرودي عن محمد بن سليمان وكان يأخذ علوم اهل
البيت عن الرضا عليه السلم قال شكوت الى علي بن موسى الرضا عليه السلم
وجعاً بجنبي الايمن والايسر فقال لي اين انت عن الدواء الجامع فانه
دواء مشهور وعنى به الادوية التي تقدم ذكرها وقال اما الجنب الايمن
فخذ منه حبة واحدة بماء الكمون يطبخ طبخاً واما الجنب الايسر فخذه بماء
اصول الكرفس تطبخ طبخاً فقلت يا ابن رسول الله اخذ منه مثقالاً او
مثقالين قال لا بل وزن حبة واحدة فانك تعافى باذن الله عز وجل

باب ما يداوى به البطن الحسين بن بسطام في طب
الائمة عن محمد بن عبد الله الكاتب عن احمد بن اسحق قال كنت كثيراً ما
اجالس الرضا عليه السلم فقلت يا ابن رسول الله ان ابي مبطون منذ

ثلث ليال لا يملك بطنه فقال اين انت عن الدواء الجامع قلت لا اعرفه قال
هو عند احمد بن ابرهيم التمار فخذ منه حبة واحدة واسقه اياه بماء
الآس المطبوخ فانه يبرأ من ساعته ان شاء الله قال فصرت اليه فاخذت منه
شيئاً كثيراً واسقيته منه حبة واحدة فسكنت من ساعته اقول تقدم
الدواء الجامع قريباً وتقدم دواء اخرى في التداوي بالارز **باب**
ما يداوى به اوجاع الجسد وغلبة الحرارة الحسين بن بسطام في طب الائمة
عن محمد بن جعفر البرسي عن محمد بن يحيى الارمني عن محمد بن سنان الزاهدي
عن المفضل بن محمد الجعفي عن محمد بن اسمعيل بن ابي زينب عن جابر بن يزيد
الجعفي عن محمد الباقر عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن
ابيه علي بن ابي طالب عليهم السلم قال اذا كان باحدكم اوجاع في جسده وقد
غلبته الحرارة فعليه بالفراش قيل للباقر عليه السلم يا ابن رسول الله ما
معنى الفراش قال غشيان النساء فانه يسكنه ويطفئه **باب**
ما يداوى به الزحير الحسين بن بسطام في طب الائمة عن يوسف بن يعقوب
الزعفراني عن علي بن الحكم عن يوسف بن يعقوب قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلم وكنت اخذه في وجعه الذي كان فيه كان الزحير ويحك يا يونس

اعلمتانى انّ الحمّة فى مرضى اكل الارز فامرتنى فغسل بحيفقة ثم قلى ثم
رض فطبخ فاكلته بالشحم فاذهب الله ذلك عنى باب
ما يداوى به المغص الحسين بن بسطام فى طب الائمة عن ايوب بن عمر
عن محمد بن عيسى عن كامل عن محمد بن ابرهيم الجعفى قال شكا رجل الى ابى الحسن
الرضا عليه السلم مغصا كاد يقتله الى ان قال فقال اذا اشتد بك
الامر فخذ جوزة واطرحها على النار حتى تعلم انها قد اشتوى ما فى
جوفها وغيرتها النار فقشرها وكلها فانها تسكن من ساعتها قال فما
فعلت ذلك الامرة واحدة فسكن عنى المغص باذن الله تعالى باب
ما يداوى به البرص والجذام والداء الخبيث الحسين بن بسطام فى طب الائمة
عن ابى الحسن الاول عليه السلم قال من اكل مرقا بلحم البقر اذهب الله عز وجل
عنه البرص والجذام وعن ذريح قال جاء رجل الى ابى عبد الله عليه السلم
فشكا اليه انّ بعض مواليه اصابه الداء الخبيث فامره ان ياخذ طين قبر
الحسين عليه السلم بماء المطر فاشربه قال ففعل ذلك فبرأ
وعنه عم انه قال ما من شىء انفع للداء الخبيث من طين الحاير قلت يابن
رسول الله وكيف ناخذه قال تشربه بماء المطر وتطلى به الموضع والاثر

فانه

فانه نافع مجرب ان شاء الله وعنه عم انه قال تربة المدينة مدينة رسول الله صلعم
تنفى الجذام وذوى الاقامة بها قال العبد الصالح عليه السلام عليك باللفت
يعنى الشلجم فكله فانه ليس من احد الا وبه عرق من الجذام وانما يذيبه كل
اللفت قال نيا او مطبوخا قال كلاهما وعن ابى جعفر عليه السلم انه قال
ما من خلق الا وفيه عرق من الجذام فاذيبوه بالشلجم باب
ما يداوى به الفزع الحسين بن بسطام فى طب الائمة عن جعفر بن حنان الطائى
عن محمد بن عبد الله بن مسعود عن ابن مسكان عن الحلبى قال قال ابو عبد الله
عليه السلم لرجل من اوليائه وقد ساله الرجل فقال يابن رسول الله انّ
لى ابنة وانا ارقّ لها واشفق عليها وانها تفزع كثيرا لليلا ونهارا فان
رايت ان تدعو الله لها بالعافية قال فدعا لها ثم قال مرها بالفصد فانها
تنتفع بذلك وعن ابى عبيدة بن محمد بن عبيد عن ابيه محمد عن النضر بن
سويد عن ميسر عن ابى عبد الله عليه السلم قال انّ رجلا قال له يابن
رسول الله انّ لى جارية يكثر فزعها فى المنام وربما اشتد بها الحال الى
ان قال فقال عم مرها بالفصد وتحلبها ماء الشبت المطبوخ بالعسل و
تسقى ثلثة ايام فان الله تعالى يعافيها قال ففعلت ذلك فعوفيت باذن

الله عز وجل باب ما يداوى به الجنون والصرع الحسين بن بسطام
في طب الائمة عن محمد بن جعفر بن مهران عن احمد بن حماد عن ابي جعفر الباقر
عليه السلام انه وصف بخور مريم عليها السلام لام ولد له وذكر انه نافع لكل
شيء من قبل الارواح من المس والخبل والجنون والمصروع والماخوذ وغير
ذلك نافع مجرب باذن الله تعالى قال تاخذ لبان وسندروس وبزاق
القمر وكور سندي وقشور الحنظل ومرابوى وكبريتا ابيض وكسرة داخل
المقل وسعد يمانيا ويكون فيه مر وشعر قنفذ مشوث بقطران شامي جلد
ثلث قطرات تجمع ذلك كله وتصنع بخورا فانه جيد نافع ان شاء الله باب
ما يداوى بالدواء المسمى بالشافية عبد الله بن بسطام في طب الائمة
قال حدثني ابرهيم بن النضر من ولد ميثم التمار بقزوين ونحن مرابطون
عن الائمة انهم وضعوا هذا الدواء لاوليائهم وهو الدواء الذي
يسمى الشافية وهو خلاف دواء الجامعة فانه للفالج العتيق والحديث
واللقوة وريح الشوكة ووجع العين وريح البيل وهي الريح التي تنبت
الشعر في العين ولوجع الرجلين من الحاشم العتيق وللمعدة اذا ضعفت
وللارواح التي تصيب الصبيان من ام الصبيان والفزع الذي يصيب المرءة

وفي نومها

في نومها وهي حامل والسل الذي ياخذ بالنفخ وهو الماء الاصفر الذي يكون في
البطن والجذام ولكل علل الماء المرة والبلغم والنهشة ولمن تلسعه الحية و
العقرب نزل به جبرئيل الامين على موسى بن عمران عليهما السلام حين اراد
فرعون ان يسم بني اسرائيل ثم ذكر حديث فرعون بطوله وفيه ان فرعون صنع
طعاما مسموما لموسى ومن معه من بني اسرائيل وكانوا ستمائة الف فاجرهم
موسى بالتقيل وقت واعطاهم من هذا الدواء فاكلوا وقاموا عن اكل
طعام فرعون في الغوه واكلوا حتى تملوا ولم يمت منهم احد الى ان قال ثم
انزل الله تعالى على رسوله ص هذا الدواء الذي نزل به جبرئيل عليه السلام
نسخة الدواء تاخذ جزءا من ثوم مقشر ثم تشدخه ولا تسحقه دقا وتصيره
في طنجير او في قدر على قدر ما يحضرك ثم توقد تحته بنار لينة ثم تصب عليه
من سمن البقر قدر ما يغمره وتطبخه بنار لينة حتى يشرب ذلك السمن ثم
تسقيه مرة بعد اخرى حتى لا يقبل الثوم شيئا ثم تصب عليه اللبن الحليب
فتوقد تحته بنار لينة وتفعل ذلك مثل ما فعلت بالسمن وليكن اللبن
انصف لبن بقرة حديثة الولادة حتى لا يقبل شيئا ولا يشربه ثم تعمد الى
عسل الشهد فتعصره من شهده وتغليه على النار على حدة ولا يكون فيه

من الشهد شيء ثم تصبه على الثوم وتوقد تحته بنار لينة كما صنعت بالسمن واللبن
ثم تعمد الى عشرة دراهم من الشونيز وتدقه دقا ناعما وتنظف الشونيز
ولا تغسله وتاخذ وزن خمسة دراهم فلفل ومرزنجوش وتدقه ثم ترمي فيه و
تصيره مثل خبيصة على النار ثم تجعله في اناء لا يصيبه الغبار وتجعل في
الاناء شيء من سمن بقر وتدهن به الاناء ثم تدفن في شعير او رماد اربعين
يوما وكلما عتق فهو اجود وياخذ صاحب العلة في الساعة التي يصيبه فيها
الاذى الشديد مقدار حمصة قال فاذا اتى على الدواء شهر فهو ينفع من
ضربان الضرس وجميع ما يتولد من البلغم بعد ان ياخذه على الريق مقدار
نصف جوزة واذا اتى عليه شهران فهو جيد للحمى النافض ياخذ منه عند
منامه مقدار نصف جوزة وهو غاية لهضم الطعام وكل داء في العين واذا
اتى عليه ثلثة اشهر فهو جيد من المرة الصفراء والبلغم المحترق وهيجان
كل داء يكون من الصفراء تاخذه على الريق واذا اتى عليه اربعة اشهر
فهو جيد من الظلمة يكون في العين او النفس الذي ياخذ الرجل اذا مشى
ياخذه بالليل اذا نام واذا اتى عليه خمسة اشهر يوخذ دهن بنفسج ويوخذ
من هذا الدواء نصف عدسة يداف بالدهن ويسعط به صاحب الصداع

المطبق

المطبق فاذا اتى عليه ستة اشهر يوخذ منه قدر عدسة يسعط به صاحب الشقيقة
في الجانب الذي فيه العلة وذلك على الريق من اول النهار فاذا اتى عليه
سبعة اشهر ينفع من الريح التي تكون في الاذن يقطر فيها بدهن ورد
مثل العدسة من اول النهار واذا نام واذا اتى عليه ثمانية اشهر ينفع
من المرة الحمراء والداء الذي يخاف منه الاكلة تشرب بماء وتدهن
باي دهن شئت وتضع على الداء وذلك على الريق مع طلوع الشمس و
اذا اتى عليه تسعة اشهر ينفع باذن الله من السدد وكثرة النوم والهذيان
في المنام والوجع والفزع يوخذ بدهن بزر الفجل على الريق وعند منامه
قدر العدسة واذا اتى عليه عشرة اشهر فانه جيد للمرة الصفراء التي
ياخذ بالبلبلة والحمى الباطنة واختلاط العقل يوخذ منه مثل
العدسة بخل وبياض البيض تشربه على الريق باي وجه شئت عند منامك
واذا اتى عليه احد عشر شهرا فانه ينفع من المرة السوداء التي اخذ صاحبها
بالفزع والوسواس قدر الحمصة بدهن الورد ويشربه على الريق وقدر
الحمصة يشربه عند منامه فيشربه بغير دهن واذا اتى عليه اثنى عشر شهرا
تنفع من الفالج العتيق والحديث وياخذه بماء المرزنجوش ياخذ منه

قدر حمصة ويدهن رجليه بالزيت والملح عند منامه ومن القابلة مثل ذلك و
يحتمي من الخل واللبن والبقل والسمك ويطعم بعد ذلك ما يشاء وإذا
أتى عليه ثلثة عشر شهراً فإنه ينفع من الريالة والضحك من غير شيء و
عبث الرجل بلحيته يؤخذ منه قدر الحمصة يداف بماء السذاب ويشرب من
أول الليل وإذا أتى عليه أربعة عشر شهراً ينفع من السموم كلها وإن كان
سقي سماً يؤخذ بذر الباذنجان فيدق ثم يغلى ثم يصفى ويشرب من الدواء
قدر الحمصة مرة أو مرتين أو ثلث أو أربع بماء فاتر ولا يتجاوز أربع مرات
ويشربه عند السحر وإذا أتى عليه خمسة عشر شهراً فإنه ينفع من الحميات
والأبردة والأرواح ويؤخذ منه قدر نصف بندقة ويغلى بتمر ويشربه
إذا أخذ مضجعه ولا يشرب في ليله ولا من الغد حتى يطعم طعاماً كثيراً فإذا
أتى عليه ستة عشر شهراً يؤخذ نصف عدسة فيذاف بماء المطر مطر حديث
من يومه أو ليلته أو برد فيكحل صاحب العمى العتيق والحديث غدوة وعشية
عند منامه أربعة أيام فإن برء وإلا فثمان أيام وإلا داواه يبلغ الثمان
حتى يبرأ بإذن الله تعالى وإذا أتى عليه سبعة عشر شهراً ينفع بإذن الله
عز وجل من الجذام بدهن الأكارع أكارع البقر لا أكارع الغنم يؤخذ منه قدر

حبة

حبة فيدهن به جسده يدلك دلكاً شديداً ويؤخذ منه شيء قليل فيسعط
به بدهن الزيت زيت الزيتون أو بدهن الورد وذلك في آخر النهار في
الحمام وإذا أتى عليه ثمانية عشر شهراً ينفع بإذن الله من البهق الذي
يشاكل البرص إلا أنه ينشط موضعه فيدمى ويؤخذ من الدواء قدر حمصة
ويسقى مع دهن البنفسج ودهن لوز مر أو دهن صنوبر يسقى بعد الفجر و
يسعط منه بمقدار حبة مع ذلك الدهن ويدلك به جسده مع الملح قال
ولا ينبغي أن تغير هذه الأدوية عن حدها ووضعها الذي تقدم ذكرها
لأنه إذا خالف خولف به ولم ينتفع بشيء منه وإذا أتى عليه تسعة عشر شهراً
يؤخذ حب الرمان رمان حلو فيعصر ويخرج ماؤه ويؤخذ من الحنظلة قدر
حبة فيسقى بماء حار على الريق ينفع للسهو والنسيان والبلغم المحترق والحمى
العتيق والحديث فإذا أتى عليه عشرون شهراً ينفع بإذن الله من الصمم
ينقع بماء الكندر ثم يخرج بماؤه فيجعل معه مثل العدسة اللطيفة فيصب
في أذنه فإن سمع وإلا أسعط من الغد بذلك الماء بمثل العدسة ويصب على
يافوخه من فضل السعوط والمبرسم إذا ثقل به وطال لسانه يؤخذ حب
العنب الحامض ثم يسقى المبرسم بهذا الدواء فإنه ينتفع به ويخفف عنه

وكلما عتق كان اجود ويؤخذ منه الاقل **باب** ما يداوى به
جميع الامراض والعلل الحسين بن بسطام عن محمد بن علي بن جعفر البرسي
عن محمد بن يحيى الشافي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق
عليه السلم قال هذا الدواء دواء محمد صلى الله عليه واله وهو شبيه بالدواء
التي اهداه الله مع جبرئيل الروح الامين الى موسى بن عمران عليه السلم
الا ان في هذا ما ليس في ذلك من العلاج والزيادة والنقصان واما هذه
الادوية من وضع الانبياء عليهم السلم والحكماء من اوصياء الانبياء
فان زيد فيه او نقص منه او جعل فيه فضل حبة او نقصان حبة مما وصفو
انتقض الاصل وفسد الدواء ولم ينجع لانهم متى خالفوهم خولف بهم فهو
ان تاخذ من الثوم المقشر اربعة ارطال وتصب عليه في الطنجير اربعة
ارطال لبن بقر ويوقد تحته وقودا لينا رفيقا حتى يشربه ثم تصب عليه
اربعة ارطال سمن بقر فاذا شربه ونضج صب عليه اربعة ارطال عسل ثم
توقد تحته وقودا رفيقا ثم اطرح عليه وزن درهمين قراص ثم اضربه ضربا
شديدا حتى ينعقد فاذا انعقد ونضج واختلط به حولته وهو حار الى
ستوقة وشددت راسه ودفنته في شعير او تراب طيب مدة ايام الصيف

[illegible]

فاذا

فاذا جاء الشتاء اخذت منه كل غداة مثل الجوزة الكبيرة على الريق فهو
دواء جامع لكل شيء دق او جل صغر او كبر وهو مجرب معروف عند المؤمنين
وعن احمد بن محمد عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلم
في دواء محمد صلى الله عليه واله قال هو الدواء الذي لا يؤخذ لشيء
من الاشياء الا نفع صاحبه وهو لما يشربه من جميع العلل والارواح و
الاوجاع واستعمله وعلمه اخوانك المؤمنين فان لك بكل مؤمن
ينتفع به عتق رقبة من النار محمد بن علي بن الحسين في العلل باسناده
ياتي في تشريح الابدان عن الربيع صاحب المنصور عن الصادق عليه السلم
في حديث طويل قال داوى الحار بالبارد والبارد بالحار والرطب
باليابس واليابس بالرطب ورد الامر الى الله عز وجل واستعمل في ذلك
ما قال رسول الله صلى الله عليه واله واعلم ان المعدة بيت الداء وان
الحمية هي الدواء وعود البدن ما اعتاد الى ان قال والله ما اخترعته الا
عن الله تعالى **باب** ما يتداوى به لقوة الجماع وكثرة الماء
الحسين بن بسطام في طب الائمة عن محمد بن العيص عن اسحق بن عثمان
عن عثمان بن عيسى عن محمد بن مسلم قال قال رجل لابي عبد الله عليه السلم

انی اشتری الجواری واحب ان تعلمنی شیئاً اتقوی به علیهن فقال خذ بصلاً
ابیض فقطعه واقله بالزیت ثم خذ بیضاً فانقضه فی قصعة وذر
علیه شیئاً من الملح ثم اکببه علی البصل والزیت واقله وکل منه قال
اسحق ففعلته فکنت لا ارید منهن شیئاً الا نلته وعنه ع فی حدیث
قال الکحل یزید فی المباضعة والحنا یزید فیها قال وقال ع اللبن الحلیب
نافع لمن تغیر علیه ماء الظهر وعن محمد ع الباقر علیه السلم انه قال من
عدم الولد فلیاکل البیض ولیکثر منه فانه یکثر النسل وقال الصادق
علیه السلم علیک بالهندبا فانه یزید فی الماء ویحسن اللون وهو حار
لین یزید فی ولد الذکور

باب ما یتداوی منه بصلوة اللیل

محمد بن الحسن الطوسی فی یب باسناده عن محمد بن احمد بن یحیی عن ابی
زهیر الهندی عن آدم بن اسحق عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله علیه السلم
قال علیکم بصلوة اللیل فانها سنة نبیکم ودأب الصالحین قبلکم
ومطردة الداء عن اجسادکم وعنه عن محمد بن عیسی عن القسم بن یحیی
عن جده الحسن بن راشد عن ابی بصیر عن ابی عبد الله عن آبائه عن علی
بن ابی طالب علیهم السلم قال قیام اللیل مصحة البدن ورضا الرب و

تمسک

وتمسک باخلاق النبیین وتعرض لرحمة الله ورواه الصدوق فی ثواب
الاعمال والخصال عن ابیه عن سعد عن محمد بن عیسی وروی قبله مرسلاً
ورواه البرقی فی المحاسن عن القسم بن یحیی مثله وعنه عن محمد بن عبد الله
بن احمد عن الحسن بن علی بن ابی عثمان عن محمد بن ابی حمزة عن معویة بن
عمار عن ابی عبد الله علیه السلم قال صلوة اللیل تحسن الوجه وتذهب
بالهم وتجلو البصر والاحادیث فی ذلک کثیرة

باب ما یتداوی منه بالسفر الی الحج والعمرة

محمد بن علی بن الحسین فی الفقیه
باسناده عن السکونی قال قال رسول الله صلی الله علیه واله سافروا
تصحوا وجاهدوا تغنموا وحجوا تستغنوا محمد بن یعقوب عن علی بن
ابرهیم عن ابیه عن عمرو بن عثمان عن علی بن عبد الله عن خالد القلانسی
عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال علی بن الحسین علیهما السلام
حجوا واعتمروا تصح ابدانکم وتتسع ارزاقکم وتکفون مؤنات عیالکم
الحدیث اقول والاحادیث فیه کثیرة

باب ما یتداوی منه بالصوم

محمد بن الحسن فی التهذیب باسناده عن علی بن الحسن بن فضال
عن محمد بن علی عن محمد بن یحیی عن غیاث بن ابرهیم عن ابی عبد الله ع

اباىٔه عن امير المؤمنين عليهم السلم قال ثلث يذهبن البلغم ويزدن في الحفظ
السواك والصوم وقراءة القرآن محمد بن محمد بن النعمان المفيد في المقنعة
عن الصادق عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل شئ
زكوة وزكوة الابدان الصيام وروي صوموا تصحوا **باب**
جمل من تشريح الابدان محمد بن علي بن الحسين في العلل عن ابيه عن محمد بن
يحيى عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن هاشم عن احمد بن عبد الله العقيلي عن
عيسى بن عبد الله القرشي رفع الحديث عن ابي عبد الله عليه السلم في حديث
قال ان الله جعل الاذنين مرتين لئلا يدخلهما شئ الا مات ولولا ذلك
لقتل ادم الهوام وجعل الشفتين عذبتين ليجد ابن ادم طعم الحلو والمر
وجعل العينين مالحتين لانهما شحمتان ولولا ملوحتهما لذابتا وجعل
الانف باردا سائلا لئلا يدع في الراس داء الا اخرجه ولولا ذلك
لثقل الدماغ وتدود وعن ابيه عن سعد عن البرقي احمد عن محمد بن علي
عن عيسى بن عبد الله مثله وعن محمد بن الحسن القطان عن عبد الرحمن بن ابي
حاتم عن ابي زرعة عن هشام بن عمار عن محمد بن عبد الله القرشي عن ابن
شبرمة عن جعفر بن محمد عليهما السلم في حديث قال ان الله خلق العينين

فجعلهما

فجعلهما شحمتين وجعل الملوحة فيهما منا منه تعالى على ابن ادم ولولا ذلك
لذابتا وجعل الاذنين مرتين ولولا ذلك لهجمت الدواب واكلت دماغه
وجعل الماء في المنخرين ليصعد منه النفس وينزل ويجد منه الرائحة
الطيبة من الخبيثة وجعل العذوبة في الشفتين ليجد ابن ادم لذة مطعمه
ومشربه وعن ابيه عن سعد عن احمد بن ابي عبد الله عن معاذ بن عبد الله
عن بشر بن يحيى العامري عن ابن ابي ليلى عن جعفر بن محمد عليهما السلم
في حديث قال حدثني ابي عن ابائه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال
ان الله تعالى خلق عيني ابن ادم على شحمتين فجعل فيهما ولولا ذلك
لذابتا ولم يقع فيهما شئ من القذى الا اذابهما والملوحة تلفظ ما
تقع في العينين من القذى وجعل المرارة في الاذنين حجابا للدماغ فليس
من دابة تقع في الاذنين الا التمست الخروج ولولا ذلك لوصلت الى
الدماغ وجعل البرودة في المنخرين حجابا للدماغ ولولا ذلك لسال
الدماغ وجعل الله العذوبة في الفم منا من الله على ابن ادم ليجد لذاذة
الطعام والشراب وعن محمد بن ابرهيم بن اسحق الطالقاني عن الحسن بن علي
العدوي عن عباد بن صهيب بن عباد بن صهيب عن ابيه عن جده عن الربيع

صاحب المنصور قال حضر ابو عبد الله عليه السلام مجلس المنصور يوماً وعنده رجل
من الهند يقرء كتب الطب وذكر الحديث الى ان قال فقال الصادق عليه السلام
كان في الرأس شؤون لان المجوف اذا كان بلا فصل اسرع اليه الصداع
فاذا كان ذا فصول كان الصداع منه ابعد وجعل الشعر من فوقه ليوصل
ما يطلو الادهان الى الدماغ ويخرج باطرافه البخار منه ويرد الحر والبرد
الواردين عليه وخلت الجبهة من الشعر لانها مصب النور الى العينين
وجعل فيها التخطيط والاسارير ليحبس العرق الوارد من الرأس عن العين
قدر ما يميط الانسان عن نفسه كالانهار في الارض التي تحبس المياه
وجعل الحاجبان من فوق العينين ليوردا عليهما من النور قدر الكفاية
الا ترى يا هندي ان من غلبه النور جعل يده بين عينيه ليرد عليهما قدر
كفايتهما منه لينقسم النور قسمين الى كل عين سواء وكانت العين كاللوزة
ليجري فيها الميل بالدواء ويخرج منها الداء ولو كانت مربعة او مدورة
ما جرى فيها الميل وما وصل اليها دواء ولا خرج منها داء وجعل ثقب
الانف في اسفله ليتنزل فيها الادواء المنحدرة من الدماغ وتصعد فيها
الروائح الى المشام ولو كان في اعلاها لما انزل داء ولا وجد رائحة

وجعل

السر واحد الاسارير لخطوطها جمع الجمع كاسارير ق

وجعل الشارب والشفة فوق الفم ليحبس ما ينزل من الدماغ الى الفم لئلا يتنغص
على الانسان طعامه وشرابه فيميطه عن نفسه وجعلت اللحية للرجال
ليستغني بها عن الكشف في المنظر ويعلم بها الذكر من الانثى وجعل
السن حاداً لان به يقع العض وجعل الضرس عريضاً لان به يقع الطحن
والمضغ وكان الناب طويلاً ليشتد الاضراس والاسنان كالاسطوانة
في البناء وخلا الكفان من الشعر لانهما يقع اللمس فلو كان بهما شعر
ما درى الانسان ما يقابله ويلمسه وخلا الشعر والظفر من الحيوة لان
طولهما وسخ يقبح وقصهما حسن ولو كان فيهما حيوة لالم الانسان لقصهما
وكان القلب كحب الصنوبر لانه منكس فجعل راسه دقيقاً ليدخل في الرية
فيتروح عنه ببردها لئلا يشيط الدماغ بحره وجعلت الرية قطعتين
ليدخل بين مضاغطها فيتروح عنه بحركتها وكانت الكبد حدباء لتثقل المعدة
وتقع جميعها عليها فتعصرها فيخرج ما فيها من البخار وجعلت الكلية كحب
اللوبيا لان عليها مصب المني نقطة بعد نقطة فلو كانت مربعة او مدورة
لاحتبست النقطة الاولى الثانية فلا يلتذ بخروجها المني اذ المني
ينزل من فقار الظهر الى الكلية فهي كالدودة ترميه اولاً فاولاً الى المثانة

كالبندقة من القوس وجعل طي الركبة الى خلف لان الانسان يمشي الى
ما بين يديه فتعتدل الحركات ولولا ذلك لسقط في المشي وجعلت القدم
متخصرة لان الشيء اذا وقع على الارض جميعه ثقل ثقل حجر الرحا واذا
كان على حرفه دفعه الصبي واذا وقع على وجهه صعب ثقله على الرجل فقال
الهندي من اين لك هذا العلم فقال عليه السلام اخذته عن آبائي عن رسول الله
صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام عن رب العالمين جل جلاله الذي
خلق الاجسام والارواح فقال الهندي صدقت وانا اشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله وانك اعلم اهل زمانك وعن علي
بن احمد عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه
الحسين بن يزيد عن السكوني قال قال ابو عبد الله عليه السلام انما
صار الانسان ياكل ويشرب بالنار ويبصر ويعمل بالنور ويسمع ويشم
بالريح ويجد الطعام والشراب بالماء ويتحرك بالروح ولولا ان
النار في معدته ما هضمت او قال ما حطمت الطعام والشراب في جوفه
ولولا الريح ما التهبت نار المعدة ولا خرج الثفل من بطنه ولولا الروح
ما تحرك ولا جاء ولا ذهب ولولا برد الماء لاحرقته نار المعدة ولولا

النور

النور ما ابصر ولا عقل فالطين صورته والعظم في جسده بمنزلة الشجر في الارض
والدم في جسده بمنزلة الماء في الارض ولا قوام للارض الا بالماء ولا قوام
لجسد الانسان الا بالدم فكذا الانسان خلق من شان الدنيا وشان الآخرة
فاذا جمع الله بينهما صارت حيوته في الارض لانه نزل من شان السماء الى
الدنيا فاذا فرق الله بينهما صارت تلك الفرقة بالموت ترد شان الآخرة
الى السماء فالحيوة في الارض والموت في السماء وذلك انه يفرق بين
الارواح والجسد فردت الروح والنور الى القدرة الاولى وترك الجسد
لانه من شان الدنيا وانما فسد الجسد في الدنيا لان الريح تنشف الماء
فييبس فيبقى الطين فيصير رفاتا ويبلى ويرجع كل الى جوهره الاول
وتحركت الارواح بالنفس حركتها من الريح الحديثة وعن ابن المتوكل
عن الحميري عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن بعض اصحابنا يرفعه قال
قال ابو عبد الله عليه السلام عرفان المرء نفسه ان يعرفها باربع طبايع
واربع دعائم واربعة اركان فطبايعه الدم والمرة والريح والبلغم
ودعائمه العقل ومن العقل الفطنة والفهم والحفظ والعلم واركانه
النار والنور والروح والماء فابصر وسمع وعقل بالنور واكل وشرب

بالنار وجامع وتحرك بالروح وجعل طعم الذوق والطعم بالماء فهذا تأسيس
صورته الحديث وعن محمد بن موسى البرقي عن علي بن محمد ماجيلويه
عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن محمد بن سنان عن بعض اصحابه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لرجل اعلم يا فلان ان منزلة
القلب من الجسد منزلة الامام من الناس الواجب الطاعة عليهم الا ترى
ان جميع جوارح الجسد شرط للقلب وتراجمة له مودية عنه الاذنان و
العينان والانف والفم واليدان والرجلان والفرج فان القلب اذا هم
بالنظر فتح الرجل عينيه واذا هم بالاستماع حرك اذنيه وفتح مسامعه
وسمع واذا هم القلب بالشم استنشق بانفه فادى تلك الرائحة الى القلب
فاذا هم بالنطق تكلم اللسان واذا هم بالحركة سعت الاقدام واذا هم
بالشهوة تحرك الذكر فهذه كلها مودية عن القلب بالتحريك وكذلك ينبغي
للامام ان يطاع الامر منه وعن محمد بن شاذان عن محمد بن محمد بن الحرث
السمرقندي عن صالح بن سعيد الترمذي عن عبد المنعم بن ادريس عن
ابيه عن وهب بن منبه انه وجد في التورية صفة ادم حين خلقه الله و
ابتدعه قال الله عز وجل اني خلقت ادم وركبت جسده من اربعة اشياء

ثم جعلتها دائرة في ولده تنمي في اجسادهم وينمون عليها الى يوم القيمة ركبت جسده حين
خلقته من رطب ويابس وسخن وبارد وذلك اني خلقته من تراب وماء ثم جعلت فيه
نفسا وروحا فيبوسة كل جسد من قبل التراب ورطوبته من قبل الماء وحرارته
من قبل النفس وبرودته من قبل الروح ثم خلقت في الجسد بعد هذا الخلق الاول
اربعة وهن ملاك الجسد وقوامه باذني لا يقوم الجسد الا بهن ولا تقوم
منهن واحدة الا بالاخرى منها المرة السوداء والمرة الصفراء والدم
والبلغم ثم اسكنت بعض هذه الخلق في بعض فجعل مسكن اليبوسة في المرة
السوداء ومسكن الرطوبة في المرة الصفراء ومسكن الحرارة في الدم
ومسكن البرودة في البلغم فايما جسد اعتدلت فيه هذه الانواع الاربع
التي جعلتها ملاكه وقوامه وكانت كل واحدة منهن ربعا لا تزيد ولا
تنقص كملت صحته واعتدل بنيانه فان زاد منهن واحدة عليهن
فقهرتهن ومالت بهن دخل على البدن السقم من ناحيتها بقدر ما زادت
وان كانت ناقصة تقل عنهن حتى تضعف عن طاقتهن وتعجز عن مقاومتهن
وجعل عقله في دماغه وسره في كليتيه وغضبه في كبده وصرامته في
قلبه ورغبته في ريته وضحكه في طحاله وفرحه وحزنه وكربه في وجهه

وجعل فيه ثلثمائة وستين مفصلاً وعن ابيه عن سعيد بن عبد الله عن يعقوب
بن شعيب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ان في بدن ابن آدم ثلثمائة وستين عرقاً ثمانين ومائة متحركة
وثمانين ومائة ساكنة فلو سكن المتحرك لم ينم ولو تحرك الساكن لم ينم
فكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا اصبح قال الحمد لله رب العالمين
كثيراً على كل حال ثلثمائة وستين مرة واذا امسى قال مثل ذلك

تم والحمد لله رب العالمين

ابواب نوادر الكليات باب جملة من اصناف

الناس الذين لا ينجب منهم احد ولا يفعلون الخير الا نادراً محمد بن علي
بن الحسين بن بابويه في كتاب الخصال عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن سعيد بن جناح يرفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام قال سبعة لا ينجبون السندي والزنجي والتركي والكردي و
الخوزي ونبك الري وعن ابيه عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن
يحيى عن سهل بن زياد عن منصور عن نصر الكوسج عن مطرف عن ابي عبد الله ع

قال لا

قال لا تدخل حلاوة الايمان قلب سندي ولا زنجي ولا كردي ولا خوزي
ولا بربري ولا نبك الري ولا من حملته امه من الزنا وعن الحسين بن
احمد بن ادريس عن ابيه عن محمد بن احمد عن محمد بن علي الهمداني يرفعه
الى داود بن فرقد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال
ثلثة لا ينجبون اعور يمين وازرق كالفص ومولد السند وعن ابيه
عن سعد عن البرقي عن عدة من اصحابنا عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه
عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ابتلى الله به شيعتنا فلن يبتليهم
باربع ان يكونوا لغير رشده وان يسالوا في اكفهم او يؤتوا في ادبارهم
او ان يكون فيهم اخضر ازرق وعن ابيه ومحمد بن الحسن عن محمد بن يحيى
واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى باسناده رفعه الى ابي عبد الله
عليه السلام قال خمسة خلقوا ناريين الطويل الذاهب والقصير القمي
والازرق بخضرة والزائد والناقص وبالاسناد عن محمد بن احمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين باسناد له يرفعه قال قال رسول الله ص
لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا سكير ولا عاق ولا شديد السواد ولا
ديوث ولا قلاع وهو الشرطي ولا زنوق ولا خيوف وهو النباش ولا

عشّار ولا قاطع رحم ولا قدري قال الصدوق يعني شديد السواد الذي
لا يبيض شيء من شعر راسه ولا من شعر لحيته مع كبر السن ويسمى الغربيب
وعن القطان وعلي بن احمد بن موسى عن ابن زكريا القطان عن ابن حبيب عن
ابن بهلول عن ابي معوية الضرير عن الاعمش عن جعفر بن محمد عليهما السلم
قال ابن حبيب وحدثني عبد الله بن محمد بن ناطويه عن علي بن عبد المؤمن
الزعفراني عن مسلم بن خالد الزنجي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عليهم السلم قال ابن حبيب وحدثني الحسن بن سنان عن ابيه عن محمد بن
خالد البرقي عن مسلم بن خالد عن جعفر بن محمد عليهما السلم قالوا كلهم
ثلثة عشر صنفا وقال بعضهم ستة عشر صنفا من امة جدي محمد صلعم
لا يحبونا ولا يحببونا الى الناس ويبغضونا ولا يتولونا ويخذلونا ويخذلون
الناس عنا فهم اعداؤنا حقا لهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق
قال قلت بينهم لي يا ابه وقاك الله شرهم قال الزايد في خلقه فلا
ترى احدا من الناس في خلقه زيادة الا وجدته لنا مناصبا ولم تجده
لنا مواليا والناقص الخلق من الرجال فلا ترى لله عز وجل خلقا
ناقص الخلقة الا وجدت في قلبه علينا غلا والاعور باليمين للولادة

فلا ترى لله خلقا يولد اعور اليمين الا كان لنا محاربا ولاعدائنا مسالما
والغربيب من الرجال فلا ترى لله عز وجل خلقا غربيبا وهو الذي قد
طال عمره ولم يبيض شعره وترى لحيته مثل حنك الغراب الا كان علينا
مؤلبا ولاعدائنا مكاثرا والحلكوك من الرجال فلا ترى منهم احدا
الا كان لنا شتاما ولاعدائنا مداحا والاقرع من الرجال فلا ترى
رجلا به قرع الا وجدته همازا لمازا مشاء بالنميمة علينا والمفصص
بالخضرة من الرجال فلا ترى منهم احدا وهم كثيرون الا وجدته يلقانا
بوجه ويستدبرنا باخر يبتغي لنا الغوايل والمنبوذ من الرجال فلا تلقى
منهم احدا الا وجدته لنا عدوا مضلا مبينا والابرص من الرجال
فلا تلقى منهم احدا الا وجدته يرصد لنا المراصد يقعد لنا ولشيعتنا
مقعدا ليضلنا بزعمه والمجذوم وهم حصب جهنم هم لها واردون والمنكوح
فلا ترى منهم احدا الا وهو يتغنى بهجائنا ويؤلب علينا واهل مدينة
تدعى سجستان هم لنا اهل عداوة ونصب وهم شر الخلق والخليقة عليهم
من العذاب ما على فرعون وهامان وقارون واهل مدينة تدعى الري
هم اعداء الله واعداء رسوله واعداء اهل بيته يرون حرب اهل بيت

الحلكوك الشديد السواد

المنبوذ ولد الزنا

رسول الله صلى الله عليه وآله جهاداً وما لهم مغنماً لهم عذاب الخزي في
الحيوة الدنيا والآخرة ولهم عذاب مقيم واهل مدينة تدعى الموصل
هم شر من على وجه الارض واهل مدينة تسمى الزوراء تبنى في آخر الزمان
يستشفون بدمائنا ويتقربون ببغضنا يوالون في عداوتنا ويرون
حربنا فرضاً وقتالنا حتماً يا بني فاحذر هؤلاء ثم احذرهم فانه
لا يخلو اثنان منهم باحد من اهلك الا هموا بقتله وفي عيون الاخبار
باسانيده عن الرضا عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلم قال لان اجد
في اربعين كوسجاً رجلاً صالحاً واصلع سوء احب الي من كوسج صالح
وفي العلل عن ابيه عن محمد بن يحيى عن الحسين بن زيد عن هشام عن
ابي عبد الله عليه السلم قال يا محمد النبط ليس من العرب ولا من العجم
فلا تتخذ منهم ولياً ولا نصيراً فان لهم عروقاً تدعوهم الى غير الوفا
وعن ابيه عن سعد عن البرقي عن محمد بن يحيى عن حماد عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قلت له نرى الخصي من اصحابنا عفيفاً له عبادة ولا
يكاد نراه الا فظاً غليظاً الغضب فقال انما ذلك لانه لا يرى و
بالاسناد عن البرقي باسناده رفع الحديث الى ابي عبد الله عليه السلم.

انه

انه سئل عن الخصي فقال لم تسأل عمن لم يلده مؤمن ولا يلد مؤمناً وعن
احمد بن محمد بن يحيى عن ابيه عن محمد بن احمد عن ابرهيم بن اسحق عن
محمد بن علي الكوفي عن محمد بن الفضيل عن سعد بن عمر الجلاب قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلم ان الله خلق الجنة طاهرة مطهرة فلا يدخلها
الا من طابت ولادته وقال ابو عبد الله عليه السلم طوبى لمن كانت
امه عفيفة وبالاسناد عن ابرهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي
عن ابيه رفع الحديث الى الصادق عليه السلم قال يقول ولد الزنا يا
رب ما ذنبي فما كان لي من امري صنع قال فيناديه مناد فيقول انت
شر الثلاثة اذنب والداك فتبت عليهما وانت رجس ولن يدخل الجنة
الا طاهر وفي عقاب الاعمال عن علي بن احمد بن عبد الله عن ابيه عن جده
احمد بن ابي عبد الله عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا
جعفر عليه السلم يقول لا خير في ولد الزنا ولا في بشره ولا في شعره
ولا في لحمه ولا في دمه ولا في شيء منه يعني ولد الزنا وعن الحجال
عن حماد بن عثمان عن عمر بن يحيى عن ابي خالد الكابلي انه سمع علي بن الحسين
عليهما السلم يقول لا يدخل الجنة الا من خلص من آدم وعن القسم بن

يحيى عن جده الحسن عن ضريس الوابشي عن سدير قال قال ابو جعفر عليه السلام
من طهرت ولادته دخل الجنة وعن ابيه عن النضر عن يحيى الحلبي عن ايوب
بن حر عن ابي بكر في حديث انه سئل عن رجل يقال انه ولد زنا فقال ان
كان كذلك بني له بيت في النار من صدر يرد عنه وهج جهنم ويؤتى برزقه
وعن ابيه عن حمزة بن عبد الله عن هاشم ابي سعيد الانصاري عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان نوحا حمل في السفينة الكلب
والخنزير ولم يحمل ولد الزنا وان الناصب لنا شر من ولد الزنا محمد بن
يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن ابن ابي
يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان ولد الزنا يستعمل ان عمل
خيرا جزي به وان عمل شرا جزي به اقول هذا وامثاله هو الموافق لقواعد
العدل وقد تقدم بعض ادلته والقول بان ولد الزنا كافر وان اظهر
الاسلام ليس له دليل يعتد به واكثر الامامية على خلافه ووجه ما مر مما
يوهم ذلك ان خبث اصله سبب لميله الى فعل المعاصي غالبا باختياره و
لا يخفى ان تلك الاسباب لا تنتهي الى حد الجبر والالجاء قطعا للادلة
القطعية العقلية والنقلية على امتناع الظلم على الله ومثله ما مر

هنا في غير ولد الزنا مما لا يدخل سببه تحت الاختيار ويظهر من بعض
الروايات وجه اخر وهو ان من علم الله منه انه يختار الشر والكفر وفعل
المعاصي باختياره خلقه من طينة خبيثة وسهل له الشر وصعب عليه فعل
الخير بحيث لا ينافي امكان الطاعة ولا يستلزم الجبر وظاهر ان اكثر الانواع
المذكورة سابقا بل كلها يوجد في افرادها من يعمل الطاعات على احسن وجه
ويترك المعاصي كلها او اكثرها واهل البلاد المذكورة سابقا كالنص على
ان الاخبار يمكن تخصيصها بذلك الوقت ولا تصريح فيها بان هذا
الحكم ثابت لاهل تلك البلاد الى يوم القيمة وما تضمن من ان اهل
العيوب السابقة لا يدخلون الجنة يمكن ان يكون المراد به انهم لا يدخلون
الجنة الا بعد زوال تلك العيوب وهذا التوجيه قد ورد في بعض الاحاديث
والله تعالى اعلم باب ان لكل اهل بيت حجة يحتج بها عليهم يوم
القيمة محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن سليمان عن الفضل
بن اسمعيل الهاشمي عن ابيه قال شكوت الى ابي عبد الله عليه السلام
ما القى من اهل بيتي واستخفافهم بالدين فقال يا با اسمعيل لا تنكر
ذلك فان الله جعل لكل اهل بيت حجة يحتج بها على اهل بيته في القيمة

فيقال لهم الم تروا فلانا فيكم الم تروا هديه الم تروا صلوته الم تروا دينه
فهلا اقتديتم به فيكون حجة عليهم في القيمة **باب**
انه ما من خلق الا وقد امر عليه آخر يغلبه محمد بن يعقوب عن علي بن
ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال النبي صلى الله عليه وآله ما خلق الله خلقا الا وقد امر عليه آخر
يغلبه فيه وذلك ان الله لما خلق البحار السفلى فخرت وزخرت و
قالت اي شيء يغلبني فخلق الارض فسطحها على ظهرها ثم قال ان
الارض فخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الجبال فاثبتها على ظهرها
اوتادا من ان تميد بما عليها فذلت الارض واستقرت ثم ان الجبال
فخرت على الارض فشمخت واستطالت وقالت اي شيء يغلبني فخلق
الحديد فقطعها فقرت الجبال وذلت ثم ان الحديد فخر على الجبال و
قال اي شيء يغلبني فخلق النار فاذابت الحديد فذل الحديد ثم ان
النار زفرت وشهقت وفخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الماء
فاطفا النار فذلت ثم ان الماء فخر وزخر وقال اي شيء يغلبني
فخلق الريح فحركت امواجه واثارت ما في قعره وحبسته عن مجاريه فذل

الماء ثم ان الريح فخرت وعصفت وارخت اذيالها وقالت اي شيء يغلبني فخلق
الانسان فبنى واحتال واتخذ ما يستتر به من الريح وغيرها فذلت الريح
ثم ان الانسان طغى وقال من اشد مني قوة فخلق الله له الموت فقهره
فذل الانسان ثم ان الموت فخر في نفسه فقال الله عز وجل لا تفخر فاني
ذابحك بين الفريقين اهل الجنة واهل النار ثم لا احييك ابدا فترجى
او تخاف وقال ايضا والحلم يغلب الغضب والرحمة تغلب السخط والصدقة
تغلب الخطيئة ثم قال ابو عبد الله عليه السلم ما اشبه هذا مما قد يغلب
غيره **باب** وجوه الرؤيا محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال الرؤيا على ثلثة وجوه بشارة من الله للمؤمن وتحذير من الشيطان
واضغاث احلام وعن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن النضر بن سويد عن درست بن ابي منصور عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم جعلت فداك الرؤيا الصادقة والكاذبة تخرج من موضع
واحد قال صدقت اما الكاذبة المختلفة فان الرجل في اول ليلة في سلطان
المردة الفسقة وانما هي شيء يخيل الى الرجل وهي كاذبة مخالفة لا خير فيها

وامّا الصادقة فهى التى يراها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة و
ذلك قبل السحر فهى صادقة لا تختلف ان شاء الله الّا ان يكون جنبا او
ينام على غير طهور ولم يذكر الله عزّ وجلّ حقيقة ذكره فانّها تختلف وتبطئ
على صاحبها وعن معمر بن خلاد عن الرضا عليه السّلم قال انّ رسول الله
صلّى الله عليه واله كان اذا اصبح قال لاصحابه هل من مبشّرات يعنى به
الرؤيا وعن جابر عن ابى جعفر عليه السّلم قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وآله
فى قول الله عزّ وجلّ لهم البشرى فى الحيوة الدنيا قال هى الرؤيا الحسنة
يرى المؤمن فيبشّر بها فى دنياه

باب جواز القراءة بالقراءات
المشهورة بين العامّة لا بالقراءات المرويّة فى زمان الغيبة محمّد بن يعقوب
عن محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابى هاشم عن سالم
ابى سلمة قال قرء رجل على ابى عبد الله عليه السّلم وانا استمع حروفا
من القرآن ليس على ما يقرأها النّاس فقال ابو عبد الله عليه السّلم كفّ
عن هذه القراءة اقرأ كما يقرأ النّاس حتّى يقوم القائم فاذا قام القائم
قرء كتاب الله على حدّه واخرج المصحف الّذى كتبه على عليه السّلم الحديث
وعن عدّة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمّد بن سليمان عن بعض اصحابه

عن ابى الحسن عليه السّلم قال قلت جعلت فداك انّا نسمع الآيات من القرآن
ليس عندنا كما نسمعها ولا نحسن ان نقرأها كما بلغنا عنكم فهل نأثم فقال
لا اقرؤا كما تعلّمتم فسيجيئكم من يعلّمكم وعنهم عن سهل بن زياد عن على
بن الحكم عن عبد الله بن جندب عن سفيان بن السمط قال سألت ابا
عبد الله عليه السّلم عن ترتيل القرآن قال اقرؤا كما علّمتم الفضل بن
الحسن الطبرسى فى مجمع البيان نقلا عن الشيخ الطوسى قال روى عنهم عليهم السلام
جواز القراءة بما اختلف القرّاء فيه محمّد بن على بن الحسين فى كتاب
الخصال عن محمّد بن على ماجيلويه عن محمّد بن يحيى عن محمّد بن احمد عن ابى
هلال عن عيسى بن عبد الله الهاشمى عن ابى عبد الله عن ابيه عن ابائه
عليهم السّلم قال قال رسول الله صلّى الله عليه واله اتانى آت من الله فقال
انّ الله يأمرك ان تقرأ القرآن على حرف واحد فقلت يا ربّ وسّع على امّتى
فقال انّ الله يأمرك ان تقرأ القرآن على سبعة احرف

تمّ بعون الله وحسن توفيقه فى ٣ شهر رمضان
المبارك سنة ١١٠٩ على يد العبد الاقلّ
ابن ملّا شاه محمّد محمّد معصوم

٧١١

[illegible]